٢٨٩٤
حديقة الحيوان

للإمام المحقق الله محمد بن إسماعيل البخاري

نسخة البخاري حضرها الى

فرزيد محمد كامل بن ٣٣

٢٨٩٧

٢٨٩٠

وقف لله تعالى على
طلبة العلم مقيد وفق الصعادة



وقف لله تعالى على طلبة العلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر ولا تعسر

قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى آمين باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الآية حدثنا الحميدي وعبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا محمد بن بشير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة

وقول الله

الثانيا

العبادة

تلت له

صلى الله عليه وسلم

عز وجل

اخبرنا

لك

تعالى

فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر فؤاده حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه له في صدرك وتقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

عليها أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل عليه
السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وكان مرقريش وكانوا تجارا
بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار
قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
بترجمانه فقال ايكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان
فقلت انا اقربهم به نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند
ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحياء ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني
عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال
أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل
فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال يدال
علينا ونديل عليه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا
واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال
للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا
فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من آبائه من
ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال فذكرت انا قد كنا لنعرفه وانه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن

ضعفاؤهم

ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الايمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والصلة
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم
انه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص اليه لتجشمت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم
تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فان عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا
فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه يخافه ملك
بني الاصفر بالروم وما زلت موقنا انه سيظهر حتى أدخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أنه حين
قدم عليه أصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين
سألوه انى رأيت الليلة حين نظرت ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من
هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب
الى دائن ملكك فيقتلوا من عندهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل
برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا اليه
فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال
هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر فكتب هرقل الى صاحب له برومية
وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من
صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فأذن
هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا

هذا النبي فخاصوا حيصة حمر الوحش إلا ألفا توجدوها قد علفت
فلما رأى عمر قلة عددهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال ائتوني
مقفيا أبقى الله عشيرتي بأسدية فقد رأيت لبجيلة والله ورضوا بقضيته
فكان ذلك أيسر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان وتوبع معمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الإيمان**

باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وقوله
وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
وزدناهم الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا
فزادتهم وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا
إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد
العزيز إلى عدي إن لك إيمانا فراثض وشرايع وحدودا وسننا من
استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش
فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا بأحرص على حياتكم بحريص وقال إبراهيم
صلى الله عليه وسلم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة
التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوصاكم به
وإتاما دينا ولجدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
دعاكم إياكم لقوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء العبادة
الإيمان **حدثنا** محمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى أنا حنظلة بن أبي سفيان
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام
على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والحج وصوم رمضان **باب** أمور المؤمن وقول الله تعالى ليس
البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم
الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة
والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الآية **حدثنا** عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر العقدي نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن
دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع
وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان **باب** المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده **حدثنا** آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عبد الله
ابن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود بن أبي هند عن
عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن
داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أي الإسلام
أفضل **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي نا أبي نا أبو بردة بن
عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام
أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب** إطعام الطعام من
الإسلام **حدثنا** عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن
عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب**
أن الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه **حدثنا** مسدد نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن حسين المعلم قال
حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه **باب** حب الرسول صلى الله عليه وسلم
من الإيمان **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم
حتى أكون أحب إليه من والده وولده **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم نا
أخي عن سليمان عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
أحمد بن سليمان نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين **باب**
حلاوة الإيمان **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب الثقفي نا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن
يقذف في النار **باب** علامة الإيمان حب الأنصار **حدثنا**
أبو الوليد نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق
بغض الأنصار **باب** **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عايذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تابعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف من وفى منكم فأجره

على الله ومن اصابت من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصابت
من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك **باب** من الدين الفرار من الفتن **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
المازني عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم
بالله وان المعرفة تفعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم **حدثنا** محمد بن سلام قال انا عتاب عن مبشر عن ابيه عن ثابت قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاهم امر سهر من الاخبار بما يسلمون
قالوا انا لنستك لمستك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم
واعلمكم بالله انا **باب** من كره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يلقى في النار من الايمان **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله
ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في
النار **باب** تفاضل اهل الايمان في الاعمال **حدثنا** اسماعيل
قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
النبي صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم
يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياء او الحياة شك مالك فينبتون كما
تنبت الحبة في حميل السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب
حدثنا عمرو والحياة وقال خردل من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله نا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال الدين **باب** الحياء من الايمان **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثني ابو الطاهر نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان
ابنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه
في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا

سبيلهم **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندي نا ابو روح الحرمي نا شعبة
عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله **باب** من قال ان الايمان
هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال
عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون **حدثنا** احمد بن
يونس وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي
العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة
وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره
ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص
ان سعدا قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وسعد جالس فترك
رجلا لم يعط شيئا وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت
ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما
ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال
او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال

منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب** المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر اعيرته بأمه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **باب** وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهما المؤمنين **حدثنا** عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا حماد بن زيد نا أيوب وقرة عن الحسن عن الاحنف ابن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب** ظلم دون ظلم **حدثنا** أبو الوليد نا شعبة

ح وحدثني بشر نا خالد يعني ابن الحارث نا شعبة عن سليمان قال سمعت ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم نفسه فأنزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم **باب** علامة المنافق **حدثنا** سليمان أبو الربيع نا اسماعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل أخبره عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا اسماعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن العلاء **باب** قيام ليلة القدر من الايمان **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب نا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الجهاد من الايمان **حدثنا** حجر بن حفص

ثنا عبد الواحد نا عمارة نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من اجر أو غنيمة أو ادخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل **باب** تطوع قيام رمضان من الايمان **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** صوم رمضان احتسابا من الايمان **حدثنا** محمد بن سلام انا محمد بن فضيل نا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الدين يسر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يشاد الدين أحد الا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب** الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت **حدثنا** عمرو بن خالد نا زهير نا أبو اسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يحب أن تكون قبلته قبل البيت وانه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب** حسن اسلام المرء وقال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك

الخصائص الخمسة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها
الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحاق وكثير منصور نا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احد
احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها **باب**
احب الدين الى الله ادومه **حدثنا** محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امرأة قال مرة هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما
تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه
صاحبه **باب** زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى
وزدناهم هدى وبزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم
فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا هشام
نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله
الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن ذرة من خير **وقال** ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة نا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان مكان خير **حدثنا** الحسن بن الصباح
سمع جعفر بن عون قال نا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا
المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك
اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة
يوم جمعة **باب** الزكاة من الاسلام وقول الله تعالى وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة وذلك دين القيمة **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن
عم ابي سهيل بن مالك انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر

الوحي

الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق **باب** اتباع الجنائز من الايمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن علية المنجوفي نا روح نا عوف عن الحسن عن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع
من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن
فانه يرجع من الاجر بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن
ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا
خفت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان
جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن وما امنه الا منافق وما
يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون اخبرنا محمد قال **حدثنا** محمد بن عرعرة نا شعبة
عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد
نا اسماعيل بن جعفر عن حميد بن عبد الرحمن قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني
خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان
يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب** سؤال
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم
الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم
دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس
من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا**
عبيد بن اسماعيل بن ابو اهيم اك ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل وساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها واذا
تطاول رعاء البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا

الرجل

اسمها الموطئة توبت

وإذ قال عم

الحسن

قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك

فاطمة

زحل

وكوكب

شهاد

الكوكب الذي يرى

الذي يطلع

الذي يطلع

الذي يطلع

فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان **باب** حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب** فضل من استبرأ لدينه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب** اداء الخمس من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنهما يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت عنده شهرين فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر نعمل به ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا وذكر الحديث وسألوه عن الاشربة فأمرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **باب** ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكم حسنة وبنية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** الحجاج ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله بن ابي مليكة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد بن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله **حدثنا** مسدد نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **حدثنا** ابو النعمان نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن او الساعة فاستعفوا لامیرکم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد انی لناصح لكم ثم استغفر ونزل **كتاب** **باب** فضل قول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والعلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقوله وقل رب زدني علما **باب** من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم اجاب السائل **حدثنا** محمد ابن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **باب** من رفع صوته بالعلم **حدثنا** ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد ارهقتنا الصلاة وحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا **باب** قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه و

حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا
قتيبة بن سعيد نا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها
مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال
هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر
ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان نا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال
هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث وراى
الحسن والزهري ومالك القراءة جائزة وتتبع بعضهم القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان نصلي
الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عامة قومه
بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهد بما
فيه ويقرأ على المقر فيقول القارئ أقرأني فلان وانا ذلك منه حدثنا
محمد بن سلام نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس
بالقراءة على العالم حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث
فلا بأس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان
القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد
المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما
نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين
ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه
وسلم اني سائلك فمتعقد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال
سل عما بدا لك فقال اسئلك برتك ورب من قبلك الله ارسلك
الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصلي
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك
ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله
امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال

النبي

وقف

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول
من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي
ابن عبد الحميد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم
بالعلم الى البلدان وقال انس بسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى
الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج اهل
الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية
كتابا وقال لا تقرأ حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على
الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن المنذر نا معن نا مالك بن انس عن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
نا عبد الله نا سعيد بن يزيد ابو مسلمة عن انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
واراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من
فضة نقش محمد رسول الله كانني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من
قال انس محمد رسول الله قال الخبر باب من قعد حيث ينتهي
به المجلس او راى فرجة فجلس فيها حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب
اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في
المسجد والناس معه اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد نا يشر
نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان خطامه او بزمامه قال
اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بسوى اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم والمراسلم بينكم

عبد الله بن حذافة السهمي

ابن مالك

ابو عبد الله

ان

حرام لحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت اللهم فليبلغ الشاهد الغائب
فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه **باب** العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال عز وجل إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا **حدثنا** محمد بن يوسف أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى عن سعيد نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل لأهل العلم أياما معلومة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكرنا في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا **باب** من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **حدثنا** سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله **باب** الفهم في العلم **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان قال قال ابن أبي نجيح عن مجاهد صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار من النخل فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا قال أبو عبد الله ويعاب أن يسود وا وقد بقي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكبيرهم **حدثنا** الحميدي نا سفيان قال سمعت إسماعيل بن أبي

خالد عن عامر سمعت شيخا الزبيري قال سمعت قبيصة بن المخارق قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله هل أتبعك على أن تعلمني الآية **حدثني** محمد بن جعفر الزبرقان قال حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس قال تمارى هو والحر بن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فجعل يتتبع أثر الحوت في البحر فقال لفتاه موسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجد خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب **حدثنا** أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين عن يحيى قال حدثني أبو سلمة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب** متى يصح سماع الصغير **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي **حدثني** محمد بن يوسف نا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها إلي وأنا ابن خمس سنين من دلو **باب** الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد **حدثنا** أبو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص نا محمد ابن حرب قال قال الأوزاعي أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال

رأيتني عارضت أنا وصاحبي هذا صاحب موسى الذي سلك إلى الخضر سبيلا إلى قوله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعته يقول بينما موسى في ملأ من بني
إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله تعالى
إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إليه فجعل الله عز وجل له الحوت آية
وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتتبع أثر الحوت
في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب

فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله
به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية
قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب
أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها
طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من
فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق
وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي
الأرض باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد
عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن زياد عن أنس قال لأحدثنكم
حديثا لا يحدثكم به أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر
النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب
يقبض العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن
فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن
الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب
الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى

للتأثير

للتأثير يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال
اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم
ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد
والرأس حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت
قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح
فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبراهيم أنا حنظلة عن سالم
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر
الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا
بيده كأنه يحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة ومن يصلي فقلت ما
شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله
فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت
أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء كنت لم أره إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فأوحي
إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء
يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو
الموقن لا أدري بأيتهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا وتبعناه هو محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثا
فيقال له نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري بأيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفود
القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك
ابن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس
وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك
هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا
بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن
أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من
المغنم وبما نهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير
قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراكم باب الزكاة
في المسلمة التنزيلة وتعليم أهله حدثنا محمد بن سنان نا أبو الحسن نا
شاكر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب قال فأتت امرأة فقالت إني قد
أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لما علمك أنك أرضعتني ولا
أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره باب الثاؤب في الصلاة حدثنا أبو اليمان نا
شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار
لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت
جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثله فنزل
صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضربت بابي ضربا شديدا فقال أثم
هو فقمت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم
في حفصة فإذا هي تبكي فقلت أطلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت
نساءك قال لا فقلت الله أكبر باب الموعظة والتعليم إذا
رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال أخبرني سفيان عن ابن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله
لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة
حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن
بلال المدني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم
استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الغنم
حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال ومالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة
الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة

عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها
فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي
قال أبوك حذافة فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت باب
من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ثلاثا حدثنا
محمد المقدمي نا عبد الله بن المثنى نا عمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم
عليهم ثلاثا حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها
فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا
باب تعليم الرجل أمته وأهله حدثنا محمد بن سلام نا المحاربي
نا ناصح أبو عبد الله الحناط قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق سيده
ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها
ثم أعتقها وتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيتكها بغير شئ لقد كان
يرحل فيما دونها إلى المدينة باب عظة الإمام النساء
وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء
قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد
على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم
يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط
والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال الشاعر عن عطاء عن ابن عباس
أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الخروج إلى المصلى حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني

يسلبني عبد هذا الحديث أحدا أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث سعدا
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن
حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان
العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار يريد بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز
الى قوله دهاب العلماء حدثنا اسماعيل قال قرأ علي مالك قال حدثني
عن نبيشة من غزوة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم يقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس
رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

باب
هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا ادم اخبرنا شعبة قال
حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي
سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن
فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كانت
لها حجابا من النار فقالت امراة واثنتين فقال واثنتين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر اخبرنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا
الحنث

باب من سمع شيئا فراجع فيه حتى يعرفه حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال حدثني ابن ابي مليكة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه
الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب
عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تبارك وتعالى فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك

باب ليبلغ الشاهد الغائب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني سعيد مولى ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى
عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته

عيناه حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك
فيها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو
قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا حماد عن ايوب عن محمد وعن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب
اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
قال سمعت منصورا قال سمعت ربعيا من خراش يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من
كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جامع بن شداد
عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال قلت للزبير ان لا اسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما
انه لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا محمد حدثنا عبدة اخبرنا عبد الله عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني
ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا الملك بن ابراهيم اخبرنا ابو عوانة عن ابي حصين عن
ابي صالح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى اخبرنا ابو عوانة عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب
كتابة العلم حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن
الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب
الله عز وجل او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في
هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين اخبرنا شيبان عن يحيى ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة فاخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام

بدله النبي صلى الله عليه وسلم فركبت راحلته فخطب فقال إن الله حبس
عن مكة القتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم واجعلوه على الشك الفيل
أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون ألا وإنه
لم يحل لأحد قبلي ولم يحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار
ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل
وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول
فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فجرى الحديث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرني عمرو قال أخبرني
ابن مليكة عن أبيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان
يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا محمد بن سلمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني
قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام
فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو
على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم أخبرنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات
ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن

يساره

يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله
ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى
إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر
ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب
حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال
ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت شيئا بعده حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا ابن أبي فديك بهذا
وقال فما نسيت بعد ذلك شيئا وقال بيديه بيننا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب

حدثنا محمد بن حاتم حدثنا شعيبة قال أخبرني علي بن
مدرك سمع أبا زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان أخبرنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن
عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل
له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه
يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا
رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا
وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولا يجد

وصل

قال حدثنا

قال حدثنا

عليه السلام

وقال بيده

موسى سائل نصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة
اذا رجل مسجى بثوب او قال يتسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك
السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله عز وجل الا كنقرة هذا العصفور في البحر فوثب الخضر الى لوح
من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من
موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه قال له موسى لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال اي هذا اتراني بني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال محمد بن يوسف
الفربري حدثنا ابو عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة بهذا وقال ابن
مرثد لك وهو قائم هكذا حدثنا عثمان اخبرنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الغنائم في سبيل الله فان الرجل يقاتل عصبية ويقاتل حمية فرفع
اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب الشواء
والقديد عند قري الضيف حدثنا ابو نعيم اخبرنا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن الماجشون عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله حلقت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان
انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل

ولا حرج

باب قول الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا
قتيبة بن سعيد اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم
ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب من ترك بعض الاختيار
مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت
عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير
بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون
منه فعله ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم
كراهية ان لا يفهموا حدثنا علي عن عبيد الله بن موسى عن معروف عن
ابي اسحق عن الاسود قال قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله
حدثنا الحسن بن ابراهيم اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال اخبرنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل
قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك يا معاذ قال
يحدث به ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
افلا اخبر بها الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند
موته تأثما حدثنا مسدد اخبرنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت
انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك
به شيئا دخل الجنة فقال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا
باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي
ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن
الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية
اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت
ام سليم امرأة ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا
يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله

أو تغتسل المرأة قال نعم ترّبت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة
قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع
في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيى فأمر غيره بالسؤال **حدثنا** مسدد
أخبرنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية
عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء **باب**
ذكر العلم والفتيا في المسجد **حدثنا** قتيبة أخبرنا الليث بن سعد
حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا
قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام
من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
السائل أن يكثر مسائله **حدثنا** أدم أخبرنا ابن أبي ذئب عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي
عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا
العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران
فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت
الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الوضوء**
باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال
أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ
اثنين مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل
العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
لا تقبل صلاة بغير طهور **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوضأ
قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

وفضل الغر المحجلين
قال حدثنا
يا عبد الله
أنبأنا
رسول الله
أن لا
ابن بلال

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء **حدثنا**
يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر
قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار
الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل **باب**
لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن **حدثنا** علي أخبرنا سفيان أخبرنا الزهري
عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه
الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف
حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا **باب** التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع
حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما
توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني
عن يمينه فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فراثه المنادي فآذنه
بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك
باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر أسباغ الوضوء الإنقاء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن
عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ
الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما
جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى
ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه باليدين من غرفة
واحدة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا أبو سلمة الخزاعي حدثنا منصور
ابن سلمة أخبرنا يلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس أنه توضأ وغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها
واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضاف يده إليها فأكفأ
فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة

قال حدثنا
من الثياب
كتاب الوضوء
باب ما جاء
إن الله
عليه السلام
ابن بلال

من ماء ثم غسل يمينه بشماله ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل يده اليسرى يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ﴿ باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره ﴿ باب ما يقول عند الخلاء حدثنا ادم اخبرنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا ينا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه بن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل ﴿ باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هاشم بن القاسم اخبرنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين ﴿ باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا ادم اخبرنا ابن ابي ذئب قال حدثنا نافع عن عبد الله بن يزيد عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا ﴿ باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يقولون ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي لا يرتفع عن الارض يسجد وهو لا يسجد يأتم بالرأس ﴿ باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة

فنادها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا زكريا اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد اذن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز ﴿ باب التبرز في البيوت حدثني ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ﴿ باب حدثنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابن علية عن هارون بن رياب اخبرني يحيى بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل بيت المقدس ﴿ باب لا يستنجى بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك اخبرنا شعبة عن عمرو بن دينار واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته انا وغلام منا اداوة من ماء يعني يستنجي به ﴿ باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء الست فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء يعني الاداوة مع الماء في الازار ﴿ باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا عبد الله بن يسار اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة ﴿ باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة اخبرنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ﴿ باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء ﴿ باب الاناء للاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي اخبرنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو

حدثنا ابو الوليد

حدثنا معاذ

حدثنا احمد

المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه وانصرفت حتى اذا فرغ مشيت اليه فقال ما شانك قلت حدثنا

باب لا يستنجى بروث حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال لبس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضاء النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى اخبرنا ابو نعيم حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرو ابن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضاء مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان محمد ابن علي وعبد الله بن زيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا بانا فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ومسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكان يقول لا تغتروا

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر من سبيل او نوم وقال عطاء ان عبد الله بن عباس وابا هريرة كانا يقولان في المذي يتوضأ وقال ابن عباس يغسل مذاكيره او خصيتيه وقال سالم بن عبد الله والزهري في المني يجب منه ما يجب من البول وقال ربيعة في الرجل يجد البلة في منامه يرى انه قد احتلم ولا يذكر احتلاما قال عليه الغسل وقال في المرأة ترى ما يرى الرجل عليها الغسل وقال ابو سلمة في الرجل يرى في ثوبه احتلم ولا يرى انه احتلم عليه الغسل وقال ابو عبد الله وان جامع فلم ينزل فعليه الغسل وهو القياس

باب من لم ير الوضوء الا من المخرج حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان بن عفان دعا بوضوء فاتاه بمد فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم قال والذي نفسي بيده لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد ومن لا يحصى عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل

يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان بن عفان دعا بوضوء فاتاه بمد فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم قال والذي نفسي بيده لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد ومن لا يحصى عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل

باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا ادم بن ابي اياس اخبرنا شعبة اخبرنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن المغيرة بن مقسم الضبي عن ابي معشر عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر اخبرنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان

النبي صلى الله عليه وسلم تحمله الشياطين في سفله وترحله وطهوره وشانه
كله **باب** التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عائشة
حضرت الصلاة الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضوا
منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضوا من عند اخرهم
باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا
يرى به باسا ان يتخذ منه الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في
المسجد **وقال** الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره توضا به
وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
وهذا ماء وفي التعس منه شيء يتوضا به ويتيمم **حدثنا** مالك بن اسماعيل
اخبرنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس
فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها
حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد بن
عوام عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه
كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره **باب** اذا شرب
الكلب من اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
عن مالك عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** اسحق اخبرنا
عبد الصمد اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي يحدث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش
قال فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله
الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في
المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك
المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم
على كلب اخر **باب** من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل

والقبر

والدبر وقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء يتمر يخرج من بين
العود او من ذكره نحو الغلمة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا قاء او رعف
اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان لحز من شعره او اظفاره او لحم
خشيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وذكر سن جابر بن
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه
الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن مازال المسلمون يصلون في
جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء
وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما
فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن في البثرة يعصر ليس عليه ان يغسل ما حولها
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد
ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة
قال الصوت يعني الضرطة **حدثنا** ابو الوليد اخبرنا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **حدثنا** قتيبة اخبرنا جرير عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت
رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت
المقداد فسال فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش
حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عطاء
ابن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان قلت
ارايت اذا جامع فلم ينزل قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة
ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان
ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل
الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت
فعليك الوضوء تابعه ابو عوانة وابان وقال حدثنا شعبة ولم يقل عندوز ويحيى
عن شعبة الوضوء **باب** الرجل يوضي صاحبه **حدثني**
محمد بن سلام اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من
عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا
فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك **حدثنا** عمرو بن علي اخبرنا

يحدثنا
دائر
يزيد
حدثنا
قال
ام سلمة

عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين **باب** قراءة القرآن بعد الحدث وغيره **وقال** منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وكتب الرسالة على غير وضوء **وقال** حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم عليهم وإلا فلا تسلم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه الايسر فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** من لم يتوضأ الا من الحدث الشديد **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت برأسها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ارة الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة

الوجه

الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك يجزئ ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى استطيع ان ترني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه فاقبل بيديه واذبر بهما وادبر بدء راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين الى الكعبين **حدثنا** موسى اخبرنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور ففسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر واستنثر ثلاث غرفات بثلاث اكفه ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم رد يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يديه فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب** استعمال فضل وضوء الناس امر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه **حدثنا** ادم اخبرنا شعبة اخبرنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال عقلت مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي ومنو غلام من بئرهم وكان رواه عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه **باب** **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس اخبرنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض واستنشق من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد اخبرنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او تمضمض

مرط الراس ح

ح يديه

بن اسماعيل البتودكي هـ

غسل هـ

صوابه ثم قال لهما اشربا منه الى اخر الحديث كما في روايته

ح مجلس

سبع ونبع

الوجه

واستنثر من كفّ واحدة فعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا ثم
غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر
وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** مسح الراس مرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال
عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم
فكفا على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنثر
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه
ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم
ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده
في الاناء فغسل رجليه **وحدثنا** موسى اخبرنا وهيب قال مسح راسه
مرة **باب** وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة ونوادر
من الجنابة ومن يبدا بغسل راسه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** صب النبي صلى الله
عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه **حدثنا** ابو الوليد اخبرنا شعبة عن
ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض **باب**
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر اخبرنا حميد عن
انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي
قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر
المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلت كم كنتم
قال ثمانين وزيادة **حدثنا** محمد بن العلاء اخبرنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه **حدثنا** احمد بن يونس اخبرنا
عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر
فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه
فاقبل به وادبر وغسل رجليه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ان عبد الله بن عتبة ان عائشة
قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن

ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين
رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا
قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعد ما دخل بيتي واشتد وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طفقنا
نصب عليه تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم
خرج الى الناس **باب** الوضوء من النور **حدثنا** خالد بن مخلد
اخبرنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمر يكثر
من الوضوء قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما
ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث
مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه
ثلاثا ويديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه
فمسح راسه مقبلا به وادبر ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا **حدثنا** مسدد اخبرنا حماد عن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رشراش فيه
شيء من ماء اثر عجينه فيه قال انس فحزرت ما بين السبعين الى الثمانين
رجلا **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** ابو نعيم اخبرنا شعبة قال
حدثني غير قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغتسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد
باب المسح على الخفين **حدثنا** اسمع بن المنذر
عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سالك عمر عن ذلك
فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا
تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا
سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه **حدثنا**
عمرو بن خالد الحراني اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن
ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه

المغيرة بادارة ثم بماء فصببت عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ على
الخفين حدثنا ابو نعيم اخبرنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر والاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن
امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه
معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قاله ابن النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على
عمامته وخفيه باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا
ابو نعيم اخبرنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضأ من
لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضوا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبيد الله بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ باب
من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالاطعمة
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
وحدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى فلم يتوضأ
باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة
قالا اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال
ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب
الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين والخفقة وضوءا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله

يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر اخبرنا عبد الوارث عن ابي
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد
حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد
ابن يوسف اخبرنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا قال كان النبي
وحدثنا مسدد اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم
تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد اخبرنا سليمان
قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار اخبرني سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت
الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب
فمضمض ثم صلى للمغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر ان لا يستتر
من بوله حدثنا عثمان اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان
الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على
كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان
يخفف عنهما ما لم تيبسا باب ما جاء في غسل البول
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله
ولم يذكر وعيد البول الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا اسماعيل
ابن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز اتاه خادم
اتيته بماء فيغسل به باب حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا محمد
ابن جعفر اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر
واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما
ما لم تيبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع اخبرنا الاعمش قال سمعت
مجاهدا مثله باب نزل النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعراب
حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل اخبرنا حماد اخبرنا
ايوب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول

في المسجد فقالوا دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبّ عليه باب
صبت الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين باب صب الماء على البول حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خالد بن مخلد قال اخبرنا سليمان عن يحيى بن
سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد
فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله
عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الوليد
انما كانت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه
اياه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما وقاعدا
حدثنا آدم اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا
البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى
فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه
فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب البول في الاسنة
سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة اخبرنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال
كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب
ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى
اخبرنا يحيى عن هشام قال حدثني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع فقال
تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه ثم تصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام
اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي قالت وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة
حتى يجيء ذلك الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب
من المراة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا عمرو بن ميمون
الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة اخبرنا يزيد اخبرنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت
عائشة ح وحدثنا مسدد اخبرنا عبد الواحد اخبرنا عمرو بن ميمون عن سليمان
ابن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت اغسله
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه
بقع الماء باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد اخبرنا عمرو بن ميمون قال سالت سليمان
ابن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل
فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد اخبرنا زهير اخبرنا عمرو بن ميمون ابن
مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرى فيه بقعة او بقعا باب ابوال الابل
والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين
البرية الى جنبه فقال هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم
من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم
فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم
والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم اخبرنا شعبة
اخبرنا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان
يبنى المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات في
السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يتغير طعمه او ريحه او لونه
وقال حماد لا باس ببريش الميتة وقال الزهري في عظم الموتى نحو الفيل
وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا
يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن

عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن
فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فالقوه وكلوه فذكرت هذا الحديث لعمرو بن دينار فقال كذلك
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ابن شهاب عن
ميمونة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلبة نجس
المسك باب الوضوء في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ونبأ شاهد قال
ابو عبد الله ولم ترك الماء الذي يجري ثم يغتسل فيه باب
اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا رأى في
ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا كان
في ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم وصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان اخبرنا شريح بن مسلمة
اخبرنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون قال رأيت
ابن مسعود رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت
وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي
صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة
قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فطرحت من ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك
بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في
ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد
السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط ونحوه
في الثوب وقال عروة عن المسور وغيره خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية وذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن
حميد هو ابن قيس قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قال ابو عبد الله طوله بن ابي

مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه طائفة من
اهل العالية وقال علقمة البتيع الحت اي يرش الوضوء بالنبيذ والملح
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان اخبرنا المزني عن ابي بكر بن حفص عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام باب
غسل المرأة ابا ها الدم عن وجهه وقال ابو العالية يبدأ بمواضع الوضوء مني
مريضة حدثنا محمد اخبرنا سفيان عن عبيدة عن ابي جازم سمع سهل بن
سعد الساعدي وسئل الناس وما بقي وبعد اليوم اول باب من دوى
جرح النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بقي احد اعلم بهذا مني كان علي يجيء بالماء
فيه بترسه وفاطمة تغسل عن وجهه فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه
باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن
ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي
شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك
الاكبر والاكبر فقال عثمان ليقم صحيحا من جرير عن ابي وائل عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب
السواك يوم الجمعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يحثي على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثني عبد الصمد حدثني شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت انا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وابن ابي زائدة عن سعيد فدعت بصاع حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا يحيى بن آدم اخبرنا زهير عن ابي اسحق اخبرنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعدة فقال له قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا واخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول في هذا الحديث عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم اخبرنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار اخبرنا غندر اخبرنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم اخبرنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك

باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسماعيل

اخبرنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت لي ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثني محمد بن المثنى اخبرنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث اخبرنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا عبد الله بن الزبير اخبرنا سفيان اخبرنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الحمور ولم يغسلا ثم توضأ وقال ابن عمر وابن عباس يتيمم ما لم يجد الماء وان كان على بئر حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا فليح عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد اخبرنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد اخبرنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد اخبرنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد اذا مسها ووهب عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء وبدأ عمر بن عبد العزيز بالوضوء وذكر عن ابن عمر انه غسل

قدميه توضأ وضوءه حدثنا محمد بن محبوب أخبرنا عبد الواحد
أخبرنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء
يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ
بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم
تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلاثا
ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب
ش أفرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى أخبرنا
أبو عوانة عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة
بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وستر ته
فصبت على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا
ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط
مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم
تنحى فغسل رجليه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب
الجنابة ثم عاد ومن توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد مواضع الوضوء
منه مرة أخرى حدثنا يوسف بن عيسى أخبرنا الفضل بن موسى
أخبرنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة
قالت وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه الجنابة فألقاه بيمينه
على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط
مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض
على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة
فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده باب إذا ذكر في المسجد أنه
جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عثمان بن عمر
أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سورة قال أقيمت الصلاة
وعدلت الصفوف فلما خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قمنا
فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج
إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الأوزاعي عن الزهري باب تغيض اليدين من الغسل من
الجنابة حدثنا عبدان أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش يحدث عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب ووصفت يديه فغسلهما ثم صبت بيمينه على شماله فغسل فرجه
فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسل فمضمض واستنشق وغسل وجهه
ورأسه ثم صبت على رأسه الماء وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته
بالمنديل فرده فجعل ينفض بيديه باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان إذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم
أخذ بكفيه فقال بهما على وسط رأسه باب من أفاض ثلاث حفنات
على رأسه لم يتمضمض ولم يستنشق من الماء حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل

يغتسلون عمرة ينتظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر فعمد الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره
يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله
ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه
لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب عليه السلام يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
ورواه ابراهيم عن موسى من عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا **باب**
التستر في الغسل عند الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقالت
من هذه فقلت انا ام هانئ **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة
قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل
يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده
على الحائط او الارض ثم تمضمض وتوضأ وضوءه للصلاة غير رجليه فنحى
عن جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه فاتيته بالمنديل فرد يديه **باب**
التستر **باب** اذا احتلمت المرأة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا رأت الماء **باب** غسل الجنابة وان المسلم لا ينجس **حدثنا**
علي بن عبد الله اخبرنا يحيى اخبرنا حميد قال اخبرنا بكر عن ابي رافع عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب
فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب** الجنب يخرج
ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يجتمع الجنب وربما اظفاره

وعلى رأسه وان لم يتوضأ **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد اخبرنا يزيد
ابن زريع اخبرنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله تسع
نسوة **حدثنا** عياش اخبرنا عبد الاعلى اخبرنا حميد عن بكر بن
ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب
فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له
فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب** كينونة الجنب
في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل **حدثنا** ابو نعيم اخبرنا هشام
وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينام وهو جنب قالت نعم وتوضأ **باب** نوم الجنب
حدثنا قتيبة اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ
احدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضأ ثم ينام
حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة **حدثنا** موسى بن
اسمعيل اخبرنا ابو عوانة عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله
عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال اذا توضأ **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر
عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيبه من الحاجة
من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغتسل ذكرك
ثم نم **باب** اذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن
فضالة اخبرنا هشام ح **وحدثنا** ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن
الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة
مثله وقال موسى حدثنا ابان اخبرنا قتادة اخبرنا الحسن مثله
باب غسل ما يصيب من فرج المرأة **حدثنا** ابو معمر
اخبرنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء
ابن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان
فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما
يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى
عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة

ابن ابي مريم
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن
الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد أخبرنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني
أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة
فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله رحمه
الغسل أحوط وذاك الآخر وإنما يتبين لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

قول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض الآية وقوله تعالى
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في أمته وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله
وحديثها لنبي صلى الله عليه وسلم أكثر

باب

وقال الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا في الإيلاء

حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول
خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على
بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب

قبل الحائض
رأسه رجلها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا حائض

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني هشام عن عروة أنه سئل أتخدمني المرأة وهي
حائض أو تدنو مني وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكلهم يخدمني
ولا بأس أخبرني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ معتكف يدني رأسه إليها
وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب

قراءة الرجل
في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى
أبي رزين بأداته فتمشط

حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن منصور بن صفية أن أمه حدثته
وإن لم تكن سمع زهير عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب

من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا
هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم سلمة حدثته أن أم
سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في
خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست

قال يحيى

ابن عبد الله

يعني الرجم

القتات

بنت

قال

ذا الكتاب

بياض في الأصل
تخرج الخميصة

قعواه

كلها

قالت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب

مباشرة
الحائض

حدثنا قبيصة أخبرنا سفيان عن منصور وأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا
جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي
وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن
مسهر أخبرنا أبو إسحاق يعني الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن
عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قال وأيكم
يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد
وجرير عن الشيباني

حدثنا أبو النعمان أخبرنا عبد الواحد الشيباني
أخبرنا عبيد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض
ورواه سفيان عن الشيباني

باب

ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم
عن عبد الله بن سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها

باب

تقضي الحائض المناسك كلها إلا
الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالحجامة
للصائم بأسا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه
وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم إلى قوله وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت
المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال لكم أني لأدع وأنا جنب
وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه

حدثنا أبو نعيم
حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم عن أمه عن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئت سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما يبكيك قلت

قال

قال

قال

قال

لوددت والله اني امرأة العار قال لعلك نفست قلت نعم قال فان
ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري **باب** الاعتكاف للمستحاضة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت
فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر
افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست
بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة واذا ذهب قدرها
فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصابت ثوبها الدم من الحيضة كيف
تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابت ثوب احداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه **حدثنا** اصبغ
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثته عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها
عند طهرها فتغسله وتنتضح على سائره ثم تصلي فيه **باب**
الاعتكاف للمستحاضة **حدثنا** اسحق اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه
وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم
ان عائشة رأت ماء الصفرة فقالت كان هذا شيئا كانت تجده **حدثنا**
قتيبة اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت
ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد اخبرنا
معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت
وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت
فيه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا
اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها **باب**
الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن امرأة عطية قال ابو عبد الله او هشام بن
حسان عن حفصة عن امرأة عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت

واحدانا من محيضها في نقدة من السدر تظفر ثم تغتسل وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه
هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة
ممسكة فتتبع بها اثر الدم **حدثنا** يحيى اخبرنا ابن عيينة عن منصور
ابن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك
تطهرين بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهرين بها قالت كيف قال
سبحان الله تطهري فاجتذبتها الى فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب**
غسل المحيض **حدثنا** مسلم اخبرنا وهيب اخبرنا منصور عن امه عن عائشة
ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض
قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم قال ان الله يستحيي وهو يستحيي
فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض
حدثنا موسى بن اسماعيل اخبرنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت
بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك فلما قضيت الحج امرني فاعمر اخي الحصبة
ليلة الحصبة **باب** تقرن المرأة بتعرة نفسها من المحيض **حدثنا** عبيد بن اسماعيل اخبرنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مواقين هلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت
لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت ممن اهل بعمرة
فرأى يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي
عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي
عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قالت
هشام فلم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب**
مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا
يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقها
قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه
باب كيف يهل الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمت متمتكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل أبكي حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره وكان نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيها الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا أو قال فلا نفعله فما تقضي

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعيد بن عفير أخبرنا الليث عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه وهو صائم وكانت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وهو جنب وكانت

باب من سمى نفاس الحائض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة

قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي أحم سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض قالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقوله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ورفع عمر عن علي وشريح إن المرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها من يرضى بدينه أنها حاضت في شهر ثلاث حيض وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمسة عشر وقال معمر عن أيوب سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد ثمانية عشر يوما قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة ولا الصفرة شيئا

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر من سائر الجسد من دم الحيض والقيء والبلغم

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله

صلى الله عليه وسلم برسول الله أن صفية بنت حيي قد حاضت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي ألم تكن أفاضت معكن قالوا
بلى قال فاخرجي **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر اذا حاضت وكان
ابن عمر يقول في أول أمره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** اذا رأت
المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشرها
زوجها اذا صلت الصلاة أعظم **حدثنا** أحمد بن يونس عن زهير قال
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة واذا أدبرت فاغتسلي عنك الدم وصلي **باب**
الصلاة بالنفساء وسنتها **حدثنا** أحمد بن أبي سريج قال أخبرنا شبابة
قال أخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة
ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب**
حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة
أشهله الوضاح من كتابه قال أخبرنا سليمان المثيباني عن عبد الله بن شداد
قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت تكون احدانا
لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي عليه
خمرته اذا سجد أصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التيمم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس الى
أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني
عائشة فقالت في بطنها أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله تعالى آية
التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته **حدثنا** محمد بن سنان

قال حدثنا هشيم **وحدثني** سعيد بن النضر أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار
قال أخبرنا يزيد الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل
وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة **باب**
اذا لم يجد ماء ولا ترابا **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم فقال أسيد بن حضير
لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه الا جعل الله
ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا **باب** التيمم في الحضر
اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة ويجد قال عطاء وقال الحسن في
المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأتى ابن عمر من أرضه
بالجرف فحبست العصر حتى دخل المدينة والشمس
مرتفعة فلم يعد **حدثنا** يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال انطلقت مع مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله
ابن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم
ابن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام
باب المتيمم هل ينفخ فيهما **حدثنا** آدم أخبرنا شعبة
أخبرنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن أبيه قال جاء رجل الى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم أصب الماء فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم
تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب**
التيمم للوجه والكفين **حدثنا** حجاج قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن أبيه قال قال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تتمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال انما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم
مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه قال فقال عمر اتق الله يا عمار
قال ان شئت لم أحدث به فقال نوليك ما توليت قال فما أدري أمره أن قد قال
شعبة عن الحكم سمعت ذرا يقول عن ابن سعيد الرحمن عن أبيه قاله قال الحكم وحدثنيه

الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه سمع عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر وقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار اخبرنا غندر اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض مسح وجهه وكفيه **باب**

الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها أو عليها حدثنا مسدد ابن مسرهد اخبرنا يحيى ابن سعيد اخبرنا عوف اخبرنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل ودعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك فسار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى الناس اليه ما العطش فنزل ودعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت لهما بالماء امس في مثل هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأهما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى

الذي

الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر اليما يفعل بمائها والله لقد اقلع عنها وانه ليخيل اليها انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فحملوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ فصنع كذا وكذا فوالله انه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبأ خرجوا من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئون فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور **باب** اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم وتذاكر ذلك عمرو بن العاص لجنب في ليلة باردة فتيمم ولا ولا ذكر ذلك ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اما تذكر اذ انا وانت في سفر فاما انا فلم اجد الماء فصليت كما تصلي الدواب فلما قدمنا النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه حدثنا عمرو بن حفص اخبرنا ابي عن الاعمش قال حدثني شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارأيت يا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم **باب** التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اكان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا

لأوشك

لا يشكوا إذا بردوا عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا
لذا قال نعم فقال يا موسى ألم تسمع قول عمار الذي بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة
فلما كرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا
فضرب بكفيه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر
شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار
وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم
تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى حاجة فلبثت
تمعكت بالصعيد فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال إنما كان
يكفيك هكذا فمسح وجهه وكفيه واحدة

باب حدثنا

أحمد بن عبد الله الجويباري قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان
ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة قال عليك
بالصعيد فإنه يكفيك

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

كيف فرضت الصلاة

في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان وحديث هرقل قال إبراهيم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف

حدثنا

مكي أخبرنا الليث عن أبي نعيم عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم
أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد
قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا
السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه
وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله
أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول
ففتح ذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات
عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا
وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه

بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس
ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال بالأخ الصالح
والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه
صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال
ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت
وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال
ارجع إلى ربك قلت استحييت ثم انطلق بي حتى انتهى إلى السدرة المنتهى
وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا
ترابها المسك

حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن عائشة أم المؤمنين قالت فرضت الصلاة حين فرضت ركعتين ركعتين في
الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة

باب

الحضر

وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد وثوبه
على المشجب عن سلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم
في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه أذى وأمر النبي صلى الله عليه
وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان

حدثنا

موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن مجمع بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وسئل إحدانا تحيض ولا تجد ثوبا إلا ثوبها قال تشده على فرجها ثم تصلي في
ثيابها

حدثنا

عبد الله بن رجاء حدثنا عمران القطان عن محمد بن سيرين عن أم عطية رضي الله عنها
قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امرأة يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من
جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران القطان عن محمد بن سيرين عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

هذا الإزار ربما العقاص في الصلاة وقال أبو هريرة عن سماع صلوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عاريا وإن رأسه على عاتق أبي بكر

حدثنا

أحمد بن أبي يونس ليتوبون ليكونن عاصم
ابن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال سألت جابرا وإزاره
عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له فإنا نريد أن نصلي في

وازار واحد فقال اما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايتنا كان له ثوبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف المدني ابو مصعب اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا رضي الله عنه يصلي
في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب باب
الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف
المتوشح وثوبا المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
قال وقالت ام هاني في التحف النبي صلى الله عليه وسلم ثوب وخالف
بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا
عبيد بن اسمعيل اخبرنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة
اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك ابن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت
ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام
هاني وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم
ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على
عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك ح وحدثني عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقه شيء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير
عن عكرمة قال سمعت او قلت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد
فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا

يحيى بن صالح اخبرنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد
عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر
فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب
قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد
اخبرنا يحيى عن سفيان حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع
النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الشاب الذي تسهم
المجوسية لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن
ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى
قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال امعك منه شيء فقلت نعم
فاخرجت اداوة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج ذراعيه منها فضاقت فاخرج يديه
من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم
صلى باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحق اخبرنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي
لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله
على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه
وسلم باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان
والقباء حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسال عن
الصلاة في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان ثم سال رجل
عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار
ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص
في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال
في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي اخبرنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا

مشط زعفران ولا ورس ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين ومن تابع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **باب** ما يستر من العورة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد ليس على فرجه منه شيء **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن
اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابن اخي ابن شهاب
من عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو
بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب الصلاة في ثوب واحد **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلنا على جابر بن عبد الله
يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا له
عبد الله نفسك وردداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا **باب** ما يذكر
في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي
صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه
وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال
ابو موسى على النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال
زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت ان ترض فخذي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم اخبرنا اسماعيل بن
علية اخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في
زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار
عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل
القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج العمال يحملون فقالوا محمد قال عبد
العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة

فجمع النبي فخذه وحجبه فقال يا نبي الله اعطني جاريتك من السبي قال اذهب فخذ
جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير
لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فلما نظر اليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه
وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها
اصدقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزت له ام سليم فاهدتها
له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء
بالسمن قال والحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** زكاة قتل المرأة في الثياب
قال علقمة لو وارت حسدها في ثوب لجاز **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم ترجعن الى بيوتهن ما يعرفهن
احد **باب** اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها
حدثنا الحجر بن المنهال اخبرنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نظرت
الى علمها في الصلاة فاخاف ان يفتنني **باب**
اذا صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن
ذلك **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث اخبرنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة ستروت به جانب
بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال
تصاويره تعرض في صلاتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين
باب الصلاة في الثوب الاحمر **حدثنا** محمد بن عمرو بن علقمة
حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله

صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه
شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيته
بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلي على الجمد والماء
وإن جرى تحتها بول أو وقع أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى
أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان أخبرنا أبو حازم قال
سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم
مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه
وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة
وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه
ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع
ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض هذا شأنه قال
أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث
قال فما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان المأموم الناس قبله
بأس بأن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال
إن سفيان بن عيينة كان يتكلم عن هذا كثيرا فلم أسمعه قال
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا يزيد هارون أخبرنا حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت
ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها
من جذوع النخل فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم
قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا
وقوله تسع وعشرون فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال
إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا صلى في ثوب له أعلام

المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد أخبرنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وأنا حائضة وأنا حذاءه وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت
وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الخصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن يصلي قياما
ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا

أخبرنا مالك ح وحدثني بن عبد الله بن أبي الحجاج عن أنس بن مالك أن جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا
فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز وراءنا
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سليمان التيمي
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وأنا حذاءه وربما أصابني ثوبه إذا سجد وكانت تصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال
أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله
اعتراضة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين
قبلته اعتراض الجنازة

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في طرف
ثوبه من شدة الحر

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك
أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت إبراهيم يحدث
عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه
ثم قام فصلى فقيل له أو قال فعلت هذا فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال
إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم

حدثنا إسحاق بن نصر
أخبرنا أبو أسامة عن بيان عن قيس عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال
وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن أبي يعلى عن أبي وائل عن
حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما

ما صليت والخبيبة قال لو مت على غير سنتي لمت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب بدء صفة النبي ويحاذي بأطراف السجود حدثنا يحيى بن بكير
اخبرنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة ه
يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا ابن المهدي اخبرنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم اخبرنا ابن المبارك عن حميد والطويل
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث اخبرنا حميد قال سألوا
ابن سياه انس بن مالك فقال نأتيه حرمة ما جاء به علينا وعليه
من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا
فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن
ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قبلتنا اهل المدينة واهل الشام والمشرق بتبوك والمشرق لتبوك ولا في المغرب قبلة
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن
شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت
قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء
سمعت ابا ايوب يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا المكي اخبرنا ابن جريج
اخبرنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم
يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابرا عن عبد الله
فقال لم يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد اخبرنا
يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتيت ابن عمر فقيل له هذا ابو الوفاء

صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاتسلت والنبي صلى الله
عليه وسلم قد خرج وجدت بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت
أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين ه
الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
ركعتين حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن
عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل
الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيث كان
وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا
عبد الله بن رجاء اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان توجه الى الكعبة
فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة
وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة
العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فانحرف القوم حتى توا نحو
القبلة حدثنا مسلم اخبرنا هشام اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد
الرحمن عن جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ه
توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عمار اخبرنا
جرير ووهيب عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له ه
يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا
وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل
علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما
انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك
احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على
من سهى فصلى الى غير القبلة وذوسلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر
وأقبل على الناس بوجهه ثم انتهى ما بقي حدثنا عمرو بن عون اخبرنا هشيم
عن حميد عن انس قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله وحدثنا ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا مثله

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

حدثنا مسدد أخبرنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فحكها ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يتفل قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة أو بصاقا أو مخاطا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فإن الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله اليسرى

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

باب حك

كان بالبساط فلا

حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا

مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق فيها

باب التيمم وتعليق القنوت في المسجد

قال ابو عيسى الله القنوت
الدقن والهوسات قنوان والجماعة قنوان مثل سنو وصنوان وكان ابراهيم
يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بماء من البحرين فقال انتروده في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى
الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله او مر بعضهم يرفعها الي قال لا قال فارفعها انت علي قال
فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله او مر بعضهم
يرفعها علي قال لا قال فارفعها انت علي قال فنثر منه ثم احتمله فألقاه
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب من دعا الطعام في المسجد ومن اجاب بذلك

حدثنا
ابن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال
وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك
ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم

باب النقاء واللعاب في المسجد

بين الرجال والنساء حدثنا يحيى بن موسى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل فانزل الله ما ذكر

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او وجهت اين ولاه

يختصر حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه
في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فأشرت له الى مكان
كبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت وصلاة البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة

حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم وددت
يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان
اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال
وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل
الدار ذوو عدد فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمم

في الحضر اذا لم يجد الماء او خاف فوت الصلاة وفوت الجنازة
ونحوه للمسجد وغيره وكان ابن عمر يتيمم

باب

في الرجل يخرج من بلاد يريد بلدا آخر حدثنا سلمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سعيد بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في
طهوره اذا تطهر وتنعله

باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى
انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة
حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد اخبرنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين ليلة
ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي

الثوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ورجل
فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه
نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه
الحجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب
أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي النجاح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل
أن يبني المسجد باب الصلاة في مواضع الإبل حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا سليمان بن حيان أخبرنا عبيد الله عن نافع قال
أتيت ابن عمر وكيل البعير وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فكأنه
الله عز وجل وقال الزهري لم أجترئ أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال اخسفت الشمس
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم
قط أفظع باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا
أخبرنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب
الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كره
الصلاة بخسف بابل حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا
تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم باب الصلاة في البيعة
وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان
ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد أخبرنا
عفان عن همام عن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم حبيبة ذكرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره

مسجدا

وقف شعبة رواة الصحابة

سمعا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله باب
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا حدثنا محمد
ابن سنان العوقي هشيم حدثنا سيار أبو الحكم حدثنا يزيد
الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي
أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث
إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة
باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن إسماعيل أخبرنا
أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن وليدة كانت سوداء
لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية
لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت
به حدأة وهي تحسبه لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا
قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة فألقته
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به وزعمتم وأنا منه
بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت
عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني
فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ويوم بعاث
يوما شجر قد اختلفت قبل الإسلام قالت وقد كان أبو أسامة
قال في هذا الحديث أما بعد فإنه من دلة الكعر أخواني قالت عائشة
فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت
لحدث شيء بعد الذي بعد باب نوم الرجال في المسجد
وقال أبو قلابة عن أنس نزل نفر من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الشعفة
الفقراء حدثنا مسدد أخبرنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال

وقف شعبة رواة الصحابة

اخبرني عبد الله بن عمر انه كان بناء وتوشيت المسجد لاهله في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وابن ناجية عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فذهب
فعاتبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان اطلب
اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن
عيسى حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين
من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في
اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته باب الصلاة اذا قدم من سفر
وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى اخبرنا شعبة اخبرنا محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال
مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
ابن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب
الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم
ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف
المسجد من جريد فنخر امر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك
ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها
الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابي عن صالح
ابن كيسان حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب
النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده
خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة

المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
مساجد الله حدثنا مسدد اخبرنا يحيى عن عبد العزيز بن مختار حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة قال قال ابن عباس ولا يتهنى على الطلقاء الا
ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط لبني سلمة
فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اذا اتى على ذكر بناء
المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله
من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في
اعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة اخبرنا عبد العزيز قال
حدثني ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعواد اجلس عليهن حدثنا
خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال
ان شئت فعملت المنبر باب من بنى مسجدا
حدثنا [illegible] قال حدثني عمر وهب قال اخبرني عمرو
[illegible] سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين
بنى مسجد الرسول اتم اكثرتم وانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به
وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب ياخذ
بيد الصبي اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة اخبرنا سفيان قال
سمعت عمرا سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد
ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها
باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد اخبرنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة يحدث
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما
باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا
هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يا حسان لبيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
قال ابو هريرة تعم باب اصحاب الحراب في المسجد
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني ببردائه انظر الى لعبهم وزاد
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة
يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت انما ماترة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيتها ما بقي وقال
اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال
سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال انا بيها فاعتقيها فان الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان
مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة مرة وزاده مالك عن يحيى عن عمرة
ولم يذكر صعود المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى مثل
عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت
عائشة باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبيد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه
اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان
حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات
فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم
اذنتموني به دلوني على قبره او قبرها فاتى قبره فصلى عليها باب
تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش

عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزل الله ايات من سورة البقرة
في الربو اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على
الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد
وقال ابو عباس ان نذرت لك مالي يصلي لحرار المسجد وعدهم
حدثنا المعمر بن واقد حدثنا حمنة بنت ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة ان امراة سوداء او رجلا كانت تقم المسجد ولا
ارى الا امراة وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
على قبره باب الاسير او الغريم يربط في
المسجد حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او
كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه
فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرددة
خاسئا باب الاغتسال اذا اسلم وربط
الاسير او غيره في المسجد وكان شريح يامر بالغلمان يحتلمون
ان يستوثق منهم في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب
الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا عبد الله
ابن نمير اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم
الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب ثم برؤم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا منه فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها باب
اخراج التعير من المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي
صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي

سلمة عن زينب قالت سألت أم سلمة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أستكف قالت لقد رأيتني مرة وراء الستر وأنت راكبة فطفقت ورسول
صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور **باب** حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما
افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **باب**
الخوخة والممر في المسجد **حدثنا** محمد بن سنان لقيه قال
حدثنا أبو المنذر عن عبيد بن حنين عن بشير بن سعيد عن أبي
سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى
أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا
فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته أبو بكر
ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
ومودة لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير قال
أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج أبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة
فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أشهدكم أحد من الناس
لحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت
متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام
أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر
باب الأبواب والغلق للمساجد قال أبو عبد الله
وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن
أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها
حدثنا أبو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم
مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق
الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت

صدقة

رسوله

عليه

عاصبا

للمعتزلة والمساجد

فسألت

سألت بلالا أقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى **باب**
دخول المشرك المسجد **حدثنا** قتيبة أخبرنا الليث عن سعيد
ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعثت رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب** رفع
الصوت في المساجد **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني
حدثنا يحيى بن سعيد القطان أخبرنا الجعيد بن عبد الرحمن قال
حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما
في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال
اذهب فأتني بهذين فجئته بهما قال من أنتما أو من أين أنتما قالا
من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان
أصواتكما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه تمارى
ابن أبي حدرد شيئا فكان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعهما يرتفع أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب فقال
لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال
لقد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقض **باب** الجلوس في المسجد **حدثنا**
أخبرنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عند المنبر ما ترى
في صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة
فأوترت له ما صلى وإنه كان يقنت اجعلوا آخر صلاتكم وترا
بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به **حدثنا** أبو
النعمان أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف
صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة
تو ترلك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا

خ المسجد

رسول الله

قال لي أصل

فسألته

مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن
أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فأما أحدهما فرأى فرجة
في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن
النفر الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله
عنه **باب** الماء يستلقى فيه في المسجد **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه
على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان
يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون في الطريق من غير
ضرر بالناس وجه قال الحسن وأيوب ومالك **حدثنا** يحيى
بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لو اعتزل أبوك إلى ما يلي بيوت الدور ولم يجلس علينا بالمربد
لما يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفا النهار
وعشية ثم بدا لي أبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان هو
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاءا لا يملك
عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من
المشركين **باب** الصلاة في مسجد السوق وصلى
ابن عوف في مسجد في الدار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ
فأحسن ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله
بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملائكة ما دام في
مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم يحدث
فيه **باب** تشبيك الأصابع في المسجد وغيره
حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال حدثنا عاصم قال حدثنا

وردت الرجل
حديث مالك عن عبد الله بن يزيد
ابن عاصم

حديث
المنافس

مساجد

حديث
الجماعة

الوضوء

وأقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله
عليه وسلم أصابعه وقال عاصم عن علي حدثنا عاصم بن محمد
قال سمعت هذا الحديث من أبي فحفظه فقومه لي وأراني
عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك إذا بقيت في
حثالة من الناس هذا **حدثنا** خلاد بن يحيى أخبرنا
سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه **حدثنا** إسحق
حدثنا ابن شميل أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي
العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت
أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده
الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب
المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله نسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس
ولم تقصر فقال كما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن ح
حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على
طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى
أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي
فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة
وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة
وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها
لا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء **حدثنا** إبراهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع

يده

أيام أبي بكر للتقوم

عضا اليوسي في أمر يتحدثا
الخلق والسر المكاره

أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يترك
بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع
المسجد الذي كان بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزوة وكان في ذلك
الطريق أو حجة أو عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن واد
أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي ثعرس ثم حتى
يصبح لشرع عند المسجد الذي بجحاذة ولا على الأكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كنت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي ذو طوى الليل فيه بالبطحاء
حتى ذهب ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن
عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جئت المسجد الصغير
الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء ونحو كان عبد الله يعلم المكان
الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم سر عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى
وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر
أو نحوه ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند مسجد
الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد
الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وذلك المسجد
ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد
يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح
من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه
الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر
السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وإن عبد الله حدثه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروحاء عن
يمين الطريق ووراء الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة
دون مربد الروحاء بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها
وفي ساقها ساق وفي ساقها كثيب كثيرة وأن عبد الله بن
عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء
العرج كثيرة وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران
أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات
الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن
تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن
عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن
يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لأصق بكراع هرشى

واحدة السمرة وهو نحو الطلح

حبل صغير

بيان ضخمة

ليس طريقا

هو حبل من حجارة ما مامة طريق النظم والمدينة قرب الجحفة قاله عياض

ديمومة

وبينه وبين الطريق تربيت من علوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى
سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في المسيل الذي
في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل
في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس
بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل
بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ويصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد
الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على الأكمة غليظة وأن عبد الله بن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم بينه
المسجد بطرف الأكمة ويصلي النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه
على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم
تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا إسحق بن منصور حدثنا
عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر
بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل
ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي يقول أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة
أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

حدثنا المكي
ابن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد
على عهد المختار ما قامت الشاة تجورها

باب الصلاة

ابن مسعود عن عبد الله

البيت

يجوز

جبل بن سود

الليث حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له العنزة فيصلي اليها
باب الصلاة الى العنزة حدثنا ادم اخبرنا شعبة
اخبرنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر ويمر بين يديه
عنزة والمرأة والحمار يمرون من وراء ذلك حدثنا محمد بن عالم بن سريع
اخبرنا شاذان عن شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت انس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته
انا وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ
من حاجته ناولناه الاداوة باب السترة بمكة
وغيرها حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء
الظهر والعصر ركعتين ونصبت بين يديه عنزة وتوضأ فجعل
الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلاة الى
الاسطوانة وقال عمر المسلمون احق بالسواري من المتحدث
اليها ورأى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فدفعه الى سارية
فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يونس
قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي
عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه
عند هذه حدثنا قتيبة اخبرنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس
قال لقد اذكرك كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بين
غير جماعة حدثنا موسى بن اسماعيل اخبرنا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس
دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقوا عليهم ومكث فيها فسألت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن
يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ

على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اشماعيل اخبرني مالك وقال
عبدان عن ابيه باب حدثنا ابراهيم بن المنذر
اخبرنا ابو ضمرة اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب
قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريبا من ثلاث اذراع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال ولبيس على احد بأس ان
صلى في اي نواحي البيت شاء باب الصلاة الى
الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي نا فضيل اخبرنا موسى عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرس راحلته فيصلي
اليها قلت أفرأيت اناخوا البركاب قال كان يأخذ
الرحل فيعدله فيصلي اليه اخرجه او قال مؤخره وكان ابن عمر
يفعله باب الصلاة الى السرير حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنح له فانسل انسلالا من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي
باب سترة المصلي من مرتين يدنه ورد ابن عمر في
الشعب الى المعنزة وقال ان ابى الا ان يقاتله فاقتله حدثنا
ابو نعيم اخبرنا عبد الواحد حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي
صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها ح وحدثنا
ادم نا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال العدوي قال
حدثنا ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة
يصلي الى شيء يستتر به من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط المجاهر
بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا
الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال
من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل
ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا
سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى
شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين
يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر

مولى عمر بن عبيد الله عن بشير بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه وقال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة **باب** استقبال الرجل ومن يصلي وكره عثمان أن يستقبل الرجل ومن يصلي وهذا إذا استقبله فأما إذا لم يستقبله فقد قال زيد بن ثابت ما بالي بت إن الرجل يقطع صلاة الرجل **حدثنا** إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة بين السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه **باب** الصلاة خلف النائم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى أخبرنا بيان قال حدثني الحسن عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت **باب** التطوع خلف المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** من قال لا يقطع الصلاة شيء **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي أخبرنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة ينقطعها شيء فقال

لا يقطعها

لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله **باب** إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها **باب** إذا صلى في ثوب له أعلام وفي الحرير حائض **حدثنا** عمرو بن زرارة أخبرنا هشيم عن السيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي وزاد مسدد عن خالد قال جمعه فأصابني السيباني وأنا حائض **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا عبد الواحد بن زياد أخبرنا السيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه وأنا حائض فإذا سجد أصابني ثوبه وإذا لحافي عليه **باب** هل يغمز الرجل امرأته عند التجوي **حدثنا** عمرو بن علي أخبرنا يحيى أخبرنا عبيد الله قال حدثتني الهاشم عن عائشة قالت بينما أعدل ثوبا بالكلاب والحمار وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب** الصلاة خلف الجنازة **حدثنا** إسحق حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضع بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بعتبة بن ربيعة اللهم عليك بعتيبة بن ربيعة اللهم عليك بعتيبة بن ربيعة اللهم عليك بعتي

يدمشق وبلوتكي قلت ما يمسك قال لا اعرف شيئا مما ادركت
انا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف
حدثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه عز وجل حدثنا مسلم بن
ابراهيم اخبرنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن
تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه
ولا بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدميه وقال شعبة
لا يتفلن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدميه
وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزقن في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدميه حدثنا حفص بن عمر
اخبرنا يزيد بن ابراهيم اخبرنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا ابو بكر بن سليمان بن
بلال اخبرنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان اخبرنا
الاعرج عبد الرحمن وعزه عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن
عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه
اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن بشار اخبرنا غندر اخبرنا شعبة عن المهاجر ابي
الحسن سمع زيد بن وهب يحدث عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال
شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة
حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان
قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار ربها فقالت يا رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عمر بن حفص بن غياث اخبرنا ابي اخبرنا الاعمش اخبرنا
ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقال سفيان ويحيى وابو
عوانة عن الاعمش باب الابراد بالظهر في السفر حدثنا

ابن مالك

تدمه

احدكم

فانما

قال ابو عبد

عن

فيه

امر لجزنا

بني
رسول الله
في التلول وبيان

اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس ينفيء تميل

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا
اخبركم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول
سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال
ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت
ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا حفص بن عمر اخبرنا شعبة عن
ابي جمرة عن ابي العالية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
واحدثنا بالعرب سليمة وبقباء وبينا نحن بين التسبيح الى الصلاة ينتظر
الظهر اذا زالت الشمس والعصر ولحدثنا يذهب الى قضاء حاجته
رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير
العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال
شعبة ثم لقيته مرة بعد فقال او ثلث الليل حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني
عالم يعني الفطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا
على ثيابنا اتقاء الحر باب تأخير الظهر الى العصر
حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب
لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر
حدثنا ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه

لعله مرط
يعني

لعله مرط
هو من

لا يوجد هذا الباب في نسخة
وانما هو في الباب الذي قبله
من نسخة

ادم اخبرنا شعبة اخبرنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت
زيد بن وهب يحدث عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا في التلول
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس ينفيء تميل

ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في
حجرتها لم تظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم اخبرنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله
وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين
الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الاعوالي الى بني
عمرو بن عوف فيجدونهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابو بكر وعثمان بن سهيل بن حنيف قال سمعت انا لك يقول
صليت مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك
فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال
العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس
مرتفعة باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله قال
ابو عبد الله يترككم وتوتر الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت
ماله باب من ترك صلاة العصر حدثنا مسلم بن
ابراهيم اخبرنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال

كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
باب فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي اخبرنا
مروان بن معاوية اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
ابن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ننتظر الغير
ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب
وقت العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ادرك سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب
الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان
تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
وانما اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا
الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين
اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم
من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من شئت حدثنا ابو
كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شارطناك عليه من شيء فقال لهم اكملوا بقية

يومكم وليلكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كانوا حين صلاة العصر قالوا لله
ما عملنا فاستأجروا قوما آخرين فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس هـ
واستكملوا اجر الفريقين باب وقت المغرب وقال عطاء
يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي عطاء بن ميناء
مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع
النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن
عمرو بن الحسن ابن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا
اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن
ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا هـ
باب من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر
هو عبد الله بن عمرو قال اخبرنا عبد الوارث عن الحسين قال انبأنا عبد الله بن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
الاعراب لا تغلبنكم المغرب قال الاعراب وتقول هي العشاء باب
ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة
والفجر لاتوهما ولو حبوا وقال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء
لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة
اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال لعصيبة عن عائشة اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال لعتمة وقال جابر فان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء
وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب
وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني
عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي
التي يدعو بها الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم

هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد باب
وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن ابن علي قال
سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو
الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال
لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد
ابن العلاء قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كنت انا واصحابي الذين قدموا معي السفينة نزولا في بقيع بطحان
والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكنا نتناوب النبي صلى الله عليه
وسلم كل صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة وافقته حاجة له ليتمر الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما تغشى
الصلاة قال على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من
اهل الارض يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ونحن
نسمع شيئا فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي
قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب
النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ابو ثابت بن سليمان قال حدثني
ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال صالح ابن كيسان اخبرني ابن شهاب
عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء
حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا
يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني نافع قال
حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة
فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم

خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر هذه
الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي إذا فاتته أن لا يصليها إذا كان لا يخشى أن
يغلبه النوم عن وقتها وكان يوتر قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء هذه
وقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى
حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر فقال الصلاة
فقال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني
أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فأسندت عطاء كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم على رأسه يده قال أبناء ابن عباس فبدد لي عطاء بين
أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع الطراف أصابعه يمافون الرأس ثم مسحها
حتى مر بها كذلك على الرأس حتى مست أنامله طرف الإذن مما يلي الوجه على
الصدغ وناحية الجبهة لا يقصر ولا يعجل فعل ذلك وقال لولا أن
أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا **باب** وقت العشاء
إلى نصف الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها
حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد والمسعودي عن
قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى شطر الليل
ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وقال
أبو موسى قال أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا قال إلى أنصاف
حاشية لشلشة ذ
باب فضل صلاة الفجر والحديث **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى وإسماعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال أبو عبد الله وزاد أبو شهاب عن إسماعيل
عن قيس عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون ربكم عيانا **حدثنا** هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول
صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام
عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا **حدثنا** إسحق
حيان قال حدثنا همام قال حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** وقت الفجر **حدثنا** عمرو بن
عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما
قال قدر خمسين أو ستين يعني آية **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع روح

ابن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله
عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية **حدثنا** إسماعيل
ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول
كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بكير قال أخبرنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
قالت كن نساء المؤمنين يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين
الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس **باب** من أدرك من
الفجر ركعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
ابن بسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يزيد بعضهم على بعض عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد
أدرك العصر **باب** من أدرك من الصلاة ركعة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة
من الصلاة فقد أدرك الصلاة **باب** الصلاة بعد
الفجر حتى ترتفع الشمس **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن
أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم
عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثني
ناس بعد **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد وعن هشام قال
أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا
غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة **حدثنا**
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن عبد الرحمن عن
حفصة عن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس ومن استمال الصماء ومن الاحتباء

في ثوب واحد يفضي بفروجه الى السماء وعن المباذة والملامسة

باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس

حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم تكره الصلاة الا بعد العصر والفجر لقوله

وكذلك كان عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال صليت كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت وغيرها

كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من وفد عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عبد الواحد بن الحارث قال حدثني ايوب سمع عائشة قالت والذي ذهب بهما ما تركتهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال اخبرني ايوب قال قالت عائشة يا ابن اختي ما تركنا السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد ابن عمرو قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد

باب التكبير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي شداد عن ابيه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت على نومة مثلها قط قال ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة

لقول الله تعالى لموسى اقم الصلاة لذكري وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد واقم الصلاة لذكري وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ربيع بن مسلم قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر بن الخطاب يوم الخندق يسب كفار قريش وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

تونس قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي
فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء
قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة
باب التمر في الفقوع والخمر لقد العشاء **حدثنا**
عبد الله بن المبارك قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا قرة ابن
خالد قال انتظرنا الحسن وزارت علينا حتى قرب علينا من وقت قيامه
فجاء فقال ما زلنا جيرانا هؤلاء ثم قال ما زلنا ننتظر النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان ساعة نظن الليل يبلغه فجاء
فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يهم
بزالون ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك
أنها تخرم ذلك القرن **باب** التمر مع الأهل والضيف
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا أبي قال
حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أن أصحاب الصفة كانوا
أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي فلا
أدري هل قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم
رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت
ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى يجيء وقد عرضوا فأبوا حتى

يجيء قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من
لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر
فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن
أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان
ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى
الأجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم
مع كل رجل منهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال
باب بدء الأذان قوله عز وجل وإذا ناديتم إلى
الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله
تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية **حدثنا** عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس
قال ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال
أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة **حدثنا** محمود بن غيلان
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع
أن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل
بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة
باب الأذان مثنى مثنى **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
إلا الإقامة **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبيد الوهاب قال أخبرنا خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال لما كثر الناس قال ذكروا
يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه ذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا
ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا
خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان
وأن يوتر الإقامة قال إسماعيل وذكر لي أيوب فقال إلا الإ

الاقامة باب فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا انقضى النداء اقبل حتى اذا ثوب
بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى باب رفع الصوت بالنداء وقال
عمر بن عبد العزيز اذن اذان سمحا والا فاعتزلنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
شهد له يوم القيامة باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا لم يكن يغزو بنا
حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار
عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما ان لم يسمع اذانا
اناخ فركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول اذا سمع
المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية
يوما فقال مثلما اقول الا انه قال وانا اشهد ان محمدا رسول الله حدثنا
اسحق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن
يحيى بهذه قال يحيى وحدثني ثمامة اخو انس انه قال لما قالها عمر على
الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبينا صلى الله
عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة باب الاستهام
في الاذان وقال عمر لو ان الناس علموا ما في الاذان لاستهموا عليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا باب الكلام في الاذان وتكلم
سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يتحدث وهو يؤذن
او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس
في يوم ذي ردغ ايها المؤذن جمع على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة
في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال لعل هذا من هو
خير منه انما عزمة باب اذان الاعمى اذا كان له
جميع حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا
ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان
بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل ان تقام الصلاة للصبح حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا سفيان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم باب الاذان قبل
الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان
التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه

يؤذن او ينادي بليل ارجع فنم او ليبتهل نائمكم و ليتسحر آكلكم او يقول الفجر او الصبح وقال بأصابعه ورفعهما الى فوق وطأطأ رأسه الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه لتتسحر احدكما فتوق الاخر ثم مد يديه عن يمينه وشماله حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال وحدثني يوسف ابن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان والاقامة **حدثنا** اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن مرة سمع سالما يحدث عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال ابو عبد الله و قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكونوا يصلون الا قليلا **باب** من انتظر الاقامة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الغداة ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلاة لمن شاء **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد عن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب**

ومن ينتظر الاقامة ص

ح ث
مركعتين

بعد

اهلنا

الاذان

الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة كذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك انبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهاليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلى من صلى من الاهل في الليلة الباردة او المطيرة في السفر **حدثنا** سليمان قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فخرج بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وتقام الصلاة **باب** هل يستقبل المؤذن فاه هنا وهنا وهل يلتفت في الاذان وقد ذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع

ش
قال اتيت

خط
اهليكم

خط
حدثنا

فاه هاهنا وهاهنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره بن سيرين ان يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة قال يحيى لا يسعى الى الصلاة وهو يطمئن مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة قال يعمر على بن المبارك باب هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع ه انتظروه حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج

ورأسه

خ ث
وليفعل ذلك

خ ث
الرجال

لم يتم الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار وقال ح

ابن ابي كثير ح

م يقوم الى الصلاة مستعجلا ح

ابن ابي كثير ح

أرجع ح

مكانكم

ورأسه يقطر ماء فصلى بهم باب قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى بعد العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال ثابت سألت انسا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة حدثني ثمامة بن انس ان انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة عليه لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى الرجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني نزيد بن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم
في صلاة ما انتظر الصلاة **باب** فضل صلاة الفجر
في جماعة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع
صلاة أحدهم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني
نافع عن عبد الله بن عمر تفضل بسبع وعشرين درجة **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما
قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو موعوك
فقلت ما أغضبك تقال والله ما أعرف من أمر أمة محمد
عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء أبو كريب
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم
فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا
من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير إلى الظهر
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا
إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لابتدروه
إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا **باب**
احتساب الآثار **حدثنا** محمد بن عبد الله بن خوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال أخبرنا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا

وآثارهم

وآثارهم قال خطاهم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب
قال حدثني حميد قال حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا
عن منازلهم فيسكنوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعروا المدينة فقال ألا تحتسبون
آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم والأرض والمشي والأوزار جميعا

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة **حدثنا** عمر
ابن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح
عن أبي هريرة قال قال لبس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت
أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا
من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد **باب**
إثنان فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا
وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما **باب** من جلس في
المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في
مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب
إلى أهله إلا الصلاة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في
ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة
ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال
فقال إني أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال
سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم
أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة منذ
انتظرتموها قال وكأني أنظر إلى وبيص خاتمه **باب**

فصل من غدا إلى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
بزيد بن هرون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد
وراح أعد الله له نزله في الجنة كلما غدا أو راح باب
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن محمد بن
عمارة عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم برجل ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال
حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت محمد بن
عمارة قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك ابن بحينة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة
يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به
الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا
تابعه عمرو ومعاذ عن شعبة وقال مالك وقال ابن إسحاق عن
سعد عن محمد عن عبد الله بن بحينة وقال حماد أخبرنا سعد عن
محمد عن مالك باب حد المريض أن يشهد الجماعة
حدثنا عمرو بن خالد بن عباد قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم الأسود قال كنا عند عائشة فذكرنا الموافظة على
الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يستطع أن
يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة
فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج
أبو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج
يهادى بين رجلين كأني أنظر إلى رجليه تخطان في الأرض فلما رآه
أبو بكر أراد أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم
أن مكانك فجاء حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون
بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم ورواه أبو داود عن شعبة
عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان
أبو بكر يصلي قائما حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

واستأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الأرض كان بين العباس وبين رجل آخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي بن أبي طالب باب الرخصة في المطر أن يصلي
في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن
ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في
الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا
كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل
ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار له إلى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الإمام
من حضر من أهله ويخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال
حدثنا عباد بن جعفر أن ابن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ
فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر
بعضهم إلى بعض فكأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله
من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم وإنها عزمة وإني كرهت أن
أحرجكم فتمشون في الطين والدحض حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال
سألت أبا سعيد الخدري فقال خاصمتهم فطرت حتى سألت
السقف وكان من جريد فأقلت فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا
يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا
ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له
حصيرا وتنضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من الحي أين
هو فلم أجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا
يومئذ باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان

ابن عمر ثنواه بالعشاء وقال ابو الدرداء ان رفعته المرأة فاتت على حاجتها
حتى يفيض على صلاته وقليلة فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدوا به قبل ان تصلوا
صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا
يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال رهير ووهب بن
عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان
اقيمت الصلاة رواه ابراهيم بن المنذر عن معن بن عثمان ووهبت عدي

باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما يأكل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف يأكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت
الصلاة فخرج حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلاة خرج الى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو يذكر
للامام ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال
جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد
الصلاة اصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت
لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان يتم التكبير
اذا رفع رأسه من السجود وقبل ان يسجد في الركعة الاولى

باب
اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى
قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع

ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه
الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك
خيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه
وعلم ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي
توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه
ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت
الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا
منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح
لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى
النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا
يحيى بن سليمان قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه انه قال لما اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء
قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن ابي الزناد وابن ابي الرمادي واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري

وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قام إلى جنب الإمام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير
قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس
فلما رآه أبو بكر استأخر فأومأ إليه أن كما أنت فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر
باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول
فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء
المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف
في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما
أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو
بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ
أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم
أكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح
التفت إليه وإنما التصفيق للنساء باب إذا استووا
في القراءة فليؤمهم أكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا
من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم
إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة
كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم
أكبركم باب إذا زار الإمام قوما فأمهم حدثنا
معاذ بن أسد أخبرنا عبيد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني

خ هم رسول الله
م هم الصلاة
نابه

محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال
أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أذنت له فقال أين تحب أن
أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أقوم فيه فصف
خلفه ثم سلم وسلمنا باب إتمام المأموم الإمام سمعه
ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس
وهو جالس وقال ابن مسعود إذا ركع فركعوا وإذا رفع فارفعوا
فمكث قدر ما يركع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع
مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى يسجدهما وفيمن نسي سجدة
حتى قام يسجدها حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا
لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب ليقوم فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
ففعلنا فاغتسل فذهب ليقوم فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس
فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل
بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك
الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة
فخرج بين رجلين أحدهما العباس للصلاة الظهر وأبو بكر يصلي
بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي
صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه
إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه
وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت

رسول الله

لهُ الا أعرضُ عليكَ ما حدَّثتني بهِ عائشةُ عن مرضِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم
قالَ هاتِ فعرضتُ عليهِ حديثَها فما أنكرَ منهُ شيئاً غيرَ أنهُ قالَ
أَحمَتْ لكَ الرجلَ الذي كانَ معَ العباسِ قلتُ لا قالَ فهوَ علي حدثنا
عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قالَ أخبرنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيهِ عن
عائشةَ أمِّ المؤمنينَ رضيَ اللهُ عنها أنها قالتْ صلى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ
وسلم في بيتِهِ وهوَ شاكٍ فصلى جالساً وصلى وراءَهُ قومٌ قياماً فأشارَ
إليهِمْ أنِ اجلسوا فلما انصرفَ قالَ إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتمَّ بهِ فإذا
ركعَ فاركعوا وإذا رفعَ فارفعوا وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعونَ
حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قالَ أخبرنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن أنسِ
ابنِ مالكٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم ركبَ فرساً فصُرِعَ عن شِقِّهِ
الأيمنِ فصلى صلاةً من الصلواتِ وهوَ قاعدٌ فصلينا وراءَهُ
قعوداً فلما انصرفَ قالَ إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتمَّ بهِ فإذا صلى قائماً
فصلوا قياماً فإذا ركعَ فاركعوا وإذا رفعَ فارفعوا وإذا قالَ سمعَ اللهُ
لمن حمدَهُ فقولوا ربنا ولكَ الحمدُ فإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعونَ

قالَ أبو عبدِ اللهِ قالَ الحميديُّ هذا منسوخٌ إنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم في
مرضِهِ الذي ماتَ فيهِ والناسُ خلفَهُ قيامٌ فتولاهُ إذا صلى جالساً فصلوا
جلوساً هوَ في مرضِهِ المتقدمِ ثم صلى بعدَ ذلكَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم
جالساً والناسُ خلفَهُ قياماً فلم يأمرْهم بالقعودِ وإنما يؤخذُ بالأمرِ
فالأخرُ من فعلِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم **باب** منى يسجدُ
من خلفِ الإمامِ وقالَ أنسٌ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم إذا سجدَ فاسجدوا
حدثنا مسددٌ قالَ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ عن سفيانَ قالَ حدثني أبو
إسحاقَ قالَ حدثني عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ قالَ حدثني البراءُ وهوَ غيرُ كذوبٍ قالَ
كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم إذا قالَ سمعَ اللهُ لمن حمدَهُ لم نحنِ أحدٌ منا
ظهرَهُ حتى يقعَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ساجداً ثم نقعُ سجوداً بعدَهُ قالَ
وحدثنا أبو نعيمٍ عن سفيانَ عن أبي إسحاقَ نحوَهُ بعدا **باب**
إثمِ من رفعَ رأسَهُ قبلَ الإمامِ **حدثنا** محمدُ بنُ مثنى قالَ حدثنا
شعبةُ عن محمدِ بنِ زيادٍ قالَ سمعتُ أبا هريرةَ يحدثُ عن النبيِّ صلى اللهُ
عليهِ وسلم قالَ أما يخشى أحدُكم إذا رفعَ رأسَهُ قبلَ الإمامِ أن يجعلَ اللهُ رأسَهُ
رأسَ حمارٍ أو يجعلَ اللهُ صورتَهُ صورةَ حمارٍ **باب** إمامةِ العبدِ
والمولى وكانتْ عائشةُ يؤمُّها عبدُها ذكوانُ من المصحفِ وولدِ
النجيرِ والأعرابيِّ والغلامِ الذي لم يحتلمْ لقولِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم
يؤمُّهم أقرؤهم لكتابِ اللهِ ولا نعلمُ العبدَ من الجماعةِ بغيرِ علةٍ
حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ قالَ حدثنا أنسُ بنُ عياضٍ عن عبيدِ اللهِ عن

فارفع عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ قالَ كانَ قدمَ المهاجرونَ الأولونَ العصبةَ موضعٌ
بقباءٍ قبلَ مقدمِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم كانَ يؤمُّهم سالمٌ مولى أبي
حذيفةَ وكانَ أكثرَهم قرآناً **حدثنا** محمدُ بنُ بشارٍ قالَ حدثنا محمدٌ قالَ
حدثنا شعبةُ قالَ حدثني أبو التياحِ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ عن النبيِّ صلى اللهُ
عليهِ وسلم قالَ اسمعوا وأطيعوا وإن استُعمِلَ عليكم حبشيٌّ كأنَّ رأسَهُ زبيبةٌ
باب إذا لم يتمَّ الإمامُ وأتمَّ من خلفَهُ **حدثنا**
الفضلُ بنُ سهلٍ قالَ حدثنا الحسنُ بنُ موسى الأشيبُ قالَ حدثنا عبدُ
الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ عن زيدِ بنِ أسلمَ عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن
أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قالَ يصلونَ
لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم **باب**
إمامةِ المفتونِ والمبتدعِ وقالَ الحسنُ صلى وعليهِ بدعتُهُ قالَ أبو
عبدِ اللهِ وقالَ لنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا الأوزاعيُّ قالَ حدثني الزهريُّ
عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن عبيدِ اللهِ بنِ عديِّ بنِ الخيارِ أنهُ دخلَ على عثمانَ
رضيَ اللهُ عنهُ وهوَ محصورٌ فقالَ إنكَ إمامُ عامةٍ ونزلَ بكَ
ما ترى ونحنُ نصلي لإمامِ فتنةٍ ونتحرجُ فقالَ الصلاةُ أحسنُ ما يعملُ
الناسُ فإذا أحسنَ الناسُ فأحسنْ معهم وإذا أساءوا فاجتنبْ
إساءتَهم وقالَ ابنُ عمرَ كيفَ أنتَ إذا رأيتَ أمراءَكَ يصلي خلفَ المخدجِ
من صرورةٍ ومحدثٍ **حدثنا** محمدُ بنُ أبانَ قالَ حدثنا غندرٌ عن
شعبةَ عن أبي التياحِ سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ قالَ النبيُّ
صلى اللهُ عليهِ وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن أُمِّرَ عليكم حبشيٌّ كأنَّ رأسَهُ زبيبةٌ
باب يقومُ عن يمينِ الإمامِ بحذائهِ سواءً إذا كانا
اثنينِ **حدثنا** سليمانُ بنُ حربٍ قالَ حدثنا شعبةُ عن الحكمِ قالَ سمعتُ
سعيدَ بنَ جبيرٍ يحدثُ عن ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قالَ بتُّ في بيتِ
خالتي ميمونةَ رضيَ اللهُ عنها فصلى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم العشاءَ
ثم جاءَ فصلى أربعَ ركعاتٍ ثم نامَ ثم قامَ فجئتُ فقمتُ عن يسارِهِ
فجعلني عن يمينِهِ فصلى خمسَ ركعاتٍ ثم صلى ركعتينِ ثم نامَ حتى
سمعتُ غطيطَهُ أو قالَ خطيطَهُ ثم خرجَ إلى الصلاةِ **باب**
إذا قامَ الرجلُ عن يسارِ الإمامِ فحوَّلَهُ الإمامُ إلى يمينِهِ لم تفسدْ
صلاتُهما **حدثنا** أحمدُ قالَ حدثنا ابنُ وهبٍ قالَ أخبرني عمرٌو عن عبدِ
ربهِ بنِ سعيدٍ عن مخرمةَ بنِ سليمانَ عن كريبٍ مولى ابنِ عباسٍ عن ابنِ
عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قالَ نمتُ عندَ ميمونةَ رضيَ اللهُ عنها والنبيُّ صلى
اللهُ عليهِ وسلم عندَها تلكَ الليلةَ فتوضأَ ثم قامَ يصلي فقمتُ عن
يسارِهِ فأخذني فجعلني عن يمينِهِ فصلى ثلاثَ عشرةَ ركعةً ثم نامَ

رسول الله

ابن ابي طالب

فان صلى قاعدا فصلوا قعودا

اولم يعني لحدكم

عن

ابن عيينة

حتى يقع وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال
عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب**
اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى **حدثنا** مسدد
قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه **باب**
اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى **حدثنا** مسلم قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن
جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم
قومه ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ
بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال
فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من وسط المفصل قال
عمرو لا احفظها **باب** تخفيف الامام في القيام
واتمام الركوع والسجود **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا اسماعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلاة الغداة من
اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء **باب** من شكا امامه
اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني **حدثنا** محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن ابي مسعود قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني لاتأخر
عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
غضب في موعظة كان اشد غضبا منه

يومئذ ثم قال يا ايها الناس انكم منفرون فمن ام الناس فليتجوز
فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة **حدثنا** ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله انصاري رضي الله عنهما قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة
او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان
انت او قال افاتن انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك
الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير
والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه
سعيد بن مسروق ومغيرة والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن نعيم
وابو الزبير عن جابر قال قراءة معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش
عن محارب **باب** الايجاز في الصلاة واكمالها **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال ما صليت وراء احد اوجز صلاة ولا اتم من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
من اخف صلاة عند بكاء الصبي **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه ابي قتادة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في
الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية
ان اشق على امه تابعه بشر بن بكير وابن المبارك عن الاوزاعي **حدثنا**
خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ما صليت وراء امام قط
اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة ان تفتن امه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة
فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة وجد امه من
بكائه وقال حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** اذا صلى ثم امّ قوما **حدثنا**
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن

قال حدثنا

فكان معاذ

يطول

عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم **باب** من أسمع الناس تكبير
الإمام **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال
فقال مروا أبا بكر فليصل قلت إن أبا بكر رجل أسيف إذا يقم مقامك
يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله
فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
فصلى فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه
يخط برجليه من المرض فلما رآه أبو بكر هم بأن يتأخر فأشار إليه أن صل
فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع
الناس التكبير تابعه محمد بن عبيد عن الأعمش **باب** المرأة
يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم وتذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت
يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع
الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت
لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا
يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال لتكن لاء ثنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو
بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر
باب هل يأخذ الإمام إذا شك يقول الناس **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة
أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق

ذو اليدين

ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول **حدثنا**
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقام إلى
خشبة في المسجد فوضع يده عليها اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه
وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم
أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له
ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم
تقصر قال بلى قد نسيت إحدى صلاتك فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم
كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده
أو أطول **باب** من يكبر إذا قام من الجلوس **حدثنا**
إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن مسلم أبي الرجال عن عروة عن أبيه عن
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا
بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل للناس فعالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك
خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن مسروق قال سمعت
عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن
بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون
صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري **باب**
إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف **حدثنا** أحمد بن يونس
قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا
حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة
فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم
وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري **باب** الصف
الأول **حدثنا** أبو عاصم عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرقى والمطعون والمبطون
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ولو يعلمون ما في النهجير لاستبقوا إليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في
الصف الأول لكانت قرعة أو لاستهموا **باب** إثم من لا يتم الصف

أبي صالح

والمبطون

من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وإنما
الضعف في الصلاة فاذن اقامة الصعف من خشن الصلاة حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من إقامة
الصلاة باب إثم من لم يتم الصفوف حدثنا
معاذ بن أسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد
الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك رضي الله
عنه انهم قدموا المدينة فعيل لهم ما انكرت منا منذ يوم عهدنا برسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون
الصفوف وقال معتمر بن عبيد عن بشير بن يسار قال قدم علينا
أنس المدينة بهذا باب الرجل المنكب بالمنكب
والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رضي الله عنهما
رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن أبي بشر رضي الله عنه عن أنس
عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان أحدنا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحول الامام خلفه الى يمينه تمت
صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فمنت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
برأسي من وراء الجعلي عن يمينه فصلى وزوجه فجاءه المؤذن فقام
وصلى ولم يتوضأ باب المرأة تصلي وحدها
تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحق عن
انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا باب
والامام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت ليلة وأنا
عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي فجعلني
قائما عن يمينه وقال بيده من وراء باب إذا كان

بين

بين سلام

ثبت
تسلموا

الوتد مكان

على فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال
انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح
سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع
واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك
حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع فيقول
سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق ابو اسرائيل
قال حدثنا خالد بن عبد الله المدني عن خالد عن ابي قلابة انه راى
مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع
يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

باب الى اين يرفع يديه قال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
الى حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما
حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده
فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين
يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا كبر

رفع

رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن
سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابراهيم بن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال
ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل
ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي
ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وانى لاراكم من وراء ظهري

باب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال
من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم

باب فضل التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا
ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال
حسبته قال هنيهة قلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد

باب حدثنا ابن ابي مريم قال
اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال

السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال اردت منى الجنة
حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بعناقيد من عناقيدها وردت منى النار حتى
قلت اين انت او انا منهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها
هرة قلت ما شانها هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا فلم هي الطوفها
ولا هي ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشاش
الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وقال
عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رايت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر
والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب
لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو التياح قال
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير
كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه
من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا نبي الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني
اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثني
هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فلما قضى اشار بيده نحو قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا
الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر
الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن
ذلك او لتخطفن ابصارهم باب الاء يلتفت
في الصلاة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث
ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يلتفت في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلاة العبد حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن

الزهري

الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها
اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وايتوني ه
بانبجانيته باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها
ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل
وجهه فلا يتنخمن احدكم قبل وجهه في الصلاة رواه موسى عن عمرة
وابن ابي حازم وابو ضمرة عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن
سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف
ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن انه يريد الخروج
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم
وارخى الستر فتوفي من يومه ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب
وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر
والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
حدثنا الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال
يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله
فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها
اصلي صلاة العشاء فاركد في الاولين واخف في الاخريين
قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى
دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان
سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية
قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا
كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه
بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني
دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه

الزهري

عن عبيد بن البراء انه لبشه ترس المجوارد في المطوق ونعوزين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل
ذلك في صلاتك كلها باب القراءة في الظهر حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمرة قال قال سعد لقد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء لا اخرم عنها اني اركد في الركعتين الاوليين وأحذف
في الاخريين قال ما علمتك يا ابا اسحاق الا ظننت ذلك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية
ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا
خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
باب القراءة في العصر حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر
بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال
قلت لخباب بن الارت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب

لحيته

بسم الله الرحمن الرحيم باب القراءة في
المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام
الفضل رضي الله عنها سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا
فقالت اي بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة
انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال لزيد بن ثابت
رضي الله عنه مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطولى الطوليين
باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور
باب الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا شعبة عن اسود بن قيس عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت
فسجد فقلت له ما هذه قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن اسود بن قيس قال سمعت البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى
بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء
بالسجدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا شعبة عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد
فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب
القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثني عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما
سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة صلى الله عليه وسلم
باب يطول في الاولى ويحذف في الاخريين
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال
سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل

شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمشي على الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت أم سلمة رضي الله عنها قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار أبو حمزة قال سمعت طارقا قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه فسألناه عن وقت المكتوبات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب إبراهيم قال قلت لابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فيما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكموه وما أخفى عنا أخفيناه عنكم وإن لم تزد على أم القرآن لم يجزئه وإن زدت فهو خير **باب** الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت أم سلمة طفقت وراء النبي صلى الله عليه وسلم أي أصلي وأقرأ بالطور **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي وإنما أوحي

هو أبو المنهال

أصل الصبح

إليه

سورة بعد سورة

سورة بالآخرة

بيان هذه كلمة

بالقراءة

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر **حدثنا**

قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن المغيرة عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال
قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعلمون ذاك قال باضطراب لحيته **باب**
إذا سمع الامام الآية **قال** حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا أبو
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب
وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة
العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى
باب يطول في الركعة الأولى **قال** حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى
من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح
باب جهر الامام بالتأمين وقال عطاء آمين
دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد لجة وكان أبو
هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر
لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا أمن الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **و** قال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب**
الثامين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما
الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهر الامام
بالتأمين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي
بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **تابعه** محمد بن
عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر
عن أبي هريرة **باب** اذا ركع دون الصف **حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن الهيثم وشورياذ عن الحسن عن أبي
بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل

إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد **باب** إتمام التكبير في الركوع وقال ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فتمت صلاة ربك **حدثنا** اسماعيل الواسطي
قال أنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
قال صليت مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما
وضع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما سجد ورفع
فاذا انصرف قال اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم
باب إتمام التكبير في السجود **حدثنا** أبو
النعمان قال ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف عن عبد الله
قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن
حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين
كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر
عن مطرف قال صليت خلف علي رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع
رأسه كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم **باب** التكبير
اذا قام من السجود **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة
عن مطرف قال صليت خلف نبي من أنبياء الله فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة
فقلت لعمران بن حصين انه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة الى
الله صلى الله عليه وسلم قال موسى ثنا أبان قال حدثنا قتادة قال
حدثنا علي رضي الله عنه نحوه ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا
هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع
صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب** وضع
الأيدي على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن
النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** أبو الوليد وحدثنا

شعبة عن أبي يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب
أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال
كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب **باب**
إذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود
قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عز وجل
محمدا صلى الله عليه وسلم عليها **باب** استواء
الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم هصر ظهره **حدثنا** بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني
الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله
عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما
خلا القيام والقعود قريبا من السواء **باب** أمر النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة **حدثنا** مسدد قال
أخبرني يحيى عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي
سرورة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك
لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما
أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب**
الدعاء في الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** ما يقول الإمام
ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي سرورة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا
قام من السجدتين قال الله أكبر **باب** فضل
اللهم ربنا لك الحمد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي سرورة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب القنوت **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سرورة قال لأقربن صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو سرورة يقنت في كل ركعة الأخرى
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار **حدثنا** عبد الله
بن الأسود قال حدثنا أسباط عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن
خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما
نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رفع رأسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين
ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول **باب** العمل
حين يرفع رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه
وسلم واستوى حتى يعود كل فقار مكانه **حدثنا** أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة
صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول قد نسي
قال كان أبو نعيم يفعل **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء
قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع
وبين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث
يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة
فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأمكث
هنيئة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة وكان أيوب إذا رفع
رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب**
يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر
ابن عبد الرحمن بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سرورة كان يكبر
في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد وقيل أن
يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود

ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من
الجلوس في الثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال أبو هريرة وقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ويدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ ممن ناوأه قال وقال له حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي سلمة قال سمعت أنس بن
مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال
سفيان بن فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا فقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما
قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفيان وذاك أحفظه به معمر قلت ثم قال
لقد حفظ إذ قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا
من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فحدثنا الحسن بن مسلم
فضل السجود حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر
الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع
الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد
إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك
السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله عز وجل تخطف الناس بأعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد

من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بأثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود
فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة
والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل
به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود
والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون
أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره
فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة
فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود
والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك
فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن من كذا فيتمنى حتى إذا
انقطعت أمنيته قال الله عز وجل اذكر من كذا وكذا أقبل يذكره
ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال
أبو سعيد الخدري وأبو هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك
لك وعشرة أمثاله باب يبدئ صفته ويعاد في التسجود
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن
عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو إبطاه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
نحوه باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إتمام التسجود
حدثنا التلمساني محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل
عن خباب أنه رأى رجلا لم يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له خباب ما صليت ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله

هذا الوجه الذي سمعه جميع من سمع
قال الشيخ رحمه الله وأنا أرويه

عليه وسلم باب السجود على سبعة أعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس انه قال امروا النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة
واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
امرنا ان نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا أدم
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن
عازب وهو غير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال
سمع الله لمن حمده لم نر أحدا منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه و
جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا
محمد بن أبي يعقوب حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
على الجبهة واشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الثلج
على الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال
انطلقت الى أبي سعيد الخدري قلت ألا تخرج بنا الى النخل نتحدث
فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر
الأوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب أمامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال
من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني رأيت ليلة
القدر واني نسيتها وانها في العشر الأواخر من رمضان في وتر وراني رأيت
كاني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في
السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رأيت أثر الماء والطين على جبهته ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته
تعريش ربه باء باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه
ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنهم عاقد ازاره من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن
دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد

على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب لا يكف ثوبه
في الصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان
أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح
والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبان
قال حدثني منصور بن المعتمر عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
باب المكث بين السجدتين حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث
قال لاصحابه الا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وذلك في غير حين صلاة قام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه
فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن
سلمة شيخ هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم أركم يفعلونه كان
يقعد في الثالثة والرابعة قال وأنبأنا النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى عند رأس كل ركعتين أو رحتم الى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا
صلوا صلاة كذا في حين كذا اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا حدثنا محمد بن عمرو الرحيم حدثنا
أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال الى
لأنعت لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أنس
قال ثابت كان أنس بن مالك يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان
اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين
حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في
السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من
صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح اخبرنا هشيم قال اخبرنا
خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي انه رأى

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا وكان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا ﴿ باب ﴾ كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن
الحويرث فصلى بنا فرآه يصلي هذا فقال أبي صلى كيف رأيته يصلي وما أريد الصلاة ولكن
أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال
أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا
هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير ﴿ اذا رفع
رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام ﴿ باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر به حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا سليمان بن سعيد بن الحارث قال صلى لنا
أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع
وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب فكان اذا سجد كبر واذا
رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد
صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ سنة الجلوس في التشهد وكانت
أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلت وأنا يومئذ
حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة أن تنصب
رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال لأن رجلي لا تحملاني
حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو أبو هلال أن محمد
ابن عمرو بن حلحلة حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء وهو ابن
خي بن يزيد بن خي بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان
جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبو محمد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا رفع أكبر
دون ذلك ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار
مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف
أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى
وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة

وابن حلحلة من ابن عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك
عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه
كل فقار ﴿ باب ﴾ من لم ير التشهد الأول واجبا لان النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد
المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن عبد الله بن عتبة وهو
من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في
الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى
الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل أن يسلم ثم سلم ﴿ باب ﴾ التشهد في الأولى حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فسألها عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام
فيها فقعد جلوسه فيما كان يجلس في آخر صلاته سجد سجدتين وهو
جالس ﴿ باب ﴾ التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام
على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله تعالى هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها
أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﴿ باب ﴾ الدعاء قبل
السلام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وعن الزهري
قال أخبرني عروة أن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله

ابن عمر وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعوبه في صلاتي قال قولي اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم

باب ما يتغير من الدعاء في التشهد

وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني
شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا في الصلاة
السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد
في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **باب**
من لم ير تسبيح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج
بهذا الحديث ان لا تمسح الجبهة في الصلاة حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري هل
تقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت
اثر الطين في جبهته **باب التسليم** حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فنرى والله
اعلم ذلك ماكثا لكي ينفذ النساء قبل ان يدركن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يحض

اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك انه
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب

من لم ير رد السلام على الامام والتفت بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع
وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان
في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم
قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اني انكرت بصري واني اصلي لقومي فاذا حضرت صلاتهم ولودية
او الذي جئت فصليت في بيتي مكانا حتى اتخذه مسجدا فقال افعل ان
شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد

النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه من المكان الذي احب ان
يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب**
الذكر بعد الصلاة حدثنا اسحاق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن
عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا
بذلك اذا سمعته حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالتكبير حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال الا احدثكم بامر ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم
يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا
وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله
والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
قال املى علي المغيرة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير
بهذا وعن الحكم عن العباس بن مخنف عن وراد بهذا **باب**
يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه
صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله

ورحمة فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه وقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب شك الإمام في صلاته بعد السلام وقال لنا أدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة ويفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثني هند بنت الحرث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من سواحبياتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري فنرى والله أعلم لكي ينصرف

نام عنه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء
وحي ثم تلا إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فأكل منه فقال لقوم معه
قوموا فلا أصلي بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا
ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا
على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر علي ذلك
أحد حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر فقال النساء
والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل
الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي من أهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وسئل له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما
شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن
يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال
ثم أتى هو وبلال البيت باب خروج النساء
للمساجد بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول
صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل
الأرض وكانوا يومئذ لا يصلون العتمة فيما بين
أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد بن موسى
عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه
شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

صلوا الله عليهم

عبد الله

عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا
بشر بن بكر قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل قلت
لعمرة أومنعن قالت نعم باب صلاة النساء
خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا
قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان كي ينصرف النساء
قبل أن يدركهن من الرجال باب انتظار الناس قيام
الإمام العالم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال
أنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
ابن عيينة عن إسحاق بن عبد الله عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا باب
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح
بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن
بعضا باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد
حدثنا مسدد قال أخبرنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

سلمة

في الزوج

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وعلى الصبي هو على من سواهم
من الرجال والنساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا جويرية عن مالك عن الزهري
عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في
الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب
الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا
علي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر
قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد الخدري
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد
انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن
هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسمع ابو بكر
هذا روى عنه يكتب بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وربيعة وكان محمد
ابن المنكدر يكنى ابا بكر واسم ابي عبد الله باب فضل
الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا

خرج

خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي الحسان عن ابي هريرة
ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون
عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال
الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة
فليغتسل باب المشي الى الجمعة حدثنا ادم
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عمرة ابن
وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة وينقي ما استطاع من طهر ويدهن من
دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام غفر له ما
بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال طاوس وعدة قلت لابن عباس زعموا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا
جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم وامّا
الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن
ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة
فقلت لابن عباس الميت طيبا او دهنا ان كان عندك اهله
فقال لا اعلمه باب تلبيس الحسن ما يجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر
ابن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى
عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد
قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة
مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل
صلاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب

ابن الخطاب قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التوت
عليكم بالسواك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور ه
وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يشوص فاه بالسواك باب من تسوك بسواك
غيره حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند
الى صدري صلى الله عليه وسلم باب ما يقرأ في صلاة الفجر
يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد
قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن
التيمي عن ابن عباس قال انا اول قرية جمعت بعد جمعة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين
حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث
قال يونس وكتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ
بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزارتي عمالي الى ان نعلمها وفيها
جماعة من السودان وغيرهم وزارتي يومئذ على ايلة فكتب ابن
شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع بحيرة اذ سالما حدثه ان عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها
ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته
قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول
عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته باب
هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم
وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع

عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم
الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن
دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايذنوا النساء بالليل
الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة
الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين
انه يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا
مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي
قال حدثنا عبد الله بن الحارث بن محمد بن سيرين قال ان ابن عباس اذن مؤذنه
في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على
الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال اتعجبون من
هذا قد فعل هذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون
في الطين والدحض باب من اين تؤتى الجمعة وعلى
من يجب لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى
ذكر الله وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فتؤذى بالصلاة من يوم
الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكانه انبئ
في تصوره حيثما يجمع وحيثما يجمع وتلوى الزاوية يلي فرسخين حدثنا
احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن
عبيد الله بن المغيرة ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق

مستند
ابن عبد الله
عبد الله
بيان لمؤذنه
خ فكان الناس
ينتابون
يوتى

فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عند
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **باب**
وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن
بشير وعمرو بن حريث **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة
كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم
فقيل لهم لو اغتسلتم **حدثنا** شريح بن النعمان قال حدثنا فليح بن
سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس **حدثنا** عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال كنا نكرب يوم الجمعة
ونصلي بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي عن عمارة قال حدثنا
ابو طعمة وهو خال الدين دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلاة يعني الجمعة وقال ابو انس بن بكير اخبرنا ابو طعمة قال الصلاة
ولم يذكر الجمعة وكان لا يشير بن ثابت حدثنا ابو طعمة صليت انا مع انس الجمعة
فقال لا يشير كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب**
المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله ان في السعي العمل
والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عمر رضي الله عنه السعي
حبيبة وقال عطاء تحرم البيعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشتهد **حدثنا** علي
ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال
حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله
فهما على النار **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال الزهري عن
سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة
فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قوموا حتى تروني وعليكم
السكينة **باب** لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة **حدثنا**

الجمعة
وأدب
حديث ودعاء

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن
او مس من طيب ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له
ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويتعد مكانه
حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت
نافعا يقول قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال
الجمعة وغيرها **باب** الاذان يوم الجمعة **حدثنا**
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر
الناس زاد النداء الثالث على الزوراء **باب**
المؤذن الواحد يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد في
التأذين يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المسجد ولم يكن
على الزوراء **باب** يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن
المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال
اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله
قال معوية وانا فلما ان قضى التأذين قال يا ايها الناس انى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن
يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب** الجلوس على المنبر
عند التأذين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التأذين الثاني يوم
الجمعة امر به عثمان بن عفان حين كثر اهل المسجد وكان التأذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب** التأذين عند الخطبة
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان
اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله

في مكانه
هو ابن سلام
قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق عند الزيت

صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي المسكندراني قال أبو حازم بن دينار إن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت ابن أبي أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وقال سليمان عن يحيى الخبري سمعت عمر بن عبد العزيز سمع جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر **باب** الخطبة يوم الجمعة فليغتسل وقال أنس بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما **حدثني** عبيد الله بن عمر قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن **باب** يستقبل الإمام القوم واستقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس الإمام **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال ابن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب** من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد وهو عكومة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام ابن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء فجعلت أفيض منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله هـ وأثنى عليه ما هو أهله ثم قال أما بعد قالت وأخذ لبسوة من الأنصار فكاثفت اليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن لا شك هشام هـ فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم أن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلم أت أن أقول فأوعثته عثرة إذا كربت ما يقطع عليه **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا أبو عاصم عن جويرية بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين تركهم عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن هـ أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه

يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام غشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان ابا عبادة وانا اسامة عن بشام عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان ابا
عن شعيب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قالا قام رسول الله صلى الله عليه
تسمعه يقول حين تشهد اما بعد فان ابا
حدثنا اسماعيل قال اخبرني اخي قال حدثني ابن ابي الزناد عن
عن ابن عباس قال كان صوت النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر
مجلس جلسه منقطعا ملتفقا على منكبيه قد عصب راسه بعصابة
دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الا ترون انكم
انا بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا
من امر امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه
احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب
القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
ابن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب
الاستماع الى الخطبة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي
يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا
صحفهم ويستمعون الذكر باب اذا رأى الامام
رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع باب من جاء والامام
يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل
ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت

عن انس

عشيا

في ما بعد

واستمعوا

فقال

صليت

عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام
رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان
يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في
الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد
قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما
وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او
قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله
لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية
من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة
وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود
باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب وإذا
قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
باب الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة وقال فيه ساعة لا
يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا
اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا نفر
الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي معه جائزة
حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم
ابن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

الخيل

ابن سلم

رس

رسول الله

تقام

وقال مو

الجود المطر الواسع

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وتركوا قياما **باب** الصلاة بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد ها ركعتين وبعد المغرب ركعتين
في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين **باب** قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال
نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على
اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق
فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها تكون اصول السلق
عرقه وكنا نتصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا
نتغدى الا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** احمد
ابن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن عمرو بن حريث قال كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم تكون القائلة **باب** صلاة الخوف قول الله تعالى
وقوله عذابا مهينا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم بذي قرد صلاة الخوف قال نعم فقال
عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت
طائفة معه فصلى واقبلت الطائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام
كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب**
صلاة الخوف رجالا وركبانا قال ابن جريج قال نافع اراه عن ابن عمر رفعه
قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قوله
من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
واذا كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب** يحرس
بعضهم بعضا في صلاة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح قال حدثنا بقية بن
حريز عن الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه

تطلحها

الكوفيين

فركع ركعة

وان كانوا

وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام الثانية فقام الذين سجدوا
وحرسوا اخوانهم وانتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم
في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب** الصلاة عند مناهضة
الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا
على الصلاة صلوا ايماء وكل امرء لنفسه فان لم يقدروا الا الايماء اخروا
الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا
فلا يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يامنوا ويه قال مكحول وقال انس
حضرت مناهضة حصن تستشرف عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال
القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصلينا ها
ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس ما يسرني بتلك الصلاة الدنيا
وما فيها **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل
يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت
الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم
صلى المغرب بعد ها **باب** صلاة الطالب والمطلوب
راكبا وايماء وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل ابن السمط
وهو يطلب على الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت والحبيث
وليد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
باب **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **باب**
التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب **حدثنا** مسدد
قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين خرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذرارى فصار
صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها
وجعل صداقها عتقها فقال هدبة لثابت يا ابا محمد وانت تسال
انسا عما قال فاتى حاجته فقال يا ابا حمزة انت تصلي الصبح آنفا
كتاب الجمعة **باب** فضل الجمعة

ابن مالك

ح

ابن جعفر البغدادي

ح

وقالوا

ابن زيد

ح

عتقها

باب من قال العيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها
للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس
من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا
خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك **باب** الحراب
والدرق يوم العيد **حدثنا** أحمد قال أنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو
أن محمد بن عبد الرحمن المسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خد
على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي **باب** سنة العيدين لأهل الإسلام
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أول ما نبدأ
من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان
بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم
عيدا وهذا عيدنا **باب** الأكل يوم الفطر قبل الخروج **حدث**
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال أنا هشيم قال أخبرنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى
عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني
عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسماعيل
عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقه
قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله
عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا **حدثنا** عثمان
قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى
صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار
خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم الأكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أولا
تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة
قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة
هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك
باب الخروج إلى المصلى بغير منبر **حدثنا** سعيد بن أبي
مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح
عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى
إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس
والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد
أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد
فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر
فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير الصلت فإذا مروان يريد أن
يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت ثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل
الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت
ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد
الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب** المشي والركوب
إلى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة **حدثنا** إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا الفضل بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم
يخطب بعد الصلاة **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أنا يسلم أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة

قال ولخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له
انه لم تكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة واخبرني
عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا
يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام قائما بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله
عليه وسلم نزل فاتى النساء فوعظهن وهو يتوكأ على يد بلال والى بلال
ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قال قلت لعطاء ازكوة حقا على
الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال انا لنذهب ذلك
لحق عليهم وما لهم ان لم يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد
حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم فكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن
يلقين ثلثي المرأة خرصها وسخابها **حدثنا** ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار
يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من
مسنة قال اجعلها مكانها ولن توفي او تجزي عن احد بعدك **باب**
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا
السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا **حدثنا** زكريا بن يحيى ابو السكين
قال حدثنا المحاربي قال حدثنا حجاج بن دينار عن سعيد بن جبير قال كنت
مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلم ترقا الدم حتى قدمنا
بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال
الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف
قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم
ولم يكن السلاح يدخل الحرم **حدثنا** احمد بن يعقوب قال حدثني سعيد

ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر
وانا عنده فقال كيف هو قال صالح وقال من اصابك قال اصابني
من امر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج **باب**
التكبير للمعيد وقال عبد الله بن بشر ان كنا فرغنا في هذه الساعة
وذلك حين التسبيح **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقال
خالي ابو بردة بن دينار يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها
ولن تجزي جذعة عن احد بعدك **باب** فضل العمل
في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات
ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر
وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر
الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف الناقلة **حدثنا**
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما العمل من ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء
باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان ابن
عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر
اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك
الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه
وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان
النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي
التشريق مع الرجال في المسجد **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
ابن ابي ليلى قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا
ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم
تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي منا فلا ينكر
عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه **حدثنا** محمد قال حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا
نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض

فيكبّرن خلف الناس فيكبّرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة
ذلك اليوم وطهرته **باب** الصلاة الى الحربة يوم
العيد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له
الحربة فيصلي يوم العيد والعمر ثم يصلي **باب**
حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد **حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو قال
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى
المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي
اليها **باب** خروج النساء والحيض الى المصلى هم
حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج
العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد
حفصة قالا وقالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل
المصلى **باب** خروج الصبيان الى المصلى **حدثنا**
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة **باب**
استقبال الامام الناس في خطبة العيد قال ابو سعيد رآه النبي
صلى الله عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه
وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع
فنحر من فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل فانما
هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال
يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال
اذبحها ولا تفي عن احد بعدك **باب** العلم الذي
بالمصلى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد قال حدثنا
سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن

وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه
في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته قال محمد بن كثير العلم
باب موعظة الامام النساء يوم العيد **حدثني**
اسحق بن ابراهيم ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة ثم خطب
فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال
وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء ترى
زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي
فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن
قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر
مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه
حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال
حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه
غيرها لا يعلم ابو عبد الرحمن حسن من هي قال فتصدقن
ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت
في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب في العيد
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم
العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت
ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على
المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس
اذا لم يكن لها جلباب ان لم تخرج فقال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية
قدمت اتيتها فسالتها اسمعت في هذا او ذكرته قالت
نعم بابي ونادرا ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي
قال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق وذوات
الخدور شك ايوب والحيض ويعتزلن الحيض المصلى وليشهدن

فداء أو فداه لكن

الخبر ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض فقالت نعم الشئ الماضي
تشهد وعرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض
المصلى **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال
قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال
ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزل مصلاهن **باب** الذبح والنحر يوم النحر
بالمصلى **حدثنا** عبيد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
كثير ابن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح
بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد اذا
سئل الامام عن شئ وهو يخطب **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم
ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي
وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندنا
عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد
بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد وانا اظن
ابن سالم اخبره قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
جيران لي او قال لهم خصاصة واني قال فعزم وان ذبحت قبل الصلاة
وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها **حدثنا** مسلم
قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم
يذبح فليذبح باسم الله **باب** من خالف الطريق اذا رجع
يوم العيد **حدثنا** محمد بن سنان قال انا ابو عاصم عن سليمان
عن سعيد بن الحارث عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد
خالف الطريق **تابعه** يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث
جابر اصح **باب** اذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك
النساء وكان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل
الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله
وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجمعون
في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وكان عطاء اذا فاتته العيد صلى

ركعتين

وآلهتين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك
الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستتري واني اطر
الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** الصلاة قبل
العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن سيرين عن عتبان كره الصلاة
قبل العيد **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن
ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في الوتر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة
والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا
منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله ثم ذهبت الى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك
ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث
وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشئ منه باس **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك

صلاته تعني بالليل ليستيقظ التهجد من ذلك قدر ما يقرأ الرجل احدكم سبعين
اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يجيء فيضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة **باب** ساعات
الوتر قال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل ان انام
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين
قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي
الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت كان الملك ليتوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر **باب** ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله
بالوتر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **باب** ليجعل اخر صلاته
وترا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم
بالليل وترا **باب** الوتر على الدابة **حدثنا** اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن الحارث
عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة قال
سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله
ابن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله
اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا بهز قال حدثنا ابان عن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **باب**
القنوت قبل الركوع وبعده **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح
قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سالت
انسا اين ما الاعرف القنوت فقال قدر كان القنوت قلت قبل الركوع
او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع
فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا

اراه

رسول الله

ج نطيل

ط ركعتين

اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من
المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز
عن انس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان
حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن
انس بن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في
الاستسقاء **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي
بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
وحول رداءه **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف **حدثنا** قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع راسه من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وقال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر
احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال
يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى يعني يوم بدر
فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وايه الروم
باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب
فقال

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة **حدثنا** سالم عن ابيه رفعه ما اذكر قول الشاعر

ابن مالك

سبعا

الملتا

وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما نزل حتى جيشت كل ميزاب وانبثق يستسقي الغمام بوجهه وهو قائم فحدثت رسول الله ميزاب
الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب
تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا إسحاق قال حدثنا وهب قال أنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا عباد بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عم عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان وكنيته وتم لا إله إلا الله وحده لا شريك له ابن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال أنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينا رجل دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فوالله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يمسكها فقال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري باب
الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن حفص بن عبد الله قال حدثنا أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله عز وجل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بها شيئا باب
ما قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحول رداءه في الاستسقاء حدثنا الحسين بن شرحبيل حدثنا معافا بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله عز وجل يستسقي ولم

يوم

يذكر الله حول رداءه ولا استقبل القبلة **باب** من اتقى
بصلاة الجمعة في الاستسقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة
الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام
والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب **باب** اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم
لم يردهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا
الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير عن
سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ابن
مسعود فقال ان قريشا اطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاء
ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد
هلكوا فادع الله فقرا وترتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الآية
ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث
فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم **باب**
الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
جمعة فقام الناس فصاحوا وقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر
وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت
وثوب عن المنبر فصلى فلما انصرف لم نزل نمطر الى الجمعة التي تليها
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم

قال اللهم

باب اذا استشفعوا

ابن مالك

خ

وعلى الاكام

الاه

قال اه

ابن مالك

البقعة

لم يزل المطر

قال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها
ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل
باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال انا ابو نعيم عن
زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء
ابن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بنا على رجليه على غير منبر
فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال
ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه وقبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا **باب** الجهر بالقراءة في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة
يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب**
ينزع رداءه اذا استسقى فاشار ظهر كفيه الى السماء **حدثنا** آدم قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الناس ظهره
الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر
فيهما بالقراءة **باب** صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن
تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين
وقلب رداءه **باب** الاستسقاء في المصلى **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عبادا
ابن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني المسعودي
عن ابي بكر قال رجعل اليمين على الشمال **باب** استسقاء القبلة
في الاستسقاء **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا عبدة الوهاب
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم
اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخو بني مازن اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه **باب** رفع الناس ايديهم مع الامام
في الاستسقاء وقال ابو ثور بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن
سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك اتى رجل

قال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها
ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل
باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال انا ابو نعيم عن
زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء
ابن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بنا على رجليه على غير منبر
فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال
ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه وقبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا **باب** الجهر بالقراءة في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة
يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب**
ينزع رداءه اذا استسقى فاشار ظهر كفيه الى السماء **حدثنا** آدم قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الناس ظهره
الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر
فيهما بالقراءة **باب** صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن
تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين
وقلب رداءه **باب** الاستسقاء في المصلى **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عبادا
ابن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني المسعودي
عن ابي بكر قال رجعل اليمين على الشمال **باب** استسقاء القبلة
في الاستسقاء **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا عبدة الوهاب
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم
اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخو بني مازن اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه **باب** رفع الناس ايديهم مع الامام
في الاستسقاء وقال ابو ثور بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن
سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك اتى رجل

قال اه

قال اه

ابن مالك

البقعة

لم يزل المطر

أعرابي من أهل البدو والى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى قام الى الرجل او الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله تشكو المسافر ومنع الطريق يستوذ مل باب رفع الايدي في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا مطرت حدثنا وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا نافعا قال القاسم بن محمد عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع باب حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم يترل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع ه رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا

شعبة

شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ه باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله عز وجل لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت الا الله ولا يدري متى تقوم الساعة الا الله ابواب الكسوف كتاب الكسوف باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا بشار بن عباد قال اخبرنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فقوموا فصلوا حدثنا اسمع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هنالك

من الليلة هـ

يجر ثوبه

ه ل

رسول الله

ه س ه

رأيتموها

ه س ه

رأيتموها

قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو وعن عبد الرحمن بن القاسم حدثته
عن ابيه عن ابن عمر انه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من آيات الله فاذا
رأيتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم
قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا
وادعوا الله عز وجل **باب** الصدقة في الكسوف **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون
الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
مثلما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم
قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزني امته يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا
ابن صالح قال حدثني معونة بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة **باب**
خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف
الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد
وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا
طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا

ح
فاذكروا

ح
الصلاة جامعة

ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات
في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال انهما اتيان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس
ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث
عروة عن عائشة فعلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس
بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل انه اخطأ
السنة **باب** هل يقول كسفت الشمس او خسفت
وقال الله تعالى وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله فكبروا الله فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم
ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن بالعشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب**
صلاة النساء في الكسوف مع الرجال **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون
واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت برأسها الى السماء
وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى
تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما

ه س مرة
تناول تناولت تلقلعت

عليه السلام
ح
فلم انظر

ليس بشرط
ايكبرون

قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال
الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت
لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** من لطمت العامة عند
كسوف الشمس **حدثنا** ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
باب صلاة الكسوف في المسجد **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت
تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله عز وجل من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم مركبا فكسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من
عذاب القبر **باب** لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته
رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر **حدثنا** مسدد قال
قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما اينان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم
ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءة الاولى
ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين
ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اينان من ايات الله يريكما
الله عبادة فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة **باب**
الذكر في الكسوف رواه ابن عباس **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو

اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى
باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي
يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده
فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره **باب**
الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر اينان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي **باب** قول الامام
في خطبة الكسوف اما بعد قال وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال
اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب في الله تعالى باهله ثم قال انا عبد
باب الصلاة في كسوف القمر **حدثنا** محمود قال حدثنا عبيد
الله عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين **باب** الركعة الاولى طويلة
حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن محمد عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم وكسوف الشمس اربع ركعات وسجدتين
الاولى فلما اطول **باب** الجهر بالقراءة في الكسوف **حدثنا** محمد
ابن بشار قال حدثنا الوليد قال انا ابن جريج سمع ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته
فاذا فرغ من قراءته كبر وركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في
ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن
عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري
فقلت ما صنع ابو بكر ذلك عبد الله بن الزبير صلى الاولى ركعتين مثل
الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمان
ابن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر **كتاب**
السجود بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في سجود القرآن
وسنتها **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن

ابو اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قراء النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه فقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس **باب** من قراء السجدة ولم يسجد **حدثنا** [illegible] ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قراء على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا يزيد بن عبد الله ابن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب** سجدة اذا السما انشقت **حدثنا** مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قراء اذا السما انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة اسجدت قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد **باب** من سجد بسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام قفراء عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته **باب** ازدحام الناس اذا قراء الامام السجدة **حدثنا** بشر بن ادم قال حدثنا علي ابن مسهر

قال اخبرنا

قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فمنا من يجد الخاد الجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان التايب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن يزيد ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من نخيار التابعين عمن حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قراء يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قراء بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء **باب** من قراء السجدة في الصلاة فسجد **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقراء اذا السما انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **باب** من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام **حدثنا** صدقة قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته **باب** يسم الله الرحمن الرحيم ملحاء في التقصير ولم يتم حتى يقصر **حدثنا** موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس كما اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا **باب**

ابن مسعود
ابواب التقصير
ابواب تقصير الصلاة

الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر
ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال أبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب يقول صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثني قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله
ابن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليتني حظي من اربع
ركعات ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي صلى الله عليه
وسلم في حجته حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة
الا من معه هدى تابعه عطاء عن جابر باب وكم اقام النبي صلى الله عليه
وسلم النبي صلى الله عليه وسلم التشريق يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسحاق
قال قلت لانس اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم تابعه احمد
عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى ابن ابي
كثير وشيبان ومالك عن المقبري عن ابي هريرة باب يقصر
الصلاة اذا خرج من موضعه وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت
فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس بن مالك
قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي
الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثني
ابن المنكدر وابن ميسرة سمعا انس بن مالك قال صليتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي فقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم
قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا

ومو

ومو

ومو

الناس في بورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من شر ما قد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فانخسفت الشمس فرجع متى قفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت
صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة
تتم قال تأولت ما تأول عثمان **باب** يصلي المغرب ثلاثا
في السفر **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل السير
في السفر أخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
يفعله إذا عجل السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال
سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قبل سالم وأخبر
ابن عمر للمغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فعجلت له
الصلاة فقال أسرحي ساريتين أو ثلاثا ثم ترأى فصلى ثم قال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا عجل السير وقال عبد الله رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد
العشاء حتى يقوم من جوف الليل **باب** صلاة التطوع على
الدواب حيث ما توجهت به **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال
وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعله **باب** الإيماء على الدابة **حدثنا** موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله
ابن عمر يصلي في السفر على راحلته أين ما توجهت به يومئ وزاد عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** ينزل للمكتوبة **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل

وهو

الصلوات

الدابة

وتوسافر ما بيا إلى حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه
لا يصلي عليها المكتوبة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد
أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب**
صلاة التطوع على الحمار **حدثنا** أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس بن
مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله
لم أفعله رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يتطوع في السفر **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافرت
مع عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في
السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن حفص بن عاصم قال
حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه و
سلم فلم أره يسبح في السفر قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن حفص بن عاصم
قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم كذلك **باب** من تطوع في السفر في غير
دبر الصلاة وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد وعن ابن أبي ليلى
قال ما أبالي أنا صليت سبحتي أو الهريسة رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى فزعم أم
هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها فصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه
يتم الركوع والسجود **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرني
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسبح حيثما ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله **باب** الجمع في

٧ مورط
ط

يفعله

لا مورط هب ١١
ديو الصلاة وقتلها هو

ل

وقتلها هو

السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم
ابن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر
اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى
ابن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في
السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يؤذن او يقيم
اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل في السفر يؤخر المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله
اذا عجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم فيقيم
ما بدا له حتى تقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف
الليل حدثنا اسحاق قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث
قال نا حرب قال نا يحيى قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن انس
انه انشد حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب**
يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان هو
الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان
تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم جمع بينهما واذا
زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب** اذا ارتحل بعد
ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة حدثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت
الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب**
صلاة القاعد حدثني قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام

بينهما

ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فه
حضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا اسحاق
ابن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حسين عن
عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر قال سمعت ابي قال
سمعت الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا
انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال
ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
نائما فله نصف اجر القاعد **باب** صلاة القاعد
بالايماء حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
المعلم عن عبد الله بن بريدة انه عمران بن الحصين وكان رجلا مبسورا
فقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء اذا لم
يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان
عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة
عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى
جنب **باب** اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تم ما بقي وقال
الحسن اذا شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة الليل قاعدا حتى حطمه السن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان
يركع قام قدر ما يقول الرجل خمسين او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود عن عبيد الله

شامه

لعروة

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المومنين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي
من قراءته نحو من ثلاثين اية او اربعين اية قام فقرأها وهو
قائم ثم ركع ثم يسجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك
فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظانة حدث معي وان كنت
نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم تحريم باب
التهجد باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن
الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس
سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت ولك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان
وزاد عبد الكريم ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان
سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس سمع ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها
قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا
باب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا

ثم سجد مع اصل

حـ

طوى فاطمة

ل

ص

استحيتها

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اثنتي عشرة ركعة كانت
تلك صلاته فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية
قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة باب
ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن
الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال اغمي جبريل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من المشركين ابطاء عليه شيطانه فنزلت
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب
وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا
محمد بن سنان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت
الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا انزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات يا رب كاسية عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
رضي الله عنهم اخبره ان عليا بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان
فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو
مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثني ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع
العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما
سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات
ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من
الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت
عائشة قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق
انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن زياد
ابن علاقة قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم
او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا
شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره
ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له احب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال
سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت
الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ
قام فصلى حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما فاتني حزبي من الليل
تابعه عقيل عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حتى صلى الصبح باب من لم يقم من نام
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم ورد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى فقلنا لانس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل
خمسين اية باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت
بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا الحكم بن عبد الله عن
حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب
كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله

كيف

كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فاوتر بواحدة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس
قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
حدثني اسحاق قال انا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن
يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى
ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل
يا ايها المزمل قم الليل الا قوله سبحا طويلا وقوله علم ان سيكون
منكم مرضى الا قوله هو خيرا واعظم اجرا قال ابو عبد الله قال ابن عباس رضي الله
عنهما بالحبشية وطاءت مواطاة القرآن اشد موافقة لسمعه
وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه
من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمان وابو
خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان على قافية
الرأس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا نام ثلاث
عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه
يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة باب
اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام
الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنيه باب

ص
شاء

ت
بالليل ص

الدعاء والصلاة من آخر الليل وقال الله تعالى كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون أبي ما ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب
له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **باب**
من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما
كان من آخر الليل قال قم الآن صلى النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح قال وحدثني سليمان قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة كيف
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم
آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن
كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج **باب**
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة
يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ
جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام
فقرأهن ثم ركع **باب** فضل الطهور بالليل
والنهار حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان
يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني
بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين
يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر
طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب
لي أن أصلي **باب** ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل
ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا لزينب فإذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلوه ليصل
أحدكم نشاطه فإذا فترت فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة
من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت
فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون
من الأعمال فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا **باب**
ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين
قال حدثنا مسلم بن إبراهيم عن الأوزاعي ح قال وحدثني محمد بن
مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال
حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل
وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال حدثنا الأوزاعي قال
حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال أخبرني أبو سلمة مثله
وقال عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي **باب** حدثنا
أبو نعيم عن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لي
ألم تقم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك
إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونهكت نفسك وإن لنفسك
حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم **باب** فضل
من تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من
الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت
صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني المهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو
يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم
لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة قال

وفيما رسول الله يتلو الكتابة ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أراني بها بعد العمى تفلوننا ... به موقنا أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن زياد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين فلم أر شيئا أسرع من ذلك فقلت يا رسول الله أرى أن لا أرقد إلا صلاة حتى أموت فقال لا تفعل فإنك لن تموت إلا على الفطرة ثم رأيت كأني أتيت بقدحين أحدهما أبيض والآخر أسود فقيل لي اشرب فشربت حتى إني لأرى الري يخرج من أطراف أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر فقالوا ما أولت يا رسول الله قال العلم

باب الصلاة مثنى مثنى

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى وهل يسلم في ركعتين أو في الركعة

عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى ابن سعيد والنصارى ما أدركت فقهاءنا إلا يسلمون في كل ركعتين من الثمانية حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير

الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة ابن ربعي الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم ابن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال أنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان قال سمعت منصورا يحدث عن مجاهد قال سمعت ابن عمر يقول في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابن عمر رأيت أشياخنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يركعون في نواحي الكعبة وقال عثمان أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعثمان فعلوه

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان لهو ذاك

تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب **باب** التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني حفصة أنه صلى ركعتين خفيفتين وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها فأنا أحدث كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الموالي عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه **باب** صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن لوذان قال سألت ابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخاله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها

قالت

سماها

ذكر عدد الجميع

وقال ابن أبي الزناد عن موسى ابن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع عن نافع

قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها **باب** صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن البشر بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك الأنصاري قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود له أسمعت أنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم **باب** الركعتان قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة **باب** الصلاة قبل المغرب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد مولى المقرئ قال حدثنا سعيد بن أبي

ركعتين الركعتين

أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني
قال لقيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع
ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت فما يمنعك الآن قال الشغل **باب**
صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن
ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت
في دارهم قال عم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي
لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادٍ إذا جاءت الأمطار
فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي
بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه
فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال
رسول صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار واستأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى
عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا
معه حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول
صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت
فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا
يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك
ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم
أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد
ابن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب وقال
والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر
ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي
أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومي

تقفلوا

فقفلت

بالتحلق والتثنية

ابن عمير

هو ابن المسيب

فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة
فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم
من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك
الحديث فحدثنيه فجاء تنميه أو إمرة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة **حدثنا**
خضر بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك عن قزعة
قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
ح باب التطوع في البيت **حدثنا** عبد الأعلى بن
حماد قال حدثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من
صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب
وحدثنا علي قال حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد
الأقصى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن
أسلم وعبيد الله بن أبي عبيد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف
صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام **باب** مسجد
قباء **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن عليه قال
أنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي إلا الضحى إلا يومين
يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت
ثم يصلي ركعتين خلف المقام وكان يأتي مسجد قباء كل
كان راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما
رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي أي ساعة
شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من أتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله ابن
دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد
قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله
باب فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد من يحيى عن عبيد الله
ابن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي باب مسجد بيت المقدس
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت
ترعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث اربع
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واتقنني قال لا تسافر المرأة
ثلثة ايام الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي باب
استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس
يستعين الرجل في صلاته من جسده ما شاء ووضع ابو اسحاق
قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه
على ركبته اليسرى الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين
وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر ايات خواتيم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ما يسمى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير قال حدثني ابي
نفيل قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا

فلما

ك
واينقنني

ره من شرط
بسم الله الرحمن الرحيم

فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في
الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحاق بن منصور
قال حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى
قال حدثنا عيسى يعني ابن يونس عن اسماعيل عن الحارث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الرجل صاحبه بحاجته حتى
نزلت حافظوا على الصلوات الاية فامرنا بالسكوت باب
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت
الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو
بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في
الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل وراجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى باب من سمى قوما او سلم في
الصلاة مجاهرة مواجهة ولم يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال
حدثنا ابو عبد الصمد يعني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا
حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على
بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا قلتم ذلك
فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض باب
التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا
يحيى قال انا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل ابن سعد

ره ط
الى
وقوموا لله قانتين

ه عد
بن الحرث

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيح للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد قال انا عبد الله قال ابو بكر قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار اليهم بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي من ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب** اذا دعت المرأة ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امه وهو يتلاءى قالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجه المياميس وكانت تأوي الى صومعته راعية تر عى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال فجاءوه فكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال يا غلام من ابوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصا في الصلاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي الترابة حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة للسجود **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد الحذاء عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن الى النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا قام بسطتهما وكان البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **حدثنا** محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا **باب** اذا انفلتت

هامش: وتربط والتصفيق

هامش: رجلاي قوله بسطتهما

هامش: الذمت سدة الخوخ

هامش: الهرة

الدابة في الصلاة وقال قتادة ان لخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا المرزبان قتيبة قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذ رأيت رجلا يصلي واذا الحاكم دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم اقتل هذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتم اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب **باب** ما يجوز من اللعب والتغني في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في الكسوف **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله عز وجل قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يتفلن او قال لا يتخمحن ثم نزل فحتها بيده وقال ان عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره **حدثنا** محمد قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب** من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال

هامش: البزاق

كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر تقبل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبيد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة لشغلا **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة **باب** رفع الأيدي في الصلاة لأمر يتراءى له **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح فأيسل التصفيح مليا التصفيح قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم أنت يا أبا بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة وعن أبي سلمة قال نهي عن الخصر في الصلاة **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن هشام قال حدثنا محمد عن أبي هريرة قال لأن يصل الرجل مختصرا **باب** تعمد الرجل المشي في الصلاة وقال ابن الزبير إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة **حدثنا** إسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر وهو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا فدخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة قال عبد الرحمن أنا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة وأنا ما لي إلا أحاديث أصحابي كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ملزمة الراحة في الغنية فقال أتدري فقلت لا فلم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا ثم انصرف **باب** ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبيد بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم بعد ذلك **باب** إذا صلى خمسا

مختصر

أصل الفريضة

حدثنا أبو النعمان

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد
في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد
ما سلم **باب** إذا سلم في ركعتين أو ثلاث فسجد سجدتين
مثل سجوده أو أطول **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو
العصر فسلم فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم
فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت
عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي
وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم
أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه
حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو
جالس **باب** إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو
أربعا سجد سجدتين وهو جالس **حدثنا** معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي قال يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين
فإذا قضي النداء أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب
أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن
يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم صلى
ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس **باب**
التشهد في الفرض والتطوع وسجد بن عباس سجدتين بعد وتره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه
حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو
جالس **باب** إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع له
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
ابن الحرث عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر
وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى
عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر
الخطاب عنهما فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني
فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني
إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما
صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار
فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك
أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما
فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي

أن رسول الله

الصلاة ص

وسط
أخراوين

ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع

حتى

رضي الله عنها

قال الطيبي قوله ولم يتشهد ليس بتخصيص لما
ترجم من التشهد وترك السلام بل هو إشارة إلى
أن السجود لا يختص بشيء من الصلاة

أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب
الإشارة في الصلاة قالت كريت عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم
إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في
التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه فتأخر
في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما انصرف
على الناس وقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء أخذتم في التصفيق
إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه
لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك
أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن
الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو
شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما
انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم باب عدة الجنائز
ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله
مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح
له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني

ليصلح

بالناس

بالناس

فأشارت

عزوجل

أوقال

أو قال بشر أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب الأمر باتباع الجنائز
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
وبهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي
ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والإستبرق حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي
قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز
وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل باب
الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه حدثنا بشر بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت
أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله
ثم بكى فقال أنت بأبي وأمي يا رسول الله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة
فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس
وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال
الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين
والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر
فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه

أوقال

حاشيته

أم العلاء جدة الإمام المحدث خارجة بن زيد
ابن ثابت

يعود للمدينة
ويبني المسجد

الفاء

أخبرته أنهن اقتسمن المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل
وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين والله إني
لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا أزكي بعده أحدا أبدا **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله
وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن
دينار ومعمر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي
جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين
أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه كذا قال
ابن جريج قال الخبرني محمد ابن المنكدر قال سمع جابرا **باب**
الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سلمة وأبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج إلى المصلى فصف
بهم وكبر أربعا **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة فتح له
باب المرأة تأتي بالجنازة وقال أبو رافع عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني **حدثنا** محمد أنا أبو
معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال
مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات
بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني
قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن تشق عليك فأتى
قبره فصلى عليه **باب** فضل من مات له ولد فاحتسب
وقول الله عز وجل وبشر الصابرين **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا دخله

ثلاث

الجنة

الجنة بفضل رحمته إياهم **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يحدث عن ذكوان عن أبي سعيد
أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن
وقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار
قالت امرأة واثنان قال واثنان **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان
قال سمعت المغيرة عن سعيد بن المسيب عن أبي سمرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم
باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري **حدثنا** آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري **باب**
غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر **حدثنا** محمد بن أبان أنا سعيد
ابن زيد وحماد وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس
حيا ولا ميتا وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس **حدثنا**
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن
محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه يعني إزاره **باب**
ما يستحب أن يغسل وتر **حدثنا** محمد قال أنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو
خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا
كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وقال
أيوب وحدثتني حفصة عن حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان منا ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان منا أنه قال ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان منا أن أم عطية قالت ومشطنا
ثلاثة قرون **باب** يبدأ بميامن الميت **حدثنا** علي
ابن عبد الله قال حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم قال حدثنا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب**
مواضع الوضوء من الميت **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن
سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت

سفيان

كان ما ذكرت قبل أن أحفظ
صلى الله عليه وسلم وأن يحيى
فيه قال قالت له
أحد قال قالت أو
نفسه قال والله

لما غسلنا ابنتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا وغن تغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب** هل تكفن المرأة في إزار الرجل **حدثنا** عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وقال ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون **باب** نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر المرأة **حدثنا** احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت لحدثتنا ام عطية انهن جعلن رأس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون **باب** كيف الاشعار للميت وقال الحسن المرأة الحائض تشد بها المحدثين والورك تحت الدرع **حدثنا** احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار ممن بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن حفصة قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار للفقهاء فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمره للمرأة ان تشعر ولا تؤزر **باب** هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفين عن زهير عن ايوب عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ظفرنا شعرت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذنا فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه **باب** الثياب البيض للكفن **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعث يوم القيامة ملبيا **باب** الحنوط للميت **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فأوقصته او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الجريري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبدا **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاوقصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا قال ايوب بلبي وقال عمرو ملبيا **باب** الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن

عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قميصك الذي فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال ألم ينهك الله عن أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه

باب الكفن في قميص وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن بغير عمامة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة ٥ وقال عمر وعن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر الغسل والحنوط من الكفن حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم نوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم نوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا وحياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت

لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب إذا لم يجد إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطي رأسه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر قال أبو عبد الله كان المقدمي يجيء بهذا في الكفن أنه من جميع المال باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره ٥ فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها فقال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا باب حد المرأة على غير زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا غنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا حدثنا

لم يسمها

أحداد

اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث ه
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش
حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا **باب** زيارة القبور حدثنا ادم قال
ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان
النوح من سنته لقول الله سبحانه وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير
يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما برخص من ان يكون في غير
نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن
آدم الاول كفل منه دما وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان
ومحمد قالا انا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال
حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ه
فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال
كانها شنة ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن
هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت

عينيه

عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو
طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها
ابن عمر وابن عباس وانى لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم
جاء الآخر فجلس الي فقال لعبد الله بن عمر اعمرو بن عثمان الا
تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم
حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنت بالبيداء اذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال
فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه فاتى فقلت ارتحل فالحق بامير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل
صهيب يبكي يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب
اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك ه
لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه قالت
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك
والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا
حدثنا اسماعيل ابن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو
اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل
صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها
سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها
لتعذب في قبرها **باب** ما يكره من النياحة على الميت
وقال عمر ان عمرة ليبكين علي ابي سلمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع
الثراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

بنت

ولكن

انا هو

يقول من يسمع عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال ابان عن شعبة الميت يعذب
ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين سمعت منصورا ابن المعتمر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد وقد مثل به حتى
وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت
اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي فامر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال
من هذه قالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع **باب** ليس
منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين قال حدثنا
زبيد اليامي عن مسروق عن ابراهيم عن عبد الله قال قال النبي صلى
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية **باب** رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ
بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت بالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير
او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم
لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولم ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد ابن
خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **باب**
ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال محمد بن كعب الغرطى الحرع الغول
الشعر والملة الشعر وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني
الى الله حدثني بشر بن الحكم قال حدثنا سفين بن عيينة قال اخبرنا
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت
امرأته انه قد مات هيأت شيئا وتحته في جانب البيت
فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات
فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان
منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك

باب ليس منا

باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ليس من سنتنا
باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف
فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال اخبرتني حفصة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن
رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق
الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم تطعنه فقال انههن فاتاه
الثالثة قال والله لقد غلبتنا يا رسول الله فزعمت انه قال
فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لا انت تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل
قال حدثنا عاصم الاحول عن بشر قال قلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهر احسن قتل القراء مما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب** من لم يظهر
حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الغرطى الحرع الغول
الشعر والملة الشعر وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني
الى الله حدثني بشر بن الحكم قال حدثنا سفين بن عيينة قال اخبرنا
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت
امرأته انه قد مات هيأت شيئا وتحته في جانب البيت
فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات
فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان
منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك

لهما في ليلتهما فقال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد
كلهم قد قرأ القرآن **باب** الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة ان اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر
والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم تدمع العين ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز
قال ثنا يحيى بن حسان قال حدثنا فليح هو ابن سليمان عن ثابت
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان
فقال له عبد الرحمن وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة
ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى بن سلمان
ابن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
البكاء عند المريض **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر استشكى سعد
ابن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم
بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت
يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة
ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن
ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة
جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق

الباب

لاه صوب
لهما

حدثني

حدثني

عليه السلام صح

ث خ
يرضى ربنا لفراقك

ظ خ
اهله

الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم
اتى فقال والله لقد غلبننا او غلبتنا الشك من محمد بن حوشب
فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من
التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثني** عبد الله بن عبد
الوهاب عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس او سبع ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة
ابي سبرة وامرأة معاذ او امرأة اخرى **باب** القيام
للجنازة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال
سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرني عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله زاد الحميدي
حتى تخلفكم او توضع **باب** متى يقعد اذا قام للجنازة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى
احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفها
او تخلفه او توضع قبل ان تخلفه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها
فلا يقعد حتى توضع **باب** من تبع جنازة فلا يقعد
حتى توضع عن منا كب الرجال فان قعد امر بالقيام **حدثنا**
احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان
توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال
ابو هريرة صدق **باب** من قام لجنازة يهودي **حدثنا**
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم

ايا به

ن عبد الله صح

خمس صح
اصل

س
الجنازة

الجنازة تقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد
قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقيل لهما إنها من أهل الأرض
أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام
فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة عن ه
المغيرة عن عمرو بن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى قال كان أبو مسعود
وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت
قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق
باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام
حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف
الثاني أو الثالث **باب** الصفوف على الجنازة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال
أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى على قبر منبوذ فصفهم

وكبر أربعا

عليهم

فقاموا

عن

ذلك

وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى
قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم
رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني
باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر
قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا
خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه **باب**
سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على
الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها
صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا تكلم فيها وفيها تكبير وتسليم
وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها
ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم بالصلاة على
جنائزهم من رضوهم لقرائضهم وإذا الحدث يوم العيد وعند الجنازة
يقال لك الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون
دخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار
والسفر والحضر أربعا وقال أنس تكبيرة الواحدة استفتاح
الصلاة وقال عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وقيامه
عند وقام وإمام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا لابن عمرو من
حدثك قال ابن عباس **باب** فضل اتباع الجنائز وقال
زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال محمد بن
هلال عن أبيه عن أبي هريرة إذنا وكل من صلى انصرف قيل له قيراط

حـ فسلموا

وعرس في الجنائز

ه طرس الجنازة

ه طرس رضوه

ه مرسوط التكبيرة

قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل
أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني أحمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد
الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلى عليه فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان
له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زائدة قال
حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا فلان دفن أو دفنت البارحة قال
ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلاة
على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما
حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي
صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم
وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز
عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المسجد على
القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته
القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا وجدوا
ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك
لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا **باب**
الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن
بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** أين يقوم
من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث

قال حدثنا

قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها
وسطها **تابعه** التكبير على الجنازة أربعا وقال حميد صلى بنا أنس
فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم
سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف
بهم وكبر عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا
وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم أصحمة **باب**
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل فاتحة
الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت
خلف ابن عباس رضي الله عنهما ح قال وحدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال لتعلموا أنها
سنة **باب** الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا محاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال سليمان التيمي قال سمعت الشعبي
يحدث عن مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم
وصلوا خلفه فقلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس
حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي
رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء رجلا أو امرأة كان يكون في المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا يا رسول الله مات قال
أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه
قال دلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه **باب**
الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد
إذا وضع في قبره وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم
أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك

حاشية
تابعه ميناء
ذكر الاختلاف في رفع الصوت وما
يجوز من ذلك في الجنائز
تابعه وتابعه عبد الصمد

من النار أبدا لك الله به متعوذا من الحمة قال النبي صلى الله عليه وسلم فبرأ منها
جميعا وأما الكافر والمنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين باب
من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها حدثني محمود قال ثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل
ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه فقال ارجع فقل له
يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فاسأل الله تعالى الآن
أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب
الأحمر باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن التيمي عن السنوي عن ابن
عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليل
فأنكر هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة
فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له بعض نسائه كنيسة
رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم
حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها
فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح أو
العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق
عند الله باب من دخل قبر المرأة حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن
أنس قال شهدنا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل
في قبرها فنزل في قبرها فقال ابن المبارك قال فليح أراه يعني
الدنت باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم

ف
تنظروا

ه ص
ذكر

ه ص
ايما

ه ص
فقبرهما

ه ص
قال ابو عبد الله استقرؤا
اي يكتبون

ه ص
ايما

ه ص
اكثر

الليث

ح
ايما

ه ص
وانبرنا يحيى قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن الزهري

اكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا
شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم
يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال
حدثني سعيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب دفن
الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال
حدثنا ليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد باب من لم ير
غسل الشهداء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم
يصل عليهم باب من يقدم في اللحد حتى يلحد
ولم يخرج وكل جائز ملحد ملحدا مقدلا ولو كان ستة أتيما كان
أكثرا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث
ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر
أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا
شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلهم قال وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أيهم هؤلاء
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل
صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان
ابن كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا باب
الإذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي
ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد

شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال
الإذخر إلا الإذخر فذكرته لعكرمة فقال أو لبيوتنا فقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال إسماعيل بن
صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
لقينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر
والقبر العلة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج
فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه
فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال
أيوب وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال
له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال
سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبسه عبد الله قميصه
مكافأة لما صنع **حدثنا** مسدد قال أنا بشر بن المفضل قال
حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني
أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز عليّ منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن عليّ دينا فاقض واستوص
بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبره
ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم
وضعته هنيهة غير أذنه **حدثنا** عبد
علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي
نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي
حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد
والشق في القبر **حدثنا** عمران قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد
فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم
ولم يغسلوا **باب** إذا أسلم الصبي فمات
هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن يشرح

وإبراهيم

وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحد أبويه فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع
أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الله جل ثناؤه
لا يعلمون ولا يعلم **حدثنا** عمران قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع
الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد
تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك
رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد
أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا
ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه
وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى
النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد كاصاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
تعنيت فرفضه وزمرمة وقال الضحاك بن مخلد وعقبل
زمرمة وقال معمر زمزمة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي
صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال
أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي أنقذه من النار **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله
عنه يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي
من النساء **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال قال ابن

صايد

فرفضه

أي اضرب

يكن لنو

يعني

ثاب

زمزمة فرفضه

شهاب يصلى على كل مولود يتوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على
فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام وأبوه خاصة وإن كانت
أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلى عليه ولا يصلى على المرأة
يستهل إلا أنه يسقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم **باب** إذا قال المشرك عند الموت
لا إله إلا الله **حدثنا** إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله
كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا
طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم
هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله
فيه ما كان للنبي الآية **باب** الجريدة على القبر وإذا قال
بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال
خارجة بن زيد إنما البنى ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا
وتدة الذي يثبت قبر عثمان بن مظعون حتى نجاوزه وقال عثمان
ابن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد
بن ثابت قال المائرة ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس
على المقابر **حدثنا** يحيى قال حدثنا أبو معوانة عن الأعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ
جريدة رطبة فشقها باثنتين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا
يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم
ييبسا **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود
أصحابه حوله وقوله عز وجل يجزون من الأجداث الأجداث القبور

اوابوه

الجريد

جريدة

بشباب

لتعنون

تعمر له لزدت عليها ما قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة وما كان
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال
فعجبت لي ولجرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله
ورسوله اعلم **باب** ثناء الناس على الميت **حدثنا** ادم قال
ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض **حدثنا** عفان بن مسلم قال حدثنا داود بن ابي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع
بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مروا باخرى فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مروا بثالثة فاثني
على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما
وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في
غمرات الموت قال ابو عبد الله الموت الهوان والموت الرقاد وقوله
تعالى سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله عز وجل
وحاق بال فرعون سوء العذاب الى اخر الاية اشد العذاب
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة
بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح
قال حدثنا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو
امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون **حدثنا** عبد الله

ابن محمد

ابن محمد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما
كنت اقول لهم حق وقد قال الله عز وجل انك لا تسمع الموتى **حدثنا**
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب
القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد عندر عذاب القبر حق **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء ابنة ابي بكر تقول قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن
فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة **حدثنا** عياش بن
الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه
وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الحديث انس
قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين **باب** التعوذ من عذاب القبر **حدثنا** محمد
ابن المثنى قال ثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة
عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
حدثنا معلى قال ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثني ابنة خالد
ابن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ
من عذاب القبر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال
ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **باب** عذاب القبر

من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه الإنسان لصعق باب ما قيل في أولاد المسلمين قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مر مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة باب ما قيل في أولاد المشركين حدثنا حيان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا

قال فإنه رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقت حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة يشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو ففعل به فضربه قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه

يقول لك عمر لم تستكمله فلو استكملته أثبت مترلك **باب**
موت يوم الاثنين **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي
صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص
ولا عمامة وقال لها اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم
الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين
الليل ثم نظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا
خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى
امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح **باب**
موت الفجاءة **البغتة** **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو
تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب**
ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم قول الله تعالى
فاقبره اي اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كقاتله
تكونون فيما احياء وتدفنون فيما اموات **حدثنا** اسماعيل قال
حدثنا سليمان عن هشام **قال وحدثني** محمد بن حرب قال حدثنا ابو
هرون يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعذر في مرضه اين انا اليوم اين
انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري
ودفني في بيتي **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال
هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن
هلال قال كتب اي عروة الى الوليد ولوليته كذلك **حدثنا** محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه
انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما **حدثنا** قرة قال حدثنا علي عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد بن عبد الملك
اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عمرة عائشة
رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي

بالبقيع

حاشية: الليلة ... قال الاسماعيلي ... الباب ... حاشية: الحجارة ... الصدر ... أبرز ... حدثني ... عنهم

بالبقيع لا ازكي بها ابدا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن عبد الحميد قال
حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي عن عمر بن الخطاب
قال لعبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت
كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك
قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك
المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن
الخطاب فان اذنت لي فادفوني والا فردوني الى مقابر المسلمين
اني لا اظن احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة
فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص ودخل عليه شاب من الانصار فقال ابشر
يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت
ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن
اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن
مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب**
ما يذكر من ست الموات **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
الموات بكلام قد افرقوا الى ما قد مضوا تابعه علي بن الجعد واسرائيل عن
واصل ابن ابي جميل عن مجاهد ورواه عبد الله بن عبد الوهاب عن الاعمش ومحمد
ابن الزبير عن الاعمش **باب** ذكر شرار الموتى **حدثنا** عمرو بن
حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه
وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الزكاة** **باب**
وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان رضي الله عنه فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال امرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف **حدثنا** ابو عاصم الضحاك ابن مخلد عن
زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن

لا ... الى ... عليه لعنة الله

عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه إلى
اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم
أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة
في أموالهم توخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب
ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان
ابن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا قال أبو عبد الله لحشي ان يكون محمد غير محفوظ وإنما هو عمرو
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا أزيد على هذا شيئا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر
إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان
قال أخبرني أبو زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال الحديثا
محاج قال حدثنا همام بن زيد قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه
عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تؤدوا خمسا ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله حدثنا أبو النعمان اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا
شعيب عن أبي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر
رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني
ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لأقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر
أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق باب البيعة
على إيتاء الزكاة فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا لهم
في الدين حدثني ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا إسماعيل عن قيس
قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب إثم
مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان
يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا
تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة
وإما إلى النار قيل يا رسول الله فما حق الإبل قال أن تعطي الكريمة
وتمنح الغزيرة وتسقي اللبون وتحمل على الظهر وتفقر الظهر وتطرق الفحل
وتذبح السمينة وتترك الدر والمهزولة قال أبو عبد الله وقال بعضهم
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت
وآسمنه تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه
أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فما حق الإبل قال أن تعطي
الكريمة

أعرابي أخبرني عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها ٥
فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال حدثني إسحاق بن يزيد قال أخبرنا شعيب بن إسحاق قال
أخبرنا الأوزاعي قال أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة
أخبره عن أبيه عن يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون
خمس أوسق صدقة حدثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال
أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي
ذر رضي الله عنه فقلت لم هاجرت لك هذا فقال كنت بالشام
فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة
قال نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب
إلي عثمان رضي الله عنه تشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة
فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذاك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا ٥
فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت
وأطعت حدثني عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني
إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا
الجريري قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس
حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر
والثياب والهيئة حتى قام عليهم ثم قال بشر الكانزين برضف
يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض
كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل
ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو
فقلت لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم إن يعقلوا
شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك يغفر قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا ذر إني لأنصر لحدا فقال فنظرت إلى الشمس ما بقي
من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة
له قلت نعم قال ما لحت أن إمنا لحد ذهبا أنفقه كله إلا
ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا والله لا

أسيالهم

أسيالهم أو تسألوا أستفتيهم عمرو بن يحيى إلى الله عز وجل باب
إنفاق المال في حقه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل
قال حدثني قيس عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥
باب الربا في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى لقوله الكافرين وقال ابن عباس
رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد
والطل الندى باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا
يقبل إلا من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة
وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن يعني ابن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه
شبل عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار وقال ورقاء عن
ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصدقة قبل الرد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا إياد
اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه علي لا أرب
لي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا
سودان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل ابن
خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول

لصاحبها

فيها

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة
والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير
خفير واما العيلة فانك الساعة لتقوم حتى يطوف احدكم ما هو
بصدقته حتى لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس
بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوت
مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار
فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على
الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يعذ
لذن به من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا
النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم والقول المعروف
والمغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى الآية وقوله تعالى ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا
كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو
عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل قال حدثنا شعبة عن سليمان عن
وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا
نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء انسان فتصدق بصاع
فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا
سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا
بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم
اليوم لمائة الف حدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق
تمرة حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم وعن عروة عن عائشة
رضي الله عنهما قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد
عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم
تأكل منها ثم قامت فخرجت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم

عليها

فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات
بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة الشحيح
الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت
الآية وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان
يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الآية حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا
ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال
ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد
كان لفلان حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك
لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة
اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت
اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة باب صدقة
السر وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون باب صدقة
السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
وقوله الله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية باب واذا
تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل
له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زنائها واما الغني فلعله

لعله

أن يعتمر يتفق مما أعطاه الله **باب** إذا تصدق على ابنه وهو
لا يشعر **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا أبو
الجويرية أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت
إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل
في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك
أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت
يا يزيد ولك ما أخذت يا معن **باب** الصدقة باليمين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا
ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق
في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته
امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه **حدثنا** علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال
أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها
باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحد المتصدقين
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا **باب** لا صدقة
إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه
دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو
رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى الله عليه
من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي الله
عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ومنع النبي

والخازن

صلى الله عليه وسلم
من إضاعة المال

صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة
الصدقة وقال كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر **حدثنا** عمرو بن عون قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ
بمن تعول **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة
عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن
وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من
اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة
باب المنان بما أعطى لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية
باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها **حدثنا** أبو
عاصم عن عمرو بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله
عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل
البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت
في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته
باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا**
مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير رضي الله
عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم
يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن
وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلت والخرص
حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنبأنا عبد الواحد قال أنبأنا أبو
بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال أنبأنا أبو بردة بن أبي موسى
عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب العلم والعلماء والسؤال عنه

إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء حدثنا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنهما
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان
ابن أبي سليمة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصى الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن
ابن جريج قال أخبرني أبي إلى مليكة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير أخبره عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرتوعي فيوعي الله عليك أرضخي
ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال
قال إنك عليه لجري قلت فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر
قال قلت ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها
باب مغلق قال يكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل
قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلنا لمسروق وسله قال فسأله فقال عمر رضي الله عنه
قال قلنا أفعلم عمر من يعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك
أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط باب من تصدق
في الشرك ثم أسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال أنبأنا هشام قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير باب
أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة
من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله بما اكتسب وللخازن

مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم
الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين باب
أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والأعمش عن
أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة
من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل
ذلك بما اكتسب وإياها أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا
جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب
قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
اليمم الجهد مشتق مالخلفا حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن أبي مرة مولى عقيل عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم تطلع فيه الشمس إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول
الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا باب مثل المتصدق
والبخيل حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد ح
وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جنتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المتصدق فلا ينفق
إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما
البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو
يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجنتين
وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر

الوكاء خيط يشد
الكيس ونحوه ذلك

ه من وسط
ضبطها

مستدل

عن ابن عمر سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

باب صدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد باب
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا يا
نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا ارايت
ان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال
فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة باب
توكيل الرجل على الصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الي بشاة من
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به
نسيبة من تلك الشاة فقال هاتي فقد بلغت محلها باب
زكاة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس
فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع ابا حباب
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال
معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او
لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما
خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لتعلمن ولوم خالد كم فلم يستعن صدقة العرض
من غيرها فحملت المراة تلقي حرصها وسخابها ولم يخص الذهب
والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال
حدثني ثمامة رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه

ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل
قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة
فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب
الى اذنه واحلقه باب لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع وبذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان
ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع
مالهما وقال سفيان لا اخبرني بهذا ارجون شاة ولا بهذا
ارجون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية باب زكاة الابل قال ابو بكر وابو
قال ابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال
ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تودي صدقتها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست
عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له
فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت
عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان
استيسرت له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه

الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه
لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكاة الغنم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى
الزهري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه
الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض الله رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله به
رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا
يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة واذا
بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى
فان لم يكن فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر وليس معه شيء فاذا بلغت
ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت احدى
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلاث مائة ففيها ثلاث فاذا فادت على ثلاث مائة ففي
كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر
فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني ابي
قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يجزع في الصدقة

هرمة

هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب**
اخذ العناق في الصدقة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود انه سمع ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر
رضي الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق **باب** لا تؤخذ كرائم
اموال الناس في الصدقة **حدثنا** امية هو ابن بسطام قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم
على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا
الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة من اموالهم توخذ من
غنيائهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال
الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني
عن عمه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس
اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد عرفت ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار يخرجون يرغون
اصواتكم كما تخار البقرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال
اتيت النبي قال والذي نفسي بيده او قال والله او قال والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل
تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم
ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي
صالح عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران القرابة
والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب

أموالهم إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت
هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو
طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل
عن مالك رابح حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي
كثير قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة
فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل
ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم
انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود
تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب
فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها
قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي
حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده
أحق من تصدقت به علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه
وغلامه صدقة باب ليس على المسلم في عبده
صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن
عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب

أبو خالد

ابن خالد قال حدثنا حنظلة بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا
عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث أن
النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
فقال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه و
سلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال
أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما
ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضراء أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت
وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه
المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه
من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيامة باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر
وقول النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن عمرو بن الحارث عن زينب
امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته لإبراهيم
فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب
امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت
زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها قال فقالت لعبد الله
سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني أن أنفق عليك
وعلى أيتامي في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي
صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري
وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب
قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها الأجران أجر القرابة
وأجر الصدقة حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت

فرثينا

هـ
بليت

إتيام

قلت يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى وفي الرقاب

وفي سبيل الله وذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إذا اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي المجاهدين والمكاتب ثلاثا من الصدقات للمكاتب إنما فأيتما أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله وذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف

تفسير تبارك لم فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبل منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف

تفسير حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم قال الزهري فبلغنا أن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب يومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن المغيرة بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن يستغن يغنه الله

لقوله تعالى للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله الآية فإن الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويتصدق فلا يسأل الناس إلحافا

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب

المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة ان اكتب الي بشيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
حدثنا محمد بن عرعرة الورقاني قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن
ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم
الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني
لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي
منه مخشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسماعيل
ابن محمد انه قال سمعت اخي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال
اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا صحت
الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت
كببته لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو
اكبر من الزهري وهو قد ادرك بن عمر حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس حدثنا عمرو بن خالد بن عيسى بن عباد قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان
يأخذ احدكم حبله ثم يغدو احدكم قال الى الجبل فيحتطب فيبيع
فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس باب
خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في
حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها

فلما

فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن
احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فالقته بجبل طيئ واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال
للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد
منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن لكار كلمة معناها اشرف
على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اخرجنا عن وادي القرى قال وادي الجمار ثم دورنا بني
عبد الاشهل فقال دورنا بني ساعدة او دورنا بني الحارث بن الخزرج
وفي كل دور الانصار خير فقال سلمان ان بني الحارث بن الخزرج
ثم دارنا بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة
ابن غزية عن عباس بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن
عليه حائط لم تكن حديقة باب العشر فيما يسقى من ماء
السماء والماء الجاري ولم ير عمر ابن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا
محمد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير للاول لانه تم ابو قت
في الاول يعني حديث بن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا
ووقت الزيادة معقولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ايصاني
الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل
باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق
صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل
من خمس اواق من الورق صدقة باب اخذ صدقة
التمر عند صرام النخل هل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجئ
هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن ه
والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة
فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه
فقال اما علمت ان آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون الصدقة

باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب
فيه العشر او الصدقة فاد الزكاة من ذلك او باع ثماره ولم تجب
فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة
حتى يبدو صلاحها فلم يخطر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص
من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب **حدثنا** محاج قال حدثنا ه
شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك
عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب** هل
يشتري صدقته ولا بأس ان يشتري صدقة غيره وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما المتصدق خاصة عن الشراء ولو بعته بدرهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب
تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم ائت
النبي صلى الله عليه وسلم فاشار عليه فقال لا تعد في صدقتك
فقد لك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق
به الا جعله صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان
العائد في صدقته كالعائد في قيئه **باب** ما يذكر في الصدقة
للنبي صلى الله عليه وسلم وآله **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال الحسن

ه يجعلها

ه عاهتها

ه يشتري

ابن علي

ابن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل الصدقة

باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي
صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها اردت
ان تشتري بريرة للعتق واراد موالها ان يشترطوا ولاءها
فذكرت ذلك عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقي فان الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت
الصدقة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا خالد عن عفيفة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية
رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله
عنها فقال اهاهنا كم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من
الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها ه
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة
فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن
قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا **حدثنا** محمد
هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا بن اسحاق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب**

صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى باب
ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر
بركاز انما هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس
وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي نصاب
في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا واخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الى البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز
دفن الجاهلية قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس لتدفع من سبد
العنبر من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من
ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض المسلمين ففيه الزكاة
وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو
ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه
يقال اركز المعدن اذا خرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وجد
لدشيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ماله اركزت ثم تاقص وقال ابن ادريس
ان يكتمه ويتوارى للخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب قول الله تعالى
والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه باب استعمال
ابل الصدقة وابانها لابناء السبيل حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا من
عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون
الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس باب
وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عمر وقال حدثني اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة يحنكه فوافيته
في يده الميسم يسم ابل الصدقة كتاب بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب صدقة الفطر باب فرض صدقة الفطر
ورای ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى
والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تودى قبل خروج
الناس الى الصلاة باب صدقة الفطر على العبد
وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل
حر وعبد ذكر او انثى من المسلمين باب صدقة
الفطر صاع من زبيب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال كنا نخرج الصدقة صاعا من شعير باب
صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي
سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

وسمر ع

كتاب ح

من عقيل ع

قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير
قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب
صاع من زبيب حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني
قال حدثنا سفيان عن يزيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله
ابن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام وصاعا من تمر أو صاعا
من شعير وصاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال
أرى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد
حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة حدثني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن يزيد بن أسلم عن
عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا
من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والأقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى زكاة التجارة وتزكى للبيع
حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من
تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان
ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى
شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بنيه
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلون وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين باب صدقة
الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد قال أنبأنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على
الصغير والكبير والحر والمملوك

فاعطى
ليعطى
يقبلون

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الحج وفضله
وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن

ومن كفر

وقال الله تعالى وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من
كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا
أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم
ابن عبد الله بن عمر أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة إذا صلى في مسجد
ذي الحليفة أناخ بالبطحاء التي تستوي به قائمة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال
حدثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت
به راحلته رواه أنس وابن عباس رضي الله عنهم باب
الحج على الرحل وقال أبان أتانا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث معها
فأخذها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على ناقته وقال عمر رضي الله
عنه شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين حدثنا محمد بن أبي بكر
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف بن ثابت عن ثمامة بن
عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا المثنى بن سالم قال حدثنا القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على
ناقته فاعتمرت باب فضل الحج المبرور حدثنا عبيد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وحدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا حاتم قال أخبرنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى

الجهاد افضل العمل افلا اجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **باب** فرض
مواقيت الحج والعمرة **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله
وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة **باب** قول الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى **حدثني** يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن
ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
فاذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى رواه بن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا **باب**
مهل اهل مكة للحج والعمرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة **باب**
ميقات اهل المدينة ولا
يهلوا قبل ذي الحليفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل
اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن
قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم **باب** مهل اهل الشام **حدثنا** مسدد
قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن كان يريد
الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث ينشئ حتى اهل مكة
مكة يهلون منها **باب** مهل اهل نجد **حدثنا** علي قال
حدثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب

من قرن هو

مكة

وكذا الا هو

عليه

قال اخبرني

قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل
الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما وحسبت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمع ومهل اهل اليمن يلملم
مهل من كان دون المواقيت **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة واهل اليمن يلملم واهل نجد قرنا
فمن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهم ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمن اهله حتى اهل مكة يهلون منها **باب** مهل اهل اليمن
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة واهل نجد قرن المنازل واهل اليمن
يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة **باب**
ذات عرق لاهل العراق **حدثني** علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران
اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل
نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال
فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب** **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها
وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك **باب** خروج
النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل
من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة
صلى في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا
حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى قال حدثتني عكرمة انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في
هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل

ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو معرس بذي الحليفة
ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة وهذا ناخ بنا سالم يتوخى
بالمناخ الذي كان عبد الله يبيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق
وسط من ذلك **باب** غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب
وقال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره
ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه
رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب
فسكت النبي صلى الله ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه
الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به
فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط
ثم سري عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل
الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجتك فقلت لعطاء اراد انقاء اراد الماء تعاهد حين امره ان يغسل
ثلاث مرات قال نعم **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقالت عائشة
عباس رضي الله عنهما ايشم المحرم الريحان وينظر في المرآة وينداوى بما ياكل
والسمن وقال عطاء يتعمم ويلبس السراويل وطاف ابن عمر رضي الله عنهما
وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم ير عائشة رضي الله عنها باسا بالثياب
للذين يرجلون ملوجما **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن سعد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن
بالزيت فذكرت لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في
مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
باب من اهل ملبدا **حدثنا** اصبغ قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** الاهلال
عند مسجد ذي الحليفة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان

قال حدثنا

قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد
يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران
او ورس **باب** الركوب والارتداف في الحج **حدثنا** عبد الله
ابن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة
رضي الله عنه كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم
اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من
الثياب والاردية والازر وليست عائشة رضي الله عنها الثياب
المصبغة وهي محرمة وقالت ان لا تلبس ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس
ولا زعفران وكما كان ابن عمر لا يرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي
والثوب الاسود والموردة والخف للمرأة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل
ثيابه **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الادهان ولا الازر تلبس
ولا المزعفرة التي ترفع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى
استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من
ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنته لانه قلدها ثم نزل
بإعلا مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه
حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة
قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب
باب من ساق البدن معه **حدثنا** حجاج قال حدثنا شعبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف

الاولى بكسر الواو وفتح الراء وتشديد الياء
تثنية اصبغ
النبي ع
لا تلتثم ع
تبرقع ع
زعفران
واجمعا هما قال ابو الفرج
الجزء ع
راصبغ ع
بدنه

قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين قصرا
بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركبت راحلته واستوت به اهل حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا
وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وبعسفان بات بها حتى اصبح ثم
باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصوتون بهما جميعا باب التلبية حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها
قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن
الاعمش وقال شعبة لحميد سمعت خيثمة عن ابي عطية قال
سمعت عائشة رضي الله عنها باب التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا
اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب راحلته
حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة
واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية
اهلوا بالحج وحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما
ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال
ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب
من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة
باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته

فرحلت

فرحلت ثم ركب فاذا استوت به اشتقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ
الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل
وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب
في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل عن نافع
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة اذهن بالدهن ليس
له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت
به راحلته قائمة الحرم ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله
عنهما فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن
عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى فكأني انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلبي باب كيف تهل الحائض والنفساء اهل ابن
واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب
وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض فلم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما
قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد
ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن
علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال
سمعت مروان الاصغر يقول عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله
عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن
جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله

عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما انت حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله
عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي ففلت رأسي او غسلت رأسي
فتم عمر رضي الله عنه فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام
قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي باب قول الله تعالى الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
وقوله يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج قال ابن عمر
رضي الله عنهما اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما من السنة لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان
رضي الله عنه ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك بن عثمان قال سمعت القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا سرف قالت فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بيدها وابوها آخذ بيد
من اصحابه قالت فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن لا نرى الا انه
الحج فكنا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه
قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت
لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات ادم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا
حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافاضت بالبيت
قالت ثم خرجت معه في النفر الاخير حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا
عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم
افرغا ثم ايتنا ههنا فاني انتظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا
حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف جئتنا بسحر فقال هل فرغتم
قلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى
المدينة صبور من ضار يصبر صبرا ويقال ضار يضور ضورا وضر
يضر ضررا باب التمتع والقران والافراد بالحج وفسخ

الحج

الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولم نر الا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم
يكن ساق الهدي اذا تحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن
فاحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت
ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال
وما طافت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي
بعمرة ثم موعدك كذا وكذا وقالت صفية ما اراني الا احابستهم قال عقرى حلقى
اوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله
عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو منصعد من مكة وانا منهبطة
عليها او انا منصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل
بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما
رأى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي
صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة
رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرت
بالحل حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة
ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى احر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة نصر بن

عمرة التمتع قال فتمتعت فمنهم من قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
فما مرت فرأيت في المنام كأن رجلا يقول الحج مبرور وعمرة متقبلة
فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فمن قال الذي
عندي واجعل الله سهما من مالي قال لعله فعلت لم فقال للرؤيا التي
رأيت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا
مكة لعمرة قدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال الناس مزاهل
مكة نصير الان حجك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم سار النبي من معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا
من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا
حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم
بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما امركم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن
لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب
اسمه عبد ربه مسند الاهذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاج بن
محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال
اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال
علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأى ذلك علي رضي الله عنه اهل بهما جميعا باب
من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم
لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة
باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسماعيل قال وحدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن
عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل
القرآن قال رجل برايه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين
البصري حدثنا ابو معشر البراء قال حدثنا عمارة بن غزية
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال
اهلل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع واهللنا بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت

وبالصفا

وبالصفا والمروة واتينا النساء وليسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه
لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا
فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا
وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا
نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنه
نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى
في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه
دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء
باب الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ابو رجاء عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما اذا دخل اذا خر امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي
به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
باب دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل
مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب من اين يدخل
من كداء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية
العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي
بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال لمسدد
كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول
لو ان مسددا ائتنه في بيته حدثنه لاستغنى ذلك وما ابالي كتبي كانت
عند ابي او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان
ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما جاء مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا
محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء وخرج من كدا من اعلا مكة حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا

عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء من أعلا مكة قال هشام وكان عروة يدخل من أحدهما
من كداء وكدى وأكثر ما يدخل من كدى وكانت أقربهما إلى منزله حدثنا عبد
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء من أعلا مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى
منزله حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كلاهما وأكثر ما يدخل من كداء
أقربهما إلى منزله قال أبو عبد الله كداء وكدى موضعان **باب**
فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى لقوله أنك أنت التواب الرحيم **حدثني**
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت
عيناه إلى السماء فقال أريني إزاري فشده عليه **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن محمد بن أبي بكر أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن
قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله
ألا ترددها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال
عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد
إبراهيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث عن الأسود
ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الجدار أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال
إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا أن قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت
وأن ألصق بابه بالأرض حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا أن قومك حديثو عهد بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أس
إبراهيم عليه السلام فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا

وقال

يقول

ليدخلوها

وقال أبو معاوية وتبجح تسلم شام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال
حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه
ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا
غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله
عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل
فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال
جرير فقلت له أين موضعه فقال أريكه الآن فدخلت معه
الحجر فأشار إلى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة
أذرع أو نحوها **باب** فضل الحرم وقوله إنما أمرت أن أعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وقوله جعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم
بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا وقوله رب اجعل هذا بلدا آمنا
وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه
قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون **حدثنا** عباس بن عبد الله قال حدثنا جرير
ابن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد
حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم
فقال إلا الإذخر **باب** توريث دور مكة وبيعها وشرائها
وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى إن الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب
أليم الباد الطارئ مفعولا من حيث شئت **حدثنا** أشهب قال أخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أتنزل في
دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث
أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما لأنهما كانا
مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله
عز وجل إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية **باب**
ترك النبي صلى الله عليه وسلم مكة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله

حديث عمدهم

تحت بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منا الموم ومنا اليمن وهو
يعني حمير فالون وحمير تحت بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك الحبش
وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب وبني
المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا النبي النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اسامة عن عقيل ويحيى عن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني
ابن شهاب وقال لبني هاشم وبني المطلب وقال ابو عبد الله بنو المطلب
اسنه باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم
يشكرون باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد الى قوله عليم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا يونس
وحنظلة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا ابى ان يغزوهم حتى
قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه
فليتركه حدثنا الحجاج قال حدثنا الليث قال حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن الحجاج
عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج
ومأجوج قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد تابعه
ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الاعلى عن سعيد قال لا تقوم الساعة
حتى لا يحج البيت ولا العمرة باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفيان قال
حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال اخبرت الي شيبة ح وحدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع
شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه
فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها قلت
ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدى بهما
هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لقومك

جيش الكعبة

جيش الكعبة يخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة
عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبلك ما قبلتك باب اعلاق البيت
ويصلى في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فلغلقوا
عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
اليماني من باب الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين
يدخل ويجعل الباب قبل الظهر مشيا حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي
اخبره به بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد
باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل
الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما حاجا كثيرا ولا يدخل حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال
له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب
من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما
من الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد

ثلث قريب
حد نا ياس

ربنا انك سميع الدعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
تنوى اليوم الاتي ذكرا لكم تنوى اليوم الاتي ذكرا لكم تنوى اليوم الاتي ذكرا لكم

علموا انهما لم يستنشما بما قط وترك البيت فلم يرمل فيه **باب** كيف كان بدء الرمل **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم **باب** استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا **حدثنا** اصبغ ابن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يمشي ثلاثة اطواف من السبع **باب** الرمل في الحج والعمرة **حدثنا** احمد بن الوليد الدهلي قال حدثنا شريح ابن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث وقال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لرمل اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا ولرملنا انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا احب ان نتركه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه **باب** استلام الركن بالمحجن **حدثنا** احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن **تابعه** الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه **باب** من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما

يستلمهن

ليستلمهن كلهن **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب** تقبيل الحجر **حدثنا** الحميدي سمع سفيان قال حدثنا زياد بن سعد قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله **باب** من اشار الى الركن اذا اتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه **باب** التكبير عند الركن **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء كان عنده

تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عايشة رضي الله عنها انه اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم خرج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم تحدث مع ابن الزبير رضي الله عنه فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وان كان يشي بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال وقال عمرو بن علي حدثنا

عم
حدثنا

ط
ابن زيد

اشراط
التيار

ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء انه منع ابن هشام النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله
عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته
بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت
عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة
انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت تخرجن ٥
متستكرات بالليل يطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت
لم يخرجن حين يدخلن وخرج الرجال وكنت اني عائشة انا وعبيد بن عمير
وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما مجاورتها قال هي فتنة تركتها لما فشا
وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا مورداً حدثنا اسماعيل
قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب اللغات في الطواف حدثنا ابراهيم بن موسى قال
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول انه سمع طاوسا
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر ان يطوف
بالكعبة بالناس ريطة بيده على انسان ليس باعبط او ليس بمحرم فدفعه
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده باب
اذا رأى سيرا او شيا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ٥

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد
ابن عبد الرحمن ان اسامة بن زيد اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء في من يطوف
تقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه ٥
فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه باب
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسماعيل بن امية قلت

اخبرني
حجرة
اسبوع ركعتين
للموسوي

للزهري ليرد عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل
لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا فطار صلى ركعتين حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سألنا انس عن رضي الله عنهما اتقع
الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب
امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة
ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن
ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة تعجل
طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف خارجا
من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن حرب قال حدثنا اليمان بن يحيى بن ابي زكريا الغساني عن
هشام بن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن
ام سلمة طافت بالبيت واراد ت الخروج فقال لها رسول الله ٥
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك
والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف
عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا اللبث
ابن عمر القطري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة
الصبح ثم قعدوا الى الذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي

حرم
سبعا

ذكرة فيهما الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو
ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني
الحسن بن محمد بن الزعفراني قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد
العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين
بعد العصر وبخبران عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما **باب** المريض يطوف
راكبا **حدثني** اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة ام سلمة رضي الله عنهما قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب
مسطور **باب** استعانة الحائض **حدثنا** عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشربة
من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال
اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه **باب** ما جاء في زمزم
وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك
قال ابو ذر رضي الله عنه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال
من هذا قال جبريل **حدثنا** محمد هو ابن سلام قال اخبرنا الغزاري
عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت

رسول الله

ربه ابن شاهين

يجعل

الليث

عم يسقون

خ عم سقفي بيتي

ع قال ع سماء

رأيت ع

رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلفني عكرمة
ما كان يومئذ الا على بعير **بسم الله الرحمن الرحيم باب**
طواف القارن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه
هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا
حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرني ان ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت
فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثني** يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله
ابن عبد الله وظهره في الدار فقال الى لم آمن ان يكون العام بين الناس قتال
فيصدوك عن البيت فلو امكنت قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فاتى فقال حبل بحبل وبيني وبينه اعمال اعملها
صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني
قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام
نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا
نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
انا اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شانهما
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا وساق
هديا استراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم يحل ولم يحلق من شيء احرم
منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى
ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله
عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الطواف على وضوء **حدثنا** احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه
سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني
عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ
ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم خرج ابو بكر رضي الله عنه فكان
اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه
مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول شيء بدأ به الطواف

رأيت ع

بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله ابن عمر ثم حججت مع ابي الزبير
ابن العوام فكان اول شيء بدء به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت
المهاجرين والانصار يفعلونه ذلك شر لا تكون عمرة ثم اخر من رأيت
فعل ذلك بن عمر ثم لم ينقضهما عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يأتون
ولا احد ممن مضى فما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم
من الطواف بالبيت ثم يعلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان
لا تبتدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد
اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة
فلما مسحوا الركن حلوا قال ابن جريج وجوب الصفا والمروة
وجعلا من شعائر الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت
كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت
في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدون عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا
والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا
يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة رضي الله
تعالى عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس
لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال انه
ان هذا العلم لقد كنت سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان
الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم
بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان
نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
الاية قال ابو بكر رضي الله عنه فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين
كلتيهما قال الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة
والذين يطوفون ثم يتحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان
الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعدما
ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين

الصفا والمروة

الصفا والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد الى الزقاق بين
ابي حسين **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى قبل
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة قلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا
بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى
يستلمه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت
ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم قال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه آكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله **باب**
تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت والساعي لا يعرج بين الصفا
والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ح قال وقال لي خليفة حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال
اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه

يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدى قالوا
ننطلق الى منى وذكر أحدنا يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى
لأحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك
كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت
يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر
أن يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام
قال حدثنا اسماعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن
يخرجن فقدمت امرأة وتزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها
كانت تحت رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت لختي معه في ست غزوات قالت
كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لم تخرج قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين فلما
قدمت أم عطية سألتها أو قال سألناها فقالت وكانت لا تذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي فقلنا اسمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال ليخرج العواتق
ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير
ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت
أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا باب
الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي والحاج اذا خرج الى منى وسيل عطاء
من الحجاز وأهل اليمن بالحج فقال كان ابن عمر رضي الله عنهما يأتي يوم التروية
اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأهللنا حتى يوم التروية وجعلنا
مكة ظهرا لبيتنا بالحج وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنهما أرأيت
اذا كنت بمكة أهللت الناس اذا رأوا الهلال ولم يهل أنت حتى
يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به
راحلته باب
ابن يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا اسحق الرزاق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته من النبي
صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت
فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح قال افعل كما يفعل أمراؤك
حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا

وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء

ح وحدثني

ان صح

رسول الله

إن الم

المسلمين

ا قالت قالت

فيشهدن

راكبا

ح وحدثني اسماعيل ابن أبان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت
الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت
أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي
أمراؤك فصل باب الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس وابراهيم بن نشيط
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى
عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما
كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين
ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق ليالت حسبي
من اربع ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال
سمعت عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب
فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنا يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويلبي منا الملبي فلا ينكر عليه باب
التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج انه يراه
يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت
الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال
ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه
الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض علي رأسي ثم أخرج فنزل حتى
خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة
فقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك
عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس
ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم

النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم مر وصائم وقال بعضهم ليس بصائم ٥
فاه رسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب
الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة
مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم انه سمع الحجاج من يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما
يسأل عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم
ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر
صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم
أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا
سنته صلى الله عليه وسلم باب وتقصر الخطبة يوم عرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتمّ بعبد الله بن عمر
في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت او زالت
الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال اين عمر الرواح
قال الآن ان قال انظرني افيض على ماء فنزل ابن عمر رضي الله
عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب
السنة اليوم فقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ٥
باب التعجيل الى الموقف باب الوقوف
بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن عمرو وسمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم
قال ضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا حدثنا
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال وقفت
كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما
ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب
يطوف فيها والمرأة المرأة الثياب تطوف فيها فان لم تعط الحمس
طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض
الحمس من جمع قال وأخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها هذه الاية نزلت
في الحمس ثم افضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا
الى عرفات باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه سأل اسامة وانا
جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في الوادي حين افاض في حجة الوداع ٥

حين

حين رفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق
العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكاظمة وركاء
ساصر ليس حين فزار باب التزول بين عرفة وجمع حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حين
افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله
أتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء
بجمع غير انه يمر بالشعب الذي دخله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل
فيتغوط ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال رددت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الذي يسلك
الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ
وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله
صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ما زال يلبي حتى رمى الجمرة ٥
باب اتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن حتى يطلع الفجر
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى آل قتة
الكوفي قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا ٥
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع او ضعوا اشرعوا خلالكم من التخلل يسلم وفجرنا
خلالهما يسيلهما باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن
كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ ٥
الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ
فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في
منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب
من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب

عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على
اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي
قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجته
الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** من اذن واقام
لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة
حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى
المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر اراه فاذن
واقام قال عمرو ولا اعلم الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع
الفجر قال انا النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة
في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله بهما صلاتان تحولان عن وقتيهما
صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من قدم ضعفة اهله
بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف
الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يفيض
بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص
في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم في ضعفة اهله حدثنا
مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت
ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح
في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الرحمن وابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله

عنهما

عنهما قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت
ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فليح بن سليمان عن
القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة
ثبطة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وامكثنا حتى اصبحنا
نحن نفيض فدفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به **باب**
من يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن
رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا
مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل
صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع
الفجر وقائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن
وقتيهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الآن
اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب** متى يدفع من
جمع حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف
فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق
ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس
باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة
والاردافة في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
ارد الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا ايوب عن يونس
ابن جبير قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من
عرفة الى المزدلفة ثم ارد الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما
قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

٤

باب من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدى فقال فيما أجد وزاد بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال آدم ووهيب بن جرير وعبد الرزاق عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سمينت البدن لبدنها وأما القانع السائل والمعتر الذي يعتريك أن يأكل من لحمها وتقنع وتعتر واستعن بالله استغن واستحثها وأما العتيق عتقها من الجبابرة يقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وسعيد قالا حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة

اذا رجع

إذا رجع الى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء يحرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أهدى ولم يسق الهدى من الناس وعن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في متعته بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدى من الطريق حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لأبيه أفتم فإني لا آمنها أن تستصد عن البيت قال اذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فأما أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء أهلّ بالحج والعمرة وقال ما شأنهما الا حج والعمرة لم أطف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مئة من أصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فلم يحرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والثغر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد

وتعالى برواق الصحابة

هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم باب استعار
البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي
واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فليح بن
سليمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدها ثم بعث بها الى البيت
واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا باب
من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد
ابن سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه فقالت
عمرة قالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء احله الله حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا
ابو نعيم قال ابنا نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان
قال انبا نا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم
فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلا لا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد عن منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل
قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا
ابو نعيم قال انبا نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم ٥
باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت فتلت قلائد هدي من عهن كان عندي باب تقليد النعل
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى
ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلعلك ان تركبها
راكبها يسايره النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار
قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

الجلال

الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما يتشق من الجلال الى موضع السنام
واذا نحرها نزع جلالها محافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا
تسيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه
من الطريق وقلدها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج
عام نجدة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس
كائن بينهم قتال وخلقان نصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى
كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرة واهدى هديا تقلد اسواء حتى قدم قطف
بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم
النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول
ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ركوب الرجل
البدنة عن اضطرار من غير ان يجهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله ٥
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قالت يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك
بالحديث على وجهه باب التحمر في نحر النبي صلى الله عليه وسلم
بيده حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال
عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث هديه من جمع من آخر الليل حتى
يدخل هديه منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج بني هم الحرس والملوك
باب نحر البدنة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رفع الحديث قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم بيده بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين
املحين اقرنين ممتعا باب نحر الابل المقيدة حدثنا

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت
ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال سفيان عن يونس لخير زياد **باب**
نحر البدن قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
رضي الله عنهما صواف قياما **حدثنا** سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فحمد الله وسبح
وكبر فلما علا على البيداء لبى بحج وعمرة فاهللنا بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا وعمر
النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين
اقرنين **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح
فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحج
باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا **حدثنا** محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت
لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على البدن وان اعطي علفها وانسك في جزارتها **باب**
يتصدق بجلود الهدي **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن
ابن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي
في جزارتها شيئا **باب** يتصدق بجلال البدن **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني بن ابي ليلى
ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة
فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع
لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا
منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند

ربه **باب** ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر
ويؤكل ما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث
منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جيئ المدينة قال لا حدثنا الاوزاعي بمثله
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم بحلق
قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقاسم فقال انك لتلك بالحديث على وجهه **باب** الروح قبل
المسك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور
وابو زاذان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن من حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج **حدثنا**
احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل
ان اذبح قال اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان اصلي قال صل ولا حرج
قال ابو عيسى قال اخبرنا عبد الرحيم بن سليمان الرازي عن ابن
جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القاسم بن يحيى حدثني بن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن جريج عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعثمان بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال
حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله

عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ائتني
امرأة من نساء بني قيس فغسلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به
الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب
الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى يبلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الاحرام وحلق **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من
عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب**
الحلق والتقصير عند الاحلال **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
ابن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله رحم الله المحلقين مرة
او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قال لما ثالثا قال وللمقصرين **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال
حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية
رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب**
تقصير المتمتع بعد العمرة **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال حدثنا مفضل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا **باب**
الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم اخر
النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل وذكر عن الحسن عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال
لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه طاف طوافا واحدا ثم رجع قبيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورقعه عبيد

الرزاق

الرزاق قال اخبرنا عبيد الله قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
قالت تحيضنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاء فقضينا يوم النحر فحاضت
صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت
يا رسول الله انها حائض فقال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم
النحر قال اخرجوا وذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة رضي الله
عنها افاضت صفية يوم النحر **باب** اذا رمى بعد ما
امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم
والتاخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول اذبح ولا حرج فساله رجل فقال
حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت لغير ما امسيت
فقال لا حرج **باب** الغسل اذا ارادت عند الحرم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا
يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج
فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل
يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد
ابن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج حدثني الزهري عن
عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حدثه انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب
ان كذا قبل كذا فما زال كذا فطفقت قبل ان احر وحر وانسياه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افعل ولا حرج لمن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج
حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمعناه فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب**
الخطبة ايام منى **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا

ع قال وحدثني
ط اخبرني

ع فامر

قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا البلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا
شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها
لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
ابن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايها تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا
يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام
افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فقال
هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس
قالوا هذه حجة الوداع **باب** هل يبيت اصحاب السقاية
او غيرهم بمكة ليالي منى **حدثنا** احمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص للنبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا موسى محمد بن بكر قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان

اليمني

حديث عبد الرحمن

محجنه

النبي صلى الله عليه وسلم اذن **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثني ابي قال حدثنا
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له فانه
ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة **باب** رمي الجمار وقال جابر
رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال **حدثنا** ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي
الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا
زالت الشمس رمينا **باب** رمي الجمار من بطن الوادي **حدثنا**
محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
قال رمى عبد الله من بطن الوادي فجعل يا ابا عبد الرحمن انه كان يرمى
من فوقها قال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله ابن الوليد انا شعبة قال انبانا
الاعمش بهذا **باب** رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن
يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة
صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى جمرة العقبة فجعل
البيت عن يساره **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فراه
رمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن
يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب**
يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج
يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي تذكر
فيها ال عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال ذكرت ذلك
لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود
رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال
من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة
صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى جمرة العقبة ولم يقف
قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني عثمان بن ابي

حدثنا

رمى

شعبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة فيدعو ويرفع يديه فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم
ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب**
رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان عن يونس عن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما
طويلا يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم
يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** الدعاء عند الرمي
حدثنا محمد اسناده نافع عن عثمان ان عمر كان يرمي الجمرة يونس عن الزهري كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري
سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابن عمر يفعله **باب** الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل
الافاضة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن
ابن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديّ هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديّ
باب طواف الوداع **حدثنا** مسدد قال حدثنا سفيان
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان
يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن
الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك
رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب

والعشاء

والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث
حدثني خالد عن سعيد وتوابعه هلال عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا **حدثنا** ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس
رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ
بقولك ونرغب قولك فقال اذا قدمتم المدينة سلوا فقدموا المدينة
فسألوا فكان فيمن امر سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة
عن عكرمة **حدثنا** مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت
قال وسمعت ابن عمر يقول ايضا لا تنفر ثم سمعته بعد يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لهن **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطافت
ولم تطف بين الصفا والمروة ولم تحل وكان معها الهدي فطاف من كان
طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وأحل ثم طاف بعد الرجوع من منى لمن لم يكن معه الهدي وحاضت صفية
بنت حيي فطافت قبل ان تخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتنفر قالت يا رسول الله
انها كانت طافت يوم النحر قالت نعم قال فلا بأس انفري قال فلقيتها مصعدة على العقبة
وهي منتفخة او انها مصدودة وهو منهبط **باب**
من صلى العصر بمزدلفة اذا قدم بعد العتمة او بعد الفجر بجمع **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
اسحاق بن يوسف قال اخبرنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع
قال سألت انس بن مالك قال اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله
عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد الله بن طلحة
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن
انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر

وقال مسدد قلت لابن عيينة جرير عن منصور

ابن عمر

ذكوان

الحفصاء

والعصر والمغرب والعشاء وزار قبة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطاف به باب الحصب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزلا
ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالأبطح حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة
والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من
الثنية التي بأعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم يناخ راحلته
الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف
سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم
ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا
صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحارث قال سألت عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله
عن نافع قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وابن عمر وعثمان
رضي الله عنهم كانوا يصلون بالمحصب الظهر والعصر
قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويجمع هجعة ويذكر
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي
طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى اثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى
حتى اذا اصبح دخل واذا قفل مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح
وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ذلك باب
التجارة واتباع الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا
عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس
في الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت

الطوى
ناقتهم
ركعتين
التحصيب

ما اراني

ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر
قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حرضنا مع رسول
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر
حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقرى ما اراها
الا حابستكم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال انفري قلت
يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها
فلقيناه مدبرا فقال موعدك مكان كذا وكذا السلام الرحمن الرحيم
باب العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله
عنهما ليست بواجبة وهو عليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما انما
لم تبينتها في كتاب الله وانموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب
من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس
قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم
ابن عقبة وابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد
سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله باب كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال
فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان
عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا امتاه يا ام المؤمنين الا
تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب فقالت يرحم الله
ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة قط الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب
قط حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب فقط حدثنا حسان بن حسان قال
حدثنا همام عن قتادة سألت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله

انا س

امة

عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدّه المشركون وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم
غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة **حدثنا** ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه
فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردّوه من القابل عمرة الحديبية
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** هدبة قال حدثنا همام
وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته
حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا
فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين **باب** عمرة في رمضان **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سمّاها
ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا
ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها ونزل ناضحا ينضح عليه
قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا
مما قال **باب** العمرة ليلة الحصبة وغيرها **حدثنا** محمد
قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة
فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاطلقي يوم عرفة وانا
حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد
الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي **باب**
عمرة التنعيم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع
عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة
سمعت عمرا كم سمعته من عمرو **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم

هدي

هذي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي
فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم
اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا
من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر تابعه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول
الله تنطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن ابا بكر ان
يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة
ابن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها
فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد **باب**
الاعتمار بعد الحج بغير هدي **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب
ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة
ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة
فدخلت علي وانا احيض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاردفني فاهللت بعمرة
فقال هذه مكان عمرتك فطافوا طوافا واحدا فلم يحلوا دون ان رجعوا
من منى لحجهم فلما طهرت وقضت طوافها بالبيت قبل ان ترجع الى منى
جاءت فقالت يا رسول الله رجعوا بحج وعمرة وانطلقت بالحج فقال
وما طوافك قالت طفت لهم قال فلك عمرتك **باب** اجر العمرة على قدر النصب
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد
وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها
يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وانصدر بنسك فقيل لها انتظري
فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على
قدر نفقتك او نصبك **باب** المعتمر اذا طاف طواف
العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول
صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج واسهم الحج وشهر الحج فتمتعنا بعمرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ممن لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال
من اصحابه ذوو قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة ذو هل على النبي صلى الله عليه وسلم

فذان هم

النبي هم

وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت
العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انت من بنات
آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان
يرزقكها فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا بالمحصب فدعا عبد
الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم
طوافكما انتظركما هاهنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما
قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف
بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج فوجها الى المدينة **باب**
يفعل في العمرة ما يفعل في الحج **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا همام قال
حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق
او قال صفرة فقال كيف ترى ان اصنع في عمرتي فانزل الله على
النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى
عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب
فنظرت اليه له غطيط وحسبته قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال
اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك او قال
اثر الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله
تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما قد اراد سفيان ابو معاوية عن هشام
ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة **باب**
متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا **حدثنا** اسحاق
ابن ابراهيم عن جرير عن اشعث عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى

الصفا

الصفا والمروة وانيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال
له صاحب لي الا ادخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال الخزيمة قال
يشر واحد يجيء بيت من قصب لا صحب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا
ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
ايتي امراته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت
بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله
فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم
يحل حتى يبلغ الهدي محله **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه
انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله عليه وسلم علينا
لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا
البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **باب**
ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او القفول **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من
الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله غيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب القدوم بالغداة حدثنا محمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة بيطن الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركنا من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال رجعنا من تبوك نتابع الحارث بن عمير باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها بسم الله الرحمن الرحيم باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب ويجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم باب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه باب اذا احصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما للمسير الى الجيش بايلياء فقالا لا يخفى ان تحال بيننا وبين البيت فقال لهما اشهدكما اني قد اوجبت عمرة انا لحان ان حال بيني وبين البيت طفت واني حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واهللت بما اهل به من مضى لحلقته ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لم احل حتى اطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنه لم يعلم بقضية ابن الزبير حتى مضت حجته فقال ابن عمر رضي الله عنه ما شانهم الا شان رسول الله صلى الله عليه وسلم فليطف بالبيت هو واصحابه ثم ليقصروا ثم ليحلوا ثم ليحجوا عاما قابلا باب الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اشهدكم اني قد اوجبت عمرة وانا لحان ان حال بيني وبين البيت لاصنعن كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قاضى ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو نعيم حدثنا ابن الوليد عن عمر ابن محمد العمري قال وجدت نافعا ان عبد الله وسالما كلما عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فقالا خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال ابن عباس رضي الله عنهما اما

حدثنا ابو اسامة عن يونس

البدل عما يقضي بجزاء بالطعام فداء تام من خمسة عذرا وعمرة لذلك فداء تام
يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر شرعه ان كان لا يستطيع
ان يبعث وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله
وقال مالك وعمرة يبعث هديه ويحلق اي موضع كان ولا قضاء عليه
لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من
كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولم يعودوا له والحديبية خارج من
الحرم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة انه صددت عن البيت
صددنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر
نظر في امره فقال ما امرهما الا واحدا فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما
الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا
ورأى ان ذلك مجزيا عنه واهدى **باب** قول الله تعالى فمن كان
منكم مريضا به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو
محصر فابدا بالصوم ثلاثة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة **باب**
قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين **حدثنا** ابو نعيم قال
ابنا ثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب
ابن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وانا اوقد تحت برمة لي والقمل يتهافت علي وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك وقال
احلق قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الى
آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين
ستة او انسك ما تيسر **باب** الاطعام في الفدية نصف
صاع **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن
الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري الوجع بلغ بك
ما ارى وما كنت ارى الجهد يبلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال
فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب السلم في شاة

باب النسك شاة **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا
شبل عن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه فقال اتؤذيك
هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون
بها وهم على طمع ان يدخلوها فلما نزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله
يتساقط على وجهه مثله **باب** قول الله تعالى فلا رفث **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه **باب** قول الله عز
وجل ولا فسوق ولا جدال الى الحج **حدثنا** محمد بن يوسف كما حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته امه **باب** قول الله تعالى وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة
وما يلبس من الثياب والعصفر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يعلى عن يعلى رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه جبة بعد ما تضمخ بطيب او قال
صفرة فقال كيف ترى في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
فسكت ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى فادخل رأسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ساعة ثم سري عنه
فقال اين السائل عن العمرة آنفا اخلع عنك الجبة واغسل عنك اثر الخلوق
او قال صفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى النساء في حجهن عن القفازين والنقاب وما مس
الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
من معصفر او خز او حلي او سراويل او قميص او خف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا قال يا رسول الله ماذا يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا
مسه زعفران ولا ورس

باب النسك شاة

فيه ما

تابل الشما فقلت يرسول الله إن اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله
إنهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يرسول الله اصبت
حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب
إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا فطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع قال
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما حرم اصحابه
ولم احرم فابصروا بعدو بغتة فتوجهنا فنظر اصحابي حمار
وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس
فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم
لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقطع فرسنا فاتا
واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت
له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو
قائل الشما فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابنيته فقلت
يرسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وبركاته
وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم فقال تعلمت
يارسول الله انا اصبنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين
المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد قال انبانا سفيان
حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن نافع سمع ابا قتادة رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابي
محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ح
بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراؤن شيئا فنظرت
فاذا انا بحمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون
فتناولت السوط فاتيته من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالناه فقال كلوه حلال قال لنا عمرو
اذ هو الى الصلح فسئلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا باب
لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا
ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم

عيينة بطريق الغميم

حلال

لو ابو قتادة

الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على
الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انا كل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان قلما انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر
وحشي فحمل علينا ابو قتادة فعقرنا اتانا فنزلنا فاكلنا من
لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال
منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من
لحمها باب اذا اهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا
حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن مزيد بن جبير قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما
يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المحرم ح وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب
قال يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على
من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور
وحدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب
والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات واني لاتلوها
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ

يقتلن والحداة

بياض

قال ابو عبد الله وانا الرذ ما سمي النبي صلى الله عليه وسلم الفويسق

من الحرم والمحرم الزرع والنخل

لو ابو قتادة

نوبيتن ولم أسمعه أمر بقتله **باب** لا يعضد شجر الحرم وقال ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعضد شوكه **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله أذن لرسوله
صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو
قال انا أعلم بذلك منك يا أبا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة خربة بلية **باب** لا ينفر صيد الحرم **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما
أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولم ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال لا هل اليمن
ما لا ينفر صيدها هاتوا تبعة من الطل تنزل مكانكم **باب**
لا يحل القتال بمكة وقال أبو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يسفك بها دما **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا فانه ان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال فقال الا الاذخر **باب** الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه
وهو محرم وتداوى ما لم يكن فيه طيب **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال قال عمرو وأول شيء سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله
سمعه منهما **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة

ابن أبي

حرمه

ابن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه **باب**
تزويج المحرم **حدثنا** أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني عطاء ابن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب** ما ينهى من الطيب
للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس
أو زعفران **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا
تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون
أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا
تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا
تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
وجويرية وابن اسحاق في القفازين وقال عبيد الله ولا ورسا
وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن
نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل **باب**
الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام
ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه
ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال
عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم
رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس الى أبي أيوب الانصاري فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع
أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل
بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل **باب**
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين **حدثنا** أبو الوليد قال

هـ
حرمه

3
هم

حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس
سراويل للمحرم حدثنا احمد بن بشر قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس
القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار
فليلبس السراويل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل
ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح
للمحرم وقال عكرمة اذا نفى العدو ليس السلاح وانتدب ولم يتابع عليه
في العدة حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب باب
دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالاحرام من يريد الحج والعمرة لانه لا يكاد يحضره الا من يريد ذلك
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
انشأ حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم
جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا
فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا
عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة بها اثر صفرة او نحوه وكان عمر يعوان
تحبب اذا نزل عليه الوحي فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في
عمرتك ما تصنع في حجك وعصر رجل يديه رجل يعني فانتزع جبته فابطله

ط السراويلاهم

هـ القمص

النبي صلى الله عليه وسلم باب الحج والعمرة على الرحل حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او في ثوبيه ولا
تخمروه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه
فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب
اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحج والنذور
عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها
قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب الحج عمن لا
يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس
رضي الله عنهم ان امراة قالت ح حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم
عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم باب حج المراة عن الرجل

ثبوه هـ

قاضيته هـ

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت إن
فريضة الله أدركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفاج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع **باب** حج الصبيان حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل
حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف
الاول ثم نزلت عنها فرتعت فدخلت مع الناس وراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا
عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن
سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن
الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول سمعت السائب
ابن يزيد وكان حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حج النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر
رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن
معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن قال حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
الا نغزو او نجاهد معك فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج
مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال
رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد
الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال اخبرنا ابن زيد بن زريع قال اخبرنا
حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من حجته قالت امرأة من نساء الانصار ما منعك ان تحج

قالت

عن ابن عباس

ابن عون

قالت أم فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي
ارضا لنا قال فاذا كان رمضان تعتمر فيه او نحجة معي رواه ابن جريج
عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال
اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم واعجبنني عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة
مسيرة يوم من ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس
وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى **باب** من بدن
المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد
الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني فأمره ان يركب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان مرثد بن ابي حبيب الحميري حدثه
عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقالت
صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن مرثد عن ابي الخير عن
عقبة فذكر الحديث **باب** حرم المدينة حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن هو
الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز
وجل فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد

احدهما

بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل المدينة
وفضل من

المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين
لابتي المدينة على لساني قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال
أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا
من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لم يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لم يقبل منه
صرف ولا عدل **باب** فضل المدينة وانها تنفي الناس **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد **باب** المدينة طابة
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة **باب**
لابتي المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت
الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها حرام **باب** من رغب عن المدينة **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة
على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير واخر
من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان
بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح
اليمن فيأتي قوم يبسون يحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون يحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم
يبسون يحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
باب الايمان يأرز الى المدينة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال

حدثنا

حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها **باب**
اثم من كاد اهل المدينة **حدثنا** حسين بن حريث قال اخبرنا
الفضل عن جعيد عن عائشة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من اراد اهل المدينة احد الا ماع كما يماع الملح في الماء **باب**
آطام المدينة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **باب** لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعيد وسعد بن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس لها من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث
رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان
قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقابا من نقاب المدينة
ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو
خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد
بصيرة مني الآن فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه
باب المدينة تنفي الخبث **حدثنا** عمرو بن عباس قال

ومن تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل اه قال ابو عبد الله عدل فداء

حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما
فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه فكانت فرقة تقتلهم ٥
وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد ٥

باب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهيب بن جرير قال
حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من
البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته
وإن كان على دابة حركها من حبها باب لا يدخل
النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا ابن سلام قال أخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد نبي الله صلى الله عليه وسلم أن
يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى
المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا باب
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك أبو بكر وبلال وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل
امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال
إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبيتن
ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم
بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا

تقيء ماء

٥ هـ
الرجال

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب صوم رمضان
وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي
من الصلاة قال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما
فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال
أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله
علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة
إن صدق حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر
بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق
صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله
عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطره باب
فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه
فليقل إني صائم مرتين والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب
عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته
من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها باب
الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا

تقيء ماء

٥ هـ
تقليم وسن شاء

٥ هـ
يشرايع ح

جابر عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديث
النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة
الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة
قال ليس اسئل عن هذه انما اسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال
وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال
ذاك احرى ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان
عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما ان دون غد الليلة

باب الريان للصائمين **حدثنا** خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال
اين الصائمون فيقومون لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق
فلم يدخل منه احد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه ما على
انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى ذلك
كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال
لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة **حدثني** يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس
مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب
السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين **حدثنا** يحيى
ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له

وقال غيره

وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب ليلة الرمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقال عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان **حدثنا** موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان
حتى ينسلخ تعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل
عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب**
من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم **حدثنا** آدم بن ابي اياس
قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول
الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب**
هل يقول اني صائم اذا شتم **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام
جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما
اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم
لمن خاف على نفسه العزوبة **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا
رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن
عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حبيلة بن جميم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان قاله ابو عبد الله فاسحق ان كان فاقفا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما تمام حدثنا قتيبة حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل قيد الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود وعقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يتبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل هكذا حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنهما ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر

صوم صوما

في جليه

غبي اعجي عم

تسعة هكذا في الاصل

صلى الله عليه وسلم فلم يستفهم الحكم

قال القاسم لم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا **باب** تعجيل السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية **باب** بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا أنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة **باب** من سمى سحوره باسم صلاته وقال أبو الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإني صائم يوم هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء إن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل **باب** الصائم يصبح جنبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن ابن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هناك أرض فقال عبد الرحمن

لأبي هريرة

صوابه تأخير السحور

بيان مهيب

لأبي هريرة أذكر لك أمرا ولو لا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال تمام بن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالفطر ولا يأمرنا بالوصال **باب** المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها ما يحرم عليه فرجها **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملكم لإربه وقال ابن عباس رمضان ويحك احترس إلا من ثلاث قال طاوس يعني الجماع لقوله تعالى من النساء وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه **باب** القبلة للصائم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثيابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعا بي فاضطجعت معه في الخميلة وكان يقبل وهو صائم وكانا يغتسلان من إناء واحد وكان يأمرها فتتزر فيباشرها وكان يعتكف فأناوله رأسه فترجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان **باب** اغتسال الصائم وصب ابن عمر رضي الله عنهما الماء فوق رأسه وهو صائم وتمضمض الشعبي وابن سيرين وبرد بطنه بثوب وتبل الحسن بثوبه ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتنزه للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال النزال رأيت عليا رضي الله عنه يأكل رقاقا ثم أتيناه بقصعة فأكل وشربنا وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال النزال رأيت عليا رضي الله عنه يأكل رقاقا ثم أتيناه بقصعة فأكل وشربنا وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب أول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا **حدثنا** أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ابن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهدوا علي رسول الله صلى الله

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم

بيان

قال النبي عليه

يومهم

ابن نا ولا يبلغ ريقه

وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول أفطر هم

عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب** المتايمم اذا الكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل الذباب حلقه فلا شئ عليه وقال الحسن ويجامع ان جامع ناسيا فلا شئ عليه **حدثنا** عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **باب** سواك الرطب واليابس للصايم ويذكر عن عامر ابن ربيعة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم ما لا احصى واعد وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان رضي الله عنه توضا وافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم رجله اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوءي هذا ثم قال من توضا نحو وضوءي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنثر بخمره الماء وليمز بين القايم وغيره وقال الحسن ان اناس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه وبكحل وقال عطاء ان مضمض ثم ادرع ما في بيته من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريقه العلك لا اقول انه يفطر ولكن يبقى عنه **باب** اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقض صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه نحدثني عبد الله ابن منير سمع يزيد بن هارون قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام ان خويلد

عن عباد

وقد سبق تعاسل طلبة العلم رواى الصحابة

عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبرته انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا **باب** اذا جامع في رمضان ولم يكن له شئ فتصدق عليه فليكفر **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل على افقر منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك **باب** المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تعتق رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك **باب** الحجامة والقيء للصايم وقال لي يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم بالليل والخيتم ابو موسى اعلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا ايوب عن الحسن مثله قيل

الزبيل

فيه ح

يخرج من الاذن وهو جيم الياء

انهم ح

تنهى ط

لم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا علي بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صائم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا
البناني يسأل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم
قال لا الا من اجل الضعف او اذا شبابة حدثنا شعبة عن حميد النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر والافطار حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي
اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى
بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم
تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله
اني اسرد الصوم وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اأصوم في السفر
وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر **باب**
اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله
والكديد ما بين عسفان وقديد **باب** حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل
ابن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع
الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي
صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم

قال كان

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم
بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
باب من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى
يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن
عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء
صام ومن شاء افطر **باب** وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين وكان ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على
ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش قال
حدثنا عمرو بن مرة قال حدثنا ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم
مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان
تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية
طعام مساكين قال هي مسوخة **باب** متى يقضى قضاء
رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة
من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب يصوم العشر الا يصلح حتى
يبدأ برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصوم بهما
ولم ير عليه طعاما وذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم
ولم يذكر الله تعالى الا الطعام انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من
رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من
النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب**

سورة يده هم ليراه الناس

جاز هم

الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق
لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن
الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد
ابن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله عنه قال النبي ﷺ
صلى الله عليه وسلم أليست إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان
دينها باب من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه
ثلاثون رجلا يوما واحدا أجزأ حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن موسى
ابن أمين قال حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد
ابن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب
عن عمرو رواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها
قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم ومسلم
وعمن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال لا سمعت
مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الهيثم
عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء
ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت
وقال عبيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال
عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر
وقال أبو حمزة حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب
متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غابت قرص الشمس
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة
قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ها هنا
وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا
إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وهو صائم فلما غابت الشمس قال ليحط القوم يا فلان قم فاجدح

لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل
قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم باب يفطر بما تيسر عليه من ماء وغيره حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس
قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم
قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه
قبل المشرق باب تعجيل الإفطار حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل
انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى نمسي قال انزل فاجدح لي فإذا
رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم باب
إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن أبي
أسيد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أفطرنا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا
بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لم أدر
أقضوا أم لا باب صوم الصبيان وقال عمر رضي الله
عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبيانا صيام فضربه حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم
غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية
يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم
صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام
أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار باب الوصال
ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام
إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم
وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة

قال حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كأحدكم اني أطعم واسقى
واني أبيت أطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني
أطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد
ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله
قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
اخبرني حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن سلام قالا
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا
انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين
قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم باب التنكيل
لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في
الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل
لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي
ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب التنكيل لمن اكثر الوصال
الى السحر حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل
فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست
كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين باب
من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان
او قال له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم

بين

بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء
متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليست
له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال
فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب
صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا
رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله
عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من
شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها
باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا
قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر
ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا
يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه
من الليل مصليا الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انسا اكان الصوم
حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا حميد قال سالت
انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت
احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا
من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة
ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت

مبتذلة

ابن جبير ط

سر هو تراه

ولا يا الا الا الله

مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب خوف السيف في الصوم حدثنا اسحاق قال اخبرنا هارون بن اسماعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب خوف الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وانك عسى ان تطول بك حياة وانه يكفيك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشرا مثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعدما كبر لقد تركت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان لك الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك باب خوف اهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي

فاتاه

لعينيك ذلك

واما لعينيك فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام نم وافطر وقم ونم فان لعينيك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لما ادري كيف ذكر صيام الابد مرتين باب صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معبد قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فاقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال ثلاث باب صوم داود عليه السلام حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اقل تصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال وفي حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل

شطر الحذاء ضم

صيام ايام البيض ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر

أن انام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني خالد هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا لم يدع عليه
اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا واخبرتني
ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون
ومئة حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع
انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم
آخر الشهر حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا
ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن
مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا
الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا
افطرت فصم يومين لم يقل اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله
وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان
باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما ايوجب عليه
ان يفطر حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة
عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد عمرو عن ابي عاصم اذ يتفرد بصومه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا
قال فافطري وقال حماد بن الخدري سمع قتادة قال حدثني
ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت باب
هل يخص شيئا من الايام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا

كان

كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب
صوم يوم عرفة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حدثني سالم قال
حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب اوقرني عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون
باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم حدثنا
ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن لبستين
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاتين بعد الصبح والعصر باب
الصوم يوم النحر حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار قال سمعته يحدث عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة
والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون
عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال ان رجلا نذر ان
يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال امر الله بوفاء
النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة
مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى
ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى وسمعت هذا

قال ح

بر القلادة

باب صيام ايام التشريق وقال ابن المثنى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبيد الله بن عبيس عن

كانت عائشة رضي الله عنها تصوم اياما مني وكان ابوها يصومها وحدثنا محمد

قال ابو عبد الله

شرط ثلاثة

ايام التشريق مني

الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام
التشريق ان يصمن لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام
لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا فلم يصم صام ايام منى وعن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء
صام وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ان الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بصيام عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفيان
رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله
عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى
اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله
بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال انا احق منكم فصامه
وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم
عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن
اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء **باب** فضل من قام
رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

في الجاهلية

يصوم

ابن ابي عبيد

عليه وسلم

عليه وسلم يقول لرمضان من قام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي
بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون
يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب
ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر
نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر
الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة
في رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح
فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس
فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان
تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول
الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم **تابع**

فضل ليلة القدر وقال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح

والناس

فصلى

فيما ياذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما
كان في القرآن ما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم
يعلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال احفظناه ٥
وانا احفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري **باب** التماس ليلة
القدر في التسع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله ٥
عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر وحدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله ٥
عليه وسلم في العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال
اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر
في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله ٥
صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومارى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد وقامت الصلاة فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته
باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر وفيه علامة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال حدثني ابو سلمة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر
من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم ٥
والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه
ورجع من كان يجاور معه واتى اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها
فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا
لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد
اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل
وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت
فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فمطرت
عيني ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء **حدثنا** محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى من هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر ٥
الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن
الاسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة
قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر
من في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر قال تابعه عبد الوهاب
عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا اربع وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حماد بن الحارث قال حدثنا حميد
انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر
فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في
التاسعة والسابعة والخامسة **باب** العمل في العشر الاواخر
من رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي يعفور
عن الاسود بن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الاعتكاف في العشر
الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته
للناس لعلهم يتقون حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج

من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من
صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت
السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيح
احدى وعشرين **باب** الحائض ترجل المعتكف **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي اليّ راسه
وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض **باب** المعتكف
لا يدخل البيت الا لحاجة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخل عليّ راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني
وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا
حائض **باب** الاعتكاف ليلا **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب**
اعتكاف النساء **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي
الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضربت خباء
خباء فلما رات ذلك امرت بخباء فضرب لها فلما رات ذلك زينب بنت جحش ضربت
خباء فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا
فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تردن بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية
في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف
اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر

تقولون

تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب**
هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها
النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع
هارون ابن اسماعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن
ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني
انسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد في
ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة
فمطرت وايقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين
والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته **باب**
اعتكاف المستحاضة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن
خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت
ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي
باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن علي
ابن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ح **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده

ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا يفجأ بك حتى انصرف معك
وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جازا وقال لهما
النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي
في انفسكما شيئا باب هل يواجه المعتكف عن نفسه
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن الزهري عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية اخبرته
ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يخبر عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من
الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعالى هي صفية وربما قال
سفيان هذه صفية فقال سبحان الله يجري من ابن ادم مجرى الدم
قلت لسفيان انتبه ليلا قال وهل هو الا ليل باب
من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد
وقال سفيان ح وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما
كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة
ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه قال وهاجت
السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك
اليوم وكانه المسجد عريشا فلقد رايت على انفه واربته اثر
الماء والطين باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد قال
اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف
فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت
فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب
بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبر من فقال
ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف

في رمضان

في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال باب من لم
ير عليه اذا اعتكف صوتا حدثنا اسماعيل بن عبد الله عن اخيه
عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة باب اذا
نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال
ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب
المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب ما جاء في

للانسان

وسط الليل

قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ه
وابتغوا من فضل الله كثيرا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقوله
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل احاديث ابي هريرة وان
اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا
واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار اموالهم
وكنت امرأ مسكينا من المسلمين مساكين الصفة اعي
حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
تحدثه ايه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع
اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت
من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عمرو
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه بهذا وحدثه قال
قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد
ابن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي
وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
قال فقال عبد الرحمن اما لي في ذلك اهل هل من سوق فيه تجارة
قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط
وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه
اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم
قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة
من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين
وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق

فخرج

اليمان

حاشية
قال ابو عبد الله والنقيع ايضا
ابو الهيثم

فرجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فلبثنا يسيرا او ما
شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها
قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
كانهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج فراها ابن عباس باب الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهات حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن
ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا ابن عيينة قال حدثنا فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن
بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور ه
مشتبهات من ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان ترك
ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه باب
تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون
من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال
حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان
امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل
وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه
سعد بن ابي وقاص فقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال

عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا
تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأخذ معه
على المسبحة كليا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل
إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما يذكر من
مر السهمان حدثنا بيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن
طلحة عن الشعبي رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بنبعة مستقطة فقال
لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال إبراهيم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد نبعة ساقطة على قارعة باب
من لم ير الوساوس ونحوها من المشتبهات حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لم يروه إلا وضوء
وجدت الريح أو سمعت الصوت حدثني أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا بلحم
لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سموا الله تعالى عليه وكلوه باب قول الله تعالى
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا علي بن عياش قال
حدثنا أيوب عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير
تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشتبهات كذا لأبي ذر حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام باب التجارة في البز وغيره
وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان

النعوذ

القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم
تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر أنا والشريك
فسألت زيد بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج
أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال
يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا
كنا تاجرين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان
نساء فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقوله
تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام
قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
عبيد الله بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ثلاثا فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى
فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال كنا نؤمر بذلك فقال لتأتيني على ذلك
بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على
هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري
فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق
بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة باب التجارة في البحر
وقال الله تعالى ترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله لعلكم تشكرون الواحد
والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن
إلا الفلك العظام قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج إلى البحر فقضى حاجته وساق
الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني الليث بهذا باب
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا
إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله
حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر رضي الله عنه قال اقتلت عين ونحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى جنبه فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت

هذا

هذه المرأة واذا راى تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى وانفقوا من
طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن
غير امره فله نصف اجره باب مراحات النساء في الرزق حد
محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس
قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في الرزق او ينسأ له
في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا اسباط ابو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بشعير
شعير واهالة سنخة ولقد رهن درعا للنبي صلى الله عليه وسلم درعا له
بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول
ما اصبح عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان
عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من
هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد قال حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال
قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمالا بانفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو

بيان الدستوائي

اغتسلتم

دسوط
ابن يونس

اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من
ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من
عمل يده حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على
ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن
موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس باب
التهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه
في عفاف حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان ان محمد
ابن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ان
ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن
كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر
فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا
عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت اتيسر
على الموسر واانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن
ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي كنت انظر الموسر
واتجاوز عن المعسر وقال يعلى بن ابي هند عن ربعي فما قيل
من الموسر واتجاوز عن المعسر باب من انظر
معسرا حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين
الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان

يتفاوزعنا فتجاوز الله عنه **باب** اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا وبينا بورك لهما في بيعهما ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون بيع خيار او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان لم يتفرقا وكان جميعا فقد وجب البيع وكذلك ان خير احدهما الآخر فقد وجب البيع وان لم يتفرقا وكان جميعا وان تفرقا بعد ان يتبايعا فقد وجب البيع ٥ **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فان كان بيعهما عن خيار فقد وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون بيع خيار او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان لم يتفرقا وكان جميعا وان تفرقا بعد ان يتبايعا فقد وجب البيع وان لم يتفرقا وكان جميعا وان تفرقا بعد ان يتبايعا فقد وجب البيع ٥ **باب** اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا وبينا بورك لهما في بيعهما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض فان شاء احدهم ان يناصح اخاه فليفعل ٥ **باب** ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ٥ **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن الحلال ام من حرام **باب** اكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله

تعالى الذين

واحل الله البيع وحرم الربا

تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت الآخر البقرة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو حيان عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا ٥ **باب** موكل الربا لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور **باب** يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب** ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا

منفقة ممحقة

من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية تابه ما يقل في الصواع وقال طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلا خلاها وقال العباس
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني علي بن حسين بن علي رضي الله عنهم اخبره ان علي
السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني
بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي بالاذخر اردت ان ابيعه
من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحاق قال
حدثنا خالد عن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحلها
لاحد قبلي ولم يحلها لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا
ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما
يتقر صيغة ها هو ان تجعله من الظل ويترك حتى يجف قال ابو
الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب
والحداد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت له لا اكفر
حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتي
مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال
لاوتين مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقربت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه

يتتبع الدباء

يشتمع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من
يومئذ باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله
عنه قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم
هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه
بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل
بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت
انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه باب النجار حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد
يسالونه عن المنبر فقال ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرتهم يعملها من طرفاء الغابة ثم
جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت
ههنا عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن
ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان المراة من الانصار قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اخذ ها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر باب
شراء الدواب والحمير وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشتراني النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مع عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك
بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا
حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب
شراء الدواب والحمير اذا اشترى دابة او حملا وهو عليه هل يكون
ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر لعلك ينبغي يعني حملا صعبا حدثنا محمد بن بشار قال

التحملة

الاعمار

عرفته

محتاج مسوجة

حدثنا

حدثنا عبد الوهاب قال عبيد الله عن نافع عن ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت تحرم قال ما شاء الله قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته ألفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتشطهن وتقوم عليهن قال أما إذا ذلك فأقدم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه باب الشراء والبيع مع النساء في الجاهلية تتبايع بما الناس في الإسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأها ابن عباس كذا باب شراء الإبل الهيم أو الهجرب المايسم المخالف للمقصد في الكل حتى حدثنا كلثوم قال حدثنا سفيان قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهبت ابن عمر رضي الله عنهما فاشتري تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال بعتها فقال من بيعتها فقال وبحك ذاك والله بن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقالها فلما ذهب ليستنا فنا فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرو باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عجلان مولى سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع فانتعت به محرزا بن بني سلمة فإنه لآولك مال تأثلته في الإسلام باب العطار وبيع المسك حدثني ثمامة بن أشرس حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة ابن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال

قال رسول الله

ابن دينار

ان تبتغوا فضلا من ربكم

عمرو بن كيسة

أول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك إما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه أجره ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا أدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحلة حرير أو ستراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما أرسلت بها لتبيعها أو تصيب بها من حاجتك أو كما قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له أنى يعني تتبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة أحق بالسوم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بايعني فلان فنودي بما نطكلم وهو جويرية وتحل باب كم يجوز الخيار حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله ابن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع

ابن سعيد م

ط س

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار
ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

باب المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح
والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني اسحق قال
اخبرنا خيثمة حدثنا سفيد قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما
صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع
البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا
ابن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
الا بيع الخيار حدثني اسحق قال اخبرنا خيثمة قال حدثنا سفيد قال حدثنا
قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال هشام
وجدت في كتابي بالخيار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
قال وحدثنا هشام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن
الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته قبل ان يتفرقا
ولم يبطل البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه فقال طاوس
فيمن يشتري السلعة على ان رضي شريكا بها وجبت له والربح له وقال
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان
يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره
عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول

قال

هو من هلاله

وبيناهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به
ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير
المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يراد ني البيع وكانت
السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجبت
بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته بانني سقته الى ارض يزيد فيها
بثلاث ليال وسافتي الى المدينة بثلاث ليال باب
ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد
الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة
وقال يسوق فيستقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق
وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن المصباح قال
حدثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيرة جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم
في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا
الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او
حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي عليه ما دام في
مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه
ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا

تلقوا الركبان حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله
عنه دعا رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لم أعنيك فقال فعلام تكنى ولا تكنى بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بالعالية فمر بي وأنا أحك جملا لي فقال حتاك سوء تير
فتقعد فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يستد حتى عانقه
ويقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله
أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أو تربر كعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا ابن عمر انهم كانوا
يبتاعون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
عليهم من منعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام
قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابتاع
الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية التسرع
والسوق حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن
عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقلت
أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله انه
لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن
ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف
اذا لم يكن مختونا باب الكيل على البايع والمعطي لقوله تعالى
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله
يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى
تستوفوا وذكر عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ٥
حدثنا عبدان قال اخبرنا جرير عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي

ابن عقبة

صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم
أرسل الي ففعلت ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
فجلس على اعلاه أو في وسطه ثم قال كيلوا للقوم فكلتهم حتى
أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال زائدة
عن الشيباني حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل
لهم حتى أدى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جد له فاوف له باب ما يستحب من الكيل
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه باب بركة صاع النبي
صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه وما يدعى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما
حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ٥
ابراهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع
الطعام والحكرة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا الوليد بن
مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت
الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل
طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجا حدثني ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يقبضه حدثنا علي قال حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار رجزنا
عن الزهري عن مالك بن أوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا

ط قال ابو عبد الله الرجوع
مؤخرون عن هذا الموضع ٥

ط
ابن عقبة

ونقص عبد الله بن عمر وقلوب غلفا ٥

حتى يجيء خازنها من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري أثبر فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار وسمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **باب** من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الذين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وكال ابن عمر رضي الله عنهما ادركت الصفقة حية مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيت يوم كان ثابي على النبي صلى الله عليه وسلم الرياني فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج اتى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فاخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة يا رسول الله ان عندي ناقتين هاتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الحسن المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم المكر والخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها **باب** بيع الملامسة وقال النبي صلى الله عليه وسلم عنه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ان يمس الرجل ثوب الرجل بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك او ينظر اليه وفي الملامسة ان يجس الثوب ولا ينظر اليه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** الثنيا في البيع انه يخفف الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صريت ألبانها وحفن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس

ان يبيع

اذا حبست الماء

حبس الماء يقال منه ضربت الماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا تمر وبذكر عن ابي ميسرة وابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن ميسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عمر وقاله بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقاله بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والاكثر حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا المكي قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب بيع الحاضر للبادي وقال ابن عباس ان يشأ رد من الوتا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي عبيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فاءت الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى

بيع المبيع

على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مئة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام قال سمعت قتادة يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لشاقيق حرا كان زوجها او عبدا قال ما يدريني باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له وراخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا القعنبي بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب مذكرة ان بيع حاضر لباد باطل حدثني عبد الله بن صباح قال حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس باب لا يبيع حاضر لباد بالتمرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول لا يبع له شيئا ويعني الشراء حدثنا المكي قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال سئل انس عن ما لك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لانه عاص فان تلقاه انسان فاشترى منه فصاحب السلعة بالخيار اذا قدم السوق او الموضع الذي يباع فيه والخداع في البيع حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن سعيد بن ابي سعيد وعن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثني عباس

* وسقط من بعض نسخ البخاري

٢ وهو يقول

ابن الوليد قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال
سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد
فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة
فليرد معها صاعا قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن ملقى البيوع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب** منتهى
التلقي **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل من مكانه قال
ابو عبد الله هذا اذا علا السوق وبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال كانوا يبتاعون الطعام اعلا السوق فيبيعونه في مكانهم
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في
كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت
لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء
لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن
اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مئة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان عائشة اردت ان تشتري جارية
فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق **باب** بيع التمر بالتمر **حدثنا** ابو الوليد قال

حدثنا الليث

هـ ط
يكون تكون

ط
ينتابعون

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وها والشعير
بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها **باب**
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام **حدثنا** اسماعيل قال حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي قال
وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
ان تباع بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس
صرفا بمئة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني
فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك
فقال والله لا تفارقها حتى تأخذ منه قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير
ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها **باب** بيع ه
الذهب بالذهب **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا اسماعيل بن علية
قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو
بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة
بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى حدثنا ابن ابي ذئب
عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا
سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال
يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد
في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا
بمثل والورق بالورق مثلا بمثل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينارين **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني

صلى الله عليه وسلم

ايدا بتمحوا

عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن
عباس يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم أو وجدته في كتاب الله فقال كلا ذلك لا أقوله وأنتم أعلم برسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ربا إلا في النسيئة ﴿ باب بيع الورق بالذهب نسيئة ﴾
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت
قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله
عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ﴿ باب
بيع الذهب بالورق يدا بيد ﴾ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن
العوام قال أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب لا إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
﴿ باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم
وبيع العرايا ﴾ قال أنس رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر
بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب
العرية أن يبيعها بخرصها ﴿ باب بيع الثمر على رؤوس النخل
بالذهب والفضة ﴾ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب

أخبرنا

أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا
بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع حدثك داود عن أبي سفيان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال الغنوي حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا
قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها
رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها
أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت
ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدريهم أهل مكة قلت إنهم
يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها
إلا إذا ﴿ باب تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعرى الرجل
الرجل النخلة ثم يتأذى به فرخص له أن يبتاع ما منه
بتمر وقال إن أدرك العرية تلف لا يكون لرب النخل مما يبتاع به
شيء ولا يكون بالجذاذ ومما يقوي قول سهل بن أبي حثمة بالوسق
أو بوسقين وقال ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما كانت العرايا أن يعرى الرجل في مال النخلة والنخلتين فقال
يزيد عن سفيان بن خمسة العرايا تخل كانت تؤكل للمساكين
فلا يستطيعون أن ينتظروا إيناعها فرخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا
من التمر حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها المشتري
﴿ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي
الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري
من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فإذا جد الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الزمان أصابه مراض
أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارخص

يشتريا

هوم

ولكنهم

في الفضة

ابن وهب

لما كثرت عدة المخصومة في ذلك فإما لا فلا يبتاعوا حتى يبدو
صلاح الثمر كالمشورة يشترها المشورة خصومتهم واخبرني خارجة
ابن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثماره حتى تطلع الثريا
فيتبين الاصفر من الأحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال
حدثنا حكام قال حدثنا عنبسة عن زكريا عن ابي اسحاق عن عروة
عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتاع حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال
ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة
حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها ه

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثني علي بن
الهيثم قال حدثنا محمد بن منصور الرازي قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا حميد قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل
حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار باب
اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من
البائع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله
الثمرة بم ياكل احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال لوان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه
ثم اصابته عاهة كان ما اصابه عليه ثم ذكر حديث سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبتاعوا الثمر بالتمر باب
شراء الطعام المأجل حدثنا عمرو بن خالد بن عباد قال حدثنا ابو
خالد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال
لا بأس بهم حدثنا عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه
باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك

ه ط
رسول الله صلى الله
عليه وسلم ص

عن عبد

عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب تفسير
بياع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او بايجارة قال ابو عبد الله
وقال لي ابراهيم اخبرنا هشام قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي
مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انما نخل بيعت قد ابرت لم
يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك الحرث والحرث سمى له نافع ه
هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب
بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع
ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب
كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ه
باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و
قال من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط
المبتاع باب بيع المخاضرة حدثنا اسحاق بن منصور
قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثني اسحاق بن ابي طلحة
الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه و
عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر
وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك باب
بيع الحنطة والشعير والتمر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يامر بالصدقة اذ جاء الذي عنده التمر بتمره كالرجل المؤمن فلما رات
ان قوله ينتهي الصدقة فاذا انا اجد ثم قال على الصدقة باب
من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال
والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وما لا يظهر للمتبايعين

سيتعلم يعلم وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا يأس العشرة بأحد عشر
وقال أحد للشفعة رجعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبيه وحدثني ما يكفيك ولدك
بالمعروف وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأكثر ما الحسن
من عند الله من مرة ابن عمار الله تعالى ثم قال وإن تعدن فريضة ثم جاء مرة أخرى
فقال الحمار الحمار تركه ولم يشارطه فنعت اليه بشفعة رجع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لحجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان أبا سفيان رجل شحيح وساق على حديث أن لي من ماله سرا قال
خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق قال حدثنا ابن
نمير قال أخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه انه سمع عائشة رضي الله
عنها ومن كان غنيا ليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا
أكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا
غير مقسوم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد بمثله وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام
عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فوهبه
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم اني كان لي أبوان

فحيث

شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب
فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست
ليلة فاذا هما نائمان قال وكرهت أن أوقظهما والصبية
يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر
اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم
أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء
فطلبت اليها نفسها فأبت الا أن آتيها بمائة دينار فسعيت فيها
حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته
وأبى ذاك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت
منه بقرا ورعيتها ثم جاءني فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق
الى تلك البقر ورعيانها فان بها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت
ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع مع
المشرك من أهل الحرب حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان
عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثا رجل مشرك مشعان طويل يسوق غنما
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال
لا بل بيع فاشترى منه شاة باب شراء المملوك
من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال
وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة
يجحدون حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
عليه وسلم بها ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من أحسن
النساء فأرسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم
رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني حدثتهم أنك أختي والله ان على
الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت

توضأ وتصلي تقالت اللهم ان كنت أنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأغر قال ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قاله قالت اللهم ان ميتك يقال مي وتقلته
قاء رسلم كلم البيت فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى
ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان ميتك
يقال مي وتقلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي
الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعلموها آخر فرجعت الى ابراهيم عليه
السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر والخدم وليدة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش
ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد قال حدثنا سفيان عن سعيد عن ابيه قال قال عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك
فقال صهيب ما يسرني اني لي كذا وكذا واني قلت ذلك وانا اعلم ان
وانا صبي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير باب حلوان المدينة قبل ان
تزرع حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن صالح قال اخبرني بن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما
حرم اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله
عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع

الجزية

الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب شحم الميتة
ولا يباع وذكره رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال
اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر ان
فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
واكلوا اثمانها باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما
يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن محمد الوهاب قال حدثنا يزيد بن
زريع قال اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس
رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما
معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال
ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه
روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من الحسن بن الصهبان ليس هذا
الواحد باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله
عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها لما نزلت ايات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب اثم من باع حرا
حدثني بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم
غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم
يعط اجره باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة
واشترى ابن عمر راحلة بار بعة اباعر مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين
واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال
اتيتك بالناضح وعدا رهو ان شاء الله تعالى وقال ابن المسيب ارتاى في

الحيوان المعربا بالبعيرين والشاة بالشاتين الى الحل وقال ابن سيرين
لا بأس ببعيرين بعيرين وزدرهم بدرهم شيئة حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان في النبي صفية فصارت لدحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فتحب الاثمان فكيف ترى في
العزل قال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانما هي
نسمة كتب الله ان تخرج الى خارجة باب بيع المدبر
حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل عن سلمة
ابن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه و
المدبر حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زنيفير
ابن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا
ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة
رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل عن الامة ترنى ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب
هل ينكح ام الجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها
او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي
توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جارية الحامل ما دون
الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا
عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي
عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت

فبني

فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم
خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب باب بيع المنبوذ والمراضاة حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل
يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال
حدثنا يزيد وكتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت
ابي يشتري حجاما فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا
اسماعيل بن علية قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال
عامين او ثلاثة شك اسماعيل فقال من سلف من تمر فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال اخبرنا اسماعيل عن
ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا صدقة قال اخبرنا
ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون في الثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل

باب السلم في وزن معلوم

معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن ابي كثير عن ابي المنهال
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد
وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد وعبد الله بن ابي نجيح
المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف
فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب
والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك **باب** السلم
الى من ليس عنده اصل **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا السبيعي قال حدثنا محمد بن ابي المجالد قال ابعثني عبد الله بن شداد
وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا اسلف هل كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة
عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب الى قيل
معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك
ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسألهم الهم حرث ام لا
حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن السبيعي عن محمد بن ابي المجالد
بهذا وقال نسلفهم في الحنطة والشعير **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
جرير عن السبيعي وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال
عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا السبيعي وقال والزبيب
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو قال سمعت ابا البختري
الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه ويقال متى يوزن قال
الرجل وما يوزن شيء فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال محمد حدثنا
شعبة عن عمرو وقال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** السلم والنخل
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال
سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل
حتى تصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل

منه

منه او يأكل منه وحتى يوزن **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما
عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح ونهى عن الورق نساء
نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال يحرز
عند حتى يحرز **باب** الكفيل في السلم **حدثنا** محمد بن سلام
قال حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي
بنسيئة ورهنه درعا من حديد **باب** الرهن في السلم حدثني
محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال ذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وان من منه
درعا من حديد **باب** السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس
وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام
الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد
صلاحه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن
عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل
معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي
نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن
محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد
الرحمن ابن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف
فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير
والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع
قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى اناس في نخل
الناقة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال اخبرنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الجزور الى حبل الحبلة
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما
في بطنها **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** الشفعة
فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد قال

كتاب الشفعة

حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال
الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت
شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** المكي بن إبراهيم
قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال
المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة
آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه
ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها
إياه **باب** أي الجوار أقرب **حدثنا** مجاج قال حدثنا
شعبة ح وحدثني علي قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال أخبرني
أبو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت
يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الإجارة **باب**
استئجار الرجل الصالح وقال الله تعالى إن خير من استأجرت القوي
الأمين وقال العبد الصالح الخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت خالد بن أبي بردة يحدث عن أبيه عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن
المسلم الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة به نفسه أحد المتصدقين **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال
حدثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين قال فقلت ما علمت أنهما
يطلبان العمل قال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده **باب**
رعي الغنم على قراريط **حدثنا** أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها
على قراريط لأهل مكة **باب** استئجار المشركين عند الضرورة
أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر

حدثنا إبراهيم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها استأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت
الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين
كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم أسفل مكة وهو طريق الساحل
باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد
شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الميعاد **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا ومولى
من كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ليال ثلاث **باب** الأجير
في الغزو **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن علية قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه يعلى بن أمية رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي وكان
لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر
ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال
أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال
أفأدفع إليه أجيري وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن يعلى مثله هذه الصفحة أن رجلا
عض يد رجل فانتزع ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه **باب**
إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى إني أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكل لك أجر فلا أن يعطيه أجره
ومنه في التعزية لأجرك الله **باب** إذا استأجر أجيرا على أن
يقيم حائطا أراد أن ينقض جاز **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى نظما فوجدا فيها حائطا يريد أن ينقض
قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال سعيد لغوبا نالها **باب** الإجارة إلى نصف
النهار **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن

بيان فأهدرها

يعلى بن مسلم قال أخبرنا ابن جريج

يعلى

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين
كمثل رجل استأجر أجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس
على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا
اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
أوتيه من اشاء باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط
ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة
العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا
قال فذلك فضلي أوتيه من اشاء باب اثم من منع اجير
الاجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسماعيل
ابن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ورجل اعطى بي ثم
غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره باب الاجارة من العصر الى الليل
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما
الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال له لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرا
بعد ما قال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من
الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل
ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فان ما بقي من
النهار شيء يسير فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استاجر
اجيرا فترك الاجير اجره فعمل به المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا
المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا أغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما
فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
وكرهت ان أغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على
يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت ابنة
عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني
حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت
المائة التي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم
لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه
الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت
له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
فخرجوا يمشون باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم
تصدق واجرة الحمال حدثنا سعيد بن يحيى القرشي قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم

اوتيه

ارح

فيراطين مو

بيان
فاستفضل

حوشية الوالد

لمية الف قال ما ارى به يعني الا تسعة **باب** اجر السمسرة ولم
ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار بأسا قال ابن
عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني
وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند
شروطهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن
عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن
مسروق **حدثنا** خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
ابن وائل فاجتمع إعدة لي فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا ما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك
فانزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا **باب** ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة
الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله
وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم
ولم ير ابن سيرين باجر القسام بأسا وقال ان كان يقال السحت
الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** ابو النعمان قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سرية سافروها حتى
نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو
اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل
عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى

فاتي

فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية
ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل
بهذا **باب** ضريبة العبد ونفاقه وضرائب الامام **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاء ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عن غلته او ضريبته
باب خراج الحجام **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره
ولو علم كراهية لم يعطه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مسعر
عن عمرو بن مرة عن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره
من كسب الى العبد ان يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم على صفية بتمر وسمن **باب**
اذا بين اجرة ضربة او قفيزا هدى
باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر
النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماءكم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب بن
دثار عن ابن جابر عن ابي موسى رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** عسب الفحل **حدثنا**
مسدد قال حدثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل **باب** اذا استاجر اجيرا ليحمي له

وقال الحكم

حدثنا قال ابن سيرين ليس لاهل ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن له الخيار وانا ثمرين معاوية تمنى الاجارة الى الجذاذ وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على السواقي من الزرع فجاء ذات يوم رافع بن خديج فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم الحال عليه ملياً فلا رجوع له وقال ابن عباس تتخارج الشركاء واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لا حد منهم لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب

اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع

باب

ان احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض

والديون بالمال وغيره وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقه وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم قتالوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد

اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يغرم اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا علي بن وصيف القطان بالبصرة قال حدثنا محمد ابن عثمان بن جميلة العتكي قال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بهذا الحديث وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل يسأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم رجع موصعها ثم اتى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذ هلالها حطبا لاهله فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالف الدينار راشدا

باب قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم

وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي مما قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجر لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ورث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهبت الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه

قال قدم علينا عبد الله الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا
اسماعيل بن زكريا، قال حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله
عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري ٥

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وتبرع
قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل
عليه دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عدة على النبي صلى الله
عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها **باب** جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين وقد اتى
علينا يوم لا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل ارض
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج
فان تلك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك
ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ

ماشا

ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقتف عليه نساء
المشركين وابناءهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد
ربه في داره فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعلوا وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت
الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان
هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر **باب** الدين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فاذا حدث انه
ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته لسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب وكالة الشريك الشريك والشركة وغيرها وقد اشرك
النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه فامره بقسمتها حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي
رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي

قضاء

ثنا

منه

تينتصت

الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به **باب** اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كانت امية بن خلف كتابا لي بالكاف تحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت لاحيز لا حرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار فاتبارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم اتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت نفسي لاحمنه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصابت احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يريهم ذلك الاثر في ظهر قدمه **باب** الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا قال لا نأخذ الصاع منه بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب** اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع المغيرة قال انبأنا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله او انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فبعجيني انما امة وانا ذا بحث تابعه عبدة عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبيد الله بن عمر الى قيم ماله وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله

الصغير

التصغير والكبير **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه سنه فطلبوا له سنا فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم قال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اوزعم عروة ان مروان ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاني نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب** اذا وكل رجل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى ما يتعارفه الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح

ابن كهيل

فقد

يرفع

حاشية بالدراهم

ليتشغلهم

وغيره ويزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد سمعهم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكلت على جمل ثقال
انما ملوني لخرج العوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر
ابن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال معك قضيب
قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان
من اول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه
قال قد اخذته بار بعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من
المدينة اخذت ارتحل قال ان تزوجت ثيبا ام بكرا قلت تزوجت امرأة قد خلا
منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت
ان ترك لبنات فاردت ان اتيهن بامرأة قد جمعت خلا منها قال فذلك
فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير
وزادة قيراطا قال جابر لم تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله باب
وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى قد وهبت لك من نفسي فقام
رجل فزوجنيها قال زوجناكها بما معك من القرآن باب
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان
اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من
الطعام فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ
اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن تزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبح
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت
يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال
ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختم
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليالي
يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان باب اذا باع
الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحاق قال حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين
الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره
باب الوكالة في الوقف وان يطعم صديقا له
ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال تصدق عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل
صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر يلي صدقة عمر يهدي
للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة
في الحدود حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب
الوكالة في الدين والتقاضي حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
قالت اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها انه قتلت قلائد هدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى عشر المدي **باب** إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح **باب** وكالة الأمين في الخزانة ونحوها **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي يتقي ربه قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر له بها أحد المتصدقين **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع ونحوها وبمعاوزة الحد الذي أمر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله

انصاري ح

وقول الله

ابن سالم الحمصي

عليه وسلم يقول

عليه وسلم لا يدخل هذا بيت قوم إلا دخله الذل **باب** اقتناء الكلب للحرث **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية ينقص كل يوم من عمله قيراط أو قيراطان قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ماشية أو صيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان ابن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو زرع نقص من عمله كل يوم قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد **باب** استعمال البقر للحراثة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم **باب** ما قال الكفي مؤنة النخل أو غيره وشركني في التمر **حدثنا** الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا **باب** قطع النخل والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا** موسى ابن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير **باب** حدثنا محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الزرقي سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال ربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** المزارعة بالشطر

ادخله الله الذل

التخل

ابن تقاتل قال

ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعو
على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود
وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي
وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد
ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله
الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لم نر باسا ان تكون
للارض لاحدهما فيستقيان جميعا فاخرج هو بينهما وراى ذلك الزهري
وقال الحسن لا بأس ان يحتفى القطن على النصف وقال ابراهيم
وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب
بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكرى الماشية على
الثلث والربع الا حمل مسمى حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق
تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن
منهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط البذور
في المزارعة **حدثنا** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
باب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم
واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجا معلوما **باب** المزارعة
مع اليهود **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج
منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة **حدثنا**
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا فكان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت هذه

ولم يخرج

ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا زرع بمال
قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم ادركهم المطر
فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله
بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استاخرت ذات يوم فلم آت حتى
امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند
قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر
اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما
وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه
فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقر
وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها
فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذه فاخذه
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب**
اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق
ثمره فيتصدق به **حدثنا** صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من احيا ارضا مواتا او امد ذلك على ارض الخراج
بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرة بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس لعرق ظالم فيه حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو
أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته **باب**
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد وهو
في مقر سيه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتيح به
يتحرى مقر سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اشمل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثني اسحق بن ابراهيم قال
اخبرنا سعيد بن سليمان عن الليث قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت
من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم
يذكر اجلا فهو جائز ما شاءا عملا بالشرط بينهما **حدثنا** احمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر
عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين فاراد اخراجهم فسألت اليهود
منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء
باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي
بعضهم بعضا في الزراعة والثمر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت
رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لعمري لنهينه عما نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بحقولكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم

يفعل

يفعل فليمسك ارضه وقال الوليد بن مسلم اخبرنا اوزاعي حدثنا معاوية عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس
فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهبت ابن عمر الى رافع فذهبت
معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد
علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الارباعاء
وبشيء من التبن **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك
كراء الارض **باب** كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن
عباس رضي الله عنهما انتم اعلم بما تصنعون ان تشاجروا الارض البيضاء من
السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن حنظلة ابن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي
انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الربعاء
او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس
بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من هاهنا قال الليث اراه وكان الذي نهى
عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من
المخاطرة **باب** حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل
الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني
احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه
لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا

فانهم اصحاب زرع واما عن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال انا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في ارجائنا فتجعله في قدر لنا فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعد ه ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان الفوئ من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما الن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي عليّ ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثت شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم نبي الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلو لا تشكرون **باب** من رأى صدقة الماء وهبته ه ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انا خليت لرسول الله

ابن عبد الرحمن ص

الحديث

الاية قوله تشكرون

الاجاج المر المزن السحاب

صلى الله

عن هـ

صلى الله عليه وسلم شاة داجن وبئي في دار انس بن مالك وشيب لنبينا صلى الله عليه وسلم من بئر البصر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي قال عمر وخاف ان اعطيه الاعرابي اعطى ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه للاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب** من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء **باب** من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ه **حدثنا** محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها **حدثنا** علي بن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي استيمنوك فلت ما يستيمنوك فقلت يمينه فقلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقه **باب** اثم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية

امامه

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا باب سكر
الاء نهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي
يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء
فقال الانصاري انه ابن عمتك قال عليه السلام اسق يا زبير
حتى تبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير احسب هذه الاية نزلت
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد الحراني
قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان رجلا
ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فابى مرة بالمعروف ثم ارسل
الى جارك قال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر
واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب
فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم
احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين باب
فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسقي حديقة فلان
فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا احدى الشراج قد استوعبت
ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته
فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الذي سمع صوته في السحابة
فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب
الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت
هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا
واجعل ثلثه رد فيها

ليسقي ه

ابو عبد الله ه

ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا
معهم فاذا امرأة حسبت ان قال تخدشها هرة قال ما شانن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها
النار قال فقال والله اعلم ما انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين ه
حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض ه
باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فشرب وعن
يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد
احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا او قال خرجهم
فقالوا انا ذبين ان تنزل عندك قالت نعم وذهب لكم في الماء قالوا
نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد
اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله له
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا
سفيان عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
باب حمى لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى لله ولرسوله وقال

ابو عبد الله ه

بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا في ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء وبطرا فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع مولى ابن ابي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب والكلأ **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطي او منع **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا سعيد بن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل الناس احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاناختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما

(ادخرا)

حملا تبيع بهم

طالع طابع

إذخرا الأبيعة ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في تلك البيتة معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى المنظر فظلعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** التطاول في البنيان **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يطلع من العرين فقالت الأنصار تطلع إخواننا من المهاجرين مثل الذي تطلع لها قال ستترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا لا إن تواسنا في قلت قال لا فإن تصبرا حتى تأتينا أمر فسنقسمها لكم فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ستترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** حلب الإبل على الماء **حدثنا** إبراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلب لله على الماء **باب** الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللمبتاع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم رخص النبي

صلى الله عليه وسلم أن تُباع الثمار بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم
إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن
الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود
في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة أخبرني
الوليد بن كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع
ابن خديج وسهل ابن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه
أذن لهم قال وقال ابن إسحاق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض

وأداء الديون والحجر والتفليس باب من استقرض
بالدين وليس عنده أو ليس بحضرته حدثنا محمد قال أخبرنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف نرى بعيرك
أتبيعنيه قلت لم فنقته إياه فلما قدم المدينة غدوت
إليه بالبعير فأعطاني عطاء حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في
السلم قال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من
حديد باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها
أو إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس
يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله
باب أداء الدين والتوقي لقوله تعالى إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا
بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا حدثني
أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب

عن أبي

عن أبي رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني
أحدا قال ما أحب أنه يحول عندي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين تم قال إن الأكثرين هم
الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب
بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد وسمعت صوتا فأردت أن آتيه فذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال
الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال إنه أتاني
جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني يا أحمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني
أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه
صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الإبل
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني سلمة بن كهيل
قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه
إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه
فإن خياركم أحسنكم قضاء باب حسن التقاضي
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأنظر الموسر
عن الموسر وأتجوز عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى أكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما
نجد إلا سنا أفضل من سنه قال أعطوه فإن من خياركم
أحسنكم قضاء باب حسن القضاء حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله

ذرعه

هـ
اتبيعنيه

هـ
أداها

عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال
اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين
فقضاني وزادني **باب** اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه قتل يوم احد
شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه
وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم **باب** من تبع مال المفلس او الميت فاقتضى
بعض الغرماء او اعطاه حتى يتبين غرماءه **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقتتل رجل غلامه عن دبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاحتاج فدفعه
اليه **باب** اذا قومت المواشي او الحلي في البيع وقال
ابن عمر في القرض الى الحصاد لا بأس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار ما ولي الحلي في القرض وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه

هريرة

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا انا اولى به في
الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
مات وترك مالا فلترثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا
فليأتني فانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد
قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل
الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال وذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني
وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة
فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من افتقى من رقيقه قبل ان يفلس فوله
ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابي عن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز
اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس او
انسان من غيره **باب** من اخر الغريم الى الغد او نحوه وليس
ذلك مطلا وقال جابر اشتد الخرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره
لهم وقال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم **باب** من باع ماله المفلس او الميت فاقتضى
بعض الغرماء او اعطاه حتى يتبين غرماءه **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقتتل رجل غلاما له عن دبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاحتاج فدفعه
اليه **باب** اذا قومت المواشي او الحلي في البيع وقال
ابن عمر في القرض الى الحصاد لا بأس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار ما ولي الحلي في القرض وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه

قدومها الى الجعل سمي فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال اصيبت عبد الله وترك عيالا وردينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته والمعجوة على حدته ثم خصومهم حتى ايتك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكان لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وعزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلفت على فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه وكان ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت بل ثيبا قلت اصيبت عبد الله وترك جوارد صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته بما جاء عيانا الجمل وبما كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فقدم النبي صلى الله عليه وسلم عشية اليوم بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال وقوله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين اصلوا تك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ابو ميسرة السماء اموالكم والحرث في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب** العبد راع في مال سيده ويعمل به زيادته **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسبت النبي صلى الله عليه وسلم

قال والرجل

بعضها

ابن سيرة

المسيب

قال والرجل في مال ابيه راع وتو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته في الخصومات لسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ اية وسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استبت رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضربت وجه رجل من اصحابنا فقال ادعوه فقال له قال ضربت وجهه قال سمعته باسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى **حدثنا** موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين **باب** من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن محجورا عليه للامام

وبذكر عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المقيد ثم قيل
النمي ثم باه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لم يجز له
عتيره فاعتقه لم يجز عتقه **باب** من باع على الضعيف
ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فاذن
انسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال
وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم ماله **حدثنا** موسى ابن اسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن ابي الزناد عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
ان رجلا اعتق عبدا ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم
فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب** كلام الخصوم
بعضهم في بعض **حدثنا** محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك
كان ذلك بيني وبين رجل ارض تخاصمنا فيها فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال
فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى آخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال
حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن
مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في
المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي
الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد
الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما
أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت اعجل عليه
ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي
ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت
فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا منه ما تيسر **باب** اخراج اهل المعاصي والخصوم
من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا** محمد
ابن بشار قال حدثنا محمد بن عدي عن شعبة عن سعيد بن جبير عن ابراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا
يشهدون الصلاة فاحرق عليهم **باب** دعوى الوصي
للميت **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عتبة بن ابي وقاص
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله
اوصاني اخي اذا قدمت اليه ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني فقال
عبد ابن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
منهما شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة **باب** التوثق ممن يخشى معرته وقد اذن ابن عباس
لعلوة في تعليم القرآن والسنن والفرائض **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال
اطلقوا ثمامة **باب** الربط والحبس في الحرم واشترى نافع
ابن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي
فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة دينار وحبس ابن
الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب
ابن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين ه

فليفيه فلازمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تاكعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف
ماعليه وترك نصفا **باب** التقاضي حدثنا اسحاق
قال حدثنا وهيب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن المعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل الدراهم
فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت له
والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
وذرني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** اذا وجد
ربّ اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة
سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه
فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها
وكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة
حولا واحدا **باب** ضالة الابل حدثني عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفق بها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال
لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
باب ضالة الغنم حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال
حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي الله
عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق
بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري اهو في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في
ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او
للذئب قال يزيد ومر تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل

كتاب اللقطة

ابن بلال الى هـ تعرف

قال فغار

قال فقال ده ما فانه معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها
ربها **باب** اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن
وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة قال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا ونحوه قال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث
فخرج ينظر لعله يرى مركبا قد جاء بماله فاذا الخشبة فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب** اذا وجد تمرة في
الطريق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق
فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابي حدثنا
سفيان قال لي منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا هشام بن حسان قال اخبرنا محمد عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاتقلب في اهلي
فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يلتقط لقطتها الا منشد وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن سنان حدثنا
روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعضد شوكها
ولا تنفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال
عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمؤمنين فانها لم تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من

سعيد ط

بن مهران وايتما الرجل لا احد يدري لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان
يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو
شاة رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاة قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي
يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** لا يعضد شجره الحرم بغير اذن **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد احد ما شجرة
يعرد انه ابيحت احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فيشتمل
طعامه فانما تحزن لهم ضروع مواشيهم اطعمانهم فلا يحلن احد
ما شجرة احد الا بادنه **باب** اذا احتاج صاحب اللقطة
رد ها عليه لدنا او وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال رسول
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك
او للذيب **باب** حدثني اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال اخبرني
البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من
قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت
هل انت حالب لي قال نعم فاخذ شاة من غنمه ثم امره
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امره ان ينفض كفيه قال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على
اللبن حتى برد اسفله فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلعينه بعد
سنة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا **باب** من
عرف اللقطة ولم يدفع الى السلطان **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها
والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او
لاخيك او للذيب **باب** حدثني اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال اخبرني
البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من
قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت
هل انت حالب لي قال نعم فاخذ شاة من غنمه ثم امره
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امره ان ينفض كفيه قال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على
اللبن حتى برد اسفله فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان

كتاب المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم
المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر وقال
مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني هوفا لا عقول
لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا
ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم
تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام

كتاب المظالم في المظالم والغصب

حدثنا

باب تصاص المظالم حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال
اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة
والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا
وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم
بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا قال
يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل ٥
باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن
محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيده
اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه
هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فينادي على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما الخراز ان عبد الله رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة باب اعن
اخاك ظالما او مظلوما حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انسا ابن مالك
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او
مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تأخذ فوق يديه باب نصر المظلوم حدثنا
سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي

يتقاصون

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة
الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب
الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب
عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان
الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم
من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير
الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم
القيامة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز الماجشون قال
اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيامة باب الاتقاء والحذر من
دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا
ابن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال اتقي دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين له مظلمته
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه
اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر
مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
قال ابو عبد الله قال اسماعيل ابن ابي اويس اما ما سمي المقبري لانه
كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو سعيد ابي
ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب
اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثني حجر قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة

يتزل ٥

وهذه المرة

يسمع الله عليه وسلم

خانت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
تنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا اذن له او احله او
لم يبين كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم
شيئا من الارض **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان
سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثنا محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثهم انه كانت بينه وبين اناس
خصومة فذكر لعايشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه
من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن
المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف
به يوم القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس
بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه علينا بالبصرة **باب**
اذا ادخل انسان لاخر شيئا في حائط **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن جميلة كتبا بالمدينة فلقيت اهل العراق فاصبنا منه فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا ونحن صبيان فيقول لا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لهز فان الرجل يشتاد من الرجل ثم
اخذه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل
عن ابي مسعود انه رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام
لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فاطلع النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه
تتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا
فان شئت ان تاذن له قال نعم **باب** قول الله تعالى وهو الد
الخصام **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة

رضي الله

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اغيظ الرجال الى الله الالد
الخصم **باب** اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان
امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها
باب اذا خاصم فجر **حدثنا** بشر بن خالد قال اخبرنا محمد
عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر **باب** قضاء المظلوم اذا وجد
مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقراه وان عاقتم تعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل يمسك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال
لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما
ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
باب ما جاء في التقاضي وملازمة صاحب الدين
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عقبة ان ابن عباس
اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال لما حين توفي الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان الانصار اجتمعوا الى سقيفة بني ساعدة فقلت
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار الى سقيفة بني ساعدة **باب**
لا يمنع جار جارا ان يغرز خشبة في جداره **حدثنا** عبد الله بن

رئيوا

يغرزوننا

مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم **باب** صب
الخمر في الطريق **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله
عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي
الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرق هذه
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال
بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية
باب افنية الدور والجلوس فيها
والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر
مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى
الله عليه وسلم بمكة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو
عمر حفص ابن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي
مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
باب الآبار على الطريق اذا لم يتأذ بها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي
بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق فاشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا
كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ
مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة اجر **باب**

اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير
المشرفة في السطوح وغيرها **حدثنا** عبيد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما
ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان
اسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة
فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله
فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت
وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من
خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لتراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم
جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي
حفصة انقاضب احداكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت

اماطة

وخسرت انتا من ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شئ ولا تهجريه واسئليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال
لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال اثمة هو فقمت فخرجت اليه فقال حدث
امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة
له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت
ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود
استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما ولّيت منصرفا اذا الغلام يدعوني قال
أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه واذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبيه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره
الي فقال لا ثم قلت وانا قائم انست يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم
ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد
البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليه واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون

الله وكان

الله فقال أوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين
افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة
انك كنت قد حلفت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة فانزلت
اية التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا
تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا ليامراني
بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله
عظيما قلت اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة

حدثنا ابن سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن
انس رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء
عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين شهرا ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط او نحوه في المسجد

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا
ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
اليه فقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج
فخمل يطيف بالجمل قال اكل الثمر ولجمالك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من اخذ العصى ونحوها ليتوكأ عليها في الطريق ونحوه

حدثنا
عبد الله اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل تمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له

باب

اذا تحملوا في الطريق الميثاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يردي اهلها
البئران فترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة ه
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
بسبعة اذرع باب التهجير باذن صاحبه وقال
عباد يا بن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تنتهب حدثنا ادم ابن
ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي ابن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مومن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله الا النهبة باب كسر الصليب
وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه ه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع ه
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب هل
تكسر الدنان التي فيها الخمر او تحرق او الزقاق فان كسر صنما او ه
صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بعينه وامر شرح في طنبوره
كسر فلم يتعرض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن مخلد عن يزيد ابن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى بنيران
توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية
قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال
ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عايشة رضي الله عنها

انما

انما كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فمثله النبي ه
صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال
حدثني ابو الاسود عن علقمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو
شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن حميد عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
يدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال
كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة ه
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ايوب
قال حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب اذا هدم حايطا فليبن مثله حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل
في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان
يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة
لافتين جريجا كتفرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى
ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا انبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم
باب في البركة في الطعام والتمر والعروض
وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم
ير المسلمون في المدينة باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث عن وهب بن كيسان عن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلاث مائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض

الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك
كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم
تكن تصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب
فأكل منه ذلك الجيش ثمانى عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبتا ثم أمر برحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواده
القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون
بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي قال
سمعت رافع ابن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فنأكل
لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا حماد ابن اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا أرملوا في
الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في
ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني
وأنا منهم **باب** ما كان خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان
أنسا حدثه ان أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب**
قسمة الغنم حدثنا علي ابن الجعد أنا زهير قال حدثنا أبو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع ابن خديج
عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة

فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندّ منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم
بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا
نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة **باب** القران في
التمر بين الشركاء حتى يستأذنوا اصحابه حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمر حتى يستأذن
اصحابه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه
باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة
عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد
او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال الليث ادرى
قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر ابن انس
وبشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له ما قوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعي غير مشقوق عليه **باب**
هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما
ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال
عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها
عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هي
اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله
وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن من الصداق وامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه
يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
يعني رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة
المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في
كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا قسم الشركاء الدور وغيرها فليس
لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال

حدثنا معمر

حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثني عمرو بن
علي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان عن يعني بن الاسود قال اخبرني سليمان
ابن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
انا وشريك لي بيا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم
واجر العاملين فيها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي منها عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة
في الطعام وغيره وكيف قسمة ما يكال او يوزن حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال اشتركت انا وعمار
وسعد فيما نصيب يوم بدر فجاء سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت شريكي في الجاهلية بالنوافل
فجئت بفرسين وجاء شريكي بشيء لا اعرفه فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تفارقه حتى تاتي بيته فان خانك فقل خانتني وان ربح
فقل لي ربحي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما يقول يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما نعم فاقض بيننا بكتاب الله
واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها

باب قسمة الغنم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان
له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك
في الهدى والبدن واذا اشترك الرجل في هديه بعد ما اهدى
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعمرو بن دينار وعن ابن عباس قالا لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم
شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا
فتحدث في ذلك المقالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا قال جابر يكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا
والله لانا ابر واتقى الله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله مي لنا او للابد فقال
لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك
باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه
واشركه في الهدي باب من عدل عشرا من الغنم
بجزور في القسم حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن
ابيه عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبت
غنما فاطلقوا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم
ان بعيرا ندر وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه
بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو وعدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

في الحضر وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن
مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال

حدثنا

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد صلى الله
عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات باب
من رهن درعه حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في
السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى
اجل ورهنه درعه باب الرهن في السلاح
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الاشرف فان قد آذى الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة اتاف اتاه فقال اريد ان
تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه باب الرهن مركوب ومحلوب
وقال مغيرة عن ابراهيم ترك الضالة يقدر عليها وعلف
يقدر عليها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ولبن الدر يشرب لبن
الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب
الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف

الرامين والمرتهن ونحوه قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا قاقع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف
على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج
الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق
لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى آخر لهم عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى فك
رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثنا واقد بن محمد
قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا
من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن الحسين
فعمد علي بن الحسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به
عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه
باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي ذر رضي الله
عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل
قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع
الناس من الشر فانها صدقة منك نفسك باب
ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الايات حدثنا موسى بن

مسعود

مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى
الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي
عن هشام حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة باب
اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان
موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد الله بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك
فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال
يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا
له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو
عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه ما اعتق قال ايوب لا
ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثني احمد بن المقدام
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول في
العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه
يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال
ما يبلغ ثمنه يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء
انصباءهم ويعتق العبد وعلى سيد العبد خبر ذلك بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق
وجويرية ويحيى بن سعيد واسماعيل بن امية عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس له مال
استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد
ابن ابي رجا قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا اجرير بن حازم قال
سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس ابن مالك عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك ه
فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا فقد عتق عليه واستسعي
به غير مشقوق عليه وقاله حجاج بن حجاج وايان وموسى
ابن خلف عن قتادة واختصره سعيد باب
الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه
الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية
للناسي والمخطئ وحدثني الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز
لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا احمد
ابن كثير عن سفيان قال حدثني يحيى ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية
ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل عن
قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام
ومعه غلامه صكا واحدهما من صاحبه فاقبلا يوتذ لك
وابو هريرة حالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما
اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول كالليلة مرطولها
وعنائها على انها مزدارة الكفر تحت حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة

رضي الله

رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الارض
بالليلة مرطولها وعنائها على انها مزدارة الكفر تحت قال ابو اسامة
غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه
لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر وحدثني شداد بن عباد قال حدثنا
ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة
رضي الله عنه ومعه غلامه ومويطلب الاسلام فضل احدهما
صاحبه بمذا وقال اما الى اشهدك انه لله باب
ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط ه
الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن ه
وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن
اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما راى
من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم باب بيع المدبر حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا
عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال
جابر مات الغلام عام اول باب
بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن

منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعتق فاعتقتها
فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما بثت عنده فاختارت نفسها ٥

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان
مشركا وقال الليث قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا وكان على الله له نصيب في تلك الغنيمة
التي اصابت من لجينه عقيل وعم عباس حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن لنا لابن اختنا عباس بن عبد المطلب فقال لا تدعون
منه درهما باب عتق المشرك حدثني
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير
واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها
في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني التحنث بها في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع
وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم
قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال اني معي من ترون والحديث الحديث الى
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى

الطائفتين

الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وانا
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس عنهم الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال الليث قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
عقيلا حدثنا علي بن الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون
قال كتبت الي نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واموالهم
يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن محمد بن يحيى قال رايت ابا سعيد رضي الله عنه سالته فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي الضحى عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى النبي بنو تميم ح وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة
عن ابي حازم عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب وصاة النبي
صلى الله عليه وسلم بحسن ملكة الرقيق وفضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحاق بن ابي عمرو سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها
كان له اجران باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم
فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا
يحب من كان مختالا فخورا قال ابو عبد الله والقربى القريب والجنب

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال
سمعت معرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال
ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان
كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة
ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده
لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبري لاحببت ان اموت وانا مملوك
حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعش قال حدثني
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم العبد اذا
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول
على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقول الله تعالى والصالحين من عبادكم
وامائكم وقال العبد مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال بعضكم من بعض
المومنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا لسيدكم واذكرني عند ربك
عند سيدك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران
حدثني محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي
ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو

العمراني

اديبها

للمملوك

حدثنا

العمراني قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من عبد وكان له مال
ما يبلغ ثمنه قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالامير الذي على الناس وهو راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع
على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي
مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفيان
عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد
ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو
بضفير باب اذا اتى خادم احدكم بطعامه حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت ابا حازم
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه
باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه
وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت
زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى
الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس قال
واخبرني ابن ذكوان اسمه من سماعا واسمه عبد الله بن ذكوان عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم
فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم باب المكاتب
ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال

اعتق منه ما عتق

سرط

تبيعوها

روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه
قال ما اراه الا واجبا قال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد
قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة
وكان كثير المال فابى فارطق ابي عمر رضي الله عنه فمالك كاتبه فابى
فضربه بالدرة وتلا عمر رضي الله عنه فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها
خمس واقي بحمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها
ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعوك املك فاعتقك فيكون ولاؤك
لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون
لنا الولاء قالت عائشة فاخبرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب** ما يجوز من شروط
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فبيع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان
شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي
فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اراد ت عائشة ان تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على ان ولاءها
لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني

قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله فاينما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق
فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق **باب** بيع المكاتب اذا
رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي
عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه بقدر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فقلت
فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك
قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب**
اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني واشتراه لذلك **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم
باعوني من ابني عمرو واعتقني ابن ابي عمرو واشترطا بنو عتبة الولاء فقالت
لبريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا
يبيعوني حتى يشترطوا ولاي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم او بلغه وذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها
فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عائشة
واعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها

والتحريض عليها **حدثنا** عاصم بن علي قال ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ان كنا ننظر الى
الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول

الله صلى الله عليه وسلم نازلت يا خالة ما كان بعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصريوا الي منكم سهما حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال امري عبدك فليعمل لنا اعوادا المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما فضى ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد فضاه قال ارسلي به الي فجاءت به فاختمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما احاب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصرت حمارا وحشيا فاستويت على فرسي فسألت اصحابي ان يحولوا لي سوطي فابوا فسألتهم رمحي فابوا فاخذته ثم شددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم حدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم استسق حدثنا احمد بن محمد حدثنا سليمان بن بلال قال احدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ارنا مذنه فاستسقى فجعلنا شاة الماشر يشتد من ما يرينا مذنه فاعطيته فابو بكر عن يساره وعمر تجلله واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن الافيمن قال انس فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مشام بن زيد بن انس

ابن

ابن مالك عن ابي طلحة قال افطحنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فاخذتهما قال لا شك فيه فقبلته قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب ابن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشيم قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهديت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم افطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني ابراهيم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن سرجس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت ابي عن القاسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ولما يدي لحمها لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام قلت يتصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حرا او عبدا قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري لحر او عبد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي ذبحت ايها من الصدقة قال انه قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون

الناس بهدايا يوم بيتي وقالت ارسلة ان صواحبي اجتمعن وذكرن له
فاعرض عنها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شرحبيل عن ابيه عن
عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته
ام سلمة ما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنه ما قال لك شيئا فقلن
لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال
لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة
قالت فقالت اتوب الى الله مما اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى فاطمة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرنها
فقلن لها ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاو
فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك في بنت ابي بكر فرفعت
صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تتكلم قال فتكلمت عائشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة
وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن
مسشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان
عن مسشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن
مسشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن مسشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه
فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن عزيزة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال
دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من لا يقبل الهبة

الغالية

الغالية جائزة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني جعفر بن
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو
له ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله عز وجل علينا فقال الناس طيبنا لك
باب المكافاة في الهبة **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى
ابن يونس عن مسشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن مسشام و
عن ابيه عن عائشة **باب** حكم الهبة للولد واذا اعطى بعض
ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية ولو كنت مؤثرا احدا
في عطية ومما يكره من مال ولده بالحروف ولا يتوكد ويشتري النبي صلى
الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
وعن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال
اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال ارجعه **باب** الاشهاد
في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر
سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني
ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب**
حكم هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد
العزيز لا يرجعان واستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فاذن
ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله
فوهبت له لم يكن له احتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها اذا كان حلها
واذا كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز ذلك
الله عز وجل ان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حدثني ابرهيم عن موسى
اخبرنا مسشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة قالت
عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان

يشهوه

يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين يخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما
قالت عائشة فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم قلت
لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقئ ثم يعود في قيئه باب
هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز
اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عباد بن عبيد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله
ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي
فيوعي عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير
قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة
ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها
فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت
قالت نعم امالك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال
وقال بكير بن مضر عن عمرو بن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثني
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب من
بيداء بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير مولى ابن عباس ان ميمونة اعتقت
وليدة لها فقال لها انك لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمرو عن عقبة الهدية
كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم
رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عبيد

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب
ابن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان فرده عليه فقال
لما عرف في وجهي رده علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت
ابيه او امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا
الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرا ابطيه اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب رجل هبة او وعد ثم مات
قبل ان يصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت وصلت الهدية والهدي
له حي فهي لورثته وان لم تكن وصلت فهي لورثة الذي اهدي وقال الحسن
اذا مات قبل فهي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول حدثنا علي حدثنا
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا
فلم يجئ حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا باب كيف
يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت معه فقال ادخل فادعه لي
قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة
فقبضها الآخر ولم يقبل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك
قال وقعت بامرأتي في رمضان قال فتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فمكث رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اين هذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك

بالحق ما بين لابتيها ان بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل وقال شفعة عن الحكم موجزا

ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه

وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليحلله منه وقال جابر تقاضى ابي

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عزماوه ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي حدثنا

عبدان اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني

ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه

الحرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان

يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف

في النخل ودعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرنا

بقية حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر وقال عمر لا يكون

قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لرسول الله باب

مبنية الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت

عن اختي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية بها مائة الف فهو لها

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى

الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ

فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك

يا رسول الله احدا فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير

المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه

واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت حدثنا

سعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقفت

وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن محارب سمع

جابر بن عبد الله قال بعثني من النبي صلى الله عليه وسلم ببعير اي في سفر فلما

اتينا المدينة قال ايت المسجد وصل ركعتين فوزن قال شعبة ازاه فوزن

لي فارجح فما زال منها شيء حتى اعطانيها الى الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة

عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي

بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان

اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي

سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى

الله عليه وسلم دين فجاء يتقاضاه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واقال

اشتروا

اشتروه سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من

سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم

قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور

ابن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين

فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث

اي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت

استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين

قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا

احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى

على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وانا

رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل

ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا

فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم

ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس اليهم

عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا وادنوا

فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا

من قول الزهري باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه

فهو اسوة لهم ولم يذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه لم يصح حدثنا ابن مقاتل

حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال

ان لصاحب الحق مقالا اعطوه فاعطوه اوفضل من سنه قال اوفضلكم احسنكم قضاء

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع

النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان علي بكر صعب لعمر وكان يتقدمه

النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه

وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه

ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب

اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه وهو جائز قال وقال الحميدي حدثنا

سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فذكر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية

ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد عن عبد الله

ابن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول

الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة او للوفد قال انما يلبسها من لا خلاق
له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر
وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
عمر اخا له بمكة مشرك **حدثنا** محمد بن جعفر ابو جعفر حدثنا اسود وفليح عن
نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء
علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا
فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه ما شاء تريد
به اني فلان اهل بيت لهم حاجة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهديت الى النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما اجر ابو بكر بسارة ودخل قرية فيها ملك او جبار فقال
اعطوها اجر وامدينت للذي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم قال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد في الجنة
احسن من هذا قال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى للنبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك انه كان يهودية اتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت
ازال اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل يغنم بيوعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله
عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان
كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا وفضلت
القصعتان فحملناه على البعير او كما قال **باب** الهدية
للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب

المقسطين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة عند رجل تباع فقال للنبي
صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد
فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها ابتعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر ولدت عبد الله
وهي بمكة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة او اصل امي قال نعم صلي امك ○
باب لا يجاب لاحد ان يرجع في هبته وصدقته **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالعائد في قيئه **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه
حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن ادريس عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه منه وظننت انه باعه برخص فسالت عن ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد
فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب**
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان ابني صهيب مولى
بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك
صهيبا فقال مروان من يشهد على هذا فقال ابن عمر دعاه
فشهد لاعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
وقضاء مروان بشهادته لهم **باب** ما قيل في العمرى
والرقبى وامرته المدارضي عمري جعلته ماله استعمركم عمار **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا
همام حدثنا قتادة قال حدثني المغيرة بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة قال عطاء وحدثني جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار من الناس

الفرس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم من ابي طلحة فرسا فقال لم نجد
فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن
ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمنه خمسة
دراهم فقالت ارفع ببصرك الجارية انظر اليها فانها تزيني لبسه
في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره وفضل المنيحة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي
فقد وباناد وسروح بان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمتهم الانصار
على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمونة وكانت امه ام
انس بن مالك امرسليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس
الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن
ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذقها
فاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانها من حائطه وقال
احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانها من حائطه حدثنا
مسدد حدثنا عيسى بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية
عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجا ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله عز وجل بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمسة
عشر خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا
الاوزاعي حدثنا الزهري حدثنا عطاء بن يزيد قال اخبرني ابو سعيد الخدري ان

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الابزة فقال ويحك ان الابزة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم
فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل
لن يترك من عملك شيئا اخرني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن عمرو عن طاوس قال اخبرني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكرناها فلان
فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما
باب اذا قال اخذت منك هذه الجارية على ما يتعار الناس فهو
جايز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال اكسوتك هذا الثوب فهذه هبة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجرا ابراهيم بسارة فاعطوها اجر وخدمت
فقالت اشعرت ان الله عز وجل كبت الكافر وادخر وليدة وقال ابن سيرين عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ نهاما اجر باب
اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمري والصدقة وقال بعض الناس لهذا الذي رجع
فيها حدثنا الحميدي اخبرنا سفيان قال سمعت مالك بن انس يسال زيد
ابن اسلم وانا حاضر فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله عز وجل
فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشترها ولا تعد في
صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في تبيينة على المدعي لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان
بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي
عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها
فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت
بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين
واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد بانا مسلمون
باب اذا عدل رجل رجلا
فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا حدثنا يوسف وقال الليث حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فقد عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واستا
حين استلبث الوحي يسالهما وسمى لهما اني فراق اهله فاما اسامة فقال اهله
ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب
شهادة المختبي واجازة عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر

وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول
لم تشهد ربي على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يومان النخل التي فيها ابن
صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا فنال
اذ رأته وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمرة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان امرأة رفاعة القرظي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فبت وتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه
مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به
عند النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود
بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي وكذا
ما اخبر بلالا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يؤذن
فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهد ان لفلان على فلان
الف درهم وشهد اخر ان بالف وخمسمائة يؤخذ بالزيادة حدثنا حبان
اخبرنا عبد الله اخبرنا عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتت
امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ها
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
باب الترداد الحدود حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر
لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته
شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوأ لم نامنه ولم نصدقه وان
كان سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان

ابن

ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه
وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا
وقال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه الاسود قال
اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت
جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر
بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
قلنا واثلاثة قال واثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت
القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت
فيه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة
عن الزبير عن عائشة قالت تاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين
مني اكون عما فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام قال اخبرنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد الشك حدثنا عن ابيه
عن عمرو قال عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
رجل فقال يا عائشة من هذا قالت اخي من الرضاعة قال يا عائشة ان
طرن من الخوان فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان
باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقوله عز وجل
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وصلحوا
عمرا بكرة وشبل بن معبد ونافعا ابا بكرة والمغيرة ثم استتابهم وقال
من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز

وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري وحارب
ابن زياد وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد لا نرى عندنا بالمدينة اذا
رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الزهري اذا جلد الحد ثم
اعتق جازت شهادته والاشقفي المحدود فقضى به جائزة وقال ابن ابي ليلى
الناس لا يجوز شهادة القاذف والاذناب يقول لا يجوز نكاح بغير شاهد
فان تزوج بشهادة محدودين فرق جاز وان تزوج بشهادة عبدين
لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤيته هلال رمضان
فنزع وتوبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونفى ابو بكر رضي الله
عنه وسلم عن كلاعة وتوب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها النبي صلى
الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن
مائة وتغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة جور اذا اعترف
ابو جرير عن الشعبي لا يشهد على جور **حدثنا** عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت اي اي بعض الموسرين
اي من ماله نزل له فوهبها اي فقالت لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيده وانا غلام فاتى اي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة له هذا قال نعم قال الكلهم قال
فاراه قال لا تشهدني اذا جور وقال ابو جرير عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا
آدم اخبرنا شعبة اخبرنا ابو حمزة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن
حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او
ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم انه بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على
الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز
وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة

ومن

ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ذلوا استكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهم قالا اخبرنا
شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه
غندر وابو عاصم وعبد الصمد عن شعبة **حدثنا** مسدد اخبرنا يحيى بن
سعيد اخبرنا التيمي عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهم حدثنا الحر بن
حدثنا عبد الرحمن **باب** شهادة الاعمى وامره ونكاحه واقراره
وما يجوز منها يعرف في النسب وغيره وما يجوز له الاصغاء واجاز شهادته
القسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته
اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه وقال الزهري ارأيت ابن عباس
اذا شهد على شهادة ألتت تردها وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت
الشمس افطر يسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال اسمعيل بن
ابي خالد قلت لعبد الله بن ابي اوفى ادركت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
فقلنا كيف كنتم تصنعون قال كذا وكذا او اذا عبد الله بن عبد الله عن
عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد بن قيس في
المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت
اصبحت **حدثنا** زياد بن يحيى حدثنا هشام بن ورداد حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن الحسن بن مخرمة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم اهبته فقال
لي يا بني مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت لك هذا خبأت لك هذا
باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم وقال
حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم

ابن عبد الله عن ابي سعيد واحد ركي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل فاما ذلك من نقصان عقلها ٥

باب شهادة الاماء والعبيد وقال ابن شهادة العبد
جائزة اذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن ابي اوفى وقال ابو سيرين شهادته
جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال
شريح كلهم بنو اعمام او خؤولة وأما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه
تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت وذكرت
ذلك له قال فكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن ابي الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها
عنك او نحوه باب تعويل النساء بعضهن على بعض حدثنا حدثنا
ابن الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
بن سليمان عن ابن ابي رواد عن الزهري عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله منه قال الزهري وكل حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من
بعض واثبته اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وانه اقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت والتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم
يغشهن اللحم وانما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل

وساروا

فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
فيها احد فامممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم يفتقدونني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين انا خ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا
والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي انني لا ارى من النبي صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى
بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن
لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم واتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به
الناس فقالت يا بنية هوني عليك نفسك الشان فوالله فلما كانت
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود
لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما
علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق اذ رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله

يثبة

ما علمت على أهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
كان يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت
لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى همّوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت
امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما
قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قال فتشهد
ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت لقد سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني
بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو
ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل الله في شأني وحيا ولانا
احقر في نفسي من ان يتكلم الله في امري ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم
بها ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي

الي

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانا
الله عز وجل الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله
عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه والله لا انفق عليه شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل
الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الاية فقال ابو
بكر والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال
وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله باب اذا زكى رجل رجلا
فقال وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رأى عمر قال عسى الغوير
ابؤسا كأنه يتهمني عربي انه رجل صالح قال كذلك ادنب وعلينا
بعقته حدثنا ابن سلام انا عبدة ويزيد حدثنا خالد الحذاء عن محمد
بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال
من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على
الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن ابي بكرة عن ابي
موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه
فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب المتشبع بما لم
يعط ومن تحلى بما لا يملك حدثنا سفيان حدثنا صفوان

ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشاهد واليمين واجبة على كل محتلم باب سؤال
الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد انبانا معاوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث من تحدثي والله كان ذلك بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا فقال لليهود احلف
قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية باب
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال فتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كابي
ابو الزناد في شهادة المشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قال
اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج الى ان تذكر احداهما
الاخرى سمعان يضم بذكرة الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا زائدة
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
باليمين على المدعى عليه باب حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عند الله من حلف على يمين يستحق
بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم ثم ان
الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم به ابو عبد الرحمن فحدثناه
بما قال قال فقال صدق فيّ انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر
فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او
يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية باب
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن مغيرة عن ابي وائل
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فقال رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة

تجعل

فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب
اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفا له والا
لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى
بها كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعي عليه حيث ما
وجب عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره فقضى سراق ابن جعشم
ان ثابت باليمين على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل يزيد يحلف
واياه ان يحلف على المنبر فجعل سراق يعجب منه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا
مؤمل بن اسمعيل حدثنا عبدة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال الغي الله
وهو عليه غضبان باب اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا
محمد بن نصر حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم عرضت اليمين فاسرعوا فاسرأت بينهم
فجعل اليمين يحلف باب قول الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا اسحاق انبانا يزيد
ابن هارون انبانا العوام حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد
الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم
يعطها فانزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
قال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد انبانا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال الرجل
او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق
ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى قوله عذاب اليم ولقيني الاشعث وقال ما احدثكم عبد الله اليوم
قلت كذا وكذا قال في انزلت باب كيف يستحلف وقول
الله عز وجل ثم يأتوا بالله يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ويحلفون على الله الكذب وهم
يعلمون فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم رجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ليأخذ

خ سلعة
الربا خ رجل

بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي
أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسأله عن الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل
علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله وصيام شهر رمضان فقال
هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول لا
أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
حدثنا أبو بكر بن إسمعيل قال ثنا جويرية قال ذكرنا فع عن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت باب
من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق
من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنكم تختصمون إلي وإنما أقضي بينكم بنحو مما أسمع فمن قضيت
له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذ منه
باب من أمر بإنجاز الوعد وقوله لأحق بوفاء العدة وكذلك
ما يذكر فيها من التوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب
المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال فوعدني
فوفى لي حدثني إبرهيم بن حمزة قال ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو
سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة
نبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل
عن نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا
وعد أخلف حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي
صلى الله عليه وسلم جاء أبو بكر مالا من قبل العلاء بن الحضرمي فقام النبي
بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا
فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يعطيني هكذا
وهكذا وهكذا فبسط أبو بكر ثلاث مرات قال جابر فوعد في يدي خمس
مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن

سليمان

سليمان قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على
حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل باب ليشهد العدل
أو الرشد عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة أهل الملل بعضهم
على بعض لقوله عز وجل فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل
الله على نبيه أحدث الأخبار بالله بقرونه لم يشب وقد حدثكم الله
أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل
باب القرعة بين المشكلات وقول الله عز وجل إذ
يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس أقترعوا جرت الأقلام
مع جريها فمال قلم زكريا فكفلها زكريا وقوله فسهمنا
الخرصان قال أحمد حضين بن المنتشر بين وقال أبو هريرة عرض على
النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم أيهم
يحلف حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال
حدثني أشياخي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي
في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ
فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم
بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن
تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال ثنا خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة
من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان
ابن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى
فرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك

غيرها
غيرها
غيرها
بر وحق
الاتنوع
وعده أبي وفائي
يأمركم
الذين
الذين
وعدا
بينكم
سليمان

لقد اكرمن الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه من الله اليقين واني لارجو له الخير والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا وساحزني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال ذاك عمله وحدثني محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله عن المبارك قال انا يونس الايلي وعن الزهري
قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول
الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى آخر الآية
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس واصحابه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
عن سهل بن سعد ان ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة
ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت
فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى
اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو
بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام
في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم

بالتصفيق

فرايت

بالتصفيق

فشتم

بالحديد

الكاذب

وبسي

واقض

بالتصفيح

سر

بالتصفيح بالصفيق

بالتصفيق انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله سبحان فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت
عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهم في ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه
وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار
منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتم فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان
بينهما ضرب بالجريد والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما باب ليس
الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره انه سمع ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي
خيرا او يقول خيرا قال ابن شهاب لم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب
الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث
المراة زوجها قال وقال سفيان مرة اخرى حديث المراة زوجها باب
قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح بينهم
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الا
ويسي قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب
قول الله عز وجل ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما اصلحا والصلح خير حدثنا
قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل عن مشار بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل
يريد من امراته مالا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول
اسكني واقسم لي ما شئت قالت ولا اراني الا قد اقررت ان ابي اصطلحا على صلح جور فهو مردود حدثنا ادم قال انا ابن
ابي ذيب قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى باسرأته فقالوا لي
على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا قضيين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها
حدثنا يعقوب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس
فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد
ابن ابراهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان
وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلة أو ينسبه حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي
طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد
رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي رضي الله
عنه ما أنا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على
أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح
فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق العبسي عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
ولكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا
إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها أحدا إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع
أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه
فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين
فيه عن أبي سفيان وقال عروة بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون
هدنة بيني وبين بني الأصفر وفيه عن سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن

النبي

صلى الله عليه وسلم

فلا

لا يدخل مكة سلاح

لا عدابك

أحليها

النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن أبي
إسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجعل أبو
جندل يحجل في قيوده فوقع إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر موسى
عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع
قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه
أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا يحيى عن بشير
أبي إسماعيل عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح باب الصلح
في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا حميد أن أنسا
حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش
وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص
فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على
الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله خلافه كره
فاشتجر بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن
موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بجنائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي
حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أن
قتل هؤلاء هؤلاء ومن لي بأمور الناس من لي بنسائهم من
لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن
ابن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا إلى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه ودخلا عليه وتكلما
فقالا له وطلبا إليه فقال لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد

فنجاء

يحمل

فقالك

إليه

لهما

اصبغ ثنا ابن القاسم قال مالك هذه الآية قد عاشت في دمائها فالاثنان يحرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فترى لي بهذا قال لا أحمل لك به فما سألتما عن شيء إلا لا أحمل لك به نصاحة قال فقال الحسن والله لقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابن القاسم قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله أما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة لهذا الحديث **باب** العمل في تيسير الإمام للصلح

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن علي بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه لقي عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ماله قال فلقيته فلزمته حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ماله عليه وترك له نصفا **باب** فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم **حدثنا** إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا بين الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم

استوعى

استوعى للذي حفظه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمحاقة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما رجع على صاحبه **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء معه أبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ ضمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان قال أنا أيوب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور ابن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه

وسلم لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت
بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعض منه وأبى سهيل الا ذلك
فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه
سهيل بن عمرو لم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن
أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق
فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الذي جعل لهم فلم يرجعها
إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم
أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية
والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو عتبة بن أسيد وهو مسلم فأرسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أحدهم والله إني
لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد
لقد جربت به ثم جربت به فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه
فضربه حتى برد والفر الآخر حتى أتى المدينة فجاء يعدو حتى دخل
المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى
إليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله
قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم نجاني الله منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع
أبو بصير عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت
منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما
يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوا من فيها
وأخذوا أموالها فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه منهم فهو آمن فأرسل إليهم فقدموا
عليه المدينة فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
إلى قوله الحمية حمية الجاهلية فلم يقروا بمحمد رسول الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم ولم يقروا أنه نبي فحالوا بينهم وبين البيت
فنحر هديه بالحديبية

باب الشروط في الولاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** إذا باع غلاة أو ثوبا
ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب**
الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق **باب**
إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز
نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير
على جمل له قد أعيا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له
وسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال

بعنيه

وجاء

ونسا

البيع

بأوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فهو مالك وقال الشعبي عن مغيرة عن عامر عن جابر أقفر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة بعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره وإن ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر وإن ظهره حتى أرجع وقال أبو الزبير عن جابر اقفر لك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن مسلم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله لاشتراط الشرط وقال الشعبي عن جابر بعته على ظهره إلى المدينة وقال عبيد الله لاشتراط الشرط وقال إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية بعد زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير ومدانيكون أوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن جابر أوقية ذهب وقال أبو إسحاق عن مسلم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربعة دنانير وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول النبي صلى الله عليه وسلم لك ظهره بأوقية أكثر **باب** الشروط في المعاملة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمران مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن إسماعيل قال أنا ابن عيينة قال أنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت

بوقية

بأربعة

بوقية

تكفونا

رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما
اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد
قال اثنا يزيد بن زريع قال اثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستكفئ انائها باب الشروط التي لا تحل في الحدود
حدثنا قتيبة بن سعيد قال اثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما
قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم انما
على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
الى امرأة هذا ان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما
يجوز من شروط المكاتب اذ هي لا تبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن
يحيى قال اثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة
قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة قالت يا ام المؤمنين اشتريني فان
اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترط
ولاءي قالت لا حاجة لي بذلك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او
بلغه فقال ما شان بريرة قال اشتريها فاعتقيها ويشترطوا
ما شاءوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترط مائة شرط
باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن
وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر هو ان شرط حدثنا محمد بن عرعرة
قال اثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي
وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى
عن الخمش وعن النهبة تابعه سواد وعبد الصمد عن شعبة وقال

غندر وعبد الرحمن بن مهدي قال اثنا وهيب قال اثنا المغيرة وحجاج بن منهال
نهى باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني علي بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير بزيد احدهما على صاحبه وغيره ما قد سمعته
حدثه عن سعيد بن جبير قال اثنا عبد الله بن عباس قال احدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي رسول الله فيما ذكر احدث
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا انت الاول بشيء اوكد
شرطا او الثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فانطلقا فانطلقا فوجدا غلمانا يلعبون فاخذ الخضر برأس غلام
فاقتلعه بيده فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال اعطوهما اجورهما واتموا اضيافكم فانهم ملك باب الشروط في الولاء حدثنا
اسمعيل قال اثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا
ابو نعيم سمع ابن عيينة قال اثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال اثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فرغ اهل خيبر عبد الله بن عمر قام
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ارضه
هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك
عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على
ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت
من خيبر تغدو ركابك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة
من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم

قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير
ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره باب الشروط في الجهاد
مع اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى اذا
كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل
حل فالحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم
زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال
احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان
شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي وليفذن
الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال
انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي
منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد
قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي

ومن اطاعني

ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
اته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصل
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد
كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قال
المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة
صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في
شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر
اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال قد رأيت البدن قد قلدت
واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى

الله عليه وسلم فبينما يوكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني
ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل
لكم من امركم قال ايوب قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا نتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب وقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا
رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال
مكرز قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول
الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى قال فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول

الله

فقال

وقد

فنقصر

ثم ابعثه

صلى الله عليه وسلم

لقد تم

يسوء

الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره واستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت ألم يكن يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال
بلى فاخبرتك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال
الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد
دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل فيهن
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي
سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا
العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد
قد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اريني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم نجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال
وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم
انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا

فنطوف

ذلك

مدية

بي

بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معونة الحرة اجرب تزيلنا المرادنا
الحمية حميت انفي حمية وحمية المريض حمية وحميت القوم
منعتهم حماية واحميت لحمي جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد
واحميت اذا اغضبته اتما وقال غيره عن الزهري قال
عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى
وبلغنا انه لما انزل الله تعالى الا تبروا الى المشركين ما انفقوا عليهم
من ما جر من ازواجهم وحكم على المسلمين الا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة خرشة الخزاعي فتزوج
قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فابى الكفار ان يقروا
باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم
شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى
من ما جرت امرأته من الكفار فاراد ان يعطي من ذهب له زوج من المهاجرات
ما انفق من صداق بنساء الكفار اللاتي هاجرن وما فعلم ارتدا
من المهاجرات ارتدت بنداباتها وبلغنا ان ابا بصير ابن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من منا مها مهاجرا الى المدينة فكتب الاخنس
ابن شريف الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ان يبعث فيرد ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض
جاز **باب** المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف
كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال
ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
مائة شرط **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة قالت اتتني بريرة تسألني في كتابتها فقلت ان شئت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب** ما
يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم واذا قال لمائة الا واحدة او اثنتين وقال ابن عمر عن ابن سيرين
قال اذا قال الرجل كم غلامك ادخل علي يوم كذا وكذا

فذلك

ازواجهن

قريبة

قريبة

ازواجهن

موسى

وقال ابو عبد الله

يتعارفه

فذلك مائة درهم فلو يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره
وهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا اباح طعاما وقال ان لم
آتك الا بعد اربعة فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح لك شرطك
اخلفت فقضى عليه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة **وقال**
الشروط في الوقف **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال ثنا محمد بن عون قال ثنا ابو النضر عن ابي عمرو بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستشيره فيها فقال
يا رسول الله اني اصبت مالا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يبتاع ولا يورث ولا يوهب
تصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الوصايا وقول النبي صلى
الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف الى قوله ان الله غفور رحيم حنفا مائلا متجانفا مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي
فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم
عن نافع وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن الحارث
قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا زهير بن معاوية الجعفي قال ثنا ابو اسحاق
عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما
ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة **حدثنا** خلاد بن يحيى قال ثنا مالك بن مغول
قال ثنا ابو طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** عمرو

وقول الله تعالى

ابيه

شاة

ابن زرارة قال انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
ذكروا عند عايشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت
متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا
بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى
اوصى اليه **باب** ان يترك ورثته اغنيا خير من ان
يتكففوا **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله
ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك
مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها
الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
آخرون ولم تكن له يومئذ الا ابنة **باب** الوصية
بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله
تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض
الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
والثلث كثير **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا بن عدي
قال ثنا وكيع عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعيد عن ابيه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله
ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا فقلت
اريد ان اوصي واني لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس
بالثلث وجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذ سعد فقال اخي وابن اخي قد عهد الي فيه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد

للفراش وللعاهر الحجر قالت السودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأت
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل **باب** اذا
اوصى المريض برأسه اشارة بينة جازت **حدثنا** حسان بن ابي عباد
قال ثنا حماد عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت
برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم برض
رأسه بالحجارة **باب** لا وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما
احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لكل ابوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب الصدقة عند الموت **حدثنا** محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال
ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها
او دين وقول الله تعالى شريح واسمه عمرو بن عبد الحرث وشاهدا وقضاه زمن
عمر وابن اذينة الحارثي اقرار المريض جائز وقال الحسن اقرأ ما صدق به
المريض جائز من الثلث اول يوم من الاخرة وقال ابراهيم الحكم اذا
اقر الوارث من الدين بركة وادعى رافع ان خربج ان لم يكشف المرأة
الفرارية عما اغلق عليها بابها واغلق عليها وقال الحسن اذا قال لملوكه
عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة
عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز اقراره بسبب الظنة للورثة واستحسن فقال يجوز اقراره
للوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يجاز مال الملاعن لقول
النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا
غيره وفيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان
ابن داود ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك
عن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن

خاف وأب تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم تقضى الدين قبل الوصية وقوله
عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة
أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا
عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بما يملك بإذنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد
ابن يوسف قال انا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان
ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا
ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان
يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والامام
راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال
واحسب أن قد قال والرجل راع في مال ابيه باب
اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال الليث عن نافع قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لاقربك فجعلها لحسان
وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس
بمثل حديث ثابت قال اجعلها لاقربك وكانا اليه اقرب
مني وكان قرابة حسان ابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار وحسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام فيجتمعان في حرام
وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار وهو جامع حسان وابا طلحة وابيا الى ستة اباء

ابي

حضرحلو

وحسبت
اوقف
قرابتك
قرابتك

ابي عمرو بن مالك وهو ابو ذر بن كعب بن قيس بن عبيد بن الديس معاوية
ابن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسانا وابا طلحة وابيا
وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته وهو ابي فهو في الاسلام وقال ابن عباس
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين وصعد النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش حدثنا عبد الله بن يزيد
قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه باب
هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال لما انزل الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من
الله شيئا تابعه اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب
هل يشفع اذا وقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل
وقال ابو وائل الواقف وغيره وكذلك كل من جعل لبعض ورثته او شيئا لله الذي
لا يستغني عنه وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
باب اذا وقف شيئا ليس لغيره ان يعطي غيره وهو جائز لان عمر
اوقف فقال لا جناح على من وليه ان ياكل ويهدي صاحب او غيره وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اراك ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها
في اقاربه وبني عمه باب اذا قال ارضي صدقة لله عن امي فهو
للفقراء او غيرهم من امرها يجوز وينظر لها في الاقربين او حيث اراد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها فضعها حيث اراك الله فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال لا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يطعم صديقا له
ليس عليه جناح ان يأكل ويطعم بغير المعروف غير متأثل مالا ولا يقي ماله
بماله وقال ابو الدرداء ابتغوا في مالي حاجة او تجارة لا تريدون ان تلقوها
اصح باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو

جامع

صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم

وجعلوا
حيث

جابر وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال انا محلد بن يزيد
قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة توفيت امه وابو عابت عنها فقال يا رسول الله ان
امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال
نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب
ان تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه وهو جائز حدثنا
يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر باب من تصدق او كيله غرر او لوكيله
اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله عن ابي سلمة عن ابي حازم
ان عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها فلما انزلت هذه الآية قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد سمعنا ما قلت فيها وانا ارى ان تجعلها
في الاقربين فقسمها ابو طلحة في ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان
قال وباع حسان حصته منها من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي
طلحة فقال الا ابيع صاعا بمئة صاع من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك
الحديقة التي وضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية باب
قول الله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال انا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انا ناسا يزعمون ان هذه
الاية نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها والميراث والميراث
وذلك يرزق ويقال ليرث قال الذي يقول ما لي لا يرثني حميدي يقول لا
اعطيك لان المال لي لتعطيه باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة
ان يتصدقوا عنه ونقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت

تصدقت

تصدقنا افاتصدق عنها قال نعم تصدقن عنها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي هلكت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد
في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول
انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة ام ابي ساعدة توفيت امه وهو
غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب قول
الله عز وجل وانوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة
وانا شهيد ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت قائلة
يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق واموا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل
في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت في حجر وليها ترغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن قال الله عز وجل
وترغبون ان تنكحوهن يعني كراهية احداكن يتيمة قد كانت في حجرها
حتى يكمل الصداق فامروا بنكاح من رغبوا من النساء من اجل رغبتهم
فيهن من اجل مالها وجمالها وانزل الله عز وجل في كتابه ما يتلى عليهم
في اليتامى اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وهو ما ذكر الله في الآية الاولى
ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا وقول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء فلما نزلت هذه الآية في اليتامى
الذين يأكلون اموالهم ويأخذون مالهم ويرغبون في جمالهم ومالهم
ويريدون ان ينكحوهن بادنى من سنة نسائهم نهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن فيبلغوا بهن اعلى سنتهن من

ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فتصدق ثمنه ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه او يوكل صديقه غير متمول به وانتا عبيد بن اسمعيل قالنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف قالت انزلت في ولي مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن نور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات باب قول الله تعالى ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي حازم عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال عمرو بن العاص لاحرسنكم احرسكم كما رعيت غنيمات لي عن صحبتي وانا اعلم ان فيكم من هو خير مني ولكني استعملت على امر قد رايت ما لقي من قبلي فاحسنت مصاحبته واديت اليه الذي عليه وكففت شره عني وكان يهابني ان اهابه وكان لا يعلم ما في نفسي حتى اخبره ولا يطلع على سري احد غيري فجاء ثلاثة نفر من قومه فدخلوا عليه بغير اذني وانا شاهد فتشهدوا ثم قالوا له انك لا تعلم ما نحن عليه وقد ظلمنا ابن عمنا في ابله وهو يسومنا كل خطة خسف فان كان ذلك بامرك صبرنا وان كان عن غير امرك اخذنا حقنا فقال ما امرت بظلمكم ولا رضيت به حين بلغني فهذا عملي فيما بيني وبينكم فما ترون فقال رجل منهم ارى لك يا عمرو ان تاخذ منه الف بعير فانه لا يرى انك تاخذ منه اقل من ذلك فقال عمرو ان عرضكم ذلك فلا تقبلوه فان فيه مذمة وعار ولكن ارى ان اعطيه الف بعير فاذهبوا فخذوها فاقبلوا فلما خرجوا قال عمرو لا يغرنكم فانما هو رجل واحد ونحن ثلاثة نفر كل واحد منا يملك مثل ما يملك فاقبلوا فلما دخلوا عليه قتلهم جميعا ثم خرج اليهم فقال من بقي منكم يطلب شيئا من ابله فاقبلوا فلما رجعوا الى قومهم قالوا ما رايت كاليوم رجلا اشد تهددا ولا اعجل قتلا من عمرو

الاول

البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله قال بخ ذلك مال رابح او رابح شك بن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعند الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال انا زكريا بن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاني اشهدك اني قد تصدقت به عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا وهو جائز حدثنا مسدد قال انا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بنى المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد قال انا يزيد بن زريع قال انا ابن عون عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير حدثنا ابو عاصم قال انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فكيف تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير حدثنا ابو عاصم قال انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فكيف تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلامه تاجر يتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها شيئا حدثنا مسدد قال انا يحيى قال انا عبيد الله

الثاني

قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله فاضاعه الذي كان عليه فاراد ان يبتاعه فظن انه يبيعه برخص فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه وان اعطاكه بدرهم واحد فان الراجع في صدقته كالكلب يرجع في قيئه قال ابو عبد الله وقفة للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه او يوكل صديقا غير متمول مالا

باب اذا وقف ارضا او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف الشرب اذا كان اذا فوهها تركها وقفة قال الزبير يدوح وقال المرة وقد بين بنانة ان تشكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه بن ذارع عمر سكنى لذوي الحاجات من اهل عبد الله وقال عبد الله اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اياس قال عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر بن يونس وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره ويسوا واسعا لكل

باب اذا قال الواقف لا اطلب ثمنه او نحو هذا الا بأس ان يبيع وهو جائز حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى وقال ابو علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم قال ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل سهمي مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت وقضاء الوصي جائز ان الميت جائز محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق

باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله عز وجل اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الى قوله العابدون الحامدون وبشر المؤمنين قال ابو عبد الله احدود الطاعة وحدثني الحسن بن صباح قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا مالك بن مغول قال استعوت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال ثنا حماد قال ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق قال انا عفان قال ثنا حماد قال ثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه انه اتى ابا هريرة فقال اجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال تستطيع اذا

خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم فلا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات **باب** افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم من يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي ومذهبي قال ابو عبد الله خمس او احدها خمس درجاتهم درجات **حدثنا** يحيى بن صالح قال انا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء

يجاهد

يقول

زمان

قالوا

والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن علي عن ابيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى قال انا جرير قال انا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم في الجنة **حدثنا** مخلد بن اسيد قال انا ابن عيينة قال انا حميد عن انس عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** ابو معمر قال انا عبد الوارث عن عزيز قال حدثني ابي عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال الغدوة او روحة في سبيل الله خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب **حدثنا** قبيصة قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن وكواعبا اترابا الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور كحدائق **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا اقتل **حدثنا** يوسف بن موسى قال انا اسمعيل بن علية عن ابوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد

ازاه

واراكي فوقه

العادي

الغدوة

لروحة

لغدوة

عز وجل

والارض

ابن الوليد من غير امر فتح له فقال ما يسرنا انهم صدنا قال ايوب او قال
وما يسرهم انهم صدنا وعيناه تذرفان **باب** وفضل من يقوم
في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ووقع وجب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث قال اخبرني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
ابن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا
علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها
مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه
فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين نزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت **باب** من يهمز او يطعن في سبيل الله حدثنا
حفص بن عمر قال اخبرنا همام عن اسحاق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي
اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم
مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اومئوا الى
رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحقوا بقية
اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه
فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرأ انبلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فنسخ
بعد ذلك فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو
عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في جبل ومعه اصبعه فدميت اصبعه فقال انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من خرج في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل
الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم
والريح ريح المسك **باب** قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم الى آخر الآية
وقال لا واجد شيئا احملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا
ألا يجدوا ما ينفقون الى قوله غفورا رحيما وقال لا يستأذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين
انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق
وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده
او بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون وقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله
واليوم الآخر ان يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين
انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق
وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده
او بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون

سهم عرف فان كان في الجنة صبر وان كان عبرف لك الجنة فرزق عليه ثم
البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلا
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله انه الله
لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحاق قال انا محمد بن المبارك قال انا يحيى
ابن حمزة قال حدثني يزيد بن يزيد بن جابر عن ابي عبيدة بن فاخته بن رافع بن خديج
قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار عن الرأس في
السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال انا خالد عن عكرمة
ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه
وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح
عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار قال باب
المشي مع الخيل والغبار في سبيل الله حدثنا محمد بن سلام قال انا عتبة عن مشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم احد ذهب
ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال
ها هنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب وفضل قول الله عز وجل لا يحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا الى آخر الآية وعدد من قتل من المسلمين يوم بئر معونة الى يوم الدين
المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني مالك عن اسحاق بن عبد
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ
بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا عنه حدثنا علي
ابن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصابنا جوع ثاكل
الخمر يوم احد فقتل شهداء فقيل لسفيان ان اخوانا لنا يزعمون انه لا يقتل
من اتى هذا البيت باب قال الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن
الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر يقول سمع جابرا يقول

فقال

حين

ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه

الجنة

اغبرت

التوكل الله

الى القتلى

فيشهدون بالله لهم بالجنة

ج

جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او
اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قالت
لصدقة الفيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد
ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة قال
سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة
اخبرنا النبي عن رسالة ربنا من قتل منا الى الجنة وقال عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا
عبد الله بن محمد قال انا معاوية بن عمرو قال انا ابو اسحاق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب
اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاوزاعي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن
عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على
مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن
حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال انا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس وجها
الناس لقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على
فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم قال اخبره
جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة
الحديث فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا
موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة قال انا عبد الملك عن عمير قال

منهن

وا

او واسع الجرد

وقال

تجدوني

سمعت عمر بن ميمون الاودي كان سعد رجلا يتعلم بتعليمه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
منهن دبر الصلاة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت
به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت اسرين
مرة يحدث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا واعوذ بك من عذاب
القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد
الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما
يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون اي قوله والله
يعلم انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم الى الارض اي لم تنفروا والله على كل شيء قدير وقد ذكرت
النفر والثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن
قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل
المسلم ثم يسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا احمد بن
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي
هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل قال ابن سعيد بن العاص رداحيا
لوبر تدلي علينا بن قد وعرضان يعني على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم
يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفيان وذكر ثابت
البناني عن ابن ابي هريرة ان سعيدا كان من عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني سمعت انس بن مالك قال كان ابو

طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو وما افطر في يوم
صلى الله عليه وسلم لرازة معطرا الا يوم فطر او اضحى باب
الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم
باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر الى قوله وكان الله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا
ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد
الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل ابن سعد الساعدي
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تعالى على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز
وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرانا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على
القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق هو ابن سعيد قال سمعت
اسيدا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم ان العيش عيش الاخرة ... فاغفر للانصار والمهاجرة

فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا ابدا

حفر الخندق ... ابو معمر قال ثنا عبد الله

انوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال الجعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما بقينا ابدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول

اللهم انه لا خير الا خير الاخرة ٭ فبارك في الانصار والمهاجرة

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن اسحاق سمعت البراء كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول ولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن اسحاق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل وهو يقول ولا انت ما اهتدينا ويورا لاحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من
حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
حميد انه سمع انسا قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال اذا اقوامًا بالمدينة خلفنا ما
سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله والاول عندي اصح باب وضل الصوم في
سبيل الله حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال
اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يومًا في سبيل الله بعّده الله وجهه عن النار سبعين خريفًا باب
وفضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو
بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا فليح قال ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض قيل وكيف تأتي بركة الدنيا فسكت ساعة ثم قال اين السائل
فقال انا يا رسول الله او انا اتى الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير فقال سرّاه سرّى عن وجهه

الوحفاء

الوحفاء فقال اين السائل انفا او خير هو قال انا يا نبي الخير لا يأتي الا بخير وانه
كل ما ينبت الربيع ينتل او يلم حبطا او تلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال حضرة خلوة
ونعم صاحب المسلم لمن اعطى منه بحقه فجعله في سبيل الله والتيامى والمساكين
وابن السبيل او كما قال فانه من يأخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيامة باب وفضل من جهز غازيا او خلفه
بخير حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال ثنا ابو سلمة قال حدثني بشير بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدي
عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة الا بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل
اخوها معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا وهب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا ابن عون عن موسى بن انس
قال انا يوم اليمامة قال اتى انس بن ثابت بن قيس وقد حسر عن بعض فتحنط
وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط
من حنوط معه فجاء فجلس وذكر في حديث الكشاف من الناس فقال معن لم اعن
وجهها على الحارث بالقوم ما معن ذاك انا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحاد عدوهم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب
قتال الطليعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عمرو بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب ما يذكر
في الطليعة وحده حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ثنا عمرو بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابن شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن رجل من الحي قال
انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحبي اذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في

نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين
واسمه ابن عبد الرحمن السلمي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن
عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن يحيى عن حصين عن الشعبي عن
عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل
باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال ثنا
زكريا عن عامر قال ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم باب
من احتبس فرسا في سبيل الله عز وجل لقوله وممن رباط الخيل حدثنا علي بن
جعفر قال ثنا ابن المبارك قال انا يونس بن ابي يعفور المغربي يحدث
انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل
الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيامة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكير
قال ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع رجل من
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى
ابو قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه
فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم حمل عليه فعقر منها فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال
هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني
ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
ابا بشر من يقال له الخفيف قال ابو عبد الله وقال ابو عاصم للخفيف
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم قال ثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحاق عن عمرو بن ميمون عن سعد قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك
به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له سبحة فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه

يقال لها مذروب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب
سهام الفرس وقال مالك لا يسهم للخيل إلا لما يرى منها لقوله عز وجل
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبيد
ابن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وله سهما باب من قاد
دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل بن يوسف عن شعبة
عن أبي إسحاق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر ولقد رأيته على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائما أهل من عند
مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن
عون قال ثنا حماد قال أخبرنا ثابت عن أنس قال استعار لكم النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا عريا ما عليه سرج يعني ضفنه سيف باب الفرس
الفطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك كان أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة وكان يقطف وكان بطيئا فطاف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب
السبق بين الخيل حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الله عن نافع
عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى
ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله ثنا سفيان قال أحد بني عبيد الله
قال سفيان من الحفياء إلى ثنية خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى
مسجد بني زريق ميل باب أمد الخيل للسبق حدثنا
أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية
الوداع وقفت لوتيك وكان بين ذلك ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي
لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق وبين ذلك
فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر سابق بها باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء وقال ابن عمر أزدف النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ظلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن حميد
سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
وقال موسى عن حماد عن ثابت عن أنس حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا
زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا
إلا وضعه باب الغزو على الحمير باب بغلة
النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو جحيفة ولدني مالك
أبي النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو جحيفة رأيت بغلة
النبي صلى الله عليه وسلم بغلته البيضاء حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى
قال ثنا مهدي قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها
صدقة حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني أبو إسحاق عن البراء قال لما ولى رجل يا أبا عمارة أولليتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيتهم
هوازن بالنبال والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن
الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن
عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة أم المؤمنين قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال
عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال ثنا معاوية بهذا حدثنا قتيبة
قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن معاوية بهذا وعن حبيب مولى عروة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزوة المرأة في البحر
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق
هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكاء عندها ثم ضحك
فقالت لم ضحكت يا رسول الله قال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في
سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم وضع راسه فضحك فقالت له مثل او مم
ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
وليست من الاخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها
فماتت **باب** حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النمري قال ثنا يونس
قال سمعت الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من
الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه
فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب **باب** غزوة النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا**
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم **باب** حمل النساء القرب
الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اقالت مخلدة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا
امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريد
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط امراة من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
قال ابو عبد الله تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في
الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا ابو بكر بن المنكدر قال ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي ونداوي
الجرحى ونرد القتلى **باب** رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة
حدثنا مسدد قال ثنا ابو بكر بن المنكدر عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
الجرحى والقتلى الى المدينة **باب** نزع السهم من البدن **حدثنا** محمد

قال لانا
قالت
دابتها
خرج
القوم ونخدمهم
ابن

ابن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ربي ابو عامر ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا الشهم فنزعته ونزا منه
الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد بن ابي
عامر ناب **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل بن
خليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الله بن عامر بن
ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم
المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالح يحرسني الليلة اذ سمعنا وقع
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد جئت لاحرسك فنام
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يوسف قال ثنا ابو بكر يعني ابن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ باعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان
كان في الحراسة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن وان شفع
لم يشفع وان خطب لم ينكح ان قال لم ينصت ومن يطيب
ومن ابي ان يقول ابي الواو ومن يطيب **باب** فضل الخدمة
في الغزو **حدثنا** محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن
ثابت البناني عن انس قال ما مست جريرا ولا رايت ابا انصاري يصنعون شيئا الا احد احدا
من انفسهم الا اكرمته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن محمد بن ابي عمرو مولى المطلب خطب انه سمع انس بن مالك يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا واردفه احد قال احد جبل
يحبنا ونحبه فلما اشرف بدا له المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها
كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا **حدثنا** سليمان
ابن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم عن مورق العجلي
عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما ظلا الذي ليتقي ظل كمه
واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب
وانتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
باب وضع الرجل متاع صاحبه في السفر **حدثنا** اسحاق
ابن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

الخليل
السلاح
الساقة
١

صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى
الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في
سبيل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا المغيرة قال ثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب**
من غزا بصبي للخدمة **حدثنا** قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن ابن
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفني وأنا غلام راهقت
الحلم أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال فلما أقبلنا قافلين من خيبر وقد فتح الله عليه أخصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء
حللت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم
خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم
إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** ركوب
البحر **حدثنا** أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن
حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال

ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه
أم ضعفاؤهم فذكرت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا محمد بن
طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من
دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن يحدث عن النبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح **باب** لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الله أعلم من يجاهد في سبيله والله أعلم من يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع له شاذة
ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ اليوم منا أحد كما
أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال
رجل أنا لأصاحبنه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل
أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل أعمال النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **باب** التحريض على
الرمي وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال
فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم

لا ترسون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد ابن ابي علي انا عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد باب المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي واذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد ابن عفير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك ابن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن سعد ابن ابرهيم قال احدثني عبد الله بن سعد ابو سعد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بابي وامي سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسمعيل قال احدثني ابن وهب قال عمر وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قالوا هذا غفل باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن

زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت العلابي والانبك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس باب حمل الزيت حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وشج في راسه فكانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقتها حتى صار رمادا ثم الصقته فاستمسك الدم باب من ترك السلاح من الهوة حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة واستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا سلمة اخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاداركهم القائلة في واد كثير العضاة فتفرق الناس يستظلون بالشجر ونزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وعنده اعرابي فقال ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله ثم اعاد الثانية من يمنعك مني قلت الله فشام السيف

فهما يومئذ الخالس ثم ليرميا فيه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف امري **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن
ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك
قال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال بقي منكم من لحمه
شيء **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في
الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل
الله **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال ابو علي ثنا
الاعمش درع حديد وقال محمد ثنا عبدة الواحد قال ثنا الاعمش وقال
رهنه درعا من حديد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا
ايوب وعبد الله بن ابي بكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي اثره
وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بيده هكذا
اي يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبيدة الواحد قال ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فتلقيته كماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما

حمارا وحشيا

فيجتهد

ولا

فخانا

من

ذة شعبة

كانت

المطرقة

سرخت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** الحرير في الحرب
حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير
في قمص من حرير من حكة كانت بهما **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا همام عن
قتادة عن انس ح قال وحدثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة عن
انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص
لهما في حرير فرايت عليهما في غزاة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال اخبرني قتادة انه انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن
عوف والزبير بن العوام في حرير **حدثنا** محمد بن بشار قال انا عتبة قال ثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما فحكه بهما **باب**
ما يذكر في المسكين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حمزة بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها فدعي الى الصلوة وصلى ولم يتوضا ٥
حدثنا ابو النعمان قال ثنا الشعبة عن الزبير بن عدي قال اتينا انسا
باب ما قيل في قتال الروم **حدثنا** اسحاق بن يزيد الدمشقي
قال ثنا يحيى قال ثنا حريز عن ابي عبيدة عن ابي الصامت وهو ناز في ساحل حمص وهو
في بناء له ومعه ام حرام قالت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم
فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود **حدثنا**
اسحاق بن محمد الفروي قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم قال
انا جرير عن عثمان بن المغيرة عن علي بن زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب** قتال الترك
حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو
ابن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذهب او لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة **حدثني** سعيد بن محمد قال ثنا يعقوب
قال ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى

تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
ينتعلون نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية صفارا الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب
من صف اصحابه عند الهزيمة وترك عن دابته واستنصر حدثنا عمرو
ابن خالد الحراني قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وسأله
رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه وحفاتهم حسرا ليس بسلاح
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر وما يكاد لم يسقط سهم من رشقتهم
رشقا ما يكادون يخطيون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به
فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه
باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال انا هشيم قال انا مغيرة عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم املأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قتيبة
قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال
انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا اسمعيل
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي عند الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور
بناحية مكة فارسلوا فجاؤا بسلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة
فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
قتلى قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله

قال

قال يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق وامية بن خالد وقال اسمعيل امية ابو علي
والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان او
عليك ولعنتهم فقال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما
قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم
لكتابهم حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وذكر فاذا
توليت فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين
بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه ولما
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى ودعاه فصرو الدعوة قتال لقتاله حدثنا
علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان
يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش
فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى نارح
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه
كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس
الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا ارباب من دون الله وقوله
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله الى اخر الاية حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن
ابي حازم عن يزيد يعني ابن عبد الله بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية
الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه
الى قيصر وكان قيصر لما تفقد الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى
ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله

ملعنتهم قلت
عليكم
واخاؤهم
يسقط لهم
اليهود كي والنصراني
ذبيحة
وقراءته
قال

عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا احدا من قومه لاسئلهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدت بي رسول قيصر بموضع
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم
اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا
اقربهم اليه نسبا فقال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس
في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري قال فيقصوا دنوه وامروا اصحابي
ان يجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل عن
الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ ان يأثروا علي كذبا لكذبت عليه حين سألني عنه ولكني
استحييت ان يأثروا الكذب علي فصدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم احد قبله قلت لا فقال لكنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها
قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر
علي غيرها قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ونذال عليه الاخرى
قال فاذا امركم به قال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل
له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت يطلب ملك ابائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون

بالكذب
من ملك
قبلها
كانت
فيكذب
من ملك
ام ينقصون

امر يقتطون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت
ان لا وكذلك الرسل لا تغدر ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به
ان قد فعل ان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدال عليه
الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم
فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن
لم اظن انه منكم واذ يكن ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حول عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا واخرجنا
فلما ان خلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر مخافة قال ابو سفيان ما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه
فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه وامروه فبصق في عينيه ودعا له فبرئ حتى كان
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي
بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال انا معن
ابن عيسى قال انا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنا قوما لم يغز حتى يصبح واذا سمع اذانا امسك
وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال
نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا

تخالط
واسكر
بني
اني
لقاه
يفتح الله

ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتهيأ الناس فأنا اليها اصعر فطفقت اغدو
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وانا اقول في نفسي انا قادر على ذلك
اذا اردت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق
بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله
قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا
اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان
رسول الله قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء
فيه كذب فاصبح رسول الله قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله منهم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت ان سيخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله
والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله بعذر
يعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم
اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من
ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله يأتيني فقال ان رسول الله
يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما
زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو
استأذنت رسول الله في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت
والله لا استأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد
ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج وآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل نحوي فرسا وسعى ساع من
اسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله جالس حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا
بل من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب الى دار هجرتي وان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض
مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان
الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله
الى يومي هذا كذبة وانا ارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على
رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا رسول الله حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو
انما هو تخليفه ايانا وارجاء امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب

ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتهيأ الناس فأنا اليها اصعر فطفقت اغدو
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وانا اقول في نفسي انا قادر على ذلك
اذا اردت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق
بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله
قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا
اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان
رسول الله قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء
فيه كذب فاصبح رسول الله قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله منهم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت ان سيخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله
والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله بعذر
يعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم
اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من
ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله يأتيني فقال ان رسول الله
يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما
زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو
استأذنت رسول الله في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت
والله لا استأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد
ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج وآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل نحوي فرسا وسعى ساع من
اسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله جالس حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا
بل من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب الى دار هجرتي وان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض
مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان
الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله
الى يومي هذا كذبة وانا ارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على
رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا رسول الله حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو
انما هو تخليفه ايانا وارجاء امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب

باب التوديع قال ابن وهب واخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان
تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع عن ايوب عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب
يأتي الى من وراء الامام ويتقي به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ونحن اول من يدخل الجنة بيد ان كل امة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهداهم الله له
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب السمع والطاعة للامام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع
والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب من لم ير قتال الخوارج اذا لم يخرجوا على سلطان جائر
او امام مستأثر لقول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج مارقين ولم يأمر بقتال من خرج عليه
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج فقال
انهم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا
منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم
قال سيماهم التحليق

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
سمعت عائشة تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا ترى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة ودخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه البقر قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال صدقت والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا اقول
الزهري وانما يقال للنوخذ الاخير من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

باب التوديع قال ابن وهب واخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان
تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع عن ايوب عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب
يأتي الى من وراء الامام ويتقي به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ونحن اول من يدخل الجنة بيد ان كل امة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهداهم الله له
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب السمع والطاعة للامام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع
والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب من لم ير قتال الخوارج اذا لم يخرجوا على سلطان جائر
او امام مستأثر لقول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج مارقين ولم يأمر بقتال من خرج عليه
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج فقال
انهم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا
منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم
قال سيماهم التحليق

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
سمعت عائشة تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا ترى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة ودخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه البقر قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال صدقت والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا اقول
الزهري وانما يقال للنوخذ الاخير من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن
مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهد
باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد
اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت
رجلا صوديا يا شيطا يخرج مع امرائنا الى المغازي فيغنم علينا اني اشياء
لا نحبها قلت له والله ما ادري ما اقول لك الا ان نكون مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحسبي ان لا يجوز علينا في ابواب الامرة حتى نفعله وان احدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله وان اشك في نفسي شيء سألت رجلا فاستشفيت
منه وان شك ان لا تجدوه والذي لا اله الا الله ما اذكر ما غبر من
الدنيا الا كالثوب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله رحمه قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته اذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم واجب استئذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لا يرجعون
اسحاق بن ابرهيم قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قلت عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير قال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته
بركتك قال ابر كذلك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي ظهره
الى المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
واذنت له فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني
عن البعير فاخبرته ما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت
ثيبا

حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن
مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهد
باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد
اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت
رجلا صوديا يا شيطا يخرج مع امرائنا الى المغازي فيغنم علينا اني اشياء
لا نحبها قلت له والله ما ادري ما اقول لك الا ان نكون مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحسبي ان لا يجوز علينا في ابواب الامرة حتى نفعله وان احدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله وان اشك في نفسي شيء سألت رجلا فاستشفيت
منه وان شك ان لا تجدوه والذي لا اله الا الله ما اذكر ما غبر من
الدنيا الا كالثوب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله رحمه قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته اذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم واجب استئذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لا يرجعون
اسحاق بن ابرهيم قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قلت عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير قال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته
بركتك قال ابر كذلك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي ظهره
الى المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
واذنت لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني
عن البعير فاخبرته ما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت
ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي
والدي واستشهد وله اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وردده
علي قال المغيرة معناه فقضانا حسن لا ذكره بالسا باب من غزا
وامرأته تحمد بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اختار الغزو وترك العمل بما فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد قال اخبرني
قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رايناه من شيء وان وجدناه لبحرا باب
الحمائل والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد عن
انس رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
بطيئا فخرج وركضوا معه فركب الناس يركضون خلفه فقال لم ترتاعوا انه لبحر
قال فاستبق هذا ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب
الجعايل والحملان في السبيل قال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب
ان اعبد ربي على ظهر بعير قلت قد اوسع الله عليك قال ان غناك لك وان احب
ان يؤدي من ذلك الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون رزق هذا المال ليجاهدوا
ثم لا جهاد فنحن اغنى ان نأخذ من مالنا حتى نأخذ منه ما اخذوا قال ابو داود ومحمد
اذا دفع النفقة وخرج به في سبيل الله فاصاب به ما اصاب وضعه عند ذلك
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم
ان زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فباع
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية
ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت
اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
باب الاجير قال الحسن وابو سعيد بن يشتم للاجير
من الحتم واخذ عطية بن قيس فرسا على الثلث فغاب سهم الفرس ربع
مائة دينار فاخذ مائتين باب استعارة الفرس في الغزو وغيره قال
عبد الله بن محمد قال انا اسمعيل قال انا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن

يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجئت
على بكر فهو اوفق اهلي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه وسقط ثنيته فابى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
وقال يدع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب ما
قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا
الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حنظلة بن ابي سالم
المقرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراد الحج فرحل حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان رضي الله عنه يتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح
الله عليه فاذا نحن برجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو
اسامة عن بشار بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس بن
الزبير يحلف بالله لقد اسرك الله النبي صلى الله عليه وسلم الا تركوا الدابة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان اباسفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ من قراءة الكتاب كثرت عنده الاصوات
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر ابن
ابي كبشة انه يخافه ملك الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول
الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
انا ابو اسامة عن بشام قال اخبرني ابي وحدثني ابي قال انا هشام عن ابيه قال
سمعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى
المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما نجد شيئا ربطهما به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد

السقاء

اوثق اعمالي

حدثني

لا

رجل

وقوله

حدثنا

بما اشركوا بالله

كثر

السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
علي بن عبد الله قال انا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد
الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن
يسار ان سهل بن ابي حثمة اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالنطاة بنطاة خيبر مر على اذى خيبر وفضلوا العضرد فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالاخمة فلم يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق
فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلى
حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خفت ازواد الغابر واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ظهرهم
فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وترك عليهم
فاجتثوا الذي حتى مر عوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد انك لا
الا الله واني رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن عروة ومحمد بن اسحاق عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله قال اخبرنا ونحن بالثماية محمل زاد نا على رقابنا فمشى زاد نا
حتى كان الظهر فجاءنا رجل فقال يوم نمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت نمرة
تقع بين الرجال لقد وجدنا فقدناها حين فقدناها حتى اتينا البحر
واذا حوته قد ذفته البحر فاقمنا عليها ثمانية عشر يوما احسبنا ان
باب ازدراق المراة خلف زوجها حدثنا عمرو بن علي قال
انا ابو عاصم قال انا عثمان بن الاسود قال انا ابن ابي مليكة عن عائشة انها
قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة وانا ارجع بحج فقال لها اذهبي
واخرجي يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجون حتى جاءت حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا ابن طهيعة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
قال انزل النبي صلى الله عليه وسلم اذا ازد في عائشة واعمرها من التنعيم باب
الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة قال انا عبد الوهاب قال ابوب
عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرحون بها جميعا
الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة قال
انا ابو عوانة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب على حمار على اكاف عليه قطيفة وازدف
اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث قال ابونس اخبرني نافع

حدثنا

حجة

ستة عشر

قوله اذا ارادت الحج او العمرة كذا في الاصل المقابل عليه وفي اليونينية كذا

حتى

عليه

عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة
على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان فمكث
فيها ما شاء الله ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسالة اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسالة كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه **حدثنا** اسحاق
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب**
كراهية الشعر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه
وسلم بالمصاحف الى ارض العدو وهم يغالبون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو **باب** التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد
الله بن محمد قال انا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا محمد
والخميس محمد والخميس فلجوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
اصبنا حمرا فطبخنا منها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي تفور ما تابعه علي عن سفيان
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت
في التكبير **حدثنا** محمد بن بشر قال انا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا
اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا
انه معكم انه سميع قريب **باب** التكبير اذا علا شرفا
حدثنا محمد بن بشار قال انا ابو عامر قال انا شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **حدثنا**

عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم عن
عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او
العمرة لا يحط الا قال الغزو او يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له اقال نافع عبد الله ان شاء
الله قال لا **باب** التسبيح اذا هبط واديا **حدثنا** محمد بن يوسف
قال انا سفيان عن حميد بن عبد الرحمن بن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب**
يكبر للمسافر ما كان يعمل في الاقامة **حدثنا** مطر بن الفضل قال
انا يزيد بن هارون قال انا العوام قال انا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي
قال صحبت ابا بردة وانه صحب ابا موسى بن يزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد
يصلي في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده **حدثنا** الحميدي
قال انا سفيان قال انا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر **حدثنا** ابو الوليد
قال انا هشام بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح **حدثنا** ابو نعيم قال انا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو نعلم الناس ما في الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة في السير
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذي متعجل الى المدينة من اراد ان
يتعجل اليه فليتعجل **حدثنا** محمد بن المثنى قال انا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد وانا اسمع يقول وانا نهم فنشط
عشي عن مسيره النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص قال النص فوق العنق **حدثنا** سويد بن نصر
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد
الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسر
السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة
جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه السير اخر
المغرب وجمع بينهما **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن

العزة

مثل

بهائم

يا التكبير

تبارك وتعالى جدة

سبي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى
احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب** اذا حمل على فرس فرآها
تباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه او
اضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه رايجه
برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان
العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** الجهاد
باذن الابوين **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت
قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في
الجهاد فقال احي والداك قال نعم قفيهما فجاهد **باب**
ما يذكر في الفرس ونحوه في اعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال فاعتقد
الناس حسبت انه قال وهم نيام فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا الا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او
كان له عذر مما يؤذن له **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان
عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال
ارجع مع امراتك **باب** الجاسوس والتجسس لقول
الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء **حدثنا** علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت منه مرتين اخبرني
حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه
منها وانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا

لتخرجن

لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش قال ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فانزل سفيان وابي اسامة هذا **باب** الكسوة
للاساري **حدثنا** عبد الله بن يحيى قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باساراى واتي بالعباس
ولم عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا
قميص عبد الله يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن
عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه
باب فضل من اسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال انا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن ابي حازم عن سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوه قال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به
وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم **باب** الاساري في السلاسل **حدثنا** محمد بن
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب**
فضل من اسلم من اهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله
قال انا سفيان عن عيينة قال انا صالح بن كيسان سمعت الشعبي
يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون

نسخة وابي هريرة

نسخة ملصقا او لاسر منهم ومزاحمهم وانا معرق حلف

نسخة حدثنا ابو عبد الله البخاري رضي الله عنه رحمه الله واياها عنا وجزاه الله عنا خيرا الجزاء آمين
ورضي عنه وعن اصحابه اجمعين وحشرنا في زمرتهم ومعهم انه سميع مجيب وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ورفع همم الطالبين

تال

حدثنا

صدقته

تعادى

يديه

فغدوا

اخرجهم مرتين الرجل يكون له الامة تبعلها ويحسن تعليمها ويودبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران وموسى اهل الكتاب الذي كان مؤمنا
اخر يعتقها فيتزوجها فله اجران والعبد الذي يودي حق الله وينصح
لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اليوم
منها الى المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان
والذراري بيانا ليلا **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله
ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس **حدثنا** الصعب
ابن الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته
من الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل
كما قال عمرو منهم **باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا**
احمد بن يونس قال ثنا ليث عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب
حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير
عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وانا
ان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي
ابن عبد الله قال ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
باب قول الله تعالى فاما منا بعد واما فداء فيه حديث
ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض
تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم الآية **باب**
يمكن المشركين ان يفتدوا او يجدع الذين اسروه حتى يجوز ان الكفر فيه
المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم
بالنار حرق **حدثنا** معلى قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن

ابن مالك ان ناسا من عكل او عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا الذود
فاطلقوا فشربوا من ابوالها وابنائها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا
باب حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فرضت عملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك عملة احرقت امة من الامم تسبح الله **باب**
حرق الدور والنخيل **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فارتحلت في
خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اهل خيل قال فكسرت لا ثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم
بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرف او اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفيان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال احرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فوجد حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا الباب ثم قالوا
نوا ايهم فقد رأيت اين دخل الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا الباب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح في كوة فاخذتها فاذا هم اخذت المفاتيح ففتحت الباب ثم دخلت
عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فرميته بسيفي فصاح
فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
مالك لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال
فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وانا دهش فاتيت سلما لهم لاترل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت

أبي أصحابي فقتلته مرارا بيارح حتى اسمع الناعية فما برحته حتى سمعت نعا
أبي رافع تاجر بأرض الحجاز قال فقمت ومشيت قليلة حتى أتينا البيت فدخله النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال ثنا
زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تتمنوا لقاء العدو
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا أبو إسحاق
الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله
كتب كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية
فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها
العدو انتظر حتى مالت الشمس فقام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم
أبو النضر كاتب عمر بن عبيد الله فإذا فيه كتاب الله بن أبي أوفى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال لا
تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا باب أخرب
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمي أخرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو معاوية
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال
إن هذا (نبي) النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا
والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما
يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب
القتل بالسيف الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف قال محمد بن مسلمة أتحب

أن

أن اقتله قال نعم قال فائذن لي فأقول شيئا قال قد فعلت باب
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحائط يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين باب لو جر في الحرب وزعم الصقر في خمر الحديقة
فيه سهام أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد
قال أنا أبو الأحوص قال أنا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا
كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته باب
من لم ير كسر الملاهي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبو أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن القاسم عن عائشة قالت والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على باب حجرتي
ولو أراد أن يدخل لدخل وذلك أن الحبشة كانوا يلعبون في المسجد
بحرابهم فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة باب
الدرق يوم الحرب وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وجعل الماء
في الترس قال حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو حازم قال
سئل أبو سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن إياس أبي بردة
عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد
الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى
أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى
أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد رفعن

عبيدم

وجهي صدري

يشتددن

خلا خلهن واستوفهن رافعات بها هن فقال اصحاب عبد الله بن جحش
الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن
جحش انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس ولنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا واصابوا منها سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال
ابو سفيان في القوم حد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال اني القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال اني القوم ابن الخطاب ثلاث
مرات فرجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا اما عمر فنفسه فقا
كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال اليوم يوم بدر والحرب سجال ولكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا
تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولا لكم
باب ان افزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس وقد فزع اهل المدينة ليلا سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عريا وهو متقلد
سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا
يعني الفرس باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
انه اخبره قال خرجت من المدينة قبل الغابة حتى اذا كنت بثنية الغ
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال اخذ لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ادركتهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذ
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش وانى عجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث فجاءوا
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ثم
من قال اخذها وانا ابن فلان وقال سلمة اخذها وانا ابن الاكوع حدثنا
عبد الله بن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت رجل البراء فقال يا ابا عمارة اولئم
يوم حنين قال البراء وانا اشهد انا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ
وان ابو سفيان بن الحارث اخذ بعنان بغلته والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا

فجعل

فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد
منه باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبي
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وهل
يقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب
هل يستشفع الاسير او يستسقى منه وهل يستسقى عند القتل حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن
اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان
ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا
فامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتفوا اثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا لهذا تمر يثرب فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأ الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا
قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
اليهم ثلاثة رتط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة
ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم واوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء اسوة يريد
القتلى وجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله
ابن عياض ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها
موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب

باب الهدأة

فجروه

وقفة

يزيده

في وحشي قال نخشى ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت
اميرا قط خيرا من حبيب والله لقد وجدته يوما ما ياكل من قطف عنب
في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق من الله
رزقه خبيبا فلما اخرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي من جزع
لطولتهما اللهم احصهم عددا

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... علي اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
انه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا
انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا
من لحمه شيئا باب الاكال الاسير حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا جرير عن منصور عن ربعي واياس عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مطرف ان عامر احدثهم عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن او ما يفي كتاب الله قال
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في
القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن ابي اويس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه رجالا من الانصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمال من البحرين
فاتاه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فزد فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن محمود بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب
الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو عميس
عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم عين
من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال

عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال ابن عمر فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المغيرة عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن محمود بن مسلمة عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا ينوك غدا ايخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب استعمل موالا له يدعى مرداس على الصدقة فاتى ابنيه اصابوا جنابة من المسلمين واتى دعوة المظلوم فاتى دعوة المظلوم فاتى دعوة المظلوم فا

مع النبي صلى الله عليه وسلم بإبل الحليفة فاصابنا البلاء وغنما فورد حمزة من
الغنم بمعير حدثنا مدينة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اغنم النبي صلى الله عليه وسلم من الجرانة حين قسم غنايم حنين ز
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال
ابن عمر ترثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرسه فاخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق
عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم وظهر عليه خالد
ابن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر
عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار
وحشي ماروب حدثنا الحميدي ابو بشر قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم اغنى المسلمون وامير الملايين يومئذ
خالد بن الوليد يعني ابو بكر فاخذه العدو فلما يرم العدو ردخالد
فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله
عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن
ابي سفيان قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت
ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال ثنا عبد الله عن
خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارما تعرف
انا لا ناكل الصدقة باب قول الله عز وجل
وكم يقول يا ليتني مت قبل هذا يوم القيامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي
حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر القول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم

يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ابو اسامة حدثنا علي بن خشرم
قال ثنا عيسى عن ابن عجلان ح وثنا القاسم بن يزيد الجرمي قال ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه ومنبره اضحك حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن سالم سمع ابا جحيفة عن عبد الله بن عمر
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة باب ما يكره
من ذبح الابل والغنم في المعاطن حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن يحيى
ابن سليم ح وقال عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال اصاب النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة واصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم وكان في القوم اناس رجالتهم فحبسه الله
ثم قال ان هذه البهايم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال جدي انا نرجو او نخاف ان لقي العدو غدا وليس معنا مدي افنذ
بالقصب فقال ارنا ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل
قال حدثني قيس قال اراني جرير بن عبد الله قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية او الشامية
في خمس ومايتين من قومه كانوا اصحاب خيل واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
اني لا اثبت على الخيل وضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها وارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك
على خيل احمس ورجالها احمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم
باب ما يعطى المشركين واعطى عثمان بن مالك النوبيين حين
بذلوا الجزية باب لا جزية بعد الفتح حدثنا ادم

ابن ابي اياس قال ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن خالد
عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلق مجاشع باخيه مجالد بن مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال عمرو وانا رجوح سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب** اذا اضطر الرجل
الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤنثات اذا عصين الله وتجريد حرمتها
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال ثنا هشيم قال انا احصين عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لان عطية وكان
علويا اني لاعلم اذكر جزاء ما اصاب على الدماء سمعته يقول بينما انبي
صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا وكذا وتجدون بها امراة
حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت ما معنا كتاب فانخنا
لتخرجن الكتاب او لاجردنكي فاخرجت من حجزتها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
لا تجاوزن الله ما اكثرت ولا ازددت للاسلام الا حياء وما لوم لم يكن احد يحق لك
الا لوم كمكة من يدفع الله به عن اهله وماله وما لوم لم يكن لي احد فاحببت ان
اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب
عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جزاه **باب** استقبال الغزاة
حدثنا عبد الله بن المنذر قال ثنا يزيد بن زريع وحبيب بن الشهيد عن
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لما رجعنا تذاكرنا اذ ذكرنا تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثالات وابي عباس قال ثم حملنا وتركك حدثنا
مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة عن الزهري قال انا السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع
باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
او كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفلة من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فدعر جميعا

فاقتحم

واقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فالقى
ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال ثنا
بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة
وذكر ابو طلحة قال الخبر قال فاقتحم عن بعيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقا
يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المراة
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فاصلح
المراة مشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون عابدون حامدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** الصلاة
اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه
وعلقمة بن وقاص عن عبد الله بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام
عند القدوم وكان ابن عمر ربما طعم اذا لم يطعم حدثنا محمد قال انا وكيع
عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة اخر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابر بن عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين
ودرهم او درهمين فلما قدم عرضنا الى البقرة فنحرت فاكلوا منها
فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال
قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخمس

باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة

بردفها
الناقة

ل

يصنع

ي

ي الاسلام

ي

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد رجلا موالفا من بني فيتفاخر الرجل
معي فيأتي بادخر ما ردت ان ابيعه الطواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينما انا اجمع لسار بي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال ومشار في
سناسان الي جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت فاذا شارفاي
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه وارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الي ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر الي سرته ثم صعد النظر فنظر الي وجهه ثم قال حمزة هل
انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري وخرجنا معه حدثنا
العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء
الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت
ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها
ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا
عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر الى علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامورا لمسلمين وولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعترك

حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا
جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتيني
فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على
رمال سرير ليس بينه وبينه فراش منتك عليه وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت غيري قال فاقبضه
ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي و
عباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال العباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني
النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واره
احدهما من الاخر فقال عمر اتيدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الي قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم فقد اعطاكموه
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال للعباس وعلي انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم قال عمر ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فاني
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها ما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفي الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين
من امارتي اعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر
والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلمتكما واحدة

فتفعلت

وكلمكما واحدة وامركما واحد جميعي يا عباس تسألاني نصيبك من ابن اخيك
وجائني هذا يريد علي ابنه نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما رأيتما اني قد رددتها
اليكما قلتما ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها فقلت ما قد دفعتها اليكما فبذلك دفعتم
اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا
اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكما

باب اداء الخمس من الدين حدثنا ابو اليمان قال انبأنا حماد
عن ابي حمزة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ عنك وندعو اليه
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان واعطاء
تؤدوا لله خمسا مما غنمتم وانهاكم عن الدباء والمقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال انبأنا ابو اسامة قال انبأنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف
لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال انبأنا يحيى
عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا
انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له حدثنا ابو ابي مريم قال انبأنا نافع قال اسمعت ابن ابي مليكة قال

قالت

قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعفت النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته فاستنثه حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه
تزوره ورسول الله صلى الله عليه وسلم معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
فقامت معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد
عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال رقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال انا ابو عوانة عن وائل عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها انا ذا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها واخرى معها فسقت احداهما الاخرى
بقدح فقالت لها كلي منه فابت فقالت لتأكلن او لترغمن فابت فقالت لتفعلن او
لترغمن فابت فصبها عليها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال انبأنا ابو اسامة قال انبأنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف
لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال انبأنا يحيى
عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا
انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له حدثنا ابو ابي مريم قال انبأنا نافع قال اسمعت ابن ابي مليكة قال

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال انبأنا ابو اسامة قال انبأنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف
لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال انبأنا يحيى
عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا
انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له حدثنا ابو ابي مريم قال انبأنا نافع قال اسمعت ابن ابي مليكة قال

قالت

قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعفت النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته فاستنثه حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه
تزوره ورسول الله صلى الله عليه وسلم معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
فقامت معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد
عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال رقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال انا ابو عوانة عن وائل عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها انا ذا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها واخرى معها فسقت احداهما الاخرى
بقدح فقالت لها كلي منه فابت فقالت لتأكلن او لترغمن فابت فقالت لتفعلن او
لترغمن فابت فصبها عليها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال انبأنا ابو اسامة قال انبأنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف
لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال انبأنا يحيى
عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

الوهاب قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا
عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا انزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعو نها الملبدة **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى
الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال انس رايت القدح وشربت فيه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرني قال ثنا ابراهيم
بن ابي يحيى قال ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا
المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه
المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة فاسرني بها فقلت له لا
فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان
يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى
تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك بحاسرته هذا وان
يومئذ محتلم فقالت فاطمة بنت ابي اخاف ان تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وانا لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا
تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال قلت لابي
علي رضي الله عنه ذاكر اعمامك رضي الله عنه ذكره يوما جاء ناس فشكوا
سعاة عثمان فقال لي علي ادخل بنا على ابي عثمان فادخره انها صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن رعاتك يعملون بها فنتيبهم بها فقال اعفنا منها
فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي
ثنا سفيان قال ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن
ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال اذهب بهذا الكتاب فادفعه الى عثمان
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل
على ان الخمر لا تتخذ خلا ولا تباع ولا يباح بيعها لان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بايتام الصدقة ان يكفئوا القدور لما حرم فيها الخمر
ولم يامرهم بتخليلها ولا باراقتها على الارض لما في ذلك من الفساد
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا مسلم بن ابي عمران يحدث عن ابي جحيفة عن ابي جحيفة
قال رايت عليا رضي الله عنه اتى بالوليد قد شهد عليه رجلان انه شرب الخمر
فقال لاجلدنك بكتاب الله او بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال
اما بكتاب الله فلا يامرني بهذا بل كتاب الله امرني ان لا اقيم عليك حدا
وانت مريض حتى تبرأ واما بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه لم يسن
لي فيك شيئا فانا فيه برأي فقال علي رضي الله عنه قد جلد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة
وهذا احب الي **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
سليمان ومنصور وقتادة سمعوا مسلم بن ابي عمران يحدث عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه
قال رجل من الانصار لغلام قال له ابوه محمد اقال سمعت
ابي حديثا منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم
بينكم وقال الحضيني نعمت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا
جرير عن قتادة سمع سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه قاسما قالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا
عاصم الله عن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين حتى
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** محمد بن سنان
قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم
اضع حيث امرت **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي
ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن عباش واسمه نعمان عن حولة الانصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيامة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها

تواقفة فذكرت

فتجعل لكم مدة فبي للموادعة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد قال ثنا
خالد قال ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم إلى يوم القيامة
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال انا سيار قال ثنا
يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لي لغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لاتبعني رجل ملك
بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
من القرية دنا لاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من
كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها
ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب
الغنيمة من شهد الوقعة حدثنا مرة قال انا عبد الرحمن عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من قاتل للغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا وايل قال ثنا
ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل
للغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه في سبيل الله فقال

ثم قال لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قسمة الامام وما يقدم عليه وبخاء لم يحضره او غاب عنه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن زيد عن ابي ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال النبي صلى الله عليه وسلم اتيت له اتيته من بهاج سزرة
بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدة المخرمة بن نوفل
فجاء وجاء ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع ابي
صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازرار قبائه فقال
رفا ابا المسور خبأنا منذ لك ابا المسور خبأنا منذ لك وكانه خلقه شيئا
ورواه ابن عيينة عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبيته تابعه
الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود قال ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فرد عليه المهاجرون بعد ذلك عليهم باب بركة الخادم في ماله حيا
وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثني اسحاق بن ابرهيم قال
قال لي سلمة احدكم مشام عن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه
لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا اراني الا سا قتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همي لدينى افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال يا بني بع
مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني
بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد
قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله
قد وازى بعض بني الزبير حبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وست
بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه
فاستعن عليه بمولاي قال والله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من
مولاك قال الله قال والله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع
دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال انما كان دينه الذي
عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اتخوف عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا
شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان

حدثنا
وبحسبنا
حدثني
واحد عشر
قال وانا
عليهم

رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليهم من الدين فوجدته
الف الف ومائتي الف فقال لي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال نعم ابن
اخي كم ذهب الذي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى
اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الف الف ومائتي
الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال
الزبير اشتركت الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف
وسبعمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد
الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال ان شئتم جعلتموها فيما
توخرون ان اخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد
الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي
منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال
كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن
الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما
بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم
بقي فقال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال فباع
عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بسبعمائة الف قال فلما قام
ابن الزبير بمن وفى دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال
لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له
على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع
الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف
الف ومائتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا لحاجة او اقام
بالمقام بعث غيره مكانه **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عثمان
ابن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب**
قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين
ما سأل ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم يرسله عليهم فتحمل من المسلمين
فاداه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس اذ بعثهم من الغنيمة والانفال
من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من خيبر **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال

وزعم

ذكرته

ومائتي

كانت

وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اقفالهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم ومن احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال ايوب وحدثني القاسم بن
عاصم اظنه عن مضرب قال كنا عند ابي موسى فاتي بكرة حاجة وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته
يأكل شيئا رابني منه فحلفت ان لا اكل فقال ادن فاحدثك عن ذلك اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامرلنا بخمس ذود غر
الذرا فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا
انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا او نسيت قال لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها **حدثنا** عمرو الله بن يوسف
قال انا الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم
اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفضل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو اسامة قال

انتظرهم

عود

يا رسول الله لهم

واذنوا

ذاك

كتيبة

سهمانهم

ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما
أبو بردة والآخر أبو رهم أما قال في بضع وأما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين
و ستين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بأرض الحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه فقال جعفر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا
معه حتى وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا
أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن
شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا
وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلو لم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألت فلم تعطني فأما أن تعطيني وأما أن تبخل
عني قال قلت تبخل عني ما سمتك من مرة الأولى أريد أن أعطيتك قال
سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر نحو أبي حشيبة وقال عدد هكذا
خمسمائة قال خذ مثليها وقال يعني ابن المنكدر وأبي وأداء وكي من البخل
حدثنا سلم بن إبراهيم قال ثنا فرقد بن خالد قال ثنا عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله قال لي بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
إذ قال له رجل اعدل قال له لقد شقيت إن لم أعدل باب
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الإسار من طير أن يجر حدثنا إسحاق
ابن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن لا يرحم
على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر عن عبد العزيز
لم يقسم لذلك ولم يحضر قريبا دون من مواجيف إليه وإذا كان النبي صلى
الله عليه وسلم الذي أعطى ما لم يشركوا إليه من الحاجة وما سهم لهم في جنبه
من قومهم وخلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا

وعثمان

وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت
بني المطلب ونزلتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس
وزاد قال جبير ثم قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
قال ابن إسحاق وعبد شمس ونوفل وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب من يجب إعطاء السلاب
ومن لم يجب إعطاء السلاب وما يعطى القتيل لقاتله سلبه من غير الخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد
قال ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبيه عن جده بينا أنا واقف في الصف يوم بدر التفت عن يميني وعن
شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون
بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت
نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى
يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب
أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي
سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد
منا أنا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه للمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء
ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه حدثنا
عبد الله بن يوسف عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت له حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النالثة من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال في الثالثة
مثله فقام رجل فقال صدق يا رسول الله وسلبه صدقني فأرضه عني فقال أبو بكر
الصديق لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام باب

ثحد مثليها عمرو نحوه

ثحد علي علي

ثحد ثنا

ثحد ثنا

ثحد ثنا

ثحد ثنا

ثحد ثنا

ثحد ثنا

ثحد ثنا

ثحد ثنا

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الحي ونحوه رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وحكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم
إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره النبي به قال
وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقام إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبي
قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر وقال مرة أخرى قال ورواه نعمة عن أيوب عن نافع عن عمر في الزيادة
ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل
قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد
أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد قال
ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا
أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من

ادم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاء الأنصار أما رؤوسنا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال ثنا إبراهيم عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله
من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك قال كنت أسعى مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت
إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة
جذبته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن سلمة
قال قال العباس بن مرداس أتجعل نهبي ونهب العبيد بين الأقرع وعيينة فما كان
حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع ومن تضع اليوم لا يرفع
فلم أكن دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرتفع
إلا أفائل قومي لم ينالوا العلا ومن يسوي في الخير ما جمع
فما كان بدر ولا حاجز ولا كان ما بينها والأقرع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع
فأكمل مائة من الإبل فقال أنت ممن قد أعطى حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء
قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى حنين بعد ما أسلمت هوازن
فاستنصر بهم وأعطاهم من الغنائم ما أعطى يومئذ وأعطى أبا سفيان بن حرب
مائة من الإبل وأعطى صفوان بن أمية مائة من الإبل ثم أعطى مائة أخرى
ثم أعطى مائة أخرى أعطاه واحدة بعد واحدة قال ابن شهاب فحدثني سعيد
بن المسيب أن صفوان قال والله لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني
وإنه لأبغض الناس إلي فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم ونساءهم وأبناءهم
فقال أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فغنمنا إبلا وشاء فبعث إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا من المغنم لكل إنسان منا بعيرا بعيرا ونفلنا سوى ذلك
بعيرا بعيرا فكان سهمانا اثني عشر بعيرا ثم أعطى كل إنسان منا بعيرا بعيرا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى حنين بعد ما أسلمت هوازن
فاستنصر بهم وأعطاهم من الغنائم ما أعطى يومئذ وأعطى أبا سفيان بن حرب
مائة من الإبل وأعطى صفوان بن أمية مائة من الإبل ثم أعطى مائة أخرى
ثم أعطى مائة أخرى أعطاه واحدة بعد واحدة قال ابن شهاب فحدثني سعيد
بن المسيب أن صفوان قال والله لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني
وإنه لأبغض الناس إلي فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فغنمنا إبلا وشاء فبعث إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا من المغنم لكل إنسان منا بعيرا بعيرا ونفلنا سوى ذلك
بعيرا بعيرا فكان سهمانا اثني عشر بعيرا ثم أعطى كل إنسان منا بعيرا بعيرا

والمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم عليها ان يكفوا العمال ايتم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء **باب** ما يصيب من الطعام في ارض الحرب **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الله عن عبد الله بن يعقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابا اوفى يقول اصبنا طعاما يوم خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانحرناها فلما علمت القدور نادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال ابو عوانة فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة **باب** الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يمشي اذلاء والمسكنة مقهورا لمسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب ابي المساكين وما اجاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح سمعه ماشاء الله اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار واحد جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرو قال قلت لجابر بن زيد وعمرو بن دينار نحه انما اجله سنة سنين عالم حج مقدم من الزبير يأتي المدينة عند وجع رسوله قال قلت كانا اخذ من معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة توفوا ابين كان في يوم من المحرم لم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين

كتاب الجزية

نقرنه

فوافت

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب الا كلب صيد او ماشية او زرع فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول او كلب حرث فقال ابن عمر ان لابي هريرة حرثا

حرثا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر يهود خيبر على اموالهم وقال لهم نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه فقطعت يداه ورجلاه وكنا نخاصم فيه فقال ناس قطعت يداه ورجلاه وقال ناس بل فقئت عيناه قال سالم فاتى عبد الله بن عمر رجل منهم فقال ان كنت صادقا فاتك الله وان كنت كاذبا فاتك الله كما صنعت بعبد الله بن عمر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع سالما عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر يهود خيبر على اموالهم وعاملهم وقال نقركم ما اقركم الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه فقطعت يداه ورجلاه وقال ناس بل فقئت عيناه قال سالم فاتى عبد الله بن عمر رجل منهم فقال ان كنت صادقا فاتك الله وان كنت كاذبا فاتك الله كما صنعت بعبد الله بن عمر

لمن يتيم الغي والجزية حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين
فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم
ما شاء الله عليه ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال
البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فاتنا فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
فاعطاني خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه اي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فذهب به ثم ما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا تعجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** اثر سن قبل
معاوية ابو بشير جرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من سن قبل معاوية لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد
من مسيرة اربعين عاما **باب** اخراج اليهود من جزيرة
العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال
اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من
هذه الارض فمن يجد بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ولرسوله **حدثنا** محمد قال انا ابن عيينة عن سليمان بن ابي

مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول
سليمان **باب** اذا عد او شبه او باع احد المسلمين من اليهود عبدا او غيرهم
فقال لا ثمن له **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال لما افتتح خيبر اهدت لليهودي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال
اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فانتم
صادقي عن شيء ان سألت عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت
كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم
تخلفونا فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها
ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا
ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء
الامام على من ترك تهمة **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال
ثنا هم قال سألت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان ناسا
يقولون انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال اظنه كان اربعين
او سبعين يشك فيه من القراء الى المشركين يظن انهم بهم فقنت
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما زاله وجد على احد مما وجد
عليهم **باب** امان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن
ابي يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها
أدناهم حدثنا محمد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال
خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى
كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى حدثنا إسماعيل قال
قال ثنا أحمد بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم
تجتبوا دينارا ولا درهما نقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا
هريرة قال إي والذي نفسي بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا نعم ذلك قالوا لتستحلن ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيبتلي الله عز وجل قلوب أهل ذلك فيما في أيديهم

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثنا محمد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب

إذا قال لوصيان أوصيت إليكما أو قال لاثنين اشهدا أني قد أوصيت إلى فلان وفلان فهما وصيان

باب

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره

وأما قوله عز وجل فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم فإن جنحوا لها حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دمكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا وكيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب

فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب ابن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مدة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان وكفار قريش

باب

ما يعني عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال لم نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل في ذلك وإن صنعه وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا هاشم قال ثنا أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب

ما يجوز من الغدر وقول الله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك قال حدثنا أحمد بن

حدثنا عبدان قال ثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سمعت ابا وائل
يقول سمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته والله
ورسوله اعلم ووضعنا اسيافنا على عواتقنا فأمرنا بأمر نعرفه دونه وبقي
عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن ادريس
عن عبد الحميد عن ابيه قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو
وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا
انفسكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الستا على الحق وهم
على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ارجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولم يضيعني الله ابدا فانطلق عمر
الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول
الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال
نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على ابي وهي شاكية
في عهد قريش اذ عهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهدتهم مع ابيها
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صيلي باب
المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم
حدثني شريح بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق
عن ابي اسحاق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر
ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها
الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو احدا منهم اراد ان
يتبعه فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد
بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاها
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا
مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم فارتحل باب الموادعة من غير وقت وقول

النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به قاب طرح
جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبيد الله بن عثمان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة
بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه
حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف
او ابي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في القليب غير امية او ابي فانه
كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر
باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال
احدهما ينصب وقال الآخر يرفع يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب يوم القيامة حدثنا
عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ورقاء عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال الا الاذخر

كتاب بدء الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله تعالى
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع
ابن خثيم والحسن كل عليه هين ومثل ومثل ايتين وتين وبين
وبيت وبيت وضيق وضيق وضيئ اي اقامها علينا حين انشأكم
وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا اطوارا الكدر وطورا كذا وطورا كذا عذابا صعدا
اي قدرة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني يحيى بن عمارة
عن سعيد بن زيد ان النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا
فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئنا لنتفقه في الدين وجئنا لنسألك عن
بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت فذهبت لتجيء ثم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك
عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فناداني مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فاذا بي بقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدء خلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسي ذلك من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني
وكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه وهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه الله الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
المرفوع السماء سمكا بناءها واغطش ليلها واستواءها وحشرها واذنت لربها
واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
بالشام وجه الارض كان فيها الحيوان فنوهم وسهزم حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا ابن عيينة عن علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس
خصومة في ارض فدخل على ابي عائشة فذكر ذلك فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من
طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله عن موسى

بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من
الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل انه خاصمة اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى
مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم
القيامة من سبع ارضين قال ابو اسامة الزيادة عن هشام عن ابيه قال اخبرني
ابن ابي زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم
وقال قتادة وخلقهن نبينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول
فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس
شهبا متغيرا ولا يطرد ما تاكل الانعام والانام الخالق يترزح حادب وقال
مجاهد الفاء الملتفة والغلب الملتفة فراشها واكمامها وقولهم في
الاصل كفر كل شيء باب صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يجاوزانها
حتى ترجع كحساب مثل ثلاثة وثلاثين فذلك ثلاثمائة وستون ثم تاتي
الثلاثة بيسترة ضوء احدهما من الاخر ولا ينبغي لهما ذلك لا سابق النهار
ينطلقان كل واحد منهما في فلك لا يعدوانه ويسبحون يدورون كل واحد منهما
في فلكة تشققها ارجلها ما لم يتشق بهما فيوقعها فتقيه كقولك مشى رجلا
البرها عطش وجن اظلم وقال الحسن كوروا ذهب ضوءها والليل
ومراده سوى جمع من اية اتسق استوى بدورا منازل الشمس والقمر والحور
يا لنهار مع الشمس وقال ابن عباس وزوجة الحور والليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور ويجذ كل شيء اذا خلقته في شيء حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسلم التيمي عن ابي ذر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن ولا يؤذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها وذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال ثنا

عبد العزيز بن المختار قال ثنا عبد الله بن دينار قال حدثني أبو سلمة عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر وان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموه
فصلوا **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فادعوا الله **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم
خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا **باب**
ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا
تقصف كل شيء يوافيه من المتحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض
إلى السماء كعمود فيه نار وسحاب تثير السحاب وتفرقه **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالدبور **حدثنا** مكي بن إبراهيم قال أنا ابن جريج عن عطاء عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر
ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية **باب**
ذكر الملائكة وقال النضر قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس إنا لنحن الصافون نحول
الملائكة **حدثنا** معاذ بن خالد قال ثنا هشام عن قتادة ح وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة قال
ثنا أنس بن مالك عن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند

البيت بين النائم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فأتيت بطست
من ذهب مملوء حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى المراق فغسل البطن بماء
زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق
فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فأتينا السماء
الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من أخ وبني فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وبني فأتينا السماء الرابعة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد وقد أرسل إليه قيل نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من أخ وبني فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا
على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وبني فأتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من أخ وبني فلما جاوزت بكى فقيل ما يبكيك قال يا رب هذا الغلام الذي
بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء
السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن وبني فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان
الفيلة في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت
جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم
فرضت علي خمسون صلوة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت
فرضت علي خمسون صلوة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها
أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال
مثله قلت سلمت بخير وتسوى إلي قد أمضيت فريضتي وخففت

من عباده واجوبه الحسنة عشرا وقال الهمام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال انبا ابو
الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله انبا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا او يؤمر
باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه
كتابه فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد قال
اخبرنا ابو مريم قال انا الليث قال حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه وتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا محمد بن يوسف قال انبا ابو مسهر
عن سعيد قال انا الاوزاعي عن ابي شهاب عن ابي سلمة والاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة
فالاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي
بن عبد الله قال انا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب
قال سمعت ابا هريرة يقول مر عمر في المسجد وحسان ينشده فقال اني كنت انشد فيه وفيه خير
منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص
بن عمر قال انا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحاق قال انا وهب
بن جرير قال انا ابي قال سمعت يزيد بن يزيد عن ابن سمانة قال قال ابو
ارطاة لابي عبد الرحمن ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
انا على نهر في سكة بني غنم زاد نوفل بن وكيع حدثنا قبيصة قال
انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام
سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال احيانا ياتيني الملك فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي
فيتمثل

ينفخ فيه الروح

فيعمل

فاحبه

والاعرج الملائكة

ذلك يا بني

ويتمثل الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم قال انا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال انا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل ملكان
في بني آدم عند خزانة الجنة فيقول احدهما لصاحبه اكتب له ما انفق وجد في
سبيل الله فانطلق فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اما احدهما فانطلق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد قال
انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم قال انا عمر بن ذر ح قال وحدثنا يحيى بن جعيد قال انا وكيع عن عمر بن
ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل ما تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
فزادني الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون من ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود
بالخير من الريح المرسلة وعن عبيد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
وعن ابي هريرة وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال انا الليث عن ابن شهاب ان
عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه
خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي عن شعبة عن
حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

قال رسول الله

رضي الله عنهما

الليث

قال الحب

والذي والذي سوى

ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم
يصلون فاجر اذا قال احدكم امين والملائكة في
السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة قال ابن جريج عن اسماعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى
الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين الباب وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا
تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيامة فيقول
احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله عن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال انا عمرو ان بكيرا حدثه ان الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد
ابن خالد الجهني حدثه ومن بسر بن سعيد عبيد الله اخو لابي الذي كان
في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ان زيد بن خالد ان ابا طلحة
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا
بسر مرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله ختن زيد يوم اخبرنا في اليوم الثاني للقاسم ألم يخبرنا
زيد في التصاوير فقال القاسم الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب الا
قال بلى وذكره حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وعن سالم عن ابيه وعن النبي صلى
الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه لا يقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من مصلاه او يحدث حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك

قال

ويقولون

حدثني

الحايض

قالت

ذكر

الصواب عمر

وقالت

يا مالك

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة حدثته انها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقيت
من قومك ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد
يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت في قومك قال فناداني
فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى
الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا
يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو اسحاق
الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل
له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
ثنا ابي عن عون ابن ابي شداد الانصاري عن ابن ابي القاسم عن عايشة قالت
من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته
وخلقه سد اعظم ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا زكريا عن ابي اسحاق عن الاسود عن مسروق قال
قلت لعايشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل واما انه اتى سدرة المنتهى في
هذه المرة التي في صورته فسد الافق حدثنا موسى قال ثنا جرير بن حازم
قال ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين اتياني فقال الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل المرأة
الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد
الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
رأسي قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت زوجتي

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ما لقيت وكان

ما ولا

انا ارجو

اخبرنا

احضر حدثني

ان يخرج من اصلابهم الخ في نسخة

اشوع عن

وانه اتاه في مدة الفترة ونحو

فقالا قالا

غضبانا

ر ملوني فانزل الله يا ايها المدثر ثم فاذر فاي فقوله فالرجز فاهجر قال ابو
سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة
ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي
العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادعر كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس
ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في
مرية من لقائه وقال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
من يهودية اصبهان وحدثنا
من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة
قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق او نحيا من مخيل
كلما رزقوا ثمرة من الجنة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وتيتا
به متشابها ليشبه بعضه بعضا ويخالف في الطعم وطوفون
يطيفون ليبتغوا شفاء او اذانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة
في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية
عين وجمع بطن يتفوقون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا
ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يمزج لاهل الجنة خالصا
طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة بعضها
وضع بعض السابقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الاذان
والعروب عربا متعقلة واحدها عروب مثل صبور وهي التي يسميها اهل
مكة الحريرة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد
روح جنة وريحان ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر
حملا يقال ايها مالا شوك له والحور العين البيض الجواري واحدهن يقال
شكوب جارية فرشي بعضها فوق بعض الغواني الطوامث اتيهما الذي
اذنا اعضاء وحدثنا الحسن بن اسحاق ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
سودا من الري حدثنا احمد بن ابي بكر قال ثنا الليث بن سعد عن نافع
عن عبيد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد قال
ثنا سليم بن زرير قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم

رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك اغار يا رسول
الله حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد وحدث عن حميد عن ابي
عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة تضوء
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يمرضون ولا يبصقون فيها ولا يتغوطون ولا يبصقون آنيتهم
فيها الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقودهم مجامرهم الالوة قال
ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال محمد الابكار اول الفجر
والعشي سئل الشمس اذا زالت ازالت تقرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيه قال بن ابي حازم ان الف اوسبع مائة الف لا يدخل
اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو عامر بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة
قال ثنا انس قال المدري للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان قد
نهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب

قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبادة عن عوف عن الحسن قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد ابن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرؤا ان شئتم وظل ممدود والقاب قوسي احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب حدثنا ابو سليم بن المذلج قال محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا اختلاف بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابنه ابراهيم ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ما لك عن ابي النضر عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراؤون اهل الغرف من فوقهم كما يتراؤون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة الدار وانها مخلوقة خلقا

يقال غسقت عينه ويغسق اذا سال دمعها وكان الغساق والغسيق واحد غسلين كانه فعلين فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترميه به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم مما حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق

من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت توزون تتحرجون او رأيت ارق للقوس للمنازين والى القفر قال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وشاطا بالجيم رفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف زرقا عطاشا عيا حسرانا قال المجاهد يتجرجرون تؤفد بهم النار وتحاش الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا بذوق الغم مازج خالط مرج الناس رعيته اذا طلائع يقدمونهم على الجيش يرجع ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت ذللتك اي تركتهما حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار اخبرني قال سمعت زيد بن وهب سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابردوا ابردوا او قال انتظروا حتى فاء الفيء ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثني عبيد الله ابن محمد قال ثنا ابو عاصم هو العقدي قال ثنا مالك عن ابي حمزة الصبغي قال كنت اقود ابن عباس بمكة واخذني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروها من فيح جهنم فابردوها فصببت عليه او قال اغمروه بماء زمزم سنك دمام حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال ثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وزاد شيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو وسمع عطاء يخبر عن صفوان ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال انا الاعمش عن ابي

وايل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لتروني اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه عبد عن شعبة عن الاعمش باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال امرته فمضى وائتكله قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها هار اجلب صاح وصخب وتاخ ونخر لا تستكرن لا تستصغرن قرين شيطان حدثنا ابو نعيم بن موسى قال ا عيسى عن مسعر عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا عائشة قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال قال بماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا فامر فدفنت البير حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تحلت عقدة فان توضا تحلت عقدة فان صلى تحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان

ما رزقتنا فولد لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال اخبرنا غندر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سرق احدكم شيئا او احس به من اهله او ماله فليحمد الله وليصل فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والشيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذلك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال اخبرني ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رجل حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة هاهنا اذ الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم وافتح بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك

الشيطان
بسريره
الهزيل
ذلك الشيطان
فاجده ثقب فيه
الجنة
امره
تتكلم
اي فلان
تامر وتنهى
ذاك
ذلك
حمادة

سقال وخمرانك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيأ حدثني محمود قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن صفية
بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه
وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيأ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد
قال لقد جالست النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان نستبان فاحدهما احمر
وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو
قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه
ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال هل بي جنون حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس بهذا
محمود قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي
فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه وذكره حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا
قضي النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين الانسان ونفسه
فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى لا يدري اثلاثا صلى او اربعا فاذا لم يدر ثلاثا
صلى او اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن المغيرة عن
ابي وائل عن علقمة قال قدمت الشام فصلى بنا فقال اتوا بالمغيرة فقام
قال فقال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن مغيرة قال
سمعت ابا وائل يقول سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام يا امر يكون
في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذان الكاهن كما تقر القارورة
ويزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثاب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قام هاصحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني ابو عثمان عن عائشة قالت
ما كان يوم احد يوم المتركون فضاح ابليس ابي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن
ابن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت
عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة قال
ثنا الاوزاعي قال ثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد
قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك
الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق ان
يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لن نعدم الخير ما انتظر واغلط من رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاذي يجيء
بالليل فيفتح الباب فيسرق ما فيه وجاءت السباع فاكلت غنمه حدثنا
يوسف بن حماد قال حدثني ابن ابي عدي عن حامد بن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة
عن ابي هريرة عن ابي موسى صلى الله عليه وسلم قال اذا انتشط احدكم من ماء يده
فلا ينتشر ثلاثا فان الشيطان نبيت على خيشومه ت

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر
الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي الاية نحسانا نفعا له
وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات
الله وامهاتهن بنات سروات الجن فالله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
اي ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني ارالك تحب الغنم والبادية فاذا
كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصروفا
معدلا صرفناي وجهنا باب قول الله وبث فيها
من كل دابة قال ابن عباس التعبان الحية الذكر منها يقال الجان
احناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وقدرته
يقال صافات يبسطن اجنحتهن يقبضن ويضربن ما جنحتهن حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو
لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل
الحيات فقال انه نهي بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال
عبد الرزاق فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وزاد بعضهم يونس وابن
عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن حفصة وابن
مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فرآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب
باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم

ينبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي
مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان
يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسالوا الله من فضله
فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانها رات شيطانا حدثنا اسحاق قال انا روح قال انا ابن جريج سمع
عطاء اخبر جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع
جابرا عبد الله نحوا اخبرني عطاء وقد يزيد كر واذكروا اسم الله حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت ولا
ارى الا الفار اذا وضع لها الدر ان الا لم تشرب واذا وضع لها
الدر ان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا او اقرا التوراة حدثنا سعيد
ابن عفير قال ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر
بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال انا عبد الحميد بن جبير بن
شيبة عن سعيد بن المسيب انه ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الوزغ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل تابع
حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي عن عايشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر
وقالت انه يصيب البصر وينزعن الحبل حدثنا حمدون بن علي قال

ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابي ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل
الحيات فرخص قال انا ابي صلى الله عليه وسلم بدوم حايل له فوجد فيه سبع
حيات فقال اقتلوا ابن هذا فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتله بالله
قال فلسعت بالبادية واخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا
الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر
فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن قتل حيات البيوت فامسك عنها باب اذا وقع
الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر
شفاء وانه يتقي بالذي فيه الداء حدثنا مسدد قال ثنا يزيد
ابن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحية يقتل في الحرم العقرب والحديا والغراب والكلب
العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور
والحداة حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ليث عن عطاء عن
جابر بن عبد الله رفعه قال احرزوا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا
الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اضرمت البيت
فاحرقت اهل البيت قال الزجر وحبيب عن عطاء فالا للشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الله قال اخبرني حكيم بن ادهم عن اسرائيل عن منصور عن ابن ربعي
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من
فيه رطبة ورواه ابو عوانة عن مغيرة وقال سفيان وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر
علي قال انا عبد الاعلى قال ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خلق الماء طهورا الا ما غلب ريحه طعمه او لونه
نتنه عهنا اكل بن حنش الارض قال وحدثنا عبد الله بن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

نزل

شرك

السبلج

ثم ابي من الانبياء نحته نملة فامر بقريتها فاحرقت فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي
الاخر شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة
ابن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ليلقه فان في احد جناحيه داء
والاخر شفاء حدثنا الحسن بن صباح قال ثنا اسحاق الازرق قال
ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال قد كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظته من الزهري قال لنا هذا اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
وثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان
ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امتسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد
الله بن محمد قال ثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن ابي عبيد عن حفيدة قال اخبرني ابو
ابن يزيد بن عبد الله بن مغفل قال سمعت ابي يزيد بن ابي عبيد الشنوي لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من امسك كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
قال فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ورب هذه القبلة باب خلق آدم وذريته
عليه السلام وذريته صلصال اي طين خلط برمل فصار يصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما تقول صرا لجاب وصر صر
عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فتردى به اسحنوها الحمأ ياتنة
ان لا تسجد ان تسجد وتقول الله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في
الارض خليفة قال ابن عباس سكانها غيري واحد منهم خليفة يخلف بعضهم بعضا
الملائكة وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس مما تنوق
فيه وقال في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر على ان يرد الماء في
الاحليل الذي خلق منه وهو شفاء الماء شفاء والوتر الله عز وجل في احسن
تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن وعمل صالحا الا المنقوص
وقال الاستئصال لا ترى لا ترم لا تبقيهم في اي خلق شاء ان يخلقك
بعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه الهمه
وقوله

السبلج

ثم

ثم

ثم

نبع الماء وقال الحكم مدة وجه الارض وقال مجاهد والجودي جبل بالجزيرة قال وابن
حذاء انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم
الى آخر السورة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس باب
قول الله تعالى واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين فان توليتم فما سألتكم من اجر
ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح
قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول
انها جنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول
الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما
جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبد
قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال
انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم يجمع الله الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس
فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ايتوا آدم فيأتونه فيقولون يا
ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى
ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل

تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سمع حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو
احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ هل من مدكر مثل قراءة العامة وان ابن مسعود كان
اذا قال لقومه لا تقنطوا الى وترك عليه في الاخرين سلام قال ابن عباس
يذكر نجيء سلام على ابراهيم لان كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ذكر
الياس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا وحدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح واخبرنا احمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس
ابن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جاء الى السماء
فتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل
اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة
وعن يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال
هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال
انس فذكر انه وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه قد وجد ادم في السماء الدنيا
وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال وأخبرني ابن
حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك
قلت عهد الي خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فإن امتك لا تطيق

باب قول الله تعالى

انذر قومه

ذلك

من

فيقتطرهم

يثب راية

فعصيته

الا

فقوطه

ادريس وقال

انبانا

مررنا

جبة

فرض عليهم خمسين

ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع
ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فاخبرته فقال راجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي فما اطيق حتى اتيته بنفسه فخبرها
الوادي لا ارى ما بي غير ادخلت الجنة فاذا فيها حنابذ اللؤلؤ واذا
تربتها المسك باب قول الله تعالى وأما عاد فاهلكوا
بريح صرصر عاتية وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
تابعه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله
واذا اراد بقوم سوءا فلا مرد له وما يضلهم الا الفاسقين وما يعلم جنود ربك الا هو
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة
وترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى
لهم من باقية تفية حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا سعبة عن عمرو بن مالك
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سعبة عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن رجل سعيد فالا سوث على ابي النبي صلى الله عليه وسلم بذكر هيئة
فقسم ما بين الاربعة الافرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
ابن بدر الفزاري وزيد الطايي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد
ويدعنا قال انما فعلت لاتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين
كث اللحية محلوق الراس فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت
ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسالة رجل قتله
خالد بن الوليد وفي رواية قال اراه خالد بن الوليد فلما ولى قال ان من ضيضي هذا او في عقب هذا قوما
يقرون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد حدثنا خالد بن يزيد قال ثنا الليث عن ابي حازم عن الاسود قال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انهار من ورق
باب وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين
الى قوله انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا وكان في الارض
ويقال الحديد ويقال النحاس والصفر وقال ابن عباس النحاس فما استطاعوا ان
يظهروه من فوقه استطاع استفعل من اطعت له ذلك له فتح انطاع

يطع
ضيضي
قرنا

باب قول الله

يسطيعوا وقال ابن عباس استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال
مجاهد رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء ناقة دكاء
لا سنام لها والدكاء الارض لا ترتفع شيئا حتى تصب وتلبد وكان وعد ربي
حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يأجوج حتى اذا
فتحت يأجوج ومأجوج ومن كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
آكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال
رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده
تسعين حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو
صالح عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه يقول الله تعالى لادم قم فابعث بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول
الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود باب
قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة
قانتا لله حنيفا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الاواه
الرحيم حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال انا المغيرة
ابن النعمان قال احدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وانه ياخذ
ناس من اصحابي ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد

زنجر
حبيم
اصحابي اصحابي

التمالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ذلك انك توفيتني الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم ابا ازر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وهذا ابرهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سريج قال اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا ابو حازم قال اخبرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة رجلان فاتيا علي رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فاذا ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو قال اخبرنا المعتمر قال اخبرنا ابو عوذ عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكر له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم ممسوح احمر ممسوح العين كانها اللبيغة كاني انظر اليه انحدر في الوادي يلبي حدثنا قتيبة ابن سعيد قال اخبرنا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه حماد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد وقال ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد قال اخبرنا القدوم مخففة حدثنا سعيد ابن تليد ابو عثمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينما هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة هي احسن الناس فارسل اليه فسالها عنه فقال من هذا قالت اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وانه سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فاتيت عليه فقامت تتوضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام في الثانية او الثالثة فقال ما اتيتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدم هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيما قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى واويس بن سلام عنه قال اخبرنا ابو ضمرة عن عبد الحميد ابن جعفر عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحاق بن ابرهيم بن نصر قال اخبرنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا نبي الله من ابر الناس واوصل قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب عن ابيه وداعة بن خليفة كلاهما عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق

قطعه النطاق ان كانه مصدر او فتح السين كالمكيال والسعوط بالكسر وتفتح خطاه وصفاوه وهو هنا مفعول او ظرف

فاطمة

تزوجها ابو ابرهيم وبانيها اسمعيل

من نبل امر اسمعيل اخذ ينطفا لشقي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق
زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته
ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس
فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت
له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس
بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي
بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هنا بيت
الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا
من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وعن شماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كداء فنزلوا في اسفل مكة فرات طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما بهذا الوادي ماء فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى

اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال
امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل
جاءك من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
عن عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم
امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني
ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم
ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسال عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد
بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ
حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا
فاخبرته اننا في جهد وشدة قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان افارقك ثم لبث
عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا
واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من
البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال ثنا ابرهيم بن
نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين
ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل وهم ابنه ماء
فجعلة ام اسمعيل تتبعه من اسفل مكة فبلغ ذا طوى فقالت يا ابرهيم اين تذهب
وتدعنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقال لها ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس
بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي
بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هنا بيت
الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا
من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وعن شماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كداء فنزلوا في اسفل مكة فرات طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما بهذا الوادي ماء فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى

مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فانبعثت ام اسمعيل في اثره حتى لما بلغوا كداء اتته من وراءه يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت فانه لن يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضعه وتشرب من الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك اشواطا قالت ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت يومئذ مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فاتوهم فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا حتى اذا كان بها اهلون منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه فقال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم اتانا شيخ كذا وكذا فسألني عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فاوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال فما طعامكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة فاثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان افارقك فالحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة مع بركة دعوة ابراهيم صلى الله عليهما قال ثم انه اتى ابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا انا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء ومنه شيخ على نقل الحجارة فقام على الحجر المقام فجعل يبنا وله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ○

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال اذا ابراهيم التيمي عن ابيه قال اسمعت اليوم قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فانا لك فضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها وزاد عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فعل عبد الله بن عمر ان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اليمانيين الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن بكير حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن محمد بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن جعفر وهو ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق الشمس من بروجها ثم قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم او اهلكهم فهو اهلكهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

ما ابن يوسف لاخبت الذي يا ب قول الله تعالى واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امرنا رسول الله صلى الله
وسلم علينا من اسلم نبيته حلوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي
وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم قصة اسحاق بن ابرهيم النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اتى على
جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن النساء فارسل اليه
فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن
غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني عندي فخلى عنها
فقامت تصلي فقال اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله فقال اللهم ان يمت يقل هي قتلته
فارسل ثم قام فتوضأ وصلى وقال اللهم اني آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله فقال اللهم ان يمت
يقل هي قتلته فارسل فقال مرتين او ثلثا والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوا
اليه باجر فاعطوها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت خيرا كف
الله يد الفاجر عني واخدم خادما قال تلك امكم يا بني ماء السماء قال ابو هريرة
فلو تعلمون ما ابن ماء السماء لحدثتكم انها ام العرب حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت طول لبث يوسف
لاجبت الداعي يا ب قول الله تعالى واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امرنا رسول الله صلى الله
وسلم علينا من اسلم نبيته حلوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي
وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم قصة اسحاق بن ابرهيم النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم سمع المخرمي عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا
يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
يا ب ولوطا اذ قال لقومه انا لتأتون الفاحشة الى قوله
مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يغفر الله للوط اذ كان ليأوي
الى ركن شديد يا ب فلما جاء لوطا المرسلون قال انكم
قوم منكرون تركنه ومن معه لانهم قومه تركتهم ان يأتوا الفاحشة وكانوا
يستنكحون واحد يهو سدون ليس هو ذا بوار حجارة سجيل حجارة طين مسومة
للمسرفين لسبيل للطريق حدثنا محمود قال ثنا ابو احمد قال ثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر يا ب قول الله تعالى وان تود احاديث منكرا
لذلك اتخذ الحجر توضع ثمود والمراد حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء تبنيه وما احتجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجاه وانما سمي حجرا لامانة فهو المنزل حدثنا
احمد بن اشكاب قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها
رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن سنان ابو الحسن قال
ثنا يحيى بن حسان بن حيان ذكره قال ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا
من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان ينبذوا

ما ابن يوسف لاجبت الداعي يا ب قول الله تعالى واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امرنا رسول الله صلى الله
وسلم علينا من اسلم نبيته حلوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي
وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم قصة اسحاق بن ابرهيم النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم سمع المخرمي عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا
يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
يا ب ولوطا اذ قال لقومه انا لتأتون الفاحشة الى قوله
مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يغفر الله للوط اذ كان ليأوي
الى ركن شديد يا ب فلما جاء لوطا المرسلون قال انكم
قوم منكرون تركنه ومن معه لانهم قومه تركتهم ان يأتوا الفاحشة وكانوا
يستنكحون واحد يهو سدون ليس هو ذا بوار حجارة سجيل حجارة طين مسومة
للمسرفين لسبيل للطريق حدثنا محمود قال ثنا ابو احمد قال ثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر يا ب قول الله تعالى وان تود احاديث منكرا
لذلك اتخذ الحجر توضع ثمود والمراد حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء تبنيه وما احتجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجاه وانما سمي حجرا لامانة فهو المنزل حدثنا
احمد بن اشكاب قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها
رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن سنان ابو الحسن قال
ثنا يحيى بن حسان بن حيان ذكره قال ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا
من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان ينبذوا

صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ابو هريرة وفي
عن سهيل عن معبد وابي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطوى
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ء تحن به فليلقه حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
حدثه ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا
من بيرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من
البير التي كان ترد عليها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد قال
انا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا
ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا ابي قال سمعت يونس عن
الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
ساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم
يا ب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحاق
ابن منصور قال انا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب ابن اسحاق بن ابرهيم عليهم السلام يا ب قول الله
تعالى لقد كان في يوسف واخوته الاية للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا اخبرنا
محمد بن سلام قال اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبدان عن المحاربي قال انا شعبة عن سعد بن
ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها سرك ان ابيكر ليصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك لا يقدر
وعاد فعادت قال في الثالثة او الرابعة لكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر حدثنا ربيع بن يحيى قال انا زائدة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل اسيف فقال مروا ابا بكر فليصل
سئل فقال مروا ابا بكر فان لكن صواحب يوسف وام ابو بكر في حياة النبي

صلى الله عليه وسلم وزاد الحسين عن زائدة رجل آخر وقتيبة حدثنا ابو الاحوص قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبيد
الله بن محمد بن اسماء ومؤمل اخي حويرية قالا ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن
الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن
الناس فأرسل اليه فسأله عنها فقال من هذه منك قال اختي فرجع
الى سارة فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على
الارض من مؤمن غيري وغيرك وانك اختي في كتاب الله فلما دخل بها
قام اليها فاخذ الكافر يده فقبضت يده قبضة شديدة فقال ادعي الله
ان يطلق يدي ولك الله ان لا اصيبك بسوء ففعلت ثم عاد فقبضت
يده اشد من القبضة الاولى فقال مثل ذلك او اشد فقبضت يده
فقال ادعي الله ان يطلق يدي ولك الله ان لا اضرك فدعت الله فاطلق
ودعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان
فاخدمها هاجر قال فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم قالت
رد الله يد الكافر وأخدم خادما حدثنا محمد
ابن سلام قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال
قالت عائشة ام رومان وهي ام عائشة عما يقال ما قيل قالت بينما انا مع
عائشة جالستان اذ وجعت عليها امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان
وفعل قالت فقلت لم قالت لما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث
واخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرة
مغشيا عليها ما افاقت الا وعليها بحمى بنافض فصبت الماء على رأسها
فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمدك
الله لا يحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت
قول الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت
بل كذبهم قومهم قلت والله لقد استيقنوا ان قومهم قد كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها
او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية
قال هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست من كذبهم من قومهم وظنوا
ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معت
من الرجاء حدثنا عبدة قال ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام باب
قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه الآية اركض برجلك هذا مغتسل بارد

يجرون

يجرون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم
اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥
باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله
نجيا كلهم يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا
والجمع انجية بنات اوى تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فدخلت به اليها
ورقة ابن نوفل وكان رجلا قد تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا
ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال اومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط
بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه
الله عليه خبره باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه
حديث موسى واذ قال ربك اني ارنا الى قوله يا الواحد الصمد حي قيوم تنام
ليس بينه وبين الموت الا النوم وهو حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
الحي الذي لا يموت بسبوحة نور سبحات وجهه نوره ما ينتهي اليه بصره
من خلقه ويقال لا يسبح لغير الله منه سبحان الله وتقدس ويقال
تقدست اسماؤه ذكر اسماءه ويقال من عظمته وجلاله ويقال تقدس
تطهر ويقال سبحان الله تنزيه لله من السوء ويقال سبحان الله معناه
براءة لله من السوء ويقال سبحان الله تعجب مما قال المشركون
وهو منزه عن قولهم ويقال سبحان الله تعجب من قولهم ان لله
شريكا وولدا وهو خالقهم ورازقهم ويقال سبحان الله اعظم الله
ان يكون له شريك او ولد ويقال سبحان الله تعجب من سخط الله
على من عصاه ويقال سبحان الله تعجب من عفو الله عن خلقه
ويقال سبحان الله تعجب من رضا الله عن خلقه ويقال سبحان الله
تعجب من رحمة الله لخلقه ويقال سبحان الله تعجب من تجاوز الله
عن خلقه ويقال سبحان الله تعجب من صبر الله على خلقه
ويقال سبحان الله تعجب من حلم الله عن خلقه ويقال سبحان الله
تعجب من قدرة الله على خلقه ويقال سبحان الله تعجب من
جهد الخلق على جحود حق الله ويقال سبحان الله مسير مقدار مشى
لتشققت لمذرية الضحاك الحرف صبيه انبجي انزه وقد يكون ان يفوض
الكلام نحن نقص عليك عن حبيب عن نقد وعن حنانة وعن ابيت
واحد قال ابو الهيثم بل قد يوجد لا نبيا يذكر ولا تشفعا مكانا سوى
سفصفا بينهم بيبيغ يا سينا بين زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل
فرعون فقذفناها القيناها القوم منتبي موتاهم يقولون امطا
الرجل اذا برح الهم قولا في المجلس حدثنا مدينة بن خالد قال ثنا همام
قال ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
زاد لنا بدون قال اسد ودخل فكلم عليه فسئلت عليه فوزد ثم قال لما خرصنا

بغير بنو عمران أبي سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال ألم أقل لك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أنامله كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال ابن عيينة زادني غير عمرو قال سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه
يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال أتوهم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما
قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لولا أن صبر لقص
علينا من أمرهما قال وقرأ ابن عباس وأما بهم ذلك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وكان كافرا قال وسفيان
سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمع
من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال أنا أتحفظه وروى أحمد عن عمرو
سمعته منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه **حدثنا** محمد بن سنجر قال
قال أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه
خضراء **ثابت** **حدثنا** إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم
قال أنا روح بن عبادة قال أنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا وما
يستتر هذا الستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما
آفة وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر فاغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر
عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر
حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله عز

وجل وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا
فذلك قوله يا أيها الذين آذوا موسى فبرأه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها **حدثنا** أبو الوليد قال أنا شعبة عن
الأعمش قال سمعت إياسا قال سمعت عبد الله قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم فما قام رجل أذمه لقصة ما أتيته بها وجد الله فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم
قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **ثابت**
يقيمون على أصنام لهم منبوذ سألت النبي صلى الله عليه وسلم أمرا
غلبوا **حدثنا** يحيى بن بكير قال أنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بجنبي لحناث فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالأسود منه فإنه أطيبه قال أفأكلت ترجل الغنم قال ونحن يومئذ لا نوقد
رغاها **ثابت** **وإذ قال موسى** لقومه إن الله يأمركم أن
تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية تؤاد العوان النصف بين البكر
والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض وتسقي الحرث
تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا
شية لون سوداء ويقال الصفراء لقوله جمالات صفر وقال ابن عباس
وقاتلتم نفسا بتشديد اللام وذكر تابعه **حدثنا** يحيى بن موسى قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت
إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد
الموت الحديث فرد الله إليه روحه وقال له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل
شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل
الله عز وجل أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت
الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بنحوه **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا

موسى باطنا عند قائم العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي
اخرجت خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين حدثنا مسدد قال
ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ٥

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا الى قوله وكان
من المقتين حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون
ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام باب ان قارون كان من قوم موسى الاية
لتنوء قال ابن عباس تثقل واولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال بالفرحين
المرحين وذلك ان الله مثل المؤمن ان الله يبسط الرزق ويقدر
ويقتر ويوسع عليه ويضيق باب قول الله تعالى
مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد وسئل اهل القرية
واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير وانكم لتمرون عليهم
اذا لم يقض حاجته فهو حاجتي فاجعليني فاستأجره فاطلق الرجل ان ناخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يعني انهم جميعا ان
تحزن اسى احزن وقال الحسن ان لانت احد اليم الوسيد ينبسط تزدلف
تجابد لينة الاكة يوم الظلة اطلال الغوم الحزام عليهم باب
قول الله تعالى وابرهيم اذ قال لقومه واعبدوه واتقوه ذلكم
تخلقون ملاءم ملاذ المخلون المؤتفكات لولا انه كان من المسجونين للابة
فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم والقنا عليه شجرة من يقطين
من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا
فمتعناهم الى حين ولا تصاحب خوان اذا دبر وهو مذموم كظيم مغموم
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال الحارثي الاعمش ح حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم ان خيرا من يونس زاد مسدد بن

حتى حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال اليهودي يعرض سلعته
اعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا
فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى
الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ
في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه
اخرى فاكون او امر من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمع حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى باب قول الله عز وجل واسالهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون
حدثنا حيوة قال ثنا ابو صخر ان يزيد مولى قسيط حدثه انه سمع نافع بن جبير
يسال ابا هريرة عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت فقال
هي قرية يقال لها ايلة بين الطور ومدين او قال بين مدين والطور قال
كذلك حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى وآتينا
داود زبورا الزبور الكتب واحدها زبور زبرت كتبت اوبي معه قال
مجاهد يسبح معه اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير
والحلق ولا تدق المسامير فيتسلل ولا تفظع فيقصم افرغ اتزل
الصلة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال
ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
صلى الله عليه وسلم القرآن فكان يامر بدوابه ان تسرج فكان يقرا من قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده وقال
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال
فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام
فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق

اوتطيق من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل
الصيام قلت فاني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا
خلاد بن يحيى قال انا مسعر قال انا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم
الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين
ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام ذلك صوم الدهر وكصوم الدهر
قلت اني اجدني قال فصم صوم نبي الله داود وكان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلوة الى الله
صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال يحيى وقوته قال
ثلثا ما القاه الشحم عندي لا ايما حدثنا قتيبة عن سفيان ح
وثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي انه سمع عبد الله
ابن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه
السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى وفصل الخطاب وقال الحاكم يعني
في القضاء ومثل ثالثنا الخصم اي ولا تشتط ولا تشرف واهدنا
اي سواء الصراط اذ هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
ويقال لها انثى شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها سئلها كفالها اي
ضمها وعزني في الخطاب غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة واذ كثيرا ها هنا الخلفاء الترك ليبغي بعضهم على بعض في قولهم انما فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب حدثنا محمد قال انا سهل بن يوسف قال سمعت الفوام
عرحكامي قال قلت لابن عباس انسجد في ص فقرأ وورثنا داود
وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم عليهما السلام من
اموان يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب قال انا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وزاد النبي صلى الله
عليه وسلم فارب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله رب لا تذرني فردا لا يبقى لاحد
من بعدي وقوله وانبغوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما
كفر سليمان وقوله ولسليمان الريح عاصفة هي ريح تهب من كل مكان
واسلنا له عين القطر اذبنا له عين القطر الحديد وهل اتاك حديث الخصم اذ تسوروا

باذن

قالت

حدث

رسول الله

صبيا

يشا

جماعتها الزبانية

المغيرة

فتحاكما

السجود

الاواب

باذن ربه وهن يزعهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما
يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كجماعة الجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته الا دابة الارض لارضة تاكل منسأته عصاه فلما خر
تبينت الجن الى قوله في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي
فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال
مجاهد الصافنات تقف على ثلاث قوائم واطراف رجله في اخرى رجليه فتكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن
اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر
قال انا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عفر
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته واردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
حدثنا خالد بن
مخلد قال انا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين
امرأة كل تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل فلم تحمل منهن الا واحد ساقط احد شقيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قال انشاء الله لجاهدوا في سبيل الله قال سفيان وابن ابي الزناد
تسقيط وهو واضح حدثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال انا ابو
الضحى عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال
مسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون سنة ثم حيث ما ادركتك الصلوة فصل فالارض لك مسجد
حدثنا ابو اليمان قال انا الشعيب قال انا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مثلي ومثل الناس
الا كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وهو
وانا اخذ بحجزكم عن النار وتقحمون فيها اقتحاما فقالت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت
صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى
داود عليه السلام فقضى للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما
السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله
ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب

فتحاكما

باذن

قوله تعالى وقد آتينا لقمان الحكمة أي قوله يا بني إنها إن تك مثقال
حبة من خردل أي تحقر تصغرا لاعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم قال اشتد ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا إسحاق قال أنا عيسى
ابن يونس قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول
الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا إلى ما قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم د
يا بني واضرب لهم مثلا أصحاب القرية فعززنا شددنا
وقال ابن عباس طائركم معكم أئن ذكرتم قوله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا أي قولهم تجعل له من قتل سميا قال ابن عباس مثلا
يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عاتيا قوله تعالى قال رب أني يكون لي غلام
وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا أي قولهم ثلاث ليال سويا
يقال صحيحا خرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى
فأشار إليهم يا يحيى خذ الكتاب بقوة أي ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاتوا
الذكور والإناث سواء حدثنا محمد بن خالد قال ثنا أبان قال ثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت
إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قوله واذكر في الكتاب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
يبشرك بكلمة قوله إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران
على العالمين أي بخبر حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنين الموحدين
من آل إبراهيم وآل عمران من آل ياسين وآل محمد يقولون آل أبي آل ياسين
للذين استجوه من المؤمنين ويقال لا يعقوب المثل يعقوب إذا صفوا
الى خورده وه أي الأسل قالوا المثل حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو
هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم يا بني
وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك الآية أي قولهم يحمل مريم

يقال

يقال يحمل يضم فعلها وضمها مخففة ليس بمرفوع فعال الديون وشبهها
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة قوله
تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك الآية أي قولهم يا مريم يحمل
مريم يقال يحمل يضم فعلها وضمها يشترك يحمله من اسمه المسيح عيسى
مريم أي قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجهه شريفا وقال
ابن عباس المسيح الصديق وقال مجاهد يحمل حليم وزاهد ورع يتبصر بها
ولا يبصر بالليل وقال غيره من قوله أم حدثنا آدم قال ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة في ذات
الله يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم يركب مريم بنت عمران بعيرا فقط تابعه
ابن أخي الزهري وإسحاق الحنظلي عن الزهري قوله يا ليتني كنت نسيا
لا تعرفني أي قوله ولم أكن شيئا قال أبو عبيدة كل شيء تركته فلم تعرفه
وقال غيره نسيا منسيا أحياء مجهولة ذكرا ولا تقولوا للاثنة حدثنا أصبغ قال
أخبرني ابن وهب قال أنا أبو الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال
حدثنا جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد
الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ثور عن خالد بن
معدان عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء وإذ
قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها انتبذ ناه
القبيلة فانتبذت اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها فعلت
من جاء ويقال اجاءها اضطرها لساق تسقط فصيا ولدا صبيا
يهمه أمرها عجيبا وقال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره السري الجدول
وقال أبو وائل لما مست مريم أن تنقد وتهبه حين قالت إن كنت تقيا وقال
وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم عن إسحاق عن البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة فذكر منهم فقال اجتبيها

أواصلي فقالت اللهم لا تمتهُ حتى يرثيهُ وجوه المومسات وكان جريج
يأتي صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيًا فأمكنته
من نفسها فولدت غلامًا فقالت من جريج فأتوه وكسروا صومعته
وانتزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال
الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب فقال لا إلا من طين وكانت
امرأة ترضع ابنًا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله وترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يمص أصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه وترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له في ذلك
قال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت وزنت ولم
تفعل حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال
ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت
موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه
من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه
ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فقيل لي خذ أيهما
شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير قال ثنا إسرائيل
قال ثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض
الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى عن نافع قال ابن عمر
الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يومًا بين ظهراني الناس المسيح الدجال
فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية ورأيت الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن
ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه
ماء واضعًا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
قالوا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلًا وراءه جعدًا قططًا أعور
العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعًا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد
الله عن نافع حدثنا أحمد بن خيرا المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال

حدثني

حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور
عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال وأقرب الناس به
شبهًا ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بعيسى بن
مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال
ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد قال
إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأى عيسى رجلًا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي
لا إله إلا الله فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال
ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا صالح بن حيي أن رجلًا
قال لأبي أراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته وأحسن
تأديبها وعلمها وأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران
وأيما امرئ جبيء في قبله أجران والمجذوم إذا اتقى ربه وأطاع سيده
فله أجران حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الجريري عن المعرور
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلًا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدًا علينا إنا كنا
فاعلين وأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ ذات الشمال فأقول أمتي أمتي فيقال
إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدًا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك

وان تغفرلهم فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف اليفرني ذكر عن ابي
عبد الله عن قتيبة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم
ابو بكر وقول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا اسحاق قال انا يعقوب عن
ابيه قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن
بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي وقال ما ذكر
عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة قال انا عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة بن عمرو الغفاري الا احدثكم
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان الدجال
اذا خرج معه ماء ونار فاما الذي يرى الناس انه ماء فنار تحرق وامّا الذي
يرى الناس انه نار فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي
يراه انه نار فانه ماء بارد قال حذيفة وسمعته يقول انه
كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من
خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر وانجاوز عن المعسر فادخله الله
الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضرته الموت فلما يئس من الحياة
اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى
اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي وامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم
فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا
سمعته يقول ذلك وكان نبأ شاشا ثابت بن محمد قال انا حميد الله قال
اخبرني محمود يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا
محمد بن بشار قال انا عبد الوهاب عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال قال
ابو هريرة خمس يبدأ بهن من الفواسق في الحرم فذكرت له فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت تبوا

اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو
غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال انا عبد الوارث
قال انا خالد عن ابي قلابة عن ابن قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا
محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
كانت تكره ان يجعل الولدان يلعب بها حدثنا ابو نعيم قال انا زهير وتقول ان اليهود تفعله
تعني عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن نافع عن
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا فانتم الذين
تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو سمع طاوسا عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول قال الله فلانا لم يعلم اذ البني صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها واكلوا اثمانها وان ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال
انا الاوزاعي قال انا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال انا ابو بكر بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اخبرني ابو هريرة قال اذن رسول الله صلى الله عليه
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال انا حجاج

قال ثنا جرير عن الحسن قال ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد ما نسينا
منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو عوانة الواسطي وأبو بكر بن أبي إسرائيل
حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا إسحاق
ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال ثنا عبد الله بن الرماح قال ثنا
عن إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع
وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الأبرص فقال
أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن وقد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال وأي المال أحب اليك قال
الابل أو قال البقر هو شك في ذلك الا ان الأبرص والأقرع قال أحدهما الابل
وقال الآخر البقر فأعطى ناقة عشراء فقال يبارك الله لك فيها قال فأتى
الأقرع فقال أي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني قذر قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب
اليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب اليك قال يرد الله إلي بصري قال فمسحه
فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب اليك قال الغنم فأعطاه شاة
والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته ومنيته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي
أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري قال له
ان الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا
فأعطاك الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته ومنيته فقال له مثل ما قال
لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت
بي الحبال في سفره فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد
عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله
بصري وفقيرا فأغنى فالله فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء
أخذته لله فقال أمسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

رسول الله

يبارك

كابرا

في الحبال في سفري

شيء

أو عمت

حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني إسرائيل

مرحبا بأصحاب الكهف الفتح في الجبل الرقيم الكتاب سرقوم
مكتوب بين الرقم زيطا بجاه لوهم المتمائم صبرا استطاعا افراطا الوصيد
الفناء وهمه وصايده ووصده يقال الوصيد البناء هو مدة مطبقة آصد
الباب وأوصده بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا تضرب الله على آذانهم
فناموا نياما بالخبيب لم يستيئس وقال مجاهد تقوهم تزعجهم رجما
حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا إسحاق
ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال ثنا عبد الله بن الرماح قال ثنا
عن إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع
وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الأبرص فقال
أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن وقد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال فأي المال أحب اليك قال
الابل أو قال البقر هو شك في ذلك الا ان الأبرص والأقرع قال أحدهما الابل
وقال الآخر البقر فأعطى ناقة عشراء فقال يبارك الله لك فيها قال فأتى
الأقرع فقال أي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني قذر قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب
اليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب اليك قال يرد الله إلي بصري قال فمسحه
فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب اليك قال الغنم فأعطاه شاة
والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته ومنيته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفره فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي
أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري قال له
ان الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا
فأعطاك الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته ومنيته فقال له مثل ما قال
لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت
بي الحبال في سفره فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد
عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله
بصري وفقيرا فأغنى فالله فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء
أخذته لله فقال أمسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم
رجع إلى ثديها وسر ما مرأة تجود وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فانه كان جبارا من الجبابرة
وانهم يقولون لها تزني وهي تقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وهي تقول

حديث

على نبيها

حسبي الله ويقولون لها ثق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد
قال ثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ثابت عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد
يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر
لها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر
كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه
نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد
كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي منهم فانه
عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عدي عن شعبة عن
قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج ينال
فاتى راهبا فسأله فقال له ما بر توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال
له رجل ايت قرية كذا وكذا فاذكر الموت فما ادركه الموت فمال بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله اليه ان تقربي واوحى الى
هذه ان تباعدي قال فقيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذه اقرب بشبر
فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها
فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل
في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها
منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا
راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال ثنا سفيان عن منصور عن
سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد
الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي

تحاكما

اتخذها

فوجد

فطلبه

استنقذتها

تحاكما الينا الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام
الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين
ليس من احد يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا
يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال
قال الليث عن ابن الهاد عن عمرة عن عائشة انها ذكرت ان مهيم سألت الخولانية
التي سرقت فقالت يكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت
وسئل يتزوجها علي الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام
فاختطب قال انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت
رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلافها فجئت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال ثنا عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد
قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
عن ابي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رضسه الله مالا فقال
لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز
وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال احد معاذ ثنا

واتفقا

اللبث بن سعد

تقاولوا

شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عثمان بن مغيرة
عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة لا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعته يقول اذا حضرة الموت اتاه ملك الموت ليقبض روحه
قيل له هل رأيت من خير خلفته قال ما اعلم شيئا قيل له هل عملت من خير
قال ما اعلم شيئا قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت اسامح
الناس في البيع فيتجاوز عن المعسر قال فيقول الله نحن احق بذا منك
تجاوزوا عن عبدي فحدثني ابو مسعود او قال ابو حذيفة حدثنا موسى
قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عثمان بن المغيرة قال ثنا ربعي بن حراش
عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحوه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل مسرفا على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا عذبه احدا قال ففعلوا
فعل بعد ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو
قائم قال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب فغفر له وقال همام
حشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة
في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار ولا هي اطعمتها ولا هي
سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا
ادم قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل
في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي
لهم قبل الخلائق حدثنا ادم قال

ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قام معاوية
اخل بحج سنة فاتى المدينة اخر قدمة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت
ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه عند رضي سعيد حاب المذاهب قول الله
تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى لابيه وقبائل لامه والقبائل العظام
بعد الارحام ومن يدعى من دعوى الجاهلية المشهور النسب المعروف والقبائل
دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا ابو بكر ابي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما كم شعوبا وقبايل تعارفوا قال الشعوب القبايل العظام
والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله قال نبي من نبي
قال ثنا ضمرة الواحد قال ثنا ابن شوذب عن ابي رجاء قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه
وسلم زينب بنت ابي سلمة قالت قلت لها اراءت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه سرور فرح
قالت نعم كان الامر عندي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا ابن شوذب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة
واختها زينب قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها
اخبرني ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كل مسكر قالت نعم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذا الى اليمن فسالهم عن الاشربة فقال ما تصنع ارضك قال البتع والمزر
قال وكل مسكر حرام حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابي
جحيفة قال رأيت عليا رضي الله عنه اتي بوضوء فتوضا فجعل الناس يبتدرون فضل
وضوئه فيتمسحون به فقال علي ما حملكم على ما اراكم قالوا حبا لله ورسوله
قال من سره ان يحب الله ورسوله او احد من الناس فليصدق حديثه اذا حدث
وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا الخيل وامسحوا بنواصيها وقلادتها ولا تقلدوها
الاوتار حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد اصبر على اذى سمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا شخص اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الجنة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل الانبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واكمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس
يطوفون بالبنيان ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثني
ابي قال حدثني ابو التياح قال حدثني ابو زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وغيرته ان يأتي
الرجل ما حرم عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الفخر الجبلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والشامة الميسرة والبلد الميسري المشؤم والجانب الايسر الاشم

باب مناقب قريش حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عند في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما قاموا الدين

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعيد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار مولاي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن ابي محمد قال سمعت ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار مولاي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو محمد قال سمعت ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهبت عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير واحسن الناس في عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا جاءها بن رزق قالت لا تصدقت فقال ابن الزبير ويشفع انه يوخذ على يديها فقالت ابوخذ على يدي عليه نذر ان كلمة فاستشفع اليها برجال من قريش وبأخوال النبي صلى الله عليه وسلم فاستوت فقال الزهري يوخذ اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب فدخل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين ٭ فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزول القرآن بلسان قريش حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن عثمان وعائذ بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهم نحوها في امانة احف

وقال

ارايتم ان كانت جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد من
بني عبد الله من غطفان ومن بني عامر من صعصعة فقال رجلا خابوا وخسروا
فقال نعم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عامر عبد الله من غطفان ومن
بني عامر من صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع
ابن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما يبايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار
ومزينة واحسبه وجهينة من ابي يعقوب قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت
ان كانت اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال الذي نفسي بيده انهم لا خير
منهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة او
قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد
وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر محظان حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن عبد ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجلان من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
ما ذكر عن دوس الجاهلية حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل ممن
تكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه
فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم واخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن
سلول اقد تداعوا علينا ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال
ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وعن سفيان عن زبيد بن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال انا يحيى بن آدم قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي خندف ابو خزاعة
حدثنا ابو النعمان قال انا سفيان عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب

قال

قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب قصة اسلام ابي ذر باب قصة
زمزم حدثنا زيد بن اخزم قال ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني
شعبة عن سعيد المقبري قال صحبت ابا ذر الربذة قال قال لنا ابو ذر كنت رجلا من
غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى
هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك له فقال
والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من
الخبر فاخذ جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال
عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كانه الرجل
غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني
عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه والم احد
يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال
قلت لا قال فانطلق بي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا
انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني
من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت وهذا وجهي اليه
فاتبعني فتقفو اثري لا تدخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط
كانني اصلح نعلي وامضيت ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال
له يا نبي الله اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل
والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه
فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعلوا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم انتم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم
ومركم على غفار فاقلعوا عني فلما اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما
قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعلوا بي مثل ما فعلوا بالامس
فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس فقال فكان هذا
اول اسلام ابي ذر باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا
ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اذا سالت اذ تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة
الانعام وخسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا

لبنة ا

والصم

ا ا

مت

لخيبر

تداعوا

قال

ومما كانوا مهتدين باب من انتسب الى اباء في الاسلام
والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم خليل الله وقال
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قتيبة ثنا سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول
الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من
الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب ابراج القوم منهم
ومن لم يرهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن
انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم
باب وفاة الحبشي وقول الله النبي صلى الله عليه وسلم انك ميت
وانهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان
وتدفقان ونفس رسول الله صلى الله عليه وسلم متغشى بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وقال الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه
يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب
من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فيهم فقال لاسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قالت سب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو اليمان
نفحت اذا رميت بحجر فرحا ونفحه بالسيف اذا تناوله مع بعيد
باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن

عن

وانا احمد

عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب

خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم بن حيان قال
ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى
بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب
واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم والتفت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير قال ثنا
شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي باب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي باب حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال انا
الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن عن زياد الشاعر بن يزيد بن اربع وتسعين
جلدا سنة قال قد علمت ما سميت به سمي دعوي لا يدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان خالي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن سمعت
السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه كزر

وانا احمد

حب
تكنوا
صلى الله عليه وسلم

الحجالة قال ابن عبيد الله الحجالة من جمال الفرس الذي يتبع عنقه وقال
ابراهيم بن حمزة مثل زاد الحجالة
وحدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع
الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي
يضحك حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا اسمعيل عن أبي حصينة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه وحدثنا عمرو بن علي قال
ابن مهدي قال ثنا اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا حصينة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قال لأبي حصينة صفه لي
قال كان أبيض قد شمط واسود النبي صلى الله عليه وسلم بضعا وثلاثين عشرة قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن ننقه منها وحدثنا عبد الله بن رجاء
قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن أبي حصينة السواي قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى لعنفقة وحدثنا
عصام بن خالد قال ثنا جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان
في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد
يعني ابن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك
يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
أنزل عليه وهو ابن اربعين فأقام بمكة عشر سنين يرى ملائكة يعرفهم
عشر سنين وتنبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال
ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر بالحناء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ابن أنس عن ربيعة بن عبد
الرحمن عن أنس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا النضر بن منصور قال ثنا ابو يوسف
ابو يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق سمعت البراء وحدثه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام عن قتادة سألت انسا عن
خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص

والحسن يلعب

ابن عمر قال ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا
قط أحسن منه وقال يوسف بن أبي اسحاق عن أبيه أبي اسحاق حدثنا ابو
نعيم قال ثنا زهير عن أبي اسحاق قال اسمعت البراء كان وجه النبي صلى الله
عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال
ثنا محاضر بن محمد المحاربي قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ وتوضأ الناس
فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عوف عن أبي
جحيفة قال كان بلال يوضئ وآخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فآتي الناس
بوضوئه فيمسحون به ويدعون به فآخذ بيد رطبة من صاحبي فأدلك بها وجهي فرأيت
بياضا أحلى من اللبن وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبد الله قال ثنا عبد الله
ابن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق
قال ثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال
المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما فقال ان بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمع عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن رسول الله قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستدرك شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبد الله بن أبي
حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا

ادنيه

يح يح

ق

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي
صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرقا اطيب من ريح او عرق النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد
الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء
من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي وابن
قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط اذا اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الازدي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه وقال
بكير وحدثني حيوة حتى يرى بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه كان
يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح قال اخبرنا حجاج
عن شريك قال سمعت انس بن مالك يقول قال سمعت عمرو بن ابي حسين
قال اتيت ابا بكرة فقلت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يطعن في ثنية كداء يعني مكة يخرج
بلا زمام ولا خفير فاخرج فضل ما معه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وكم توقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج الحقيبة وخرج راكب
الله صلى الله عليه وسلم راكب ناقته فركز العنزة بفناء المصلى
ركعتين والعنزة ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح
البزار قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه قال الحديث حدثني يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة عن الزبير عن عائشة انها قالت لا يجد
ابو بكر الا جاء فصلى الى جنبي فحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعين
ذات يوم وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ونواه او كلمة نحوه عن يميني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يشرد لحديث نحوكم **باب كان**
النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن سعيد

المعتوه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن ثابت بن عبد الله بن الزبير سمعت ابن عمر مالك يحدث انه سمع النبي
يصلي في بيته من جوف الكعبة ركعتين ثلاثة قبل ان يأتي البيت
وينام في مسجد الحرام فقال قائل منهم هو نائم وقال ان نام عينه لم ينم قلبه
وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم نرهم حتى خرجوا والليلة الموفية
يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تأتيه عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فنوه اه حين يتحرج به اي التمر **باب**
علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن زبير سمعت
ابا وائل قال حدثنا عمرو بن حريث ان اناسا كانوا اتبع النبي صلى الله عليه وسلم من غيرهم
فاقتتلوا اليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح حملوا فقتلتهم اعينهم حتى
ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ واستيقظ عمر فقعد ابو بكر
عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
وصلى الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا قال ما نظن فقال
يا رسول الله ما كان بك ان تصلي معنا قال انا مع امانتي حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن سيرين قال سمعت عبيدة
يحدث عن علي رضي الله عنه وعن رجل آخر وهو اكبر في رأيي من علي
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فانطلقت
اتبرز فلما رجعت اذا هو نائم قد انتبه وقد وطئ على يده فاستيقظ
فجعل يمسح عينيه ثم قال لم ار كاليوم رد على بصري ولا اشد حفظا
لقلبي منه ثم قال لنطلقن فلنأت الماء فانطلقنا حتى اتيناه فتوضأ
وصلى وجعلت اتوضأ وقد كنت اشتكي عيني فقال لا تشتكين عينك
فما اشتكيتها بعد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء يثبع من بين اصابعه

فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حرز قال ثنا ابو رجاء قال حدثنا الحسن قال لما اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مجارجه ومعه الناس وقد حانت صلوة العصر فالتمس القوم فلم يجدوا ماء يتوضوون به فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا منه ثم صف اصابعه الاربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا ما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن الزبير سمع يزيد بن ابي حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد فتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه فيضم اصابعه فتوضا القوم من المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال نحو من ثمانين رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس مائة حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد

ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت به ذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا [illegible] قال انا زكريا قال اخبرني عامر قال حدثني جابر ان ابا [illegible] توفي وعليه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيما لا يجثم في الحرماء فمشى حول بيدره من بيادر التمر فدعا ثم توضا ثم جلس عليه فقال ادع غرماءك فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عكرمة عن ابيه قال ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكرة ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادم بيني وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت اتوا حتى ابوا ان يقبلوا عنهم فغلبوا فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه الذي رايتم الله ما كنا ناخذ من لقمة

الا ربا من اسمه ربا كثيرا حتى شبعوا وقد ارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو
بكر فاذا شيء اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان
اكثر مما كانت قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك الشيطان
يعني يمينه يريد اكل منها لقلة ثقته بما ابى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فبعثنا معه اثنا عشر رجلا
مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم كان معكل رجل منهم غير انه بعث معهم فقال
اكلوا منها اجمعون او كما قال وغيره يقول فعرفنا حدثنا مسدد قال
ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت
الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال انس ان السماء مثل الزجاجة
فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمعت ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض
الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع
حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن كثير ابو غسان
قال ثنا ابو حفص اسمه عمرو بن الوليد اخو ابي عمرو بن الوليد قال سمعت انس
ابن عمرو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول
اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عهد الحبيب ان عشار الجذع
قال انا معاذ عن الوليد عن انس بهذا وزاد ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد
الحميد قال سمعت ابا عمران الجوني قال سمعت ابا رافع عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم
يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله
الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى
المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكن قالت كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه
فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع يده عليه فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
ح وحدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل

بحذف

يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال لله لجريء
انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج
كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال اذا لن يغلق ابدا
قلنا اكان عمر الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
وتجدون من اكرم الناس لهذا الامر حتى يقعه فيه وتجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
وتجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب
في يد رجل من ريوط فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها
في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك
انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ونقشه نقش خاتم رسول الله
فلا ينقش احد على نقشه ولا يلبسه احد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس خاتما من ذهب في يمينه فكان يلبسه فجلس على المنبر فقال في
قولا كثيرا ثم قام فجاء المنبر فقال اني كنت ألبس هذا الخاتم وانا الى جنب
هذا فنبذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه ونبذ الناس خواتيمهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب في يمينه فكان يلبسه فجلس على المنبر
فقال في

قال انا محارب خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد وليئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى بن هرمز وليئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم وليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عاصم قال انا سعد بن بشر قال انا ابو مجاهد قال ثنا محارب بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن سرجيل قال انا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على قتلى احد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والاموات فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان وانى قد اعطيت خزائن هذه الارض او مفاتيح هذه الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته وان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثته انها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني ميمونة بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال

قال

باليت

شقة تمرة

ابو القاسم صلى الله عليه وسلم

عدي بن حاتم

الليث

قال قال اذا رايت الغنم وتحذافها فاصلحها وارع ظاهرها فان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا تي على الناس زمان تكون الغنم فيه خيرا من اللبن يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال يريد تونع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز اويسي قال انا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشوف لها تستشرفه ومن وجد ملجاء او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث عن عبد الرحمن بن يطيع عن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي سلمة عن ابي هريرة ممد الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة تعلقة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قال يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو عاصم اسمعيل بن ابراهيم قال انا ابو اسامة قال انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمد قال ابو داود قال انا سفيان عن ابي الزناد سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال انا عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه عن جده قال كنت مع مروان واتي بريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة قال ابو هريرة لو شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال انا ابو اسامة عن عبيد الله اخبرني قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة ابن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا مهدي بن المثنى قال انا يحيى بن سعيد

قال

فعل اسما وان الشبيه بالمضاف يعمل عمله وهو موصول او موصوف او مضاف الى احدهما

فعل ماض

فعل مستقبل اصله تتشوف فحذفت احدى التاءين

مفعول ثان او حال من ضمير الاسم

عن اسمعيل قال حدثني قيس عن خريشة قال لما قدم فلان اخذ في اخبرو تعلمت السر

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضدي مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان احب الي من ان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال انا يحيى عن اسمعيل قال انا قيس عن خباب بن الارت قال اشكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد وما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله

ليتمن

لهذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا عبيد الله قال انا ازهر عن سعيد قال انا ابن عون انبأني ابو موسى ابن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة

حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فنظر فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف قال انا احمد بن يزيد بن ابريم ابو الحسن الحراني قال انا احمد بن شبيب قال انا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في متجره واشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سرينا ليلتنا حتى اذا قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل بقية الظهيرة فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل مكة او من اهل المدينة فقلت له هل في غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذا قال فرأيت البراء يضرب احد يديه على الاخرى ينفض فحلب لي في قعب كثبة من لبن ومعه اداوة حملها النبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يتوضأ ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ازكي في ظني او الارض شك زهير فقال اني ارى ان قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان

ارد عكا الى حلب وذكر له النبي صلى الله عليه وسلم فجا بمحل لا يلقى احدا الا
قال قد كفيتم مائنا فلا يلقى احدا الا رده قال وزدني لما حدثنا مقدم
ابن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له ابن
طهور اي شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل يضرب انبا قا
وثيرا البقرة واعمر اذ فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا
انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
قتيبة قال ثنا سفيان ح وثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
وذكر قال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابيه
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيك ما رايت
واخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر
مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن اسامة
عن سعيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن ابي بردة عن ابي موسى ازاره على ابي

نصراني

وذكره

صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي سيفا
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززت اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد وان الخير
ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا
ابو نعيم قال ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر
اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم سرها حديثا فضحكت
فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت
ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه
فسالتها عما قال فقالت اسراني الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني
القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك
اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن
عرعرة قال ثنا شعبة ح وثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف انا لنا ابناء
مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء
نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال
ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن
حنظلة بن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال لما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه استطاف بالحجرة فاعصب به فقام
رجلان حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن
ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفعه فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه فيه النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا حسين الجعفي عن ابي

موسى بن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد
على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين طائفتين
من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن الحسن بن مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى جعفرا وزيدا قبل ان
يجيء خبرهم وعينا تذرفان حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي عن
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم
بين اناط ثلاث والي تكون لكم الاناط قال اما انها ستكون لكم الاناط
قال فانا نقول لها يعني امراته اخرجي عنا ياناط فتقول اما ترين ما بي
صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الاناط فادعها حدثنا احمد بن ثابت
قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال انطلق مسعود بن معاوية وعتبة الى قتيبة امية
ابن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام نزل المدينة نزل على
مسعود فقال امية لمسعود الا تنظر حتى اذا انتصف النهار وخف الناس
ارطلقت فطفت بالكعبة فبينما مسعود يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا
الذي يطوف بالكعبة فقال مسعود انا مسعود فقال ابو جهل تطوف بالكعبة
آمنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية
لمسعود لا ترفع صوتك عن ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال مسعود
لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول
لمسعود لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب مسعود فقال امية دونك
عدك ابي سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال بمكة قال
ثم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث ثم رجع الى امراته فقال اما تعلمين
ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي
قالت والله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له
امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال
له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسيروا يوما او يومين فنسار معهم فعتله
الله حدثنا عباس بن الوليد الدمشقي قال ثنا محمد بن شعيب قال
ثنا ابو عثمان قال اتى بيت الحبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام
سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او
كما قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر جبريل او كما قال فقلت لابي
عثمان من سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة
قال اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راية الناس

يجمعين

فيئتين

انظر

اذراة الجبل

الرجم

يحنوا

شقين

يجتمعون في صعيد فقام ابو بكر فشرع ثوبا او ثوبين وهي بعض نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذ عمر وانتزع عليه غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال ما سمعت يا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فتزع ابو بكر ثوبا او ثوبين باب قول الله تعالى
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فنظر ما قبلها وما بعدها فقال ارفع يدك
فرفع يده فاذا اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال عبد الله فرايت الرجل يجني على المراة يقيها الحجارة باب
سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس قال ثنا سفيان
عن قتادة عن انس بن مالك قال وقال ابي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف
ابن الوليد الهروي قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق
وزاد النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا معاذ قال ثنا ابي عن قتادة عن اسود رجلين من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن الوليد العدني قال ثنا يحيى عن اسمعيل
قال ثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا
الحميدي قال ثنا ابو الوليد قال حدثني ابو جابر قال حدثني عمير بن هانئ
انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا
مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال

(من اسرار اسماء حروف الهجاء
يا انه مع السعة ما ان فطا قاما
ال عه عوته بقا الموصوف)

ثنا سفيان قال ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ابن
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري به شاة فاشتري له بهما شاتين
فباع احدهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان
لو اشتري التراب ربح فيه قال سفيان كان الحسن من عمارة جارا لهذا الحديث
عنه قال اسمعه شبيب من عروة فاتيته قال شبيب اتيهم اسمعه من عروة
قال سمعت الحي يحدثونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داري ثمانين
فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها اضحية حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حماد بن الحارث قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تعففا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فذلك له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء الاسلام فذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
قال ثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول لما فتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس فلما رأوا
ان حصن ليسوع فرغ النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو مريم ثنا المغيرة
قال ثنا ابو الزبير المكي عن ابن ابي ذباب عن المقبري عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك
فبسطته فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم باب ومن آل النجار النبي صلى الله
عليه وسلم وهو صهر النبي صلى الله عليه وسلم او زاد من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا

الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقولون
فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا اسحاق قال انا ابو المغيرة قال انا صفوان عن ابي حمزة
قال سمعت زاذان عمر بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون ويندرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد
ابن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهود ونحن صغار معاد منا تعلمها جرين
ومنهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله
عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقال الله لا تجد قوما الآية وقد ذكره الله
قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر
للبراء قل لابيك يحمله الي فقال عازب لا احتى تحدثنا كيف صنعت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكما
قال ارتحلنا من مكة واصبنا او سرينا الينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا
وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى ظلا نأوي اليه فاذا انا
صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى
الله عليه وسلم فيه ثم قلت نم يا رسول الله فانا مطيح لك فنام النبي صلى الله
فخرجت انظر هل احس شيئا فاذا انا براعي غنم يسوق
غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته قلت لمن انت يا غلام
فقال رجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لنا قال نعم قال فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من الشعر
ثم انفض يده من الغبار ثم انفض احد قدحيه حتى اتى على قعب معه
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
اسفله ثم اطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت

اشرب رسول الله فشربت حتى رضيت ثم قلت فذاك الرجل رسول الله قال
نعم فاز تحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك
ابن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا يريحون بالعشي فيروحون رابعة حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا قال ما ظنك يا ابا بكر
باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا
الا ابواب الا باب ابي بكر وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر
عن بشير بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبت لبكائه ان يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
الناس علي في صحبته وذات يده ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب
ابي بكر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعدا لنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا
ابو سعيد حدثنا سلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا مولاد اسد وموسى التنوذكي قالا ثنا وهيب
عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لا تخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام
افضل حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب
اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال ما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لا تخذت ابا بكر
باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب

قال

ثلث

ابو بكر

التنوذكي

قال اثنا اسمعيل بن خالد قال ثنا بيان عن بشير بن ابي مرة عن عتبة الرحبي عن سلمة
قال سمعت عمار ايقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة ارغفة
واواه وابو بكر حدثنا بيان عن عمار قال ثنا صدقة قال ثنا خالد قال ثنا ابو
ابو وائل قال حدثني عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه
حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر
وسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر
ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو
بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين ما اوذي بعدها
حدثنا مقدم بن محمد قال ثنا عمي قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد الحذاء حدثنا
عن ابي عثمان قال ثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه يوما يبعث
ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت
من الرجال فقال ابوها فسكت قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع
عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي والتفت اليه الذئب
فقال له يوم السبع يوم ليس له راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل
عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث
قال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك
وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت

زاد

صاحبك

يتمعر

صعدت

واوساني

زائي

الضعف كناية عن قصر المدة

احد من يرجع ولم ار احدا يرجع الى الدنيا الا الشهيد

لسالم ذكر عبد الله بن عمر إزارة قال لم اسمعه ذكر الا توبة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء
من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان
فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال
هل يدعى منها كلها يا رسول الله فقال نعم واجو ان تكون منهم يا ابا بكر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال عمر والله ما كان
يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو
بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت
حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال
ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر وصلى
وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فالتاث الناس يبكون فاجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير
فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس
فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا
نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم
اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال
عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعدا بن عبادة
فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن
القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت تحضر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الليث في الوتيرة الا ما نزل وقلل الحديث وزاد فما كانت من خطبتهما

من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فرد هم الله
بذلك ثم قال لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال ثنا جامع بن ابي راشد قال انا ابو
يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت يا ابة اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال فخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة عن سعيد عن مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن
ابي اياس قال ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير ومحمد الله بن نمير وابو
معاوية ووكيع عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال ثنا يحيى
ابن حسان قال ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقال لاكونن اليوم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا اكون معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا فخرجت على اثره اسال
عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس
وتوسط قفها واكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء
ابو بكر فدفع الباب فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
قال ائذن له فاقبل ابو بكر حتى جلس مع النبي صلى الله عليه وسلم في القف
فدلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضا ورائي فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه
يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لعمر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل عمر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان

معاني ابواب يدعون منها كلها قد افاض عليه وسلم ان ابا بكر اراد ان يعلم ان الذي يدعى من ابواب الجنة كلها يجتمع في الجنة جميعا فاعلمه ان الذي يدعى منها يدعى من بعضها لا من كلها

فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها يا رسول الله فقال نعم واجو ان تكون منهم يا ابا بكر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر وصلى وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فالتاث الناس يبكون فاجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعدا بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت تحضر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الليث في الوتيرة الا ما نزل وقلل الحديث وزاد فما كانت من خطبتهما

معاني حضور عمر وابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان الذكر الذي ذكره الله عز وجل في ابي بكر انما هو الثاني من اثنين اذ هما في الغار ثم به وسلم هكذا في نسخة بخط ابي ذر الهروي

من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فرد هم الله بذلك ثم قال لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال ثنا جامع بن ابي راشد قال انا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت يا ابة اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال فخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين

حدثنا قتيبة عن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير ومحمد الله بن نمير وابو معاوية ووكيع عن الاعمش

حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقال لاكونن اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اكون معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها واكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا قال ائذن له فاقبل ابو بكر حتى جلس مع النبي صلى الله عليه وسلم في القف فدلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ورائي فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لعمر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو

واتى ابو بكر

ووجه

بواب رسول الله

بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يرد اخاه يأت به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر
ابن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل
ويشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل
ويشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن
المسيب فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد
عن قتادة قال أنس بن مالك أحدهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا
وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فقال اثبت أحد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد أبو عبد الله قال ثنا وهب
ابن جرير قال ثنا أبي سمعت نافع بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر بن الخطاب من يدي فاستحالت
في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن قال ابن جرير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق سقوطه كثيرة حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد
الحميد بن محمد بن سويد أخبره أن أباه قال ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمرا عدوات أنفسهن

جاء أبي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا
شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم سنا قب عمر بن الخطاب أبي حفص العدوي
العدوي رضي الله عنه حدثنا حاج بن منهال قال ثنا عبد العزيز بن المختار
قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا
فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فذكرت
غيرته فأدبرت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول
الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة فإذا
امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت
أبو جعفر الكوفي قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم سربت يعني الدين
حتى انظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما
أولت ذلك يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
قال محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله قال أخبرني أبو بكر بن سالم عن عبد
الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أنزع بدلو لبكرة
فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء
عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي
الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق سقوطه كثيرة حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد
الحميد بن محمد بن سويد أخبره أن أباه قال ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن

النبي ولا تنهرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فهم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا
غير فجك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس قال
عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبد الله ان قال انا عبد الله قال
انا عمر بن سعيد يعني ابن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا
فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو
بكر وعمر حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن ابي عروبة قال
وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد ما عليك الا نبي او صديق او شهيد
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر يعني ابن محمد ان
زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سمعت ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فاثنى عليه
فقال ما رأيت احدا فط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجد لما حين قبض
كان اجد واجود حتى انتهى بن عمر بالخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا انني
احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال انس فما رأيت المسلمين
يفرحون بشيء بعد النبي صلى الله عليه وسلم انك مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل
بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا
ابن ابي زائدة عن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال
يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر قال
ابن عباس من بعيد ولا يحدث حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما

راع يرعى غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت
اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم
ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا المثنى بن محمد قال ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم قال ثنا ابوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر
جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كان ذلك لقد
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو
عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم
صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك
راضون فقال له اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه
فانما ذلك من من الله منّ به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما
ذلك من من الله كذلك ذكره من به علي واما ما تركب من جزعي فهو من اجلك
ومن اجل اصحابك فوالله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس مثله
حدثنا محمد بن عبد الله الهذلي قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل اخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يحيى
فقال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال

النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان فقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا

فانشاذك

مبنية

كشف

واسرني بحفض باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابوبكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان ابن عفان قال احمد بن سلمة وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا انا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء وقد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا

احمد بن شبيب بن سعيد قال انبانا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقعدت لعثمان حتى خرج الى الصلوة فقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نفيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايته بمديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال اقد دكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن حلصراني من علم ما خلف اذي العذار في بسترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنك واما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم قال ادع عليا فدعوته فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا مسدد قال انبانا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن خازم بن ربيع قال انبانا شداد قال انبانا عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد الله العزيز حدثنا موسى قال انبانا ابو عوانة قال انبانا عثمان بن مواهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم

انه

وقف

سببي

انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ابطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك **باب قسمة الغنيمة والاقطاع** على عثمان بن عفان رضي الله عنه وغيره من فتح عمر بن الخطاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال انبانا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قال قبل ان يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظروا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا ان قال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر ربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى تجتمع الناس ثم كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فلبث العلج ثلاثا يبكين ذات طرفين لا يمر على احد بيمين ولا شمال الا طعن طعنتين كل طعنة منهما مثل ذلك حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر بن عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي راى وامّا نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا اصوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلنا اي ان شئت قتلنا فقال الا بعد ما تكلمون بلسانكم وتصلون قبلتكم وتحجون حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس

لم تقتلهم مصيبة قبل يومهم هذا يقول لا بأس وقاتل يقول لا خاف عليه و
بنيه منزله فخرج من جوفه ثم اتى بدابة فشرب فخرج من جوفه فعرفوا انه
ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يعزونه عليه وجاء رجل شاب
فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك بما سبقت لعبد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم ولیت فعدلت ثم شهادة قال
وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال
ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وانقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فادِّه من اموالهم والا فسل في بني
عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم وادِّ
هذا المال وانطلق الى عائشة ام المومنين فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها وهي
موجودة فاعاره تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان
يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم
على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسندَه رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين
اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني
ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
رددوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها
فلما رايناها قمنا فولجت عليه فمكثت عنده ساعة واستاذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا
اوص يا امير المومنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هولاء النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال شهيدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت
الامارة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما اموفانی لم اعزله
عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم واوصيه بأهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي

اموالهم

سوالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم
واذ يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا معه فانطلق
ابن عمي فسلم عبد الله بن عمر قال ليستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال
عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي
فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى
عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه
والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت
عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا باخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل
الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وهو عنه راض وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه قال فبات الناس ليلتهم يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو انه يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطى الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا

فادخلوه

فقال

يدوكون

يرجون عينيه

فارسلوا اليه فاتوا به

فاعطاه

عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل
ابن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول
ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه
وسلم وما كان له اسم احب اليه منه وان استطعت ان تسمعه سهلا فقلت يا عجبا
كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمك اين هو قالت هو في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فالنبي المسجد فجاء فوجه رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا
محمد بن رافع قال ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة
قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل
ذاك يسوءك قال نعم قال اراغم الله بانفك ثم سأله عن عليّ فذكر محاسن
عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك ذاك
يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد عليّ جهدك حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى
قال علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحا في يديها فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي
الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال
على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبران ثلاثا وثلاثين
وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو
خير لكما من خادم حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ايوب عن ابن
سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره
الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن
سيرين يركب اذا عامة ما يروي عن علي الكذب حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال ثنا محمد بن
ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وابى كنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا اكل خمير ولا البس حبير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ

الرجل

الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فينطلق وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليجيء الينا العكة
التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عمرو بن هارون
قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

مناقب فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي
صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس
لهم ان يزيد على المأكل والله لا اغير شيئا من صدقات رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فأرسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب قال
قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اخبرني ابو حبيبة الطحان قال سمعت ابا بكر قال
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد بن عتبة عن عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن جده عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
بشيء فضحكت قالت فسألتها عما قال فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته اتبعه فضحكت

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

قال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم ونبي حواريون ليساهم
شيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال
اخبرني سرور بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف
قال استخلف قالوا وقالوه قال نعم قال ومن فسألت دخل عليه رجل
اخر لعله الحارث حتى حسبته علي الحي قال وبي ودخل عليه رجل من قريش
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال
فلعلهم قالوا الزبير فقال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه خيرهم ما علمت
وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن

قال

نشع

اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عروة قال كنت عند عثمان اذ اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال فامرا والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد العزيز يعني ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت له يا ابت رايتك اليوم تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص قال ثنا ابن المبارك قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يومئذ فقال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربة لعب وانا صغير ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن ابيه عن عثمان قال لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل قال ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد بن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة قال ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وابي الثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال ثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط وقد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا بي الى عمر قال الوالبة لا يجيز بيعتي ابدا باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول امابعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة مضغة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن طلحة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي باب ذكر ابنة زيد ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ذكرت اسامة الزهري عن حديث المخزومية فقلت لسفيان فلم يحمله عن احد قال وحدثني ابي عن ابن ابي قال اتته ابوب ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقام يجترئ احد الا بكلمة فكلمه اسامة ابن زيد فقال ذلك بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن

ابن سلم قال ثنا ابو عبيدة بن حجي بن عبيد قال ثنا الماجشون قال ان عبد الله
ابن دينار قال نظر ابن عمر رجلا وهو في المسجد في رجل سبحت ثيابه في
ناحية من المسجد فقال انظروا من مر بنا لبيت هذا عندكم قال له انسان
انا اعرفه هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه
وطفق يبلبل بيده في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان عن اسامة
ابن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم
احبهما فاني احبهما وقال ابو نعيم عن ابن المبارك اراه عن الزهري قال اخبرني
مولى لاسامة ابن زيد ان الحجاج بن ابين بن ابراهين وكان ابن ابراهين احلاس
ابن زيد لامه وهو رجل من الانصار قراه عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد
الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع
عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ابين بن ابراهين فلم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد فلما مضى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ابين بن ابراهين فقال
ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه وذكر حبه ومراودته
ابراهين زيدا بفضل اخلاقه عن سليمان وكانت خاصة النبي صلى الله عليه
وسلم **مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب** رضي الله عنهما حدثنا
محمد قال ثنا الشحاف بن نضر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال رايت الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رؤيا
قصت على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فقصها على النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا
بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها
ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار
فلقيه ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام
من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عبد الله رجل صالح **باب مناقب عمار وحذيفة**
رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرايل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فقلت
من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان يرزقني جليسا صالحا فيسر لي

الله اي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة اليكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على
لسان نبيه او ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد
غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن معبد بن
ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا
صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواد والوساد
قال كيف قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
قلت والذكر والانثى قال ما زال يجيء بهؤلاء حتى كاد ان يستنزلني عن شيء
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب ابي عبيدة** بن الجراح رضي
الله عنه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حميد الطويل
وثابت ان انسا رضي الله عنه قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة
عن خالد وسماك عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران
لابعثن اليكم امينا حق امين فاشرف لها اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي
الله عنه **مناقب الحسن والحسين** رضي الله عنهما وقال نافع عن
ابن ابي مليكة عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة
قال انا ابن عيينة قال انا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان عن اسامة
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني
احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال اخبرني حسين
ابن محمد قال ثنا جرير عن محمد عن ابي بكرة قال اتى عبيد الله بن زياد براس
الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انه كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت البراء قال رايت

النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي إلى جانبه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول
بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي رضي الله عنه يضحك حدثنا يحيى
بن معين وصدقة قالا أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه
عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال
لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس حدثنا محمد بن بشار قال أنا عندر
قال أنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم قال سمعت
عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب
فقال أهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجلاني من الدنيا مناقب
بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال أنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول
أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبد
الله بن إسمعيل عن قيس قال سمعت بلالا المؤذن مولى أبي بكر وذكرت أما استوثق
فأمسكني وقال كنت أما استوثق بيني لله وذعني وعمل الله ذكر ابن نمير مرة
عنهما حدثنا مسدد قال أنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال رضعني النبي صلى الله عليه وسلم إصبعه فقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو
نعيم قال أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
نحوه زاد وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال
أنا وهيب عن خالد مثله وقال الحكمة الإصابة في غير النبوة تابعه
مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا أحمد بن واقد قال أنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
وجعفرا وابن رواحة قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ خالد سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم مناقب سالم مولى أبي
حذيفة رضي الله عنهما حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي

حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال أدركت بدأ بأبي ومعاذ بن جبل
مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر قال
أنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد الله
ابن عمرو ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
إن من خياركم أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد
الله بن مسعود ومن سالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
موسى قال أنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما
دنا قلت أرجو أن يكون استجاب الله قال سوا بن أنت قلت من أهل الكوفة
قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أو لم يكن فيكم الذي
أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف
قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال اقرأني
النبي صلى الله عليه وسلم وأه أبي في قراءة الصواب حتى كاد وأبرد ونبي حدثنا
سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى نأخذ عنه فقال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى
الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثنا محمد بن العلاء قال أنا إبريم بن يوسف
ابن أبي إسحاق قال أخبرني أبي عن أبي إسحاق قال أخبرني الأسود بن يزيد قال
سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فلبثنا حينا
ما نرى إلا عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
مناقب أبي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر قال أنا المحاربي عن
شعبة عن الأسود عن ابن أبي ليلى قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال أنا ابن
أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر
إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال
قال أنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية قال
إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه
يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر مناقب
فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
أهل الجنة حدثنا أبو الوليد قال أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني وقال عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة هذا جبريل يقرئك
السلام فقلت عليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن
انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ايوب عن القاسم بن محمد
ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين شققت على فرط
صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث
علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجالا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك
منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه
جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة
فقالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد قال ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة فاجتمع صواحباتي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار
قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما
عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك
فقال يا ام سلمة لا توذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا
في لحاف امرأة منكن غيرها

ابواب مناقب الانصار رضي الله عنهم

والذين

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبيدان بن جرير قال قلت لانس ارايتم الانصار كنتم تسمون به
امر سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس بن مالك فنسمع منه
الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او علي رجل منا فيقول فعل قومك
يوم كذا وكذا وكذا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابي التياح سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة وغلبت
قريش والله اذا لهو الجهد ان نتيبوننا نقطوس من دمائهم قريش وعنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي
بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا انها الذي بلغك قال اولا ترضون ان
يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديك او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
قال القاسم صلى الله عليه وسلم لولا الانصار لسلكوا واديا او شعبا لسلكت في واديهم
وشعبهم الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابو اويس عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند الرحمن وسعد بن الربيع فقال عبد الرحمن لقد علمت
الانصار ما بها من حاجة الى من كثر مالا وولدا فسهم ما بدا لك ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك
فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك
في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا
ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو وتزوج بعد ايام او بلغه اثر صفرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال
زنة نواة من ذهب او زنة نواة من ذهب شك ابو عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا اقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال

عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك فنزل يوضح حتى أفضل شيئا
من سمن وأقط فأتاهم بلبث الأنصير أحتي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امرأة من الأنصار فقال ما سقت بها قال وزن نواة من ذهب أو نواة
من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت
المعتمر بن عبد الرحمن قال ثنا أبو التياح عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت
الأنصار اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا **باب حب الأنصار من الإيمان** حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا
يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم
أبغضه الله حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن جبير
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار
وآية النفاق بغض الأنصار **باب قول النبي صلى الله عليه**
وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال أحسبه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم قائما
فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن
إبراهيم بن كثير قال ثنا أبي عن ابن إسحاق قال ثنا شعبة قال أخبرني
أنس بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين **باب**
اتباع الأنصار حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار يا رسول
الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا
ففعل فمشيت ذلك إلى إياس بن معاوية فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من
الأنصار قال قالت الأنصار لكل قوم أتباع وإنا قد اتبعناك
فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لإياس بن معاوية قال قد زعم ذلك زيد قال
شعبة أظنه زيد بن الأرقم **باب وفود الأنصار** حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة من أنس
بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجا

خزرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم

أثرة

الأنصار

بيت

ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فقال سعد ما أراكم إلا قد فضلنا علينا فقيلا وقد
وشملكم على كثير قال عبد الصمد ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت
أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أسعد بن عبادة حدثنا
سعد بن حفص الطلحي قال ثنا سليمان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير دور الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو
النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن
مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني محمد بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن
عبادة فقال أبا أسيد لم تراد الله خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك
سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلنا آخرا
فقال أولين بحسبكم أن تكونوا من الخيار **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا
من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
فإني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
سمع أنس بن مالك يقول خرج منه أبو أسيد فأدركنا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار إلى جداول يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين
مثلها قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني فإني سفيكم أثرة بعدي **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا أبو إياس معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا
آدم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت
الأنصار رضي الله عنهم يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ... فاكرم الأنصار والمهاجرة

حدثني محمد بن عبيد الله قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رجالا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرة
والانصار باب قول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى
امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا
الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء
فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح
سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني
محمد بن يحيى ابو يحيى قال ثنا شاذان اخو عفدان قال ثنا ابو
اسامة بن الحجاج عن مشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول نزل ابو بكر
والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال ثنا ابن
المسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ملحفة متطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان
الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي
والناس يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

سابقه

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او لين رواه قتادة
والنضر عن شعبة سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال
ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد
ابن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد
ابن معاذ فارسل اليهم فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم قال انما يسود من هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
او بحكم الملك مناقب اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما
حدثنا علي بن مسلم قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا همام قال ثنا قتادة
عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا
بين ايديهما مثل المصباحين حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال ابو موسى عن ثابت عن
انس اسيد بن حضير ورجل من الانصار وقال حماد ثابت عن بشر
بن انس اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم مناقب
معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن عمرو ومن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول استقرؤوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل سقطة من الحبر
عنه وقال عائشة وكان قتل ذلك الرجل حاطبا
قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انسا
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة ما اراكم الا قد فضلت علينا فقيل ولا يمنع ما بلغكم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل ذلك
ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو

فقال ذاك رجلا ان الذي احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر وسمعته من شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني لك قال نعم فبكى **مناقب**
زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا
شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة
كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب ابي طلحة رضي الله عنه**
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رميا شديد
النزع يوم بيده قوسين او ثلاثا اذا مر الرجل معه جعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه الرجال ثم تجيئان فتملانها ثم ترجعان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اسمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله
الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا ابو عامر العقدي عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من
اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انه حين
دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد
ان يقول ما لا يعلم فسأحدثك لم ذلك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت

وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى
تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي ابي حليفة ثنا معاذ قال ثنا ابن
عون قال انا محمد قال ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف كان مصيف
حدثنا اسلم بن مرحوب قال ثنا اسمعيل عن سعيد بن ابي عروة عن ابي التياح
المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا اخبرك بما قدم سويلف وتمر
وندخل في بيت فوالله ما ادري ما بقي مما اذكر الله عز وجل فاذكره
ليبدأ حمار بن اوحمار بشير او حمار تبر ولا احفظه فانه رباع ولم يذكر الفضل
وابو داود وقد مت عن شعبة البيت **تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة**
وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال انا عبدة عن هشام عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز
وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب **حدثني** عمرو بن خالد
قال ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة قالت ما غرت على
احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائر اصدقائها
فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة ويقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت
لعبد الله بن ابي اوفى رأى النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد
ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل عن خالد انا

علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت الهالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها قال ذكر جرير بن
عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحاق الواسطي قال ثنا خالد
عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير
ابن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال
له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس
من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا
لنا ولاحمس ذكر حديقة بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني اسحاق
ابن خليل قال ثنا اسلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد ومر المشركون بمزيبة بيضة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا ابوه اليمان
فنادى ابي عباد الله اي اي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال فاني فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى
حتى لقي الله عز وجل ذكر معبد بنت عتبة بن ربيعة وقال عبد ان ابا
الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت استاذنت معبد
بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب ان
يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله انك
سفيان رجل سيئ فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا
الا بالمعروف حدثني زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا
وهيب بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل
ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت اي النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة وابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم
ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها
من الارض الخلا ثم تذبحها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما
له وقال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر
ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي
عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني

فقال

فقال اني لا ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله وما احمل من غضب
الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن
تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال افر الا من لعنة
الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني
على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال
الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمر
ابن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما
منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل
ابنته لا تقتلها انا اكفيك مونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مونتها

باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال
بنيت الكعبة زمن النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فيقيك
من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري
ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو اليمان العمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناه حوله حائطا قال
عبيد الله حدثني قضيب فبناه ابن الزبير باب امر الجاهلية حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان يوم عكاظ يوما
تضومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا
يصومه حدثنا ثم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي
الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال كان عمر

حج

سوائهم

الكعبة

الاخير

وبيتغيه

فقال

يعقوب حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سبيل بن الخامل بلية فكسر ما بين الجيدين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شاهد حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن بيان عن أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا لها حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال انك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني شرقة بن أبي الحواء قال ثنا عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم لوشاح من تواعيب ربنا الا انه بن بلدة اللعز انجابني . فلما كثرت قالت لها عائشة ومالك ويوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أبيها وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحدية وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا مني فرجي فبينما هم على ذلك اذ أتى أبي فاخذ وشاحه فقذفني به فانحطت الحدية من بينهما فقلت هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا فليتة قال ثنا ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآبائكم كان حالف لا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها قال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن أبا القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها وكان يحدث عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها معها لمن هذه ما اثنتين مرتين حدثني عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق ثبير فكنا نفيض قبل أن تطلع الشمس على ثبير فخالفنا النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم قال ثنا جرير عن أبي اسحاق عن أبي المهلب قال ثنا حصين عن عكرمة وكاد ساداها قال ثنا أبي متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية استفنا كاد ساداها قال حدثنا أبو نعيم قال ثنا اسفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل . وكاد امية بن أبي الصلت يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن

الحديث

ابن

ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة الا أني خدعته فلقيني فاعطاني بهذا الذي أكلت منه فاذا أبو بكر قد قذف كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يبتاعون حمولة الحطب فقال أحمد أراه قال فيتسعون في الحطب فقال لا تبتاعوا حطبا حتى تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمان قال ثنا مهدي قال ثنا عتبان بن جرير كنا نأتي أسير بن جابر المذحجي فنجد عنده عمر الأنصار فكان يقول نعم قوم هذا كذا وكذا يوم كذا وكذا وقعة قوم هذا كذا وكذا يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا قطن أبو الهيثم قال ثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من قريش من نخع أخي فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال ما بال هذا البعير لم يعقل من بين الابل فما له ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان بيده فاصاب رجل ابن الرجل الذي استأجره فمات فقال الهاشمي للنخعي اعقل بعيرك وارحل فقال ما شعرت ان بعيرك يعقل فمر بهما رجل من أزد شنوءة فقال لهما هل لكما في رجل يعقل بعيرا بعقال قالا نعم فلما ارتحلوا ق

من لا يصيب كل رجل يومئذ بعيران مذللان بعيران قد قبلهما غبي فلا تصبر
يميني حنيثة تصبر الايمان فقبلها وحاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده مذ أسلمت الحول ومن الثمانية وأربعين عين
تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن نمير
ثنا محمد وعن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال
ليس السعي بطن الوادي ولا الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
قال ثنا سفيان قال ثنا مطرف قال سمعت ابا الشعثاء يقول قال سمعت
ابن عباس يقول يا ايها الناس اسعوا اني سمعت ما قالوا لكم واسعوا ما تقولون
ولا تدعوا ان تقولوا لكم قال ابن عباس مرتين يا بيت
فلم يطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم قال الرجل في الجاهلية كان يحلف
فيلقى سوطه او نعله او قوسه حدثنا ابو نعيم بن حماد قال ثنا هشيم
عن حصين بن عمرو بن جبير قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قرود
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عبيد الله سمع ابن عباس قال جاء الاسلام وفي الجاهلية الطعن
والسباحة وذبح الثلثة قال سفيان ويقولون انها الاربعة

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب ومن ولد بمكة وابتدئ بالوحي ثم بالرسالة ثم بالهجرة

ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا الفضيل بن
سليمان عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابان وإسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا
يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط
بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه

وليمض الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف
الا الله عز وجل او الذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال اقرأني النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد او رفع رأسه وكان رأى فيها احدا كان من خصائصه
فسجد عليه وقال المقداد بكفي فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال اول من جهر بالقرآن النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء
عبد الله بن مسعود حتى طرح على ظهره ما بين كتفيه وهو ساجد فما رفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فاخذت
من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك بابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرأيتهم قتلوا يوم بدر وألقوا في بئر غير امية او ابي بن خلف او ابي تقطعت
اوصاله فالقي في البئر حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
قال ثنا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال
سألني عبيد الله بن عمير ابو عاصم قال ابن عباس عن هاتين الآيتين ما اراكما
الا قد تقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق وما يقتلون ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال سألوا انا اشركنا فقد قتلنا
الله تعالى وعدونا مع الله الها واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما وانزل
الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الآية حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني
ابو عمرو قال اخبرني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال اخبرني عروة
ابن الزبير قال سألت عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتهم اذ حضرت الصلاة بالنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه اسحاق قال اخبرني يحيى
ابن عروة قال قال لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله من حماد قال اخبرني يحيى بن معين
قال ثنا اسمعيل بن خالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال
عمار بن ياسر اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامرأتان وابو بكر

اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه حدثنا

اسحاق قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام **ذكر اخبار ورد**
الله عز وجل في ان اوحى اليه استمع نفر من الجن حديث عبيد الله بن سعيد
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا مسعر عن معن ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي
قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة **حدثنا** موسى
ابو اسمعيل قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه
كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة قال قال ابغني احجارا استنفض
ولا تاتني بعظم ولا بروثة واتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت
الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه **حدثني** عمرو بن عباس قال ثنا عبد
الرحمن بن مهدي قال ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني
فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته
ياتمر مكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل
فاضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال
اما ان للرجل الذي يعلم منزله قام فذهب به معه لا يسال واحد
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه
ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت
فاتبعني فاني اذا رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي فدخل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي

نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا
صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قاموا القوم فضربوه حتى
اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من
غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم وانقذه منهم ثم عاد من الغد
لمثلها فضربوه وثاروا اليه واكب العباس عليه **اسلام سعيد بن زيد**
رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رايتني واني عمر لوثني على الاسلام قبل ان يسلم عمر وانه
لاحد الشطرين الذي سمعتم بهما من اسلام **اسلام عمر بن الخطاب**
رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ح وحدثني حرملة قال اخبرني
حدثني زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما رجل في الدار حايفا اذ جاءه
العاص بن وايل السهمي عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من
بني سهم وهم حلفاء لنا في الجاهلية فقال له مالك قال زعم قومك
انهم سيقتلونني ان اسلمت فقال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سالهم الوادي فقال اين تريدون
قالوا نريد هذا الرجل الذي خرج منا قال لا سبيل اليه وكر الناس
حدثنا عبد الله بن عمر قال اخبرنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس اليه عند داره وقالوا صبا
عمر قال وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء سرد ديباج فقالوا صبا عمر
قال فاتى داره فارتفع الناس نصد عوا عنه فقالوا مرتد فقال العاص انا لك جار فرايت الناس
تصد عوا عنه **حدثنا** يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر
انه سال ابا حازم عن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول لابني خطب يقول
اني لا اظنه كذا الا ما يظن بينما عمر حالس اذ جاء رجل جميل فقال
لقد اضطاء فتيان او لقد اضطاء فتيان من دبر الكعبة او لقد كان كاهنهم في
الجاهلية او لقد كان كاهنهم في الجاهلية فقال عمر ادعوه له فقال له ذلك فقال اما رايتك كاليوم استقبل بها رجلا
قال واني اعزم عليك الا اخبرتني قال لست كاهنهم في الجاهلية قال
فما اعجب ما جاءك به حيتك قال بينما انا اليوم راعي في السوق جاءني اعرابي
يرتع الغنم قال ثم توجس في الارض وارعاها ثم عمد الى كبارها فوقع بها بالفلاة
واطلع راسه فقال عمر مذ بينهما انا نايم عند اليتهم اذ جاء رجل عجل
فرمحه فصرح به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد منه يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ارتح

حتى اتمها وآخر ما تعدون ذي يا حاج اثر يجيء رجل يصيح لا اله الا الله
فمت ما شيئا اذ قيل لبعد ابي حدثني محمد بن المثنى قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للغوغاء لو رأيتني
موثقي عمر على الاسلام اما واخته وما اسلم او لو احد النفر لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا ان يبقض باب انشقاق القمر حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا بشر بن ابي عروبة عن
قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهم حدثنا عبد الله
ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبيد الله قال انشق القمر
وخمر مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق
بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله حدثنا عثمان بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عثمان ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال اخبرنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقول الله تعالى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
من ما هجر فهل المدينة ورجع عامة من كان بها جوار من الحبشة الى
المدينة منهم ابو موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن عبد الله الرزاد الحمي قال ثنا ابن ابي حازم عن الدراوردي عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره انه
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما
يمنعك ان تكلم خالك عثمان وكان من اكثر الناس فيما فعل بالوليد بن عقبة فقال
ها انا ذا قد كلمته فاقبل عبد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال
ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست
الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال
لي فقال لي قد قضيت الذي كان عليك فيهما فلما ركب عثمان
اذ جاءني رسول الله عثمان وقال لي قد ابتللت الله فاطلعت
حتى وقفت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وآمنت بما جاء به وهاجرت الهجرتين الاوليين و

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هجرته وغزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عفنة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال اي ابن اختي اذ كرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد حدث لي من علمه ما خاف
الي العذر اني سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما منه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما
ما ذكرت من شأن الوليد فسآخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابان عن الزهري اخبره عروة ان عبد الله بن عدي كان ابن اخي المسور
ابو عبد الله بلاء من ربكم ما البتليتم من مدة وبلاء موضع البلاء والتمحيص
من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عندي ليبلوا يختبر منكم يختبر
وانما قوله بلاء من ربكم عظيم النعم وهي من البلية وتلك من ابتليته حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا يحيى عن مسعر قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لنسائه في الحبشة هذه طروقة ثم ذكر
حديث الحبشة ذكرنا كبيشة زاد ابن اسحاق فيما ذكر عبد الله بن نضلة وبرز ولا ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم
قال لهم اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات سجوا بثوبه سجوا وثوبوا
فيبرز وجهه الحديث وليد شرار خلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا اسحاق بن سويد سمع يحيى بن يعمر عن ابي حرب بن ابي
الاسود قالت قدمت بين مواردين الحبشة وانا جويرية نكسابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حبشية لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام
بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حدثنا يحيى بن حماد
قال ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تضعف قال اردني بشيء
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الوليد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى بلغنا خروج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي
طالب وأصحابه عنده حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب مورث النجاشي حدثنا ابو الربيع قال ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى
ابن حميد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على اصحمة النجاشي فصففنا وراءه وكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال
ثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب
قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان المسيب اخبره ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب اخبرهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربعا **باب**
تقام الصلوة على المشركين على الميت صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبر
منزلتا عدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب وفاة ابي طالب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان قال ثنا عبد الملك قال ثنا عبد الله بن الحارث قال ثنا العباس
ابن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في
الدرك الاسفل من النار حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا
طالب ايرغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب هو على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي

يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد يعني ابن الهاد قال يغلي منه
دماغه باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه باب المعراج حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد يعني ابن زيد ح
ابن يحيى قال ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في
الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي مما يعني به قال من ثغرة نحره الى
شعرته وسمعته يقول من قصته الى شعرته واستخرج قلبي فاتيت
بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل فوق الحمار فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس
بلى يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه وانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال
معي محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
علوت السماء اذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما علوت اذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما علوت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت

فاذا هو برجل قاعد عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فسلمت عليه فرد علي فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فصعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال يا رب غلام بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فقال فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فقال فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا احمد بن يزيد قال ثنا اسمعيل قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم وقد الهى ضمار

الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا عبيد بن اكيمة قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن مالك بن كعب بن مالك الغفاري ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن كعب بن مالك لقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدني خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء ومعرور حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف اخبرهم قال عطاء قال جابر اراه اتى وخالاي يريد اباه وعمه العقبة حدثني اسحاق بن منصور قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بيعة العقبة وهو احد النقباء ليلة بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه قال فبايعناه على ذلك حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن عبادة بن الصامت انه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى فاتتني ام رومان وانا في ارجوحة ومعي صواحبات لي فدعتني فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا لاهج حتى سكن بعض نفسي واخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله

تاتون

بكرة اي

صلى الله عليه وسلم فخاف فاستلبني إليه فأبا بوتيه بنت تسع سنين حدثنا
معلى قال ثنا وهيب عن بن طاوس عن أبيه عن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول
هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا أنت فأقول إن يك هذا من عند الله
يمضه حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال
توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين
أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين فزفت إليه وهي
بنت تسع سنين وأتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في بني عمرو بن عوف
أو في بني النجار أخوال عبد المطلب فمكث فيهم أربعة وخمسين ليلة وأشهرا
ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين هاجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام أني لما هاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها
اليمامة أو الهجر فإذا هي بالمدينة يثرب حدثنا الحميدي قال
ثنا سفيان قال ثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا
غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى
دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت
هجرته إلى دنيا الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحاق
ابن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي
عن عبدة بن أبي لبابة عن محمد بن جبير المكي عن عبد الله بن عمرو كان يقول
لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي
رباح قال لقيت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله
مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى قال ثنا
عمير قال قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك
تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه
اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابن يزيد لنا
هشام عن أبيه أخبرتني عائشة بن قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش

حدثني

الذي يخرج

أن يخرج نخل

رضي الله عنه

حدثني مطر بن الفضل قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام قال ثنا أبي
عن عباد بن أبي قال أقمت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعني سنة مكث
بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
ودفن ثلاث وستين حدثني مطر قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن إسحاق
قال ثنا عمرو بن دينار عن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة ثلاث عشرة ونوفي ونوفي ثلاث وستين حدثنا إسمعيل بن عبيد
الله قال أخبرني مالك عن إبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه الله من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا
له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن
الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت
أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي
بكر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط
إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض
وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج أنك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك
جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن
الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا
يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن
الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين

ابن الدغنة

ث

د

وابنا وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
اذا قرأ القرآن وفزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره
فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه
وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
حرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو
ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس
في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له
ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت وامي
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
مع قريش بمكة فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما
بخبره ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى

ابي

ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هو من بني عبد بن
عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
ابن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل فاتى بهما ابن شهاب ولم يسم
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو بطن من كنانة بن مالك بن مدركة بن
خزيمة انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي اقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل ارى
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا هم ولكنك
رايت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت
فدخلت بيتي فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برمحي الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي
وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في
الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره
فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني
ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن
فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير

الدلجي

فاتاهما

تقرب

غبار

ثم

فكسا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما
اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينتظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن
لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان موربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالربد
ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم الدين في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال أخيبر ... هذا أبر ربنا وأطهر

ويقول

اللهم ان الاجر اجر الاخرة ... فارحم الانصار والمهاجره

فتمثل ببعض رجال المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر غير هذه
الابيات حدثني عبد الله بن ابي بكر حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام
عن ابيه وفاطمة عن اسماء انها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا ارمطه به الا
نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال

هذا البيت

ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا ارمرك فدعا له قال
فعثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لتربراج فقال ابو بكر الصديق رضي
الله عنه وسلم عنه فاخذ قوما خلفت فيه لكنبة من ابل فاتيته فرد
حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم قذفها في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن
اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ولم يولد لابي بكر
عبد الله بن الزبير الا بعد ما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل في بطنه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد قال حدثنا عتاب قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز
ابو مروان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا بكر رضي الله عنه
ابو بكر شيخ يعرف وابو النبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى
الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا
الرجل يهدي لي السبيل قال فاحسب ذلك انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول
الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه فوسطه ثم قام يحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت
قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجانب الحرة فنزلت الى الانصار فجاء ابو النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فسلما عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى
نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع بعبد الله بن سلام وهو
في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فجاء وما به
معه فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى اهله فقال النبي صلى

الله عليه وسلم فرجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني يهود اتملنا اترد
فقال ابو ايوب انا يا نبي الله مزدارك ومدا يابي قال فانطلق فهيأ لنا
مقيلا فقال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد
الله بن سلام فقال انهد لك رسول الله واله قد جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم وادعهم فسلهم عني قبل ان
يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في
فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم ودخلوا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي صلى الله عليه وسلم فاراد ثلاث
مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه
الله ما كان ليسلم قال فخرج عليهم فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد
ابن عمير عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان يؤمر للمهاجرين
الا لابين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل
له يؤتى المهاجرين فلم فرضت لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقال انما هاجر به ابوه
ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال اخذ ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله عز وجل فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يجد شيئا مكفنه فيه الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال
ثنا روح قال ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال
قلت وانا اني قال لابيك الا ترى ان يكون عملك كله مثل عملك مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا وان كل

عمل

عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال اي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وايم بي ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال اي لكني انا والذي نفسي بيده وددت ان ذلك
برة كفافا لا علي ولا لي ان كل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان ابنك
والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح او ليحيى عنه قال اخبرنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان النهدي سمعت ابن عمر اذا نبئ لهم ما جعل ابيه
يغضب قال قدمت انا وعمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا
فرجعنا الى المنزل فارسل الي عمر فقال اذنت فانظر كيف انشقاط فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قائل انشقاط فانطلقنا
اليه فسلمنا عليه وجلسنا حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان
قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء يحدث قال اتبع ابو بكر بن عازب رحلا احملته معه فاتى
فسأله عازب عن سرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا ابو بكر
فحرمنا ليلة فاحييت الليلة ثم قمت فاتيت الظهيرة فمررت
لنا صخرة فاتيناها واردنا ان نظل قال فنفضت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة بيضاء ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض
ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا
فسألته لمن انت يا غلام قال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال
نعم فقلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
ضرعها من الكثب كثبة من لبن ومعي اداوة على فمها خرقة فحلب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على القدح حتى برد اسفله ثم اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى
فرايت ابا بها قبل راسها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن قال ثنا محمد بن حمير قال ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن ابي عبيدة عن عتبة
ابن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فكان يخضب بالحناء والكتم وقال
رحيم حدثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيدة عن عتبة
ابن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اكثر اصحابه ابو بكر فحلها بالحناء والكتم حتى ثنا لونها حدثنا
اسمعيل قال حدثني ابو اويس عن ثور عن ابي الغيث عن عروة عن عائشة ان ابا
بكر تزوج اسماء بنت كليب فولدت له ابا بكر فاتاها ابو بكوط فسلما فتزوجها

ابن عرسام رأى الشاعر الذي قال هذه القصيدة وهي كفاء قريش وماذا
بالقليب قليب بدر من الشيبي وترين بالسنام وماذا بالقليب قليب
بدر من القيان والشرب الكرام حيي بالسلامة أم بكر وهل لي بعد
قومي من سلام حدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه
قال لقيت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت
يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الأوزاعي ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني
عطاء بن يزيد الليثي حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل
لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال
نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله
لن يترك من عملك شيئا فأبى مقدم النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
المدينة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء
رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
علينا عمار بن ياسر وبلال ثم قدم سعد بن أبي وقاص في عشرين
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أول من قدم
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت
فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك
نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ألا ليت
شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه
مجنة ومل بدا لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة

عن عبيد الله بن عدي قال دخلت على عثمان فقال ما جاء بك فقال بشر بن شعيب حدثني أبي
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد
الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وبايعت بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه إسحاق
الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
قال قال مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبره عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى المنزل وهو بمنى في آخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين أن الموسم
يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة
والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن
في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد
أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في
السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله
اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل
بي قالت والله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك
عمله حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم
وقتلت سراتهم فجعلهم في الإسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ثقفي حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الأنصار
يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا إسحاق واللفظ له أخبرنا عبد
الصمد قال سمعت أبي يحدث قال حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني

انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في
علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي
في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا
فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى
الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال فجعلوا يبتقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر
الانصار والمهاجرة **باب** اقامة المهاجرين بمكة بعد قضاء
نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت في كم
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب** حدثنا عبد الله
مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا لرسول
النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما علموا الا من مقدمه المدينة حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن
معمر **باب** قول الله صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد
بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة **باب**
لينفد اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم
عبد الرحمن بن عوف واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فدل على سوق قينقاع
فرجع شيئا من اقط وسمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال
فما سقت اليها قال زنة نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة **باب** حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
حدثنا حبيد حدثنا انس بن عبد الله بن سلام اخبره قدوم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا
يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما
بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال
ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واما الولد فانه اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد انك رسول الله
ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل
ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه
الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال
هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع
ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال سمعت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم رضي الله عنهما يسئلان عن الصرف
فقلت سبحان الله اصلحك هذا فقال سبحان الله والله لقد بعته
السوق فما عابها احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فاكيدوا به باس
وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظم

تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال سئل وانا لسبيان عن فقال قد غزا
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال السبيئة اي الموسم او الحج
باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
وما واصالوا ويهود وامرأة وقوله مدة انتبذنا مكانا قصيا حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهود
اربي عشرة من اليهود لاسن بي اليهود قال حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله
الوذاني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واذا ناس من اليهود يصومون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبنو اسرائيل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه
نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن
يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتألف شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه ثم
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم
انبانا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
اتى الكتاب خزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول
الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين باب
اسلام سلمان الفارسي حدثني احمد بن عمر بن شبيب حدثنا معتمر قال
اني وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي اراه رفعه اوله بصفة عشر
من رد اليه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان
قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز وحدثني احمد بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد انبانا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان
قال فرق بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق
اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني

انهزم الاية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله تعالى اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله
الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان
الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين
امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا
اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب
الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال
لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله حدثنا
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
حدثني ابراهيم بن موسى انبانا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد
الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس
انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا
وابن عمر يوم بدر حدثني محمود حدثنا مؤمل حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي

الله

ه هـ
ينائب الله

الى قوله

ط
ابن ابرهيم

نيف واربعون
وثمانيان
اخالوا

الله عنه يقول حدثني اتحاد محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
وانواعة اتحاب طالوت الذين جاز معه النهر بضعة عشر وثلثمائة
قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مومن حدثنا عبد الله بن
ابزة بنا رحدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اتحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اتحاب بدر يوما على عدة اتحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلثمائة وزاد
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا
محمد بن كثير انبانا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا
نتحدث ان اتحاب بدر على عدة اتحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن باب دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم على كفار قريش بشيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام
واسمائهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام واشهده بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب قتل ابي جهل حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا ابو اسامة انبانا فليح عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى
يوم بدر بعبد الله بن مسعود فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا يحيى حدثنا سليمان يعني ابن بلال حدثنا حميد انه سمع انسا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه حدثني بن المثنى انبانا معاذ بن
هشام حدثنا سليمان انبانا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد
الله قال الهيثم عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن
جده قتل يوم بدر يعني حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة

اعدد

ابن ابرهيم

يوم بدر

يوم القيامة وقال قيس عن عباد فيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة عن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم الصواف حدثنا يوسف ابن يعقوب كان ينزل في بني صبيغة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن يعمر انا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في مولاد التمط الستة يوم بدر عوف **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم انبا هشيم عن قيس عن ابي مجلز قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال البارز وطاعنه عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال لما كان يوم بدر خلف امية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدة اخبرني ابي عن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابرهيم بن يوسف حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان ابي الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال اني لاجد اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال ابي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة تدري من قتل سيف الزبير قلت نعم قال ما فيه قلت فيه فلة قال انها يوم بدر قال صدقت هش فلو ان قراع الكتائب يشوره رده على عروة قال هشام فلما هاه بيننا لا لائمة الا واخذه بعضنا او لو اني كنت اخذته حدثنا عروة عن يحيى عن معمر عن ابيه قال كان سبب

الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة **حدثنا** احمد بن محمد حدثنا عبد الله انبا هشام بن عروة عن ابيه اذ اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبير يوم اليرموك الا تشد فشددت معه فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد فرجع مقبلا واخذ بلجامي وضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة لنت ادخل اصابعي في تلك الضربة العب وانا صبي قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة **حدثنا** سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف يوم بدر على اربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بعرصتهم ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي باسمائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم الا انهم لا يستطيعون ان يجيبوا شيئا **حدثنا** قتادة احياه الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر **حدثني** صبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين بتبوؤا مقاعدهم من النار **حدثني** عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة

فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعذبون وانه لذنب وانكم
لتحدثون عني بما لم أقل وسمعت فلانا يقول ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه
فذكرت ذلك لعائشة فقالت لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر النبي صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها

باب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ وإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب إلى المشركين فأدركنا ما نسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر شيئا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فأتطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد رضي الله عنه قالا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل

النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد وهم خمسون رجلا عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان أيوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا أراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد شرا أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا حدثنا إسحاق أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فلم آمن كأنهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه أي عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرتني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحسهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموا بالنبل فقتلوا عاصما وأنزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتارهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أذيد هؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها

وقال خبيب فقال الحسحاس ان اقتلة ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
في يده انه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة فكانت تقول انه لرزق من
الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان
تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول فلست ابالي حين اقتل مسلما علي اي
شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك علي اوصال
شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان ياتوا بشيء منه يعرف
وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم يومئذ فبعث الله لعاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال الكلبي
ابن مالك ذكر واسرائيل بن الربيع الهمداني وهلال بن امية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة ثم
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبره ان عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة اذا نه لنت ابي عمر بن الارقم الزهري ان سبيعة بنت
الحارث الاسلمية فيما اخبرها عن حديثها وما قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استفتته وكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن
عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب وذكر عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانها قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعة اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب ان سليمان بن يسار اخبره ان محمد بن عبد
الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه
شهد بدرا اخبره ان ناسا من شهود الملائكة بدرا حدثني اسحاق

وقال خبيب

ابو ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن فاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال اتاه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن
معاذ بن رفاعة عن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة
العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة فكان
يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم هذا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد بن هارون
اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ما كان سال النبي صلى الله عليه وسلم
وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان عند معاذ بن الحارث
فقال يزيد فقال معاذ ان المسايل هو جبريل عليه السلام حدثني ابو سلم
ابن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ
برأس فرسه عليه اداة الحرب تابعه حدثني خليفة حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال اراني ابو زيد ولم يزل عقدا وكان بدريا حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه ازرم من سفوف نقاع
الحنظل ثم من تحوم لاضحى فقال ما اراك الا اكلته حتى اسال فانطلق
فسال اسامة وكان بدريا فقاده من المعزاء فسالته فقال انه حدث
عنه ان تفضلوا كما كانوا ينهون عنه محاكل لحوم الاضاحي فوق ثلاثة
ابو حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات
الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته بها في عينه فمات قال هشام فاخبرني
ابي قال الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطا فكان الجهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفا ها فاتى عروة فسالاه ايا ما رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطاه فلما انقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرها ثم طلبها ابو
بكر فاعطاه فلما انقبض ابو بكر سالاه ايا ها عمر فاعطاه ايا ما فلما
انقبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما انقتل عثمان
وقعت عند علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل وقال
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو اد ريس عائذ الله بن عبد
الله ان عبادة بن الصامت وكان بدريا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يا يعقوبي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى
وصديقا فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة ابي حذيفة فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا
وكان يدخل علي وانا فضل وليس لنا الا بيت واحد فما ترى في شأنه
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه خمس رضعات فيحرم
بلبنها فكانت بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة
رضي الله عنها تأمر بنات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن من احبت
عائشة ان يراها او يدخل عليها احد وان كرهت ذلك احد من الرجال
حتى يرضع خمس رضعات في المهد فلا يدخل عليها احد من الرجال
بذلك عن عائشة ام المؤمنين وابت سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة احد من الناس حتى يرضع في المهد
وقلن لعائشة والله ما ندري لعل هذا رخصة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة
ولا رائينا وقال ابو موسى بهذا ايضا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد لتماثيل التي
فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فنبيع فيه ونجيء بأبيعة من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر منهما فقلت من فعل
هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز
للشرف النواء وهن معقلات بالفناء فوثب حمزة الى السيف فجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت

حتى

حتى اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعند زيد بن حارثة وعرف النبي صلى
الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه
حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفرد لنا
ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل
ابن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شهد
بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي
شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله
ابن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النفقة
الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر الجمعة
ان شعبة الحرس وامراءه اخروا الصلاة فدخل عليهم ابو مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري فقال له ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل
نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال بهذا
امرت فقال له كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى

حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة
عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
الامسود وهو بطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع انه عقلت
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا مع الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس قال ابن شهاب بن رسالات اخبرني ابن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن
عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله
اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقلت
لسالم فتكريها انت قال انهم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد ابا وائل
الليثي قال زاية رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد وهو ابن عشرة
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان يهل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري

ان

اخبرني

النبي

رسول

ويكن كان

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فاستثنى عمرا احد بني
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن رمح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عامر فداه قال
والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح
حدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن
شهاب عن محمد قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان احد بني عبيد
الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قالها حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي
حدثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال
سليمان ما عمد قال انت قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو جهل لو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا سهم عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عمر
عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قالت لابي بكر
انطلق بنا إلى اخواننا من الانصار فلنحبس بينهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال انما عوهم بن ساعدة ومعن
ابن عدي حدثنا النضر بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس
قال كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال عمر لاعطينهم
مالي من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما اتى على هذه الآية

ل

ان

الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان
صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن ابي
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان لم تبق من اصحاب بدر احدا
ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة لم تبق من اصحاب الحديبية
احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج
ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما
قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابو مسلم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال لما نزلت معاذير رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقهم ما لم يلقهم ما وعد
ربكم حقا قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله
نتادي اموات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
قلت بهم قال ابو عتقة الله فجمع من شهد بدرا من قريش ممن صرعهم
له سبعة امدد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير شممت سهما منهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابو بكر بن نافع
اخبرنا مشام عن معمر وعن مشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال
صرت يوم بدر لهما جرين بمائة منهم باب تسمية من سمي
من اهل بدر في الجامعة مع الذي وصفه ابو عبد الله بجاء حرف في
المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي ابا بكر بن ابي بكر بلال بن رباح
مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي
بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن
سراقة بن الحارث الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة حارثة بن
النعمان الانصاري خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع
الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن
العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري صفوان بن رافع الانصاري
واخوه عبد الله بن عثمان القرشي ابو بكر الصديق عبد الله بن

الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف القرشي عتبة بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان
القرشي طلحة النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه على ابي طلحة
الهاشمي عمرو بن ثعلبة حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عاصم
ربيعة الخزرجي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان
ابن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ
ابن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه معاذ بن رفاعة الزرقي
سواد بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري سنطح بن اثاثة
ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
ملا ابن امية الانصاري رضي الله عنهم باب حديث بني النضير
وخروج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد من الغدر
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة
اشهر من وقعة بدر وقتل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وحملة ان اسحاق بدء بهذه القصة
واحد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وابنائهم واموالهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة
وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه شيبان عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وكان يعذل ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ونزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبإذن الله حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا حماد
ابن اسامة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير قال وله يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني
لؤي حريق بالبويرة مستطير قال واجابه ابو سفيان بن الحارث
اداام الله ذلك من يشيع وحرق في نواحيها السعير سنعلم اينا منها

بنزوه وتقدم اي ارضيتنا نضيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النضري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من بني النضير واستب علي وعباس فقال الرهط يا امير
المومنين اقض بينهما واوح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشيء لم
يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها بينكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو
بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل
على علي وعباس رضي الله عنهما تذكران ان ابا بكر فيها كما تقولان والله يعلم انه فيها
بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم
جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ادع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا فبذلك
دفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال محدث هذا الحديث

عروة

عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان
الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الا تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد صلى
الله عليه وسلم من هذا المال وانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبر
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم
كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كان يتداولها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن
لي فاقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا
صدقة وقد عنانا وانا قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير
شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين او حدث عمرو غير مرة
فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له نرهنك ونسقا او وسقين فقال اي شيء ترهنوني
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او
وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة
فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا
كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة
ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه

وسق او وسقان

الينا

فيه

لم

محمد

فادفعاه

برجلين وقال غير عمرو وابي عبس بن جبير والحارث بن اوس وعبد الله بن انيس
قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا رأيتما فاني قابل رأسه فاضربانه فاذا
رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشكم فنزلوا
اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو وقال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو فقال انا اذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشممته ثم اضاجته
ثم قال انا اذن لي قال نعم فلما استمكنت منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل ابي رافع عبد الله
ابن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له
بارض الحجاز وقال الزهري وموسى بن عقبة عن الاشوق **حدثني** اسحاق بن يحيى
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى
ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا ونيام فقتله **حدثنا**
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
وتوانه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فلما جئت
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليط
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الغوث
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا
بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى
الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم

انطلقت

انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته قال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانها لم اشكها قط **حدثنا** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله
ابن عتيك وعبد الله بن عتبة بن اناس منهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى ادخل انا فانظر قال
فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا يقتفسون بطلبونه
قال فحسبت ان اعرف قال فغطيت رأسي كاني اقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى
ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح
الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي
القوم اردت طلعت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم
من خارج ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد وطئ بعرجه
فما ادري اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال لسيمذا قال فعمدت الى نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال فخرجت كاني اغيثه فقلت ما لك
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا واضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
فعلقتها قال ثم خرجت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره
فاضع السيف في بطنه ثم اكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى انتهيت الى السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم انيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فقد نذر والله
صلى الله عليه وسلم فما ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان وجه الصبح
صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت اشي ما بي قلبة فادركت
اصحابي قبل ان ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته **باب**
غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء

والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية حدثنا ابو الوليد
ابن موسى اخبرنا عبد الواحد بن ايمن حدثنا ابي عن جده قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر ما لي اراك خزينا قلت يا رسول الله
عليه ابوك قال بلى حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم
ان تشركوا او تكفروا اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل
ابو محمد عن ابي اسامة عن اسمعيل عن قيس عن البراء رضي الله عنه قال لما كان يوم احد
هزم المشركون وادبروا وصعد النبي صلى الله عليه وسلم جبل الرماة وامر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا
تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن في
الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا
صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال
اثي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال اثي القوم ابن ابي قحافة قال نعم قال لا
تجيبوه فقال اثي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا
احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله
عليك ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا واقل قال ابو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخبرني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصاب الخمر يومئذ اناس ثم قتلوا

حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي
الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ننبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال
القوا على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخرجه
مسلم حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان
عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم لان
الله ارانيه مع النبي صلى الله عليه وسلم لئن الله ارانا احدا فلتين يرى ما اصنع يومئذ
فهاب ان يقول غير ما رأى فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته ببنانه او ببنيانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي
الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد
الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجعة ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم فرقتين من فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت مالكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال انزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقولهما والله وليهما **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان اخبرنا عمرو عن جابر قال في اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا في الكرا اعرفني قلت لا قال ما اذكرك قال فهل لاحد فيك قلت يا رسول الله اذ لا تقتل يوم احد وترك ستة بنات فلما قضوا جزاز النخل قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لقد علمت اذ والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم يعني السودكي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي ابي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال اسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه فداه ابويه وليهما اريد حين قال ذلك ابي وامي ورويناه في ثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن ابن شهاب سمع سعدا قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن ابيه عن جده سعد بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسامة بن سهل بن حنيف عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي **حدثنا** موسى اسمعيل عن سفيان عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيها من غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن مصعب **حدثنا** حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عدة من ابن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة **حدثنا** وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الواحد حدثنا عثمان الوارق عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامية شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا **حدثني** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنه الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا ابوه اليماني فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل **حدثنا** علي بن البصري في الامر ما صبرت من يوم العين وبينا بصرت واحد **باب** قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم **حدثنا** عبدان اخبرنا ابو حمزة عن

همزة
كانما
ز
عن يونس
ط
ثلاثة
وتشرف
هـ
يصيبك
سرط
وقال

عثمان بن وهب فالجاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر
فاتاه فقال اني سائلك عن شيء فحدثني قال انشدك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال اي لاخبرك
ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله
عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضربها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ضضض

فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذاك العهد بهم فلما ارتج الناس رحت معهم فاقمت بمكة حتى
فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت
نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم خرج
مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة
قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال واذا رجل قايم في ثلمة
جدار كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان
ابن يسار انهم سمعوا عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير
المؤمنين قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضبه على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثنا
مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على من
دمى وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ابو غسان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يساءل
عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما
داوي قالت كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب الماء فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا
كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها واحشتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته اليمنى وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد

حدثنا

حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما
اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنهم المشركون
خاف ان رجعوا الكرة فيهم فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من
المسلمين يوم احد يوم اليمامة وهم حمزة بن عبد المطلب واليمان واسيد بن الحضير
ومصعب بن عمير وبني عمرو بن عوف حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
قتادة قال ما علمنا حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة
من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد
سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال
وكان يوم معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه اخبره عن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
فامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال
ابو الوليد عن شعبة عن ابن المكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل
ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه ولا تزال النبي صلى الله عليه وسلم
تظله بجناحيه حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره واذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت بقرا
فيها بقر والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على
الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال

ابن ابي طالب

ادنى

نكبه

ابي

اخر

النبي

رجلاه

القواعي رحليه من الارض وما من ابيعت له تمرة فهو يديرها ن

باب احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن علي اخبرني ابي عن قرة اخبرنا عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن اشر بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها ما حدثني عمرو خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم وانى لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة والفاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة احد حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن ابي سفيان الثقفي عن ابيه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا واسم عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رام فاقتصوا اثارهم حتى اذا وجد عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في تسعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث استحدت بها

فاعارته

وعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج الى فاخذه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك في وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وكان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين فتركوه فانصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو قال اللهم احصهم عددا ثم قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى ابو حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان قال انس فقرانا فيهم قرانا نحو ذلك ثم نسخ بعد لغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية

انحسين

ومنا

عليهم

البير

عدوهم

بيسرية

رسولك

قومهم

وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس او كلمة نحوها قنتوا بئر معونة قنوا
كذا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله ام
ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل فخير
بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل البلد ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالهدة والف فطعن عامر في بيت
امر فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من ال فلان ائتوني
بفرسي فات على ظهر فرسه فانطلق حرام واخوان معه وهو رجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى ايتهم فان امنوني كنتم قرا
فقتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه فقال
همام اصبته حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ودعا النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثابت عن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقنت بعد الركوع اذا قضى قراءته وكان حاله اذا رفع رأسه من
قال يا الله ربنا ولك الحمد ثم يدعو ورأسه ثم قال قنت وراء
الحي حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال استأذن ابو عامر النبي صلى الله عليه وسلم ابو
بكر في الخروج حين استد عليه الاذى فقال له اثم فقال يا رسول
الله اطمع ان يرزقه الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابي دار
قال قالت قال انتظرة ابو بكر واتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فرأوا فاه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله عندي ناقتي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتي
فقد كنت اعددتها للخروج واعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي
الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة
لامها وكان ابو بكر منيحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليهما ثم يروح فلا يفطن به احد من الرعاء فاذا خرج خرج

سهما

وسمعنا بعضهم يقول ذكر المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذ
ببئر معونة واسر عمرو ابن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل
من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى ما
بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا واتهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضيتنا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم
واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة بج
ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة
ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة قرانا قرانا حتى نسخ
بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فحدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال
سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلوة فقال
نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم
فهؤلاء كانوا دون اولئك وكان بين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي

الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد

رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا
عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا رضي الله
عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال اجعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا فالنبي يقول اللهم ان العيش عيش الاخرة وهو
يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال ابو طلحة يا رسول الله كأن بي من الشعير فصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي
القوم والقوم جياع وهي بشعة بذي الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله
عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاوا الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي رأيت بالنبي شيئا
ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل
او رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع
البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال

قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت
الي امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الي فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي وأقدح من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد
اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو وحدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذا حاولكم من ثوبكم دم فاستعينوا عليه
بالماء اعتد الانصار قال كان ذلك اليوم الخندق حدثنا ثم ابن ابي مريم
حدثنا يحيى عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف
حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وحفر رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل التراب من يوم الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ٭ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا ٭ واذا ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عمرو بن عبد الله حدثنا عبد الصمد

كبدة كبدة

كبدة كبدة

حدثنا

وطحنت شعيرة

تخبزن

فسقت بهيمة لنا

ابن عازب

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أول يوم رئد فيه يوم الخندق حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن رطاوس عن عكرمة عن ابن
عمر قال دخلت على حفصة ونسوانها تنطف فقلت قد كان من أمر الناس
ما ترين فلم يجعل إلي من الأمر شيئا فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى
أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهبت فلما تفرق
الناس خطب معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع
لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول الحق بهذا الأمر منك من قاتلك
والناس على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعقلت قال محمود عن عبد الرزاق ونونتها حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمان بن
صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأبي الأحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج
عن يحيى عن سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاء يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى
الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان
فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من
يأتنا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن
لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر
عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد أخبرنا الفزاري

وعبدة

وعبدة عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أففل من الغزو أو الحج أو
العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى
بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن
نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى
الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى
أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله
عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد
الرحمن بن إبراهيم حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة
فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد
سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي
النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت فجعلت الرداء في عنقي
تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ذا وتقول كلا والله حتى أعطاها
حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال

للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال يا بني هل تنزلوا على حكمي فقالت
تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال
بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال
فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وطردوه
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان
كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من ليلتها فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها
منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني
عدي ابن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابو اسحاق عن هشام عن الشعبي
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهجهم فان جبريل معك حدثنا
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبدة
ابن رجاء اخبرنا عمار الذهني عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة
الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد
ابن رافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت
جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع بن نخل فلقي جمعا
من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي

صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القردد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون
شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلى صلاة الخوف طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ عن
هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
وذكر صلاة الخوف قال ما لاوزاعي احسن ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم ان القاسم بن محمد حدثه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حبيب المعلم قال حدثني عطاء عن سعيد بن جبير الانصاري عن القاسم بن محمد
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهبون مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة
فيركعون لانفسهم ركعة ثم يسجدون سجدتين فذلك ثلثون ثم يركعون ويسجدون
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن عبيد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح
ابن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو وصاففناهم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك ومجاء اولئك
وصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام مولاء فقضوا ركعتهم وقام مولاء

فقد وارکعتم حدثنا ابو الیمان حدثنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی
سنان بن ابی سنان وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول
الله صلی الله علیه وسلم قبل
عن محمد بن ابی عتیق عن ابن شهاب عن سنان بن ابی سنان الدؤلی عن جابر بن
عبد الله رضی الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل
نجد فلما قفل رسول الله صلی الله علیه وسلم قفل معه وادرکتهم القائلة
فی واد کثیر العضاه فنزل رسول الله صلی الله علیه وسلم ونفرق الناس فی
العضاه یستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلی الله علیه وسلم ونفرق
الناس فی العضاه یستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلی الله علیه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سیفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلی
الله علیه وسلم یدعونا فجئناه فاذا عند اعرابی جالس فقال رسول الله صلی
الله علیه وسلم ان هذا اخترط سیفی وانا نائم فاستیقظت وهو فی یده
صلتا فقال لی ما یمنعک منی قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم یعاقبه رسول
الله صلی الله علیه وسلم وقال ابان حدثنا یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن
جابر قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم بذات الرقاع فاذا اتینا علی شجرة
ظلیلة ترکناها للنبی صلی الله علیه وسلم فجاء رجل من المشرکین وسیف
النبی صلی الله علیه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال اتخافنی قال لا
فمن یمنعک منی قال الله فهدده اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وأقیمت
الصلوة فصلی بطائفة رکعتین ثم تاخروا وصلی بالطائفة الاخری رکعتین
وکان للنبی صلی الله علیه وسلم اربع وللقوم رکعتین وقال مسدد عن خالد
عوانة عن ابی بشر ثم الرجل عورث ابا الحارث وقاتل فیها محارب خصفة
وقال ابو الزبیر عن جابر کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم بنخل وصلی الخوف وقال
ابو هریرة صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم غزوة نجد وصلی صلاة الخوف
واما حدیث ابو هریرة الدوسی عن النبی صلی الله علیه وسلم ای وخیبر باب
غزوة بنی المصطلق بن خزاعة وهی غزوة المریسیع قال ابو اسحاق وذلک
سنة ست وقال موسی بن عقبة سنة اربع وقال الهیثم بن بشر عن
الزهری کان حدیث الافک فی غزوة المریسیع حدثنا قتیبة بن سعید
اخبرنا اسمعیل بن جعفر عن ربیعة یعنی ابن ابی عبد الرحمن عن محمد بن یحیی بن حبان
عن ابن محیریز انه قال دخلت المسجد فرایت ابا سعید الخدری فجلست
الیه فسالته عن العزل فقال ابو سعید خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه
وسلم فی غزوة بنی المصطلق فاصبنا کرائم من سبی العرب فاشتهینا النساء
واشتدت علینا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلی الله علیه وسلم بین اظهرنا قبل ان نساله فسالنا عن ذلک

فقال

فقال ما علیکم ان لا تفعلوا ما من نسمة کائنة الی یوم القیامة الا وهی
کائنة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهری عن انس
سئلة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
غزوة نجد فلما ادرکته القائلة وهو فی واد کثیر العضاه فنزل تحت
شجرة واستظل بها وعلق سیفه فتفرق الناس فی الشجر یستظلون
وبینا نحن کذلک اذ دعانا رسول الله صلی الله علیه وسلم فجئنا فاذا
اعرابی قاعد بین یدیه فقال ان هذا اتانی وانا نایم فاخترط سیفی
فاستیقظت وهو قائم علی راسی مخترط صلتا قال من یمنعک منی
قلت الله فشامه ثم قعد وهو هذا قال ولم یعاقبه رسول الله صلی
الله علیه وسلم باب غزوة انمار حدثنا ادم حدثنا
ابن ابی ذئب حدثنا عثمان بن ابی عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد
الله الانصاری قال رایته النبی صلی الله علیه وسلم فی غزوة انمار یصلی
علی راحلته متوجها قبل المشرق تطوعا باب حدیث
الافک والافک کمنزلة التجر والتجریف قالوا فکهم وانکهم حدثنا
عبد العزیز بن عبد الله حدثنا ابراهیم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثنی عروة بن الزبیر وسعید بن المسیب وعلقمة بن وقاص وعبید
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضی الله عنها زوج النبی
صلی الله علیه وسلم حین قال لها اهل الافک ما قالوا وکلهم حدثنی
طائفة من حدیثها وبعضهم کان اوعی لحدیثها من بعض واثبت له
اسقه وقد وعیت عن کل رجل منهم الحدیث الذی حدثنی عن عائشة
وبعض حدیثهم یصدق بعضا وان کان بعضهم اوعی له من بعض قالوا
قالت عائشة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بین ازواجه فایتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلی الله علیه
وسلم معه قالت عائشة فاقرع بیننا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی
غزوة غزاها فخرج فیها سهمی فخرجت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد
ما انزل الحجاب فکنت احمل فی هودجی واترل فیه فسرنا حتی اذا فرغ
رسول الله صلی الله علیه وسلم من غزوته تلک وقفل دنونا من المدینة
قافلین اذنا لیلة بالرحیل فقمت حین اذنوا بالرحیل فمشیت حتی
جاوزت الجیش فلما قضیت شانی اقبلت الی رحلی فلمست صدری فاذا
عقد لی من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدی فحبسنی
ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذین کانوا یرحلون بی فاحتملوا هودجی
فرحلوه علی بعیری الذی کنت اکب علیه وهم یحسبون انی فیه وکان
النساء اذ ذاک خفافا لم یهبلن ولم یغشهن اللحم انما یاکل العلقة

فایتهن

هودج

فحملوه

من الطعام فلو تيسر تكرار القوم رفقة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئ منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة ونحن نزول قالت فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة أيضا لم يسم من أهل الافك إلا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي بن سلول قال
عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي
قال فان أبي ووالده وعرضي لعرض محمد بكم وقاء قالت عائشة فقال
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
أصحاب الافك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين
اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وامرنا امر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي
ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي
بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا
وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني
بقول أهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي

فخرجت معي

قالت وأريد

الكثرة

الكثرة من

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن
لي أن آتي أبوي قالت وأنا أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فاذن لي
فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت
له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه واستعذر من عبد الله بن أبي وهو على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني عنه اذاه في أهلي والله
ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني
عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فان كان من الأوس ضربت عنقه
وان كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج
وكانت أم حسان بنت عم سعد بن معاذ وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل
فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
قالت فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح
أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
أظن أن البكاء فالق كبدي فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني

بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال اي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت وانا اجاوبة حدثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فان قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني وان اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين
قال وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي ووالله يومئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي
اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله
تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
وانزل الله ولا يأتل اولو الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو
بكر لى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال
لزينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من

حديث

حديث هؤلاء الرهط ثم قالت عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى
قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله حدثني عمرو بن محمد
قال انبأنا هشيم بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال
قال ابي الوليد بن عبد الملك لولا ان عليا كان باليمن وقد فرغ عائشة قال
لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها قالت انهما كانا ارسلا
مسألا في شأنها فراجعوه فلم يرجع قال سلمة لا شك فيه وكان في
اصل الحديث ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
رضي الله عنهما قال التفتا انا وعائشة اذ دخلت امرأة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل قالت ام رومان وما ذاك قالت ابني في
من حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله اخذتها
حمى بنافض قال لعلك في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كمثل يوسف وابيه والله المستعان على ما تصفون قالت فاضطجع ولزم
بيته فنزل الوحي قالت فسري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امك قومي
اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك
عشر آيات حدثنا وكيع عن زائدة عن زمعة عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون الولق الكذب قال ابن
ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابيه قال ذكرت اسد حضار
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت منصورا عن ابيه قال سببت حسانا
وكان ممن كثر علينا حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت لكنك
لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له ان يدخل عليك

هـ
الولق

س
ابن عقبة

س
زخلة

س
لبحرد

س
عصبة منكم

حديث

وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي
عذاب اشد من العمى قالت له انه كان يبلغ او يراجي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال اخرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي
كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي
حدثنا مسدد بن خالد حدثنا معتمر عن قتادة اذ انشأ رضي
الله عنه اخبرة قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن
في القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن ابي
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ذا القعدة
وخلوا بينه وبين مكة فاقام بها ثلاثة ايام فلما كان اليوم الرابع امرهم
فارتحلوا فمر بعين فتبعها فشرب اصحابه فقال ما كان اقل ماء هذه العين
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها فتوضا منها
ثم دعا فيها فصدرنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني محمد بن يعقوب حدثنا
الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الخراساني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية اربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم
قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة
فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال
حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة

فتوضا

صلاة

بالكواكب ولنا

زيم

فتوضا هذا حر فاقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما ركوتك قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا المسلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال لسعيد بن المسيب بلغني
ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو داود حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا
الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم كان الشجرة تابعه
الا عمرو سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن موسى
حدثنا ابي حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن اسلم
حدثنا ابن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع سرارة
ابن اوفى يقول وكان من اصحاب الشجرة ينضر الفاخور الاول
فالاول وتنحر فحالفه فحالفه الخور والشعير لاحياء الله بهم شيئا حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها اخبرني من سمعه من سفيان حتى سمعته يقول
احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يوهم في موضع
الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا
اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه
وقمله يتساقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم انهم يحلون
بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى
السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي

قال

يقول

حدثنا

يتبين

وترك صبية صغارا والله ما ينفقون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع و
ان اياكلهم الضيعة وانا بنت حفاف من ايما المقاربي وقد شهد اب
الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها حتى لوت ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملأهما طعاما وحمل ببعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمله
عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم قرا واليها حتى
فرغ قال قتادة فحدثني من بقي من ولدها ان عمر قال لهم اكتموا لها يا
امير المومنين قال لا عمر لكلئك امك والله اني لاراك ابلدة وانا اعافك قد
كادوا حصنا ازمانا فافتتحاه ثم اتصبحنا ننتقي سمانها لبني حدثني
محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها قال محمود ثم اتيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن طارق عن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموا عليها وعلمتم
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق بن عبد
ابن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام
المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق بن عبد
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان
وكان عبد سعيد بن المسيب شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
عليهم فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال
لما كان يوم الحرة وانا غلام يبايع الناس على موت عبد الله بن حنظلة فقال
ابو زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس فمال له على الموت قال لا ابايع على
ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يحيى الحارثي حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة
ابن الاكوع قال حدثني ابي كان من اصحاب الشجرة فرجعنا اليها العام
المقبل فضللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الجحفة ثم تصرف وليس للحيطان ظل يستظل

فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اسحاق بن ابراهيم حدثنا محمد بن دينار عن
العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحاق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا لما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات
قال شعبة فذكرت الكوفة فوددت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فتحا اليس وانا هنيئا مريئا فعن
عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن
طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اتيت ابن عباس
رضي الله عنهما بنبيذ في الجر الاخضر والدباء والمزفت فقال ان وفد عبد
القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم او من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من
كفار مضر فلا نصل اليك الا في اشهر الحرم فحدثنا بجمل نعمل به وندخل
به الجنة ان عملنا به ودعا اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله وحده هل تدرون ما الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا
من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع عما ينبذ في الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وربما قال المقير احفظوهن وابلغوهن من وراءكم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة
قال كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنهما بمكة فاخذني وجع فكان يعرف
ذلك في فقال ما لك فقلت وجعت فقال ان شئت عافاك الله وان شئت
كنت عندي فقلت بل كن عندي فاعالجك فقال لا تعالج فقلت لقد حتم ان يكون

نزل في قرآن وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخني
الصراخ استصرخني استغاث يصرخني حدثنا عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا
تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب حدثني
ابي اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة ان
الله لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو ويتوارحه
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا
يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وان بيننا وبينك عيبة مكفوفة وانه لا اسلال
ولا اغلال فلما ان فكروا المومنون ذلك وانقضوا فكاتبوه عليه فلما ابى
ان سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك كاتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
جندل بن سهيل بن عمرو الى ابيه سهيل بن عمرو وقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ سوار لوجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات ما انزل قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
وعن عمه قال لما حاجين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان اما
بصير ذكره وطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر اهل زمن الحديبية قال عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه
وبين البيت نحر هديه بالحديبية وقاضى قريشا على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا الا سلاح الراكب السيوف ونحوها فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم عليه فلما اقام بها ثلاثا امرهم فارتحلوا
فخرج بهم طريق الصفراء كما سلك عام الحدبية حتى نزل بذي الحليفة
ثم ساق الحديث بطوله حدثنا قتيبة حدثنا جويرية عن نافع ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره انهما كانا
عند عائشة فذكرا ما كان من امر علي وعثمان رضي الله عنهما فقالت
له عائشة ما علمت ما كان عند عثمان من عذر هذه الساعة غير انه
قد مات وقد غفر له فيستغفر له فيغفر الله له لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كانا عند عبد الله بن عمر وحدثناموني
سالم حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له
لئن لم تغز العام في اخاف ان لا تقدر على البيت قال اخرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هديه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
فاني احل بي وبين البيت فطفت واذ حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما اريد
شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا
واحدا وسعيا واحدا حتى حلهما جميعا احد حجي ان شاء الله تعالى
سبع المفتوح يحمد حدثنا صخر عن نافع قال لم اسمع عبد الله
ان ابن عمر اتم قبل عمر ولا بعد ذلك ولكن عمر يوخر الحديبية ان
عبد الله اتى فرسه على رجل من الانصار اتى به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم رجع الى الفرس فجاء ابي عمر وعمر
يسير للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اتم قبل عمر وقال
مشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني

برجوعها

واستعفوا

ليد

صفا

هلت

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية نفرقوا ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن
نمير حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وسلمنا
معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستتره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال
سمعت اياس بن رئاب قال لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه قبل
هذا الامر ما نسد منها ثلمة الا انفجر علينا اخشن مما ورائه كيف
لنا بذلك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال رأيت رؤيا فقال ابو بكرة انا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذهب فصل ركعتين وكن هما فقال ابو بكرة هذا رجل قد كفيته
قال ايوب لا ادري اشيء في حديث محمد بن سيرين او شيء ذكر له حدثنا
مسلم حدثنا ابو بشر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة تحملت الهوام فيها فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك وانت يومئذ
محرم وصدقة او نسك بشاة او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة لا ادري بأي هذا بدأ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا
عبد الوهاب الثقفي حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا محرم وقد قملت لحيتي ورأسي فقال لي ايؤذيك هوامك فقلت نعم
فأمرني بحلاقه وانا بالحديبية ولم يتبين لنا فيها انا على امن ونحن
اكثر ما كنا قط وآمنه فرأى رجال منا يذبحون وقال بعضنا لبعض ما بال
القتل هؤلاء في شيء وما نحن عليه بشيء فعلم ما في نفوسنا فأنزل الله
تعالى وأتموا الحج والعمرة لله فأمرنا بما امر به المحصر من الهدي
وما استيسر من الهدي شاة فذبحنا ما استيسر من الهدي وحلقنا رؤوسنا
فكنا اذا نام رجل حلق من حوله من رفقته كلهم او بعضهم فمن اجل ذلك
امر بالفدية صيام او صدقة او نسك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء
وعن هبته حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان بريرة زوج عبدا فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لو راجعته فانه ابو ولدك فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا
شافع قالت فلا حاجة لي فيه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها ان احب اهلك ان اعدها لهم
عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فأبوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد
عرضت ذلك عليهم فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم او بلغه فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
وان استنصح احدكم اخاه فلينصح له حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن النجش حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المصراة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الغرر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيعتين في بيعة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع وسلف حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر حدثنا يحيى
بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصاة وعن
بيع الغرر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
في بيعة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
وسلف حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر حدثنا يحيى بن

فاعترفوا الذنا ابقينا وثبت الاقدام لاقينا فانزل سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرنا
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا
لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا
قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي خذ بيدي قال فاخبرته
ذلك ثم قال ان ابي زعموا ان عامرا احبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قال ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشاه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل
لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا صدقة
اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي
عنه قال اصبنا حمرا خيبر وركبة فخرج المنادي فنادى ان الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ينهيانكم عن لحوم الحمر الانسية فانها رجس فاكفئت
وانها لتفور بالحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم صبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح

ابتينا اتينا

مربتوها

اجرين

يقترهم

بهائكم

رجس

المنذرين

المنذرين خرجوا يسعون في السكك فقال النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبي الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها اخرج ثابت راسه فقد بقي له
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال البنوني انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال الرجل من اشدهم على المشركين
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابته بين ثديه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا
فاعظم الناس ان يموت على ما ذكر فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه في الارض وذبابته بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب
فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان نفسه فقال يا فلان قم فاذن انه لا
يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد هذا الدين الفاجر ورواه معمر عن
الزهري وقال الشيباني عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد وعن النبي صلى الله

نقالوا

ليؤيد

وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن ابي هريرة
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذ خيبر اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول
الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا
يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت ابا النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا ابو حازم عن ابيه عن
سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه واقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا اليوم ما اجزا
فلان فقال انه من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطا كنت معه حتى جرح واستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد اخو يحيى
حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال انتظر الناس ابا ايوب يوم الجمعة فراى
طيا لسنة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي
الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا
اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق بنا فلما كانت الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا او قال لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله

اصابتها

اصابتنا

ابو ابي طالب

يرجون

ابن عيسى

بلغنا

وهم رمد

ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد حدثنا ابن وهب
اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمه وتوليا المطلب عن ابن ابي وداعة
رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر لها صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع حيسا في نطع صغير ثم قال لابي ذلك حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فراى النبي صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن
عبد الله بن ابي بكر عن انس رضي الله عنه اذ النبي صلى الله عليه وسلم اقام
على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثا ابا بها حتى حويس لها ودعا المسلمين
على طعامه ما كان فيه من بسط الانطاع وما كان فيه من تمر فكان طعام يومئذ
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يوم خيبر عن اكل الثوم فرفع عن ثوم احمر فاكله

عن سالم حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن م
مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن
منصور حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال
سمعت ابا اوفى رضي الله عنه يقول اصبنا يوم خيبر قربا فوجدنا فيها طعاما قال
فتلقى قال وبعضهم يقول فتجئ بحمار فسمناه بجاعه فيوم خيبر قال القد
من لحوم الحمر شيئا وابو يقولها قال ابن ابي اوفى فنحرناها اما نهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت اكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
واصابوا قدورا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
حدثني اسحاق حدثنا عتاب الطهمي حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت
البراء قال اعترزنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي اوفى رضي الله عنهم فجاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد رفعوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا ثم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال اعترزنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا اخي
عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لونا النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة خيبر ان نلقى نحو الحمر الاهلية نية ونضيجة فلونا يا سرنا باكله سعيد
حدثني محمد بن ابي الحيز حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن
عن ابن شهاب عن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمة يوم خيبر ثم لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا
محمد بن سابق حدثنا ابن ابي زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم يقسم
للرجل منهم ولا لفرسه نافع فقال اذا لم يقسم للرجل فرسه
لهم واذا لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب اذ جبير بن مطعم اخبره

قال

قال سمعت ابا عثمان بن سنة ان ابي النبي صلى الله عليه وسلم وفدنا اعطى بني
المطلب من خيبر ولم تزكنا وكنحن بمنزلة واحدة منه فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير فلم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وهو باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال بضعة وثلاثون او اثنتين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس منا
يقولون لنا نحن سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله
لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف ونساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وانا
وربك لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي
منكم له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رايت ابا موسى وان اصحاب السفينة ياتوني ارسالا ليسالوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان
اخاي ياموركم ان تلحقوهم فاتاهم حدثني اسحاق بن ابراهيم
مع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال

قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر اذا فتح خيبر وقسم لنا او لم يقسم لاحد
لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم ابو الغيث مولى ابن مطيع انه سمع ابا
هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو
يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهم عائر حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما افتتحت
علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها
لهم تيتسموها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابو عامر حدثني عن مالك ابن انس
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد بلغني ان
عبيد الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب الزهري وسالم ابي الغيث
اخبراني عبيسة بن سفيان بن ابي سفيان بن الحارث ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبر
انه قال له رجل من بني سعيد بن العاص لا تضرب فقال ابو هريرة يدا
قاتل ابن قوقل اقبال وابجا ابو بريد اي سلاح وقد ورد الضاد وبذكر عن الزهري
عن الزهري قال اخبراني عبيسة بن سفيان ان سعيد بن العاص اخبره ان ابا هريرة يحدث سعيد
ان العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها واذ خيولهم لليف فقال ابو هريرة فقلت
يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان اذان بن سعيد اقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة يا رسول الله مذا قاتل
ابن قوقل وقال اذان لابي هريرة وابجا لك وبر تدلي اذنيه وذو صدام
بيقي على اسوة اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة

عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني لا اغير شيئا
من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني ابو بكر ان اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ذلك عليها فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا
بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استكان
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر
فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا
بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وامر الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة وعذره بالذي اعتذر اليه فتشهد علي
فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا ابو احمد
حدثنا ابو بكر عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة
اخبرته ان عائشة رضي الله عنها لما افاء الله على رسوله بخيبر قالت
بخيبر وكنا لا نشبع من التمر حدثنا احمد بن شبيب
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الحميد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عدي من الانصار على خيبر فجاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ

الدماء سنة ردا بالدماء عين والدماء عقل بالثلاثة فقال لا تقاص بالحجر بالدرهم
ثم اتبع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي
من الانصار الى خيبر فاتاه بتمر جنيب وعن عبد المجيد عن ابن ابي ذئب
عن ابي سعيد وابي هريرة رأى سعيد مثله **باب** معاملة النبي صلى الله عليه
وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** المشاة الى
النبي صلى الله عليه وسلم جنيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما افتتحت خيبر اهدت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم **باب** عروة زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي فان هذا
لمن احب الناس الي بعده **باب** عمرة القضاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها
ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله لم نمنعك شيئا ولكن انت محمد
ابن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح
رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد
الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي تفتيها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام

وقال

قاضانا كتب

اصلحه

عروة

اشار لهم

قال

وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا وقال علي لا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني
محمد بن رافع **حدثنا** شبابة حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن ابراهيم حدثنا
ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل لا يحمل سلاحهم عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج **حدثني** عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس في حجرة عائشة فرأى اكثر
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارقبوا احدا هذين في رجب فسمعنا استنان عائشة
قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت اسماعيل بن ابي خالد سمع بشيرا ابا زيد يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** من ارض المشركين وبينهم ان يرد ويرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابان بن يزيد حدثنا يحيى عن حميد عن بكر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
المشركون ان بقدموا عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب واشرم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين وليس يمنعهم ان يرملوهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **حدثني** محمد عن سفيان بن عيينة
عن عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد سلمة عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذي
استهزأ من قال اراءهم ان يرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف
وزاد ابن اسحاق حدثني الزهري عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب** عمرة
مونة من ارض الشام **حدثنا** احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جفير بن سعيد وهو قتيل فعدت
به حين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا
احمد بن ابي بكر حدثنا مطرف بن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد

وقال

فيما

الله بن عمر رضي الله عنهما قال اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر فان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال اعبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فا
جعفر من ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما بإبه جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان يجيء خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول لما جاء قتل ابن رواحة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي
الله عنهم اجمعين جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وانا اطلع من صدر باب الحجرة فجاء رجل فقال يا رسول
الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل
ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فقال ائته فانهه فذهب ثم
فقالوا والله لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد
ابن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا
حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن اسمعيل قال احدثني قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وما بقي في يدي الا
صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال احدثني قيس
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمرو بن ميمون حدثنا محمد بن
جعفر عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد
الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال
حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي آلله ازلك حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا اذا انتم تبكون عليه باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد ابي حرقة بن حميضة حدثني عمرو بن محمد حدثنا منصور اخبرنا
حصين اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم

وقتلت

انس

ووجد

ولحقت انا ورجل منهم فلما اغشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمرو بن حفص بن غياث
حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا
مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرج
مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا احمد بن سعدة عن
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال ليزيد ونسيت

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة
وكتابه لاهل مكة بخبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
عن عمرو وهو ابن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من مولا من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا ومايدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب

وقوله

عن

وقتلته

البعوث

بن عبيد

يوم

ابن سعيد

غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عبد
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال سفيان ابن المسيب يقول
سار اليه وعن عبيد الله عن عبد الله اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين
قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
الاف من ذلك بحار اربعة اشهر سنين ونصف من مقدمه المدينة فصام وصام
معه من الناس الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين
عسفان وقديد افطر قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاخر فاخر حديثي عنبسة عن يونس حدثنا عنبسة الا يحيى حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصيام ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او على راحته فنظر الي الناس فقال
المفطرون للصوم افطروا قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فذكر ذلك
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال
وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه
وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح نزع في ذلك قريبا
من ابي سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا بلوا بيسيرون حتى اتوا الظهران
فاذا نيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا بهم
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة
على ابي سفيان ثم مرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال

سالني ولفقا ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ومرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا ليت ساعة حدثا
اليوم يوم الذمار يوحان لسبيبة وبي اقل الحتاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ترفع رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام ايا هنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ههنا ان اركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية
بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا يرث الكافر المؤمن فقيل للزهري اين نزل غدا في حجته ولم يقل
عقيل ولا طالب قال او حسب عن الزهري اين ينزل غدا في حجته ولم يقل
ورثه حجته ولا ورث الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا ان نزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم انما

يبرئ والله اعلم يوشك ان يحرما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن
عمرو بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني
اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الالهة واسرها فاخرجت واخرج صورة ابرهيم واسمعيل في
ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة حتى اناخ في الحجون
فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج
فابتدر الناس الدخول فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسالته اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الثنية التي بالبطحاء ومكة ابى دخل
اسامة وعثمان في الدار حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة باب
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رآى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قال لم ار صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع
اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال

فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته
دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح
ورآيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال
عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن
المقبري عن ابي شريح الخزاعي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان
الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل
لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان ح وحدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن مجلي بن ابي اسحاق عن ابي رفاعة رضي الله عنه قال
اتيت مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا لا نقدر الا ملوة حدثنا عمرو بن
اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين حدثنا احمد
يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذو سبح وجهه عام الفتح حتى ابيض من مواضع اضرب
هشام عن معمر عن الزهري عن سعيد بن ابي سعيد قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن
قال زعم ابو سعيد انه اذن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال
كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا
فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم
بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم
وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت
أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين
وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا
تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب أخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد أن ينتفض من وليدة زمعة وقال ألحقه بي
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد ابن الوليدة
ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه
قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا
أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة هو أخوك ولد على فراشه وولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة
ابن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو سلمة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة
الفتح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فنزع لها
قال عروة فلما كلم أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا

فأثنى على الله بما هو له أهل ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني حاجب قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بإخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بإخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام
والإيمان والإحرة فلقيت أبا معبد بعده وكان أكبرهما فسألته فقال
صدق حاجب حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا المفضل بن سليمان حدثنا
محمد بن أبي بكر عاصم عن أبي عثمان النهدي عن حاجب بن مسعود قال
انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الإحرة قال
ذهبت الإحرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد
بعد ذلك فقال صدق حاجب وقال خالد عن أبي عثمان عن حاجب
حاجبه بحال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عن مجاهد قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما أبي أريد أن أهاجر
إلى الشام فقال لا إحرة ولكن جهاد وانطلق فاعرض نفسك فإن
وجدت شيئا وإلا رجعت وقال المفضل أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر
سمع مجاهدا قال قلت لابن عمر فقال لا إحرة اليوم أو بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسلم بن إبراهيم حدثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو
عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا إحرة بعد الفتح حدثنا إسحاق
ابن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الإحرة فقالت لا إحرة
اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه
وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه
قال يوم الفتح إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام
بحرام الله إلى يوم القيامة لا يحل لأحد قبلي ولا يحل لأحد بعدي
ولم تحل لي إلا ساعة من نهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس إلا الإذخر

لا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال
لا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن
مثل هذا او نحوه مذ زواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى
قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن غير حدثنا ابي حدثنا
اخبرنا اسمعيل اراه يعني ابن ابي خالد عن ابي صخرة قال اصغرنا بها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال فيزاد لك حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم انه لم يولّ ولكن عجل سراع القوم فرشقتهم هوازن وابو
سفيان بن الحارث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما
النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالمهام ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ
بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسحاق
وزعم نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير
حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا اسمعيل ابن ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان
انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائفتين فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى

الى قوله غفور رحيم

النبي

الليث

الطائفتين

الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو له اهل ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا
تائبين وانا قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم اذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم ثم رجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا وهذا الذي
بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن نافع
ان ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا انعمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سار عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن مدركات نذرن في الجاهلية اعتكافا فاراده النبي
صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال تعضهم عن حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ورواه جويرية بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا اخاف خوفته ثم
ترك فاخللت درعه فعنه ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت

المشركين صح

منهم وأذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس فيصرني وأضرب بيده أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتيل فله سلبه فمت لا لمس بينة على قتيلي فلم أر بكي أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلساء سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد أسيد من قريش ويدع أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه مخرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام **باب** غزوة أوطاس حدثنا أحمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس ولقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أخي عامر فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت له على من رماك فأشار إلى أبي وقال ذاك قاتلي الذي رماني فعمدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فلبث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش فرأى أثر الرمال بظهره وجنبيه فأخبرنا بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما فالتقت الرؤوسة أحدهما لأبي عامر والآخر لأبي موسى **باب** غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعه يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال

ذكره
أضيع
غزوة

عليكم

ابن

الخبير

ح

ابن جريج المخنث بنيت حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا أيوب وابن عثمان بهذا وزاد قرن وحاصر الطائف بضعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر المكي عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فذكر نحو بيتا هم شيئا قال نأفلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراح فقالوا نأفلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة تبسم قال نعم حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان تنفست سعد أو سمع أول سهم رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكانا تسورا حصن الطائف في أناس فجاءا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو إلى أبي غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال منشار وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية وأبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحاصم قلت لقد نهد عندك رجلان حسبك بهما قال أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة المغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به فنادت أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما مما في إنائها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في جبته بعدما تفل أو قال تضمخ بالطيب وأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فأقبل فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن

العمرة افاقا لتمر الرجل فاتى به فقال انا الليث المذكر فاعطاه ثلاث
سرات وانا الجعرانة فاتوهما قد افتتح ثم غزنك كما تفتح في مجلد حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي نفسي بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبيد الله بن سعيد
سمع اخبرنا عمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء
من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقهاء الانصار اما رؤوسنا يا رسول الله فلم يقل لوا شيئا واما ناس
من احداثنا فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح
مكة فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش فغضبت الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم قال حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا الزهري عن ابي عوف ابنا ابا سفيان بن زيد بن انس رضي الله
عنه قال لما اتانا ان يوم حنين التقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد
الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطا الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الانصار شيئا فقالوا فاذا غنائم وقعت في قبة قال اما ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم فاما
ترضون ان يرجع الناس الدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبها حدثنا فيضة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذرارريهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ
غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يقسم الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم

فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم فقالوا بلى
فالنبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخذت شعب الانصار فقال مثل ما يا أخمرة وأنت تشاهد ذا قال
وإنما غيب عنه يا بني الرؤية إلى قتيل يجد حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الجيش
النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا يا بني
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثني محمود
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الاسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا
صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا
كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقه في حجرة
ويقال إنها سرية الانصاري حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
الاعمش حدثني مسلم عن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال أدخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة
في المعروف بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال لما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وهي كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر وشراب من العسل يقال له النبيذ
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن
قال أقرأ قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأنفق تفوقا قال أما أنا فأنام أول الليل
وأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأرجو الله الذي أحتسب نومتي كما أحتسب نومتي
وقال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن
الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأبا اليمن فسأله عن
أشربة تصنع باليمن فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير
وعبدة عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا سلم حدثنا شعبة حدثنا
سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدي أبا موسى
ومعاذا إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فلما ذهب معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن
قال أقرأ قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأنفق تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم
وأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي ومضطجعا ثم جاء معاذ أبا موسى يسوق به
فقال يا عبد الله بن قيس انظر كيف تقرأ القرآن فقال أتفوقه تفوقا
وقد قضيت جزئي من النوم فأرجو الله الذي أحتسب نومتي كما أحتسب قومتي
وقال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن
الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأبا اليمن فسأله عن
أشربة تصنع باليمن فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير
وعبدة عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا سلم حدثنا شعبة حدثنا
سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدي أبا موسى
ومعاذا إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن
قال أقرأ قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأنفق تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم
وأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي ومضطجعا ثم جاء معاذ أبا موسى يسوق به
فقال يا عبد الله بن قيس انظر كيف تقرأ القرآن ق

الله عليهم حزب وسلوات في كل يوم وليلة فاذهم اطاعوا لذلك فاعلم
ان الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فاذهم
اطاعوا بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت واطاعت واطاعت لغة طوعت
واطوعت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين امه ابرهيم زاد
معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم
خليلا قال رجل ما قرت عين امرأة ابرهيم حدثني علي بن ابي طالب عليه
السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحاق حدثني
ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب
خالد من شاء منهم ان يعجب معك فليعجب ومن شاء فليجئ اذا كنت بالطريق
معه قال فكنت اول من عجب معه فعدلت عدل حدثني محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم
عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
عن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة
نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء
يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى فقال
خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا ان اشق بطونهم قال ثم نظر اليه

وهو

ويموقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي على ابي طالب رضي الله
عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال اهللت بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فامد وامكث حراما كما انت قال واهدى
له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج
وحج فقال انس للنبي صلى الله عليه وسلم بالحج وانا نلبي بعمرة فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله
عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بم اهللت قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان معي الهدي لاحللت قال وقال طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا امسك فان معنا هديا **باب**
عمرة في ذي الحجة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابان عن
يحيى عن مجاهد قال كان بيت في الجاهلية يقال له الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ترحيني
من الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال
قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ترحيني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فنفرت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما وقعت عن فرس بعد قال

وكان ذا الخلصة بيتا لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال فلما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها
اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس
مرات **غزوة ذات السلاسل** وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل
ابن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة
وبلي القين **حدثنا** اسحاق اخبرنا خالد عن عبد الله عن خالد الحذاء
عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
حيث ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **ذكر** وفد جرير الى اليمن وقدم الله
ابن ابي شيبة الحبشي **حدثنا** ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد
قيس عن جرير قال كنت بالبحرين فاتيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا
عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث وقبلا
حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقال اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء
الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم قال
كان بعدك قال ذي ذو عمرو يا جرير ان لك عند ابي بكر كرامة واني مخبرك خبرا ايكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا ملك ابرزتموه في آخر قادا
كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضبة الملوك ويرضون رضى
الملوك **باب** غزوة سيف البحر ويقال لها الخبط وامير هم ابو عبيدة **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا قبل الساحل واستعمل عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم

يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم
ثمانية عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزيادي حدثه عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش واقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر واتممنا نرودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان ورفع صلعا من
اضلاعه فنصبه واخذ رحلا ومر تحتها فلم تصبها فقال جابر وكان رجل
منا لقوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم ابا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه انت في ذلك
فجيء بجراب فاكلوا الخبط فلما اكلوا الخبط قال البحر قال البحر قال البحر قال
البحر قال البحر قال البحر ثم جاءوا قالوا البحر قال البحر قال البحر قال البحر
قال البحر قال البحر قال البحر قال البحر قال

الله قد بشرنا فاعطنا فتربد وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٭

باب قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر بني العنبر بن بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب بهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره انهم اتوه وركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية فكان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم بكلام لا يسمع حتى يستفهم وذكر ذلك عن ابيه يعني عبد الله بن الزبير حدثني محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني ابو بكر بن حفص بن عبد الله بن انس بن مالك ان انسا قال قدم ركب بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه وذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ٭

باب وفد عبد القيس حدثني محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قلت لابن عباس رضي الله عنهما اني اجد في نفسي ان اسأل عليا عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس فما منعك فقد كان عمار يحدث عنه قال اردت ان اتي فاطمة فوجدت عندها سقاء يقطر او قربة فاردت ان اشرب منه او اتوضأ فقالت لا تفعل فان فيه نبيذا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت بلالا فقلت ان فاطمة نهتني ان اتوضأ من سقائها او قربتها وهي تظن ان فيه نبيذا فقال توضأ منه فاني لم اسكر في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الذرايا فقالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نخلص اليك الا في الشهر الحرام حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنهما بمكة فاعطاني اربعا وزانا اقال امركم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال اوصيكم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمسا من مغانم ما انهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكير عن مخرمة عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى

ابن

ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عايشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عاصم عن عبد الملك ح وحدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قالا اخبرني ابو الزبير ان طاوسا اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اولجعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس او في مسجدكم باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة اذ قالوا له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فشهد شهادة الحق ثم قال يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره

ان يقتحم فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم
انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول الله رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة انه
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
رايتني في يدي سوارين فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا قولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال اخبرنا
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء الطاردي يقول كنا نعبد الحجر
فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فان لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء
يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على
اهلي وما سمعنا بخروجه فورنا الى النار الى مسيلمة الكذاب نصف
الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شبيط وكان في موضع اخر اسمه
عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث
ان كريز ومن امر عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه مكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت حلت بيننا وبين الامر ثم لعلنا لن نرضك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانك
لن ارى الذي اريت فيك ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني
وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي
ان رسول الله والله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في
يدي سوارا من ذهب فظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب قصة اهل نجران حدثني عباس
ابن الحسين حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن
معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث
ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح قصة ثمامة بن اثال الحنفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قدم على ابي بكر امر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليات فقال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فاعطاني
قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني فتعطيني

فلو تعطيني ثمرتيك فلو تعطيني ثمرتيك فلو تعطيني وإما أن تقطيني
أن تبخل عني فقالت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل فأتاها سائلا فسألها
سمنك بن ثمرة الماوأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمع جابر
ابن عبد الله يقول جيئ فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال أسلمها مرتين باب قدوم الأشعريين وأهل
اليمن قال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرى وأنا بينهم حدثني عبد الله
ابن محمد وأحمد بن نصر قالا حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن
إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله الأشعري من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا أبو نعيم حدثنا عمار المسلم عن أيوب عن أبي قلابة
عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وأتاه جالوس عنده
وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال
إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم أحدثك عن يمينك إنا انتهينا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فأتي بحملان فأمر لنا منها
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم الذي حلفنا
بعودها أبدا وأنشئنا نقول يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد
حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم
فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما
التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع
فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان حدثنا محمد بن بشار
حدثنا أبو عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين
قلوبا الإيمان يماني والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا أبو عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين
الإيمان يماني والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أهل الخيل والوبر
قال أبو عبد الله وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمع ذكوان عن أبي هريرة عن

النبي

الذي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يماني
والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال
كنا جلوسا عند ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع مولاك
الشاب أن يقرأ كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أسمعتهم ما يقرأ عليك
قال فجلس فقرأ فلما أن سمع القرآن قال صدقت ما علمته فقال زيد بن حدير أنا سمعته أن يقرأ وليس
بما قرأنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في
قومك وقومه وقرأ ثمانين آية من سورة مريم فقال عبد الله ليقرأ كيف شاء
قال فما حزن قال عند الله ما قرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلي خبر
وعليه خاتم من ذهب فقال لو يأذن لهذا الخاتم أن يلقى قال ما أنت تراه على يدي فما ألقاه
أبو نعيم عن شعبة فضة ورأيت على يد ابن عمر وقال أبو عبد الله وسمع أبا نعيم حدثنا سفيان عن يزيد كوفي
عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل
ابن عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة
الكفور قملت وأبو غلاب راحلتي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبقيعة فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو وجه الله فأعتقه باب
قضية وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم رضي الله عنه حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن
ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا بأسمائهم فقلت أما
تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت
إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا باب
حجة الوداع حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

إلى التنعيم فاعتمرت فقال لي هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى
وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت لابن عباس قال لي عبد الله بن الزبير قال ابن عباس
ثم محلها إلى البيت العتيق وسن أبو النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا
في حجة الوداع قلت أنى كان ذلك بعد المحرم قال كان ابن عباس يراه بعد
وبعد حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن مغيرة قال سمعت طارقا
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت
رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر أخبرنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع أن عمر أخبرته أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت حفصة فما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت من عمرتك فقال إني لبدت رأسي
وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي وقال
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي أخبرني أبو النهاب عن عطاء بن أبي رباح
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس ردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي
شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه
قال نعم حدثني محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن أبي
رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ومعه مرداف أسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
بين وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين هذين العمودين المقدمين وكان البيت يومئذ على ستة
أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه
وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وحدث المكان الذي صلى فيه

عمرة حمراء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي قلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان أخبرني
ابن وهب حدثني عمرو بن محمد أن إياه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع
فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما
خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا
إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا
إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق حدثني زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة
واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع جرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال
فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه
قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه أن

يكون اوحي له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى
الله عليه وسلم ليقول الا يملك بت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو
نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وقال لي خليفة حدثنا اسحاق بن يوسف
حدثنا ابو مبشر سوار بن سوار حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن
بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وانا ممن حلق وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار وهو يومئذ راهق الاحتلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فمر بين يدي بعض الصف
فنزل عنه فصف الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني

وهي

الثلث

ابي

ابي قال اسيل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
قال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
اخبره انه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب
عمرة بنت دينار في عمرة العمرة حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن يزيد
ان عبد الله بن ابي بردة عن ابيه ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
ارسلني ابي بكا بابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم
معه في حيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان ابي بكا بابي ارسلني
اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا
اشعر وانصرفت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم اياي ومن مخافة ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى ابي فاخبرته الذي
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلبثت الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي ايا عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن
الى ابلك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملك
عليها فاركبوهن فاطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم يأمركم ان تحملوهن وايم الله لا ادعكم حتى يطلق بعضكم
معي منا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن الا خيرا فحدثكم ما
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الى ابك عذرنا بالصدق
فلنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفير منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة ايام نزعا عطايهم فجعل يحدو
مثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال
ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله
ابن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول ذلك الغزوة اوثق
اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض

رسول الله

بني

ابن

مائتين القرينين

الله لمسدد

نزوم

الغسرة

فانتزع احدى شقتيه قال عطاء وحسبت انه قال فشقها النبي صلى الله عليه
فيتخ يده في فيك تقضمها اكلها اي يقضمها حتى يقطعها كعب
ابن مالك وقوله الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا
في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش فجمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن
قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال
كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي
انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان
فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا
فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني
فعلت ولم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم طفقت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا

بجانب احدا

عدوهم

الناس الجد

شرعوا

ابن مالك

عليه

عليه السلام فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبلغا
يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقالوا
يعمد هذا برياء وما يفعل هذا الا رياء وكان ابو خيثمة له مال جيد
في ماله ثم قال لا والله لا افعل ذلك فجاء فطفق يتمثل
بقول كعب لما بلغه توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا من تبوك وحضره همه
وطفق يذكر الكذب واقول بماذا
اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
علي ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما
هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
فآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي

المتخلفون اليه

فرميا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك عليّ من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب
الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال
فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان واذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسيك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك وكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس
له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما
به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا
فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك
كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبيحة ليلة وانا باحد ظهور بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى جبل سلع باعلا صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل
فرسا وسعى ساع من اسلم وادفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما

وانطلقت

وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنايني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى
الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كاذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى
الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه
ايانا وارجاوه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم مثل ما اصابهم باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة

عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهبت اتبرز النبي صلى الله عليه وسلم ليوضئ حاجة فجئت
اسكب عليه الماء فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه وعليه جبة صوف فلم يستطع ان يخرج
ذراعيه من كمي جبته فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فدفعه عظيم البحرين
الله من حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه حسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل لما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع
الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم
تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عمر

حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي
الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف انا لنا ابناء مثله فقال انه
من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تقول
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن
الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا
يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية
فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة عن عائشة ان
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض

يختارنا

وراسه علي فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص ببصره نحو سقف البيت ثم قال
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ادخل عبد الرحمن بن ابي بكر علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندة الي صدري وبيد عبد الرحمن سواك رطب يستن به فاحد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الي النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استن استنانا قط اشد منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضي وكانت تقول مات
بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حسان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى نفث علي نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكي
وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث علي نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
واسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلي بن اسد حدثنا عبد العزيز
ابن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة
اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه تقول اليه وهو صحيح
الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الحسين بن محمد
حدثنا ابو عوانة عن بلال الوزان عن عروة عن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه اخر الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ
مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج ويده علي الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن
عبد المطلب ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ماه حاره بيتي واشتد به وجعه قال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف
متي يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف
متي يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصة فقال مهيم يسيرا الينا بيده ان قد فعلتن قالت فخرج الي الناس وصلي
لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله
ابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح

فاستنده

فقضمته

رسول الله

ذالك

ابن ابي طالب

بهم

خميصة

حميصة له علي وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله علي اليهود والنصاري اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وما حملني علي كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام
ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسي وابن عباس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت ما رات
النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليسر حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد
بعد ان ابصرت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق اخبرنا يونس شعيب بن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد
الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث
عبد العصا
والله لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفي من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاصبت بنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصي بنا فقال
علي والله لين سالنا ها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها
الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان
المسلمين بينما هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم فجاءهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم
صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر علي عقبيه ليصل الصف
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الي الصلوة فقال انس
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخي الستر
حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولي عايشة اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراينه ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك

فقلت اخذ لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ليينه لك
فاشار برأسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء
فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض وما التزيغ يده حدثنا اسمعيل
حدثني سليمان عن يحيى عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي مات فيه
يقول ابن انا غدا ابن انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث
شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي قالت دخل عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يتشن به
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا
عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الي فذكر حدثنا سليمان بن بلال
حدثنا ابن زيد عن ابن زيد بن اسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وكانت
احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه فقال
في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى وزعم عبد الرحمن بن ابي بكر وهي بيده حتى
نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انه لم يها حاجة
راسها ونفضتها فقد فعتها اليه فاشتد بها كاحر ما كان سكتنا
هنيئا وليتها فسقطت بردة او سعطت بردة نحو الله بين ريقي وريقة نبي
من احر الدنيا والاخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر رضي
الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر
اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن
كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما
اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر

قال

باسره فاسره

ابي

فقضمته

مستند

وكان

رسول

ابي

فدفعت

ابن الخطاب

عليه

فمن

قال والله ما ظننت لما ان سمعت تلاها عقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان
ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لو ذدناه في مرضه لجعل ينثهز الينا الا انه ابى فقلنا كراهية
المرض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو عامر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت
من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانه لمسندة الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات ما شعرت فكيف اوصى الي حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال
اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد حدثنا ثابت عن انس
قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
اباه فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا
دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم التراب باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان رجالا من اهل العلم اخبروه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختار فادرت ان حديثنا الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قال فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي

نعقرت

قالت

فكان

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهون عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم فذ بلغني كم فطعنتم في امارته وانه احب الناس الي
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي بعده
فذا من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابي حبيب عن بكير عن
عمر الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال له بعثت سرايا ونحن
سرايا لكم مهاجرين فقدمنا المدينة فاتيناه فقلت له اتيناك زائرين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شفيعا
او شهيدا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع
الاواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم رضي الله عنه
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة حدثنا احمد بن الحسن حدثنا احمد بن
محمد بن حنبل بن هلال حدثنا عفان بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم اتفقوا بين الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد
كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت
ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبداء بقراءتها في الصلاة
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين الحساب
مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن

الحمد عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت
اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم
قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **سورة البقرة باب** وعلم
ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه عن ابي موسى صلى الله عليه وسلم ح وقال ابو خليفة حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه عن زيد بن ربيح حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا فذا يقول لست هناكم وذكر ذنبه فيستحي ربه منها ائتوا
نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي ربه منها ائتوا خليل الرحمن فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات فيستحي من ربه فيقول ائتوا موسى
عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فياتونه فيقول لست هناكم
فياتون عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع
تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه
القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها **باب** قال مجاهد الذي
سبيا يطيقونه اعمالهم من المنافقين والمشركين محيط احاطت بهم خطاياهم
على الخاسئين على المؤمنين حقا كان علينا نصرك مجاهد بقوة يعملون بما فيه ولا تحملوا
لله اندادا وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم

أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن الترنجبين والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل إذ دخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حنطة في شعرة تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة وقال عكرمة جبروت وميكائيل وإسرافيل عبد الله حدثنا عبد الله بن سلام وبشر سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله إلى آخر الآية أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه الولد فإن الرجل إذا سبق ماؤه ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله بسم الله الرحمن الرحيم قوله ما ننسخ من آية أو ننسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وإنا لندع من قول أبي وذاك أبي يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من

آية أو ننسأها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدنا كما بدأنا وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى متابعه يونس ويحيى حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنس بن مالك عن عمر قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترده على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية فيقول المشركون من لنا ولأنفسنا عن قبلتنا التي كنا عليها قال الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن

كان يصلي معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فامرنا ان نستقبل الكعبة فاستداروا كهيئتهم
وسلم الذي مات على القبلة قبل ان تحول القبلة رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا الوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح
اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب
قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال لم يبق من وجه على الارض
غير وكان انيب الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم حدثني عبد الله
ان الله لا يظلم الناس حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة الذين ينتابهم الكتاب يقرءونه كما يقرءون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال

سلينا

باب قوله

الاية

قوله

الاية

فلا تكونن

صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفنا نحو القبلة وحدثنا حرمي حدثنا قرة وحدثنا شطر المسجد الحرام اي نحوه
من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان
الليلة قرآن امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكانت وجوههم الى الشام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان الناس في صلاة
الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شاكرا
الا ان واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجارة وبفال الحجارة
الصغار الواحدة صفوانة تعني الصفا والصفا الصخر حدثنا
محمد بن يوسف اخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن ابيه انه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عاصم سمع شقيقا قال سالت شيبة ونحن نريد الدار التي عند دار الندوة
والمرة فقال كنا نرى انها من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنها
فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى
دون الله لذا اصداد واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
انا كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار وقلت
انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن الحكم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل
الحبر بالحبر الى قوله عذاب اليم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا

باب قوله

الاية

الكعبة

عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في
بني اسرائيل اذا حاضت المرأة لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية
وقال اخرجوهن من حيث امركم الله ان يأتيهن يعني الطهر وقال ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها ان رفعة قالت قال ابو بكر الرجال اي الله الالد الخصم وقال
عبد الله حدثنا اسمعيل ابن حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم امر حسبتم ان ندخل الجنة ولما يأتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء اي تريب حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله
عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خففت قال ابن مسعود
بها هشام وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير وذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ
الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم
يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا
انهم قد كذبوا مثقلة سألكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم وقدموا
لانفسكم الآية حدثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه
واخذ عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال لا ادري ما قرأ
اترلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الله بن احمد حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم اني شئتم قال يأتيها وراءها حدثني محمد بن
ابن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
اني شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد
حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي فقال ابن عون
عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن ان اخت لمعقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى قوله
تعملون خبير يعفون يهبن حدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد احكمت هذه الآية الاخرى فلم تكتبها
او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق حدثنا روح
حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

فقال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب لها السكنى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهل زوجها سبعة اشهر وعشرين ليلة وبعضها ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها ان تعتد في بيت زوجها قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه
الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج
قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقوله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء فجاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وقال محمد بن يوسف حدثنا
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير
اخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد
ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي
ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن ذكر عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على رجل
في جانب الكوفة ورفعه سوته فقال انتر حرقت فلقيت مالك بن عامر او مالك
ابن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها وهي حامل
قال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
لبرلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ابو عبد الرحمن لبنيت
ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا
حجين بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او حواقهم شك يحيى نار او نورا
الله قال نتيش اي مطيعين حدثنا سدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي
خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال
كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا
بالسكوت فنهينا عن الكلام اذا اسنتم فاذكروا الله ما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة
وفضلا أنوع أترد لا يؤده لا يثقله اودني اثقلني والاد والايد قوة

تعالى للذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان تقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا حميد انا انس حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر الشهمي حدثنا حميد
عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليهم العفو فابوا
فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضير
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصوم
قبل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن
اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه
الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان قبل
ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابرهيم
في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما افطرتا ثم
تقضيان وانما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام وقد اطعم اثريد

ساكين غداء او عشاء من كل يوم مسكين خبزا ولحما او اطعم قراءة العامة
يطيقونه ويوافق كثيرا حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا ابن اسحاق
حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير
والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل
يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن
الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
حدثنا بكير قبل يزيد اجل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس
لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله عليكم حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابيه عن اسحاق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابو مريم بن يوسف عن ابيه عن اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم اتموا الصيام الى
الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله لعلهم يتقون الا
المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن
الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي قال انك لعريض وسادك ان كان الخيط الابيض
والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انما الخيطان قال
انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن
مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان
رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط

الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل
الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل
الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في
فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى
الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا
الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن
فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وابن
ابن شريح عن بكير بن عمرو المعافري ان بكير بن عمرو الله حدثه ان
رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال بني
الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان وأداء
الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما اجابوا الله فانا نحب
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والاسلام قليل فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يجدونه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان
فكان الله عفا عنه وانتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا ابو عاصم اخبرنا الضحاك حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد بلغ بك

هذا

ضبعوا
ثالثا

هذا ما تجد شاة ثلث الصاع ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو
رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله
تعني في كتاب الله فعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل
قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم هذه في مصحف محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في
الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افضتم افاض الناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس حدثني محمد بن بكر حدثنا ابن جريج حدثنا موسى
ابن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال لم يطوفوا بالبيت الا كان حلالا حتى
يحج فاذا ارتحلوا من منى الى عرفة فمن حيث نفروا منه من الابل او البقر او الغنم
ناخ قوله من ذلك ايام التشريق ايدلك شاة غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا
صيام عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا اذكروا الله يقولون
ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تنفجر الشمس ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار وقال الضحاك وقال عطاء السبل الحيوان
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة
رفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا
سفيان حدثني ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم اوحشتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا

قال محمد يقال انه عمر

باب

العشاء بالجمع

افاض

انه

الباب

مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة تشتهيها انفسهما وتلاهق
يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان
يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة ساكنة
حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم * وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحاق اخبرنا
المضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى
مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبيد
المكتب حدثني ابي حدثني ابو عوف عن نافع عن ابن عمر وانوا حرثكم اني شئتم قال اتيانها
في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابر رضي الله عنه قال كانت
اليهود تقول اذا اتاها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم اني شئتم * واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عاصم عن التيمي
حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
اخت تخطب الي فجاء ابن عم يخطبها حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت اختي
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا الى قوله بما تعملون خبير يعفون يهب حدثني امية بن بسطام
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها او تدعها قال ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق حدثنا
روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى

غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها قال شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا وراد عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال انتسخت منه
الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج حدثنا حسان بن
عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظيم
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكروا حديث عبد الله بن عتبة بن
شداد سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن لكن عمه كان لا يقول ذلك قالت
ابي لحريملة اذهب الى ابي السنابل فاسأله ما رأى حين وضعت فلقيته
ما لك ترى ان تتزوج انما انت شاب لكنه ورم اصدقته وقد قال ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل تقال ان سعودا يجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون لها
الرخصة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد
لقيت اباعطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هذا
عبيد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام
حدثني ابي عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
او قال في بطونهم نار شك يحيى نارا فقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن
ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الاية فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون وقال ابن جريج تركبه على ما يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل
ولا يؤده لا يثقله اذى ثقلني والاد والاية القوة السنة فتاسن يتسنه
يتغير فهيت دهست محفة حاوية لا بيت فيها عروشها ابنيتها السنة
فتاسن ينشرها اخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار وقال ابن عباس صلد اليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطرت وبيد
الطل الذي ومنذ استعمل الوسن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلوة
الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون
طائفة بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذي لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه
ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون

لا نفسهم زكمة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا ايماء على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن الاسود حدثنا حماد بن الاسود وهو بن زريع قال اخبرنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى
قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن
اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحوه هذا او قال ابن اخي رب
اري كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون
ابن مريم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث
عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن يعلى بن
منبه قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة الى آخر الآية الله اعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء
يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
نصر هن قطمين لا يتساولن الناس الحاف يقال الحف على واحف واحفى
المسالة يحفيكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثني شريك ابن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة
الانصاري قالا سمعنا النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا
اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم لا
يسالون الناس الحافا واي انفاق تنفقوا من خير فان الله به عليم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة
في الربا نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة
في الخمر يحق الله الربا ويربي الصدقات حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر

عن

عن الله ورسوله

عليهم

باب

باب الآية

باب

ابن منصور

الجمع واحدها زنيم

من الميسر

وانا لهم وقولهم

في العلم

عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت
لما نزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن على الناس في المسجد وحرم التجارة في الخمر فاما حماد وشيخ
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر واذا كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن على الناس وحرم التجارة في الخمر • واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن اصحابهم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا المقبري حدثنا مستكين عن شعيد
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتبو
بعضهم اياه قد سبحت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية • اسرا الرسول
الى محمد ليس من ربه وقال ابن عباس اقر اعهد اليك عفوا ان عفو
ان تحملنا حدثنا اسحاق اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن
مروان الاصفر عن رجل ابراه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه
ابن عمر انه وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها
سورة آل عمران نقاة وتقية واحدة صبر دسفا حفوة مثل شفا
الركية وهو حرفها ثبوك تتخذ معسكرا المسومة الذي سيماه بعلامة او
بصوفة او كانت ربيون الجمع والواحد ربي عبسوكم تشتاصلونهم قتلا
غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ويترك من عند الله ثوابه
انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير
رصورا الايابي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم هو مرهم وقال
مجاهد يخرج الحي الميت مثل النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر
والعشي قبيل الشمس ازاغة الى ان تغرب منه اياته محكمات وقال مجاهد
الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما
يضل به الا الفاسقين وكقوله حاذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين امنوا وازادتهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة الشبهة
والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن ابو حبيب التيمي عن ابي الخير مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي

الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالبا
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وابي اعيذه بالله وذريته من
الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وابي اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم • ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لاخير لهم يوم من الالم وتوضع موضع سفل
حدثنا حاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا فقال لي يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان حدثنا علي بن ابي هاشم سمع منه مرتين اخبرنا المعتمر
حوشب عن ابن ميسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا
اقام سلعته في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع بها رجلا
من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن زكريا عن ابي اسحق عن ابي بردة عن
ابي موسى قال ان بين يدي الساعة لهرجا قلت يا رسول الله اكثر عندنا الخمر
وانتاخمز ان لنا في شربها اليوم قال ليس هو بشربكم الخمر ولكن يقتل بعضكم بعضا
قال فاذهب عقلي يومئذ فرفع الي ابن عباس فقال انوعد اس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ولكنها اليمين
على المدعى عليه واقرءوا ان شئتم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الاية فذكر ابن عباس ان رجلا اقام سلعته في السوق فحلف بالله لقد
اعطى بها ما لم يعطه ليوقع رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فذكر

بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم وأسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
الى قوله اشهد وا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط واخرينا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر
امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد واخر الدهر
وان يثبت لكم ملككم فنحاصه احيضة حمر فوحش الى الابواب فوجدوها قد
غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد
رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه لفن تنالوا البرحتى تنفقوا مما
تحبون وقال ابو عبد الله عليم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف
وروح عن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك ذلك مال
رابح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة
يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
شئت فقال بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فق

حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابن يوم
حين القوه في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله الاية سيطوقون يقول لك طوقه بطوق حدثني عبد الله بن منير
سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوة
مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية • ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد فاسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى
الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما
تقول اذ كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اسعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل
به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الاية • وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول
العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين

باب

بلهزمتيه

باب

وقيعة

عبدة

فبايعوا الرسول الله

باب

واطلاق الليل والنهار

وصدق الله وتاب هذا ثم توجه فبايعوا الرجل رسول صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاسلموا • لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فانزل لا تحسبن الذين يفرحون
الاية حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة ان
علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن
كان كل امرئ منا فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون قال
ابن عباس ومالكم وهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فارووه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا
بما اوتوا من كتمانهم وقرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا • تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا المحاج عن ابن جريج اخبرني
ابو ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا الذي خلق
السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد ينظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام وتوضا
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجعت فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وساءة وفنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى اتى شنا معلقا
واخذ قربة فتوضا منها ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
الى جنبه فوضع يده على راسي وتاخذ اذني يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر • زاد مالك
عن ابن عجلان فغدا فاخبرته وما لاظ المبرد من انكار حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا معن عن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عبد

سقا

باب

الله عن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح • ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادياً ينادي للايمان الآية حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي
الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس بيستكفونك يسألونك يستفتونك قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب الآية قوامكم من معايشكم لبن سبيلا يتوفى الرجل للمتوفى والجار للمكوك وقال
غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فترت فيه او خشم ان لا يقسط فيها
فليأت لها مثل صداقها فليعطها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من

النساء

باب

يمسكها عليه

الناس سواهن قال عروة قالت عائشة واما الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت
عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن
رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال وامروا ان يتزوجوا ما رغبوا من مواليهن
من اجل مالها وجمالها من النساء • وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما
ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قال مالك العول ان تكثر عيال الرجل
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان
فقيرا انه ياكل منه مكانه قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن السبيعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
منسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس • يوصيكم الله حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي
الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي
فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في اولادكم • ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن وللزوج الشطر والربع • لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها • الآية يذكر عن ابن عباس لا يعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
هوا اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة نحوا من ما اتيتموهن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الآية
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية • ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية موالي
اولياء ورثة عاقدت حلفك عقدا يعني يرثه والحليف والموالي ايضا الرهط والمولى

باب قوله المتكئين

باب قوله

باب قوله وقال

المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى تولى في الدين حدثني الفضل بن يعقوب
حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم
قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له • سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة • ان الله
لا يظلم مثقال ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس دونها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز
وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن
مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام و
الانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر و
فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما
تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من
التي رأوه فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا حتى ان
اذا جيئنا ربك كل انتم بشهيد وجيئنا بك على هؤلاء شهيد المختال والختال
واحد تطمس بصوبها حتى تعود كاقفائهم ثم كلم الكتاب محاه سعير او قودا
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه
من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيد قال امسك فاذا عيناه تذرفان

واذ

المهاجرين

باب قوله

ناسا

تتبع فتتبع

ما

فقال

الخال

وجوهها جنتهم

واذكرتم ربكم اذا سقيتم واذ جاء احدكم من الغائط صعيد ارجمه الا رضوا قال
جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد
وفي كل حي واحد كهان تنزل عليهم الشياطين وقال عمر احبت البحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبرنا غندر عن شعبة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
فوجدها فحضرت الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت آية التيمم • اولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا
صدقة اخبرنا الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية • فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
فيه الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة
قال الزبير فما احسب هذه الاية الا انزلت في ذلك وما اوزيد الا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم • فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابي عن سفيان عن ابيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير • قوله وما لكم لا
تقاتلون في سبيل الله الى الظالم لها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة ان ابن عباس
قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كانت امي ممن عذر
الله ويذكر عن ابن عباس حصرت صدرهم ضاقت تلوا السنتكم بالشهادة وقا
غيره المراغم المهاجر راغمت مهاجرتي من قومي توجي تزوتا موقوتا وقتته • قال لكم
في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم فتنة حاعة مدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عمرو

باب

الذي توفى عنها زوجها

باب

باب

الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لكم في المنافقين فئتين ورجع
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فرقة
يقول اقتلهم وفرقة يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والركس النكسة
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوابها افتوه يستنبطونه يستخرجونه
حسبهم كافيهم الاثام الموت مجرا ومدرا ومنا اشهبه سريدا متمردا فليكن
تبلكم فطحه قتيلا وقولا واحدا طبع ختم • ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخبر الاية
جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم لم يجئ
اخر ما نزل وما نسخها شيء • ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
ليسلم والسلم والسلام واحد وحدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون عرض
الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال فرد ابن عباس السلام • لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد
الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست بجنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان اعمى
فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتفه فخا
ابرام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة
واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول
الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني

عبد

عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى
بدر • ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها
الارض الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا
حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيهم فالقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود • الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
الا المستضعفين قال كانت امي منهن • فعسى الله ان يعفو عنهم وكان
الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم
نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا محاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا • ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله
حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله
فيعضلها فنزلت هذه الاية واذا امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال
ابن عباس شقاق تفاسدا واحضرت الانفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمخلقة لابي ليس ولا اذا زوج ينشوز ابعضا حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها واذا امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون

باب

فنزلت آية

باب

وذلك تبتغون

باب الاية

باب

عهد بريء

باب

باب قوله

فاولئك عسى

وكان باب قوله

قال اخبرني

يستفتونك

عائشة فترغبون

عذه المراة ليس بمستنكر بزيد ان يقارفها فتقول اجعل امرك بيدي فتردت هذه الاية في ذلك • ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اشد النار تفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم • قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تاب الله عليهم • انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حاشر من يونس بن متى فقد كذب • يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكللهم النسب حفت بهما

ابن عباس حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه ان اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك الماءدة حرام واحدها حرام وحرم تحريما وقال غيره الاعراء التسليط احورهن نهورهن المهيمن الامين المؤمن على كل كتاب قبله • اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق ابن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم • فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا • يتمموا اقصدوا عامدين ايمت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم ومسستموهن واللامسة دخلتم بهن واحد افضى النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله

الله

باب من لعنه

باب قوله

لعنهم

باب

باب انما

بسم الله الرحمن الرحيم

حرم واحدها حرام وهنا عند

باب قوله

باب قوله

صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبادا حدثه عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فمشى رأسه في حجري ثم رقد فارسل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فما يمنعك التحرك الا مكاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ركم الا بركة لهم • فاذ مشيئته وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا نحن معكما متبعون فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاده وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق قال المقداد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم • انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا القسامة فقالوا وقالوا قد اقاد بها الخلفاء فما لبثت ان اتى ابو قلابة بمولى له قد خلط ظهره فقال ما لك ويحك قال يا عبد الله بن زيد او يا ابا قلابة قتلت اهله وعلمت نفسا حرم الله قتلها الا بالحق فقال اردت ان اقتله قتلة اعيا عليه ان يقتل قتلة ان رجلا اطلع في بيت قوم ففقا عين رجل منهم فجاء صاحب البيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعلمت ان رجلا اطلع في بيتك بغير اذن فخذفهم بحصاة ففقا عين رجل منهم فلا جناح عليك ولا عقل ولا قصاص حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال اشهد بن المقداد وحدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو الضحى عن مسعيد عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا نحن معكما متبعون فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاده وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق قال المقداد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم • انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا القسامة فقالوا وقالوا قد اقاد بها الخلفاء فما لبثت ان اتى ابو قلابة بمولى له قد خلط ظهره فقال ما لك ويحك قال يا عبد الله بن زيد او يا ابا قلابة قتلت اهله وعلمت نفسا حرم الله قتلها الا بالحق فقال اردت ان اقتله قتلة اعيا عليه ان يقتل قتلة ان رجلا اطلع في بيت قوم ففقا عين رجل منهم فجاء صاحب البيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعلمت ان رجلا اطلع في بيتك بغير اذن فخذفهم بحصاة ففقا عين رجل منهم فلا جناح عليك ولا عقل ولا قصاص حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق

الرائحي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطاه بن بوبيل فقتلوا المقتص وحاربوا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال فانا اليوم كذا لكم لن تزالوا بخير
ما ابقى هذا بينكم ومثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام اخبرنا الفزاري
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية
جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عمة انس بن مالك لا والله
لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص ترضي القوم وتقبل الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا
مسلمة حدثنا مالك بن سويد حدثنا ابي عن عائشة رضي الله
عنها انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا
والله بلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان ايمانها كان لا يحنث في يمين حتى نزلت كفارة
اليمين قال ابو بكر لا ازى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير
الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح
يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره
الرلم القداح لا ريش لها وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد علموا القداح لعلمنا
بصوت يستقسمون بها وفعلت منه فسمت والقسوم المصدر حدثنا
اسحاق بن ابرهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وانها في المدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال انس بن مالك رضي الله

ما ابغى تلميذا اتقى الله
مثل

شبيبتها

ما انزل الله عليه نقد
بين ربك

باب قوله

يجيل يدير

عنه

الخابية

البيكندي

فادرتها فهدرتها

عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم سقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل
تحريمها حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابيه
حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلث
علي الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قوله والله يحب
المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي
الله عنه ان الخمر التي امر بهريقت الفضيخ وزاد في محمد عن ابي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي ينادي
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل فلان وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا لا تسالوا عن الشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا سوار بن
عبد الله بن عبد الرحمن الجاروديكي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس
عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما
سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
رواه المفضل وروح عن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
ابو المغيرة حدثنا ابو حيوة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من ابي ويقول الرجل تضل ناقة ابن ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن شياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية
كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون قال ابو عبد الله
قوله تعالى اذا هم هنا صلة كقوله لا يذع امثالها مفعولة تكويشة
راضية وتطليقة بائنة والحي مبدؤها من صاحبها ابن خير يقال الرماد بي
بميد يذوي عن عباس سنوبيك تميتك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول
من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل بأنثى
ثم تولد بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس
بينهما ذكر والحامي الفحل لا يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي قال أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يحيى بهذا قال وقال أبو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب
أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم
إليه محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده
علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم
القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أمتي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما
قال العبد الصالح إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد
كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم قوله العزيز الحكيم سورة الأنعام قال ابن عباس فستهم
سودة وجوههم مقرونون ما يعرش من الكروم وغيره ذللا حملوه ما يحملان عليها
وللبشر المشبههم بنا بأول ينبتا عدوان تشكل تفتح أبيلي الفتوحة
باسطوا اليديم البسط الفرد استكثرتم أضللتم كثيرا ذأمن الحرث
جعلوا لله مما ذرأ من ثمراتهم ونالهم نصيبا وللشيطان وإلا وإذا نصيبا لما
اشتملت عليه مما لا تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا

مستوطنا

يسيبونها

ودعوه

لك شقاهنده

بجيرة

الآية

نراه

أذحابي

وأنت على كل شيء شهيد

مذ باب قوله الآية

رجالا

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تكن

وفتحوا

مستوطنا مستقرا فاصدق اعرض ليسوا أو يبسوا وأبلسوا استرد وا
وآيما استوت إبلنة يتروث يشكون وشرعهم وأما الوقر الجمل
أساطير واحدها أسطورة وأسطارة وبني المرتهات البناء من الباء
ويكون من البوس جمرة معاينة العور جماعة صورة كقوله سورة ويسور
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقولون رهب خير من أن ترحم
جن أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال حسبانا مرامية
ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم الهتوا لعبوا
والالتفات قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
أبو مريم من سمع يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ما تكسب
غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير قال أبو عبد الله
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد
بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم وقوله
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس إلى قوله قديرا قال
نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال نبيهم ممن أمر بأن يقتدي

ايسوا

وأنه

وان تعدلوا تقسطوا لا تقبل

وصنوان

باب قوله

إلى آخر السورة

أو من تحت أرجلكم

باب قوله

باب قوله

له استجاب ويعقوب

ابن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال لابن
عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم حرم اثنين وعفا عن الثالث وقرأ
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره ما دروا
صاروا يهودا وانما قوله مذقنا نبيا مذ نابت حدثنا محمد وبن خالد حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومهما جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد
الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا
احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
احد احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه حدثنا مسعدة بن عبد
الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به نبيل رجيع
جمع فتيل والمعنى انهم ضربوا للعذاب كل ضرب منها فتيل رجيع
كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل وهو رشرش وحرش حجر حجر وكل شيء
هو محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر وذلك
للفحل حجر وحجي واما الحجر لموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه منسوق من محطور وقال
قتيل من مقتول واما حجر اليمامة وهو منزل بلعم ثم هذا كم لغة اهل
الحجاز وبلعم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس امن من عليها وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
حدثنا اسحاق اخبرنا روح اخبرنا زكريا عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا
ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية سورة الاعراف قال
ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقترفتموها اكتسبتموها
انجيتك انجرد منتبذ ضربان آسى اجزن تاسوا تحزن وقال غيره
ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك اذ تسجد يخيفكان اخذ الحفنا

آي قوله وانا لها لصادقون
باب قوله
المباعر

باب قوله
لا ينفع
نفسا ايمانها

بسم الله الرحمن الرحيم

المثل

من

من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن
فرجيهما وساع الى جبل عرفة الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى
ما لا يحصى عددها الرئاش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيلة جيله
الذين يؤبهم اذا ركبوا اجتمعوا ومشاء لا انساء ولا انيوكلهم سموها واحدها
تحم وهي عيناه وشحمة وقمه واذناه وبشره واطلبيله غوايش ما غشوا به
نشزا منفرقة نكدا قليلا لا يعبئوا اجتبيتها اخترتها يؤبهم من الرمية
تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكبير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم خروش وعربيتها سقط كل شيء وقد سقط
في يده لانبساط قبائل بني اسرائيل يهودون تبنا السبت يهودون له يجاوزون تعدو
تجاوز وشرعا اشوارع كبيش شديد اعلاه قعدوا تقاعس استدرجهم ما تيهم
من مأتاهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا امن جنة من جنون
لمن به استمتعتم الحمل فاتنة بتزعمك يستخفنك طيشه ملم به لمم ويقال
طائفة وهو واحد يدرككم يتبعكم يزينون وصيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاملاء
واحدها الصيل ما بين العصر الى المغرب تقوله بكرة واصيلا اتما خرج الى
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت اتسمعت هذا
من رسول الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال
ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال اليه لطمت وجهه قال يا رسول الله اني
مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت على محمد
واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور المرة السلوى حدثنا سليم حدثنا
شعبة عن عبد الملك عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قل يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

قال قلت

للعين
الآية

حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه وهو غضبان فاتبعه ابو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاتى منزل ابي بكر فلم يجد ابا بكر في منزله فاتى منزل النبي صلى الله عليه وسلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم ونظر على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفق ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل اذ دخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا العفو وامرهم بالعرف واعرض عن الجاهلين الآية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن متاور عن ايمن عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزلت الا في اخلاق الناس او قال عبد الله بن رزيد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس سورة الانفال قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة رطبكم ويابسكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا العوام عن سعيد بن جبير قال

قلت

عن ابن الزبير

قال سمعت اخبرني

بسم الله الرحمن الرحيم

قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر السورة الحمد مرددين فوجا بعد فوج مردفين واردفني واردف جاء بعد ذوي اتوا اشرواجريوا ويسل مدامين ذوو الفور يركضن بحجة شزرا قرى واذ يخيلهم الله في منامك قليلا يخيلوا اليكم كثيرا ويقللكم في اعينهم وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصديتهم الصفير ليميز الخبيث من الطيب الشراد واب عن الله لهم لئن لم تكفوا الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال ابن عباس يقول بنو عبد الدار يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا الصبوا لما يحببكم به يصلحكم حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن بن حنظلة الاسيدي عن ابيه عن جده وكان من احد الذين حضروا عرض عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح حدثنا سعيد بن الحكم حدثنا ابو سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال بعاذ حدثنا شعبة عن حبيب عن معلى سمع ابا سعيد رجلا بمعناه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ليحيى بن ابي كثير اين تجد هذا في القرآن قال الحمد لله رب العالمين السبع المثاني وقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما يرى الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه الغيث رزقا وقوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ما كان ليطلعكم على الغيب حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انطلقت مع ابي حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انطلقت مع ابي حدثنا سعيد عن عبد الحميد بن ابي عمران كريبا مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن المنهال حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتاه

باب قوله الاية

باب قوله

بسم الله وما لا

فقال يا ايها الرحمن لا تسمع ما ذكر الله في شأنه وانزل آيتين من القرآن
فتلوا له الى آخر الآية فما ينعك الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن
اخي اعتز بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعتز بهذه الآية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما ان يقتلوه
واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما تولي علي وعثمان اما
عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فانتم اهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده ومنزله اين هو بيته حيث ترون حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق حدثني سعيد بن جبير
قال خرج علينا او اتينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل
تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم
فتنة وليس كقتالكم على الملك يا ايها المبتغي مرضاة المؤمنين على القتال كم
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من
الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال لما ثقل غير
مرة ان لا يفر عشرون من مائتين نزلت الآن خفف الله عنكم الآية
فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة فرض المؤمنين على التسعة
اذ يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا
عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من الجزء نقص
من الصبر بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة** وليجة كل شيء ادخلته
في شيء ومشتة المستقر لجال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا تو بخني
كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون مذيمة يحمحون يسرعون والموتفكات
ايتفكت انقلبت بها الارض لتوي القاه في ثوى عدن خلد عدنت بارض
اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في سنبت صدق الخوالف

الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه خلفه في الغابرين ويجوز ان يكون الخالف
من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد في تقدير جمعه الا خوالف فارس
فوارس ومالك ومالك الخيرات واحدها خيرة وفي العوامل رجون مؤخرات
الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هايرة واه
شفقا وفرقا وقال اذا مالت ارحلها بليل ناوع امة الرجل الخزين
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس انزل
اذن يصدق نظنهم وتزكيهم بها ونحوها تثيرو الزكوة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهئون يشبهون حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة
وسورة النصر اذا جاء نصر الله اذا جاء نصر الله مجريها ومرسيها
سيروها واحدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو
بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارفد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب واسر ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم
من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان فكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقالت ابنة الكفر
انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا
قيس قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت هذا الرجل لعملت كذا وكذا
فقال اسكت عن هذا فلقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة

باب قوله اذا اعلام

باب قوله

لا يحج

بكر

باب قوله

يؤذنون

باب قوله

ابينته

يفتنكم باب قوله

ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي لكم او اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
تخبروننا يا اقارئ هؤلاء الذين يتغوطون بيوتنا ويتوضؤن أظلاما
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لمات وتدير دة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله نبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزنا
د عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو سلمة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا
اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال
مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال
قلت انها لفينا وفيهم يوشك ان يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال
احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا ينقل الذين لا تترك الزكاة فلما انزلت خفاها الله
طهرا للاموال اذا ادت عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم • القيم هو القائم حدثنا اسحاق بن عبد
الله بن نوفل الوشاء حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاب الحسن
ان ثمانيا في الغار سمعنا ناصرنا السكينة فضيلة من الكون حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا حبان حدثنا مهدي حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول
الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قال ابوه الزبير
وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية قلت لسفيان
اسنادة فقال احفظنا فسكت له اسناده ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثني حبيش بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان
يسمانا حتى فعد ونه على ابن عباس فقلت لو زيدا ذا نقاتل ابن الزبير فنحل
حرم الله فقال معاذ الله اذ الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين وابى والله
لا احله ابدا قال قال ابن عباس نابع لابن الزبير فقلت فانهدا الهنوعنه انما

باب قوله

باب قوله

انوه نحو ابي النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وانما اخوه فضاجب انوا يريد ابا
بكر وامه ذات النطاق يريد اسماء وانما خالته عائشة والمؤمنين يريد عائشة وانما
عمته فروج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وانما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية نوعيضي لا اسلام قارئ للقرآن والله اد صلوني وصلوني
من قريب وان ربيبي ربيبي الكفار كرام وآثر التوءمات والاسامات والخبرات
يريد ابطا من بني اسد بني نوبت وبني اسامة بني اسد ان ابي العاص ربيب بني
الحديمة يعني عند الملك بن مروان وانه لوجد ثنية يعني ابن الزبير حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سعيد بن اخبرني ابن ابي
مليكة دخلنا على ابن عباس فقال لا تحبون ابن الزبير قام في امره قد قلت
لا اخاسبن نفسي لهما خاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولما كانا اوفى بكر ابن اخي حدثني
منه قلت ان عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة
وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى بي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن ابي
اعرض هذا من نفسي فبيد عمة وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لا بد بوبر يربي
ينوء علي احب الي من ان يربي غيرهم • والمؤلفة قلوبهم ذاك مجاعد بنا لغنهم
بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة فقال
اني لاعطي رجلا واترك الرجل احب الي منه مخافة ان لا يكب في النار على وجهه
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حناجرهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق او قال
التسبيد لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود قال ابو عبد الله التحليق ان يحلق
الشعر والتسبيد ان يستأصل بالموسى حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم
وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل
ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله وايمان
بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي
خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة او الذي نفس محمد بيده ما من كلم
يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه
ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلف
سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة
ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اقاتل في سبيل
الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري
عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليغزون جيش الكعبة حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم
وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا ايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه
الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة او اقتل شهيدا لولا ان اشق على
امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت ان اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتكفل الله للمجاهد في
سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة حدثنا
اسحاق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
توفي عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول فجاء ابنه عبد الله بن عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه
ابا فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده

باب قوله

قد لصدقات

باب قوله

فلن يغفر الله لهم

الى الفاسقين

عليه

على المنبعين قال انه منافق قال وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال وحدثني حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال لما مات عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى
قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام رسول الله صلى عليه
فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان
تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلينا معه ثم انزل الله عليه لا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون * سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك من تخلف عن رسول الله والله انعم
الله على عبد في نفسه بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
بكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فاسقين واخبر ان اعتذروا اليه سيحلفون بالله
ل

يخطئكم ح يثبطوكم

خافنا ح

والانصار ح يا قوله

ح تجمع القرآن

ومقدور

ارسلته وكانت ارسلة محتفة بي شابني تغبية في امري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا امرسلة تنبئ علي كعب قالت افلا ارسل اليه فاسئذنه قال
اذا يخطئكم الناس فيثبطونكم انتوى سايرو الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار
وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا عن الامر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر
ما ذكر به احدا قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قال لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية بنا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصته نبوك قال والله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى
يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ان الرافة ح ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق قال زيد بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه وكان ممن كتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وكان عنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لاري ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت
لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر قلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر
قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر
ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب

وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم
اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
الى اخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن
ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال
ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط فنبت به الماء من كل لون وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم الدليم في مرسى محمد
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني سورة اعلام القرآن
ومثله حتى اذا انتم في الفلك وجرين بهم الحوكم دعوا ربهم دعاؤهم احيط بهم
دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته انتهم وانتهم واحد عدوا من العدو
وقال مجاهد ينجل الله للناس ليستحلنهم ما اخبر قولا لانساد لولد
ماله اذا غضب للهم لا مبدل فيه والمعنى لقضي اليهم اجلهم لاماتهم ترد
عليه ولا ماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء
الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل
وانا من المسلمين بتبوئك لنجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ننجوك نرمي لا رجل فيه والنشز المكان المرتفع
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود وقال ابن نيزة الاواه الرحيم
بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزءون به وقال ابن عباس
اقلعي امسكي عصيب شديد لاجرمني وقار السنور نبع الماء وقال عكرمة وجه
الارض لا ترى انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم
يظلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق
نزل يحيق ينزل بؤس وفعول من يئست وقال مجاهد تمتئس تحزن تبتئس
صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخلفنهم منه الله اذ استطاعوا حدثنا
الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم قال سألته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وانهم كانوا يجامعون
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزلت ذلك فيهم حدثني ابو نعيم حدثنا

ومقدور

بسناده عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر قال ابن عباس قرا الا انهم يثنون
صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع
امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم كما يكون الرجل مع اهله فيقول لعلي اتيت بعض
يقطر من الليل يستوادي وقال مجاهد اتيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك
وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم
ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك انتوات من غزوة اي اصابته ومنه يغزو
واعتراني آخذ بنا بينتها اي في ملكه بسلطانه عنيد وعنود وعانده واحد
مؤنا كيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار اي عمرو جعلته لك
تكرمهم وا كرمهم واستكرمهم واحد حميد محيد دانه فعيل من ماد يميد
حدسجيل المتدبد الكبير سمجيا وسجين وللاثر والنون اخوان وقال
تميم بن مقبل رجل يضبرون البيض ضابرة حضرنا تواقيها ثلاثا
سجينا والي مدين اخاهم شعيبا الى بابل مدين لان مدين بلد وشاطئ
القرية واسبل الميزان يعني المطر القزعة والعيرور والكم ظهر يا يقول لم تلقه
اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والطهري
ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تعتلبه به اراد انا استفلناها اجرابي منه
مصدر ثلاثي ومجمعهم جرمت الفلك والفلك واحد وهي المشحونة
والمشحون جمع انما هو فيها وهو مصدر اجريت وارسيتها ويقراء مرسيها من
رسوت هي ومجراها من جريت هي وجاريها من فعل بها الراسيات
ثابتات ويقولك لا شهادة هؤلاء الذين كذبوا ربهم لا لعنة الله على
الظالمين واحد لا شهادة شاهد شاهد صاحب وا صحاب حدثنا اسد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومشام قال لا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه وقال مشام يدنو المؤمن حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبهم تعرف ذنب كذا يقول اعرف مرتين فيقول
اعرف سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم فتطوى صحيفة
حسنة واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين

لذبوا

كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة اخذه اليم شديد الرؤد المرفوذ المؤن المعين ارشدنا
عنه تركوا النبيوا فلولا كانت فهلا كانت انزوا انهدموا وقال ابن عباس
زفير وشهيق يسمع منه صوت ضعيف حدثنا سدقة بن الفضل اخبرنا ابو
معاوية حدثنا يزيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته
قال ثم قراء وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعة بعد ساعة ومنه سميت
المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر كالقربى ازدلفوا
اجتمعوا الزلفا جمعا حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت
عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة
هود قال وقال فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة بيده هكذا الاسترخ
قال شبه الاترج الحبشية شكا قال وقال ابن عيينة عن رجل عن
الحسن شكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم
قال ابن عباس تفند ورد تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب
عنك شيء هو غيابة والجب الركية التي لم تطو هو ما لم يصفه قال شذ
قبل ان ياخذ في المعنى اما بقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم
واحدها شدة والمنكاة ما انكات عليه لشراب او لحديث او لطعام ويطل
الدم قال الاترج ليس في كلام العرب لاترج فلما اصيح عليهم بانه
المنكاة من تمارة شروا الى عشرة فقالوا انما هو المنكاة بالكسة التاء وانما
المنكاة طرف البظر وسمي ذلك المنكاة وان المنكاة فاذا كان هذا ترج فانه
يقد المنكاة شقها يقال بلغ الى منكاتها وهو خلاف قبلها واما شعفها
لمن المشعوف اشب اميل اضغاث اطلام الاثاويل الرؤيا الصفوف بان
اليدكر حسبش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا الاسن تولهم اضغاث
احلام واحدها اضغث بين من الميزة وتزداد كثيرا يجوز ما جعل يجيء واوكي اتيه
ضم اتيه السقاية بكيال تقنا لا ترال مرضا تحرضا تاييك ايام
تحسسوا تخبروا ازجاه قليلة عاشية من عذاب الله عامة محللة
ريم نعمته عليك وهي الجيوب كما انها على الجوب بن نبل ابرهيم واعتكافا

لما علمناه
سقيه
ابن مسعود
للك

باب قوله

باب قوله

قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن عن عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم * لقد كان
لكم في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد اخبرنا عبد الله عن
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وتابعه ابو اسامة عن
عبيد الله * قال نبئ سئلت لكم انفسكم اسرا سولت زينت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال وحدثني الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة
من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ اشتد برية فسري عنه وهو يضحك
الممن بدأ بي فاستغفري الله وتوبي اليه قالت امي والله لا اقوم اليه ولا
اليه ولا احمده فضربوا جميل والله المستعان على ما تصفون واترك السنة الا
جاوا الا ثلاث العشر الايات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن
ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت بينا انا وعائشة اذ دخلت امرأة حميا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
فيحدثت فحدثت قالت نعم وغمزت عائشة قالت مثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون وزاد وذنه التي مر في بيتها
عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة سبت لك
بالحورانية سلم وقال ابن جريج تابعه حدثني احمد بن سعيد حدثنا يونس
بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال
سبت لك قال وانما يقرأ بها كما علمناها مهموزة مقامة والقيا وحدانا
ايامهم الذين وعز ابن مسعود بل نحبت وبئ نحزون حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه اذ ثوبا
لما ابطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالانذار قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام وحتى جعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون

نابئ قوله

نابئ قوله

عصبة منكم

نابئ قوله

انبكتوا

انيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة
فجاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف قلن
حاشى لله وخائن وخاشي تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
ابن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير عن مصر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف قلن
حاشى لله وخائن وخاشي تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
ابن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير عن مصر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف قلن
حاشى لله وخائن وخاشي تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
ابن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير عن مصر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف قلن
حاشى لله وخائن وخاشي تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
ابن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير عن مصر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف قلن
حاشى لله وخائن وخاشي تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد

بوم

ايجعت

فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف قلن
حاشى لله وخائن وخاشي تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
ابن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير عن مصر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف قلن
حاشى لله وخائن وخاشي تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
ابن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير عن مصر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف قلن
حاشى لله وخائن وخاشي تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو مالك واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو كماء بلسا
ويشير اليه بيده ولا يأتيه وما هو بآتيه وما دعاء الكافرين الا في ضلال
رابيا زبد السيل ربت الحديد والحلية ٭ الله اعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ٭ سورة ابرهيم قال ابن عباس هاد
داع وقال مجاهد صديد فيتجرعه ودمدم قال ابن عيينة اذكروا نعمه الله عليكم
انا يكن الله عندكم وانابته وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه تبغونها
عوجا يلتمسون زيغا عوجا واد تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ردد ايديهم في افواههم يدل
على انهم الرواية مناي خيبة يقتلهم الله بين يديه من ورائه وواريكم تبعا
واحدها تابع مثل غيث وغاب مقطوركم استفزهم حرضي استغاثني بيستصرخكم
بين الصراخ والاخلال مقصورها للنبة ظلال ويجوز ايضا جمع جلة وظلال اجنة
اشوصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها اكلها دائم
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا تشبه ولا تؤتي اكلها كل حين قال
ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم
فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجنا
قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم
لم ازركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب
الي من كذا وكذا حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء
ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم
كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا الم تر الا ان تاريخ رسول الله صلى الله عليه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة سمع ابن عباس الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر وقال ابن عباس لعمرك يحاد يصاد
علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لفي سكرتهم لفي غوايتهم
قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كنا قد خلوم اهل لوما تأتينا ملا
تأتينا شبع امم وللا ولياء ايضا شيع وقال ابن عباس لهم عمرك وسرعين
لفي نشوتهم يلهون للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح

فتحة حماة حماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توبال تخف تبابر
اخر لسانا ومبينين لا سامر كاريا ايتمت والتقديت به الضحضاح الهلكة الاين
استرق السمع واتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال انفض الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على
صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع
ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده
اليمنى نصبها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه ورما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي يليه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض تلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدنا
حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر في السماء الحديث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى
الله الامر في السماء الحديث قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت عمرا قال سمعت عكرمة
قال لم اسمعه من ابي هريرة قال نعم قيل لسفيان اذا سمعته عند عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة ويرفعه انه قد فزع قال سفيان هكذا قراءة عمرو ولا ادري
سمعه هكذا او لا قال سفيان وفي قراءتنا وقد فزع عن قلوبهم حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان
تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين
الذين جعلوا وهنه لا اقسم بايمانهم وتقول لا اقسم قاسمها حلف اقسموا

يخلقانه وقال مجاهد تفاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن
عضين قال بكل بما انزل لكذاب حزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تلا
على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واصيد زيد يعني
بالبيت اليقين قال سالم الموت سورة النحل روح القدس جبريل نزل به
الروح الامين يوحيق يقال انزلت وحيت وحيق مثل ديمين ومين وليز وليزين وميت
وميت قال ابن عباس في تقليبهم اختلافهم وقال مجاهد بيد بيد نكما مغلوظ
سنبوك وقال غيره واذا قرات القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر ومعناه
اذا اردت القراءة وعملها الاعتصام بالله فقد قال الله فاذا لبيان البيان لذ
ما لك وذانيريحون بالغشي ويريحون بالوزاة يبشق يعني المشقة على تحوين
تقصر الانعام بعيرة وهي تذكر وتونث وكذلك النعم للانعام جماعة النعم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم قاتلهم الذروع دخلا بينكم كل شيء
ليس بصحيح هنو دخل قال ابن عباس حقد من قولك الرجل السكر ناحر وبئر شرهاء والشرهاء
الحسن ما اصل الله وقال ابن عيينة عن صدقة الكاتا بي خرقاء كانت اذا
غزلها نقضتها وقال ابن مسعود الامة معلم الخير وسكم من يرد ابي ارذل العمر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون ابو عبد الله الاهوازي حدثنا
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
سورة بني اسرائيل حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الله
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسيقضون بهرون وقال
غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرنا لهم لتفسدن
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر وربك ومنه الحكم ان زيدا يقضي بينهم ومنه
الخالق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا ما علوا
حصيرا محبسا لحصير الحق وجب سيسوء الينا خطاء اثما وهو اسم من خطيت
والخطاء مفتوح مصدره من لا تؤخطيت بعني اخطاء تخوفون تقطع وادهم
تحوكي مقتدر من ناحيت نوضعهم بها والمهين بنتاهون رفانا خطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل بسل
صاحب ومعب وتاجو وتخرخاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترى كريح
ومنه حصبت جهنم يرمى به في جهنم وهو حصيبها ويقال الحصب في الارض فهو محب
مشتق من الحصباء والمجارة نازة نزه وهما فتة تيرة وتاز ان لا تحتكر لا تشتهي
يقال احتنك فلان ما عندفلان من علم استقصاه ظاهره خطاه قال ابن عباس

باب قوله
التين

حدثنا
تونث وتذكر

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

خلفهن

كل سلطان في القرآن فهو حجة وليز الذلم يخالف احدا حدثنا
حدثنا عبد الله اخبرنا ابو شيخ وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به بايناء ين قدح من خمر ولبن فنظر اليهما
فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال استحيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه رواه يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش قمت حين اسري الي في بيت المقدس فجعل
يرفع لي شيء كرهته واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الموة وعمدا
المماة خلافك وخلق سواء وزاة نباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله
صرفا وجهتنا قبيلا معاينة ومقابلة وقبيل القابلة لانها مقابلتها
وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا
مقترا للاد قال مجتمع اللحيين والواجد وقال مجاهد مثبورا ملعونا لا تنفق لا
تعطهم شيئا يتمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه
دماما علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية ايزبنو افلان حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان وقال امزوزية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بلحم ترفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم
قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا
ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بادم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انهاني عن
الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح

فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد ذكرت كذباتي
ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في حديثه نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القيتها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد
رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع
لربي ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح به على
احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي
فأقول امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا
حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى * واتيناه داود زبورا حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ ولا يأكل الا من عمل يده * قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن عابس عن عبد الله في هذه
الآية * قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا

محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله
عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا
يعبدون فاسلموا * وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم ان قريشا لما سمعوا ان الزقوم الذي يخوفنا به محمد صلاة المغرب حتى قدم
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سلمة وابي المليح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة
الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان
قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل
ابن ابان حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا الهيثم بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقل جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا اي نموت ما نهلك حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد * ويسألونك عن الروح حدثنا عمرو بن عون
ابن عيينة حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه قال بعضهم لا
يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا اسألوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما
نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

كانوا اناسا

تابع قوله

الآية تابع قوله

ذنب

تابع قوله

الآية

تابع قوله

عليه

في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشر
كون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام
حدثنا زائدة عن منصور عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك
في الدعاء سورة الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكانت له
ثمر فمد وقصة وقال غيره جماعة الثمر اي اهلك اسفا على ما الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب ثم الرقم ربطنا على قلوبهم الهنا
صبرا لولا ان ربطنا على قلبها لشططا افراغا الوصيد والفنا جمعه ووصد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم اركى اكثر ويقال اكثر ريعا وقال ابن عباس
اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص
كتب اعمالهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا
وقال غيره وانت تبتل تجوز وقال مجاهد مئويلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسينا
رضي الله عنه اخبره ان عليا قال كنت اغير على الوحي اذا اتاه وانه سري
الي ذات يوم فلم يقم حتى كاد يغلبني وقد كنت اجهد ان اسمع منه فقال
خير ما سألت الله شرا مثله ولكن اتاني جبريل فقال ان ربك يقرئك السلام
ويقول ما اعطيت احدا من العالمين شيئا الا ما اعطيت ابراهيم وموسى
اكنت رسولا كما كان موسى ولكن انا بك رحيم ان ربك يقرئك السلام
ويقول ما اعطيت احدا من الاولين شيئا الا ما اعطيت الآخرين لقد
اعطيتك السبع المثاني والقرآن العظيم وان كان ليوحى الي وهو على
دابته فلا تثقل عليها فيصيبها ما يصيبها فيشق عليها ذلك ويذهب بها
فكان يوحى اليه وهو على دابته

باب قوله

فاما

قال

كثيرا

فنسي

يحر

اخرة

بارض

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر سربا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال لا نبغ ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال وعليك السلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه فقال له موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأس الغلام فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا فكان موسى يقول بعد هذه إن سألتك عن شيء بعد هذه فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مسح الخضر الجدار بيده فاستقام قال له سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيشور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا أبصرت السفينة أن أعيبها لكي لا يأخذوها فانتفعوا بها وبهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كالبوا موسيق وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما هما به أرحم بهما الأول الذي قتل خضر زعم غير سعيد أنهما أبدلا بجارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد أنها جارية فلما قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا أثرهما حتى

فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال
نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم
الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل حتى مر بهما سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول فقوم
بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي في علم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس
هذا العصفور منقاره قال فلم يجاوزا موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن
يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه
فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى قد صبر حتى يقص
علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا قال لما بينكم إلا خمس عشرة ليلة أتى
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن سعيد
قال سألت أبي قال لما بينكم إلا خمس عشرة أعلم الآية حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا زكريا عن عامر قال حدثني سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا
نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد مثله كم لبثتم قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع الله يقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون ولكن ضل عنهم يوعني قوله أسمع بهم وأبصر
الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لا رحمك لا شتمك ورآك مطرا وقال
ترعيثية توزنهم أرأيت مجمعهم إلى الحاجب ارعاء وقال محامد أي جوجا
قال ابن عباس ورد أعطاشا ثاث أي أثقالا عظيما ركزا صوتا غيا خسرا

يكبا أحاعة بالحبشية صليا مكي يصلى بديا والنادي مجلسا وأندية يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود ولا موت ويا أهل النار
خلود ولا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل إلا بأمر ربك حدثنا نعيم
حدثنا عمر بن دينار قال سمعت أبا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا آية الذي كفر
يا ثابت قال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال استمخر بها قال جئت أواري بن زابل السهمي
فاضافه خفاب في عدة فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت
لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإني هناك سأقضي
وولد فنزلت هكذا تراءت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا أرواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش اطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال أوثقا حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال
إذا أصير ثم يدعني لي مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال أوثقا
لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا أوثقاه كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم
تبعث قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجمال سدادا من عوز حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا

فتيا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث
من بعد الموت سوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد فنزلت افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا **طه** قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال الكل لم
ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فرى عقدة ازري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تانيث الامثل يقولون بدينكم يقال اخذ المثلى خذا لامثل
تراتوا صفا يقال صلوا جميعا ائتوا الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فاوجس افعوخوفا فذهبت الواو من خيفة تكرة الجذوع
اي على جذوع خطب بالك شانك مصدر ماشة مساسا المنسفة
لبذرينة قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال
مجاهد بن زينة لقوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها
في النيران التي صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطاء الرب لا يرجع اليهم
قولا العجل امشاحص الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في
الدنيا وقال ابن عيينة اسلم اعدلهم وقال ابن عباس سيرتها الطريقة
فيهضم من حسناتهم عوجا وادبا امتا رابية سيرتها الطريقة الى اليم
النهي صكا الشقاء يوكي شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي
يملكنا بامرنا كنا سوى منصف بينهم بيسكا يابسا على قدر يوعد
لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى
فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال
له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل
عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال
نعم فحج ادم موسى ثلاثا **سورة** وحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه فلما خرج حين

سورة

وهو الحلي

طريقة

يابوادي

باب قوله

قال ادم انت موسى

فوجدته كتب

باب قوله

الا قوله وعصى ادم ربه

يوم

باب قوله

من الجنة فشقي حدثنا قتيبة حدثنا ابو بكر بن العلاء عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله
برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدر
علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى
سورة الانبياء حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد حدثنا شعبة عن
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال اول ما يرفع من الناس
وسوم وطه والانبياء من العتاق الاول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في ذلك بمثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا لا يحبون ينفشون اغنم امة واحدة
قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال
غيره اصوا توقعوه من احسنت حامد بن حصيد مستأصل وقع على
قوله والانين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرة
ثم يركب عميق بعيد نكسوا رددوا استعفوا لموس الدروع تقطعوا انزعم
اخلقوا الحب والجص والجوز والتمر واحد وتوهن الصوت الحفي
اذا لاكلوك اذ لتكم اذا لاعلمته فانت وتوه على وجهه لم تعد وقال
مجاهد ما لكم لتسألون تهمون ارتفى رقي النهار ليل الانثى والجمل
في تحيفة كما بدانا اول خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى
الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
فاول من يكسى يوم القيامة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
الى قوله شهيد فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
سورة الحج وقال ابن عيينة الحنيفين المخلصين وقال ابن عباس
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم ايانه ويقال امنيته تلاوته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال
مجاهد شديد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من الفرط
ويقال امنيته تلاوته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد
شديد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون ومدوا الى الطيب من القول الهوا قال ابن عباس سبب

رقيهم

ثم

يحمل الى سقف البيت ثم لا يستطيع حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف اراه قال تسع مئة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من ياجوج ومأجوج تسع مئة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم
انتم في الناس كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال
ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن
الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مئة و
تسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم سكرى
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال اطمأن خير اطمأن به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
الآية ومنهم ومنهم حدثني ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولد
امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم
تنتج خيله قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه شعبان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
سورة المؤمنين قال ابن عيينة تسع طرائق سميت سموات لها
سابقون سبقت لهم السعادة قولهم وطئة حابكين قال ابن عباس
هيمات هيمات تبعيد بعيد واسئل القادمين الملائكة لما يكون

لواذ لون كالجون غاسقون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة
النور من خلال من بين اضعاف السحاب شناير فوقه الضباء مذعنين
يقال للمستجيب مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن
عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سميت لقراءة جماعة السور و
السورة لانها مقطوعة عن الاخرى فاذا قرن بعضها الى بعض سميت قرأت
وقال اسعد بن عباض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى
ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته
عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قراءة اي تاليف وسميت الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في
بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مخففة ومن قرأ
فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد والطفل
الذين لم يظهروا لم يدركوا لصغرهم والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
اتقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال لم ارسول الله صلى الله عليه
وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما بما سمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال
يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة لمن كان بعدهما ثم قال
ما لبثا عند النبي صلى الله عليه وسلم الا ان طفرا فانطلقا
به اشتمام ادبج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين ولا اشبه
عويمرا الا ان صدق عليها او اذهب به اجمر كانه وحرة ولا اشبه
عويمرا الا ان كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمان

ابن زائدة ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران
من الملاعنة قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي
امراتك قال فلاعنها وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين
الله لها ويدرء عنها العذاب ان تشهد العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ
ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة اذ غضب الله
عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله ذكر ان سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال
كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي
سلول وقولها اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك

هذا

ص

ع

هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرئها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي بلغ عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فاية منهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين اذا ليلة بالرحيل فمشيت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وانطلق الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي انني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ياكلن

باب قوله

فيسلم ثم يقول كيف بنيكم ثم ينصرف ذاك الذي يريبني ولا اشعر حتى
خرجت بعد ما نفهت خرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم
ثم قال كيف بنيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل ببوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين
استلبث الوحي يستاسرهما بفراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا
نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت
من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا
اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان

كان

كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل ببوم قالت فاصبح ابوي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل ببوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه
بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت واضطجعت على
فراشي قالت وانا حينيذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول

الخضير ابن معاذ

نبكيت

جالسين

كذلك

قلت

والكمدي ولبكائي

انه اشد الكرب ان تقتل الوحي

كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت اي قوي الي فوالله
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل فانزل الله عز وجل ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه الخير الايات كلها فلما انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم فرجع ابو بكر الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه قال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك • ولولا افضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال
مجاهد بلقوته يزوبه بوصفكم عن بعض تقبضون تقولون حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سليمان عن حصين عن عبايه وابل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة
انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها • اذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
حدثنا ابو عاصم بن يوسف حدثنا ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة
سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم وكان لا اذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك • هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال
استأذن ابن عباس بن قتل وتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني
علي فقتل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج النبي صلى الله عليه
ابنة ابو له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير
ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك وترك
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس وانا ثني
وددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنه استأذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا بعظيم الله ان تعود لمثله ابدا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها فلمت ان
لهز قالت اولم يكف قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب

بصره

قالت

ايت قوله

ايت قوله

ايت قوله

انيت

بصره فقال حسان ورزان ما تزن برئية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت
بلغك ذا وبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي اباانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان
ابن ثابت على عائشة فنسيب وقال حصان رزان ما تزن برئية وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل قالت لكنك قلت ذلك قال فقلت له ائذن لابي بكر فدخل عليك وقد
انزل الله والذي تولى كبره منهم قال ولي عذاب اشد من الموت وقالت
وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
لما ذكر من شأني الذي ذكروا وما علمت به وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي والله ما علمت على اهلي من سوء وابنوا بمن والله ما
علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا
غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان اضرب اعناقهم
فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهطه فقالت
والله لذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي فبي امر مشيت فعثرت فقالت تعس مسطح
فقلت اي امه اتسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها اتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح والتهبت
فقالت والله ما اسبه الا بيك فقلت في اي شأني قالت فبقرت علي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت
له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه
ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت اي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ بي فقالت يا بنية هوني
عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا لم يبلغ منها ما بلغ بي قالت
وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق

بصره

حفصة

نهنا

ليت يفتاء ونزل فقال لا يجي ما شانها قالت بلغنا الذي ذكر من شانها
فاطمت عينياه قال افسدت عليك اي بنية ارجعت الي بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسالني خادمي فقالت لا
والله ما علمت عليها عيبا الا كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها
او عجينها او نحوها فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما
يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر يبلغ الامر الي ذلك الرجل الذي قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يرعني الا في يوم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دخل علي وقد كنت انتقبني ابواي عني فسلم
وعن يميني ابي وعن شمالي امي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة انه كنت قارفت
سوءا او ظلمت نفسي ثم استغفرت الله غفر الله لي بتوبة عن عباده قالت وقد
جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه
المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي
فقلت اجبه فقال ما اقول فالتفت الي امي فقلت اجيبيه فقالت
ما اقول فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو
اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يعلم اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد رميتكم به واشربتموه ولئن قلت لكم اني فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باء به علي نفسها واني والله لا اجد
لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانه ليتبين السرور في وجهه
ويمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا وانا اختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم الي اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الي قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له ما كان يصنع

وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
به حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو مريم بن رافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها الفرقان قال ابن عباس سناء منورا ما اشفى به الرجل من الظل
ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا لا طلوع له
حلقة من فاته من الليل عمل اذركه بالنهار او فاته بالنهار اذركه بالليل
وقال الحسن منبتا من ازواجنا في طاعة الله وما تثني اعين المومن
الذي حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره
السعير مذكرا لتسعروا لاضطراموا التوقد والمشابيب تملى عليه تقراه
عليه من املیت واملت الوحش الحدق جمع رسلا متابعا يقال ابلها
جاءت به شيئا لا يعتد به غرامات ملاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال
وعصيته عاتية عتت عن الخزان • الذين يحشرون على وجوههم الي
جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
ابن محمد العقدي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي
الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا • والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عمرو بن شرحبيل قال وحدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت او سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال وانزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن
قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسخت
اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد رحمن

شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في
قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها
شيء حدثنا ادم حدثنا ابو عوانة حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير
قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال
لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه
في الجاهلية يقنا عف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن ابي بزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم وقوله لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب
سألته فقال لما نزلت قال لها مكة فقد عنا بالله وقتلنا النفس
التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل
صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الرحمن
ابزى اسأل ابن عباس عن ما يتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألته فقال لم ينسخهما شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر
قال نزلت في اهل الشرك فنون يكون لزاما هلكة حدثنا عمرو بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبنون عدين يقيمت
اذا مرسحرين المسحرين لبكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر
يوم الظلة اطلال العذاب ايام موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة
طائفة قليلة في الماجدين المصلين قال ابن عباس لعاكم تخلدون كانكم
الربع الابقاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد الربعة مصانع
كل بناء وهو مصنعة تزمرين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين
حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق
ومنه جبلا ولقد اضل منكم جبلا كثيرا يوم يسعون ويقال ابو ميسم من
طهمان عن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادا ابرهيم ابي اباه
يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل
حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم ابا ه فيقول يا رب انك وعدتني
الا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين وانك

شعرتك

عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك حدثنا عمرو بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب اخبرنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من
الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا تابعه ابو ضمرة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل
والحجة بالنون لا تقبل لا طاقة لصرح كل ملاط تخذ من القوارير
والممرد القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس وابن عرس سرير كريم حسن
الصنعة وعلاء الثمن مئتين رطا يعين ردف اقترب جامدة قارة او زيني
لهم اعمالهم وقال مجاهد زكوا غيروا واوتينا العلم يقول لم سليمان الصرح
بركة ماء ضربت عليها سليمان قوارير البسها اياه القصر يقال لا
وجهه لا ملكه ويقال لا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد لا بناء
الحجر انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا
جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له
تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرهم اني على ملة عبد المطلب وابى ان
يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل
الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس او هي في اشباهه لا يرفعها العصبة من

ايلما سورة

ضعيت عليهم

الرجال لتستقل وارفعا لا يزد كموتي الفرجين المرجين قصيبه انتهى اشرة
وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة وهو
وتمة عن اجتناب ايضا يتطش ويتطش يا تمون يمشا ورون الحدوان
والعداء والتعادي واحد اسنا البصر الجذوة قطوة غليظة من الخشب ليس
فيها لهب والشهاب فيه لهب والجان اجناس الجان والافاعي والاساود
رذا معينا قال ابن عباس يعمد قيني وقال غيره سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد حكمت له عضدا متوحين مهلكين ومضلا بنيانه وهما
يجي يجانب بطرت اشرت في انها رسولا امر القرى مكة وما حولها تكن تخفي
الكنة التي اخفيته وكننته اخفيته اظهرته ويك ان الله مثل الم تر ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا يحيى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لراد لك الى معاد قال الى مكة العنكبوت قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك منا بني بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز
الله الخبيث الثقالا مع اثقالهم اوزارهم الم غلبت الروم ولد بين
من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يحبر
يسرون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس من بلدكم مما ملكت ايمانكم من
الاماء وفيه تحاقنون ان يرغبكم كما يرث بعضكم بعضا ليصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد يسوء الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا منصور والاعمش عن
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم
القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان
من العلم ان قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء
والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله عايدون انكم كاشفو عذاب الاخرة اذا جاشم
عادوا الى كفركم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا
تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام

سورة

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله عنده علم
الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
فاتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن
بالله وملايكته ورسله ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول
الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا
وتقيم الصلوة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسئول عنها باعلم من السايل ولكن سا حدثك عن اشراطها اذا ولدت
المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رويس الناس
فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت وما يدري الرجل متى يجيء الا الله حدثنا
ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله
عنده علم الساعة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا
لا يغني عنا شيا يهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال الله مثله بمثل لسفيان رواية قال فاقرءوا ان شئتم
قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو صالح قرأ ابو هريرة
قرأت وحدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم اقرأوا فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الاحزاب
وقال محامد صبيا صبيهم وقصويهم حدثني ابو بكر بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا
وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا
ابو اسامة حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمن لم يعلم له اب كان مولى وأخا في
الدين وكانت سهلة امرأة سالم من الذين اتوا القبلتين فكانت تأتي
مولى لها ما كنا نرى لها ولدا وكان يأتينا فيدخل على حتى نزلت
لانوثها لا عطوها حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال نزلت هذه الاية نزلت في انس بن النضر وفي المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال
لما نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا
مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فلما
لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين اتمتكن
واسرحكن سراحا جميلا الى قوله اجرا عظيما حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه
فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان
تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابويّ لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت
له ففي اي هذا استأمر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وان
كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما قال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة
القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة عن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر
لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان
ابويّ لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت
فقلت ففي اي هذا استأمر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى
بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو
اليمان الحوزي عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة • وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا
عبد الله بن عبد الرحيم حدثنا مصلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنة جحش زيد بن حارثة تزوجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي توخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال
قال هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة
نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا
يسارع في هواك حدثنا عيسى بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها اذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه
الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان
ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن

سمع عاصما الا ان خلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال ايناه ادراكه اي
اي آناء نحل الله ساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت
قريبة واذا حملته طرفا وما لا قلت قريبا لم تزد الصفة تزعت الهاء من المونث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والمانث حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا سعتمر بن سليمان قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت ان القوم
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ثابت قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهدى
زينب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت نعم في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم
يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا
طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك

الله

الله لك فتقول في حر نسائه كان شر يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له
كما قالت عايشة فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج فانطلق نحو حجرة
عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في
اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية
الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرها هنالك كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع الى بيته رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته
فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا سراعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد
سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد
ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قال هشام يعني البراز حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح غلام ابي
القعيس بعدما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن نبي الله
صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول
الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال
ليلجي فانه عمك ترتبت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول

حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب الا الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلوة الله
ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يزكون
يبركون لتغريبك لتسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول
الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم
حدثنا ابو مريم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على
وال ابرهيم لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن محمد
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ذكر ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سبا
يقال معاجزين سابقين معجزين بغايتين معاجزين معاجزين
قالوا لا يعجزون لا يفوتون يثبطون يعجزونا قوله بمعجزين بغايتين
ومعنى معاجزين تعالبين يريد كل واحد منهما اذ يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر بالعد وتعد واجد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب العرم السد مثاد احمر ارسلنا الله في السد فشقه وبدد
وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبست
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن قال كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة يلجز امثل اليمن
وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازي
يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين
التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او مزيد باشياعهم باشكالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
الخط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا

ماذا

سورة
سعاجزي سابقي
الجنتين

ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول اذا قضى النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الذي تحته فيلقيها الاخر الذي تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل
ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
ما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب
سبا قال مجاهد العظيم لفاقة النواة ثقلة ثقلة وقال
مجاهد وعروبا لهارمع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب اسود غرابيب الحبر شديد السواد سورة
يس وقال مجاهد نعززنا شددنا بالخشبة على الجماد وكان خشبة
عليهم اشهر اذوم بالرسل اذ تدارك الغرق لا يشتهون واحدها صوار الا
ولا يبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين سالخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما بزمانه لا نعام يكمرون يجحدون حنيذ
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس
طائركم معايبكم يثبطون يحبسون مرقدنا من رقدنا احصيتناه حفظناه
سكانتهم وسكانهم واحد والمستقر تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا
وكيع حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها

وسعة وصف

باب قوله

تحت العرش والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من كل جانب يرمون ويصدون وواصب دائم لازب لازم
ثاقبة من اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين عقولهم يذهبون عقولهم
يتزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يقترن كهنة الهرولة يزفون
السلالة بين المشي وبين الجنة نسبا قال الكفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم
السلالة بين المشي وبين الجنة نسبا قال الكفار قريش الملائكة بنات الله
وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
ستحضر للحساب وقال ابن عباس لمحضرون الشياطين الملائكة صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وشرابهم الجحيم حدورا
نظروا أبيض مكنون اللؤلؤ المكنون وكذا عليه في الأحزاب يدكرون بخير
يستخرون يتخرون بطلا ربا وان يكن لمن المرسلين حدثنا قتيبة
أبو سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي
عابر بن لوذان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سألت ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس ينهى عن سجود فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد
الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت
عباس بن ابن سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه
وسلم أن يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاب مجيب
اللفظ الصحيفة هو هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في غرة معازين
الملة الماخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاساطير ما في أيديهم
حنذ هالك مهزوم يحيى قريشا أولئك الأحزاب المهزوم الماضية فواق
رجوع فظلوا عذابنا اتخذناهم سخريا أخطأنا بهم أزاغ امتلأ وقال
ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الإصفاد الوثاق
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي انك أنت الوهاب حدثنا إسحاق
ابن أبو إبراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة وأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية

سورة

من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال فرجع خاسئا وما الناس من
المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم
يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
إلى الإسلام فابطؤا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه و
بين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أفيكشف
العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا إلى كفرهم فأخذهم الله يوم
بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون الزمر
وقال مجاهد من يبتغي بوجهه خيرا يحيى وجهه في النار وقوله تعالى فان
لكم به سلطانا حجة خيرا من يأتي آمنا ذي يوج لمبس ورجلا سلما لرجل
لا اختلاف فيها وألفافا ملتفة الجنات والإنس من دونه بالأوثان خوانا
الخبيثة والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة
يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر
لا يرضى بالإنصاف ورجلا سالما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
مفازتهم من الفوز خافين أطافوا به مطيفين يحفون به جوابه نهر
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله أن الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يحيى أن سعيد بن جبير أخبره عن
عباس رضي الله عنه ان ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا
وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا إلى رحمة الله وما
قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار

رأيت قوله

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات
على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع
وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الأرض وتفج بنيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن حدثنا
إسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول
من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا
أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون
يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال
قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه منه يركب
الخلق المؤمن قال مجاهد مجاز أوائل السور يقال يلوذ
لقوائم شريك بن أبي أوفى العبسي يذكر إبي حاتم والريح شاجر فهلا لا
حاتم قبل التقدم الطوال التفضل وأخوين حاضنين وقال مجاهد
إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن ليثبتون توقدهم النار
ترجون تبطرون وكان الملأ بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وأن المسرفين هم أصحاب
النار ويحكم تحبون أن تشتروا بالجنة غالي سلعكم وأنما
بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبرهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل
عقبة بن أبي معيط فأخذ منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى

ثوبه

ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم حم المؤمن وقال طاوس
عن ابن عباس أتيتا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن
أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر
خلق السموات السماء قبل الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق
الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال
وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا كأنه كان ثم
مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على
بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله قال
يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا
وعنده الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء
ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها
أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في
يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجملت
الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان
الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله إن لم يزل كذلك فإن
الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن
فإن كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أفواهها أزواجها
في كلمة أنهرها أمرها أمرته نحاية مثابيم وقبضنا لهم فتر شاة
تتنزل عليهم الملائكة عند الموت امتزت بالنبات وربت ارتفعت
وقال غيره بن أمامها جبين نظائر ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق
بهذا سواء للسائلين قدرها سواء هديناهم دللناهم على
الخير والشر لقوله ومديناه النجدين وكقوله وهديناه السبيل
والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة استحببناه بهذا لك قوله أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون بن أمامها قتر
الكفري مجاكم ولي جيم القريب بن محيص حاصبا ريحا حاد مرية وترية

واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
النبي ﷺ احث الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة واذا فعلوا
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه
وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم
الاية **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عندا البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي قليلة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان بهم شيء يحيى
وترك ذلك سرا واغير واحدة فاذ يصبروا فالنار مثوى لهم الاية
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال احدثني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه **حم عسق** وزاد فكر
عن ابن عباس عن عمر ما لا ندري ما امرنا القرآن وقال مجاهد يذكر
بيته سئل بعد بسئل لا حجة بيننا الا حضونة طرف خفي ذليل وقال
غيره فيظللن رواكد على ظهره ويقال كن ولا يجرين في البحر شرعوا
ابتدعوا الا المودة في القربى **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد
ابن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **سورة الزخرف** وقال
مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تقيضه احسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع فيناهم وقال ابن عباس لولا ان يكون الناس

انه

امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلنا لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة ويظهرون يعلون سررا من فضة مفوفين بصفائح من ذهب اسفوا اشد وا
يعشو يعمى وقال مجاهد اقرنين عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تؤمنون
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يقفي الاول والتالي والبقال
والجمهور ينشو في الحلية الخوارج جعلتموهن للرحمن ولدا انكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك
من علم الاوثان انهم لا يعلمون ان عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا
قوما فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة وصدا
يضجون يرفعون مجهون اول الخلق من اول المؤمنين ابتي براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من الذكر
والمؤنث يقال شيء برآء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريان
وفي الجميع برئون وقراء عبد الله انني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة
يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال نمانذة مثلا للاخرين
لكل قوم الى غيره مقترنين ما يصلين يقال فلان مقرن لفلان فما
له من الاوائل الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا
اول الجاحدين ينهما الخمان رجل عابد وعبد وقراء عبد الله وقال
يا رسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين كن عند يجيد وقال
قتادة بئي ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر
صفحا اذ كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث
رده اوائل هذه الامة لهلكوا فما ملكنا اشتد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين خلوا مضوا **الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا
على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه اذ دفعوه وزوجناهم بحور العين
حورا عينا يحار فيهما الطرف ترجمون القتل ورتموا اسكنوا وقال
ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره نضج مثل اليحموم كل واحد
منهم يسعى نبعا لانه ينبع صاحبه والظل يسمى نبعا لانه ينبع الشمس
يوم تاتي السماء بدخان بين قال قتادة فارتقب فانه ظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد
الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر واللزمة والبطشة والزام يكون لزاما
هذا عذاب اليم **حدثنا** يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال عبد الله انما كانه هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى

وقال غيره

بتبكم

تابع قوله

لمزبعلهم

سورة ثم

الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى
اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا
مومنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم انما
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان فجاء فقال يا محمد جئت تامر بطاعة الله وان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا فانتقم الله منهم
يوم بدر وذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
جل ذكره انا منتقمون يعني يوم بدر الذكرى وقد مضى خبر الدخان
والبطشة واللزام وقال اخذهم الثمرة قال الاخرة الروم يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عبد الله قال الخمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان الحاقة ستون فرسا على الركب وقال محاهد تسنيح
كنت منتسكم نترككم وما ابهلكنا الا الذبحة الاية حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار الاحقاف
وقال محاهد تفيضون تقولون وقال ابو صخر ثرة واثرة واثارة علم
وقال ابن عباس ريد عاجز الرجل لست باول الرسل وقال غيره اريتم
ما تدعون الاصنام ابي نوع ادلة صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليل
من الاثر يروى ائتوني بخط فيه علم من العلماء يشهد لكم ان ما تدعون حق
الله خلقنا وايانا والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي مما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله
حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن شيئا لم يكن ابو بكر شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني فقالت عائشة من وراء
الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري فيما
رماه به عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها عارض السحاب حدثنا احمد حدثنا
ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت
وكان اذا رايه غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا رايوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رايته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يومنني ان يكون فيه

باب قوله

باب قوله

الجلود

عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا أو زادها اثنا هنا حتى لا يبقى لأحد مسلم عرفها بينهما وقال
مجاهد يعني الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تنهوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم أسن متغير تقطعوا أرحامكم **حدثنا**
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال له مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك قال أبو هريرة
اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا أبو نعيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني جدي أبو الحباب
سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل
عسيتم **سورة الفتح** وقال مجاهد سيماهم في وجوههم الخشوع
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ فاستوى
الساق حامله الشجر ويقال ذابرة الشوك لقول رجل الشوك وشرة الثوب
الذباب يعزروه ينصروه شطأه شطه السنبل تنبت الحبة إلى جنبها فتقويها
فاستغلظ فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره فتواه فتوى ثابت
فاحتزت لم تقم على ساق ومثلهم مثل ضربهما الله للنبي صلى الله عليه وسلم أثر
وجه تقواه بأفواههم كما تقوي الحبة ما بنيت بنا أنا فتحنا لك فتحا
مبينا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا
يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل
في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
إنا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمع قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
حدثنا سلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله

ابن مغفل

ابن معقل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها
قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا إبراهيم بن
المنتشر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا **حدثنا**
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن يزيد الأسود
عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تتفطر رجلاه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى الله عليه وسلم جالسا فإذا أراد أن يركع قام قدر ما تقرأ
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **حدثنا** عبد الله حدثنا عبد الوهاب
ابن أبي سلمة عن يزيد بن أبي يزيد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو
ابن أبي سلمة العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله
إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا وقال يزيد الأزرق الكبير
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال بينما رجل يقرأ وقد غشيته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها
فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
يا بعوض تحت الشجرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل عن
عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني أبي من شهد الشجرة أخي النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني
في البيوت المغفل حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من أصحاب
الشجرة **حدثنا** أحمد بن إسحاق السلمي حدثنا يحيى حدثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال
كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال

علي ثم قال لهم بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نري قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا علي الحق ونهم علي الباطل اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلي قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا علي الحق ونهم علي
الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فانزلت
فنزلت سورة الفتح **الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا الا تقدموا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله علي لسانه انتخر اخلص
تناجوا بالخير والبر والتقوي لا تناجوا بالاثم والعدوان ولا تعصوا
اصواتكم فوق صوت النبي لا ينه لا تشعرون تعلمون وينهه الشاعر **حدثنا**
بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي **حدثنا** رافع بن عمير الطائفي سليكة قال
كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما
اخا بني مجاشع واشار الاخر رجلا اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال
ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال انبانا موسي بن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى
الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتي الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسي فرجع اليه المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك
من اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون **حدثنا**
الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو بكر مليكة ان عبد الله
ابن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان

خيرا لهم **سورة ق** رجع بعيد رد مرجوج تفوق واحدها شرخ ورسيل
في خلقه اخيل مثل العاتق قال مجاهد ما تقض لا ترض بن عظاما مهم
بصيرة رصينة حب الحصيد المنطرة باسقات الطوال الفحيبيب الواحد حبا
عليا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا والقوا التهم
لا يجد نفسه يعبره حين اشاكم واشاة خلقكم رقيب عتيد ملك
سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد يا القلب كل فؤاد نصب
وقال غيره تنقيبا كضربي ناديا مني في كامد وتغماه مدفون بغوشر
علي بعض اذا خرج من اكامه فليس بمنضيد في ادبار السجود
كان عاجم يفتح الذي في ق وكبر اتبعي في الطور وكبر اذبار السجود
وقال ابن عباس يوم الخروج تخرجون من القبور ويقول ابن يزيد **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول ابن يزيد
حتي يضع قدمه فتقول قط قط **حدثنا** محمد بن موسي القطان حدثنا
ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيي بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول
هل من مزيد يضع الرب تبارك وتعالي قدمه عليها فتقول قط قط **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا
ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالي للجنة انما انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الي بعض ولا يظلم
الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** اسحاق بن
ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الي القمر ليلة اربع
عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان
استطعتم ان لا تغلبوا علي صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
اذبار السجود في ادبار الصلوات كلها يوفق قوله وادبار السجود
والذاريات قال علي عليه السلام الرياح وقال

زاد في قوله

غيره تذروه تفرقه وفي السكر تاكل وتشرب في منزل واحد ويخرج من
موضعين فراغ مزجع فضكت فجمعت اسابعها فضربت جبهتها والريح
نبات الارض اذا يبس وديس ليوسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلوا وحامضا
فيهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه لا يجعلوا مع الله الها آخر انا لكم
منه نذير مبين لا تجعلوا مع الله الها آخر انا لكم منه نذير مبين كذلك
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به
بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين
ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا
من يومهم الذي يوعدون والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من
دافع يوم تمور السماء موراً وتسير الجبال سيراً فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي
كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا
تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات
ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من
عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما
يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا
قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من
قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا
مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم
من المتربصين ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون
تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من
غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام
عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت
مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسألهم اجرا فهم
من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين
كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان
يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون
وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم
ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار
النجوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك
ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فانما انا فانما
سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما سمعه زاد الزهري
قال فإني **سورة والنجم** زقال مجاهد ذو سنة ذو قوة قال
فاستوى حبث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاء
رب الشعري هو مزعم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه الا فة
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة تبغضون
بالحميرية وقال ابراهيم انتم رونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه
افتجحدونه مازاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا

جلوز

بما وزما اوى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا يهوي غاب وقال ابن عباس
اغنى واقنى اقطى ورضى **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر بن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها
يا امتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد وقف شعري
مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم
فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته مرتين **حدثنا** ابو
النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن
عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ست مئة جناح **حدثنا** طلق
ابن غنام حدثنا زايدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد
الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
اخضر قد سد الافق افرايتم اللات والعزى **حدثنا** ابو
ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات
رجلا يلت سويق الحاج **حدثنا** عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة رضي
الله عنها فقالت انما كان من اهل مناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن عن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم
وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة بثله وقال معمر عن الزهري

عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة وكانت
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه فانزل الله واعبدوا الله حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب وقال زيد بن ثابت
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نذير بن ابي نوح حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة
والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا
رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد قتل كافرا
وهو امية بن خلف **اقتربت الساعة** قال الحميدي مستمر
ذاهب سوى جوشنا ابي وازدجر فاستطير جونا دسر اضلاع ٥
السفينة لمن كان كفر يقول كفره جزاء لمن الله محتضر يحضرون الماء
وقال ابن جبير مهطعين المسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى
فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحاظر الشجر محترق هاذر يابس
من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع وانحا
مستقر عذاب يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وصار
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سألت مكة ان
يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين نحو كما يا عينا جزاء
لو كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله
سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الاية حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال ابو عبد الله هنا تواتره حدثنا مسدد

عن

يقرؤها

باب قوله

عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر تابعه اسرائيل ومنتعير
فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق
انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر أمدكر قال سمعت عبد الله
يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من
مدكر الا فكانوا يهيئون المحتظر لقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ذوقوا عذابي ونذر حدثنا
محمد حدثنا عبدة حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا عفان بن مسلم حدثنا خالد
يعني الواسطي عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله الحح على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اتيت عائشة
ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد بمكة وانا جارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا
حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **سورة**
الرحمن واقيموا الوزن بالقسط يقال لسان الميزان والعصف يقال
الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك وذلك العصف والريحان رزقا
والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم

والعصف ورق الماكول من الحب والريحان النبيح الذي لم يؤكل وقال غيره
العصف ورق الحنطة وقال الفراء العصف التبن وقال ابو مالك العصف
اول ما ينبت تشبيه النبط منبورا وقال مجاهد والعصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب لا صفر ولا اخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشتاء والصيف ورب المشارق ومشرق
في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
وقال مجاهد وخباء التمر يشبه على رؤوسهم يعوذ بوك به خاف مقاد
ربهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ اللهب من نار
مذها ممتان سود او ان من الرمي صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به نمل يقال صلصال كما
يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كبسته فالتبه
ونخل وزمان وقال بعضهم ليس الريحان والنخل بالفاكهة وانما الفاكهة
فانها تعدها فاكهة لقوله تعالى فاطوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فاسوم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان وتشاء الم تر ان الله يسبح له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وهو كرم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره ادناك اعطاك رجتين
جنتين ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي الاء نعم وقال قتادة
نكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس من تراخ حاجز
الانام الخلق نضاختان فيهما عينان ذوا الحلال العظمة وقال
مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعوم بعضهم
على بعض مرج امر الناس يريج مثلث مرج اختلط البحران يرجت
وابتك توكتهما سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وتاوعرفت
في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما بالي شغل تقول لاخذنك
على غرتك وبين هما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاهمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود
الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرطرفهن على

ازواجهن

ازواج هن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد
الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

سورة **الواقعة** وقال

مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كانبثت السويق المخفوض
الموقر حملا ويقال ليطا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات
ازواجا حسنات ثلاثة امثال حور كحور دخان السود يصرون يرد بهن الهيم الابل
الظماء المعزنون المزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق ونتيا كثير
ثم اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العروبة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال ابي خافضة لقوم الى النار ورافعة ابي
الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا
عرى واكواب ذوات الاذان والعرى متكوب جارية قرئ مرفوعة
بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ماثمون في الطعام في ارحام
النساء للمقوين المسافرين والقي القفر سواقع النجوم محكم القرآن
يقال مسقط النجوم اذا سقط وسواقع ومواقع واحد يدمنون يكذبون
مثل لو تذهن فيدهنون فسلام لك اي سلم لك انك من اصحاب اليمين
والعيث افساد ومعناها كما تقول انت مصدق مثافر عن قليل اذا كان
قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له تقول لك تسقيا
من الرجال اذا رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت
اوقدت لغو الباطل اثيما وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود **الحديد** وقال

مجاهد جلكم مستخلفين مما جعلكم فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس حتى ساعة مولاكم اولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب
ليتم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء علما
انظرونا انتظرونا **المجادلة** وقال مجاهد يحادون يشاقون
الله كبتوا اخزوا من اخزي استحوذ غلب **الحشر** الجلاء من
ارض الى ارض حدثنا امية بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان

وايت قوله

اخزوا احزنوا

حدثنا مسلم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا انها لن
تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال انزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال انزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة
من نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما
افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهي عنه قالت فاني اري اهلك يفعلونه قال
فاذهبي فانظري فذهبت ثم رجعت فقالت ما رأيت من حاجتها شيئا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال اسمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين
تبوؤا الدار والايمان ان يقبل

من

سورة

ما قوله

ما قوله

حامعتها

الله

ما قوله

من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوثرون على انفسهم الآية حدثنا صدقة
الفاقة المفاعيل الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح محل
وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب عن ابرهيم بن كثير حدثنا
ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا
قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء
فنومیهم ونعالي فاطفئ السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة المتحنة وقال مجاهد لا
تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق
ما اصابهم هذا بعدهم الكوافر امرأة حجاب النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن
ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم اذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي
يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول
الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله

عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال
لا اذكر الا انه في الحديث او تقول عمرو حدثنا علي قال لنا سفيان
بهذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا حديث في النار
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما اراك احدا حفظه غيري
اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن ابي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية
بقول الله يا ايها النبي صلى الله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله
غفور رحيم قال عروة فقالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا
بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعقيل وابن
ابن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن
عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد حدثنا ابو ي عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي
رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا
ان لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها
فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس
سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ائتوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا
ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة
له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء
عذبه وان شاء عفا قوله لم تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا
عبد الله بن وهب قال وا اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره

عن

عمرو ابن سعيد ابن العاص رضي الله عنهما قال شهدت الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم خطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني
انظر اليه حين يجثو الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع
بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال
حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق من شاء بلال من
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملزق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص
ابن يهودا اسمه احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني انا محمد وانا
احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة واخرين منهم لما
يلحقوا بهم وقراهما مدوا الى ذكر الله حدثني عبد المجيد بن عبد
الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لذهب به او رجال من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد العزيز اخبرنا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رجال من هؤلاء واذا راوا تجارة حدثني
حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم ابي
الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
انفتل عير يوم الجمعة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق الا
اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى كاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد
ابن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا

رجالهم

على من عند رسول الله حتى ينفضوا قال ايضا لان رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ وقال ان
الله قد صدقك يا زيد غير انه استغفرت لهم او لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة
قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فمشى اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد
حدثنا سفيان محفوظة من عمرو قال سمعت جابرا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وبيقولوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
جئت علي بن ابي طالب بآخرة فكتب الي زيد بن ارقم وبآخرة شرق حرني
يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار وقال النساء بعض من
كان صنع فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
اوفى الله له باذنه يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو من دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار
فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري
يا للانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار

حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر تركك المهاجرون بعد فقال عبد الله
ابن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وسلم
سورة التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
سورة الطلاق وقال مجاهد وبالامر امرهما اجزاء امرهما حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله والاحمال
احلهن ان يضعن حملهن ورتبق الله يجعل له من امره يسرا والاحمال
الاحمال واحدها اذا حمل حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني رجل ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابو هريرة انا اخر
الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد توفيه بليلة فخطبت
ليلة فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن
خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
قالت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اوعاهم يعظمونه فذكر
اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال
وضمني في بعض اقماءه قال محمد فقلت له فقلت اني اتحرج ان اكذب
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاتهما وقال اكثر علمه ليس
يقاد الى فلقيت اباه طلبة مالك بن عامر فسلمته فذهب يحدث في حديث
سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد
الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى اولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن سورة التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في
الحرام يكفر قال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا

سليمان بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمكث عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها
فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا
حتى تمضي مرمات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد الله
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال
عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فلما رجعت وكنا بمر الظهران ذهب لي الاراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال
تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فاسألني فان كان لي علما خبرتك به قال فقال
والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن
ما انزل وقسم لهن ما قسم قال ففي بعض ما قسم قال ففي اثر اتاني
اتراني نوضعت كذا وكذا قال فقلت له ما لك ومالهم
تكلف في امر ارني فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فقلت
عن بعض ما كنت اخذ فخرجت حتى اتيت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فانكفت عني والله فانزل الله
عز وجل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا الذي آتيه بالخبر ونحن نتخوف
ملكا بن ملوك غسان ذكر لنا ان نعل له يريد ان يسير الينا فقد امتلات
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح

فتح نعلت جاء العشاي فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت
ثوبي واخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث امرسلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه
وساده من ادم حشوها ليف واذا عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه
اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله اذكرك وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذا
النبي في بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انبا ك هذا قال نبأني العليم
الخبير فنبه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت له من اللتان تظاهرتا
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
تمت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما صغوت واضغنت ملت له تصغي ليتبل واذ تظاهرا عليه
فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عوت تظاهرون تعاونون وقال مجاهد توبا انفسكم وليلكم
ارمسوا انفسكم وابنيكم بتقوى الله واذتوهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول
سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت سنة فلم اجد له موضعا حتى
خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضو
فادركته بالاداوة فجاء فسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا فقال لي ابن عباس فما تمت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا
حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال
عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن ونزلت هذه الاية

تبارك

تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والفطور واحد وهو تبرز
تقطع سائكها جوانبها تاذعون وتذعون وتذكرون وتذكرون يعضضن
يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات تبسط اجنحتهن وتقبض
الكفور ن والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال
ابن عباس لصالون اصلنا كان حسنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انذرتكم من الليل انضرم من النهار ويوافقنا كل ليلة
انضرت من مطر الليل والصريم ارضا المضروم مثل قبيل يقول
عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة
ميمنة راضية يريد انهم الوفى العافية الموتة الاولى التي تنتها
لم تاتي بعدها من احد عنه حاجز من احد يكون للجم والواحد وقال
ابن عباس لوتين يناط القلب قال ابن عباس طغا كثر وقال
بالطاغية بطغيانهم وقال طغت على خزائن كما طغا الماء يا اشوم
نوح سال سايل الفصيلة اصغر اباه الفرية اليه بيتي بين تميما
للتوي اليدان والرجلان والاطراف جلدة الراس يقال لها اشواه
وما اكل غير فتل هو شوى والعزون الجماعات واحدها عزة
انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا ايقالك عدا طورة اي قدك
والكبار اشد من الكبار وكذلك الجمال والجبال لها اشد سالغة وكبا
الكبير وكبار انصبا التخفيف والعرب رجل حسان وامرأة
وحسانة مخفف وجمال مخفف وديار ابن دور ولكنه ينوى
به الدور ان كما قرا بعضهم الى القيام وبيجز شت وقال غيره دنانا
احدانيا ثلاثا ثلاثا وقال ابن عباس ما رايته بعضهم بعضا تعاضا
وقال اعضله حدثنا ابن بشر بن موسى اخبرنا ثابت ثم عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم

نوح في الغرق بعد دامًا وذكانت لكلب بدومة الجندل وامّا سواع كا
لهذيل وامّا يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وامّا
يعوق فكانت لهمدان وامّا نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسمّوها باسمائهم ففعلوا فلم
تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت قال ابو جعفر
ابن عباس بهذا اثبوانا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء هنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما
اوحي اليه قول الجن المرسل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال
الحسن كلا لا يودّ ان يفرط به مشفقة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
الرمل السائل وتبتيلا تبتيلا شديدا المدثر قال ابن عباس عبس وبسر
قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل اشتداد
قسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن يحيى
ابي المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول
ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك
وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارشيا ونظرت عن شمالي فلم
ارشيا ونظرت امامي فلم ارشيا ونظرت خلفي فلم ارشيا فرفعت
رأسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني ودثروني وصبوا علي ماء

قالوا

بارد ٢ قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر فقلت وثيابك فطهر وحدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وزاد
فكبر حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب
حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر
فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت
انه اقرا باسم ربك فقال لا احدثك الا ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني عن
شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا او قال زملوني يا ايها المدثر فدثروني وزملوني
فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
فجئت خديجة فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي اوثان والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
فحمي الوحي وتتابع سورة القيامة وقوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليجمع امامه سوف نؤتيه سوف
اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي
عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

فجئت

قم فانذر

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف
سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن انزل عن موسى بن ابي عائشة
انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال
ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا نزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يعني انه ينفلت منه ان علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه في صدرك وقرآنه
ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا
بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس
قرأناه بيناه فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه علينا بيانه ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **اولى لك فاولى** توعد **هلع** جزع
على الانسان يقال معناه اني بك يا انسان **ويلك** يكون خيرا ويكون
خيرا وهذا بن الخير يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك ان الله
خلقه من طين ثم ان نفخ فيه الروح انتاج الاخلاط ماذا المرأة وما
الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط شيء كقولك خليط
وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز نعوتهم سعيرا
ممدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم ذو الطرر
والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام
في البلاء وقال معمر استوسق اجتمع الخلق وكل شدة بين قتب
وهو ما تسور **والمرسلات** جمالات حبال الرمل واحدها عرف ويقال
وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم فقال انها ذو الوانها يتكلمون ومرة يختم على افواههم **حدثني**
محمود **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فحرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم
شركم كما وقيتم شرها **حدثنا** عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم

عن

عز وجل

عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص
وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله **حدثنا**
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيتها من فيه واني لوطبها اذ وثبت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال
عمر حفظنه من في غار **عم يتساءلون** قال مجاهد لا
يرجون حسابا لا يخافونه لا يكون منه حطايا لا يكلمونه الا
ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا كافيا
اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا
زمرا حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **والنازعات**

وقال مجاهد والمؤتة الكبرى بقساة ويده يقال الناخرة والنخرة بمعنى
واحد الطامة والطم والباقر والبحيل وقال بعضهم الطامة
والناخرة العظم المجوف الذي تريغ فيه النخر وقال
ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرساها
متى سنها وارسى السفينة حبست تنتهي **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين **عبس** عبس كلح وعبوس
وقال غيره مظهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل
قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف تقع عليها
التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر
سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت موحي الله وتأديته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدي تزوى عنه وقال
مجاهد لما اية ضل لم يبق احد منا الوليد وقال ابن عباس ترهقها تغشاها
شاخ ستسفرة مشوقة بايدي سفرة وقال ابن عباس اسفار
كتبا تابى تتناهى يقال واحد للاستفار سفر **حدثنا** ادم ثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن عمران بن حصين
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المثل الذي يقرأ القرآن وهو
حافظ له مع السفرة الكرام والذي يقرأ وهو يتعاهده وهو
عليه شديد فله اجران **اذا الشمس كورت** انكدرت
وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور الممتلئ وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا والحسن تحشر في مجراها ترجع ونكس تستر كما تكس
القباء تنفس ارتفع النهار والتنفس المتنهد والضنين يضن به
وقال عمر التكوير رجعت بيرد نظيره من ليل الجنة والنار ثم قرأ
احشروا الذين ظلموا وازواجهم عشعسعس ادبر **اذا السماء انفطرت**
وقال الربيع بن خيثم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم
فوذلك بالتخفيف وقرأ اهل الحجاز بالتشديد وازاد معتدل
الخلق وان خفف يقول في اي صورة شاء ما احسن وما قبيح وطويل
وقصير **ويل للمطففين** وقال مجاهد ران ثبت الخطايا
ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره **حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب

والتناصل والبخيل
الى امرنا

العالمين

العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **اذا السماء**
انشقت قال مجاهد ذلت انشقاقه بشاله ياخذ كتابه من وراء ظهره
وشوجع ربها ذلت حق لها ان تسمع وتطيع وحق لها ان لو تكون لا يرجع اليها **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عائشة رضي الله عنهما قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمع ابن ابي مليكة
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي عوانة عن ابي بشر عن ابي
عتيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز
وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك **حدثنا**
محمد بن المثنى اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي وحشية
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد
حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **اليروح** وقال
مجاهد الارض ودشنع في الارض تتتابعوا عذيوا **الطارق** وقال
مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تنصدع
بالنبات **سبح اسم ربك** **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم نحو لا
يقرئان القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رأيت الاماء والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في
سور مثلها **هل اتاك** حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وكان
شوبها حميما ان بلغ الماء لا تشوى منها الا غبة ثم الضريع نبت
يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم
مستيطن يهلك وبقرأ بالضاد والسين وقال ابن عباس ايابهم
مرجعهم **والفجر** وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القد
والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي يعذب به
اكلا لما التف وحما الكثير وقال مجاهد دكا بعضها على بعض

شفع الشاء شفعة والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سقوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السقوط لها المرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه
المهيئة المصدقة بالثواب وقال الحسن بارئها النفس اذا
اراد الله عز وجل قبض نفس اقامت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها واد خلها الله الجنة
وجعله من عباد الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب
القميص قطع له جيب يجوب القلاة يقطعها المالمنة اجمانيت
على اخيه لا تسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك
ما على الناس فيه من الاثم والد ادم وما ولد لما كثيرا والتحكم
اخير والشر مشعبة مجاعة مترية الساقط الذي يقال
الا اتخم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة
فقال ما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة والشعر وتحاها وقال مجاهد يطيقونها معاسر
ولا يجاد عفاها عفى احد حدثنا نوبة بن اسمعيل حدثنا ويب
حدثنا بشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل
عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يقاتها من آخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا بشام عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير
ابن العوام والليل اذا يغشى وقال ابن عباس يأخذ ذات
اليمين وذات الشمال وقال مجاهد تردي تمادت وتلظى توهج وقرأ عبيد بن
عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال ايكم يقرأ
فقلنا كلنا قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي
صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والانثى
حدثنا محمد حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب

عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة
عبد الله قال قلنا كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الي علقمة قال
كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني
على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم فاما من ابى
واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فقرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتبت مقعده من
النار او مقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال سفيان وحدثني به منصور
فيكم بن حديث سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن ابي عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه
السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا
يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر فقرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى عمل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى

عمل اهل الشقاوة قال انا اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ واما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق لما انا من كان من
كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل
الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية والضحى وقال مجاهد اذا جلى واستوى وقال
غيره اظلم وسكن عابد اذا وعيال حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله
عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا
فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله عز وجل والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى والمرنشرح وقال مجاهد وزرك
ذنوبك الجاهلية اثقلك نقضه الظهر قال ابن عيينة بما من ذلك
الظهر الا آخر يقوله بلى ترفعون بنا الا احدي الحسنيين وثن
يجلب عشرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك
ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك نشرح الله صدره للاسلام
والتين وقال مجاهد هو التين الذي يأكل الناس وزيتونكم الذي
تأكلون منه الذي يكذبك يا ابن آدم بالدين يقول من يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في احدى الركعتين والتين والزيتون فما سمعت احدا اقرأ باحسن صوتا
او قراءة منه اقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا عن يحيى بن سعيد عن ابن
قال اكتب بي المعتمر بن سليمان بسم الله الرحمن الرحيم واجعل

بين السنة وتنس خطا وان مجاهدا وناديه عشيرته الزبانية الملائكة
وقال الربعي المرجع لمشفعين قال الناجزان والمشفع بالذنوب وبي
الحقيقة سمعت بيده اخذت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي
رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن
يزيد قال الزهري اخبرني عروة بن الزبير اخبرته ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى
دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها
الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت
ورقة بن نوفل ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما
شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من
ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل
قط بمثل ما جئت به الا عودي وانه يوم يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا في حزن تروح منه مرارا كي
يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي
ان يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جأشه وتقر نفسه فرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عدا لمثل ذلك
فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الله بن يزيد
يقول حدثنا البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينهى عن اشياء كثيرة

صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرفعت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
أبو سلمة وهي الأوثان التي كانت أبل الجاهلية يعبدونها قال
ثم تتابع الوحي حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم
الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
يا خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل
بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من
الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك فقال
له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا
إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به
إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما
أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال
له يا محمد إنك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر
نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك
فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الوزاعي حدثنا معمر عن الزهري وقال
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم
أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من
علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال
عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث كلا إن لم ينته لنسفعن بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن
رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن
عبيد الله عن عبد الكريم أنا أنزلناه يقال المطالع هو الطلوع
والمطلع الموضع الذي يطلع منه أنزلناه الهاء كناية عن
القرآن أنزلناه فرق الجميع والمنزل بالله والعرب توكد فعل
الواحد تجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وآكد لم يكن منفكين
زايلين يقال ما فك هذا عن هذا ما زايله حتى يأتيهم البينة
القيمة أي الكتب القائمة بحق حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن

قال

قال أبي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة
فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا
أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد عن أبي
عروبة عن أنس بن مالك أن نبي الله عليه السلام قال لأبي بن كعب
إن الله أمرني أن أقرئ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه إذا زلزلت
الأرض زلزالها فيقال فذ خير أو شر يقال أوحى لها أوحي
إليها ووحي لها ووحي إليها واحد حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على
ذلك فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
إسحاق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة ح وحدثني إسحاق أخبرنا سليمان قال حدثني
أخي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها
شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والعاديات وقال مجاهد الكنود
الكفور يقال الرجل لنفسه أعنقني ما لا وأعنقني ما لا يعني ما أكسبني
حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل يحصل
القارعة كالقارعة تقرع بهم الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالصوف المهاكم
وقرأ عبد الله كالصوف المنفوش وقال ابن عباس التكاثر من الأموال
والأولاد العشر وقال مجاهد لتسألن يوم القيامة عن كل لذة
الحطمة اسم النار مثل سقر والهاوية التمور قال مجاهد الهاوية أم رأسه
تجتمع وقال ابن عباس بن بحيال وهي سند وكل لا إلى قرار فهو

لغة

وقال مجاهد لا يلاد الفواد ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وانهم من كل عدو هم في حرم **ابانت** قال ابن عيينة لا يلاد لقريش
على قريش قال مجاهد يدع بالفم عن حقه يقال به هن دعت
به هون يدفعون سائمون لا يمنعون والماعون المعروف كله وقال
بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها عارية المتاع **انا اعطيناك الكوثر** وقال ابن عباس
شانيك عدوك **حدثنا** سليمان حدثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر
حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألتها عن قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه
عليه درمجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص
وسطوف عن ابي اسحاق **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي
في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه **قل يا ايها** الكافرون لا اعبد
دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات
بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا
ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال ولن يؤمن من قومك الا من قد آمن من
قبل فلعلهما وكفرا **اذا جاء نصر الله** حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نزلت
عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم ربنا ويتحمد اللهم اغفر لي
يتاول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا **حدثنا**
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه

سلهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او قتل صرت لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا **تواب**
على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخلني معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول
الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
تبت يدا اي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير **حدثنا**
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم المحاصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا اليه
فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت **تبت يدا** ابي
لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه
ماله وما كسب **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل **تبت يدا** ابي لهب
الى آخرها سيصلى نارا ذات لهب **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا ابن عيينة
الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت **تبت يدا** ابي لهب
وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد وغيره حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها
حبل من مسد يقال ابن مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

قوله هو الله أحد يقال لا ينوئ احد اي واحد حدثنا ابو اليمان
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله لن يعيدني كما
بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي قوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد ألا الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وايل هو
السيد الذي انتهى سوددة حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم
يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما
شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد ثم يولد ولم يكن له كفوا احد
كفوا وكفيئا وكفاء واحدا **قل اعوذ برب الفلق** وقال
مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فوق
وفالق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعدة عن زر بن حبيش قال
سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم **قل اعوذ برب الناس** ويذكر عن ابن عباس ان سورة
اذا زلزلت خنسة الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا الصبح
يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال
سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر اذا خالك ابن مسعود يقول لذا ولذا
فقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت
قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القرآن كيف نزول الوحي

واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على
كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن متبيان عن يحيى عن
ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان
قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعبدة امرسلة فجعل

يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لامرسلة من هذا او كما قالت هذا دحية فلما
قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل وكما قال ابي قالت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال
من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه
الله اكثر ما كان الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة
فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب**
نزل القرآن بلسان قريش والعرب فان اعجميا بلسان عربي مبين
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن
مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فانما القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
ابو نعيم حدثنا بهمام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر ليعلى ان
تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس
الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك **باب** جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم

ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب
عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت
لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك
ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل
ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر و
عمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا
موسى حدثنا ابو مسهر حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان
يختلفوا في كتاب الله اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى
حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال
ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فالحقناها في سورتها في المصحف تابعه كاتب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو
بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فالسورة التي تذكر فيها العرض
ثم قال لي ابو بكر اكتب هذا فاقرأ حتى وجدت آخر براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر حدثنا علي حدثنا
سفيان عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال
فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فالحقناها في سورتها في المصحف تابعه كاتب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو
بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان
تابعه عبد الله بن صالح قال حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان زيد بن ثابت
قال فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فالحقناها في سورتها في المصحف تابعه كاتب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو
بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فالسورة التي تذكر فيها العرض
ثم قال لي ابو بكر اكتب هذا فاقرأ حتى وجدت آخر براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر حدثنا علي حدثنا
سفيان عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال
فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع

قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب** تاليف القرآن
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال
يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت وما يضرك اليه تقرأه لعلي اما تقرأ
اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب
الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور **حدثنا** ادم ثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحاق
سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابيه عن شعبة عن الاعمش عن
قال قال عبد الله قد علمت المتشابه الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن
حواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل
يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن
فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان
جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب**

القرشي عن اصحاب النبي صلى الله **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عند الله بن عمرو بن مسعود فقال لا
ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب **حدثنا** عمرو بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال حضرنا عبد الله
فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من
اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في حلق
اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك حدثني محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا
بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال
قال فقرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر
فضربه الحد **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا
انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم
مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه **حدثنا** حفص بن عمر
حدثنا همام حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قتادة قال قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **حدثنا**
ابن اسيد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت الناني وثمامة
عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو
الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ثمامة ورثناه
حدثنا مسدد ثنا الفضل بن دكين ثنا حجي عن سعيد بن ابي
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله
اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما
ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها وقال ايانة
الكتاب **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
حدثني حبيب سمع عبد الرحمن بن سعد بن عاصم عن ابي
ابن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اتيه

قلت يا رسول الله اي ذكت اسني فقال لم يقل الله تعالى استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج
من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اتيته حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب
بن هشام عن عبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في سير لنا
فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل منا ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين
شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال
ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
وما كان يدريه انها رقية اقتسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن
ابي سعيد الخدري بهذا **فضل** البقرة حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال
معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **فضل** الكهف
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
باب فضل سورة الكهف حدثنا اسحق قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر ثكلتك امك ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات

كل

كان ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضائل**
القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره ان ابا قتادة بن النعمان
اخبره ان رجلا قال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من الليل قل هو الله
احد لا يزيد عليها فلما اصبح اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يحقر
ذلك الرجل عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
حدثنا عمر بن حفص حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المزني
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد
ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسلا وعن الضحاك
المزني مسندا **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده
رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلث مرات **باب** نزول السكينة والملائكة عند قراءة
القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد
ابن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة

عند اذجاءت الفرس فسكت فقرأ فجاءت الفرس فسكت فقرأ
ثم قرأ فجاءت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه فلما اخبره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن
حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا
فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قرأت لاصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني
هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا
ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد
العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي
الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن
الحنفية فسلمنا فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب
فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا حدبة بن خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال
من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم
تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي
اوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل
حدثنا يوسف حدثنا مالك بن سعير حدثنا ظلحة قال سألت

عبد

عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي ان
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله
عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفيان يستغني به

باب
اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه
آناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابو مريم حدثنا وهيب حدثنا منصور
عن ابراهيم عن همام سمعت حذيفة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء
الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل

باب خيركم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال
وذلك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قالت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت نهاد وهبت
نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو
خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا

قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلب قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن **باب** استذكار القرآن وتعاهده **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان تعاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبدا لله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب** القراءة على الدابة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى بن

اسمعيل

سمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قال الذين نزعونه المفصل يعني المحكم قال قال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم **حدثنا** موسى بن ابراهيم حدثنا مسلم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اجمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى ستقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله **حدثنا** ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا **حدثنا** محمد بن جبير بن مطعم حدثنا ابي عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا واهوة علي من سهو وعنده عن هشام **حدثنا** احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتهن من سورة كذا وكذا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال احدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان

حازم

فقال يا بشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه حدثنا بشر بن ادم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة
وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيفرق فيفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا** ابو النعمان حدثنا مهدي بن
ميمون حدثنا واصل عن ابي وايل قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرآن التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه
وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما
يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وتقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قرأه كما وعده الله **باب** مد القراءة **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سئل
انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل
انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم
قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
باب الترجيع **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا ابو اسرائيل قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليست بقراءة وهو يرجع

باب

باب حسن الصوت بالقراءة **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا زيد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود **باب**
من احب ان يسمع القرآن من غيره **حدثنا** عمرو بن حفص بن غياث
حدثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب**
قول المقرئ للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اقرأه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى
هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان **باب** في كم يقرأ القرآن وقول الله عز
وجل فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال
قال ابن منكدر سمعت نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة
اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث
اليات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد اذ بره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من اخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال النحني ابي امرأة ذات
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول ايتم الرجل من
رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال
ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر
من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ
في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله ح

من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف
عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى اقرأ اياما واخفى وصامره
مثل من كرامية ان يترك شيأ فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله وقال بعضهم يوم او ثلاثة اوفى خمس واكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ القرآن في كم تقرأ القرآن وحدثني اسحاق اخبرنا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت
اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك
باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة اخبرنا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال يحيى بعض احاديثه عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش
وبعض الحديث حدثني محمد بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الاحوص
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي الاحوص
قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من
غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك
فرأيت عينيه تذرفان حدثنا فيس بن حفص قال عبدان لو
حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من
غيري باب من راى بقراءة القرآن اوتأكل به او فخر
به حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج منكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا يرى شيأ وينظر في الريش فلا
يرى شيأ ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها
مر وريحها مر باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن
جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد
ابن ابي عروبة عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عن
قتادة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال الزعفراني
عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح والاكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله سمع رجلا
يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر
علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم باب الترغيب في النكاح لقوله
تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم

انا اباك اني اي الليل ابدا قال اخرا اصوم الدهر ولا افطر قال
اخرا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فقالت خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم
ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وفي جمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداق
فنهوا ان ينكحوا حتى يقسطوا لهن فيكملوا الصداق واموروا
بنكاح من سواهن من النساء باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب الترغيب في النكاح حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال
كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن اني
اريد حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة اشار الي
فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول لئن قلت
ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال صحبنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد

عن

عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في ليلة واحدة وله يومئذ تسعة وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من هاجر او عمل خيرا للتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة
ابن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والمعضلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستحصي فنهانا عن ذلك
باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل
لك عنها عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن
حميد قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امرأتان فعرض عليه ان ينزل له عن احدى امرأتيه وماله فقال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني على السوق فرجع شيئا من اقط وسمنا ثم رآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد يا مرو عليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت قال
وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب ما
يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن
سعد اخبرنا ابراهيم سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له
التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن سهيل
عن ابيه قال قال الله كنا نغزو وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهاب

عبد

وليس لك شيء فقلنا الا نستحصي منها نا عن ذلك ثم رخص لنا ان
نتكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال اصبغ
اخبرنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ساعة ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال
ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب**
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في اي منها كنت ترتع
بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
يتزوج بكرا غيرها **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمان حدثنا هشيم
حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال فقلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة فتخلفت على بعير لي دقوف فلحقني فراك
من خلفي فخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال فبكرا ام ثيبا قلت ثيب قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد
رضي الله عنه يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابهن

تذكرت

وذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال
انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** ايتزوج
ايم الناس خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر رجلا
ركبن الابل صالحوا نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن اعتق
جاريته ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن
بسيه ثم امن بي فله اجران وايما مملوك اذى حق مواليه وحق ربه
فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما
دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها **حدثنا** سعيد بن تليد قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لو يكذب ابرهيم الا ثلث
كذبات بينما ابرهيم مر جبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر وامخذني آجر قال ابو هريرة فتلك
امكم يا بني ماء السماء **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**

من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن
ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها قال ثابت تزويج
المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا
والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها
قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب الاكفاء في الدين وقوله وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل
الله تعالى ادعوهم لابائهم الى قوله ومولاكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم
له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله ما قد
علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة

عن

عن عشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا
وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد
ابن محمد سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع و
قال ان يستمع قال ثم سكت ثم مر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال لا
يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه
سال عايشة رضي الله عنها وان حتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد
ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
واعطائهن حق سوائهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب الآية قالت والذي ذكر الله انه يتلى عليكم
في الكتاب الاولى التي قال وترغبون ان تنكحوهن فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في ابوابهن من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
وقالت ايضا وقوله والذي يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فكان احدكم
اذا كانت قليلة المال والجمال ترك ما كتب الله لها واخذ ما سواها من المال
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يعطوا الذي
يعطوها اقساط الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شؤم
المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن عبد الله بن عمر عن سعيد
ابن زيد رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة
والدار والفرس حدثنا محمد بن سنان حدثنا ابن نمير حدثنا عمر بن محمد
العمري عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي المراة والدار والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت انسا عن عثمان ان رجلا

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت
العبد **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لبريرة زوج
سماه تعتق تخيرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وحار رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبرمة على النار تفور فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال
هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من اربع لقوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يبقى مثنى وثلاث
ورباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يبقى مثنى وثلاث
ورباع **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة والله ان
الله تعالى قال في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيرغب
في مالها وليسي تحتمت ان لا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من
النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب** وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج
ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد بمثله حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
عن الزهري قال اخبرني عروة عن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيا
فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم

فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال
ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة
باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل قال كانه تغير
وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له **باب** شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبيد
ابي مليكة قال احدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال
وربما سمعته عن عقبة لكبي لحديث عقبة احفظ قال تزوجت امراة
فجاءتنا امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني
قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه فقلت انها
كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها واشار ايوب
باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من
النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الا ما قد سلف ان الله
كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج
الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بالسبي الذي يوقع الرجل خاربيته
من عبده وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم
الاية وقد جمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال
ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع
الحسن بن علي بين ابنة عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس
فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زفت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن شعبي

وابي جعفر ونبين يجب بالصبي اذا دخله بنيه فلا يتزوجن امه وحي
هذا غير معروف ليتزوج عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها
لا تحرم عليه امرأته وذكر عن ابي نضيرة ان ابن عباس خرمة وابو نضيرة
هذا لا يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر
ابن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم
حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس اذا لمسها
واللمس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا تلك اولاد
ولد الا بناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى
الله عليه وسلم زينب لة ابي من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم زينب
لة ابي من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت
تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك يختي قد
انها لا اخلى لي قلت لكني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال الليث حدثني هشام درة بنت ابي سلمة **باب**
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان قال فتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول
الله فوالله انا لنتحدث انك تريد درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب**
لا تنكح المرأة على عمتها **حدثنا** عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود بن عبد الرحمن عن الشعبي
عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا** عبد

قال ع

هو حدثنا الليث ع

اخبرنا

اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب
انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها
والمرأة وخالتها فذكرت خالد ابيها بتلك المنزلة لا عروة حدثني عروة
قالت هو ما يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب** الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج
الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب**
حيل المرأة ان تهب لاحد **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا
هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل
فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قالت يا رسول الله ما اراك تسارع
في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعنبسة عن هشام عن ابيه
عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب**
يحرم من الرضاعة **حدثنا** مالك بن اسمعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو
حدثنا جابر بن زيد قال انبأنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة
انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد
عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن
متعة النساء ترخص فقال له مولى له انما ذلك في اول الاسلام في الحال الشديد وفي
النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال
عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في
جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان
تستمتعوا فاستمتعوا قال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فمكثا
ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتراجعا تراجعا وان تركاها تركاها **باب**
كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن ابي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها
على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا مروان قال سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قالت الزوجات
امرأة ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها قالت يا رسول

الله الملك بي حاجة فقالت بنت انس ما افعل ايامها واسوتاه فاذيبي خبر
منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل ما لرداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا
وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناها
بما معك من القرآن **باب** عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح
على اهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة بنت عمر بن خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت على حفصة
فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابنة ام سلمة لو لم اتكح ام سلمة ما حلت لي انها
اخي من الرضاعة **باب** قول الله عز وجل ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الاية

الى

اي قوله غفورا حليما اكننتم اضمرتم وكل شيء صنعته او اضمرته فهو مكنون
وقال ابي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة
صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة وان الي فيك لراغب وان شاء الله
لسابق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة
وانت بحمد الله نافقة وتقول بي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا
ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الزنا وبه كره ابن عباس الكناية
اجله تنقضي العدة **باب** النظر الى المرأة قبل التزويج حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام جاءني
بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا** قتيبة
حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد امرأة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا
رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا وسورة
كذا عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح الا
بولي لقوله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر
وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية

كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل
وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته
اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه
فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في
نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها
فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم
فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم
الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع
يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة ولا تمتنع ممن جاءها وهن
البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما لمن اراد دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها
القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا
يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قال هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لما لها ولا
ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري قال اخبرني سالم
ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحك
حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابو ابراهيم عن يونس عن الحسن ولا اعلمه
قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل
فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت زوجتك
وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود
اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه

فانزل

فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه **باب** اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امرأة هو ولي الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف
لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك
وقال عطاء ليشهد الخاطب قد نكحتك او وليا مرجلا من عشيرتها وقال
سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل
يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام
اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية
قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها
ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عز وجل حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه
فلم يرد ها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك
من شيء قال لا ما عندي من شيء قال ولا خاتما من
حديد قال لا ولكني انفق برديتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال
لا اجعل عجزا من القرآن في قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك
من القرآن **باب** انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى
واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان
ولي يقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها ما معك من القرآن حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن خارجة عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء
تصدقها فقال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست
لا ازار لك قال فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد شيئا فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا للسور سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن
باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة

حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو مولى عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان
البكر تستحي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي
كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له بمعنى
حديث اليتيمة واذا خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
قال للولي زوجني فلانة ثلث ساعة او قال اما معك فقال زوجه
كذا وكذا اوليثة ثم قال اوخنكما اهو جايز شيبه سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه بلغه
عن عائشة رضي الله عنها قال لها ما امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة فاستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء
الى قوله وترغبون فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت
ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها وسبيها والصداق واذا كانت مرغوبا
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا
جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما في اليوم في النساء من
حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما

سورة

عضوا

معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن
عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال قال ابو هريرة يا ثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او
يترك باب تفسير تول الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تاءمت حفصة
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي ان لا ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن اخي
ابي حبيبة عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت سعيد بن زيد قال جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فرائي كمجلس مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف وينذبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا
فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة
على وزن نواة فرى النبي صلى الله عليه وسلم بقية اثر خلوق عليه فسالة فقال
اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول

سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اتي المقوم عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فانظر رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فانظر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول
الله ان لم تكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما
من حديد فذهب فطلب ثم رجع فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من
حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال
اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض
وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل
ان سعدان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو خاتما من حديد. ه
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني. وقال ابو
الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان
توفوا بها ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل
في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد
الله بن موسى عن زكريا ه وابو اسامة عن زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفوة
للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر
صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج المرأة
من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خبزا ولحما كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو لهم
ويدعون له فلما انصرف فرأى رجلين جالسين لم يخرجا فرجع فلما
فلما

قال بارك الله لك أو لزوجتك ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء الملاتي
يهدين العروس وللعروس **حدثنا** عثمان بن ابي الحرار حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى
الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب** من احب البناء
قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها
باب من بنى بامرأة وبي بنت تسع سنين **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع
ومكثت عنده تسعا **باب** البناء في المسجد **حدثنا** محمد بن سلام
اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب ولا بأس **حدثني** فروة
ابن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الاثنان
وبحوها للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل اتخذتم توائما طافت يا رسول الله واي لنا الا عاط قال انها
ستكون **باب** المشوة التي تهدى من المرأة الى زوجها **حدثنا**
الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
باب الهدية للعروس وقال ابو سعيد عن ابي اسيد عن اسمه
المجد عن انس بن مالك قال لما بنى بزينب صنعت لنا رقاقا فبعثت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نشز بعض نسائه ارسل اليها فدخل عليها فلما
عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام

سليم لو اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي
فعمدت الى برمة من رسيس واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها اليه
فانطلقت بها اليه فقال لي ضعيها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال فعملت الذي امرني فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة
وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم
عنها فخرج منهم من خرج ومضى نفر يتحدثون قال وجعلت اعتم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانا في الحجرة ويقول يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق
قال ابو عثمان قال الشيخ انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل
اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو
ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره
شيطان ابدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وكان امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر
سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل كان اول ما انزل به مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا

دعا

فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى اذا دخل على زينب واذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار
كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما
قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على
سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فباع واشترى فاصاب
شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة **حدثنا**
مسدد حدثنا عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا زهير عن ثابت سمعت انسا يقول لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم بامراته فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب**
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة
باب من اولم باقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن صفية
عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة
ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما والا يومين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش

قال لم رجال

عن معاوية بن سويد قال قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس وابرار القاسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة
الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية
والاستبرق والديباج والحرير تابعه ابو عوانة والشيباني عن الشعبي
في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى
فلما اكل سقته اياه الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا
ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع سمعت عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس
وغير العرس وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان الى
العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة جاء وصبيان من عمر فقام يتنا فقال اللهم انهم من احب
فاحببه قال باب حمل جريد النخل في الدعوة ورأى ابن
مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت ستورا
على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليها النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن
اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد

عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم بن دينار قال الحاعرس ابو اسيد الساعدي
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان
ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خا
دمهم يومئذ وهي العروس فقالت اوقالوا ادرون ما انقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
الزفاف ورحيل المرأة من بيت الى بيت وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع
ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا حسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستو
صوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم
نارا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم
مسئول فالامام راع ومسئول والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب
حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر
قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة

عن عبد الله بن سورة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي
لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليولج الثبث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء
له كل داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس
ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك ومالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية
عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع انا نس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح
فاشرب اتقنح اميا زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح
ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة
بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تنث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تحضض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح عليه نعما ثريا واعطاني من كل
رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء
اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال
سعيد بن سلمة من هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله
وقال بعضهم فاتنح بالنون وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استكان احش يهود
بحرابهم فسترني برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت
انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن

تسع

تسع اللهو بابا موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا ان اسأل
عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج ومجت معه وعدلت معه اداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ
فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال وا عجبا
لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا
نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار
فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان
راجعتك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل
ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك اوسم منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم
امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط

يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك ثم رفعت إلي بصره فقال لا والله
الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أنست يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك إذ كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى
فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
في بيته شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع
الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما أنا داخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي عائشة فبدأ بها
فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا
شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع
وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل
الله تعالى آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير
نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة باب صوم المرأة
بإذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم

المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه باب إذا باتت المرأة مهاجرة
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن منصور
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى ترجع باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا
بإذنه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه
وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره ورواه أبو
الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم باب
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
وإذا أصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت
على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم
عن عياض بن عبد الله بن سعد أبي سرح عن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك

شيئا في مقامك هذا فرأيتك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا
لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم
بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل قم ونم وافطر وصم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير
راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب قول الله تعالى
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله
ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
حميد عن انس رضي الله عنه قال اقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك
حلفت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية عن حجابة رفعه
غير انه لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
ح محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبيد
الله بن صفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن
يجيء شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا مروان بن معاوية حدثنا ابو يعفور قال ذاكرنا عند ابراهيم الضبي

فقال

فقال حدثنا ابن عباس فقال اسم بختا يتيما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت اني المسجد فاذا عمر بن
الناس فجاء عمر بن الخطاب فضعه النبي صلى الله عليه وسلم ومضى في غرفته له
فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فقال
فناداه فقال يا عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك فقال لا ولكن
اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب
ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي غير مبرح حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية عن عائشة
ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها
فقال لا انه قد لعن الموصلات باب واذا امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها واذا امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها ويريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل
من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن
ينزل قال عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال
اصبنا سبايا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي
كائنة باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن مكية عن القاسم عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري وأركب

بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا فانعقدت
عايشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا ادم
ابن اسمعيل حدثنا ابن ابي ذئب عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعايشة يومها ويوم سودة باب العدل بين النساء وان
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما باب
اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد ثنا بشر قال حدثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت اذا قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقلت ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا
تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن
سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة
اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة وهو
شيء لو شئت ان انسار فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمه ابو
احسبنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في
غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على امراته
فيدنو من احدهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس
باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن
فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان
في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة مات في اليوم الذي

كان

كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي باب حب الرجال من نسائه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى عن افتخار
الضرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن
فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان
ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته يا
امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
ايوب بن سليمان حدثنا شعيب عن ابي الزناد عن هشام عن عروة عن الزبير
حدثه عن ابيه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس شيء اغير من الله وعن يحيى اخبرنا ابو سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثهم
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى
عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت اعلف فرسه
واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز
جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني

على ثلاثي فرسخ فجئت يوما والنوبة علي فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الانصار فدققت عليه فقال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت انه
اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ
لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان
اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم
يكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن علية عن جميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت
امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع
الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت
التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت
لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي
بغيرتك قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله
اعليك اغار حدثنا عمدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القالوا لعمر وذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو
في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار بابي غيرة النساء
ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من
اين تعرف ذلك فقال امارة اذا كنت عني راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله
يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امرأة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اياها

ايا ها وشابه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب ما ذب الرجل عن ابنته في الغيرة
والانصاف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها وانكر ابو عبد الله
يقال الرجال ويكثر النساء قال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتزيد الرجل
الواحد بتسعة او نحوه امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به احد غيرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر حتى يكون لخمسين امرأة القيم واحد باب
لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء
فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا
وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز اذا خلا الرجال بالمرأة
عند الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى
الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي باب ما
يكره من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها في البيت مخنث فقال لاخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا
عليكم باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا
اسحاق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني برداءه

وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء
لحوائجهن حدثنا عروة بن ابي الزناد حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا لحاجتها وكان عمر رآها فعرفها
فقال والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى واني لفي يده العرق فانزل الله عليه
فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب
استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب
ما يجوز من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت اذن له حتى استأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك
فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك
فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت
عائشة يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا شقيق
سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن
الليلة على نسائه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة على مائة امرأة كل امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال
له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فنسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا
امرأة واحدة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم
يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال
الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحارث بن واصل سمعت ابا بردة عن ابيه
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل

مفاجأة طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا باب طلب
الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن يسار عن الشعبي عن جابر قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على
بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال
فكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قفلنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ترد فلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال
وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد
حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى ترد فلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط المغيبة وتستحد المغيبة
باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا
على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي
حازم قال اختلف الناس بأي شيء داوى جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم
به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق حتى اذا جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان

عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ثم خرج ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين باذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتقى هو وبلال الى بيته باب قول
الرجل لصاحبه بال عرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة بعود
العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعن بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه علي
تخذيه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة
ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل
ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب
اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا ابن حرب حدثنا شعبة عن يونس بن سيرين قال سمعت ابن عمر
قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن
عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر قال احسبت علي بتطليقة باب من طلق
وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري ايازواج النبي صلى الله عليه
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة
الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال

ابو

ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري اذا عرفت اخبرته
ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن
حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى
حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا
ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت امينة بنت
النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله
منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم امينة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه
بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها
وكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا ابراهيم
ابن نافع حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن
سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن
قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امراته وهي حايض فقال اتعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض
فانطلق عمر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا
طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها فاذا فعل عدد لك طلاقا فما
ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز طلاق الثلاث لقول
الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
ابن الزبير لو طلقها مايا لا اراني ان تردد مبتوتة وقال الشعبي
ثلثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال
ارايت اذا مات الزوج الا تزوج عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا
عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسا
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك

بل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عام لم ترانا نبغي خيرا فذكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا
انتهي حتى اسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه
وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فلا
والله ما لاعنها الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك
سنة المتلاعنين **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم
المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني القاسم عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت
فطلق قبل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق
عسيلتها كما ذاق الأول **باب** من خير نساءه وقول
الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك
علينا شيئا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا عامر
عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى
الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق فأتيت أخيرتها واحدة أو مائة
بعد أن تختار **باب** إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية
أو الخلية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال تسريح بإحسان وقالوا فارقوهن
بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته أنت علي حرام وقال
الحسن نيته وقال ابن العالم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فنووه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال

جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا

الطعام

الطعام الحلال حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا
تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر إذا سئل
عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني
بهذا فإن طلقها ثلاثا حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا**
محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم
تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل
مني إلى شيء أفيرد أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته
باب لم تحرم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع أبا
ابن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
ابن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء
وقال لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواطيت أنا وحفصة أن أيتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير
أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم
ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا **حدثنا** فروة بن أبي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا
وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس
فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها
عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدخل عليك فإذا دنا منك
فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي
أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك

قالت نقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان ارد
بما امرتني فرقا منك فلما دنا سمعها قالت له سودة يا رسول الله كلت
منها بغير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد بنك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو
ذلك فلما دار الى صفية قالت له بمثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت
له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل
النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
تمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عتبة وابان
ابن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس
والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعيد وجابر بن زيد ونافع بن جبير
ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو
بن مرة والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال لامرأته وهي
مكرهة هذه اختي فلا شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب لا طلاق
في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى ويتلى الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر
على نفسه بك جنون وقال علي لحمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال
حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال
ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر
لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا اداه بالطلاق فليه شرطه
وقال نافع طلق رجل امرأته البتة اذا خرجت فقال ابن عمر ان خرجت
فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري يمين قال ان لم افعل
كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا بينا لا يمينا قال وعقد عليه قلبه حين
حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك يريد

وطلاق

وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن
اذا الخفي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد
به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي بنيته وان نوى
طلاقا فهو ما نوى وقال علي لم تؤخذ اقلام ثلاثة القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون
حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي
وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل
او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا
من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض
عنه فتنحى لشقه الذي اعرض قبله فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون قال لا فقال اعلا احصنت قال نعم فامر به ان
يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت يعني نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له
مثل ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع
جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه بالمصلى بالمدينة
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى لا يحل لكم ان تاخذوا مما
اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاصر راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا
يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة
والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تخلعني حتى تقول لا اغتسل لك من
جنابة حدثنا ازهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله

باب

عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال حدثنا اسحاق
الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن
قال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره ان يطلقها وقال
ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت
عليه وامره ففارقها **حدثنا** سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة
ان جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند
الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة
استاذنوا ابي ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن **باب** لا يكون بيع
طلاقا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اذ ذاك كان بيع بريرة ثلاث سنين احدى الشنين انها عتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قال بلى ولكن ذلك لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت العبد **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال زاى بريرة عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبدا لاعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا خيرت عتق يعني زوج بريرة
كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث
عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا
محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي

ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو راجعته فقالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي
فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وقد
ادرك حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله تعالى
ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم
من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من
عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
المسلمون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركين
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه وهو كاهل عهد لا يقاتلهم ولا
يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى
تحيض وتطهر فاذا اطهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل
ان تتزوج ردت اليه واذا هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما
ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد واذا هاجر عبد
او امة من المشركين اهل العهد لم يردوا ولم ترد اليهم وقال عطاء عن
ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها وتزوج
معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض
ابن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي
باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي
وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ
عن عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت فاسلم زوجها في العدة اهي
امراته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال
مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا
هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما معا هما على نكاحهما
واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر عرضت الاسلام عليه وقال ابن

جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت ابي المهاجرين ايعاو من زوجها
منها اقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد وكل في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابو مريم عن المنذر حدثني ابن وهب
حدثني يونس ومعنب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات
اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحن من يقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما باب قول الله تعالى للذين يولون من نسايهم تربص
اشهر الى قوله سميع عليم فان فاوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني
عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول اذ رسول الله
الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا
وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله الست شهرا فقال الشهر هكذا وهكذا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
ويعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال ابي اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر قال اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا
يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء
وعايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند
القتال تربص امراته سنة واشتري ابن مسعود جارية وانتظر اربع
سنة فلم يجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان وعلي قال مكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه
وقال لو هريرة في الاسير يعلم مكانه لا يتزوج امراته ولا يقسم لها
فاذا انقطع خبره فسنة المقتول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان الذي صلى الله عليه وسلم سيل
عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسيل

عن

عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء
والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا
فاخلطها مالك قال سفيان فلقيت ربيعة يزيد عبد الرحمن
قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد
مولى المنبعث في ضالة الغنم هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت
ربيعة فقلت له هذا قد سمع الله قول الذي تجادله في زوجها
في قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال ابي اسمعيل حدثني
مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر والعبد
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء لما اطلها
من النساء وفي العربية لما قالوا ابا فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا
وفي لا ذا الله لتريدن على المنكر وقول الزور باب الاشارة في
الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وقال الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين
وقال بيده هكذا وهكذا وهكذا وحبس سليمان الابهام في الثالثة
ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا
ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقال ذهبت
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي يساله الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال
لا ويسى حدثنا ابو مريم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن يزيد
عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه
على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها ورسول
الله صلى الله عليه وسلم وبها في اخر رمق وقد امعنت فقال لها رسول

الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لرجل آخر غيره الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا فقال فلعل آخر غيره الذي قتلها فاشارت ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم راسه بين حجرين حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لفتنة ها هنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم بلالا او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واشار يزيد بيديه ثم مد احدهما على الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا سادت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب** اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وقول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الفقهاء لا ترث اشارة الاخرس ولا يعقل الناس لاحد ولاعانه ثم زعم الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فاذا قال القاذف لا ابكي لا يكون الا كلام يتبين به ذلك الطلاق لا يجوز الا كلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال

ابرهيم

ابرهيم لا خرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم اذا قال لبراسه جاز **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد بن المسيب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال ابو حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا عبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب** اذا عرض بنفي الولد **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه **باب** احلاف الملاعن **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** يبدا الرجل بالتلاعن **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** يبدا الرجل بالتلاعن **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء شهد

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت **باب** اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه او كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسايل فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله
لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد
حدثنا يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن الستة فيما حدثني سهل بن سعد يحيى بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله او كيف يفعل فانزل الله
في شانه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما
فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن
فكانت سنة المتلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم
جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال
ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي بهذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا
اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا ه

البيتين

البيتين ثلاثا راه لا اقد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القا
عن القاسم بن محمد عن ابن شهاب عن ابن عباس ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من
قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا بقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعي عليه انه وجده عند اهله اذ ورد لا وقال ابو صالح وعبد
الله بن يوسف جعدا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاء
شبها لذي الرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت منه فقال لا تلك امرأة كانت تظاهر
في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف اذ ورد لا

باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته ف
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
ان في حديث شيئا لا ارانك تحدثه قال قال الرجل مالي قال فقد ذكر
للذي كانت معه مال فقد ذكرت بها وان كنت كاذبا فهو بعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلا
صابكما على الله احد كما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال
لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلا عن امرأته فقال يا صعيبه
وفرق سفيان بين اصبعيه المسبحة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه
وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين **حدثنا** ابو هيثم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها

عين

واخلعنها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراته ونفى
بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامراته وانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب
قول الامام للمتلاعنين ان حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه
وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند امراته ادعر جعدا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة
كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم
تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت
اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا ياتيها وانه ليس معه الا
مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد اذا لم
تعلموا ايحضن او لا يحضن واللاي قعدت عن الحيض واللاي لم يحضن
فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال احلهن ان
يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب
كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن
الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته

ان

ان تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت
عنده ثلاثة حيض بانت من الاول ولا تحتسب بما مكث عنده وقال
الزهري تحتسب وهذا احب الي سفيان يعني قول الزهري وقال
معمر يقال اقراء المراة اذا دنا حيضها واقراء اذا دنا طهرها وقال
ما اقراء بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة
بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوا
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن
اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا
اجورهن مهورهن حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما سمعاه يذكران ان يحيى بن سعيد
ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عائشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها
الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال
القاسم بحسبك اذا سمعت الحديث شاك فاطمة بنت قيس قالت لا ضير ان لا
تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين
هذين الشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله
يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال عروة بن الزبير
لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في قولها فاطمة قالت اما انه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم باب المطلقة اذا خشي عليها في سكنى زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهله بفاحشة حدثنا حبان قال
عبد الله اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت
ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ازادر سول الله

الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال
لها عقرى حلقى انك لحابستنا الكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال
فانفري اذا باب وقولهن لتوبرد هن في العدة وكيف
يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثنا محمد قال اخبرنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها
تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة
عن الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها
حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجاء معقل بن يسار فقال اخلى عنها وهو
يقدر عليها ثم جاء يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن ولا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستمر لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
عندي حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فاذا اراد
ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك
قال لاحدهم اذا كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وزاد غيره غير عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة
حدثنا حجاج قال حدثنا ابن جريج قال ابراهيم قال حدثنا محمد بن سيرين
حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض
فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال مره ان يراجعها ثم يطلق في قبل عدتها
قلت فيعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب
تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان
تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره ثم مست منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت

زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت
المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم
تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض
به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب او غيره سيل ما لذ ما تفتض به قال تمسح به
جلدها باب الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس قال
حدثني نافع بن جبير قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام
ان امراة توفي زوجها فخشوا عينها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالوه عن الكحل فقال لا تكتحل وقد كانت احداكن تمكث في شر
احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد فوق ثلاث ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا اسلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال قالت
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط
للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
نهى عن اتباع الجنايز باب تلبس الحادة ثياب العصب
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن
حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا

تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام
حدثنا حفصة حدثتني ام عطية نهينا النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا
الا اذى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير
حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
قال خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال
جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج
قال خرجن فلا جناح عليكم في العدة ليس واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء
ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله تعالى ولا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن بشر
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثني حميد
عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي
ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة غير
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج
محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره وقال
قتادة لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن
الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن محمد بن مجادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب المهر للدخول عليها وكيف الدخول
او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا

اسمعيل

استقبل عن ابوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال
فرق بين النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا ارا
تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة التي لم يفرض
لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله
ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين كذلك يبين لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال للملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وان هذا لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل وقوله ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن
العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نفقة الرجل على اهله يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نعيم بن عبد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فم امراتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون باب

وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمرو بن خفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني ومما
ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من
تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تابعه
ابن مسافر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا وكيع
عن ابن عيينة قال قال لي عمرو قال لي الزهري هل سمعت في الرجل
يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال نعم ولم يحضرني ثم ذكره
حدثنا حدثنا ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس
لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير رضي الله عنه قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن
ابن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل
على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا
ثم جلس يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه
احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال

فكان

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي ويجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل
فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها
بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك وهذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما اتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها فانا اكفيكماها قال الله تعالى ذكره

سورة

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى قوله
مما تملكون بصير وقال وحملة وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان ارادتم
ان تسترضعوا اولادكم الى اجري للمرضعة ان يتم الرضاعة الى قوله
بما تعملون بصير وقال وحملة وفصاله ثلاثون شهرا وقال والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله
وعلى الوارث مثل ذلك وقال لا تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول للوالدة لست مرضعته وهي استل له غذاء واشفق
عليه واوفق به من غيرها فليس لها ان تاتي بودا ان يعطيها ابن ينفعه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها
ان ترضعه ضرارا لها اذا غيرها ولا جناح عليه ان يسترضع ظئرا عن
طيب نفس الوالد والوالدة اذا اراد فصالا لا جناح عليهما بعد
ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه تابعه

نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا

سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا
بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من
كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب عمل المرأة في
بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن
ابن ابي ليلى حدثنا علي رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه اتاه رقيق فلم
تصادفه وذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا
اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب خادم المرأة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى لما جرت على ابن ابي طالب رضي الله عنه ان
فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك
على ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله
ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين فقال سفيان احدها فهن اربع
وثلاثون ما تركتها بعد قيل له ولا ليلة صفين قال لا ليلة صفين
باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله
عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة
اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ
بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انه دخلت عقبة قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح ولم يعطني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في
ذات يده ولم تركب مريم بعيرا قط وزاد عبد الله بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي

رضي

رضي الله عنه قال اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المرأة زوجها
في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة
ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك وتضاحكك وتضاحكها
وتضاحكك قال قلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك
الله او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا احد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال
ها انا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على
المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين اذهما ابكم الى قوله صراط مستقيم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر ان انفق
ان انفق عليهم وانت بنائكم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك
اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح وهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة

أي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال فإن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إني أتحدث أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت نعم فقال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد وإذا رأسي عند رجليه فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقامني فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استمرأ بطني وصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة وربيب النبي صلى الله عليه وسلم وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وهو عند عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياط دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب إليه خبزا ولحما فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ باب التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال أبو الوليد قبل هذا في شأنه كله باب من أكل حتى يشبع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورددني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال لطعام قال فقلت نعم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى حدثنا عتبة عن أبيه قال وحدث أبو عثمان إن لم أنسه عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ابيع امر عبية او قال هبة فقال لا بل بيع واشترى منه شاة فصنعت
فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثة
واية الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غائبا خبأ لها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فضلة فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا
وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب
ليس على الايمي حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان
سمعته منه مرة او زيادة باب الخبز المرقق والاكل على الخوان
والسفرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كان انس
ابن مالك عندنا خياط فقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم خبز ومرقا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ابن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال على سكاك عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلام كانوا
ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر
المسلمين ابي وكيمة امر الا نطاع فبسطت فالتي عليها التمر والاقط والسمن
وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب
ابن كيسان قال كان اهل الشام يجيئون الى الزبير يا ابن ذات النطاقين
فقالت لاسماء يا بنية انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدرين ما النطاقين
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله
عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخرى فلذلك كان اهل الشام اذا عيروه
بالنطاقين يقول لها والا لهو تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن جبير عن ابن عباس
ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى

الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكل على مائدة النبي صلى الله
عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب
ابن حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة
من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك
منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم
ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس
اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم
يديه الطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام هو
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجترزته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
باب المؤمن ياكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر
لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد
ابن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد
وان الكافر او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة
امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال كان ابو

نهيك رجلا كولا فقال له ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر
يأكل في سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا
فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر
يأكل في سبعة امعاء باب الاكل متكيا حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اكل متكئا حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال اكلت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل
عنده لا اكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ
اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو تمام بن رقيش اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن الوليد قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل
له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال المازني عن ابن شهاب بدرب مخموذ باب الخزيرة قال
ابو عبد الله الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان
عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله
انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال
عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا
الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم فانا نرى وده ونصيحته

قال القعنبي

الى

الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم
وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الاقط قال
حميد سمعت انسا يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالفى التمر
والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس بنى النبي صلى الله عليه وسلم
حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا سعيد عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي ام حفيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا وسمنا فوضع السمن على مائدته فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
ما كنا ننخر يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في
قدر لها فتجعل فيه حفنات من شعير اذا اطبخناها زرناها ففرينه لنا
وكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس وانتشال
اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهش رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام وصلى ولم يتوضا وعن ايوب وهشام عن عكرمة عن ابن عباس قال
تعرق النبي صلى الله عليه وسلم عرقا ثم قام وصلى ولم يتوضا وعن
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر
حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي
عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بازا الاثابة والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول فصف بعلي فلم يؤذني له واحبوا لو اني ابصرته
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت وبيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم ادركهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم فرفعنا وخبات العضد فاذركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى
نفدها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا

ثلاث

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط اذا اشتهاه اكله واذا كرهه
تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهل بن سعد هل رايتم النبي صلى
الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخ
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان
سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة
اعجب الي منها فاستددت مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن
جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحمله حتى ان
احدنا ما تضع الشاة تلقي ما لها حتى اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت
اذا وضللت عملي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم
قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قال قلت فهل كان لكم في عهد رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت لقتادة كيف
كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة
عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلنا لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر
حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر

ثلاث

تعزرني

ثلاث ليال تباعا حتى توفي باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفوا ذ المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة
فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد الله بن يزيد سمع انسا اتاه اهل بزة حاجم
فامر ابو عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع
النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد
قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول القصعة
فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال فصنعه بين يديه قال فما زالت بعد تاكل الدباء
باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام عن يحيى عن قتادة قال كنا عند انس بن مالك رضي الله عنه
ومعه خبازه فاتي قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها
فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين وصلى ولم يتوضا باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان بن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق
ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني
الفقير واذكر الوفر الكراع فما اكله بود حتى عشرة قيل ما اضطركم
اليه فعلت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماذوم
لاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن
ابن عابس سمعه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن

جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جيئنا
المدينة قال لا باب الخبيص حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس
بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي
قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى
إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا
وكان ذلك بناءها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الأكل في آنية مفضض
حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي
فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين
كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في
صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة باب ذكر الطعام
حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل
الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم
حدثنا مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله باب الإدام حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد
يقول كان في بريرة ثلاث سنن إن أرادت عائشة أن تشتري لها فتعتق

فقال

فقال لها ولاؤك لنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال واعتقت
فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما وبين عائشة وعلى النار برمة تفور فدعي بالغداء فأتي بخبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة على النار فيها لحم قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم
تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو عليها صدقة وهدية لنا
باب القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء باب الحلوى والعسل حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل حدثنا عبد الرحمن
ابن بشير قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي
هريرة قال كنت لزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة وأنوط بطني بالحصباء وأستقرئ
الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
ابن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان يخرج إلينا
العكة فيها أشياء فنشقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري سعيد عن أبي عون عن عمامة بن أنس عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي مولى له خياط فأتى بدباء فجعل يأكله
فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله باب
الرجل يتكلف الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى
يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت
تركته قال بل أذنت له باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل
هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا ابن عون قال
أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال كنت غلاما
أشيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

قال فانطلق الغلام فجاء معه فقال انس لا ازال احب الدباء فجعل يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل
احب الدباء من يومئذ ‌باب‌ القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بخبز فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء
يأكلها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا اني اعلم حاجة الناس اليه
اذ يطعم الغني الفقير اذ كنا لنرفع الكراع بقدر خمس عشرة وما شبعنا من
محمد من خبز بر اياما ولا لحم ثلاثا ‌باب‌ من تأول اوقد امر الى ما حبه
على المائدة شيئا قال ابن المبارك لا ارى ان يتناول بطعم نفسه شيئا
ولا يتناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه لنا فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الخياط رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل
احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس لجعلت اجمع الدباء بين
يديه ‌باب‌ الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء ‌باب‌ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمان النهدي قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو
وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا امرنا فاصابني
ثلاثة وسبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل
ابن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه اربع تمرات
وحشفة ورأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي ‌باب‌ الرطب
والتمر لقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا

جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثني ابي عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلت نخلها عاما
فجاء اليهودي عند الجداد ولم اجذ منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل
فابى فاخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر
جابرا على اليهودي فجاءونا في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فاكل بعض ثم قال اين عريشتك يا جابر فاخبرته فقال
افرشها لي فدخلت فرششتها ثم خرجت فقلت قد فرشتها لك فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب التي في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد حين رأيته ما اقضي
وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد
اني رسول الله ‌باب‌ اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجمار نخلة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت
انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا
انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
‌باب‌ العجوة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام حدثنا قتادة وزاد اخبرنا
هشام بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر ‌باب‌ القران في التمر حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا
تمرا فكان عبد الله بن عمر يمرنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول لا ان يستأذن الرجل
منكم اخاه قال شعبة لا اذن من قول ابن عمر ‌باب‌ القثاء حدثني
اسمعيل بن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثاء ‌باب‌ بركة النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع
اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من اكل حتى شبع
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا المقدمي بن محمد
حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن هشام عن محمد عن انس
ح وعن مسدد ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير
وصنعت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال فرايت في وجهه الجوع فقلت
انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل فجاء به قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قام فخلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول
وما ينهى عن اكله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبثر
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحرم شيئا
فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو
صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا سعيد اخبرنا ابو سعيد ح وحدثنا ابو
قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالاسود منه ايب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من
نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان سمعت يحيى سمع سعيد بن يسار عن سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى
وهي من خيبر على رؤحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا
ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا معه ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا وقال
سفيان كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن

عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل
احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المندیل حدثنا
ابو ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سئل عن الوضوء مما مست النار
فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا اذا نحن وجدناه لم نجد مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضاه باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا
مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا
باب الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي
حره وعلاجه باب اطعام الكبير الصغير الصغير
الرجل يجيء الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت
على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له ثم جاء فدعا
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان
اذنت له والا تركته قال بل اذنت له باب اذا حضر
العشاء والعبد عن عشائه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده وهو يصلي فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان يحتز
بها فقام وصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشا
سرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة
وحضر العشاء فابدوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام
اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان انسا قال ما اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب نبيا الى عنه
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجلس معه الرجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة فظن انهم
خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه فجاء حتى بلغ باب
حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب
بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة ولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحاق
ابن حدثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت قباء فولدته بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم
ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون
اخبرنا عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو
طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء
فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وار الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم

قال

قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى
تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتيه النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه
بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي ومنكه
به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر
قال مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبيد
الله بن ابي الاسود حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال
امرني ابن سيرين اذ اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال
من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول
النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد والذبائح

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله ولا تحشوهم واخشون وقال
ابن عباس العقود العهود احل لهم وحرم الا ما يتلى عليكم من الخنزير يحرمكم
بجملتكم شنآن عداوة المنخنقة تختنق فتموت الموقوذة تضرب
بالخشب يوقذ ها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح
الشاة فما ادركته يتحرك بيديه او برجليه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي

قال

الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ فلا تاكل وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل قلت اذا ارسل كلبي المعلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اخذ الكلب ذكاة قال وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكبرة الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى بها باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عديا بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض قال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فاذا اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب صيد القوس وقال ابن عمر وابراهيم اذا ضربت صيدا فبانت منه يدا ورجل لا ياكل الذي بان وياكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد بن وهب قضى علي رجل من اصحاب عبد الله حمارا فامرهم ان يضربوه حيث ما تيسر وقوما ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها الا ان لا تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل ان رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو وينكأن العين وتفقأ السن ثم راه بعد ذلك يخذف فقال

لم احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صيد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوايد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولحم ياكل او كل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد يعني ابن ابي زياد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ وقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل واذا رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل واذا وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد فيغيب عنك يومين قال ان وجدت فيه اثر سهمك فكل وان وجدت فيه اثر كلبك فكل وان وجدت ميتا وفيه اثر سهمك فكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فاجد مع كلبي كلبا آخر لا ادري ايهما اخذ قال انما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

ايهما اخذ فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته
عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل
فانه وقيذ فلا تاكل باب ما جاء في التصيد حدثني محمد اخبرني
ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد وهذه الكلاب فقال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل
الكلب فلا تاكل فاني لا ادري لعله انما امسك على نفسه واذا خالطها
كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني احمد بن ابي
رجاء حدثنا اسامة بن سليمان عن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة
ابن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة
الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ياكلون في انيتهم وارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي الحلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا
من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب ياكلون في آنيتهم
وحدود غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا
فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم
كل وما صدت بكلبك الحلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي
ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع
ابي الظهران نسقي ابلها حتى لعبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت
بها الى ابي طلحة فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذها
فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه
فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة مثله لم يقل اكل منكم منذ ابي باب التصيد
على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو
ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة
سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة

وهم محرمون وانا رجل حلال على فرس وذكرت رقا على الجبال فبينا انا على ذلك
ذرايت الناس متشوفين لشيء ذهبت انظر فاذا هم بحمار وحش فعقلت
لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت بوما رأوه حتى قالوا يوما رأيت
شبيه سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
واخذته ثم ضربت في اثره ولم يكن لاذ الا حتى عقرته فاتيت اليهم
فقلت لهم قوموا فاحملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فاتى
بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فاذكر
له قصته فلحقت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم
اطعمكموها الله باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه
عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال
وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها واجزب لا ياكله اليهود
ونحن ناكله وقال شريح وابراهيم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح
وقال عطاء انما الطير ذرايد ذبحه وقال ابو جريج قلت لعطاء صيد
الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلى هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وتاكل من كل تاكلون لحما طريا وتركب الحسن عليه السلام على
سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم
ولم ير الحسن باسا بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر
الا ان ترى اهوديا او نصرانيا او مجوسيا وقال ابو الدرداء في المريء ذبح الحوت الذبح
الشعر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابر
رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
والقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو سمعت ابا ربيعة يقول سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر
شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى لنا البحر حوتا يقال له العنبر
فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى ثلحت اجسامنا قال فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان بيننا
رجل فلما استد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة
باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي
يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات او ست كنا ناكل معه الجراد قال سفيان
وابو عوانة وسرائل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب
ابنية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة

بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
فما كاني في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي
الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل
كتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا فيها واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم
الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل حدثنا المكي بن ابراهيم حدثني يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما انسلوا يوم وقعة خيبر اوقدوا نيرانا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا على
لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل
من القوم فقال يهريق ما فيها ويغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة وسترك متعمدا قال ابن عباس من نسي
فلا بأس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
وانما هي لمن يتعمد فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخرية الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرا من الغنم ببعير فندر منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فهكذا قال وقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال امرر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وساحدثكم عنه اما السن عظم واما الظفر فمدى
الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا مسلم بن
اسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرني
سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي
زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
لحم فابى ان ياكل منها ثم قال لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما
ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم

الله

الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
سفيان البجلي قال ذبح نبي صلى الله عليه وسلم اضحية
ذبحها يوم فاذا ناس قد ذبحوا اضحياتهم قبل الصلوة فلما انصرف رآهم
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل
الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم
الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد
ابن بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع بن كعب بن مالك وكان احد
ابن اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما لهم فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى ابي النبي صلى الله عليه
وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث
اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا حجر بن نافع عن رافع بن
خديج اخبره عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما بالجبل الذي بالسوق
وبمثله فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله
عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى افنذكي
بالمروة والقصبة فاعجل لنا ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن
وسحدثك اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وكان زيد بن ثابت يقول
ذبح بالمروة والقصبة فقال اذا كانت الابل اوابد
فاصنعوا منها كما صنعتم بالوحش باب ذبيحة المرأة
حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك
عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فامر باكلها وقال الليث حدثني نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره
ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركت
ذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب
ذبيحة الاعراب حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني
عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل
ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب
ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انهم قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري
اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي
عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد الدالاني
باب ذبائح اهل الكتاب وشحومهم وشحوم
وذبائح اهل الكتاب وشحومهم من اهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم وقال الزهري ولا باس بذبيحة نصاري العرب وان سمعته يسمي لغير الله
فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وهم العلم ويذكر عن علي نحوه وقال
الحسن واذا سمع النصراني لا باس بذبيحته الا قلف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن حبيب بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فمددت لاخذه والتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال يا ابن عباس طعامهم دبا
باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال
ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى
في بير فذكه من حيث قدرت عليه وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا ابي عن عباية بن
رفاعة عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وعدا وليست
معنا مدي افنذبح بالمروة واشار ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس
السن والظفر وسانحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح وقال الزهري في من ينحر
عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزيه ما يجزي الاضحية
نعم قال النعم ذكر الله الذبح للبقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احسن
والذبح قطع الاوداج قلت فتخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اما
واضويه ناتع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يترك حتى
يموت وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال بعضهم
وما كادوا يفعلون وقال السدي عن ابن عباس لذكاة الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس واسوا ذا قطع الوريد فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر اسوا ابي
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه
فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق بن منصور عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من المثلة
والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة

يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن
يعقوب اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمع يحيى بن سعيد عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلمان من بني يحيى رابط دجاجا
يرمونها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل عليها وعلى الغلمان معه فقال ارجزوا
غلمانكم عن ان يصبروا هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان تقتل بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر هو وابن عنبسة او ابن عنبسة
رمقوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا او نهى ان تتخذ شيء فيه الروح غرضا
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب ما يجوز من الشروط في الطلاق وقال عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن ابي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة
باب الدجاج حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي
موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء واتي بطعام فيه
لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن
فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك ان ابي اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفير من الاشعريين فوافقته وهو غضبان ورهط
يستتم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال ما عندي
ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهب من ابل فقال
اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد
فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه نوالله لئن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك
نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها
باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن

محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية
حدثنا عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال اخبرنا عبدة عن عبيد
الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا نافع
عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اذانا ابو ادريس اخبره اذانا ابو ثعلبة قال
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الوليد وعبد
عن ابن شهاب وقال ابن المبارك ومعمر والماجشون وابن اسحاق عن الزهري
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبدة الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال
اكلت الحمر بترجاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا ينادي في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال لا عمرو قلت لجابر
ابن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال
قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى
ذلك ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب
اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر
وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح قال اخبرني
ابن شهاب ان عبيد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال

بدا لا استمعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا
خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم
بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب الميتة
حدثنا اسد عن عبد الواحد حدثنا عمارة عن الاعمش عن ابي زرعة ابن
عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح
ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا
خبيثة باب الاذن حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انجى ارنبا وحبس بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث
بورکها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب
النصب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ديناز قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النصب
اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد انه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو الضب يا رسول الله فرفع
يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه فقيل لسفيان
ان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري سئل عن الدابة تموت في الزيت والسمن
وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اشتروا فارة ماتت في سمن فاستيقنا فرد منها فطرح ثم اكل عوحدثنا
عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما
حولها وكلوه باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تصوب تابعه شيبة حدثنا المعتمر عن حنظلة
قال انصوب الصورة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ابن لي يحنكه او يوتى به اليه
له فرابته يسم شاة حسبته قال في اذانها باب اذا اصاب قوم
غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا او نهبوا فتحاكموا اليه لم يتوقد الحديث
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطرادان وعكرمة في ذبيحة المتردية
اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
انا نلقى العدو وغدا وليس معنا مدى فقال امر انهر الدم وذكر اسم الله
فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم
والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بالقدور فاكفئت
وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شاة ثم ند بعير من اوابل القوم ولم
يكن مع القوم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلب منها هكذا فافعلوا به هذا باب
ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صاحبهم وهو حاير
خبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد
انبانا ابن جريج عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب ابلا من
ابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لنكون
في المغازي والاسفار فنعدم ان ندع ولا يكون مدى قال ارن ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن
عظم والظفر مدى باب اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال الذي اضطر

في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته
مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وقوله حلالا طيبا لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب الاضحية سنة وقال الزهري يذبح سنة ومعروف حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل انما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال
انه عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن
الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه وقد
اصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن محمد الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقال يا رسول الله صارت
لي جذعة قال ضح بها باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي
تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم
بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم الاضحى حدثنا صدقة اخبرنا
ابن عيينة عن ايوب عن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاضحى من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول
الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي

فكلوه

لم نرخص لي في ذلك ولا أدري بلغت الرخصة لسواه أم لا تراكما النبي
صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فنثروها
أو قال فتجزعوها ﴿باب﴾ من قال الأضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبيه بكرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال أحسبه
محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ﴿باب﴾ الأضحى بالمصلى
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع
قال كان عبد الله يخرج إلى المصلى فيذبح وينحر بالمصلى فسألت عبيد الله لم يفعل
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ﴿باب﴾
في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سميعا وزياد بن
سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان
المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهدى إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده سماهما وكبر عن أيوب
وقال إسمعيل وخالد بن ذكوان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به ﴿باب﴾ قول النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا أسد
حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال ضحى خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال
اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابن عون
وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي قال أعادم ورداد عن الشعبي عندي عناق لبن
وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور
عناق وجذعة وقال ابن عون عناق وجذعة عناق لبن حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي محمد عن البراء قال ذبح أبو بردة
قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة
قال شعبة وأحسبه قال هي خير من سنة قال اجعلها مكانها ولم يرخص في
أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن البراء صلى الله عليه
وسلم وقال عناق وجذعة ﴿باب﴾ من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي
إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم كبشين أملحين
ثنايتهما والصفاق ذبحهما على صفاحهما يسمي ويكبر فرأيته واضعا قدميه على صفاحهما
﴿باب﴾ من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنة وأمر أبو موسى بناته أن يضحين
بأيديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فأتي
لحم بقر قلت ما هذا قيل نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه فلما كانت
الصدر قال اقسمي قلت فما يحل لنا قال الخبز واللحم فأكلنا ما قسمنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى لأحد غير أن لا تطوف بالبيت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر ﴿باب﴾ الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فنذبح فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فإنما هو لحم يقدمه لأهله
ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال تجزي أو توفي عن أحد بعدك
﴿باب﴾ من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه
فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة من ضأن فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم ولا أدري بلغت الرخصة لسواه أم لا ثم أتى الكفاء إلى
كبشين يعني فذبحهما فتح الكفاء الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا المغيرة بن نعيم سمعت جندب بن سفيان البجلي
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي
فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا

ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال ان مكاننا هذا ملاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى يفرغ فقام
ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي
جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ولن توفي لاحد عن بعدك قال وقال عامر
هي خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفحة الذبيحة حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده
باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده
وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث بهديه ليذبح
لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المومنين اني رجل لا يستمر بالهدي
اني لاكتحب ويجلس في المصر فربما اشتهي ان تقلد بدنته فلا يحرم ذلك علي اليوم
محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد
كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه فما يكون
شيء مما يحرم على الرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ياكل
من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو واخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا لا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة نحبسه لمدة
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابا سعيد
اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم فقال
وهذا ابو لحم فحكايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم ذوقت فخرجت حتى اتي
اخي قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه
قد حدث بعدك امر فحدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تفيضوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابي عن
سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت الضحية كنا نلحمها منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
لنا كلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم
حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه

صلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم
واما الاخر فيوم تاكلون نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان
فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان
هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي
فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد فرايته غدا مع ابي
ابن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي
عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعيد
عن ابيه عن ابن شهاب عن عبيد عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا ابر لاضاحي ثلاثا وكان عبد الله
ياكل باترجة حبس بفتح من اجل لحوم الاضاحي باب الاترجة
وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بابلبا ان بقدحين من خمر
وعسل فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر وابو اويس
عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم
به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا
ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم رجل
واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ابا بكر كان يحدث عن ابي هريرة بهذا ويقول كان ابو بكر يلحق معهن
ولا يشرب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها
وهو مومن باب الخمر من العنب وغيره حدثنا الحسن بن صباح حدثنا
محمد بن سابق حدثنا الليث وابن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا ابن شهاب عبد ربه بن نافع
عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد
يعني بالمدينة خمر الاعناب لا قليلا ولا عامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على
المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ
زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرق
فاهرقتها حدثنا مسدد اخبرنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما
على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها
فكما قلت لانس ما شرابهم قال زوان وبسر فقال ابو بكر ما انس وذات حرمة
ولم يبكر انس يعني فجأة اني انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي اخبرنا يوسف بن عمر القواس قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال
حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ
والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال ابن عمر سألت عمر بن الخطاب
عن الفقاع فقال اذا لم يتكر فلا بأس به وقال ابن المبارك وهو حرام وسألت الناس
فقالوا لا يتكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تنتبذ زبيب والتمر في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما
الحنتم والمقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا
حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت
يا ابا عمرو شتى يعنيهم البسند ان الربا الا يكون يدا بيد وقد بين ذلك النبي صلى الله عليه
او قال علي عهد وعمرو قال الحجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب

حدثنا

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة
والشعير باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير
اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عتبة
الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبد الرحمن
ابن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف وليتزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم
بسارحة لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
باب الانتباذ في الاوعية والتوراة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهل الساعدي
ابا اسيد لساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي عرسه
فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال اتدرون ما سقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان
عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال
فلا اذا قال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور
عن سالم ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي سليم الاحول عن مجاهد عن ابي
عباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد
سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين
عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا ان ننتبذ في ذلك الدباء
في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك

مالم اسم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الجر الاخضر قلت انتبذ في الابيض قال لا باب
تنفيع التمر مالم يسكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم العرس فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي
العروس فقالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور باب النبيذ ومن كره
عن كل مسكر من الاشربة وزاد عمرو ابو عتيبة وما ذاب شرب الحلاء
على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة عليا الخمس قال ابن عباس
اشرب العصير ما دام طريا وقال عمرو وجدت من عمي الله ريح
شراب وانا سايل عنه فاذا كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن بكير
اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق
فقال سنن محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام
الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام خبث
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
يحب الحلوا والعسل باب من زاد اذا خلط البسر
والتمر اذا كان مسكرا وان لا يعجل اداين في اداين حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما كان لنا الا خمر
اذا طلحة زيادة وسهيل بن ابي بيضاء خليط بسر وتمر اذا نحن
الخمر فقد فقهنا وانا سابينهم وانهنهم وانا نعدها يومئذ تحرم
وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
حدثنا مسلم حدثنا هشام اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو
والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حده باب
شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا
الحميدي سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عبيد الله مولى عمر

يحدث

يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب فكان
سفيان رجما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال جاء ابو جيد بقدح من لبن من النقيع فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا خمرتنا ولو ان تعرض عليه عودا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر
اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو جيد رجل من الانصار من
النقيع بإناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خمرتنا ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وحدثني محمود اخبرنا الفضل اخبرنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مرنا براع وقد عطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت
كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وانا ناس واقة من جشم
على فرس فدعا عليه فطاب بيته سواقة اذ لا يدعو عليه واذ برجح
فنادى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انعم الصدقة المنيحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر وحدثنا ابو عاصم
عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما قال ابو ابراهيم بن طهمان عن سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت لي
السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما
الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة
فاتيت بثلاثة اقداح وفي فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه
خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة
انت وامتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه
ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله انه

سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى
رابح باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتي دار قد خالطت شاة
فشرب ثم سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البير فسأل فقدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله
ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في هذه
الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه قال فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش قال فانطلق
بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه بن داجن له قال فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب
شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس
لشدة تنزل به لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال
ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم حدثنا
سعر عن عبد الملك بن سمرة عن النزال قال اتي علي رضي الله عنه
على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب

وهو

وهو قائم وانى رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل مما رايتموني فعلت
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه
الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلوة العصر فاتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه
ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكره
الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس
قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما بن زمزم باب
من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه
زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن
في الشرب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد
شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم
اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب اذا شرب
الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطى الاكبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا
قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع
في الحوض حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحا
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له ثم اتى النبي صلى الله عليه
وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وابي وهي شنة
كارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في
حايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة وانطلق
الى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه بن داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب

خدثة الصغار الكبار حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فيقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفاناقلة
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر ما بين وكانت خمرهم
فلم يكرانس حدثني بعض امهاتي انه كان ينع انا يقول كانت
خمرهم باب تغطية الاناء حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنشر حينيذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان
تعرضوا عليها شيئا واطفيوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفيوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه
باب اجتناب الاسقية حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث
يخنث ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله عن ابي حمزة سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى
نهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره من
الشرب من افواهها بسم الله الرحمن الرحيم باب الشرب من
السقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب
قال قال لنا عكرمة الا اخبركم بابشياء فضاد حدثنا بها ابو هريرة
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في القربة والسقاء
وان ينفخ جار ان يحول حنشة في داره حدثنا مسدد حدثنا
اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب
التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب

احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس احدكم بيمينه د
باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم
قالا ثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس
يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
ثلاثا باب الشرب في اناية الذهب حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتا
دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم
ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في اناية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة د
باب اناية الفضة حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن
عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكروا النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تشربوا في اناية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثني اسمعيل حدثني مالك بن انس
عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن لاحص بن سليم عن معاوية
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم
وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب والحرير والديباج والاستبرق
باب الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام
الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه
بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه
وسلم وانيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام استبطأت في قدح
شرب النبي صلى الله عليه وسلم انيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم امراة من العرب وامرانا اسيد الساعدي ان نرسل اليها فارسل
اليها وقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جاها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه
وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين
من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك

قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوما حتى
في سقيفة بني ساعدة هو وأبو عبيدة حتى قال اسقنا يا سهل فخرجت
لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني
الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم
الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك
وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إن فيه
ثلاثة حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب
أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير عن الأعمش حدثني سالم أبو النضر
أحد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بهذا الحديث وقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير
فضلة فجعلناه في إناء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه
وفرج أصابعه ثم قال حيي على اسم الوضوء البركة من الله فلقد رأيت
الماء يخرج من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا حتى جعلت
لا ألوا ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال ألفا وأربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين
حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة تابعه سعيد
ابن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

ما جاء في كفارة المرضى وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا
أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة يصيب
المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من مصيبة ولا
وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا

كفر

فق

كفر الله بها من خطاياه حدثني مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن يزيد
عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمثل
المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ويمثل المنا
فق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا
حدثني سعيد حدثني ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة
من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء
والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يصب منه عن الأعمش ح حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني
قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض
فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها **باب**
وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن عيينة
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني الأشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز

ولبس الحرير والديباج والاستبرق وخمس القسي والميثرة وامرنا ان نتبع
الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وابو بكر تعمامان ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء
حتى نزلت اية الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا
مسدد عن يحيى عن عمران ابي بكر قال احدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي
ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال
هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع
واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت
دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا
اتكشف فدعا لها حدثني محمد اخبرنا خالد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء
على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا اسحاق
ابن يوسف قال اخبرني الليث قال احدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب
عن اسود بن سفيان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضتهما منهما
الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال
وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا اصبغ
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا
ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وطفيل وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان
عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب يحسب ان ابنتي قد

حضرة

حضرته فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم
عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده
الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث بن التيمي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال
له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم
اذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا
طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا
فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا
فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال
انما الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال احمد بن حنبل بهذا الحديث
منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى قاعدا والناس
خلفه قيام باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي
ابن ابراهيم قال اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان ابا ها
قال اشتكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا نبي الله ان لي مالا افاوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مات بمكة قال الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ويوعك لمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك
وعكا شديدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما
يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
اذا مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته ويوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا كانت
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا خالد بن عبد
الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال
كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا
وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وارد فا اسامة وراءه يعود سعد
ابن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي واذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه برداءه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف
ونزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول اذ كان حقا فلا تؤذنا به في
مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد يا رسول الله اعف
عنه واصفح فوالذي اعطاك الله ما اعطاك ولقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي

اعطاك

اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثني عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب
بغل ولا برذون

باب قول المريض اني وجع او وارأساه
او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال اوذيك هوامك قلت
قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى
ابو زكريا قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب
موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى
المؤمنون حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ويوعك فمسسته بيدي
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم
قال ذلك ان لك اجرا قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما
سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال
اخبرنا الدراوردي عن عامر بن سعد عن ابيه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع
فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افأتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث
كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا
عني حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام عبد الرزاق قال اخبرنا معمر

ساه

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم
من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي المريض
ليدعا له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل
عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة **باب** تمني المريض الموت حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا
على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له
موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان
ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيته مرة اخرى وهو يبني حائطا
له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا
التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة وفضل وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب

حدثني

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثني ابو اسامة عن هشام عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند الي يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض وقال
عائشة بيني وبينه عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف
سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس
اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال
عمرو بن ابي قيس وابو بكير بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى
اذا اتى المريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال
اذا اتي مريضا **باب** وضوء العائد للمريض حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مريض فتوضأ وصب علي او قالوا عليه فعقلت
فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض
باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته
فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت
عائشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن
الرحيم

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثني محمد
ابن المثنى قال حدثني ابو احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن حسين
قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء د

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد يزيد كوان عن ربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة باب
الشفاء في ثلثة حدثني الحسن قال حدثني أحمد بن منيع حدثنا مروان
ابن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
الشفاء في ثلث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهي أمتي عن
الكي رفع الحديث ورواه المنهال عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم في العسل قال وحدثني محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا يحيى بن يونس أبو الحرث قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو
كية بنار وأنهي أمتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول
الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا يوسف
قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو
كية بنار وافق الداء وما أحب أن أكتوي حدثني عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن
أبي سعيد رضي الله عنه ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال
قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا
فسقاه فبرأ باب الدواء بألبان الابل حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا سلام بن مسكين أبو روح البصري قال
ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا
رسول الله ايذن لنا فلنعالج مرضانا قالوا ان المدينة وخمة فأمر
لهم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيها فلما صحوا قتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع

ايديهم

جلهم

يق

أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى
يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لانس حدثني بأشد عقوبة عاقبتها
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم
يحدثه بهذا باب الدواء بأبوال الابل حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا حماد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن
ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه
يعني الابل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
ألبانها وأبوالها حتى صحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأر
وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل
أن تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن
أبي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال ثنا اسرائيل عن منصور وموسى
المعتمر عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطر
فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم
بهذه الحبيبة السوداء خذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا
الجانب فان عائشة رضي الله عنها حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السا
قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب
ان أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال
ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب
التلبينة للمريض حدثني حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والحزين
على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا
فروة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول
هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى
ابن أسد قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

لم

ايديهم

باب المسعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست
مثل الكافور والقافور مثل قشطت وقسطت نزعت وقراءة
قسطت حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال
سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية يسعط به من العذرة ويلد به من ذات
الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي قرنا اكل الطعام فتنا
عليه فدعا بماء فنرشه عليه باب اي ساعة يحتجم
ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن
عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن
عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا علي
معاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه
فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا
سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا
حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب الحجامة على الرأس
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج
انه سمع عبد الله بن بحينة رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه
وقال الانصاري حدثنا شام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه باب
الحجم من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي
جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة

كانت

كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا ابن الغسيل الحدثني عاصم
ابن عمر بن قتادة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة
او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب
الحلق من الاذى حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال اتؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق ورسم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك بشاة قال
ايوب لا ادري بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره
وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء
ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة
قال ثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا
رقية الا من عين او حمة وذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمر معهم الرهط والنبي
ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا امتي هذه قيل لا هذا
موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر
هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه
امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين
لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن
هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ادع الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم فقام اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد
ومن عين عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خالد
الحذاء عن ابي رافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها
فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل
وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها
في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة
فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال عفان ثنا

حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت
عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم
ابن عيينة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم اكرر عليه حديث عبد الملك
باب الدواء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم
انهكم ان تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت
احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت
دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من
العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب فسمعت الزهري يقول يدلك
لناهنة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال هكذا كان
يحفظ اعلقت عنه حفظته من الزهري ووصف سفيان العلاق
يعني بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه
ولم يقل اعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه
في ان يمرض في بيتي فاذن فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي
لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فلما ان دخل النبي صلى الله
عليه وسلم بيته واشتد به وجعه يرددون عليه ان مروع قرب لم
تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى

جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس وصلى لهم
وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية
اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه
وسلم بايعن لما قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام
مانة غرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يدلد الكست وهو العود وقال يونس
واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب دواء المبطون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم
يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه
فسقاه فبرأ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شعبة
ومنصور عن شعبة باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بال
ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل
فيها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة
وسنان بن ابي سنان باب ذات الجنب حدثني محمد اخبرنا
عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة
ابن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم
بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يدلد الكست يعني العنسط قال وهي لغة حدثنا
حدثنا حماد قال اقرأني ايوب بن موسى كتاب ابي قلابة منه ما حدث به
ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن ابي قلابة عن ابي اياس طالحة
وابن ابي المنظور وكواه ابو طالحة بيده وقال عباد بن منصور
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال لي
ابن كويت به ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وهو يرى

أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كوا بي باب
حرق الحصير ليسد به الدم حدثني سعيد بن عفير حدثنا يعقوب
عن عبد الرحمن القاري عن أبيه خارجة عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه
البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في
المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها
على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم باب
الحميدي بن فليح جهنم حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحميدي بن فليح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله
يقول الشفاء عما الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو بالماء فأخذت الماء فصبته
بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
أن نبردها بالماء حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي
بن فليح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا أبو الوليد حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء
باب من خرج من أرض لا تلائمه حدثنا عبد الأعلى حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أناسا منهم
أو رجالا من عكل أو عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وتكلموا بالإسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف
واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع
وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت
قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوه

وإذا

وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا
ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث
أن نفرا من عبيد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى
الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه
فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي
المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد
وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لأمر ولا نرى أن نرجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم
قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل
المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم
يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا
عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو
غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت
لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى
جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت
الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف
وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله
عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء
قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة
بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يا حفصة
هل مات في الطاعون قالت نعم قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت
قال لي انس بن مالك رضي الله عنه الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا
ابو عاصم عن مالك ح وحدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم

باب اجر الصابر في الطاعون حدثنا اسحاق اخبرنا
روح حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتها انها
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله
الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد
تابعه النضر عن داود **باب** الرقى بالقرآن والمعوذات
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه
في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن
وامسح ببده نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال
كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** السرقى
بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا
انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا
من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا
بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه
فضحك وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيد بن
ابن مضارب ابو محمد الباهلي حدثنا ابو معشر البصري يوسف وهو
ابن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابي الزبير عن
عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ما
فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق
ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة

الكتاب

الكتاب على شاء فبراء فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب
الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله **باب** رقية العين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة
رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر
ان يسترقى من العين حدثني محمد بن خالد حدثنا محمد بن مهدي
عن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي
اخبرنا الزهري عن عروة عن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة
وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تا
عبد الله بن سلام عن الزبيدي **باب** العين حق
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق وفي
عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة
فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل حمة **باب**
رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت
الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض
اهله يمسح بيده ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال
سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة
نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمرني يرقي ويقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف
له الا انت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني

ي

بعه

عن ربه عن ابن سعيد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض يمسح الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا يشفا سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة ارضنا وبريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا
قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله
والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث
حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره
وقال ابو سلمة واني لاري الرويا اثقل علي من الجبل فما هو
الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه يقل هو الله احد
والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده
قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال
يونس كنت ارى ابن شهاب يفعل ذلك اذا اوى الى فراشه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا
لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد
منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد
لله رب العالمين حتى كانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به
قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب
مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يحيى عن سفيان عن الاعمش عن سالم عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود بعضهم
يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشفه انت الشافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اذكرته لمنصور فحدثني
عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب في المرأة
ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي يتفل منه بالمعوذ
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح
بهما وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد حدثنا حصين
ابن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي
ومعه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق
فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى وقومه فقيل لي انظر
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس فلم يبين لهم فذاكروا
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر
حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار
والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفا

قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب قال حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا طيرة وخيرها قال قالوا وما الفال يا رسول
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح والكلمة الحسنة باب
لا هامة حدثنا محمد بن الحكم حدثنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب
الكهانة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل فسقطت احداهما الاخرى
بحجر فاصابت بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان
ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت يا رسول الله
كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين
رمت احداهما الاخرى بحجر وطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم بغرة عبد او امة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد
او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف يغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا
من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سال ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال
علي قال عبد الرزاق سمع الكلمة من الحق ثم الجني انه سمعه

باب

باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا
يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما
ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له
في الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله
افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى وقوله من شر النفاثات في العقد والنفاثات النواجر تسحرون
تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من يهود زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات
يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة
اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي
شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر
ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه ثم جاء فقال
يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا استخرجته قال قد عافاني
الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو
اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط
والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر
من الموبقات حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب
هل يستخرج السحر قال قتادة قلت لسعيد بن المسيب
رجل به طب او يؤخذ عن امرأته اجل عنه او ينشر قال لا بأس به
انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عمرو بن
ابي محمد قال سمعت بن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول
حدثني ابو عروة عن عروة فاتيت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان

يركي انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر
اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال
وفيم قال في مشط ومشاطة قال وابن هو قال في جف طلعة
ذكر تحت رعوثة في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتهاها وكان ماؤها نقاعة
الحناء وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت
فقلت فلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره
ان يثير على احد من الناس شرا **باب** السحر حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء
وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم ودعا الله ودعاه ثم
قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه
قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي ثم قال الذي عند رأسي للآخر ما بال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني
زريق قال وفيم قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى
عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس
الشياطين قلت يا رسول الله افلا اخرجته قال لا اما انا فقد عافاني
الله وشفاني وكرهت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب اذا عرض بالسحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر **باب**
الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي حدثنا سفيان اخبرنا ح حدثنا
اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره
سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات مدنية
اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم بن هاشم سمعت

عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لامامة حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما
بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالط البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي
وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد
ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا الم تحدثنا انه
لا عدوى فمرض يا الحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا
غيره **باب** لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ابن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاثة
في الفرس والمرأة والدار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
يا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورد والممرض على المصح
وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة
قال اول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي
فقال ارأيت الابل تكون في الرمال كأنها الظباء فيأتي البعير
الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد
ابن بشار حدثنا ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة **باب**
مرابد كرب في نسم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما افتتح خيبر اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم

فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه

حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا ومن قتل نفسه بحديدة حديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا حدثنا محمد اخبرنا ابو عامر حدثنا ابو بكر اخبرنا هشام عن ابيه قال اخبرني عابس بن سعيد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الدواء بألبان الابل

حدثني عبيد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي اسامة وربيب ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوا بلقاح فشربوا من ابوالها فصحوا فارتدوا وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله قال الزهري بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بسارق لم يقطعه حتى يقول اقطعه ثم احسمه قال ابو عبد الله لم يسمر النبي صلى الله عليه وسلم الا من اجل انهم سملوا اعين الرعاء

باب ما يذكر في السم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتطوق الله يوم القيامة الا من طوق ارضا ظلما حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بفلاة من الارض فاصابه عطش فرأى بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد اخبرنا عبد الله عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال اخذت الخسف ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يجرثوبه يسحل لا اعني اخي في المسجد ونادى الناس فصلى ركعتين فجاء بهما فاقبل علينا وقال انا للشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رأيتم منهما شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم

باب التشمير

حدثني اسحاق اخبرنا ابن مسهل اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرني عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا جاء بعنزة فركزها فتوضأ فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب من بلل يد اخذ من يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث

حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري وقال معمر
شعيب عن ابي هريرة تابعه عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي
عن محمد جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني نافع
فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطرف بن الفضل
حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار فسمعته يقول سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر
ازاره قال ما حضرني ازاري ولا ابيضت تابعه خيلة بن سعيد وزيد بن اسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع
عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه باب
المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن جعفر انهم ليسوا شيئا مهذبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله
كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه المدبة واخذت
مدبة من جلبابها فنمى خالد بن سعيد قولها ومعه ابوها والزبير لم يؤذن
له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اجترأ ان يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وقال ابو اسامة بقدامة
باب الاردية وقال انس رجع بردا اعرابي رداء النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال
وقد عى النبي صلى الله عليه وسلم بردايه وارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة وانتابا ذلك وقال
لحمزة باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن
يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا واتوني

قتيبة

قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا
يجد النعلين فليلبسهما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل قبره فامر به فاخرج
ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذنتموني فاذنا فلما فرغ
اذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي
على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فتركت ولا تصل على احد منهم
مات ابدا وترك الصلوة عليهم باب جيب القميص
من عند الصدر وغيره حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو
عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال
ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باصبعه هكذا في جيبه جيبته فلو رايته يوسعها ولا تتوسع
تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين
وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان
وقال جعفر عن الاعرج جنتان باب من لبس
جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الواحد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني
ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء
فتوضاء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يحسر عن ذراعيه من كميه فكانا ضيقين فاخرج

يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
لبرجبة الصوف في الحرب حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال اعندك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة
فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة وغسل ذراعيه ثم مسح برأسه
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما باب القضاء والخروج جريرا وهو القفار ويقال
هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها
خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي الله مخرمة حدثنا
ابن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف
عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البراس
وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رأيت انس
ابن مالك افتفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد
النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا
تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس باب
السراويل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس
سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثني موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا
القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون

رجل

رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا
من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب العمائم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا
ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فاذا لم يجد مما لم يقطع
اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس
عصب النبي صلى الله عليه وسلم راسه حاشية برد حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هاجر في الحبشة ان المسلمين وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي فقال ابو بكر وترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس
في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم تكن ياتينا فيها قالت
فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي حين دخل
لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال الصحبة بابي انت يا رسول
الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليال
الثلاث باب المغفر حدثنا ابو الوليد حدثنا

مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر وفي البرود والحبرة
والشملة وقال خباب ستكون لي النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد
برده له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه برداءه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد حدثنا قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة
قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها لازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم
ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت
انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم
اموت قال سهل فكانت كفنه تابعه ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون
الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة
عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت لابي الشياب كان احب
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب

الاكسية والخمائص حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن

عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
و عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي واتوني
بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى
الله عليه وسلم في هذين

باب

اشتمال الصماء حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي النبي صلى
الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر
حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي الرجل الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل الصماء حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب

الاحتباء
في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال بعض رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس
على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على شقيه وعن
الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال اخبرني مخلد اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء

وان يجتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **باب الخميصة**
السوداء حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن
قال ابو عمر بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون
نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ
الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او
اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي
الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام
فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الي النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدا
به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حرية وهو يسم الظهر الذي
قدم عليه في الفتح **باب** ثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رفاعة
طلق امراته وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة
وعائشة عليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينضر بعضهن بعضا قالت
عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات جلدها اشد خضرة من
ثوبها قال يسمع انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه
ابان له من غيرها قالت والله ما يأتيه من زوج الا وهو معه
باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقالت كذبت والله
يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم
تصلحي له حتى تذوقي من عسيلته قال وابصر معه ابنين فقال
بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم
اشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض
حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر
عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعيد قال رايت بشمال النبي صلى الله
عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا
بعد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر حدثه انا ابا الاسود الديلي حدثه قدم انا ناس من
اهل البصرة على ابي ذر حدثه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا

وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا
قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله
اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له **باب** لبس
الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول
اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد ونحن باذربيجان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار بإصبعيه
اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب
الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع
زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن التيمي
عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب الينا عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم
يلبس في الاخرة منه حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا منصور حدثنا ابي
حدثنا ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال
اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم
في الاخرة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك قال لشعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعته اذني من النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في
الدنيا فلم يلبسه في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال
محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب
قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو عمر
حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال قلت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت
عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه
وحدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى

ابن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت
ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت
ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة
فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا يحيى حدثني عمران وقص
الحديث **باب** مس الحرير من غير لبس ويروى عنه وفيه عن
الزبير يتبديه عن الزبير عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال اتعجبون من هذا قلنا
نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب**
افتراش الحرير وقال عبيدة نحوه كلبه حدثنا علي حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا ابي قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن ابي جحيفة
عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه **باب** لبس الفسي وقال
عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب
اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج
والميثرة كانت النساء لصنعه لبعولتهن مثل الوقايف
يصفنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
تجارها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله
قول عاصم اكثر وامح في الميثرة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء حدثنا مسروق
ابن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر الحمر وعن القسي **باب** ما يرخص للرجال
من الحرير لحكة حدثنا محمد اخبرنا وكيع اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في
لبس الحرير لحكة بهما **باب** الحرير للنساء حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله
عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن

اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنهما
رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها للوفد اذا
اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة والنبي صلى
الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا فسألها اتلبسها
فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما
بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رأى على ام كلثوم بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب** ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن
المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت ما به
فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة
وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد للنساء شيئا فلما جاء الاسلام
وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا
وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهنا
هاهنا تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاة
فانطلقت ام سلمة فقلت لها فقالت عجبت منك يا عمر قد دخلت
في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فوددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهدته اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استفاض له ولم يبق لاحد غسان
بالشام كنا نخاف ان ياتينا ما اشعرت الا ان الانصاري ينوبني قال
انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من
ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا المكان
حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له ويبي
باب المشربة وصيف فانيته فقلت استاذن لي فدخلت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه
مرفقة من ادم حشوها ليف واذا المب مقلعة وقرظ مذكرة
الذي قلت حفصة وام سلمة والذي زدت على ام سلمة وضحك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم ترك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرتني ميمونة بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة
من الخزائن وماذا فتح من الفتن من يوقظ صواحبات الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية
يوم القيامة قال الزهري وكانت عند لها ازار في بيتها بين اصابعها
باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد حدثنا
اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال احدثتني ام خالد
بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال
ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال
ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول
يا ام خالد هذا سناء والسناء بلسان الحبشة الحسن قال اسحاق جدتي
امراة من اهل اليمن اراها ام ام خالد باب الثوب الاحمر
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال اهدى للنبي صلى
الله عليه وسلم ان تنزع عن الرجل باب الثوب الاحمر عن
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم الذكر المحرم ثوبا مصبوغا بورس او
بزعفران باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه
باب الميثرة الحمراء حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن منصور
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا
عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وميثرة الحمر باب
النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن سعيد ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
ابن جريج رضي الله عنه انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله رايتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال يا ابن جريج فما رايته لا تلمس
من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك
تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رايت الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر انا الاركان

فاني

فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين فاما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس
فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي
الرجل في نعل واحدة وعن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
حتفين وليفضهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل
ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدا بالنعل
اليمنى حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم
سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب
ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة ولا يحتف باحد شقيه
ليصلحها او لينعلهما جميعا باب لا يمشي في نعل واحد
حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انقطع
حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى عن ظهير قال انطلق انس
ابن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل
النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمرو بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
انس بن مالك وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال

اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم **باب** الحرس في
الخير وغزوه حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تخرج حفيرا بالليل فيصلي
ويبسطه بالنهار يجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله
عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل ولا تملوا الى الله ما دام
واذل **باب** المزرر بالذهب وقال الليث حدثني
ابو ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه اتى به ابنا له صغيرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعت عليه القبة فهو يتبعهم فاتينا
به اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال
يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعطت ذلك فقلت ادعوا
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس احد
يخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال لمخرمة هذا
خبأنا لك فاعطاه اياه **باب** خواتيم الذهب حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن
سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وقال
حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء
والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر
المظلوم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن
المفضل عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا شعبة
عن قتادة سمع المفضل سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه
الناس فرمى به فاتخذ خاتما من ورق او فضة **باب**
خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد
اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ
الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس خاتمه بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بير اريس **باب**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
خاتما من ذهب فنبذه وقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى في يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا انه ان الناس اصطنعوا
خواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن
الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري راى خاتما من ورق **باب**
فص الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن حميد قال
سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخرنا ليلة صلاة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى بريق
خاتمه قال فاذا الناس قد صلوا ناموا انكم لم تزالوا في صلاة
ما انتظرتموها حدثنا اسحاق اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد حدثنا عبد الله
ابو مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت لاهب نفسي لك
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قام رجل وجنيها ان
لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء تصدقها قال لا انظر
فذهب ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد
وعليه ازاري ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ازارك ان لبستها لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن
عليها منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فامر
به فدعي فقال ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا لسور
عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
نقش الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن يونس بن يزيد حدثنا سعيد

عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم اراد ان يكتب الى رعط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم
لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
من وضة نقشه محمد رسول الله فكاني اراى بوبيض او بصيص
الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم اوفي كفه حدثني محمد بن سلام
اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان
بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بير اريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا
فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره **باب**
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء وليكتب به الى اهل الكتاب ومن لا يعلم
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من
فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا مرجى بن رجاء
حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه
فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى
عليه فقال اني كنت اصطنعت خاتما واني لا البسه فنبذه ونبذ
الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال القى بيده اليمنى **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **باب** هل
يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر زاد بعضهم احمد حدثنا الانصاري قال حدثنا ابي عن ثمامة

عن

عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده
وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بير اريس قال
فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام
مع عثمان فننزح البير فلم نجده **باب** الخاتم للنساء
وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج
اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الخطبة وزاد
ابن وهب عن ابن جريج فاني النساء فحثهن بلبقين الفتخ والخواتيم في
ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء وقلادة
من طيب وسك حدثنا محمد بن غرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها
وسخابها **باب** استعارة القلائد حدثنا اسحاق بن
ابن ابو بيم حدثنا فليح حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
استعارت من اسماء **باب** القرط للنساء وقال ابن عباس
امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين باذانهن
وحلوقهن حدثنا حاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي خرصها
باب السخاب للصبيان حدثني اسحاق بن ابرهيم
الحنظلي اخبرنا يحيى بن ادم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي
يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت
فقال ايبن لكم تلكا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي
عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا الحسن بيده
هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه قال ابو
هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بعد ما قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة **باب**
اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج
عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله
تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها اني تقبل بهن وقوله
وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة
بالجنبين حتى تلتقت وانما قال لثمان ولم يقل بثمانية واحد المذكر
ومؤنثه لانه لم يقل بثمانية اطراف **باب** قص الشارب
وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وزاد اسمعيل عن مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن عمر الجمحي حدثني ابن ابي مليكة
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة قص الشارب حدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر قال
اخبرنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعناه وقال الزبيدي حدثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن جريج اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر

عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما انت راء من أدم الرجال
له لمة كأحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا
فقيل المسيح بن مريم ثم رأيت اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
اسحاق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي
صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير
قال حدثني ابي عن قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه
عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا بالجعد اذنيه وعاتقه
حدثنا مسلم حدثنا جرير عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
اليدين فلم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
والقدمين حسن الوجه فلم ار بعده ولا قبله مثله وكان لسابغ
الكفين حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني
قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن انس بن سيرين قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال
هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكفين شثن القدمين والكفين وقال ابو همام حدثنا
قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده مثله حدثنا محمد بن
ابن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال
كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال
انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال
ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل
آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في
الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول لم تصنع
فيحلق ولا تنتهوا عن التلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبد حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد
قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احر باب النزع
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكير حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعده حدثنا
ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا انبأنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله
مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الرأيب حدثنا
ابن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو
بشر وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت ليلة عند ميمونة بنت
الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى من الليل فلما قمت
عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو
ابن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي
او برأسي باب النزع حدثني محمد قال اخبرني
ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن
نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النزع قال عبيد الله
قلت ومن النزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي
ترك هاهنا شعرة وهاهنا فاشار لنا عبيد الله احد شقي
رأسه فقيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري
هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال انما الفتنة

والقضا للغلام فلا يجامعها ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا او هذا حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطييب المرأة زوجها بيديها حدثني احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الملك الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي احرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض **باب** الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيض الطيب في رأسه ولحيته **باب** الامتشاط حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل ابن سعد ان رجلا اطلع من حجرة في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب** ترجيل الحايض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله **باب** الترجيل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في تنعله ووضوه وطهوره وفي شانه كله **باب** ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما يجد **باب** من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب ويزعم ان النبي صلى

الله

الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمرو عن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتنجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه **باب** الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي ابن عماكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة في الواشمة والمستوشمة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن جريج عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثني احمد بن المقدام حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعود بن عبد الرحمن حدثتني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امراة جاءت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ابي الكحت ابنتي ثم اصابها شكوي فتمرق شعرها وزوجها يستحشي بها افاصل زاسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستو حدثنا ادم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم حدثنا شعبة

حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المد
ينة
خرقدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا
يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني
الواصلة في الشعر **باب** المتنمصات حدثنا اسحاق بن
ابريم اخبرنا جرير عن منصور عن ابريم عن علقمة قال لعن عبد
الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت لقد
قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال لئن قرأتيه لقد
وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب**
الموصولة حدثنا محمد حدثنا عبدة عن عبيد
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا منصور سمع فاطمة بنت المنذر تقول
سمعت اسماء قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان بنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها وان زوجها
افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني وسلم
ابن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابريم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** الواشمة
حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى
عن الوشم حدثني ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابريم عن علقمة
عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن
الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب**

المستوشمة

المستوشمة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى عمر امراة تستوشم فقام فقال انشدكم بالله
من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه الوشم فقال ابو هريرة فقلت
يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت فقال قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن رضي الله عنه
عن سفيان عن منصور عن ابريم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** المصاور حدثنا آدم
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة
عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملا
ئيكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس يسمعت ابا طلحة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن مسلم قال كنا مع
مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال اصبت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا
عند الله المصورون حدثنا ابريم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم
القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمر ان عن
عطاء ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمد
ينة فراى اعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة
وليخلقوا ذرة ثم عاد بتوراة من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطيه فقلت
يا ابا هريرة اشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
منتهى الحلية **باب** ما وطئ من التماثيل ويرحدثنا يحيى

ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما
بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عايشة زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سفرة قد سترت بقرام لي على
بيتنا فما زايل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال
اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قدم النبي صلى الله عليه
وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته
وكنت اعتبل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **باب**
من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جويرية
عن نافع عن القاسم عن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام
النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما
اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما
خلقتم وان الملايكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة قال ثنا اللث
عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر فمرض ابن زيد
فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم عام
الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب ألا
ابن رمح اخبرني عمرو حدثنا بكير حدثنا بسر حدثه زيد حدثه
ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية
الصلوة في النقا وير حدثنا عمرو بن عون حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة
ستر ت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني
فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب** لا
تدخل الملايكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن رمح حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى
الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** من لم يدخل بيتا فيه

صورة

صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى
الله والى رسوله فماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة قالت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة **باب**
من لعن المصور حدثني محمد بن المثنى حدثني عبد الوهاب حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن
اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب**
من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
سمعت المغيرة بن النعمان بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس
وهم يساءلونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم
القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب** الركوب
على الدابة حدثنا قتيبة عن سعيد قال ثنا ابو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار عري اكاف عليه قطيفة فدكية واردف
اسامة وراءه **باب** الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غلمان بني عبد المطلب
محمل واحدا بين يديه واخر خلفه **باب** حمل صاحب
الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر
الدابة الا ان ياذن له حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
قال ثنا ابو بشر قال ذكر لاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال
ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه
والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فانهم اشر او هم
اخير **باب** ازداف الرجل خلف الرجل حدثنا مدبة بن خالد
قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن معاذ بن
جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه

والاخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال
حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** ازدواج المراة
خلف الرجل ثنا محرز حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا يحيى
ابن عباد قال ثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال
سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وابي لردیف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم لشدة ما بالرحل
وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال
قالا يئبون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب**
الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن
عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا واقعا احدى رجليه
على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه
حسنا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار
اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب
هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال
ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** من احق الناس
بحسن الصحبة قال ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي
قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم

من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله
باب لا يحلف احد الا بالله لا بوبن حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب وحدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال
ففيهما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر
الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل
والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب
امه **باب** اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرنا نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم
المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله
بها لعله يفرجها فقال الاحد هم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت بدات
بوالدي اسقيهما قبل ولدي واني نات بي الشجر
يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب
فجئت بالحلاب فقمت عند رووسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره
ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل
ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة يرون
منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب
الرجل النساء وطلبت اليها نفسها فابت حتى ايتها بمائة دينار فسعيت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم فرجة
وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني وقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي
اذهب الى تلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت اني لا
ابزاك فاخذ ذلك البقر ورعاءها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم

اني فعلت ذلك اتقاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عليهم

باب عقوق الولد ان من الكبائر قاله ابن عمر وعن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد
الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا ابئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال
الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما
زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله سمع ابا بكر قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال
الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر
الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني
انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال
اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي وهي راغبة في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة
فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
باب صلة المرأة امها وزوجها زوج حدثنا يحيى قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره انه مر قيل ارسل اليه فقال يغشى النبي
الله عليه وسلم ان امرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة وقال
الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة
في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها
قال نعم صلي امك باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع
هذه تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من
لا خلاق له فاتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فقال كيف البسها وقد
قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها

فارسل

فارسلها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب
وصل رحمه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران
قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا هشيم بن اسد حدثنا
شعبة قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابو عثمان بن عبد
الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب لا ادري احدهما ارظلا قال
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وترحم
الرحم ذرها فلما كان على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن
مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة
الرحم حدثني ابن بهرام بن المنذر قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني ابي
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره
فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه باب
من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت يحيى سعيد بن ابي سعيد يحدث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ
من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال
الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال اخبرنا سليمان بن بلال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد
ابن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب
يبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا

شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي قال
عمرو بي كتاب محمد بن جعفر بيا ان ليسوا باوليائي انما ولي الله وصالح
المومنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو
ابن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكن لهم رحم ابلها
ببلالها يعني اصلها بصلتها باب ليس الواصل بالمكا
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش
الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت
رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير وباب من ترك صبية غيره حتى تلعب بها
او ما ذكرها حدثني حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي وانا يومئذ اصفر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت
وذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى دكن باب
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله ونهد حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا مهدي قال انا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت سنا
لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق
قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى
الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي
من الدنيا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها

ثم قامت فخرجت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي
من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له ستيرا من النار
حدثنا ابو الوليد قال انا الليث قال انا سعيد المقبري انا
عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا
رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تقبلون الصبيان ما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك
لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تحلب ثديها تسقي اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا
تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها باب جعل الله
الرحمة مائة جزء حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع الهزاي اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين جزاء وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق
حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب
فضل الولد وخشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا
رسول الله صلى الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى
الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الاخر الاية باب وضع
الصبي في الحجر حدثني محمد بن المثنى قال انا يحيى بن سعيد عن مسلم قال
اخبرني ابو عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه
فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ
حدثني عبد الله بن محمد قال انا غندر قال انا المعتمر بن سليمان التيمي حدث

عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدث ابو عثمان
عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم
ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال ثنا يحيى ثنا سليمان عن ابي عثمان
قال النبتي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه
من ابي عثمان فانتظرت فوجدته عند بيدي مكتوبا فيما سمعت **باب**
حسن العهد من الايمان حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثني ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه
يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهديها في خلائلها
باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال
باصبعيه السبابة والوسطى **باب** الساعي على الارملة
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نعيم بن زياد المدني عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الساعي على المسكين حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا مالك عن نعيم بن زياد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله واحسبه قال كالذي لا يفتر كالقائم لا يفطر
باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل
قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة فظن انا اشتهينا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما
رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد
عليه العطش وجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج واذا كلب يلهث ياكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي

كان

كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل
ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صلوة فسمعناه يقول اعرابي ويومئذ الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا
ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت
واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر
جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
انسان او دابة الا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت جريرا عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يرحم لا يرحم **باب** الوصاة بالجار وقول
الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله محتالا
فخورا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد بن قال
حدثني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
باب اثم من لا يؤمن جاره بوائقه يؤثر من اهلك من موبقا
مهلكا حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من
يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه تابعه شبابة واحمد بن موسى
وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق
عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة **باب** لا تحقرن
جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثنا سعيد بن ابي
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا
نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب**
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال
سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يومه
وليلته والضيافة ثلاثة أيام وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت باب حق
الجوار في قرب الأبواب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني أبو
عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا كل معروف
صدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة سمع أبا موسى عن أبيه عن جده
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال
يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فليأمر بالخير
أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فإنها له عن الشر فإنها له صدقة
باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكلمة الطيبة صدقة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عمرو
عن جنبة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها
وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة مرتين
مرتين ولا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة
طيبة باب الرفق في الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة ففهمتها فقلت بل
عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد
فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فبال ثم دعاه فقال له
إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا ولا القذر إنما هي لذكر الله
والصلاة وقال أو كما قال فقال فإنا قد دعوناه فبال في ثوبه فصب عليه
باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت أبي يحدث

برده عن أبيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا
وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له
كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية
كفل نصيب حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا فروة قال حدثنا جرير عن منصور الا
عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم
مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من خيركم أحسنكم خلقا حدثني
محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة
أن اليهود دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أو لم تسمع ما قالوا قال أولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب أخبرنا أبو يونس بن سليم بن سليمان عن
هلال بن أسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن
المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال بئس أخو العشيرة أو بئس ابن العشيرة فلما أطلق انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت
له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم انطلقت
في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
متى عهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس
اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في
رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لأخيه اركب

ای هذا الوادی فاسمع من قوله فرجع فقال زاینة ما یرید بکارم الاخلاق حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن یزید عن ثابت عن انس قال کان النبی صلی الله
علیه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدینة
ذات لیلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبی صلی الله علیه وسلم وقد
سبق الناس الی الصوت وهو یقول لم تراعوا لم تراعوا وهو علی فرس لابی
طلحة عری ما علیه سرج فی عنقه سیف فقال لقد وجدته بحرا او انه
لبحر حدثنا محمد بن کثیر اخبرنا سفیان عن ابن المنکدر قال سمعت جابرا
یقول ما سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن شیء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابی حدثنا الاعمش حدثنی شقیق عن مسروق قال کنا جلوسا مع عبد
الله بن عمرو فحدثنا اذ قال لم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم فاحشا ولا
متفحشا وانه کان یقول ان خیارکم احاسنکم اخلاقا حدثنا سعید بن
ابی مریم حدثنا ابو غسان حدثنی ابو حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة الی النبی صلی الله علیه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما
البردة فقال القوم هی الشملة فقال سهل هی شملة منسوجة فیها
فقالت یا رسول الله اکسوک هذه فاخذها النبی صلی الله علیه وسلم محتاجا
الیها فلبسها فرآها علیه رجل من الصحابة فقال یا رسول الله ما احسن
هذه فاکسنیها فقال النبی صلی الله علیه وسلم نعم فلما قام النبی صلی الله علیه
وسلم لامه اصحابه فقالوا ما احسنت حین رایت النبی صلی الله علیه وسلم
اخذها محتاجا الیها ثم سالته ایاها وقد عرفت انه لا یسال شیئا فقال
فیمن قال رجوت برکتها حین لبسها النبی صلی الله علیه وسلم لعلی اکفن
فیها حدثنا ابو الیمان اخبرنا شعیب عن الزهری قال حدثنی حمید بن
عبد الرحمن ان ابا هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یتقارب
الزمان ویقبض العلم وتظهر الفتن ویکثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل القتل حدثنا موسی بن اسمعیل سمع سلاما من مسکین قال
سمعت ثابتا یقول حدثنا انس قال خدمت النبی صلی الله علیه وسلم عشر
سنین فما قال لی اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب کیف
یکون الرجل فی اهله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحکم عن ابی جحیفة
عن الاسود قال سالت عایشة ما کان النبی صلی الله علیه وسلم یصنع فی
اهله قالت کان فی مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الی الصلوة
باب المقدمة مما لله تعالی حدثنا عمرو بن علی حدثنا ابو
عاصم عن ابن جریج اخبرنی موسی بن عقبة عن نافع عن ابی هریرة عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال اذا احب الله العبد نادی جبریل ان الله یحب
فلانا فاحبه فیحبه جبریل فینادی جبریل فی اهل السماء ان الله یحب

فلانا

فلانا فاحبوه فیحبه اهل السماء ثم یوضع له القبول فی الارض باب
الحب فی الله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالک قال
النبی صلی الله علیه وسلم لا یجد احد حلاوة الایمان حتی یحب المرء لا یحبه الا
لله وحتی یقذف فی النار احب الیه من ان یرجع الی الکفر بعد اذ انقذه
الله وحتی یکون الله ورسوله احب الیه مما سواهما باب قول
الله تعالی یا ایها الذین امنوا لا یسخر قوم من قوم عسی ان یکونوا خیرا
منهم الی قوله فاولئک هم الظالمون حدثنا علی بن عبد الله حدثنا
سفیان عن منصور عن ابیه عن عبد الله بن زمعة قال نهی النبی صلی الله علیه
وسلم ان یضحک الرجل مما یخرج من الدبر وقال الم یضرب احدکم امراته فلم
یضحک الرجل مما یفعل هو بها وقال الثوری وحبیب وابو معاویة
عن هشام حدثنا عبد حدثنی محمد بن المثنی حدثنا یزید بن هارون اخبرنا
عاصم بن محمد بن زید عن ابیه عن عمر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ایما
تدرون ای یوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه هذا یوم حرام
تدرون ای بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام تدرون ای
شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله قد حرم
علیکم دماءکم واموالکم واعراضکم کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا فی
بلدکم هذا باب ما ینهی من السباب واللعن حدثنا
سلیمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل یحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله کفر تابعه محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا ابو نعیم حدثنا عبد
الواحد عن الحسین عن عبد الله بن بریدة حدثنی یحیی بن یعمر ان ابا الاسود
الدولی حدثه عن ابی ذر انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول لا یرمی
رجل رجلا بالفسوق ولا یرمیه بالکفر الا ارتدت علیه ان لم یکن صاحبه
کذلک حدثنا محمد بن سنان حدثنا فلیح بن سلیمان قال حدثنا هلال بن علی
عن انس قال لم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا
سبابا کان یقول عند المعتبة ما له ترب جبینه حدثنی محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علی بن المبارک عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابة
ان ثابت بن الضحاک وکان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم قال من حلف علی یمین بملة غیر الاسلام کاذبا فهو کما قال
ولیس علی ابن آدم نذر فیما لا یملک ومن قتل نفسه بشیء فی الدنیا عذب
به یوم القیامة ومن لعن مؤمنا فهو کقتله ومن قذف مؤمنا بکفر فهو کقتله
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابی حدثنا الاعمش حدثنی زید بن وهب قال سمعت

سليمان عن صرد رجلان فاستب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فاذا طلق اتيه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باسا اجنون انا اذهب

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال ذكر لي عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور وابن سويد عن ابي ذر قال رايت على ابي ذر بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته بردا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت من امها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت من سابهم الرجال اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا بأس ان يمشي الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر وفيهما رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توابا رحيم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان

لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين رطب فشقها باثنتين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار دار بني النجار حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي حازم عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة بين الخبايز حدثني ابن سلام اخبرنا عبدة ابن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة قيل لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز مشاء بنميم وقيل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رفعه قال لا يدخل الجنة قتات وفي الحديث ايضا عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن المغيرة عن ابي وائل عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بارى الكبائر ثلاثا قول الزور او قال شهادة الزور وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وشر ابه قال اخذ امرأتي رجل استأذنه

باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ان اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه فقال

رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التنا
حدثني محمد بن صالح صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا يزيد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على
رجل ويطريه في المدحة فقال امثلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل
احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله
احدا قال وشبيب عن خالد ويلك باب من اثنى عليه اجنبي ما يعلم
وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على ظهر
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ذكر فتنة قال ابو بكر يا رسول الله ان ازدي يسقط
من احد شقيه قال انك لست منهم باب قول الله تعالى
ان الله يامر بالعدل الاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم
ومن بغى عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على اوذى
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ملك النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي امرأته
ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله تعالى
افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي
والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال
الرجل قال طبب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة
في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه البئر التي اريتها
كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء قال
به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله
فهلا تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني
وانا اكره ان اثير على الناس شرا قال ولبيد بن اعصم رجل من
بني زريق حليف ليهود باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر
وقول الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا

تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاثة ايام يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من دينا
شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابو بكير حدثنا
الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب

هجر المؤمن اخاه فوق ثلاث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن سعد
عن ابي الزناد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله قال سمعت ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين
وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه
يقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم باب الكبر قال المجاهد ثاني عطفه مستكبرا يلوي شدقه
عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا حميد
ابن خالد البصري عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن يحيى
حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال كانت
الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق
به حيث شاءت باب الاجرة وقول الله تعالى

وسلم لايحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل ابو ابن ابي عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم لابها ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابها
ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت عائشة
ايقال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير
ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت والله
لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الي نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما
من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لايحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن
مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك
ورحمة الله وبركاته ادخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت
نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير
الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد
الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لايحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكر
تذرها وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى
كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاتباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لايحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب** ما يجوز
من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك
قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال اذا كنت

زاهية قالت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم
قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك **باب** من يزور
صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا حدثني ابو مريم سمع يحيى اخبرنا ابن ابي عمرو
عمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم
يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال فجاء
اذن لي في الخروج **باب** الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم
وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده
حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبدة الواحد عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح
له على بساط وصلى عليه ودعا لهم **باب** من تحمل للزور حدثني
محمد الله بن محمد نا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال
قال لي سالم بن عبد الله ما اعلم احدا من المستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن
منه قال سمعت عبد الله يقول لزي عمر على رجل حلة من استبرق فاتى
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد
الناس اذا وفدوا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
من ذلك ما شاء الله ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في شانها
ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر
يكره الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف
وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال لما قدم علينا عبد الرحمن اخاه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازرم ولو بشاة حدثنا
محمد بن صباح اخبرنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت
لانس بن مالك بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب**
التبسم والضحك وقالت فاطمة استاذن النبي صلى

الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير نجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انها كانت عند رفاعة فطلقها اخر ثلاث تطليقات فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه
الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى
الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص ببابه ينتظر ان يؤذن له فطفق
خالد ينادي الا تنهى يا ابا بكر ما ترجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال
لعلك يا بن سعيد ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك حدثنا اسمعيل حدثني ابن ابي حبيب عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه
قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما
استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ورسول
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن
الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء
الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فاصابوا القوم
قتالا شديدا واكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان كله يا خبر حدثنا موسى
حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على امرأتي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا

استطيع

استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر
قال ابو سليم العرق المكتل قال اين السائل تصدق بهذا قال على افقر
مني فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا خذنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
اسقي ابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخرج فانظر فخرجت فاذا انسان قد سبق الي فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها حدثنا قتيبة حدثنا
يزيد بن زريع ح وحدثنا اسحاق اخبرنا روح حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فادع
ربك ينظر لنا غيثا فرفع يديه ثم قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس
ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم
امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع
الله يكشفها فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة حتى ما يرى منها شيء قال شريك سألت انسا اهو الرجل الاول
قال لا ادري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على
المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت تحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها الولد
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فادع
ربك ينظر لنا فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى
الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم
قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فتحمل السحاب يمينا وشمالا
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولها ولا يمطر منها شيء يريهم الله
كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته واجب قول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما
ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق

يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون
صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان
الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني محمد بن سلام اخبرنا
اسمعيل بن جعفر عن اخي سمية نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة
باب في الهدي الصالح حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
لابي اسامة احدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة
يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن ام عبد بن حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع
في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت
طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر على الاذى وقول الله
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوصبر على اذى
سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول
قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم
فقال رجل ان لا نصادا والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما انا فلا اقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب
حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا
فصبر باب من لم ير مواجرة الناس بالعتاب حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله
موالى ابي عتيقة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفنا
في وجهه باب من كفر اخاه بغير تاويل وهو كما قال حدثني
محمد واحمد بن سعيد قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا ابن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من
قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن ابي
بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع
الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يزيد بن ز
حدثنا سليم بن حيان حدثنا مروان بن ابي سعيد بن ابي الحسن حدثنا يزيد بن عبد الله ان
ابا الخير حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان رجلا كان يغشى ابا
بكر صلوة فقراءتهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك
معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا اتى
بنا البارحة فقراء البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك
الاعلى ونحوها حدثني اسحاق اخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا
الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر انه اذرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف
بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل وقال الله جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا بشر بن صفوان حدثنا
ابو بكر عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله

عليه

الله عليه وسلم وفي البيت تمثال فرأى فيه صورة فقلون وجهه ثم تناول الاستهنكه فقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس انكم منفرون فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا خزيمة بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد خامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد حدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصيرة فصلى فيها قال فتتبع اليه رجال فجاؤا يصلون بصلاته قال فجاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف حدثنا ابو بكر هو ابن عياش عن حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء من الايمان حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر وقال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحي حتى كأنه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة عن مورق قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها **باب** اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحيى من الحق للمتفقه في الدين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت فقال لها نعم اذا رأت الماء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل نخلة لا يتحات ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثني يعلى بن عطاء عن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو لم تقلها لكاد احب

الي من كذا وكذا حدثنا مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع

انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها

فقالت هل للحاجة بي فقالت ابنة انس ما اقل حياءها فقال هي خير

منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف

والتيسير على الناس حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال

سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

وسكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن

سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومعاذا الى اليمن قال لهما بشرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

وتطاوعا فقال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب

من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن

اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله

عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الاسود بن شيبان

قال كنا بالشام على نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو بردة

الاسلمي على فرس وصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فتركت صلاته

وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له

راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس

فاقبل فقال ما ضيعني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ان منزلي مناخ فلو صليت وتركته لظنت اهلي اتيت

الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرايت من تيسيره

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا

هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا به

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله ذنوبا

من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب لا ينبغي للمرء ان يعذب نفسه فيخلط

الناس ودينك لا تكلمه والدعابة مع اهلك حدثنا ادم حدثنا

شعبة

شعبة ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان رجل

ليجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن

عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان

لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل

ينقمعن منه فيسر الي فيلعبن معي **باب** المداراة مع

الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا

لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع

عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه

رجل فقال ايذنوا له بئس اخو العشيرة او بئس ابن العشيرة فلما دخل

الان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت

له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه

او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

قال ثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي

صلى الله عليه وسلم لدديت له قبيعة من ذهب او فضة من نجاد سيفه

فحلقها بي انا بين يديه اصحابه وعزل منها واداها محرمة فلما جاء قال

اين بنات هذا لك قال ايوب يقوم بها وانيريه اياه وكان في خلقه يعني

ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال خالد بن مهران حدثنا ايوب

عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قبيعة

باب لا يلدغ المؤمن من جحره مرتين وقال معاوية

لا حليم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد المقبري

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين **باب** حق الضيف

حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا حسين

المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل

وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر

فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك

حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وانك

من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر

امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال

فقلت يا رسول الله فاني اطيق غير ذلك فصم من كل جمعة ثلاثة

ايام قال فتشددت فشدد علي اني اطيق غير ذلك قال فصم صوم
نبي الله داود عليه السلام قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف
الدهر **باب** اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقول
عز وجل ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم
وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل
له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثني اسمعيل قال حدثني مالك مثله
وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو مهدي حدثنا سفيان عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد عن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك ترسلنا فنمر بقوم فما ترى لنا فقال لنا ان مررتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثني
الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ح وحدثنا الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب** اضياف
الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بن بشار حدثنا جعفر
ابن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو
الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط
كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي

عثمان

عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اباه بكر لضيف له او اضياف فقال لعبد
الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ
من قراهم قبل ابي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال
اطعموا فقال اين ربة منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجي
ربة منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لقين منه
فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم
فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
ثم قال يا غنثر افسمت عليك ان كنت تسمع صوتي قال فانا انظر
فوالله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال
لم ار كاليوم قط الليلة ويلكم ما انتم لما تقبلوا عنا اتيتم لكم هات طعامك
فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل فاكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حدثنا
ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي
عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو
بكر بضيف او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء قالت له ابي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة
قال اوما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى
فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاخبات انا
فقال يا غنثر فطفقت للمرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او
الاضياف اذا لا يطعمه او يطعموه حتى تطعموه فقال ابو بكر كان هذا
من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت
لا وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعثت بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب** اكرام الكبير
ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع
ابن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل محيصة
ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يجوز لهم الكلام
الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحلفون
وتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم

تروى

نزه قال فقد بركم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم
كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سهل فأدركت
ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال
الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال
مع رافع بن خديج فقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن سهل وحده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي
أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكره
أن الكلم وتكلم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة فكره
أن الكلم وتكلم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال
ما منعني أن أقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال
ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت يا بني
يأجوز بين الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون
ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد
الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من
الشعر حكمة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر
فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا
الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام
إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح
عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة
شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس إيوم الذي فتحت
عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا
على لحم حمر إنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها فقال
أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول
به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات
منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
فقال لي مالك قلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال
من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين
وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
قال أبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل نساءه وتعهن المرضع فيهم
فقال وحدثنا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين
حدثنا محمد أخبرنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بنسبي
فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام
بن عروة عن أبيه قال ذكرت أسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصص
ذكره النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أحاكم لا يقول الرفث يعني
بذلك ابن رواحة قال ورأينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق
معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنة

ان ما قال واقع بيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت
بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن الزبيدي وقال الزبيدي عن
الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع حسان بن ثابت لا تقذعن ليسئن شهد يا ابا هريرة فيقول
يا ابا هريرة نشدتك بالله الم تسمعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك **باب**
ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله
والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا
خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال استعدت ابا صالح على ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم نزهت يمينك وعفرى حلقي حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت
والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته قال ائذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر
فرأى صفية على بابه خباؤها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال
عقرى حلقى بابة خباؤها لغة قريش لك لحابستنا ثم قالت
الست افضت يوم النحر قالت بلى قال فانفري اذا

باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ
اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت
ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك حدثنا قتيبة عن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها ويلك حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في
الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يبدو فاقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوا
حدثنا ايوب بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الله بن ابي
بكرة عن ابيه قال اثني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم
حدثني عبدة اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا الوليد بن مزيد عن الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة والمقبري عن ابي سعيد الخدري قال سمعهما النبي صلى
الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني
تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقد
خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
رصافه فلا يوجد فيه شيء وينظر في نضيه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم
يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى ثديه مثل
ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد سمعت

من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت معه حين قالها ثم قال
اني المتكلي واني به على المنعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال
وقعت على امراتي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال ما اجد فاتي بعرق قال خذه فتصدق به فقال يا رسول
الله على غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج
مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فاذهب
تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وابن اخي
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد قال اخبرنا ابو عمرو الاوزاعي
حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال
ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن
حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك
هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
المضر عن شعبة ويحكم وقال عمرو بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك
ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله متى الساعة قائمة قال ويحك وما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا
ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فمر غلام المغيرة
وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم ساعتك
واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب علامة الحب في الله عز وجل لقوله عز
وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا ابن
ابي حازم قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال

عبد

عبد بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم
وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب
القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية وابن عيينة
وجرير حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال
ما اعددت لها بن كبير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب
الله ورسوله قال انت مع من احببت باب قول
الرجل للرجل اخبرني حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال
حدثنا سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابن صياد قال خبات لك خبيا قال هو الدخ قال اخسا فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه ان اضرب عنقه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال نافع فسمعت عبد الله
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
ابن كعب الانصاري يومئذ النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يحتل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه

وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة او زمزمة
فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور **باب** قول الرجل مرحبا وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا ابنتي وقالت ام هاني جيئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا فقال مرحبا بامرها اني حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا عمدا لو ارت ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا
بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا
حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بامر نفصل به خلفنا اخبرنا ندعو اليه من وراءنا فقال اربع وانهاكم
عن اربع اعبدوا الله وحده وهل تدرون ما عبادة الله وحده شهادة ان
لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان واعطوا الخمس من
غنائم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت **باب**
ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء
يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم
القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا
يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي تابعه عقيل **باب** لا تسبوا الدهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثني
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبد

مسلمة

سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما
المثل الذي يبتلس يوم القيامة لقوله انما الصرعة الذي يملك
نفسه عند الغضب لقوله لا ملك الا الله فوصفه بانه الملك
ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل
فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد
عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا
غير سعد سمعته يقول ارمه فداك ابي وامي اظنه يوم احد
باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي وانهما تا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن
مالك قال ابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم وضع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة
قال اصب قال اقتحم عن بعيره واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فالقى
ثوبه عليها فقامت المرأة شدت لهما على راحلتهما فساروا حتى
اذا كانوا بظهر المدينة او قالوا هذه طابة ولوحها حب فلما نظر الى جدر
حتى اذا دخل المدينة **باب** احب الاسماء الى الله تعالى
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع
جابرا قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا
القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فانه انما جعلت لكم حدثنا مسدد حدثنا
خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا اسحاق بن عبد الله حدثنا سفيان

عن ابيه عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا
نعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم
ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن حدثنا اسحاق بن
منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعده حدثنا علي عن عبد الله ومحمود قالا
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
عن جده بهذا **باب** تحويل الاسم الى اسم حسن منه حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه
وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال
ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا
ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا محمد بن موسى اخبرنا هشيم
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال
جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال انت سهل قال
لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من تسمى باسماء الانبياء وقال انس قتل النبي صلى
الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر اخبرنا
اسمعيل قلت لابن ابي اوفى ارايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن
لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن ثابت
قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن

عبد

عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا
قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني
في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة
ابن شعبة يقول كسفت الشمس يوم مات ابراهيم عليه السلام
ورواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الولد
قبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس لكان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان
لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال
يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضرت الصلوة
وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم
ونقوم خلفه ونصلي بنا **باب** التكني بابي تراب وان

ن

كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت اصب اسماء علي بن ابي طالب
اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي
صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج الى المسجد فاضطجع
الى الجدار تجاه النبي صلى الله عليه وسلم فتبعه فقيل يا رسول الله هو ذا مضطجع
الجدار تجاه النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فوجده نائما فجاء النبي
الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب

باب ابغض الاسماء الى الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء يوم القيامة عند الله عز وجل
رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله
وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله عز وجل رجل تسمى بملك
الاملاك وقال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه

باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا ان بني ابي طالب حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدك
فدكية واسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد
الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان
كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله
عليهم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله

الله

صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت
وامي اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه
بعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك
الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب
لو يستطيعون رد كفاركم حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول ما امره الله
به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مصورين غانمين منهم اساري بن
صناديد الكفار وسادة قريش فقال ابن ابي ومن معه من المشركين
عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا ابو نعيم حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس
ابن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت اباطالب بشيء
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

باب الحذاء السنة وحة عن الكذب وقال اسحاق سمعت انا قال مات ابن لابي
طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان يكون
قد استراح وظن انها صادقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ثابت
البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سير له
يحدي الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك
بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
وكان غلام يحدو فقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا
اسحاق قال حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس
ابن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان
حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا سدد حدثنا

ريض

يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا
من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو
ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب
القبرين يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير حدثني محمد بن سلام اخبرنا
مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه
سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه قرقر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من
مائة كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله تعالى
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفع النبي صلى الله
عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اسمعت سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشم
فترعق الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود حدثنا محمد بن جعفر قال
اخبرني شريك عن ابي ربيعة عن ابن بريدة قال ابت بيت ميمونة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعده
فعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب **باب** نكت العود
في الماء والطين حدثنا مسدد انبانا يحيى عن عثمان بن غياث
انبانا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له
وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل اخر وكان متكئيا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان فقلت له

وبشره بالجنة واخبرته بالذي قال فقال اللهم المستعان **باب**
الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثنا محمد بن بشار انبانا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر وانا من
واتقى الاية حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري حدثني عبد
بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
باب التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن ابي
ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ظننت انك
قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله وكبر عليهما
فلما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب** النهي عن حذف
حدثنا ادم انبانا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكاء العدو وانه
يفقأ العين ويكسر السن **باب** الحمد للعاطس
حدثنا محمد بن كثير انبانا سفيان انبانا سليمان عن ابي سبرة عن مالك
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما
ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله
باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة
حدثنا سليمان بن حرب انبانا شعبة عن الاعمش عن سليم قال سمعت

معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام
ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن سبع عن خواتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والميثر
باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا
آدم بن ابي اياس انبانا ابن ابي ذئب انبانا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله تحق على كل مسلم سمعه ان يشمته
واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع
فاذا قال ها ضحك منه الشيطان باب اذا عطس
كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل انبانا عبد العزيز بن ابي سلمة
قال انبانا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم بالكم شانكم باب لا يشمت العاطس اذا لم
يحمد الله حدثنا آدم بن ابي اياس انبانا شعبة انبانا سليمان اليشكري
قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت
هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب
اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي انبانا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان بسم الله
الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب السلام حدثنا يحيى بن جعفر انبانا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم عليه السلام صورة طوله ستون ذراعا فلما خلقه
الله قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا

السلام عليك ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام
فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان باب قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا لكم
فيها خير فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال
سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن وزورهن
قال اصرف بصرك عنهن وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهن وقال قتادة عن ما لا يحل لهم وقل
للمؤمنين يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين
من النظر الى ما نهي الله عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض
من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن من يشتهي النظر اليه وان كانت
صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة لا ان يريد
ان يشتري حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سليمان بن يسار ان اخبره ان عبد الله بن عباس قال ازدف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه
على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه
للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها واعجبه فاخلف يده
فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا
عبد الله بن محمد انبانا ابو عامر انبانا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا
بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب
السلام اسم من اسماء الله تعالى في قول الله عز وجل واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمرو بن خالد انبانا ابي
انبانا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي

صلى الله عليه وسلم قولنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه
وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم
في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في
السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير بعد من الكلام ما شاء **باب** تسليم القليل
على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله
انبانا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على
الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي حدثنا
محمد بن سلام قال انبانا خالد انبانا ابن جريج اخبرني زياد انه
ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير **باب** تسليم الماشي على القاعد حدثنا
اسحاق بن ابرهيم انبانا روح بن عبادة انبانا ابن جريج اخبرني زياد
ان ثابتا اخبره وموسى عبد الرحمن بن يزيد عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الصغير
على الكبير وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن سهيل
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير **باب** انشاء السلام حدثنا
قال انبانا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن سعيد
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار
القسم ونهى عن الشرب في الفضة وعن خاتم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد
الله بن يوسف انبانا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
انه سمع ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال

تطعم

تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا عبد
ابن عبد الله انبانا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات
باب اتخاذ الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان قال انبانا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر حجج حياته وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصاب
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عنده رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه
انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يقوموا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
فاذا هم قد خرجوا فرجعت فضرب بيني وبينه سترا
حدثنا ابو النعمان انبانا معتمر قال انبانا ابي انبانا ابو خلدة عن
انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل عليها القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم
يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من القوم وقعد ثلاثة
القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى
دخل فذهبت اذخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا اسحاق قال
انبانا يعقوب قال انبانا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن
الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت
فلم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت
زمعة وكانت امرأة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس

فقال قد عرفناك يا سودة حرصا ان يترل الحجاب فانزل
الله اية الحجاب **باب** الاستيذان من اجل البصر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته من ان سهل
سهل بن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا سدد
حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا
اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
مشقص او مشاقص فكاني انظر الى غمز يختل الرجل ليطعنه **باب**
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال الزنا زنا شيئا اشبهه باللمم من قول
ابي هريرة ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبهه باللمم مما
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه
باب السلام للاستيذان ثلاثا حدثنا اسحاق
اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حدثنا عبد الله بن عبد الله اخبرنا سفيان انبانا ابو موسى
حصين قال سمعت من شهر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في
مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت
على عمر ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت
ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن
عليه ببينة ايكم اخذ سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب
والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت
معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك
اخبرني ابن عيينة حديثي يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا
باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال
سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سعد اذنه حدثنا ابو نعيم انبانا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد
مقاتل انبانا عبد الله انبانا عمر بن ذر انبانا مجاهد عن ابي هريرة قال

دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال
بالمر الحق اهل الصفة فادعهم لي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب** السلام
للصبيان حدثنا علي بن الجعد انبانا شعبة عن سيار عن ثابت
البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** تسليم الرجال
على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة انبانا
ابراهيم بن حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت
ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة تخلل الدة
فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير
فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح
من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا محمد بن مقا
اخبرنا عبد الله انبانا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
هذا جبريل يقراء عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ما لا ارى يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب
وقال ابو اليمان والنعمان عن الزهري وبركاته **باب** اذا
قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب
فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها **باب**
من رد فقال وعليك السلام وقالت عايشة وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملايكة على ادم السلام
عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق عن منصور انبانا عبد الله بن نمير
قال ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد
وصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع وصلى
ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال
في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقراء
بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى

تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن نمير
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في
مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
وارتدف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد
الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا اذا كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه
قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى همموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك
الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك
فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يسلم على من افترف ذنبا او لم يرد سلامه حتى تبين توبته وقبلها
متى تبين توبة الحاجي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا ابو بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا

وابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
ام لا حتى صليت قريبا من ذلك ثم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
وابى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين بقي
الثلث **باب** كيف يرد على اهل الذمة السلام حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك ففهمتها فقلت عليكم السام والذمة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قلت وعليكم حدثنا محمد الله بن يوسف انبانا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم انبانا عبيد الله عن انس بن سيرين
حدثنا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر
فيه الناس ليتبين امره حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو سفيان بن يعلى انبانا ابن ادريس
عن ابيه حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فانها المراة معها صحيفة من المشركين معها كتاب فجيئوني به فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالمراة فقلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قالت فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان
اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل فيما عسى ان يكون من امرهم
ذلك يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل قال عمرو بن دينار قال عمرو
ابن سلمة قال الزهري في حديثه فنزلت فيه وفي اشباهه من قومه واتخذوا
من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم الى قوله
ضدا قال سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله
قال ليس في المفصل سجدة قال سفيان وقد سجد فيها رجل فرفع رأسه
حين سجد فقال قد سجد فيها من هو خير منك قال سفيان يعني ابليس
حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان مروان بعثه الى ابن عباس يسأله
ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال بما قرأ فيها قال قرأ فيها
بسجدة السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر

فذبحي فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عيناه وقال الله ورسوله اعلم باب كيف يكتب هذا ما اقاضى عليه
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا
سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام
فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد باب من يبدأ
في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل اخذ خشبة وادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى
الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم بحر خشبة تحمل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان
الى فلان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم توضأ الي بيتك
حدثنا ابو الوليد انبانا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او خيركم
فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت فيهم
حكم الملك قال ابو عبد الله فهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد نزلوا
على سعيد الى حكمه باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني
النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فقام الي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم انبانا
همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب
باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه حدثنا ابو نعيم اخبرنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى
الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات

لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله وبين ظهرانينا فلما قبض قلنا
السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب المعانقة
وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق قال انبانا بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح انبانا عنبسة انبانا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن عباس اخبره انه سمع ابا طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا ترى انت بعد ثلث عبد العصا
والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني
لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا لا يعطينا الناس ابدا
واني لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا باب
من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا اسحاق حدثنا معاذ
عن قتادة عن انس بن مالك عن معاذ قال انا ردف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله
ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك
ان لا يعذبهم حدثنا بندار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس
عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب
حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة عشاء ونحن نستطلقها احد فقال يا ابا ذر ما احب
ان احدا لي ذهبا تاتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا شيء
ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وعن يمينه
وعن شماله ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول
الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال
لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت

صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت
ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت
قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت
قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني
انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه يلغني انه ابو
الدرداء فقال لا هذا حدثنيه ابو ذر بالربذة وقال الاعمش وحدثني
ابو صالح عن زيد ابي الدرداء نحوه قال ابو شهاب عن الاعمش يمكث بعدك
نحو ثلاث **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح
الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى
سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخرون لكن تفسحوا وتوسعوا وكان
ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب**
من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه هل يمكنهم الجلوس
ليقوموا الناس حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا محمد قال اخبرني ابو
عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كاحدث ما يكون بهيئته للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام
قام من قام وقعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا قال فجيت حتى
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا قال فجيت حتى دخل
فذهبت ادخل فاذا الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان
عند الله عظيما **باب** لا حتشام وما يدعى للطعام
حدثنا محمد بن ابي غالب حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد
ابن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفتاء الكعبة محتبيا بيديه هكذا **باب** من
اتكى بين يدي اصحابه وقال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا ابو عبد الله حدثنا يوسف بن

المفضل

الم تسل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد حدثنا يزيد
مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت **باب** من اشرع في متشبه لحاجة او
تعمد حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة
ابن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
باب السرير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي
الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب**
من الليل وسادة حدثنا اسحاق اخبرنا خالد وحدثني محمد ابن
ابن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال
اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيدا على عبد الله بن عمرو
محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صوم داود فذكر الحديث قال فاتت له
وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بينه وبينه فقال لي ما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول
الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال
تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله فقال
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثني
يحيى بن جعفر حدثنا ابو يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
انه قدم الشام وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال
اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت فقال من اهل
الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني عمارا اليس فيكم صاحب السواك
والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا
يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
القايلة يوم الجمعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب**
القايلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز

ابن ابي حازم عن ابيه ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب
اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني
وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول
قم ابا تراب قم ابا تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي
عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا
فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت
من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعت ثم سك قال فلما حضر
انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل
في حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب لحاجة يدخل الخلاء فحملت انا وغلام نحوي ماء في تور او ركوة فاستنجى
ابرز الصامت فلما خرج يوما فاطمة فناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنجى
ثم مسح يده على رأسه فقال يا رسول الله فقد اراك تصنع شيئا لم تكن تصنعه
اين عرضوا غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قلت ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** الحلوى والعسل
ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الرجل
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله
ابن بديل عن الزهري **باب** من زار قوما فاكل عندهم
يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المومنين قالت
ان كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة

تابعه

فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب بها فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى
حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن ما سارك قالت
ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت
لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان نعم
فاخبرتني فقالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان
جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام
مرتين ولا اراي الا لاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم
السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني
الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين
او سيدة نساء هذه الامة **باب** الاستلقاء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني عباد بن تميم
عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب** لا يمشي في نعل واحدة
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
الى قوله وعلى الله فليتوكل المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم
واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير
بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى ولا ينتعل بالشمال
باب حفظ المتاع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول
اسرا الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا ما اخبرت به احدا بعده ولقد
ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به **باب** اذا كانوا
اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا
بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عمرو بن عون اخبرنا خالد عن الاعمش عن شقيق

عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من
الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فقلت اما والله لا
لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب
حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى وقوله تعالى واذ هم نجوى مصدر من
ناجيت فوضعهم بها والمعنى بتناجون حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة
ورجل ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال ينادي حتى نام
اصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار في البيت
عند النوم حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين
تنامون حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال اخترقت بيت بالمدينة على اهله فرأيته
تحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار عدو
له وكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا مسدد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح
فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا حماد بن ابي
عباد حدثنا همام حدثنا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله
وسلم الخمروا المصابيح بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال
ولو بعود تعرضونه عليه باب الختان بعد الكبر
ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص
الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي
حمزة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة
واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن
ابي الزناد قال بالقدوم وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس مثل ما انت حين قبض النبي صلى

الله عليه وسلم قال ما ابو مبيد محنون قال وكانوا لا يحنثون الرجل حتى
يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين باب
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله الاية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا
اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
ما جاء في البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بين اشراط
الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم حدثنا
اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى
الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس
ما اعانني عليه احد من خلق الله تعالى حدثنا ابن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا
عمرت نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته
لعمر فقال والله لقد رأيتنا قال سفيان قلت فلعله قال
قبل ان يبني بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين لكل داع دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فيدعو بها وانا
اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال لي خليفة قال
معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سأل
سؤالا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة باب افضل الاستغفار
وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا
وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا

الحسن قال ثنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي حدثنا
شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن
قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

قال ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والله لاستغفرن الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة

باب التوبة وقول الله عز وجل توبوا الى الله توبة
نصوحا قال قتادة الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد
الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه
قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه
وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال
ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة عبده من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع
راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد
عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة
ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن
الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة قال سمعت
الحارث وقال شعبة وابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد وقال ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن
عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثني
اسحاق قال ثنا حبان ثنا همام حدثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم
سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب الضجع على الشق الايمن حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر

صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا فضله حدثنا مسدد قال
ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء
ابن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت
مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن
وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت على الفطرة
واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت
قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي
احيانا بعدما اماتنا واليه النشور

باب

حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وذكر
لي انا شعبة ثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب ان
النبي صلى الله عليه وسلم او مر رجلا فقال اذا اردت مضجعك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت قال فاذا مت مت على الفطرة

باب وضع
اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة عن عبد الملك يعني ابن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت
خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور

باب
النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد
حدثنا الفلاس عن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا
منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي

ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هن ثم مات تحت
ليلته مات على الفطرة استوثقوا بهن من الرهبة ملكوت مثل
رهبوت خير من رحموت يقول ترهب خير من ان ترحم باب
الدعاء اذا انتبه بالليل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي
قال سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قالت بت عند ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام
ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين
لم يكثر وقد ابلغ وصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه
توضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فاداري عن
يمينه فمكثت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى
نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان
يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي
نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب ونسيت في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق
ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله
غيرك باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي
طالب ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما
جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال
مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما
مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين فهذا خير لكما من خادم حدثنا خالد بن مخلد عن ابي سبرين

قال التسبيح

قال التسبيح اربع وثلاثون باب المعوذ والقراءة عند النوم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في
يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال زهير وبشر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا
قالها حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قالها حين يصبح فمات
مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي
ابن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك
اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور باب الدعاء في الضلع حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي خير
انه سمع عبد الله بن عمرو قال قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا
مالك بن سعير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام
على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فانها اذا اصابت كل عبد لله بين السماء والارض صالح اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسالة ما شاء

باب الدعاء بعد الصلوة حدثني اسحاق اخبرنا يزيد
قال حدثنا وقاء عن سهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول
الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قالوا
صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من
جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر
كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه شعيب الله بن عمر
عن سهيل ورواه بن عجلان عن سهيل وزجاء بن حيوة ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية ان ابا سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة اذا سلم لا اله الا الله
لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال الشعبي عن وراد
قال سمعت المغيرة

باب قول الله تعالى وصل عليهم وزكهم فان صلاتك
الدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر وقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يزيد ابي عبيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال الاجل من القوم يا عامر لو اسمعتنا من
هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر الله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير
هذا ولكن لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا
به فلما التقوا قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات
فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه

النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها
واكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابن ابي اوفى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل عليه فاتاه ابي فقال
اللهم صل على ابي اوفى حدثنا اسحاق بن عبد الله حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ترحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة
اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فضرب
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين
من احمس من قومي وكانوا اصحاب خيل وانا لا اثبت على عضبة من قومي فاحرقها
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما
اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب ودعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد
بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم
للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول يا ذا المجد
والجلال فقال قد استجيب لك فاذكر كذا وكذا اية اسقطها شعبة في سورة كذا وكذا
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد
الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما
اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت
الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا يحيى بن بكير بن الكرم
حدثنا خطاب بن هلال ابو حبيب حدثنا هارون المقرئ ابن الزبير
ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك
تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم
فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع
من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا الاجتناب

باب ليعزم المسالة فانه لا مكره له حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا
عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم
فليعزم المسالة ولا يقل ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت لعزم المسالة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد
ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب** رفع الايدي في
الدعاء وقال ابو موسى رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه
ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن
وثاب سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه
باب الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
جمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء
ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام
ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة وما يمطر اهل
المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة حدثنا اسماعيل
حدثني ابو اويس حدثني عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب** قوة
النبي صلى الله عليه وسلم وكثرة ما يلقى حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال اتت
امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهيب حدثنا شعبة عن قتادة
مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثني بسر عن ابي ادريس عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء

وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري
ايتهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق
الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ورجال من اهل العلم ان
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف قال
اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد
اكتوى سبعا في بطنه قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته
يقول لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا ابن سلام اخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال كان عبد الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت لضر نزل به وان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم ودعا
ابو موسى ولدا لي غلاما فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا ابن
ابن سعيد ثنا ابان عن الجعد الجميد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل
زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن ابي
ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الركب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابو ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم
حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عا

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي
بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي
وقاص يوتر بركعة **باب** الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم **باب**
مثل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم
ان صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقة قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم
صل على آل ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا
احمد بن صالح حدثنا احمد بن خالد حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك
يوم القيامة **باب** التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه بالمسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم
عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه
في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحاه الرجال يدعى لغير ابيه فقال

يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيتا في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وقال قتادة يذكر عند
هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم **باب** التعوذ من غلبة الرجال حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل
اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب القبر
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن عيينة قال سمعت ابا حازم
قال سمعت خالد قال لم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمرهن اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب
القبر حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم
ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله ان عجوزين وذكرت له ذلك قال صدقتا انهم يعذبون عذابا
تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلوة الا تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد
حدثنا المعتمر سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن اسعد حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب
النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من الجبن والكسل كسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ
من البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد
ابن ابي وقاص انه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله
وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
باب التعوذ من ارذل العمر ارذلا سقاطا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب
الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ
ما ترى من وجعي وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك

اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة باب الاستعاذة من ارذل
العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا
الحسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا باكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ
بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا احمد اخبرنا
ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرب باب الدعاء
بكثرة المال مع البركة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله باب

الدعاء بكثرة الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا
شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب**
الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب
حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كالسورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم
يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان
كنت ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به ويسمي حاجته **باب** الدعاء عند
الوقوع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن عبد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم ماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه
وقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب**
الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد
الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء اذا هبط واديا
فيه حدثنا جابر **باب** الدعاء اذا اراد سفرا او رجع
فيه عن يحيى بن اسحاق عن انس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن

انس

انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر قال مات ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا
ام ثيبا قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن
مثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك او قال لي ابن
عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب** ما
يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره الشيطان ابدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا قبيصة عن ابي
العوراء حدثنا عبيدة يعني ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
ابن سعد عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما يعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر **باب** تكرير الدعاء حدثنا ابو مريم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد
صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله
قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر بني زريق قالت فاتاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان
ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البيز قالت يا رسول الله فهلا اخرجته
قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا ازداد بي
ابن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي
الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على
المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعى النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن ابن ابي
خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله
لمن حمده في الركعة الاخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
ابو الاحوص عن عاصم عن ابي رزين قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
يقال لها القراء فاصيب ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد
ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصت
الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى
الله عليه وسلم يقولون السام عليك فقطنت عائشة الى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا
عائشة ان الله تعالى يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله او لم
تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي ارد عليهم فاقول وعليكم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا الانصاري اخبرنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين
حدثنا عبيدة عن علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق فقال ملاء الله قلوبهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلوة
الوسطى حتى غابت الشمس **باب** الدعاء على المشركين حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال الطفيل بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها
فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب قوله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا
اسرائيل حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة اخبيه عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي
وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي **باب** الدعاء في الصلوة
النبي في يوم الجمعة حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب
وحميد عن ابي هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا
يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده وقللها يزهدها **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم ويل للعرب حدثنا سعيد بن عفير حدثنا نافع بن يزيد عن عقيل
ح وحدثني عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت
عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب**
الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن
القارئ فامنوا فان الملائكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** وفضل اللهم ربنا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل

في اليهود

وكتبت

مما جاء به الرجل عمل اكتبوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
ابن عمرو حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابيه اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
من قال عشرا كان ممن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر بن ابي زائدة
حدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت
للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن فقلت ممن
سمعته فقال من ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال
من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله ﷺ عليه وسلم وقال
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي ﷺ الله عليه وسلم وقال
موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي
ايوب عن النبي ﷺ الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله
وقال ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال
ابن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال
الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو
محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي ﷺ الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
الصحيح حديث عبد الملك **باب** فضل التسبيح حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب
حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي
الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده
باب فضل ذكر الله عز وجل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
النبي ﷺ الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل
الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملا
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال
يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر

لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال
يقول هل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول
كيف لو انهم رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها
طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال
يقول الله عز وجل وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش والثوري ومعمر ورواه سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي ﷺ الله عليه وسلم **باب** قول لا حول
ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي ﷺ الله
عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع
صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته قال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا
عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول
ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل مائة اسم غير واحد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا
لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب**
الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية
فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليهم صاحبكم والا جئت
انا فجلس فخرج عبد الله وهو اذنيه فقام علينا فقال اما اني اخبر
بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله ﷺ الله عليه وسلم
كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن
الرحيم

كتاب الرقاق

ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الاخرة حدثنا المكي بن ابراهيم
اخبرنا عبد الله بن سعيد ابو سعيد المقبري عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله ﷺ الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ قال الخباط بن المنذر حدثنا صفوان بن عيسى
حدثنا عبد الله بن سعيد ابو سعيد المقبري عن ابيه قال سمعت ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا
سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويعرينا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب** مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى
انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال
والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم
يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا عبدة بن مسلم حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا
ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
وقول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر سمع ابا النعمان
عن سليمان الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك **باب** في الامل وطوله وقوله تعالى فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
وقوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال
علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل يحزحزه عما عليه
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن مسدد
عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه
الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه

هذا

الصفاة اسم قبيلة وهي كرشيد

عدا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم حدثنا
همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا اتعلم هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه
في العمر لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
حدثنا عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن
عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله
ابن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
قلب الكبير شابا في اثنتين حب الدنيا وطول الامل قال الليث
حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو
سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة **باب** العمل
الذي يبتغى به وجه الله تعالى فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت
في داريم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم
قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم
القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا فاحتسبه الا
الجنة **باب** ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عقبة عن موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة

الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدومنا
عيينة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم
كما الهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني
قد اعطيت مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم
من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال
له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا
انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال
انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا
وان هذا المال خضرة حلوة وانه كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او
يلم الا اكلة الخضرا اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال
حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير
حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت ابا حمزة حدثني زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي
صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى سبعا
في بطنه فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو

بالموت وان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم ينقصهم الدنيا
بشيء وانا اصبنا منها ما لا اجد له موضعا الا التراب حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو
يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا
وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا اجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد
ابن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير رحمة سعر قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي اخبرني نافع
ابن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس
على المقاعد فتوضاء فاحسن الوضوء ثم قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضاء وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال
من توضاء مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس
غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين حدثني يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير
او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم
واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم وادي ابن
من مال لاحب ان له اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن ادم ملء واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا
عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فما ادري
من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابا الزبير يقول قال ابن عباس فما ادري
ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل

ابن سعود قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان لابن آدم اعطي واديا ملآن ذهب
احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا
التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له
واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو
الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك عن ابي قال كنا نرى
هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقول الله تعالى زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده
حسن المآب وقال عمر اللهم لا لا استطيع الا ان تفرح مما زينته لنا
اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال
ان هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة من اخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي لا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر بن حفص قال حدثني
ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا
ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر **باب**
المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال
فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني
الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس

هاهنا

هاهنا فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع
اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني
سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى
قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يراجع
اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال
نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم
وان شرب الخمر قال انطلق اخبرنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت
والاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حدث
ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث
الحبر ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل
ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال الاصبغ بهذا حديث ابي الدرداء
بتمامه وقال لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع قال
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر
قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي
علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد
الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله وخلفه ثم مشى فقال ان
الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى ابتك ثم
انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان
يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه وذكرت قوله لا تبرح
حتى ابتك فلم ابرح حتى اتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت
فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم ذاك جبريل اتاني فقال من مات من
امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق وحدثنا احمد بن يشكب حدثنا ابي عن يونس ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان
لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين **باب**
العفو عن التمر وقول الله تعالى لا يحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين
الى قوله من دون ذلك لهم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد
ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين عن ابي

لاحب
ولا

حم
فقال
تعال

صالح عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب** فضل الفقر حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا المسعودي قال سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن زبرقان ابو عمرو حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ابو عوف وقال الصخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **باب** كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم عن الدنيا حدثنا ابو نعيم بحوز نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال

عبد الله

ليشبعني

ليتبعني

من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هريرة قلت لبيك رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاريني واعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحاق بن ابرهيم بن عبد الرحمن حدثنا اسحاق هو الازرق عن سعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل محمد كلتيهما في يوم الا احديهما تمرة حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كانت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا احمد بن المقدام حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم وعن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله

صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يغبون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا **باب** القصد والمداومة
على العمل حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال
سمعت مسروقا قال سالت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلنا اي حين كان
يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن يحيى
بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى
ابن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة
وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل قال اكلفوا
من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين
كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت
لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا محمد يعني ابن عمرو عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا انا الا
ان يتغمدني الله عز وجل بمغفرة ورحمة قال ابو عبد الله تفرد به ابو ضمرة عن ابي سلمة
عن عايشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو
سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال
مجاهد قولا سدادا سديدا صدقا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر
فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد رايت الان منذ صليت لكم

ادومها

الصلوة

الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير
والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القران
اية علي اشد من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن عمرو
ابن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها
ماية رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم
رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من العذاب لم ييأس من
من النار **باب** الصبر عن محارم الله عز وجل وقول الله
عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر رضي الله عنه
وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزهري
اخبرني عطاء بن يزيد انا ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسالوه احدا منهم الا اعطاه
حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي
من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما يعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم
قدماه او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا
باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم
من كل ما ضاق على الناس حدثنا اسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا
شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن
جبير فقال اعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة
من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قيل وقال
حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان
وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة
ان معاوية كتب الى المغيرة اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه
من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم اخبرنا عبد
الملك بن عمير قال سمعت وراد يحدث الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله

المصبر

يكون

عليه وسلم باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقول الله تعالى
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا
عمر بن علي انه سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه
قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي
قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة
ايام جائزته قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن محمد بن الهاد
عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد
ما بين المشرق والمغرب حدثنا عبد الله بن منير سمع الخضر حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله
تعالى بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا
يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشية الله تعالى حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السبعة يظلهم
الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله تعالى
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم ينسى الظلم يعمله
فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني
الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
ذكر رجلا فيمن كان سلف فتلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه
فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم
يبتئر عند الله خيرا فسره قتادة لم يدخر خيرا ليقدم على الله تعالى

فانظر

فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على
ذلك وربي ففعلوا فقال الله تعالى كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي
ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرقك فما تلافاه ان رحمه الله
تحدث ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر
او كما حدث وقال المعاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول
سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تنتهك
عن المحارم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم
فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي
تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ
بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن
عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احتجت النار الى الشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن
مسعود حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

النار م

أصدق بيت قالته الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل باب
لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من
هو أسفل منه باب من هم بحسنة أو بسيئة حدثنا أبو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا أبو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال إن الله
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر
حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له
سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا أبو
الوليد حدثنا هدبة عن عيلان عن أنس قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق
في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات باب الأعمال
بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا عبد الله بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل
يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر
إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى
خرج فاستعجل الموت فقال بذباب سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل
عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد
ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى
الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها
باب الخزلة راحة من خلاط السوء حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري عن عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قيل يا رسول
الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله
ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الز
وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء
أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن
ماتر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا المسعودي

عن

عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه سمعه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال
الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن باب رفع الأمانة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
ابن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر
الساعة حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأغر عن زيد بن وهب قال
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
محتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد
يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله
وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد
أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام
وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا
وفلانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول للناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب
الرياء والسمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة
ابن كهيل وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم غيره فذرفت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع
سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه
في طاعة الله تعالى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما أنا ردف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله

أعلم قال الحق لله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد
على الله أن لا يعذبهم **باب** التواضع حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا زهير حدثنا حميد الطويل عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم ناقة قال وحدثني محمد أخبرنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد
الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد
ابن عثمان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن
عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله جل ثناؤه قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ولا يزال
عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت
عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين
وقول الله تعالى وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ان الله
على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا
والساعة هكذا ويشير بإصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف
حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين تابعه أسرائيل
عن أبي حصين **باب** طلوع الشمس من مغربها حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه

ولتقومن

عز وجل

أنا

ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها **باب** من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا عائشة أو بعض أزواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب اليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره اليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود وعمرو وعن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قلت يا نبي الله أكراهية الموت فكلنا نكره الموت فقال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فاشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت اذا لا يجاورنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى **باب** سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن ابن عمر ردد كان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول بالرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وقال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل حدثني عن محمد بن عمر وعن ابن خالة عن سعيد

والزكوة من الاسلام

وقال الشيخ الامام

ابن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري كان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا
يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
ابن سعيد بن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى
عمله حدثنا ابو المعمر حدثنا حماد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا
اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
تنسوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا **باب** نفخ الصور
قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور
النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من
امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري كان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
الساعة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم
لاحد **باب** كيف الحشر حدثنا اسماعيل بن اسد
حدثنا هشيم اخبرنا اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحشر ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على
بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو انس بن محمد المقدمي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا محمد
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انكم ملاقو الله عز وجل حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان
هذا مما نعد قال ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقو الله عز وجل حفاة عراة
غرلا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال
انكم محشورون حفاة عراة غرلا الا ندري اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق
يكسى يوم القيامة ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث

ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها
الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود
فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة
قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال
ادامهم بلام ونون قالوا ما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهم سبعون
الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابو حازم قال
سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم
لاحد **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** كيف حشر حدثنا اسماعيل بن اسد
حدثنا هشيم اخبرنا اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحشر ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على
بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو انس بن محمد المقدمي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا محمد
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انكم ملاقو الله عز وجل حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان
هذا مما نعد قال ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقو الله عز وجل حفاة عراة
غرلا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال
انكم محشورون حفاة عراة غرلا الا ندري اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق
يكسى يوم القيامة ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث

حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن
ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
عزلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض
قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم فقال اترضون ان
تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك
الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد
الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم فيراى
ذريته فيقال هذا ابوكم ادم عليه السلام فيقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل
مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا خذ منا قال انتي في الامم
كالشعرة البيضاء في الثور الاسود **باب** قوله عز وجل انا نحن نحيي الموتى
الآية حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال
يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم
فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج ومأجوج الف
ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة
انما مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة
في ذراع الحمار **باب** قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين وقوله تعالى
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال ابن عباس وتقطعت بهم
الاسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عبيد بن
يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال انا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى
يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم **باب**
القصاص يوم القيامة وقال الحاقة لانها تحق الثواب وتحق لاهل الجنة

والحاقة

والحاقة والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل
النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم
دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ
من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع وعتبر
ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار
فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب
من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن
ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب
عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
ذلك العرض حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عثمان بن الاسود
عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد
بن بكير وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال حماد عن منصور حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي عروبة
حدثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت يا
رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يوم القيامة الا عذب حدثنا ابو عاصم عن عبد الله ثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول واحدثني محمد بن نعيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر
يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه
وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو

عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب
ويدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثني عمران بن ميسرة حدثنا ابن
فضيل حدثنا حصين ح وحدثني اسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنت
عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الامم فاجد النبي صلى الله عليه وسلم يمر معه الامة والنبي يمر معه
النفر والنبي معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت
فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت
فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب
عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة
هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع
مائة الف لا ادري ايهما قال متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم
الجنة ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت
ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار خلود لا موت باب صفة
الجنة والنار قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله
اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن حالة خلد عدن نار ضرائف ومعلة
المعدن في معدن مزدني حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت

اكثر

اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد
الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى
يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا
اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا
الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن انس عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا يقول نسيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر
واحتسب لا تريد ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله بن المبارك
اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال ما بين مكيفي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن
ابرهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم حدثت به النعمان بن ابي عياش
فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا شيبة حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف
لا ادري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم
حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن
سلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال

حتى

الجنة ج

يا اهل النار

ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغابر في الافق الغربي او الشرقي حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة قوم كانهم العثاكيل قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار اليعمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيا او الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال في حمئة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم اول اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل او القمقم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي زرعة عن عبد الله بن عمرو عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه امدماغه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله عز وجل فيأتونه فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه قل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حسين ذكر قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصيب حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا فترى ما اصنع فقال لها ويحك اجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال اغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لو ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لآخر اهل النار خروجا منها

واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلا حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم نفعت اباطالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتى ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول الست

قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال ابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر حدثنا عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه غالب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوضي كما بين جربا واذرح حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد فان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله عز وجل اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لذود الحوض كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مدبة بن خالد حدثنا همام قال

حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا سير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت ما هذا يا جبر
قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طينته مسك اذفر
شك ابو عبد الله حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا
عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا ادري ما احدثوا بعدك
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت سهلا
فقلت نعم فقال اشهد علي ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول انهم بدلوا
بعدي فسحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس رضي الله عنه بعدا وسحقا يقال سحيق بعيد
واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن ابن ابي ذئب
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون عن
الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن ابي
صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري
عن محمد بن علي عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني ورأوني حتى اذا رفعوا الي اختلجوا دوني
فلأقولن يا رب اصحابي فيقول لي انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابو
ابن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما
شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شأنهم
قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرنا

ايديطردون

ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن يعلى بن خالد
سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما
بين المدينة وصنعاء وزادني ابي عدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال لا اراني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب
حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت
ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم ويؤخذ
ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما
برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان
نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب
اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك

كتاب القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن سليمان الاشقر
قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع
برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها غير ذراع او باع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان
احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او باع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال
آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر
انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله موكل بالرحم ملكا فيقول
اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها
قال رب اذكر او انثى شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في
بطن امه

باب جف القلم على علم الله

وامضاه وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس

لهما سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد
الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين
قال قال رجل يا رسول الله اعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال
فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له **باب**
الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء
ابن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد
المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحاق بن نصر أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه
كما تنتج البهيمة هل تجد فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها
قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم
بما كانوا عاملين **باب** وكان أمر الله قدرا مقدورا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإنما لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أحد بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ
أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها أن لله ما أخذ وله ما أعطى كل بأجل
فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من
الأنصار فقال يا رسول الله أنا نصيب سبيا وتحب المال كيف
ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوإنكم لتفعلون
ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج
إلا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن حذيفة قال لقد أخطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك
فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت
لأرى الشيء قد نسيت فأعرفه كما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن علي قال كنت أحد رجال النبي صلى الله عليه وسلم ومعه

عهد

عهد بيكت بمدينة الأرض قال إمامكم من رجل لا قد معقده من النار و
من الجنة فقال رجل من القوم لا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية **باب** العمل بالخواتيم
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به
الجراح فأثبتته فجاء رجل من الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أرأيت الرجل الذي تحدث أنه من أهل النار فإنه قاتل
في سبيل الله من أشد القتال وكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على
ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها
سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل
الجنة إلا مؤمن إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
من المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل
من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة
سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك
قال قلت لفلان ألا أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه
وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما
جرح استعجل فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه
وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم **باب** ألقا العبد
النذر إلى القدر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن
عبد الله بن مرة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله يا ابن آدم النذر لا يأتي بخير وقد نذرته ولكن يلقيه

وكثرت

ألقا العبد النذر إلى القدر

القدر وقد قدرت له استخرج به من التحيل باب لا حول ولا
قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا خالد الحذا
عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو اشرفا او قال هبطنا
واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن
قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله
باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا
عن الحق يترددون في الضلالة دسّاها اغواها حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانا
بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصم الله باب وخر راعيا فرتية اهلكها
انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وخروا بينه
وجب حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب على ابن ادم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وقال
شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
باب تحاج ادم وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو وعن طاوس سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى
يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا موسى
اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله
علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلاثا

قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول خلف الصلوة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال ثم جرح اخبرني
عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر
الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء
وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا
حجاج حدثنا سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابن صياد اني خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن لي فاضرب عنقه قال ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن
هو فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا الا ما
كتب الله لنا فتفي وقال مجاهد بفنائيهم يعني من الامر كتب
الله انه يصلى المحرم وقد هدي وقد اشعاره والشعاذة وهدي
الانعام لمن اتعبها حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا الفضل قال
حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان
عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين
فما من عبد يكون في بلدة يكون فيه وهكث فيه فلا يخرج من البلد
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان حدثنا
جرير بن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى

الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول

والله لولا انت ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ونبت الاقدام ان لاقينا

والمشركين بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن محمد بن المنتشر حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط فرأيته يستحملنا فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان لبث ثم اتي بنهب ذود فلما ان ورد الذود حملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلفنا ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا اسحاق يعني ابن ابرهيم

حدثنا

ليس لغني الكفارة

امارة

عن والمكان

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله يمينا فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده فاوصيكم به فانه من صالحيكم حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال

فكلمه فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأته الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وعلى ابنه مائة وغربه عاما واما انيس الاسلمي ان يأتي امرأة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد نفيلي وعبد حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قال نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا يقال له ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبه قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك فتنظر ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملك وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة ثم الاخسرون ورب الكعبة قلت ابي في شيء ما شأني فجلست اليه وهو يقول ما استطعت ان اسكت ونعتا ابي ما شاء الله قلت نزعم يا ابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فارجمها

قال

قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي لي النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يبتدرونها ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا لم يزل شبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم تمتد بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان على ابي من ان يظهر لارض لعل بطحاء او خباء احب الي ان يدفنوا من اهل اخبائك فشك يحيى ايهما اصحه لبطحاء اهل الخباء او خباء احب الي من ان يعروا من اهل اخبائك وخبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه قال والذي نفس محمد بيده فالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يسيء فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت يحيمون قال احدثني عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال فلا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبيد الله عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقول والله لا يرد دعاءها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يقاتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول امتوا الركوع والسجود فوالذي نفس محمد بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم وحدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن مشاش بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي فالها ثلاث مرار

باب لا تخلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال

فارجمها

ابي في شيء

اولادها

اولادها

فلم ترضوا

اوخبائك

الجهاد

بنات

خوانيم

لا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال
سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثارة من علم يأثرها تابعه عقيل
والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا اسمويل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم اخبرنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال لنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من
جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه
طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى
الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن فلاحدثك
عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما
عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها باب لا
يحلف بالات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا مشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه يجعل
فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت
البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ثم
يبنسه اي الكفر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام

فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت
وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا ثم قال
فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشراء
وقال بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عني الذي قد قذرني فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا فقال فاي
المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها فاتى
الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله علي بصري فابصر به الناس
فمسحه فرد الله اليه بصره فقال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا
واد من غنم ثم انه اتى الاول في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له الحقوق
كثيرة فقال كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله
فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد
عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن السبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد
كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم
وقال ابن عباس قال ابو بكر قلت يا رسول الله اخبرني بالذي اطلعك في
الرؤيا قال لا تقسم حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار
حدثني غندر حدثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
اخبرني عاصم الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة بن زيد ان ابنة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنا
من زيد وهو في الموت فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه فقام ومعنا معه فلما قعد رفع اليه الصبي ونفسه تقعقع في حجره
وفيض الصبي فقالت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمويل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم حدثنا
محمد بن المثنى قال لنا غندر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد
ابن رومان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره وادلكم على اهل النار كل جواظ عتل مستكبر
باب ان قال والله لا اشرك بالله او شهد حدثنا اسود بن عامر
حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال القرن الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا
اذ نحن اناثا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب
عهد الله تعالى حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه

خصمان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
قال سليمان في حديثه فذكر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له
فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت بيننا باب
الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم حدثنا سيبان حدثنا قتادة عن زرارة
ابن اوفى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه ابو
شهاب عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك
لعيشك حدثنا الاويسي قال حدثنا ابو ضمرة عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
حجاج بن منهال قال انا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري
يحدث عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال
قالت انزلت في قول لا والله وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في
الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني
بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن
اوفى عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تجاوز لامتي عن ما وسوست او حدثت
به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن
ابن جريج قال اسمعت ابن شهاب يقول حدثني عبيد بن طلحة ان عبد الله
الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب
يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل
كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا
وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر عن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال اخر

اخر

اخرحلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ونبي الله وسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل
قال في الثانية او في التي بعدها فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر واقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ميز ام المكرمات يوم
احد عزة عرفت فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراهم فرجعت اولاهم
على اخراهم في اخراهم فنظر حذيفة من ايمانهم فاذا هو بابيه فقال ابي
ابي فوالله ما انجروا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فو
الذي في حذيفة منها بقية حتى لقي الله تعالى حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لم يتكلم نبيا او موهما ايتم دونه فاما الفهم الله وسقنا
حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله
ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من الاولى
ثم قعد فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد وسجد الناس معه
حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع عبد الصمد حدثنا اسحاق منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر
فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم او علقمة قال قيل يا رسول
الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال ما ذاك قالوا كذا وكذا قال فثنى رجليه
فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا ان السجدتان لتجزيان من لا يدري زاد في صلاة
ام نقص فيتحريان الصواب فيتمان ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فقال كانت
الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله لنبي محمد بن بشار حدثنا معاذ
ابن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال الاسود بن عامر وكان عندنا
ضيف فهم اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع اليهم فذبحوا قبل
الصلوة وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال

قال

الله

حيو

عنا

يا رسول الله عمدي عما وجدع عما فالتين بي حيرة من شاتي لحم فكان ابن عيينة
يقف في هذا المكان عند حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا
الحديث ويقف في هذا المكان فيقول لا أدري أيهما بلغت الرخصة غيره أم لا رواه
أيوب عن ابن سيرين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الأشود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بمنى ثم خطب ثم قال من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** اليمين المعقودة لا تتخذوا أيمانكم دخلا
بينكم تزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إن عندكم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا النضر أخبرنا
حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب**
قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا
خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم ولقوله لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم ولقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم
ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد
الرحمن قالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف عليها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
فاجرة لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني
أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء
وافقته وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى إبل الله فقال أنه
أو إن رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن ابن
شهاب وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك
العشر الآيات كلها في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وحللتها **باب**
قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم وكفارتها إطعام عشرة مساكين
من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تشكرون وقال ابن عباس اللغو هو الكلام الذي يكون في الهذر
في المعصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم أو فصل الخلاف أربع سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو ميسرة بينت النبي صلى الله
عليه وسلم يعني قول الرجل لا والله وبلى والله كفارة سواء بيتنا وبيتكم وقال الحسن هو الرجل
لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمر بن أبي الوليد قال حدثنا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان على لساني
أحبهما إلى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
من حلف أن لا يدخل بيتا فدخل سقفا أو بيتا مما يستظل به
وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
ابن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر يكون تسعا وعشرين **باب**
إذا حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث
في قول بعض الناس وليست منه بالمذهبة عندي حدثنا إسحاق أخبرنا عبد
العزيز بن أبي حازم وأخبرني أبي عن عروة بن الزبير أن أبا سعيد مولى
أسيد ساحب النبي صلى الله عليه وسلم عرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه

فكانت امرأته خادمهم فقال النبي للقوم هل تدرون ما سمعته قال الفقعسي
لا تموا إني نورس الليلة حتى اسمع عليه فسمعته اياه حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس
عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة وذبحنا نصفها
ثم مازلنا نثبذ فيه حتى صار شنا باب اذا حلف ان لا يأتدم وأكل
تمرا اخبز وما يكون منه الادام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما سلم آل محمد صلى
الله عليه وسلم من خبز بر ماد ووالله ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى وقال
ابن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا
حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت
قرصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني بدرسه
الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلقوا فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فقال وعصرت ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا باب
النبية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة
بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا

هـ والنزية

اضوره

اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه وهي الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه انه من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك باب اذا اخرم طعامه وقوله تعالى يا
ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا
حسن بن محمد حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد
ابن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك قال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا الى قوله ان تتوبا عسلا وقال ابرهيم بن موسى عن شام ولن اعود
له وقد حلفت فلا اخبري به احدا باب الوفاء بالنذر
وقول الله يوفون بالنذر حدثنا اسحاق اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن سليم
حدثني سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول لم يأمروا عن النذر النبي
صلى الله عليه وسلم قال النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج
به من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور اخبرنا عبد الله
ابن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه
لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر
قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه
من قبل باب النذر فيما لا يملك حدثنا مسدد عن
يحيى عن سعيد عن شعبة حدثني ابو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر قرنين او ثلاثة بعد
قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب النذر

ورزله يوتني

هـ يوفون

في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه
وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد

المالك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن
يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن
عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفراديسي عن حميد حدثني
ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان أن
أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم أمره أن يقوده بيده حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا أبو إسرائيل
قائم فسأل عنه فقالوا هذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا
يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن

باب من نذر أن يصوم أيامًا فوافق

عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نذر أن يصوم أيامًا فوافق
توافق النحر والفطر حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن
حدثنا موسى بن عقبة حدثني حكيم بن أبي حكيم أن أبا لبابة سمع عبد الله
عمر سئل عن رجل نذر أن يصوم يوما فوافق يوم الأضحى أو الفطر
فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى
والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع
عن يونس عن زياد بن جبير قال أتيت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت
أن أصوم كل يوم ثلاثا أو أربعاء ما عشت فوافق هذا اليوم يوم النحر
فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه باب هل يدخل في
الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة وقال ابن عمر قال
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فما
تأمرني حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله
عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها بطيبة وإنها مستقبلة المسجد حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لم نغنم ذهبا
ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال
له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم
فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي
القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه سهم غاد

فقتله

فوافقت

فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كفارات الأيمان

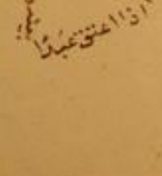
وقول الله تعالى ﴿كفارته إطعام عشرة مساكين﴾ وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم فيمن نذر نذرا فعجز أو نسك أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس
وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي
صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب
عن ابن عون عن محاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيت
على رأسي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أذنك هذا قلت نعم قال انزل فاحلق
قال ففي نزلت هذه الآية قال فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن
أيوب قال الصيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة باب
متى تجب الكفارة على الحانث والناسي والمكره وقول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي
في رمضان قال تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال أين هذا السائل تصدق به قال أنا فقمت فأكلت النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه فقال أطعمه عيالك باب من أعان
في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال يا رسول الله
أعلى أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا باب يعطي في الكفارة
عشرة مساكين غداء أو عشاء أو بعجوة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ملكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان
فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق
به فقال اي افقر منا يا رسول الله فما بين لابتيها افقر منا فضحك النبي
حتى بدت انيابه قال فانطلق فاطعمه

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه
وسلم وبركته ودعائه اهل المدينة من ذلك قريبا بعد قريب حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الحميد بن عبد
الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا
مندل بن الوليد الجارودي حدثنا ابو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك
عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل
الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاكم امير فضرب
مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فلا تزيد ان الامر انما
الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم ٥

باب قول الله تعالى او تحرير رقبة مؤمنة واي الرقاب
ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد اخبرنا الوليد بن
مسلم عن ابي عثمان محمد بن نصر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد
بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب
عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال
طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال
غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا
مات عام اول باب اذا اعتق في الكفارة ام ولد او ولده
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة انها اراد ت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن
اعتق باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا


اذا اعتق عبدا

حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاث
ذود فلما انطلقنا قلنا تغفلنا النبي لا يبارك الله لنا اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله
حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد وقال لا اكفرن عن يميني واتيت الذي هو خيرا واتيت الذي
هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين
امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم تات
امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة بيده لو قال
ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة فالم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن
الاعرج سمع حديث ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث
وبعده حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابي قلابة
التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين
هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقام فرصا
ثم دجاج قال فاتى القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم
يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه
ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهط من الاشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال
ايوب احسبه قال وهو مضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما
احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل
فقيل اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر
لنا بخمس ذود غر الذرى قال فانتهدنا فقلنا لاصحابنا اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا
فقلنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك ٥

لغامه

عليه

نستملك فخلفت ان لا تحملنا ثوحلتنا فقلنا او فعرقنا انك نبيت
يمينك قال اظنوا فاما حلكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي
عن زهدم هذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب الخفاف حدثنا ايوب عن
القاسم عن زهدم هذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر
فارس اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر
عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن
عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع بسم
الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرايض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان
كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف
ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له
ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم
لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من
بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم
يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت
فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وهما ماشيان فاتياني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي
كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب
تعليم الفرايض وقال عقبة عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يكلمون
بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابو طاهر عن ابيه

عمر

اعطيتها

فاتاني

من بعد وصية يوصين بها او دين

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ
يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى
ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك
فانطلقت حتى ادخل على عمر فسألته فقال انطلقت حتى اذا دخل على عمر
فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس قال نعم
قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال النفر كم يا الله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال
ذلك فاقبل علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك فقالا قد قال ذلك قال فاني اخبركم عن هذا الامر ان الله قد
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم نفقته
سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع

وسهمه

قد

خاصة

وكذلك

حبيبتي تسألني نصيبك من ابن اخيك وانا اني هذا يسألني نصيب امرأته من
ابيها فقلت ان شيئا دفعتها اليكما بذلك فلا تمسكاني فيه قضاء غير
ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيهما قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة وان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي
بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركناه صدقة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى =
بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه
وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجلا وامرأة وبنتا فلها النصف وان كانتا بنتين
او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر يدي بين شركهم فيه على قدر مواريثهم
فابتى فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث البنات حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرنا عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى
يعودني فقلت يا رسول الله اني ما لا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا ثم قلت الثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فيك
فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا
تريد به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف بعدي حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني
عامر بن لوي حدثنا محمود بن غيلان قال انا ابو النضر حدثنا ابو معاوية حدثنا
عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا
فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت
النصف **باب** ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد

فوالله الذي

يقتسم

فهو لورثته

فلاولى

الابناء

الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثا
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم
ابن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
باب ميراث ابنة الابن مع ابنة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت
وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت
اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف وللابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا
ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم
باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس
وابن الزبير الجد اب وقاله ابن عباس يا بني ادم واسمعت بملة ابرهيم واسحاق
ويعقوب ويذكر ان احدا خالفنا الا بكر في زمانه وامضاه النبي صلى الله عليه وسلم
سواء وورث ابو بكر الصديق ابن ابني دون اخوتي ولا ارث ابن ابني ويذكر
عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد واقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا من هذه الامة لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل
او قال خير فانه انزله ابا او قال افضاه ابا يعني ابا بكر **باب**
ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس فان كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين نسخ
الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب**
ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين
امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها **باب** ميراث الاخوات مع البنات عصبة
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان فقضى فينا ولم يذكر على عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان
قضى فينا ولو يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين
فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم اوقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فلاخت **باب** ميراث الاخوة والاخوات
حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل
وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض ٥
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس
له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** ابين كم احد هما الى الاخر
زوج وقال ابن عباس للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفين
حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فانا وليه
والاية تدل عليه حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله
بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر **باب** ذوي الارحام وقال
اسحاق بن ابي فروة قال قلت لابي جعفر ما ادري حدثكم حدثنا ظلحة عن عبيد
ابن نضيلة عن ابن عباس وكلا جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قالت نسخت
والذين عاقدت ايمانكم **باب** ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة
باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان عتبة عهد
الى اخيه سعد ان وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول

الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة مما الما
حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب** الولاء
لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشترطي لهم فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس راية
عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق **باب** ميراث السايبة
وما يثبت من عقله حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن مجاهد عن عبد الله
قال الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة اشترت
بريرة ليعتقوا فاشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت
بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعتق وقالت لو اعطيت كذا وكذا اما كانت معتقة قال الاسود وكان
زوجها حرا وقال الاسود مستقطع وقول ابن عباس راية عبدا اصح **باب**
ميراث السايبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه
الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال
وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم
القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب**
اذا اسلم احد ابوي الولد وكان الحق لا يزكي له ولاية قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته
واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن
ابن عمر ان عايشة ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد اخبرنا اجرير عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها قال الولاء لمن اعتق
او ورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها قال كان
زوجها حرا باب ميراث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر
حدثنا اسماعيل عن نافع عن ابن عمر قال اراد ت عائشة ان تشتري بريرة فقالت
للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتري
فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق الورق وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم
وابن الاخت منهم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث
وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال
عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقته وما صنع في ماله ما لم
يتغير عن دينه فانما هو مال له يصنع فيه ما شاء حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وان اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث
له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم باب ميراث العبد الفار اي والمكاتب الصرائ
باب من انتمى الى ولده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن
ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول
الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب
من ادعى اخا او ابن عم حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد
عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير

ابيه

ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وذكرته لابي بكرة فقال وانا
اذناي وقعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج
حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وعن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم من رغب عن ابيه فهو كفر
باب اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كانت امراتان ومعهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت
لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
القايف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة
بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن ابن عمر عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا
المدلجي نظر فراى اسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود باب الزنا وشرب
الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله باب
ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو بن عون
قال انا هشيم عن خالد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب الحد في
البيت حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي الخليل عن نافع عن عقبة

ابن الحارث قال اتي بالنعمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه
وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه وكنت انا فيمن ضربه
بالنعال **باب** الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او ابن نعيمان وهو سكران
فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال
وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال
جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا
قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف
قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا
ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا رضي الله عنه
ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات
وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم
عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى
اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب** ما يكره من لعن شارب
الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما
اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب
الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن عياض حدثنا
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه
بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوانا للشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد
الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مؤمن **باب** لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبال كانوا يرون انه منها
ما يساوي دراهم **باب** الحدود كفارة حدثنا احمد بن يوسف
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر
لي ايها حدثنا ابو الوليد حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا
عاصم عن محمد عن انس قال سمعت ابي قال اتى عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا
هذا قال فالا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد
حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال
ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير
النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات
الله فينتقم لله تعالى **باب** اقامة الحدود على الشريف
والوضيع حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم
انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده
لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية
الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عنها ان قريشا اهمهم المرأة المخزومية
التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال ايها الناس

انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو كانت فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس ذلك بشيء حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري وعنبسة عن الزهري حدثنا اسمعيل قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة وجرير عن منصور عن مسلم عن مسروق عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن حجفة او ترس حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا ابو سلمة بن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع ثمنه حدثنا اويس حدثنا اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا اويس حدثنا اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة السارق حدثنا اسمعيل بن

الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تونبه حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا اقر السارق وقطعت يده قبلت شهادته وكذلك الحدود اذا تاب اصحابها قبلت شهادتهم بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدين المحاربين حتى ماتوا حدثنا ابو اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فاتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا

الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
أن رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فشربوا حتى إذا برءوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى
جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون
فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السبعة
الله تعالى يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه
معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله
ما تصنع يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي حدثنا ابن جريج
سئل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتوكل لي ما بين
رجليه وما بين لحييه أتوكل له بالجنة **باب** إثم الزنا
وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء
سبيلا حدثنا داود بن شبيب حدثنا حماد عن قتادة أخبرنا أنس
ابن مالك قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
وإنها قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر
ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحاق بن يوسف أخبرنا الفضيل
عن عمر الرحمن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني
العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب حين ينتهب
ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال
هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك
بين أصابعه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة
معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور

وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك
من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال يحيى
وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله
قال عمرو وذكرته لعبد الرحمن فكان حدثنا سفيان عن الأعمش وتصور
وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه **باب** رجم
المحصن وقال الحسن من زنا بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي أنه رجم المرأة
يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا مجالد عن الشعبي قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري
أيوب بن محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه زنى بامرأة أربع
شهادات فأمر به فرجم وكان قد أحصن
باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي رضي الله عنه لعمر أما علمت
أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى
يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي
سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى
ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبك جنون قال لا فأنك أحصنت قال نعم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فأنك أحصنت قال نعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر
ابن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه **باب** للعاهر الحجر حدثنا
أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب**
الرجم بالبلاط حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد عن
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه

وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في شأنكم قالوا
ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادن منهم
يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تلوح
تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجمتهما
عند البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها **باب** الرجم بالمصلى
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ان رسول جلاس اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم حتى يشهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ايبك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سهيل ابو
عبد الله فصلى عليه يصح قال الزواة معمر قيل له رواه غير معمر قال لا
باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه
بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وبينه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا قال الليث عن جعفر بن
الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد
الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال
احترقت قال ما شأنك قال وقعت بامراتي في رمضان قال تصدق
قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان بمكتل فيه طعام قال
عبد الرحمن لا ادري فيه تمر او غيره فقال ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ها انا ذا قال خذه فتصدق به قال على افقر مني ما بين لابتيها اهل بيت
فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك
باب اذا قرب الحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه وهل
يقول بعد الغدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى
حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقه

علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال
قال الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك **باب** ما يقول الامام
لعلك لمسته او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان بن عيينة
حدثنا ابي قال سمعت يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اعترف
ابن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال
قال لا يا رسول الله قال اكنيها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه
باب سؤال الامام المقر هل احصنت حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فتنحى لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض قبله فقال
الذي اعترف عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اجنون قال لا يا رسول الله فقال هل احصنت قال نعم يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف بالزنا حدثنا اسحاق بن عبد
الله حدثنا سفيان قال احفظناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله انه
سمع ابا هريرة وزيد بن خالد يقولان كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل
فقال انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وانهم على امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنه
جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قالت لسفيان لم يقل فاخبرني ان على ابني
الرجم فقال اشهد فيها على الزهري فرجمها وزاد ما سكت حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال
قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا واني قد احصنت ورجم

وقد احصن اذا اقامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا
حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاب
رجم احبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن
ابن عوف فبينا انا في منزله وهو بمنى عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع
الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير
المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله
ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله
لقائم العشية في الناس فحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم
قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى
ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا
يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
فتخلص بايل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيثبت اهل العلم
مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب
ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته
فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي
قال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد وقدر لي
ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها
حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب
علي ان الله بعث محمدا عليه السلام بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل
الله اية الرجم فقرانا ها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما
نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في
كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف والله لا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن
اباكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباكم الا ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى

يغصبوهم

فرقة

يقيمونها

امة

اقوام

بالتزويج

ابن مريم

امر

امر

معاش

اي يخبر جوابا لقوله

اردن

اعضبه

يموت

تابعناهم

امر

امر

امر

باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او
مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة
رأفة في اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يأمر في من زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد
عليه باب فيما اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج
فلانا واخرج عمر فلانا باب من امر غير الامام باقامة الحد عالم
عنه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا يا رسول الله
بكتاب الله ائذن لي فقال سل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واخبروني انما على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد
وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم
والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا فرجمها باب قول الله
تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان
فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم باب
اذا زنت امة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابي هريرة

انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل السورة
ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وغيره
ابن حبيب عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال رأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة
باب اذا زنى امرأة او امرأة عبده بالزنا عند الحاكم او الناس
هل على الحاكم ان يقيم البينة فيما ادعى به حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي
هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدهما
اقضين بينكما بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته واخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انيس الاسلمي فاغد يا انيس على امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها باب من
ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كسلى او اراد احدا ضربه بين يديه وليس بهما بأس فاما ابى فابقاه له
وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي فقال احبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقلت ما احبسني
فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحول الا مكان رسول الله

لكرو وكر واحد

صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت
اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة ذي الموت
لكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه **باب** من
راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير
منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض حدثنا آدم
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من
ورق قال نعم قال فاني ذلك قال اراه عرق نزعها قال
فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن
الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد
من حدود الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا يحيى بن
ابي سريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند
سليمان بن يسار اذ جاءه عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار فقال
حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الموصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا
الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى
ابو سعيد وتوبس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا

يضربون

المتلاعنان

يضربون علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا
ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الملك
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله
فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة واللطخ والتهم بغير
بينة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عويمر او ابن سعد
سهدك المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال رزقها كانت
عليك اما امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا
فهو لهلال وان جاءت به كذا وكذا فانه لعويمر فجاءت به لما وصفه الزهري يقول جاءت
به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة
قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال
ذكر هلال بن امية عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع امله رجلا
فقال عاصم والله ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله رجلا
حمشا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكروا انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه
وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امراة
كانت تظهر في الاسلام السوء **باب** رمي المحصنات والذين
يرمون المحصنات فلم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين
يرمون ازواجهم ثم لم ياتوا بالبينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان عن نوفل بن زيد عن ابن العجيفة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

المتلاعنان

ن

رجال

باب وقد قال الليث حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل
ابن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

باب اذا شتم رجلا فشتم ابويه غير الحد غاليا عنه وقد فعله
غيره حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا
بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم اني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حدثنا اسحاق
حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب اخبرنا اسحاق بن سعيد قال سمعت ابي يحدث
عن عبد الله بن عمر قال من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه
فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء
ابن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني
زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله
ارايت اذا لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة وقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
افاقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي ثابت عن سعيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم
كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة

باب قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها
الا بحق صار الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال
اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك
بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال قتل النفس حدثنا اسحاق
ابن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر او حدثني عمرو وهو بن مرزوق
قال اخبرنا شعبة عن اوس بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال
وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا هشيم اخبرنا حصين حدثنا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم وهزمناهم قال ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فقلت
قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن
ابن العشراء قال ناس من الفقهاء الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون

ابو محمد بن زيد بن عبد الله
من قبل
مكانا احيا الناس جميعا
لذا وقع واقد بن عبد الله

على ان لا تشرك بالله شيئا ولا تزني ولا تسرق ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا تنتهب ولا تعصي بالجنة اذ فعلت ذلك فان غشيت من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وقال
ابوه ونهى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن
زيد حدثنا ايوب ويونس عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل
فلقيني ابو بكرة قال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم و
رحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم **باب** سؤال القاتل
حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة
عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف
فرض رأسه بالحجارة **باب** اذا قتل بحجر او عصا حدثنا
قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده
انس بن مالك قال اخرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها
فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقتله بين حجرين **باب** قول الله تعالى ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب
الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة **باب** من اقام
الحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها
ان لا ثم قال الثانية فاشارت ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت

برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب** من قتل
له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا فقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى
حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني
ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لن تحل لاحد بعدي
ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودي واما ان يقاد فقام رجل
من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه فقام رجل من قريش فقال يا رسول
الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر قال ابو عبد الله عن بقيان في القبل قال المعنقمتم
عن ابي سلمة قال وقال عبيد الله اما يعاد لمثل العقيل حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا المغيرة عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني
اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو
ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بالمعروف ويودي باحسان
باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب**
العفو في الخطا بعد الموت حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس
يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال
حذيفة ابي ابي فقاتلوا فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقال ابو اسامة
فوالله حتى احتوا بالطايف **باب** قول الله تعالى وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما **باب** اذا
اقر بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا همام عن

قتادة حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال ايضا رض حجرين

باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر نقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابان وابو الزناد عن اصحابه وجرحت احدى الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا شيبان سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله عن عائشة قالت لدنا النبي صلى الله عليه في مرضه فقال لا يلد دوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم ينهكم ان لا يلد دوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم

باب اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع اباهريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب اذا اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال وددت اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل وهو بالجعرانة متضمخ بطيب او قال صفرة عليه جبة فقال كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك

باب السن بالسن حدثنا انس بن مالك ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامروا بالقصاص

باب دية الاصابع حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خيره

باب اذا اطلع قوم من رجل على بيت فقؤوا عينه فلا قود بينهم وقال المغيرة عن الشعبي في رجلين سرقا جارية رجل فقطعها على يمينها ايا خير فقال ايا خير فقطعهما فاخذ ابا خير فقال اخطأنا فابطل شهادة الاول وقال لو علمنا انك تعمدت لقطعناك وقال ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما اطلع في حجرة فحذفه بحصاة ففقأ عينه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت لاستقدت به وقال ابن بشير بن كعب عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وقال ابو بكر والد بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن حزم اضجع رجل صبيا فذبحه واقعد على مذبحه وانقد عمر بن الخطاب من اقعد على مذبحه فقتله وانقد علي ثلاثة بواحد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى يدين بن ارطاة وكان امره على البصرة في فتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد احد عنده بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه بالوهم وقال ابو يوم القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا

وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم ائتوني بالبينة
على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا
الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان
ابن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم دخل فقال لهم ما تقولون
في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء فقال لهم
قال لكم ما تقول يا ابا قلابة وغضبني للناس فقلت ما ابير المومنين عندك
رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن
بدمشق انه قد زنا ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل حصن انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل
قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم او ليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر اعين ثم نبذهم في الشمس فقلت
انا احدثكم حدثني انس رحدثني اناس ممن كان لا تتهم رأوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع
راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم
فادركوا فجيء بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ثم نبذوا
في الشمس حتى ماتوا قلت وايي اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام
وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط
فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه
والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد
كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا هو
متشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ترظون او ترون قتله قالوا ما رأينا ولا حضرنا فقال لهم اتحلفون خمسين يمينا
فتستحقون دم صاحبكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل
خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه
له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه
الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد صلتوه فقال يقسم
خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا
وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف
درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت بينه وبينه
قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا
وانفلت الرجلان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم
مات قلت وقد قال عبد الملك بن مروان اذا قاد رجلا بالقسامة ثم
وجد احد الاولياء قاتل صاحبه قتل به وسئل عن ذلك عمر بن عبد العزيز
فقضى به

باب بين الطلع في بيت قوم ففقوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان
رجلا اطلع من حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او
بمشاقص وجعل يختله ليطعنه فحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك
به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو علمت انك تنظر
لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن
من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ
اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقاة عينه لم يكن عليك
جناح

باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة
حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت
عليا هل عندكم شيء مما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس عامة
والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا ما يعطي رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب حتى المراة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن

شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بغرة
عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه
عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه
ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال
المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك
على هذا فقال محمد بن مسلمة انا شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام عن
عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في
املاص المرأة مثله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
جنينها غرة عبد او وليدة وقضى ان دية المرأة على عاقلتها **باب**
من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان سلمة بعثت ابي معلم الكتاب
ابعث الي غلمانا يتعشوك صوفا ولا تبعث الي حراحدثنا عمرو بن زرارة
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب**
المعدن جبار والبير جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** العجماء جارحة
ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال
حماد لا تضمن النفحة الا ان يضخ انسان الدابة وقال الشعبي لا تضمن

ما عاقبت الا ان يضرب ما فقضى فيه برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري
حمارا عليه امرأة فتخرق شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فانفحت برجلها
ضامن لما اصابت وان كان خلفها متعمدا لم يضمن قال خلفها ولم يقل متعمدا حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها
جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب**
من قتل له قتيل فله سلبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا عبد الواحد حدثنا محمد بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما
باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال
سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ان لا يقتل مسلم بكافر
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن ابيه سمع ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء
وحدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي فقال
ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت على محمد فاخذتني
غضبة فلطمته فقال لا تخيروا بين الانبياء قال الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

وقتالهم **باب** اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا
والاخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس
بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد

حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني بشر بن جعفر حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريري قال ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بأكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور ثلاثا
قال بكير وهاشم فلما اتيته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا
عبيد الله بن موسى قال اخبرنا سليمان عن فراس عن الشعبي عن عبد
الرحمن بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع
مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن
منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله
اتؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في
الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر **باب**
حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل
المرتدة وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك
جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك
فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا
ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا وقال كم يردونكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت
اذل النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين اعزة على الكافرين وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا
على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في
الآخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما
فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم وقال الا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو
النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم

احرقهم

اخرجهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة
عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي
بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل
فكأني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم
اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه الفى له وساده قال انزل وادا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال
لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم ذكرنا
قيام الليل فقال احدهما اما انا فأقوم وانام واحتسب نومتي كما احتسب
قومتي **باب** قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى الله عليه
وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما
هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق **باب**
اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله
السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله
وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول
قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه
فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال

هاشما مسدودة
١٤٩

قال وعليكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن سفيان وقال الذين
ابن قال لا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتموهم فاسلموا على احدكم اما يقول لون انا
عليك فقل عليك باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
يحيى حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبيد الله كاني انظر الى النبي
الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم
عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب
قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان
الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر
يراهم شرار خلق الله وقالوا انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها
في المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه
واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة
وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية
اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى
رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال اخبرني ابانا حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس
عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد
الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ايذن لي فاضرب عنقه قال
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل احد يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه جيء بالرجل
على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من
يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني حدثنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وابوي يذبه
قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما
واحدة باب ما جاء في المتاولين وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشاما
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها النبي
صلى الله عليه وسلم كدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته بردائه او برداي فقلت من اقرأك هذه السورة قال
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام
فقرأ عليها القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال
هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما
تيسر منه وحدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى اخبرنا
وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي

الله عليه وسلم وقالوا أيّنا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني
محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول عدا عليّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل ذاك رجل منافق
لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى ودّه ولا حديثه
الا الى المنافقين قال فان الله قد حرّم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابو عبد الله قال اسحاق بن منصور اخبرنا انس بن عياض عن موسى بن عقبة
عن ابي النضر عن عبيد بن رفاعة الزرقي عن ابيه رفاعة بن رافع الزرقي
قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ليعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا
وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي اليّ بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة
وهو وتر يحب الوتر حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام
حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي اليّ بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا

تعليقهم

تعليقهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة
ويحذركم الله نفسه وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض الى يتولى عفوا غفورا وقال تعالى والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين
الذين لا يستطيعون من قبل ما امر به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير متمنع
من قبل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس من قيد او خشي
السلطان يتكلم بالرخصة وقال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف باب
اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا احمد بن عبد الله بن موهب
الهجري حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل
سمعت انسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني واخا عمر موثقي الاسلام
قبل ان يسلم عمر فقصد اخذهما فعلم بمكانهما فكان كحموي ان ينقض ورثتا مسدد حدثنا يحيى
عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو لنا فقال قد كان من كان قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل
فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويشطّ بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون باب في نبع الماء وغيره في الحوض وغيره حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال بينما
نحن في المسجد اذ خرج الينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم
قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم ماله شيئا فليبعه

القفو ينقض
برده
جنا
وناذي

والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** لا يحل نكاح المكره ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن
يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ونجح ابي عبيد عن جارية
عن خنساء بنت خذام الانصارية انه انكحها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عمرو بن عوف ان عن عائشة قالت قلت يا
رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي
فتسكت قال سكاتها اذنها **باب** اذا اكره حتى وهبت عبدا
او باعت او لم تجز وهبه والبيع فاسد وان اعتق المشتري فيه عبدا فهو جائز يروى
وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له لم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال
فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب** من اكره
كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد قال اثنا الشيباني
وحدثني عطاء ابو الحسن الشيباني ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا استكرهت المرأة على الزنا
فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال
الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق
الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه
ولم يجلد الوليدة لانه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يقبض عليها
فتريتيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة
شيء وضعاد الامة غرور ويكون عليه الحد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليّ بها فارسل بها اليه فقام اليها فقامت
توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط عليّ
الكافر فغط حتى ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه انه
اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل ما كره من المحاذفة فانه يذب عنه الظالم
ويقاتل دونه ولم يجد بدا فان قتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او

زوجها وان شاؤا لم

المظلم

تهب هبة او تخل عقدة او تقتل اباك او اخاك في الاسلام ويسعه ذلك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال يقص الناس لو نيل له لتشربن الخمر
او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لبسعه لان هذا ليس
مضطرا فقيل ان يقتل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد
او لتقرن بدين او لتهبن شيئا من ذلك لا تستحسن وتقول البيع وهبة
وكل عقدة في ذلك باطل فرخص ان كان ذا رحم محرم او غيره بغير كتاب ولا
سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله عز
وجل وقال التميمي اذا كان المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا
عبيد الله بن ابي بكر انه سمع انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت
اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه **باب** في الصلوة حدثنا اسحاق قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل
الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ **باب** في الزكاة وان لا
يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب
له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
عن ابيه سليمان عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله انا اعرابيا جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله عليّ من الصلاة
فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله عليّ من الزكاة
قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك

وما اشبه ذلك

اساءة

بحجزه

لا تطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال يقتص الناس في عشرين وماية بعير
حقتات فما فوقها ما لم يكن فيها أولادها فيها وإن كان ليس في الزكاة فلا يجب
عليه حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر
صاحبه فيطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لا يزال يطلبه حتى يبسط يده
فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آتاه ربه فلم يعط منها
تسلط عليه يوم القيامة تنهشه وتهمه بأضافرها وقال يقتص الناس في كل
شيء حتى الجلحاء من ذات القرن وقال يقتص الناس في رجل
له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بقيمها أو ببقر أو بدراهم
فرارا من الصدقة يوما حتيا لا أرى عليه وهو يقول إذا زكاها قبل
أن يحول الحول يوما أو ستة فارت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال
استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر
كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه
عنها وقال يقتص الناس إذا بلغت الإبل لاثنين وعشرين فيها أربع شياه فإذا زادوا عليها
خمسا ففيها بنت مخاض أنثى ولذلك إن عدمها
فابن لبون ذكر ولا شيء عليه في ماله باب الجبلة في النكاح حدثنا
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن الشغار قال نافع الشغار أن ينكح ابنة الرجل
الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وقال يقتص الناس إذا أصاب حتى تزوج بعد الشغار
فهو جائز والشرط باطل وقال المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال
بعضهم المتعة جائزة والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائزان والشرط
باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن
الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس لا يرى بأس بمتعة
النساء فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الأنسية وقال يقتص الناس إذا أصاب حتى متع فالنكاح فاسد وقال
بعضهم النكاح جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ باب ما
يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة باب ما يتقى من الاحتيال للولي في اليتيمة الموضوءة
وأن لا يكمل لها صداقها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن أختي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
لهن في كمال الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قال الناس ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما نزل الله ويستفتونك في النساء وذكر الحديث باب إذا عفت
جارية فرفع لها مات فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فأبى
أن يرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعضهم الناس الجارية للقاضب
لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل ليبيعها فغضبها وأعتل
بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للقاضب جارية غيره قال
النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به باب
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سماك عن عروة عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل
بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت
له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من نار باب
النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا
الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله كيف إذنها قال أن تسكت وقال
بعض الناس إذا لم تستأذن البكر وزوجت فأصاب رجل فأقام شاهدين بذلك
أنه تزوجها برضاها فأثبت النكاح فيه بكلامها والزوج يعلم أن الشهادة
باطلة ولا بأس أن يطأها وإن تزوج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر خوفت أن
يزوجها وليها وهو كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية فقالا لا نرى أن تخشى فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي
كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وأنا عبد الرحمن سمعته
يقول عن أبيه إذ حدثنا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله فإذنها قال أن تسكت قال

بعض الناس ان اختال انسان ببينة زور على تزويج امرأة ثيب بارها
فاثبت القاضي كابهما اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه
هذا النكاح ولا بأس له بالمقام معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال يعقوب
اذا بعث رجل جارية بيتمة او بكرا فاختلت فجاء بشاهدي زور انه
تزوجها فاذركت فرضيت اليتيمة فعدل القاضي شهادة الزور والزوج
يعلم بطلان ذلك حل له الوطء **باب** ما يكره من اجتياز المرأة مع
الرجل والصغائر وما ترد على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك خاتما عبيد
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على
نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس
فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك
لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت
مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لا سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دار
على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اناديه
بالذي قلتي لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل قالت جرست نحلة العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك
ثم دخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله
لقد حرمناه قالت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال
في التزويج لقاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ
بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض

الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي التالية فمن سمع بمكان فلا يقدمن
عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه **باب** في الهبة
والشفعة وقال بعض الناس اذ وهب هبة الف درهم او اكثر حتى تلك صدقة سيئة
واحتال في ذلك يرجع الواهب فيها فلا زكاة في واحد منهما على الواهب المتصدق
صلى الله عليه وسلم في الهبة واشتط الزكاة حدثنا ابو نعيم حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا محمد
الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال اذا كشف الناس
في كيل لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال
بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمر الى ما شدده واسطله وقال اشتري
فارا فجاء ان ياخذ الجار بالشفعة فاشتري سهما من مائة سهم ثم ترك
الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في الباقي الدار
واحدة اذ يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابن جريج
قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا ترى ما يامرني
ابن اخيك ان ابتاع بيتي الذي في داري فقال لا ازيد على اربع مائة انها مقطعة
وانا اعجم قال اعطيت بخمس مائة نقدا فلم تعطها ولولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه او قال اعطيتكه
قال سفيان فان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال هكذا وقال بهيب
بعض الناس اذا اذن له بقبض الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة
البائع للمشتري الدار ويحتال هو بدفعها اليه ويعوضه المشتري الثمن
درهم ولا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن ابي بكير سمع بسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا اساومه بيتا
باربعمائة فقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال ابن عيينة اذا اشترى نصيب دار
فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنيه الصغيرة لا يكون عليهم بيع **باب**
احتيال العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابيه عن ابي بردة عن ابي موسى قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه فقال هذا لكم وهذا اهدية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى
تاتيك هديتك ان كنت صادقا فانه ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال

انا بخير فاني اسئل الرجل منكم عن المثل مالا ولاني الله فيأتي فيقول
مذا مالكم وهذا مدينة امدينة بيت ابي فلا اجلس في بيت ابيه وامه حتى
يأتيني فيأتي مدينة والله لا يأخذ احد منكم شيأ بغير حق الا لقي الله يحمله يوم القيامة
فلأنظرن احدا منكم الا لقي الله لا يعرفني الا بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت ثلاثا فحدثني
وسمع اذني حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو
ابن الشريد عن ابي رافع قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق
بسقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان
يتحالا حتى يشتري دارا بعشرين الف درهم وينقده نسعة الاف درهم
وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا تمام عشرين الف درهم
الا لقدر ما طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم ولا فلا سبيل
له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه
وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بالدينار
عيبا ولم يستحق فانه يرد ها عليه بعشرين الفا قال فاخذ هذا الحديث
بين المابين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا
غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حفظته من ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع سأوه سنة من مالك بيتا بالمدينة فباعه
فقال فقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بسقبه لاعطيتك بأربعين الفا هي لك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن الزبير عن
عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال ما النبي
صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

ترجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع
فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا
ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم
يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال له يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عدا لمثل
ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس
قال ابو عبد الله وهو المشي يا لها وهو الهرولة الليل باب الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة
جزء من اجزاء النبوة باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
من الله تعالى حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسحاق يحيى هو ابن سعيد قال
سمعت انسا سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث
بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها
ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي
كثير واثنى عليه خيرا كثير القيته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم حلما يخافه فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وزاد ثابت وحميد وابو سماك بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد بن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر البديع والمبتدع والبادئ والخالق الواحد من البدو وباد **باب** رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما اسرا وتله للجبين وضع وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا الليل بالنهار والنهار بالليل وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وقال احدهما اني ارى في اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه

لا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وابآؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما واذكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه ابآه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر البديع والمبتدع والبادئ والخالق الواحد من البدو وباد **باب** رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما اسرا وتله للجبين وضع وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا الليل بالنهار والنهار بالليل وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وقال احدهما اني ارى في اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وزاد ثابت وحميد وابو سماك بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد بن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر البديع والمبتدع والبادئ والخالق الواحد من البدو وباد **باب** رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما اسرا وتله للجبين وضع وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا الليل بالنهار والنهار بالليل وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وقال احدهما اني ارى في اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه

لا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وابآؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما واذكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه ابآه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر البديع والمبتدع والبادئ والخالق الواحد من البدو وباد **باب** رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما اسرا وتله للجبين وضع وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا الليل بالنهار والنهار بالليل وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وقال احدهما اني ارى في اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وزاد ثابت وحميد وابو سماك بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد بن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر البديع والمبتدع والبادئ والخالق الواحد من البدو وباد **باب** رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما اسرا وتله للجبين وضع وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا الليل بالنهار والنهار بالليل وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وقال احدهما اني ارى في اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه

لا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وابآؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما واذكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه ابآه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر البديع والمبتدع والبادئ والخالق الواحد من البدو وباد **باب** رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما اسرا وتله للجبين وضع وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا الليل بالنهار والنهار بالليل وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وقال احدهما اني ارى في اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وزاد ثابت وحميد وابو سماك بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد بن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر البديع والمبتدع والبادئ والخالق الواحد من البدو وباد **باب** رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما اسرا وتله للجبين وضع وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا الليل بالنهار والنهار بالليل وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وقال احدهما اني ارى في اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه

فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليستعذ من الشيطان فا
لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب
حدثني الزبيدي عن الزهري قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى
الله عليه وسلم من رآني فقد رآى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رآى الحق فان الشيطان
لا يتكونني **باب** رؤيا الليل وقال سمرة حدثنا احمد بن المقدام
حدثنا المعتمر قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى
وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنقلونها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت
راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
على رجلين او عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت
من الناس بابن قطن واشبه من رايت من الناس بابن قطن فقلت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه
سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن
الله ان ابن عباس وابا سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وابو حازم
ابن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر
لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار وقال ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما

يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قا
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت **باب** رؤيا الليل حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه قالت فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي
انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
هو فقد جاءه واليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت
فاحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فاذا حلم فليتفل
عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وثوبان قالا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا
الحسنة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله منه فلن تضره **باب** الدين حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشر
منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
فقالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب**
القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي
عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر
ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين
باب جر القميص في المنام حدثنا اسحاق بن منصور حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا

علي وعليهن قمص شهما ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر ت
الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب
الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبيد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي
ابن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة
فيها ابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فقلت له أنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما
ليس لهم به علم إنما رأيته كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها
عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى أخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف
المرأة في المنام حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة
من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه باب
تعبير الحرير في المنام حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية
أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت له اكشف عن وجهها
فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه باب
تحريك الإصبع في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال أبو عبد الله ويلقى أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة
التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد أو الأمرين أو نحو ذلك باب
التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا
خليفة حدثنا معاذ قال حدثني ابن عون عن محمد قال قيس بن عباد عن عبيد الله
ابن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة قيل
لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت باب
عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة
في المنام حدثنا عمرو بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر قال
رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا
طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه

وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح باب
القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا عمر قال سمعت عوفا أحد
محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب
الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذا ثم قال أبو هريرة
الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه
فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم
القيد ويقال القيد ثبات في الدين رواه قتادة وريوس وهشام وأبو
هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في
الحديث وحديث عوف أبين وقال أيوب لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق باب
العين الجارية في المنام حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن طارق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الهلال وبيعة امرأة من نسائهم قالتا سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طار لنا عثمان بن مظعون في السكن فجزعت لذلك جزعا
شديدا فكنت أتعاهد المهاجرين فأشتكي فرضتان حتى توفي فغسلناه وكفناه في أثوابه فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك فما علمي به ولا أدري قال أما هو فقد جاءه
اليقين إني لأرجو له الخير والله ما يفعل بي ولا بكم قالت فوالله ما أزكي بعده
أحدا أبدا قالت وآذاني فنمت فرأيت لعثمان نهرا يجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له باب
ماء الماء من الماء حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حمزة حدثنا عامر بن صالح بن عبد الله بن الزبير قال
حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
رأيتنا على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع
بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد ابن أبي قحافة
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن باب
نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي
بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا أحمد بن عفير قال
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو

رؤيا المؤمن جزء

نزعت

أبو بكر بن محمد بن الهلال

فنزعت منها ما شاء الله فاخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاستحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة في المنام حدثنا اسحاق بن ابو بهم نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اتاني ابن الخطاب فاخذ منه فلم ار عبقريا يفري فريه حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب** العصر في المنام حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادعس سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** اذا اعطى فضلة غيره في النوم حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب**

الاين

لاين وذهاب الروع في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عثمان ابن مسلم حدثنا ابو عاصم بن جويرية حدثنا نافع ان ابن عمر قال اذا رجال ممن كان مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد فقلت اذا انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فاريني رويا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو كنت تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم واذا هي مطوية كطي البير لها قرنان كقرني البير بين كل قرنين ملائكة بيد كل ملك مقمعة من حديد واريت فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح قال نافع لا يزيد عبد الله في ذلك يكثر الصلاة **باب** الاخذ على اليمين حدثنا ابو نعيم حدثنا عثمان بن يوسف اخبرنا سحر عن هشام بن عروة عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا اعزبا اي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى منامة قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فاريني منامة يذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان قد عرفت بعضهم فاخذ ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري كان عبد الله يتهجد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشيء في المنام حدثنا احمد ابن محمد ابو عبد الله المكي قال حدثنا مخلد بن يزيد حدثنا ابن جريج قال

حدثت

تراع

توكان يصلي الليل

يتراع

يتي

عن ابي عبيدة

عن ابن عبيدة عن منبه قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عباس سألت
الله عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر قال ابن عباس ذكر لي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يديّ سوارا من
ذهب فكبرا عليّ وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما الذابين
يخرجان قال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة **باب** اذا رأى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي
اتانا الله بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم اخبرنا علي اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض
فوضع في يديّ سواران من ذهب فكبرا عليّ واهماني فاوحي اليّ اذ انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة **باب** اذا رأى انه اخرج الشيء من كوة او سكنة نحوها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن عبد الحميد عن سليمان بن بلال
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب**
المرأة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى
مهيعة وهي الجحفة **باب** المرأة الثائرة الرأس حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل
اليها **باب** اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع

صدره

صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب**
من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين ولم يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون
منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان
ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال شعبة حدثنا
ابو التوأمة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال
شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال قال ابو هريرة قوله من
صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس سمع ومن تحلم ومن صور صورة نحوه تابعه هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قوله حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبد الحميد حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لان ارى الرؤيا فلان ترى ان ترى عندي عالم تريا **باب** اذا
رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سعيد
عن مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابرهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث
بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره **باب** من لم ير الرؤيا
لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف
السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا
سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل
آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل
فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف

من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمتكلم من القرآن والمستمع
وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالنبي أتى الله عليه فأخذ به فعلاك
الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ
به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني
يا رسول الله بأبي أنت وأمي أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا
وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هوذة حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة
ابن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل
رأى أحد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وأنه قال لنا ذات
غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي
انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه
بفهرة وإذا هو يهوي بالفهرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا
فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل
به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم
عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه
ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال
ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة
الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات
قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من
أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا على نهر أحسب أنه كان يقول أحمر
مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده
حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما
رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا
عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر

ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق فانطلقنا فأتينا
على روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها
قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كأحسن ما أنت راء ونظر كأقبح ما أنت راء قال لهم انطلقوا
فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك قال منزلك قال فسما
بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك
قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت
داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت
قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه
بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما
الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه
إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل
الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل
الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن
جهنم وأما الرجل الطويل الذي في وسط الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد
المشركين وأما النسوة الذين كانوا شطر ابنهم حسن وشطر قبيح فإنهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت
أسماء عند النبي صلى الله عليه وسلم أن أبي هو حي أفأنتظر أن يرد علي فيخبرني عن
رد دني قول أيتحق فيقال لا إنه ذكي متواعك العم تعزيه قال ابن أبي مليكة
اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا مرثد بن إسمعيل
حدثنا أبو غزالة عن يعيرة عن أبي زائدة قال قال عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت

لأنا ولكم أحلموا وبني وأقول لابن زيد أمحاني تقول لا تدرك ما أحدثوا
بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم
على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن علي
أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان
ابن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال
وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه فأقول إنهم مني فيقال
إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها
قال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد قال حدثنا الأشعث
حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول
الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره
شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا
يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية
حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة
أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال
دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على
السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا
وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس
ابن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يقال يا رسول
الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي
أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله

عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت أخرج مع جدودي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا
قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم باب قول
الله النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك
ابن إسماعيل حدثنا ابن عيينة قال سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت
أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن أنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني
محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى فإني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا
عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر
الفتن ويكثر الهرج قالوا أيا رسول الله أيهما هو قال القتل القتل وقال
بعضهم وينزل الجهل ويرفع العلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة أن أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج وهو القتل القتل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يخرج
الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا
وأنهارا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود
أرض العرب مروجا وأنهارا حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال
أتى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقال أبو موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله والأعرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمود حدثنا
عبدة حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال
بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو
موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل
عن أبي شريح أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام
الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شر
الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب لا يأتي زمان

الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير بن عدي
قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه
لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
حدثني يحيى عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث
الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من
الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
محمد بن الحلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا احمد اخبرنا عبدة
عن عمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو سمع جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد بسهام فذا بيد فقولوا قفوا
اذا اخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض
بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عامر
ابن خصيف حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
فرقد بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة وعن
رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال فذكر حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول

الله

الله فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
واموالكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فان رب مبلغ يبلغه من سمعه وكان كذلك قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن اخضر
حين حرقه جارية من بني دامة قال اثروا علي ابي بكرة فقالوا هذا ابو
بكرة يراك قال اتوه عبد الرحمن فحدثني ابي عن ابي بكرة قال لودخلوا ابي
ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد
ابن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به
باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت لسلاحي ليالي
الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه
المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار فقيل هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد ذكرت هذا الحديث
لايوب وعوف بن عبيد وانا ازيد احدا ممن ذكره فقالا انما رويناه هذا
الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد
بهذا او قال اوصل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب وعوف وهشام وعلي
ابن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه

معمر عن ايوب وزياد بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال عثمان حدثنا
سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرفعه سفيان عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم
يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب من كره ان يقال
سواد للعنق والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا
ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع بنا لنخل بالمدينة فعفن
بتمره فلقيت عكرمة فاخبرته فنهانا ثم قال ادخل على ابن عباس
اذا اتيته من الحاين كانوا تجار المتوكين يكثرون سواد المتوكل فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن بيع الخمر
فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
باب اذا بني في حائط بين الناس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان حدثنا الاسود عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان
الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيها فيبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في
بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي سعيه وان كان نصرانيا رده
علي ساعيه واما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا باب
النفخ في الغنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي

عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو
الحدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن الاكوع
الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت
بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني
عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه
يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي
قال ابوك حذافة فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت
في الخير والشر كاليوم انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
حائط هذا زاد قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال العباس النرسي حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عايذا بالله
من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال ابو خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عايذا بالله من شر الفتن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام عن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قام في حجرته المنبر فقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث
يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة عن سعيد حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع
قرنا الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون عن النبي
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة

حدثنا خالد بن يزيد بن بيان عن زيرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر ترجمان الذي يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة لكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك يا بن ام عبد الفتنة التي يبعث كوج الى آخر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون اذ يقاتلوا بهذا الابيات عند القتال حرب اول ما تكون فتية ٭ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ٭ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ٭ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال الفتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج موج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين انه بينك وبينها بابا مغلقا قال اكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا اجل فقلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما انكم تعلمون ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء ابو بكر فاستأذن عليه فقلت على رسلك فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر حتى جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجعت فجلست مكاني فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء عمر فقال ما شأنك فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لعمر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل عمر فجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فاطال الفقف فلم يجر فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول فجاء مقابلهم مجلسا شقة البير فكشف عن ساقيه

انه ذلك اني لبير فجعلت اتمنى اخي واذعوا الله ان يأتي قال ابن المسيب فاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون امير ان كان عليّ امير ليخير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقاما على المنبر فكان الحسن في علو المنبر وعمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون او اياها

حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن ابي غنية عن الحكم عن ابي رافع قال رأيت عمارا على منبر الكوفة وذكر عائشة وذكر مسيرها قال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينا به

حدثنا الحسن حدثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأينا لك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر فركبا معه حتى نزلوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال حدثني ابو مسعود وابو موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير ك ما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استعجالك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان سواكا يا غلام هات خلتين فاعطى احدانا اب

موسى والاخر عمارا وقال روحابية الى الجحفة **باب** اذا نزل العدو
بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان
فيهم ثم بعثوا على اعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقبته
بالكوفة وجاء الى ابن سيرين فقال ذهبت عيني فاعضه فكان ابن سيرين
خاف عليه فلم يفعل قال حدثني الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما
الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تزير
اخراها قال معاوية ان لم ازر بك المسلمين فقالا فاتقاه عبد الله بن عامر
وعبد الرحمن بن سمرة فلقاه فقالوا له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا
بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال عمرو وقد رأيت حرملة قال اراه سلمى اسامة ابي علي وقال له سفيان
الا ترى يقول ما خلف ما حبك فقال له يقول لك لو كنت بي لشددت
لاحبيت ان الوك فعلك بنيه ولكن هذا امر لو اراد فيه خيرا لقيضني له كما قيض
لابي حسين وحسين وابن جعفر فاوترى اي راطق **باب** اذا قال
عند قوم شيأ ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر
حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم
غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
حدثنا الحميدي حدثنا ابو مهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان بين
زياد وبني مروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت
مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا اليه فكان ابي يستطعمه الحديث فقال له يا ابا برزة
الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله
اني اصبحت ساخطا على احياء قريش اكم يا معشر العرب كنتم على الحال
الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك

الذي

بالذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة قال اني لاعلم رجلا ان قاتل المنافقين اليوم
شرهتهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة
قال انما كان النفاق على من كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر
بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكان
باب تغيير الزمان حتى يعبد ما لا يعلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدونها في الجاهلية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال الزهري قال النبي صلى الله عليه وسلم
قبل الساعة نار تخرج من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبد الله
عن يونس بن عبد الرحمن عن جده حضرت عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يخير خير المرء ان يضرب على الخير من ذنب لم
يضرب فلا يأخذ منه شيأ قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال الا تجر عن
من ذنب **باب** حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا
مغيرة سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل ماله صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه

لا ارد ليه وحقيه طاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعني امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسمعيل حدثني قيس قال الجميزة سمعته ماسالت احدا النبي صلى الله عليه
وسلم عن الدجال ماسالته وانه قال لي انه لا يضرك انهم يقولون
ان معه جبل خبز ونهرا ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رآه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن
يحيى عن اسحاق بن عبد الله عن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج الدجال حوى يترك في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث
رجفات يخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر
حدثنا مسعر حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان قال وقال ابو اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة
فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله
ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا ايضا
اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يبطف راسه ماء
قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد
الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قال والواهد ان الرجال اقرب
الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من
فتنة الدجال حدثنا عبد ان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال انه معه ماء ونارا فاما

ماء الدجال ونار فنار
ماء البارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه
كل مؤمن وفي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل
الدجال المدينة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان اسامة قال حدثنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة
منى اليوم ويريد الدجال ان يقتله ولا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يا تيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال قال لا الطاعون ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها
قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح السد
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة

عن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري
فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام
الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو
مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع
على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن المبارك عن معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني
ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقوله
تعالى ولتحكم بما انزل الله واولئك هم الفاسقون حدثنا اسحاق
عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من
اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع

ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم
وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت
عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا واوقدوا
فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت
النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها لم يخرجوا
منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب ترك الامارة
مخافة ان لا يقوم بها صاحبها حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وأت الذي هو خير باب من سأل الامارة وكل
اليها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال
حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص
على الامارة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد
ابن مهدي حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي
هريرة نحوه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان
من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثل ذلك
انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه باب من استرعي
رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن عبيد
الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل
اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحاق من منصور اخبرنا حسين الجعفي
قال زائدة ذكره عن منصور عن الحسن قال اتيت معقل بن يسار نعوده فقال

عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما من والي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم
عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا
خالد عن الجريري عن طريف ابي تميم قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعته يقول من سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله
عليه يوم القيامة قالوا اوصنا فقال اول ما يبلى من الانسان بطنه
فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين
الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب باب القضاء
والفتيا في الطريق وقضى شريح وعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد حدثنا
انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من
المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة فقضى
النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول
ما اعددت لها من كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
بواب حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت قال سمعت
عمران بن حصين يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
اليك عني فانك لم تصب مصيبتي قال فجاوزها فمضى بها رجل فقال
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت ابوابه فلم تجد عليه
بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر
عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون
الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه معاذ حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا
محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان
رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا
قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم باب من يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا

حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة
قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بلغني ان تقضي بين اثنين وانت
غضبان وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتأخر عن صلاة الغداة من
اجل فلان مما يطيل بنا فيها فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني
حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس قال سمعت الحسن قال حدثني سالم ان عبد الله بن عمر
انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يحكم لنفسه ولا لذي قرابته
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ذلك اذا كان امر مشهور
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول
والله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
قال وايضا والذي نفسي بيده قالت انا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم الذي له عيالنا
قال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف باب الشهادة على
الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا ان يقول هذا خطي او في عملي وقال
القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال يدخله العمد والخطأ وقد كتب عمر في الحدود ان الكتاب
القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر ابي عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سنن كسرت وقال ابراهيم النخعي كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشهود يجيز الكتاب المختوم
بما فيه بن القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الضبي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة
ابن عبد الله بن انس وبلال ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن
عبيدة ومعاذ بن مضور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
قال الذي يحتج عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالزم المخرج
من ذلك اول من سأل على كتاب القاضي البينة ابو اياس بلال بن ابي بردة بن ابي موسى

عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز حيث بكتاب من كتب
موسى بن انس قاضي البصرة وانت بهذه البينة الذي عند فلان كذا وكذا
وهو بالكوفة فجيء به فقام من عند الرجل فاجازه وكره الحسن وابو
قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعله قد فيها جور
وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر انا ندفع اليكم ارضكم واموالكم
على ان تؤدوا اجرها فقال الزهري في شهادة على المرأة بن وراء الستر ان عرفها
فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عتاب حدثنا المسعودي
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله
خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه محمد رسول الله **باب**
متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا
الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا
استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ولا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وقرأ يا داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وقال
سليمان لداود لولا ما ذكرت الا ترى ان الله اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال ابراهيم
ان رفرق قال لنا عمر بن عبد العزيز حمد اذا اعطاه القاضي من غير مسئلة
كانت فيه وصمة ان يكون فيها عفيفا صليبا عالما سئولا عن العلم
باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي
ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل
ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السائب
ابن يزيد ان اخت نمران حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن
السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث
انك تلي من اعمالنا امرا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت
بلى فقال عمر ما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير
واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت
اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء

فاقول

فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه
مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن ابي
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه
يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت
اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه
نفسك **باب** من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد
وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال لا
شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى قال
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل الذي يتيم عن
ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب من حكم في المسجد فجاءه الذي يحاكمه فرآه يحكم
فيه فقام فيه وقال عمر اخرجاه عن المسجد ويذكر عن ابي هريرة نحوه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما
شهد على نفسه اربع شهادات قال ايك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه
فلما اصابه الحجارة هرب فخرجنا في اثره حتى اتى الحرة فرجمناه حتى مات
تابعه ابو اويس وشرحبيل وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام
للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا
فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة
تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك لخصم وقال
شريح القاضي وتسامع الناس الشهادة فقال ايت الامير حتى اشهد
لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد

زنا او سرقة قالت ايي بر قال شهادة رجل من المسلمين قال
صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم
بيده واقر ما عز عند النبي صلى الله عليه وسلم باربعا فامر برجمه ولم
يذكر الذبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر عند
الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر
ابن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي وذكرت
امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبغ من قريش ويدع اسد ابن اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا
فكان اول مال تاثلته قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فاداه الي وقال لمالك المجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد زيد لك
وحده او اية او قضاها ولو اقر خصم عنده لامر بحق في مجلس القضاء فمضى عليه
لا يقضي عليه حتى يقول بعضهم حتى يدعو شاهدين فيحضرهما
اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء فهو حيث
وما كان في غيره لم يقض لا بشاهدين وقال اخرون بهم لم يقض به
لانه موتمن وانما يراد حضور الشهادة تعرفه الحق بعلمه اكثر الشهادة وقال
بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي
للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره
ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون
وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به
رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله يا
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وقاه شعبة وابن ناقد وابن
عيينة واسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي ابن حسين عن صفية عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب امر الوالي اذا وجه امينين الى موضع
ليقضيا وعامله ليقاسمه حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم الى اهل اليمن فقال ليسرا وا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى انه يضع ارضنا البتع فقال كل مسكر

حرام

ابن سعيد

يعني بناء

يقضي

القرشي وابو بردة

الاويسي

ابن بشار

ابن ابي بردة

حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اجابة الحاكم الرسول
وقد اجاب عثمان بن عفان عبد الله بن الزبير بن شعبة حدثنا مسلم حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي باب مدارسة
العالم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة
اخبرنا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا وصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لكم
وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي
ابطيه اللهم هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد
مسلم عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيدا
ثابتا نابه يحدثه معي وكرهل الزبيري سمع اذني باب
استيمار الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن
اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان
مولى ابي حذيفة يوم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه
في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب المرء مع من احب حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني
اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
معي من ترون وكان احب الحديث اليه اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانا قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
لك يا رسول الله قال فقال صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا
واذنوا باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال
غير ذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال الناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف
ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير

ابن ابي بردة

ليقول

خوار ثغاء والخوار

فاوعى لكما

هذا

اخبرنا اسمعيل عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله
قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضى له بحق اخيه
فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ولدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة مما راها حتى لقي الله تعالى **باب** الحكم في البئر ونحوه
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من
يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الآية ثم ان
الاشعث وعبد الله بن ابي اوفى حدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فيحلف قلت اذا
يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية **باب** القضاء
في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في البئر المال
وقليله سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا
بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاقضي له بنحو
ما اسمع منه فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار

فليأخذها

فليأخذها او ليدعها **باب** بيع الامراء على الناس ونهبهم
وبيعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ممن يزيد في الاشراط وحدثنا
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة عن يزيد عن عطاء
عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن
دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنها اليه
باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا واستعمر عليهم اسامة بن زيد فطعنوا في امارته وقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
الالد الخصم وهو الدائم الخصومة لدّ اعوجاج حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم **باب** اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو
رد حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خالد حدثني يعيش اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان
يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد **باب** الامام يأتي قوما
فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ابو حازم الاشجعي عن
سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو وبين بني عمرو فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت العصر
اذن بلال فاقام وامر ابا بكر فتقدم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو
بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي
يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى
ينصرف فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امكثه فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع القهقرى
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم للناس

ابن عتمان الله

قال

فقال

الداعوج

ابو عبد الله

وايمانهم ثمنا قليلا

فيحلف

سواء

اليهم

فلما توفي صلاة قال يا ابا بكر ما معك اذ ومات اليك ان لا تكون
مصيبة قال لم يكن لعمر اني خائف ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
للقوم اذا تاكم امرء فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب**
ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبد الله ابو ثابت
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد
ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني
اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن فيذهب قرآن
كثير واني ارى ان ترى جمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني ان انقل جبلا من الجبال ما كان بأثقل علي مما امرني به من
جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رأيا
القرآن اجمعه من العسب والرقاع والاكتاف وصدور الرجال فوجدت
آخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
الى آخرها فكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل عند حفصة بنت عمر
قال محمد بن عبيد الله المحاربي يفوق الخزن **باب** كتاب
الحاكم الى عماله والقاضي الى اسايه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي اويس عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان
عبد الله قتل وطرح في فقير او عين اي بخيبر فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه
قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك واقبل هو وحويصة
وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي
كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليهم

اليهم فكتبوا انا قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود
قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة
حتى اذا دخلت الدار قال لقد ركضتني منها ناقة **باب** يجوز
للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن عقبة بن الحارث وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا ان على ابنك الرجم فقديت ابني منه
بمائة من الغنم وليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل اذهب الى امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **باب**
هل يجوز الحكام بخبر ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى
الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقرأ له كتبهم عنده على ما عند
الرجز عبد الله ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت خبرك
بسم الله الذي صنع بها وذا البحوة **باب** ترجمة ابن عباس وحدثنا الناس
وقال بعض الناس لا بد للحاكم من ترجمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره انه مما ارسل اليه في ركب من قريش يمرون قال الترجمان
قال ان كان ما يقول لحقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب**
محاسبة الامام عماله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من
بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاسبه قال يا رسول الله
هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاسبه قال يا رسول الله
ان كنت صادقا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي
احدكم فيقول هذا الذي لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في
بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احد منكم
منها شيئا الا جاء الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن
ما جاء الله رجلا ببعيره له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع

ابي حميد

يده حتى رأيت بياض إبطه لا أهل بلغت باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله تعالى وقال سليمان عن يحيى قال أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال الليث عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي وعكاوية بن سلام حدثنا الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني سعوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الإمام الناس حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول أو نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوا

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم حدثنا إسحاق قال حدثني يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال لست أقر بالضعف والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا

حاشية

حدثنا عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عمر بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين أمر عمر أن يدخل معهم فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم مال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فنبايعه فقال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل وضربني بالباب حتى استيقظت فإني لأراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه كثير نوم انطلق فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهما آخر الليل ثم قام علي من عنده وهو منه على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة رسول الله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون باب من بايع مرتين حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني باب بيعة الأعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال يا محمد أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها ويطيب طيبها باب بيعة الصغير حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

حاشية

عن محمد بن المنكدر رضي جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب من بايع رجلا فجاءه فباعه
الا للدنيا حدثنا عتبة ان ابا حازم حدثه عن الاشج عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد والا لم يف
له ورجل بايع رجلا بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى
بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها باب بيعة
النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله في مجلس بايعوني على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء
عاقبه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا تشركن بالله شيئا
عائشة وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة غير امراة
حدثنا مسدد قال انا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة
غير ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ باب من بكت ببيعة
وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه اجرا عظيما حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا يبايع على الاسلام فبايعه على الاسلام فجاء من الغد

محموما فقال اقلني بيعتي فابى فلما ان قال المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد
قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله
اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال
قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني
ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي
ولا علي لا احملها حيا وميتا حدثنا ابو نعيم قال انا زهير عن موسى قال اخبرنا سالم عن
عبد الله بن عمر قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو
بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا فان
ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين
بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك
في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فقال
الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد
المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه العامة حدثنا عبد الله بن
عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها
ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد
الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا سليمان قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني ليث بن سعد عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال
لو قد رايت تنبعون اذناب الابل حتى يريكم الله خليفة نبيه والمهاجرين
امرا يعذرونكم به باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
قال انا سفيان عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال

الحج قال كانا من قريش باب اخرج الخصوم واهل الريب من بيوت
بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخوي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن
لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء باب مثل الامام ومثل المجرمين
وامثل الجوهيتة بالكلام معه والزيادة ونحوه يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك غير حديثه وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني وكم يتمنى الشهادة حدثنا اسمعيل قال
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي
وسعيد بن المسيب انا ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا لا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا وكان ابو هريرة يقول ثلاثا اشهد بالله باب
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحاق بن
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاثة عندي
منه دينار ليس شيئا ارصده في دين علي احد يقبله باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت وحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا يزيد بن

زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع مضين من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان
معه هدي قال فلم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء
علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ينطلق الى منى ومذاكيرنا تقطر فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا اني مع الهدي لحللت
قال وقدمت سراقة بن مالك وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله لنا
هذه خاصة قال لا بل للابد قالت عائشة فدخلت مكة وانا حائض
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا
تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله ينطلق
بحج وعمرة وانطلق بحج قال اثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق
بالتنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني يحيى بن سعيد وستون عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا فقيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة
قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل واحبر
النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حاسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء
الليل وآناء النهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتي مثل هذا لفعلت كما يفعل حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير بهذا باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما حدثنا الحسن
ابن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن المسيب بن رافع قال قال
اشيء لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت حدثنا محمد قال انا غندر عن ابي بشر عن قيس قال اتينا خبابا
ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان رجالا من المسلمين لا
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب وارغفة رأيته وارى التراب
بياض بطنه يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا ان الاولى قد رغبوا علينا اذا اردوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعمش
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
ابن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى في فقراته فاذا فيها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية باب
ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو اذيكم نزع علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر عند ابن عباس الملاعين فقال عبد الله
ابن شداد بي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة بغير بينة
قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الخرجة ثنا ابن
عطاء قال اتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة فخرج عمر رضي الله عنه فقال الصلوة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
لقال هذه الساعة الزخرجه عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم عشاء
فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج ورأسه يسح الماء عن شقه
يقول للوقت ولولا ان اشق على امتي لقال هذه الساعة خير الوليد عن ابن عباس اخر
عمر فقال رأسه يقطر وقال ابو خرجه رأيته يسح الماء عن شقه وقال عمرو
ولولا ان اشق على امتي وقال ابو خرجه انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
ابو مريم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد
الاعلى قال ثنا حميد عن ثابت عن انس قال اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر
واصل الناس من اجل واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر فقال لو مد بي
الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل
يطعمني ويسقين تابعه سلمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان رجالا من المؤمنين لا

الى بيوت يطعمني ويسقين فلما ابوا ان يتحولوا سألتهم عن شيء ما تخلفت
رأوا الهلال فقالوا لولا خرجة تكم كالمشكل لهم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو
الاحوص قال ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجدر أن البيت منه قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال
ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حدثوا عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان اصبق بابه في الارض حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها لسلكت وادي الانصار وشعبها
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو السياج عن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم باب ما
يكره من الحلف خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرائض
والاحكام وقول الله تعالى ولولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة
لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو قتل رجلان دخل في معنى
الآية وقوله تعالى انجاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة واحدة وبعث واحدا بعد واحد من سماهم ورد بهم رد ابي السنة حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال
حدثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما
ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا اهلنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع
يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم

عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال سلمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد علينا
فقلنا أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صلمت علينا فسجد سجدتين
بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن دينار عن محمد عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء
في صلوة الصبح اذ جاءهم اتٍ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة فزاد فقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال انا وكيع عن اسمعيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل
الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو
الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع
في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت انبق ابا طلحة لابي بكر وابا عبيدة
ابن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس
لنا فضربتها باسفله حتى كسرت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يهولنكم
لا يبعثن اليكم رجلا اميتا حتى اميتن فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال اذا كان رجل من الانصار اذا غاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد انتبته مما يكون من رسول الله صلى
الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد انا في مما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال
حدثنا شعبة عن زبيد عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقد نارا فقال
ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الاخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى

الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم
القيامة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير
ابن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد
ابن عبد الله اخبره انا ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما
نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال
يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وليدة ثم سألت اهل العلم
فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب بعث
النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا آدم عن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير الزبير قال
سفيان حفظناه من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فاتاه
الزبير يعجبهم ان يحدثهم عن جابر فقال اني ذلك الجالس سمعت جابرا فما تابع
بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان اذا لتوركه قال سمعيان
موبوء واحد وتبسم سفيان باب قول الله تعالى لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ البابه فجاء رجل يستاذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر فحمدت الله ثم قلت ايذن له وبشره بالجنة ثم
جاء عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن سعيد بن جبير مع ابن عباس عن عمر
قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لا يكلم غلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء
والرسل واحد او اثنين واحد قال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال ثنا سلمة بن الاكوع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم
عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب

وصاة النبي صلى الله عليه وسلم الوفد ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة ح وحدثني اسحاق قال اخبرنا النضر
اخبرنا شعبة عن ابي حمزة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال
اقم حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت له شهرين او ثلاثة ثم قال ان الوفد قالوا
يا رسول الله من القوم او من الوفد قال ربيعة قالوا مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول
الله انا بيننا وبينك كفار مضر وانا لا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نعمل به ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال
هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عما ينبذ في الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب

خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن
الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة العنزي قال قال لي
الشيخي ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا
من ستين او ستة وخمسين ولوا سمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير
هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا
ياكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم
ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه
حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت
هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة جمع سفيان بن مسعود ومسعر قياما ونحن ظارقا

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس
ابن مالك انه سمع عمر العدوي بايع المسلمون ابا بكر واستوى على المنبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي
عنده على منبر الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى به رسولكم فخذوا
بما تعتدوا وانما هدي به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال اضبي النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا عمران سمعت
عوفا انا ابا المهلب احدثه انه سمع ابا برزة قال ان ديننا كم او يعكم بالاسلام
ويحهما ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان بما يجهما وانزل ذلك بالسمع
والطاعة على سنة الله ورسوله فيما استطعت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
فبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو
هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغونها او تغثونها
وكذا قال شعيب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن سعد بن
سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من
الايات ما مثله امن او آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب

لاتزال طائفة من امتي ظاهرين لامر الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما
قال اية تقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ذكر لي
احبهن لنفسي لاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقراء ان
ان يتعلموه وليسألوا عنه وددت نحو الناس لامر خير حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن واصل عن ابي الوليد قال جلست
الى سبيعة في هذا المسجد قال احدث ابي عمرة محلك هذا فقالت
قمت ان لا ادع فيها صغيرا ولا كبيرا الا نسيتها بين المسلمين قالت ما
فعل قال لم يجعله صاحباك قالت لعمري لقد نشدتك بهما حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة
يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذور
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا السنة حدثنا ادم بن
ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت سويد بن غفلة
يقول قال عبد الله اذا حدثت حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من
ان اقول عليه ما لم يقل والحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد انا لاكنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكم بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للذي زنى بامرأة رجل خلوت الجنة الامرأتي حدثنا يحيى بن عبادة قال
اخبرنا يزيد قال اخبرنا سليم بن حيان وابو عثمان قالا حدثنا سعيد بن ميناء
قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء ملائكة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا الى لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه
نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل
بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوا
له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد
اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد فرق بين
الناس تابعه قتيبة عن الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن
الاحمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
حدثنا كديب قال ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم وذلك مثل من اطاعني
فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا
ابن سعيد قال ثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله
عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن

شهاب

شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال
لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر نزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه
عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن
عباس فاستاذن الحر لعيينة فلما دخل عليه قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يقع به فقال الحر يا امير
المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا عبد الله بن عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها
قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام وهي قائمة تصلي
فقلت ما للناس فاشارت برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
آية فقالت برأسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
وانه يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن
لا ادري بأي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا
واتبعنا فيقال له نم صالحا علمنا انك موقن وانا به مصدقون وامرا
لا ادري بأي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري اي سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته اخبرنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من
كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم واذا امرتكم بشيء فاتوا منه
واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه

باب ما يكره من كثرة
السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سعيد قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته اخبرنا
اسحاق قال اخبرنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس

في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة حدثنا ابو يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري قال قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا
عليه المسالة غضب وقال لسلوني فقام رجل فقال اين ابي يا رسول الله من ابي
قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى
شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال
انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا ابو يوسف قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم به عقيب الصلوة فكتب اليه اني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال لا ينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر
ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال عنه فوالله
لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر القوم
البكاء وكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام
رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة السهمي
فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني
قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال والذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار
انفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي فلم اركا اليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال
سمعت انس بن مالك قال قام رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء الاية حدثنا الحسن بن صباح قال
حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا زكريا عن عبيد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى
يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال
حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت

مع

مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتنحيت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
باب لا تقدموا بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
جاء من ذهب او اتي من ذهب فتنده قال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب
ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال
اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني
ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما
او يومين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم
حين ابوا ان ينتهوا حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي
قال الا احدثك قال قلت بلى فعلى ما احدثك على المنبر سالت عليا عليه السلام عنها فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من امتي قراءتكم مع قراءتهم شيئا وصلاتكم مع صلاتهم
شيئا وصيامكم مع صيامهم شيئا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم مروقهم من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل وآية ذلك
ان فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع على راس عضده مثل حلمة الثدي عليها شعرات بيض تثنى
فاشهد على هذا لسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شهدت عليا حين قاتلهم وانا معه
فامر برجل يلتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وعلى صفته
الذي وصفه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لرجل استنصت الناس في حجته فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان دماءكم واموالكم قال محمد وحسبت ان قد قال وابشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او
ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ان كما قال والا رجعت عليه حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في موضعه هذا ابا بكر ان يصلي بالنا
قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكن انتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا
حدثنا آدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا فيقتله فتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فقال عويمر والله
لاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن فامرهما فلاعن عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطارتها وكان امره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها
فخرجت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت
به اصهب اثيبج اصيهب الاليتين خدلج الساقين فلا ارى الا قد صدق عليها فجاءت به اصهم اعين
ثلا احب لا قد صدق عليها فجاءت به اصهم اعين على الامر المكروه
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
مالك بن اوس النضري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من
ذلك فدخلت حتى ادخل على مالك فطلعت حتى اذا دخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلوا
فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فادخلهما فقال العباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا الظالم استبا فقال الرهط عثمان وامحابه
يا امير المومنين اقض بينهما واحد احدهما من الاخر فقال ايتدوا انشدكم
الله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال
عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم
يعطه احدا غيره فان الله عز وجل يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه لاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
والله ما اختارها دونكم ولا استاثر بها عليكم فقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم

حياة انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا اللهم نعم قال فاني اخبركم عن هذا الامر ان الله
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينيذ وقبل علي عباسا فقال ترجمان ان ابا بكر فيها كما قال والله يعلم انه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتني انت وكلمتني كلمة واحدة وامركما جميع جيتني
وضيبك بن ابن اخيك وانا ابي هذا اتيا ابي فبيب امانة بزليها فقلت ان شيتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد والله وميثاقه لتعملان فيها ما عمل رسول الله
وما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلما ابي فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها ثابت
حدثنا ابو الوليد محمد قال ثنا واصل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم للحديبية قال انتم سنابين كذا الي كذا لا اعقل شيئا من احدث فيه حتى ناه
فجلله سهل الله والملايكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس
انه قال لانس او ذكر عمرة والراي وتكلما الفيصل
ثابت ذكر يزيد وهو الراي وتكلما الفيصل حدثنا ابو الوليد حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي الزناد وغيره عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال سمع عندنا عند سعد بن عمر
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه بنهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون
برايهم فيضلون ويضلون فحدثت به عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فانكرته
ان عندي في هذا الذكر حدثني فحيته وسالته فحدثني فاثبت عايشة فاخبرت
فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عنه ذاك قال ثنا
ابو حرة قال سمعت الاعمش قال سالت انا وابو اهل بن هرون صعفين قال انعم ست
سهل بن حنيف يقول اح وحدثني ابن اسمعيل قال ثنا ابو حوانة عن الاعمش عن ابي
وايل قال قال اهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته ونحن وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الي امور نظعنا بنا الا اسهل بنا الي امر نوطئه على هذا الا
قال فما ابو وايل حمدت بصفين وبئست صفون ثابت ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب
حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برايي ولا بما يرى لقوله فما اراك

وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم فسكت حتى نزلت الآية حدثنا علي
ابن عبد الله قال سمعت سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو
بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله ورثي قال سفيان فقلت أي رسول
الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع يا قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء حدثنا
مسدد قال ثنا أبو عوانة عن عبد الله بن عن أصبهاني عن أبي صالح ذكوان
عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا
مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن
فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة منهن يا رسول الله واثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين
واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق بهاتان ولو تم أهل العلم حديثهم عن النبي
ابن موسى عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو عوانة عن يونس عن ابن شهاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة
مستقيمة حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله عز وجل

باب قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض حدثنا
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال هاتان أهون أو أيسر

باب من شبه أصلا معلوما بأصل
بين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا الصبغ بن الفرج قال حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال
هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول
الله عرق نزعها قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق ولم يرخص له في الانتفاء منه وذكر أسبابا من

حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج عنها قال نعم
حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا
الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما
أنزل الله تعالى لقوله وأن احكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح
النبي صلى الله عليه وسلم وما حث الحكمة وسمى العلم في العلوم وحمد بن عباد قال
ثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل
ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل قال سفيان فرواه لنا رجل بمكة في
الحق وأخرناه الله بمكة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية
قال ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سئل عمر بن الخطاب عن إملاص
المرأة التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيء بالمخرج فيما قلت
فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد على أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى أكتب إلى الوالي عن المغيرة

باب ما ذكر من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وحثه أمته على طلب العلم
وقول الله تعالى وقل رب زدني علما وقوله ثم لنسألن يومئذ عن النعيم
قال الحسن عن التكاثر في الأموال والأولاد حدثنا الحميدي قال سفيان قال الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
حسد إلا على اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل
قال سفيان فذكر معناه أو نحوه قال سفيان هذا الحديث رواه لنا الأعمش
أول مرة بين النساء وإنما

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض
على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما
من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومدفن النبي
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
والمنبر والتقرح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال حدثنا مهدي عن واصل
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال لكنت أنا وعمر والرجل
ابن عوف في مكان أرجو فيه عمر فقال عمر كيف لو نهدرت أبيرا المؤمنين

اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر
لا تومن الحمقى والمغرور سولا ان فرطط الذين يريدون ان يغصبوهم فتلت لا
تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فانا نخاف ان لا يبرلوها
على وجهها فيطير بها كل مطير وان لا يعوها حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار
يتحفظوا مقالتك ويبرلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام
اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم فرجم رسول
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنت عند زيد بن ثابت وعليه
توبان ممتشقا فسالته عن شيء فتمخط فقال اخزى ابو هريرة يتمخط في الكتان
لقد رايتني وانني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة
عايشة مغشيا علي فيجيء الجاي فيضع رجله على عنقي يرى اني مجنون وما بي
جنون وما هذا الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن بيس قال سئل ابن عباس اشربت في العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت وصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة
النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن فرجع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا سفيان عن عبد الله
دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء كل سبت وكان
عبد الله بن اسمعيل قال اخبرنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
لعبد الله بن الزبير اذكرك بصواحبي ولا تردني على النبي صلى الله عليه وسلم في
البيت فاني اكره ان اراني عن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عايشة رضي
الله عنها اتريدين ان تدفني مع صاحبي فقالت اي والله فلما رجع كان اذا
ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثر بكم احدا بلغنا حدثنا ابو
ابن سليمان قال اخبرنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان
قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد المليح عن هشام ونجد
العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك
عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد رايت بني سيع ابو الغاز
ابن مالك الجعد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال

ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى عن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا واسود منهما فرجيا بينهما فرايته يجنا على المراة
عند المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع على احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ما بعة سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاجد حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو عوانة عن ابي حازم عن سهل
انه قال كان بين حذا والمسجد ما يكفي العنزة وبين المنبر ثم الشاة عمرو بن
علي قال ثنا ابن مهدي قال ثنا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى قال سمعت ابا عوانة
عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي ضمرت
منها فامدها حففا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع
قال بين اربعة وقال عبد الله كنت فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع
عن عمرو حدثني اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس وابو اسامة عن ابن عيينة عن ابي
حازم سمع السائب عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت ابا
ليلى انه سمع السائب عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
خليفة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الاعلى قال
ثنا داود عن الشعبي قال ثنا شريح بن هانيء عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
يوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض فاتزر ثم يباشرني وانا حايض
وارجل رءوسنا وهو معتكف فاناوله رءوسنا من خلل الحجرة وانا حايض
وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال الحافظ النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار فرقهن في دار
النجار بالمدينة وقالت ثم انا اريد على احياء بني سليم حدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابو اسامة قال ثنا يزيد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن
سلام فقال ايت الطلق الي المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاتانا
بسويق والطعن ثم وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة حدثني ابن عباس ان رجلا حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي عز وجل في النوم او قال
المبارك وذكر عمرة وحفز قال هارون بن اسمعيل حدثنا علي عن عمرة بنت
يونس قالت حدثنا اسمعيل عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان الوقت الذي وقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة لما نزل الشام والجحفة لاهل الشام وقرن
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل اليمن يلملم
وذكر العراق فقال لم نسمع عن ابي نعيم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال

حدثنا القعنبي قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يده سرقة من حرير فقال ما هذا فقال له بعها يا رسول الله
باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر
يرفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد ثم يقول قبل ان يسجد اللهم العن فلانا
وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى وما
تجادلوا بالباطل الكتاب لابي عبد الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا يعلى بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصلون
فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم
سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال
ابو عبد الله ما قال ليلا هو طارق ويقال الطارق النجم الثاقب نار علت
الموقدة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
خرجت مع زيد في المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله باب قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا وما ارسلنا كافة النبي صلى الله عليه وسلم ليزول
الحماعة وفي اهل العلم اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
شيبان ابو معاوية الخ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
بنوح يوم القيامة فيقال هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا او عن جعفر بن عون قال حدثنا ابو العمرس عن ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا احتهد العالم
او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه

وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل قال اخبرني اخي عن سليمان بن بلال
عن عبد الحميد بن سهيل عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا
سعيد الخدري اتاه مسرة حدثاه اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث لحاجتي
لاضاربه واستعمله على خيبر فذهبت فجئته حتى اتيته فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا
هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد
فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد
الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بشير بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو
ابن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم
فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال
محمد بن اسماعيل هذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد الحميد بن جعفر عن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي بكر
مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الحث على من قال ان احكام النبي
صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن شاهد النبي صلى
الله عليه وسلم كانت كثيرة وما يأتي من الاسلام حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال انشدك ابو موسى على
علم لكانه وحدة مشغولا فرحم فقال لعمر لما سمع صوت عبد الله بن قيس ايذن له
فدخل فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي
علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا
علي قال حدثنا سفيان حدثه قتادة الزهري انه سمع سعيد بن المسيب الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة
قال لكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
الموعد اني كنت امرأ مسكينا اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم
القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال
من يبسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي والذي نفسه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب
من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد
ابن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان الربا في
النسيئة قال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف
بالدلائل وكيف يعرف الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه

الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فذكر نحو ذلك على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ونسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه وأكل
على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس
بحرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او
شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وعلى ذلك الرجل اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى بن عبينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن ابن عمير
الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن
حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن المحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضين
بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضين
قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضين بها
فاثارت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت تتبعين بها
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى
الله عليه وسلم فاكل على مائدته فترك النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم اكل حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر فيها خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عمير

رسوله
بقل
ونبتا
خضرات

لنا ابن وهب بقدر ثلثيه خضرا ذكر الليث وابو صفوان عن يونس وقفه
القدر فلا ادري بقول الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابي وعمي قالا انبا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير انا ماه جبير
ابن مطعم اخبرني ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فامرها ان ترجع فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال النبي صلى الله عليه وسلم
فان لم تجديني فاتي بكر او اذا الخمير ذكر عن ابي مريم عن سعيد كانها تعني الموت بسم الله الرحمن
الرحيم وايه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب
عن شيء قال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن
سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعبا الاحبار فقال
انه كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا
مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف
تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم لا والله ما
راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم وايه كراهية
الخلاف حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال
يزيد بن هارون عن هارون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا

منهم من يقول فرّتيا ليكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** نهي النبي صلى الله عليه
وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين اكلوا
قبيل اسر النساء وقال جابر ولم يجزم عليهم ولكن اطلق لهم وقال ابن
ابي عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يجزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن
جريج قال قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني
حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله فتيانا من سعة
قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه
عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت
من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال احلوا وا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يجزم عليهم ولكن اطلق لهم فطفنا با
بقوله لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس ان نرجع الى نسائنا فيأتي
عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا ويحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم واب
وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما
ما سقت من تحلتنا رسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة **باب** قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم
في الامور وان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله فاذا عزمت فتوكل
على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لاحد التقدم على
الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج
فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة
فيما رماهم اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم
يلتفت الى تنازعهم وكرههم لما امره الله وكانت الائمة بعده صلى الله
عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا
بايسرها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا

لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتابعه بعد عمر فلم يلبث ابو بكر الا مشورة اذ كان عنده فعلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الذين فرقوا بين الصلوة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة
عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب علقمة
وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك
قالت وقد غار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
بالذي يعلم من براءة اهله وان الذي قالوا لم يرد به الا الخير وقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا وقال علي لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقال
سعد بن معاذ انا يا رسول الله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام رجل من الخزرج وهي
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقبل ذلك
رجل صالح ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم بكيت ليلة اخرى لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم يظن ابواي ان البكاء
فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت امرأة من الانصار
فاذنت لها فجعلت تبكي معي فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
انا والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لتصدقنني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا
قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ ابرأ نفسي لان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في امر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم
الشاتي فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد ما قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى
قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر بلى والله انا نحب ان تغفر لنا
ربنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري
فقال لاختها ما علمت ما رأيت فقالت احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من
اصحاب الافك قال الزهري فهذا ما انتهى الينا من امر هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
قال عروة فاخبرني عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول ان ما بلغ ابويه قط
حتى نزل فيه القرآن قالا بلى قال فاخبرني ان ابويه قد علما بذلك قال نعم
قال فاخبرني ان الناس قد خاضوا فيه منذ بضع وعشرين ليلة قال نعم قال
فاخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع عند ذلك فقام ابواي فاذنا
عنده ان يسأل امرأته فاذنت له فسألها فقالت له ما كنت اظن ان ابويك
يبلغ بهما ما اراك قد بلغ بهما فقال والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريء لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريء لتصدقني والله ما اجد لي ولكم
مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قال ثم
تحولت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ ابرأ نفسي لان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في امر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم
الشاتي فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد ما قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى
قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر بلى والله انا نحب ان تغفر لنا
ربنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري
فقال لاختها ما علمت ما رأيت فقالت احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من
اصحاب الافك قال الزهري فهذا ما انتهى الينا من امر هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله
تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم حدثنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا الفضل
ابو العلاء حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي انه سمع
ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا اخا اليمن قال له انك تقدم على قوم
من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا هم
عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم

فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد
على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود
بن هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد
تدركه ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا تدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان
الرجل ليتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد قال احد الرجلين هي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابي هلال ان ابا
الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي
شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه **باب** قول الله تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام الاحول عن ابي عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر
ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فرفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن
فاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
باب قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبد
عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على

اذى

اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب**
قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة
وانزل علمه وما يحل من ازاره ولا تضع الا بعلمه اي يرد علم الساعة ثم ذلك
تجلي الظلمة بعضها على بعض كذلك اعمال الفاجر تظهر يوم القيامة ما كان منها في
الظلمة يضيء كل عمل بحسبه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس بأي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو
يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور حدثنا شقيق بن سلمة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
وسلم نقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** قول الله تعالى الذين يبلغون
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض واين العتاة والمتكبرون
واين مسانر واسحاق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة قال الله تعالى ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني بكير عن
الله وصفاته وقال الاسود قال النبي صلى الله عليه وسلم يلقى ابراهيم ابويه آزر وعلى
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى رجل من الجنة فيقول اي رب اهل
النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك الا ذلك
غيرها قال ابو سعيد اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركاتك حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون حدثنا
ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى
الله عليه وسلم قال يلقى في النار فتقول هل من مزيد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

نابت
تمايصعدون
وتسلطانه

فناء

رفع
فذ
ورفع
رفع

سعيد عن قتادة عن انس وعن ثمامة سمعت ابي عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري اليلبني فيها او تقول هل من مزيد حتى يضع
فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قط قط وعزتك
وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل
الجنة باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق وكان
فيه صفة حدثنا سعيد ان يحيى حدثنا ابي حدثنا داود عن سليمان عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات
والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات
والارض لك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا
اله لي غيرك حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق ووعدك الحق
باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش
عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل
الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك حدثنا ابو نعيم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال ارب
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم سميعا بصيرا
قريبا تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك حدثنا ابو الوليد حدثنا
ابن عيينة قال لاحول ولا قوة الا بالله فقال ابو الزناد سمعت الاعرج
به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي الحبب
مولى عبد الله بن عمر وابا بكر الصديق رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها احدثته قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام نادى اني قد اذن الله قد سمع
قول قومك ومادتهم واعتيك باب قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
حدثنا ابو نعيم حدثنا مفضل بن مهلهل حدثني عبد الرحمن بن اسحق المكي
قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن
عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة
في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك

قال الله

باب قول الله تعالى

باب قول الله تعالى

يعلمهم

قال الله من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر خير لي في عاجل
امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب
مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثني سعيد
ابن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه
قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ان لله عباد اثم
الاواحد قال ابن عباس هم اولو الالباب العظيم البر اللطيف حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا انه ليس
وتر يحب الوتر احصيناه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين
عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء من ذي لهجة
اصدق ولا اوفى من ابي ذر تربت يمينك يا ابا الاسود حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه
فلينفض فراشه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن عبيدة عن علي بن ربيعة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولزاد زهير وابو كريب
واسحاق بن ابراهيم عن جرير عن منصور واسحاق بن ابراهيم اخبرنا عيسى عن منصور
عن سعيد بن عبيدة عن ابن بريدة عن ابي بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد
الاعلى وابن ادريس وابو اسامة عن منصور حدثنا اسلم حدثنا اسحاق عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا اسحاق اخبرنا النضر حدثنا شعبة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك اموت
واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا قتيبة عن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فليح عن هلال بن علي
عن همام عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل

باب واحدة العظيم

باب

حديث

نكل زاد رميت بالحراض فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو خالد الاحمر
سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا
يا رسول الله ان هلهنا اقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري
يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد
الرحمن وابو ادريس وابو ضمرة واسامة بن حفص وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شاكر عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم كبشين يسمي ويكبر
وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاشود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر صلى فرءا طب فقال من ذبح قبل الذبيحي فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله حدثنا ابو نعيم حدثنا وقاء عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات

والنعوت واسامي الله تعالى ويذكر عن الحسن يقال ذلك في ذات الاله وذكر الذات
باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة انا ابا
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهم حبيب
واخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اخذوا
استعاروا منها موسى يستحدون بها فلما خرجوا ابرأ خروا ليقتلوه قالت فاخبرني
الانصاري رضي الله عنه وكنت اراه حين اقتادوه الى الحبل الى ان بلغ كان يقول
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

باب قول الله

تعالى ويحذركم الله نفسه وقول جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من
اجل ذلك حرم الفواحش وما ابطن منها احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو مكتوب عنده فوق
وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا
ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في
ملاء خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
تقربت اليه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة

باب قول الله

كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو

من

هـ

حديث

ط

باب ابي

وقول الله

شهرا

الله

باب قول الله الخالق

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية قال هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم
شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب قول الله تعالى

ولتصنع على عيني تؤدى وقوله جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله نبيا الا انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يعني الله الخالق البارئ المصور حدثنا
اسحاق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة حدثني محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا
سبيا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحبلن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن
العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة
وقال همام عن قزعة سمعت ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى لما خلقت

بيدي حدثني سعاد بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا
آدم انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل
شيء تشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل
الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن
ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه
فيأتون موسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فآتي تحت
ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني فيقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع
رأسي فاحمد ربي بتحميد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد علمنيها

ثم يخرج اشفع ويحد لي حدا فاد خلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بحامد علمنيها ربي ثم اشفع ويحد لي حدا فاد خلهم الجنة ثم
ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
ذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث
قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اخبرني
القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن
سعيد وزاد فيه وفضيل عن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمرو بن عون
ان عياش حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول
قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا
القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبيد الله
ابن عمرو عن عبيد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد
عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي

صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير
مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر
من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدح من الله ومن
اجل ذلك وعد الله الجنة قال ايوب شيء اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا
قال الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال
كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وكذا سورة كذا للسور سماها باب وكان
عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فوله
خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال الحميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال اتى عبد النبي صلى الله عليه وسلم ادجاه نفر من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في
الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل
فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب
ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة بهذا حدثنا ابو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة يتعاقبون ملائكة الليل
والنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون حدثنا ابو بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال جاء زيد
ابن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله واسك عليك زوجك
قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قالت
فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتحتني في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية
الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل الله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا
نبشر الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل
الله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي التيمي عن ابي ذر
رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما
غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيه فتؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا
ترجع من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك مستقر لها في قراءة عبد الله
حدثنا موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن
ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فاستعت القرآن فجعلت اتتبع من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس وعبد الرحمن
مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب عن سعيد عن عبد
عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش قال لا ادري احوسب بصعقة الطور او بعد الطور حدثنا
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ
بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله
جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي هذا الرجل الذي يزعم
انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال
ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة

وصلوة

وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا قبره عمله قالوا ولا انت يا رسول الله
الا ان يتغمدني الله برحمة قاربوا وسددوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
برحمة منه وفضل فسددوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل الجنة احدا عمله
وقال لي خليفة حدثنا عبد الواحد حدثنا عثمان حدثنا ابو صالح فذكر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا فليح عن هلال عن عطاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا فهو
يدعو عنده فوق عرشه ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا لا يحفظ احد الا دخل الجنة
وهو وتر يحب الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لله تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال

اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله
حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم
حدثنا جرير رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضا
في رويته حدثنا عبدان العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه انا الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم
من كان يعبد الشمس ومنهم من كان يعبد القمر والطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافقوها
منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا واميتي اول من يجيزها ولا يتكلم
يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق
بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين العباد وارادان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا
اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيدعو الله ما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء الله فيصرف وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما
شاء ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله اليس
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت بدا ويلك

ذكاؤها
اعطيتك

يا ابن ادم ما افدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان
اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي
ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة
انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما
اغدرك اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله
منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمن
ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري
مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله
تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
لك معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة
دخولا هذا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية
القمر والقمر ليلة البدر قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية
ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية احدهما ثم قال ينادي مناد ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم
واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من
كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن
الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد
ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر
او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم
ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول لهم هل بينكم وبينه

ثم ابن

آية تقرؤونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى
من كان يسجد للرياء والسمعة فيذهب يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي
في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في
إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا
ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم
قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون كل من عرفوا ثم
يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من
فأخرجوه فيخرجون كل من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون كل من عرفوا قال أبو
سعيد فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن
تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون
فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة فيقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة
وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها
إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
حجاج بن منهال في حديثه همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم
فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد
لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله
من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله
ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول

إني

إني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن
على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا
يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد قل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد
ابن إبراهيم حدثني عمي حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار ليجمعهم في
قبة قال لم أصبر وأخبرهم أن تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثني ثابت
ابن محمد حدثنا سفيان عن أبي حريز عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم
ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله
إلا أنت قال أبو عبد الله قال نيسابور سعد وأبو الزبير عن طاوس فجاء وقال
مجاهد القيوم القائم صلى الله على خلقه وقيامه القيام وكلاهما مدح حدثنا

قال فأشفع

يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن اعين وحاجب بن ابي راشد عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مال اخيه مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله
ثم قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا عمرو بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد قال واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا
ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم

الكبرياء

سلعته

ثلاثة

عن

عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
فارسلت اليه ان ابنيا او ابنتي قد احتضر فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقلقل في
صدره فاقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب
ولقد سبقت كلماتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب
سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فينفخ
فيه الروح ويؤمر بكلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان احدكم ليعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل عمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة
فيدخل الجنة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابا حدث عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما
يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا حاذا الحوائج لمحمد صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه
فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا
يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة

كاد هذا

متوكئ

حم

ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ
انه سمع معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله
وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال
معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه قفال لو
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله حدثنا موسى عن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابي ميسرة عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث في
المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر نفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء
يكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم
ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقلت
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراءتنا قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وقوله تعالى ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في
سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه مما نال من اجر
او غنيمة تابع الله تعالى توفي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله الآية وقوله من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال سعيد عن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر وحدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن

انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل
اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت ليعزم المسألة
فانه لا مكره له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل حدثني ابو
عبد الله عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن المسور بن
مخرمة ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر
يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان
فاتح حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء وريقه
من حيث اتتها الريح كفيئها فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ
بالبلاء والكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني اسماعيل بن امية عن نافع مولى ابن عمر
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر يقول ما بال رجال يتحدثون عن رجال في امور تغيبهم لا ادري
يعني النساء ام لا فمن سألكم عن شيء مما يريبكم في صلوة العصر الى غروب
الشمس فعلي بأن التوراة التوراة فيها حتى انتهى لها ثم تحدثوا فقام
فيهم رجل ثائر الطائفة اما على اثر الاجيال فقام ابوه حتى سلوة العصر ثم جاء
فقام على اطراف قبر اطا قبر اطا قبر اطا فطفق يقول بها حتى انتهى لها ثم
قال اما والله لئن فعلتم به لتجدنه حتى عروق التمر
فاعظيتم قبر اطين قبر اطين قال اهل التوراة ربنا ما اقل عمل الآخر
اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
حدثنا عبد الله المسندي حدثنا ابو اسامة اخبرنا هشام عن ابيه عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة
له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة
على نسائي فلتحملن كل امرأة بفارس يقاتل في سبيل الله
فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة جاءت بشق ولدت شق غلام قال

نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله فقال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم عن خالد عن سعيد بن ابي قتادة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقوموا فتوضأوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق بن ابي عيسى اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا بشر بن ثابت حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب ونزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء الله حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما شاء لا مكره له

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اين هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال ابي تمارينا انا وصاحبنا هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم فيقول اميركم تقدم فصل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصرنا الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر او قال اربعة عشر او قال خمسة عشر فلم نفتحها فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ما اذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم زاد غيره ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر ابن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي الكبير وقال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة

للذي قال الحق
الذي

هذا قال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال لي قلت لسفيان
قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم فإني لسفيان إن استطعت وكي
عن عمرو عن عكرمة عن ابن هريرة يرفعه إنه قرأ فتلقى قال سفيان هكذا اقرأه عمرو
فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وبي قرأت حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى
الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا محمد بن
حمص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا آدم فيقول
لبيك وسعديك فنادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا
إلى النار حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره أن يبشرها ببيت في الجنة **باب** قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول فصل وما هو بالهزل يلعب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان
ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم وسكن عرفوا أنه الحق نادوا ماذا قال ربكم قالوا
الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو
الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم إذا سمع الصارخ قلت وأي
شيء كان يحدثه في بيته قالت كان كأحدكم إلا أنه كان أملككم لإربه وقد كان
يملك إربا لم يكن يملكه أحد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت
لقاءه قالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا
حضره جاءه البشير من الله فليس شيء أحب إليه مما أمامه أحب لقاء الله وأحب الله
لقاءه وإن الكافر إذا حضر جاءه ما يلقى من شر أو ما يصير إليه كره لقاء الله وكره الله
لقاءه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة
وهي وتر يحب الوتر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الإسناد قال الله ارقب عليا حدثنا زهير بن حرب حدثنا
يزيد بن هارون أخبرنا العوام عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال هذه خديجة أتتك
بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب فإذا هي أتتها فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني
سليمان الاحول انه طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج عن شعبة
حدثنا هشام بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك العشر الايات حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابي
رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اذا اراد عبدي
عملا سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها
من اجلي فاكتبوها له حسنة وان هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان
عملها فاكتبوها له عشرا الى اضعاف كثيرة حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب
غضبي فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن صالح بن صالح عن سعيد
عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
عن عباد بن كاتب ويوسف بن حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا
احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا
مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر
البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا
احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة
سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا ممن كان قبلكم قال
كلمه فيما شاء الله ما لا وولدا فلما حضرت الوفاة قال للنبيه اي اب كنت
لكم قال خيرا قال فانه لم يبتئر او يبتئر عبد الله خيرا وان يقدر الله عليه
يعذبه فانظروا فاذا مات فحرقوه حتى اذا صار فحما فاسحقوه او قال
فاسهكوه فاذا كان يوم ريح فاذروه فيها فاخذ عليهم مواثيقهم على ذلك وربي
فعلوا فاذروه في يوم ريح فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك
ما فعلت قال مخافتك او فرقك منك قال فما تلافاه ان رحمه عند ذلك وقال
مرة اخرى فما تلافاه غيرها تابعه شعبة عن ابي اسحاق سمعت سعد بن عبيدة
غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى حدثنا معتمر قال
لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر خيرا

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا
يوسف بن راشد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان
يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه حردة
قيد شعيرة فدخلوه ثم قلت ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني
انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني الى بيته فسالنا عن حديث
الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا

وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة
فقال يا أبا حمزة هؤلاء اخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث
الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول انا لها فأستأذن على ربي
فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد
وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة أو خردلة من ايمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى
حبة خردل من ايمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند
انس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا
بما حدثنا أنس فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد
جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال
هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد علينا
على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن يكلكم
قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته إلا
وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن خالد حدثنا
محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ربعي بن خراش
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر أهل الجنة
دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له
ربه اذهب فادخل الجنة فيذهب اي رب الجنة ملأى فيقول له ثلاث مرات
كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا منذ أراد

حدثنا علي بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر أشأم
منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا
النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر
من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات
على اصبع والأرضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن
ثم يقول انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
في قوله ليشركون حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
قال قال رجل لابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا أعملت
كذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فتطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار
فينادى على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله ألا لعنة الله على الظالمين

باب قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
عن أبي حبيب بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده
وأسجد لك الملائكة وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض
فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر
قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من
مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده
وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول
لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فأتوا آدم فقالوا أنت أبو الناس خلقك الله بيدك
وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك
حتى يريحنا من مكاننا فقال لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحيي ربه منها ائتوا
نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتونه فيقول لست
هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعط واشفع تشفع فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي فيقال انطلق فأخرج
منها من كان في قلبه مثقال شعيرة أو خردلة من ايمان فأخرجه فانطلقت
فعلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا
لو لقينا فلانا فحدثنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فأتيناه فإذا هو يصلي
ضحى فاستأذنا عليه فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا نسأله عن شيء
فقال يا أبا حمزة هؤلاء اخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث
الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول انا لها فأستأذن على ربي
فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد
وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدنى أدنى
حبة خردل من ايمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند
انس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا
بما حدثنا أنس فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد
جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال
هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد علينا
على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن يكلكم
قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته إلا
وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن خالد حدثنا
محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ربعي بن خراش
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر أهل الجنة
دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له
ربه اذهب فادخل الجنة فيذهب اي رب الجنة ملأى فيقول له ثلاث مرات
كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا منذ أراد

اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشا صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم
عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا
فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا
فمرحبا به ولنعم المجيء جاء فيستبشر به اهل السماء لما يريد الله
في الارض حتى يعلمهم من وجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم
عليه وورد عليه آدم السلام وقال مرحبا وأهلا بابني نعم الابن انت فاذا في السماء
الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصور من لؤلؤ وزبرجد
وضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
خبأ لك ربك وحياك به ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل
ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاستفتح
وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل
ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل
ينبئها انه قد سلم فاوعيت بهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة
واظنه في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علاه الله
مما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان
منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما اوحى اليه خمسين صلوة عليك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد
اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم والتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى
جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار جبريل اليه ان نعم ان شئت فعلا
الى الجبار تعالى وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع
عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه
حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله
لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك
ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك

جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم
واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال
انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر
امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي حتى عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت
فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله
راودت بني اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يرد علي شيء قد والله استحييت من ربي مما
اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا
اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان
حدثنا ابو عوانة حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما جالسا وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الم تكن فيما شئت قال
بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء
فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة

والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقال يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم
فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة همّ
ويضيق قال مجاهد اقضوا الي برايكم انفسكم يقال اقرف واقرض وقال مجاهد وان
احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله استماع بايتيه فيسمع
ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه
حيث جاء السماء العظيم القرآن صوابا في الدنيا وعملا به

باب

قول الله تعالى فلا تجعلوا لله انداد او قوله جل ذكره وتجعلون له انداد ذلك
رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر وقد اوحي اليك والى

الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين قال الله
فاعبد وكن من الشاكرين وقال بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وذلك ايمانهم وقسم
يعبدون غيره وما ذكر من خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى خالق
كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة
والعذاب ليسألن الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين عن الرسل وانا لنا
لحافظون عدونا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم
القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة عن سعيد عن
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك **باب**
قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي
سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع اذا اخفينا قال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية **باب** قول الله
كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا وان حدوثه لا يشبه حدوث المخلوقين لقوله تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا حابر بن وردان حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب
الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عتبة
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل
الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا فكتبوا
بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي

انزل

انزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وقال النبي
صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبادر من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك
ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان
تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه جبريل **باب**
قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه عليم بذات الصدور وان لا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير يتحاقون يتنازعون حدثني عمرو بن زرارة
عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا
تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره
يجهر به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل واناء النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
فعلت كما يفعل فيس الله ان يتمه بالكتاب هو فعله وقال ذكرا يأبة خلق
السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال الحلق ذكر واعملوا الخير
لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت فيه مثل ما يعمل حدثنا عثمان عن عبد الله

حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار فحدثت بهذا سفيان هكذا
لم اسمعه يذكر فحزرت انه سمعه منه فيما بيننا حدثنا

باب قول الله تعالى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال
الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم
وقال الله تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال تعالى الحكم رسالاته
زيد وقال الله بن رسالته حيث تخالف على اليهود صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم
عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ قال اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يسعك احد وقال عمرو لذلك الكتاب
هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة لقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم
الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات الله في هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا
كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها الريح وجاءهم
حرامنا الذي به وقال ائتوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثهم حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري حدثنا
ابن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا اكبر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال قال المغيرة اخبرك اسألني
الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا حدثنا محمد بن
عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فقد
ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية **باب** قول الله تعالى قل فأتوا
بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به
وقال ابو رزين يتلونه حق تلاوته يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ من
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا المؤمن بالقرآن

يقوم به

والمؤمنون

خالي

الترتيل

مخافة

حق تلاوته

ولا

ولا يحمله بحقه الا المؤمن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا قال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد خير وابر بي عمل عملته في الاسلام
قال ما عملت عملا ارجى عندي ان لم اقطر الا سلمت وسئل اي الاعمال
افضل قال الايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا واوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس
فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين هؤلاء اقل منا عملا واكثر
اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من
شئت **باب** وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال

الآية

والصلوة

العمل

اخبرنا عبد الله

غروب

بين صلاتكم

العنا

حدثنا

العصر مبني على الفتح لانه ظرف مضاف وذكرها

ولم يتوالدا فاتحة الكتاب حدثني سليمان حدثنا شعبة عن توليد
ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني
سمعت زرا قال سألت عبيدة عن هذه الآية عن ابن مسعود رضي الله عنه انه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين
الجهاد في سبيل الله **باب** قول الله تعالى ان الانسان خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا نحوزا حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني
لاعطي الرجل واذع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما
يبدو في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم
عمرو بن تغلب فما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب
العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا
واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن
مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكرنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا او بوعا قال عمرو سمعت انسا
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا آدم

العين مبني على الفتح لانه ظرف مضاف وذكرها

هرولة

حدثنا شعبة حدثنا مهدي بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم عز وجل قال كل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
قتادة وقال ابدا خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
عز وجل قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى وينسبه الى ابيه
حدثنا احمد بن ابي سريج اخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
على ناقته يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية
يحكي قراءة ابن مغفل قال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل
يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فعلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آآ ثلاث
مرات **باب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله
بالعربية وغيرها قال الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
وقال ابن عباس اصطفى ابو سفيان بن حرب ان يرقل بي ترجمان فقرا عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل او امراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما
قالوا نسخم وجوههما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاوا فقال
رجل من يهود ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم تاخ فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا
كاتمانه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن
باصواتكم حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو حمزة حدثني ابو ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابي صعصعة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي
الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت

حدثنا عبدان اخبرنا حدثنا يزيد حدثني مطرف عن عبيد الله عن عمران قال
قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمود
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقوله والطور وكتاب
مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يحفظون في ام الكتاب جملة الكتاب
وأصله ما يلفظ من شيء الا لديه رقيب عتيد وقال ابن عباس ما يكتب عليه وقال ابن عباس يحرفون
يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب عن كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفون
يتأولونه على غير تأويله وبلوه درسته تلاوتهم واعية حافظة ويعيها تحفظها
واوحي اليّ هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير
وقال ابي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي نضرة
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى للخلق لما خلقهم كتبت رحمتي
علمت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة
حدثنا الشيخ ابو هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو
عنده فوق العرش باب قول الله تعالى افرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه
ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن
محرومون افرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرأيتم النار التي تورون ءأنتم انشأتم
شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم
ربك العظيم وقال مجاهد تورون تستخرجون تحرثون تبذرون المزن السحاب
المقوين المسافرين الاجاج الملح والنكد الذي لا ينتفع به وقال ابن عباس
تكدون تبخلون وقال غيره تورون تقدحون من الزند والمرخ والعفار
شجرتان تكونان بالمكان القفر فيؤخذ من كل واحد منهما غصن فيحك احدهما
بالاخر فيخرج منهما النار وكذلك كانوا يوقدون وقال مجاهد ذكرى متاعا
بلغة للمسافرين الذين ينزلون الارض المستوية وقال غيره المقوي الجائع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

الحجي نبكر قرنها الحي ثم يعيد وليه كمثيره الله جلجلة ويخلطون اثنيه اكثر من مائة
كذا حدثنا ابو النعمان حدثنا ام مندي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه فيل ما سيماهم
قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب قول الله تعالى ونضع
الموازين القسط وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسط العدل
بالرومية ويقال للقسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو
الجائر حدثني احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في
الميزان سبحان
الله وبحمده
سبحان الله
العظيم



مصدر
٢٢
٦٤٢

